

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَقَ



الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي الْهِنْدِ

« معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف »

تأليف

عبدالحى حسنى

راجعته وقدم له

أبو الحسن علي حسنى الندوي

طبعة ثانية منقحة

مَطْبُوعَاتُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَقَ



الثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي الْهِنْدِ

« معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف »

راجعه وقدمه

أبو الحسن علي الحسيني الندوي

تأليف

عبدالحق حسيني

دمشق

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

ترجمة المؤلف

هو الشريف العلامة عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العليّ ، ينتهي نسبه
بى عبد الله الأشتر بن محمد ذي النفس الزكية بن عبد الله المحض بن الحسن
المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب . انتقل جده قطب الدين محمد المدني
من بغداد إلى الهند في فتنة المغول ، وجاهد في سبيل الله ، وتولى مشيخة الاسلام
في دهلي ، وتوفي سنة ٦٧٧ هـ بمدينة كرا ، ونبغ من ذريته كثير من أئمة العلم
والعرفة ، وقادة الجهاد والإصلاح ، أشهرهم السيد العارف علم الله النقشبيندي
(المتوفى سنة ١٠٩٧ هـ) ، والسيد الامام المجاهد السيد أحمد الشهيد سنة ١٢٤٦ هـ .

ولد المؤلف لثاني عشرة ليلة خلون من رمضان سنة ١٢٨٦ هـ (٢٢ من
كانون الأول / ديسمبر ١٨٦٩ م) في زاوية السيد علم الله ، على ميلين من بلدة
رائي بريلي ، من أعمال لكهنؤو .

كان بيته بيت علم ودين وصلاح وإرشاد ، وكان أبوه السيد فخر الدين
فاضلاً عارفاً ذا مسكنة وتواضع وقناعة ، وكذلك كثير من أعمامه وأخواله ، لاسيما
الشيخان الجليلان السيد ضياء النبي والسيد عبد السلام ، فكانا مرجع الخلائق ، في
التربية وتركية النفوس ، تُشدُّ إليهما الرحال ، ويغشاهما الرجال من أقصى البلاد ،
فنشأ على الخير والصلاح وتربى في حجر الدين والعلم .

قرأ الكتب الدراسية من الصرف والنحو والفقهاء والأصول والتفسير والمعقولات ،
على أشهر علماء لكهنؤو ، مثل الشيخ محمد نعيم الفرنكي المحلي ، ومولانا السيد أمير
علي المليح آبادي ، وأخوند أحمد شاه الأفغاني ، والشيخ فضل الله وغيرهم ، ثم سافر
إلى بهو بال ، وهي إذ ذاك محط رحال العلماء والطلبة ، فقرأ الكتب الدراسية على
الشيخ القاضي عبد الحق الكابلي ، والعلوم الرياضية على العلامة السيد أحمد

الدهلوى رئيس الأساتذة في معهد ديوبند سابقاً ، والحديث على العلامة المحدث الشيخ حسين بن محسن الأنصارى الباني ، والأدب على ابنه الشيخ محمد ، والطب على الطبيب الشهير عبد العلي ، ثم رحل وسافر ، فزار دهلي ، وباني بت ، وسهارنبور ، وسرهند ، وديوبند ، وكنكوه ، المراكز العلمية الدينية الكبرى في الهند يومئذ ، واجتمع بالعلماء والمشايخ ، منهم الشيخ العلامة رشيد أحمد الكنكوهي ، والعلامة المحدث الشيخ نذير حسين الدهلوي ، والشيخ عبد الرحمن الباني بيتي وأجازوه ، وبابيع الشيخ الكبير مولانا فضل الرحمن الكنج مراد آبادي ، وأخذ عن صهره الشيخ ضياء النبي ، وأبيه السيد فخر الدين ، وأجازاه ، وكتب إليه الشيخ الامام امداد الله المهاجر المكي وأجازاه .

كان رحمه الله حريصاً على إصلاح المسلمين وإنهاضهم ، وإصلاح مناهج التعليم وتطويرها ، وقد نهضت يومئذ جماعةً فوفقت لتأسيس جمعية لتحقيق هذه الأغراض اشتهرت في العالم الاسلامي بـ « ندوة العلماء » وذلك سنة ١٣١١ هـ ، فأقام بلكنهئو وتفرغ لخدمتها وخدمة الاسلام والمسلمين بواسطتها وذلك سنة ١٣١٣ هـ ، واشتغل بالطب لكسب المعاش ، ولم يزل يخدم الندوة ودار العلوم التابعة لها تطوعاً واحتساباً ، مدة حياته ، واستمر على ذلك وحاز ثقة أصحابه فجعلوه ناظماً لندوة العلماء أي مديراً لشؤونها في سنة ١٣٣٣ هـ ، واستمر على ذلك إلى أن توفي .

كان رحمه الله محمود السيرة ، ميمون النقيبة ، مرضياً محبباً ، حصل له القبول عند الناس . صاحب عقل وسكينة وتواضع ، مع عزة نفس ووقار وقلّة كلام ، وحياء وصبر وحلم وتوكل ، واستقامة وتورع وإقبال على الطاعة والإفادة ، معروفاً بصلة الرحم والإحسان إلى الأقارب والأصدقاء ، والتحري في أكل الحلال ، والاعانة على نوائب الحق ، حريصاً على اتباع السنّة ، شديد التعظيم للحديث النبوي ، كثير الحبّ والايثار له ، يحب التوسط والاقتصاد في كل شيء . نخور عن التفاخر والرياء ، والجدل والمراء ، عفيف اللسان واليد والبطن ، قد سمع نسمة من لسانه ويده ، وأمن الناس بوائقه .

وكان متضلعاً من العلوم ، راسخ القدم في آداب اللغات العربية والفارسية والأردوية ، بارعاً في الفقه والتفسير والحديث ، والسير والتاريخ ، لم يكن له نظير في العلم بأحوال الهند ورجالها وحضارتها وحركة العلم والتأليف في عهد الدولة الإسلامية ، وكان متوفراً على مطالعة الكتب والتصنيف ، ولم يزل مشتغلاً به الى آخر يوم من أيام حياته .

وكان قد نشأ على الاطلاع والجمع ، وعلى معرفة طبقات الرجال وخصائصهم ودقائق أخبارهم ، وعلى مذاهب السادة الصوفية ومشاربهم وأذواقهم وانشعاب طرقهم ومصطلحاتهم وتعبيراتهم مُدارسةً ومُمارسةً ، رزقه الله صفاء الحس وثقوب النظر وحسن الملاحظة ودقتها ، وسعة القلب وسلامة الصدر ، فأفرغ هذه المواهب كلها في المكتبة التاريخية العظيمة التي أنتجها وخلفها للأجيال القادمة .

ومن مؤلفاته العظيمة « نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر » ذكر فيها تراجم أعيان الهند ومآثرهم ، وكل ما اتصل به من أخبارهم وانتهى اليه علمه ، من تعلمهم وأعمالهم وكنامهم وألقابهم وأنسابهم وسني وفياتهم ، في ثمانية أجزاء ، لخص فيها واقتبس من ثلاثمائة كتاب في العربية والفارسية والأردوية ، ما بين خطي ومطبوع ، حتى أصبح الكتاب يحتوي على ترجمة أكثر من أربعة آلاف وخمسمائة ونيف ، وقد طبع هذا الكتاب بكامله في ثمانية أجزاء في دائرة المعارف بحيدر آباد ، وصدرت له طبعتان .

وكتاب « جنة المشرق ومطلع النور المشرق^(١) » في التاريخ الهندي الاسلامي وجغرافية الهند ، وحاصلاتها وأشجارها ونوادير صناعاتها وحرف أهلها ، وحيواناتها ومعادنها وأجناسها وأديانها وصناعاتها ولغاتها ، وأقطاع الهند وأشهر مدنها وقراها في الدولة الإسلامية ، وأخبار ملوك الهند ، وتاريخ ظهور الاسلام ، والأسر التي

(١) وقد طبعت هذا الكتاب دائرة المعارف العثمانية بحيد رآباد الهند باسم : « الهند في العهد الاسلامي » لأنه أدل على موضوع الكتاب ومحتوياته .

حكمت الهند ، وأخبار السلطنة الانكليزية ، وخطبة ملوك المسلمين ، وعوائدهم في السلطنة ، وآثارهم ، ومؤسساتهم كالشوارع العامة والبرد والحياض والأنهار والحدائق والبساتين والجوامع والمساجد والمدارس والمستشفيات والمقابر العظيمة ، ونوادير ما وضعوه في الهند .

ومن مؤلفاته العظيمة المفيدة هذا الكتاب الذي أسماه المؤلف « معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف » ، وقد نشره المجمع العلمي بدمشق ، سنة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م باسم « الثقافة الاسلامية في الهند » ، لأنه أكثر دلالة على موضوع الكتاب ومضمونه ، وهذه هي الطبعة الثانية مع ذيل الكتاب والتنويه بالمؤلفات التي ظهرت بعد وفاة المؤلف (سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م) في شبه القارة الهندية .

ومن مؤلفاته « تلخيص الأخبار » ، كتاب مختصر نفيس في الحديث ، جمع فيه الأخبار بحذف الأسانيد ، وقد نشر الكتاب باسم « تهذيب الأخلاق » ، وصدرت له عدة طبعات ، و « منتهى الأفكار » في شرح « تلخيص الأخبار » ، ومؤلفات كثيرة في اللغة الأردنية .

وتوفي رحمه الله الخميس عشرة ليلة خلون من جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ هـ / الموافق (٢ شباط / فبراير سنة ١٩٢٣ م) ، ودفن عند قبر السيد العارف علم الله في زاويته ، وعقب ابنين : عبد العلي الحسيني^(١) ، وعلياً أبا الحسن وهو كاتب هذه السطور ، وابنتين .

أبو الحسن علي الحسيني الندوي ٢٧ / ٦ / ١٤٠٢ هـ
دائرة علم الله - رائى بريلى ٢٢ / ٤ / ١٩٨٢ م

(١) هو الدكتور السيد عبد العلي الحسيني مدير ندوة العلماء سابقا ، توفي رحمه الله في ٢١ من ذي القعدة ١٣٨٠ هـ (٧ أيار / مايو ١٩٦١ م) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ؛ الحمد لله رب العالمين ، والعاقة للمتقين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، سيدنا ومولانا محمد الهادي المهدي الأمين ، وعلى آله الطيبين وأصحابه الطاهرين ، صلاة وسلاماً دائماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين .

قال عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسيني الحسيني البهبلي ثم الكهنوي : أما بعد فإننا لما صنقنا كتابنا « تزهر الخواطر وبهجة المسامع والنواظر » في ثلثي مجلدات ، وذكرنا فيه من كان في كل عصر من سحمة الأخبار ونقطة السير والآثار ، ومن فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار وغيرهم من ذوي الآراء والنحل والمذاهب والجدل بين فرق أهل الإسلام ، من ولد أو مات في أرض الهند^(١) ، وأردفناه « بجنة المشرق ومطلع النور المشرق » وربناه على ثلاثة فنون ، الأول في الجغرافية ، والثاني في التاريخ ، والثالث في الحطط والآثار ، رأينا أن تتبع ذلك بكتاب مختصر نتوجه « بعمارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف » نودعه لمعاً من تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل ، وتاريخ الفنون الأدبية من النحو والصرف والاستقاق واللغة والبلاغة والعروض والقافية والإنشاء والشعر والتاريخ والجغرافية ، ثم تاريخ العلوم الشرعية الدينية من الفقه وأصول الفقه والحديث والتفسير والتصوف والكلام ، ثم تاريخ الفنون النظرية من

(١) المراد بالهند هنا شبه القارة الهندية ؛ لأن تأليف الكتاب تم قبل الاستقلال .

آداب البحث والمنطق وعلمي الطبيعة والإلهيات والحكمة العملية والفنون
الرياضية والصناعة الطبية ، ثم تاريخ الشعر والشعراء ، كل ذلك فيما يتعلق
بإهند ، ونذكر فيه ما أدى إليه نظري من الكتب المصنفة في إقليم الهند .
على أنا نعتذر من سهو إن عرض في كتابنا بما لا يسلم منه من لحقته
غفلة الإنسانية وسهوة البشرية ؛ ونحن آخذون فيما به وعدنا ، وله قصدنا ،
وبالله نستعين وإياه نسأل التوفيق ، ونرجو أن يجعله خالصاً لوجه الكريم ،
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

المقدمة

في تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل

التمهيد

اعلم أن تاريخ علماء الهند في غاية الحفاء ، لا تكاد تسمع ذكراً وتنظر في الكتب أخبارهم ، ولذلك ترى أن « عين العلم » كتاب مشهور ومصنفه من أهل الهند ، ولكنك لا تعلم أنه من هو ولا أين كان ، وكذلك مصنفو الفتاوى التاتارخانية والفتاوى الحمادية والفتاوى الهندية ومطالب المؤمنين ودمتور الحقائق وكتب أخر ؛ وإلى الله المشتكى من صنيع أهل الهند ، فإنهم بذلوا جهدهم في إحياء مآثر الملوك والأمراء والمشايخ والشعراء ، ولم يتصدوا بتقييد أخبار العلماء ، ولما بلغ الحال إلى ذلك الحد فكيف تطمع أن تطلع على تاريخ نظام الدرس جيلاً بعد جيل ؟

ولكنني تصفحت كتباً كثيرة من تاريخ الملوك والشعراء وطبقات المشايخ ومكتوباتهم وملفوظاتهم ، وأخذت شيئاً شيئاً منها حتى أحطت بما لم يحط به أحد قبلي ، وذلك من من الله سبحانه على هذا العبد الفقير وتوفيقه ، والله الحمد .

العلم بأرض الهند

اعلم أن الإسلام ورد الهند من جهة خراسان وما وراء النهر ، فانعكست أشعة العلم على الهند من قبيل تلك البلاد ، وكانت صناعة أهلها من قديم الزمان فنون الفلسفة وحكمة اليونان ، وكان قصارى نظرم في علم النحو والفقه والأصول والكلام على طريق التقليد ، فلما بلغ الإسلام إلى الهند

وصارت بلدة ملتان^(١) مدينة العلم نهض من تلك البلدة جمع كثير من العلماء ، ثم لما صارت لاهور قاعدة الملك في أيام الغزنوية صارت مركزاً للعلوم والفنون ، ثم لما افتتح الملوك الغورية مدينة دهلي وجعلوها عاصمة للبلاد المفتوحة من الهند صارت مرجعاً ومآباً للعلماء ، حتى وفد إليها أرباب الفضل والكمال من كل ناحية وبلدة ، فدرسوا وأفادوا عهداً بعد عهد ، ولم تزل كذلك إلى آخر عهد الملوك التيمورية .

وأما بلاد گجرات^(٢) فعن البحر حدث ولا حرج ، فإنها كانت مهاداً للعلماء من سالف الزمان ، وفد إليها أهل العلم من شيراز ومن أرض اليمن ، نحو البدر الدماميني والخطيب الكاذروني والعماد الطارمي ، فدرسوا بها وتخرج عليهم جماعة من الفضلاء ، وانتشر العلم في كل ناحية من نواحي گجرات وأرض الدكن^(٣) وأرض مالو^(٤) .

وأما بلدة جَوْنِپُور^(٥) فإنها صارت مدينة العلم بعد اضطلال السلطة بدھلي في الفتنة التيمورية ، فوفد إليها العلماء من دھلي كالشيخ أبي الفتح ابن عبد الحی بن عبد المقدر الدهلوي والشيخ أحمد بن محمد التهانديشمري والقاضي شهاب الدين الدولة آبادي وغيرهم ، فاستغلوا بالتدريس ، ونشأ من جَوْنِپُور الأجلاء ، وانتشر العلم في كل ناحية من نواحي المشرق .

وأما بلدة لكهنؤ^(٦) فقد استضاءت بجونپور ونشأ منها الأجلاء آخرهم الشيخ نظام الدين السهالوي ، وهو الذي رتب نظام الدرس فتلقاه العلماء بالقبول ، ونهض من عشيرته الأجلاء . وقد كانت أرض الأود^(٧) أشهر

(١) مدينة معروفة في الباكستان الغربية .

(٢) بلاد على الساحل الغربي من الهند وهي الآن في مقاطعة بومباي

(٣) في جنوب الهند .

(٤) بلاد في وسط الهند .

(٥) مدينة معروفة في إقليم الولايات المتحدة بشمال الهند .

(٦) عاصمة إقليم الولايات المتحدة في الهند .

(٧) يضمها إقليم الولايات المتحدة في الهند .

بلاد الهند وأرفعها مناراً للعلم ، نمض من كل قرية من قراها خلق
كثير من العلماء أشهرها ، بِلْكَرَام ، وهرْ گام ، وجنَّائِس ، ونيوتني ،
وگُوپامو ، وأميتي ، وسَنْدِيلَة ، وكاكوري ، وخيرآباد ، وأما
الآن فإنها مقابر للأسلاف .

تقسيم نظام الدرس

وإني جعلت نظام الدرس على أربع طبقات بحسب التغيرات الزمانية ،
ليتيسر الوقوف عليه ، ووصلت إلى ذلك المقام الرفيع بعد شق النفس والجهد
البلوغ الذي لا يقدره حق قدره إلا من ألقى نفسه في هذه المتاعب :

الطبقة الأولى

نبدأها من أوائل القرن السابع إلى القرن التاسع ، فامتدت إلى مائتي
سنة تقريباً ، وكان معيار الفضيلة في هذه الأزمنة من الفنون ، النحو
والبلاغة والفقہ وأصول الفقہ والمنطق والكلام والتصوف والتفسير .

أما في النحو : فالمصباح ، والكافية ، ولب الألباب للقاضي ناصر الدين
البيضاوي ، ثم الإرشاد للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ،
ثم حواشي الكافية له ولبعض تلامذته .

وفي الفقہ : المتفق ، وجمع البحرين ، والقُدوري ، والهداية .

وفي أصول الفقہ : الحسامي ، والمنار ، وشروحه ، وأصول البزدوي .

وفي التفسير : المدارك ، والبيضاوي ، والكشاف .

وفي التصوف : العوارف والتعرف ، والفصوص ، ثم نقد النصوص ،

واللبعات للعراقي .

وفي الحديث : مشارق الأنوار للصغاني ، ومصابيح السنة للبغوي .

وفي الأدب : مقامات الحريري وكانوا يحفظونها كما نقل عن الشيخ

نظام الدين البدايوني أنه قرأ المقامات على الشيخ شمس الدين الخوارزمي وحفظ منها أربعين مقامة .

وفي المنطق : شرح الشمسية .

وفي الكلام : شرح الصحائف ، وبعضهم كانوا يقرؤون العقيدة النسفية ، والقصيدة اللامية ، والتمهيد لأبي شكور السالمي أيضاً .

معيار الفضيلة في هذه الطبقة

اعلم أن معيار الفضيلة ينقلب على مر الدهور ومضي العصور ، فكان الفقه وأصوله معيار الفضيلة لأهل هذه الطبقة ، كما أن المنطق والحكمة معيارها في هذا الزمان ، فكان الفقه عمدة بضاعتهم ذلك اليوم ، ولذلك كثرت فيهم الفتاوى والروايات ، ورفض عرض الفقه على الكتاب والسنة وتطبيق المجتهدات بالسنة المأثورة عن النبي ﷺ ، وكان قصارى نظرهم في الحديث « مشارق الأنوار للصغاني ، فإن ترفع أحد إلى مصابيح السنة للبغوي ، ظنوا أنه قد وصل إلى درجة المحدثين ، وما ذاك إلا لجهلهم بالحديث .

حكى عن الشيخ نظام الدين البدايوني أنه كان يسمع الغناء والعلماء ينكرون عليه في ذلك ، فلما أصر الشيخ على السماع رفعوا تلك القصة إلى غياث الدين تغلق شاه الدهلوي ملك ذلك العصر ، فأمر السلطان بإحضار الشيخ ، وأمر الفقهاء والقضاة أن يناظروه في تلك المسئلة ، فعرض الشيخ نظام الدين المذكور الأحاديث المروية في إباحة السماع ، فردها الفقهاء ، وقالوا : إن الروايات الفقهية مقدمة على الأحاديث في بلدنا هذا ، وقال بعضهم : إنا لا نشتهي أن نسمع هذه الأحاديث التي تمسك بها الشافعي وهو عدو مذهبنا . فانظر إلى هذه الأقوال الواهية المخدولة المطرودة ، وما تفوهوا بها إلا بجهلهم بالحديث ، أعاذنا الله سبحانه من ذلك .

وحكى أن الشيخ شمس الدين المصري المحدث قدم الهند في أيام السلطان

علاء الدين الحلبي ، فلما وصل إلى ملتان ولقي بها الفقهاء وسمع كلامهم رجع إلى بلاده ، وبعث رسالة إلى السلطان المذكور وشنع فيها على أن الفقهاء في بلاده لا يعتنون بأحاديث النبي المعصوم ﷺ ، ولكن الفقهاء لما وقفوا على تلك الرسالة منعوها عن السلطان المذكور ، ذكره القاضي ضياء الدين البرقي في تاريخه .

الطبقة الثانية

خربت ملتان في آخر القرن التاسع ، فخرج العلماء من ديارهم فسكن بعضهم ببلدة لاهور وبعضهم انتقل إلى غير ذلك المقام ، منهم الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التُّلنِّي^(١) ، فإنه وفد إلى دهلي ، وصاحبه عزيز الله ذهب إلى سننبل ، فاحتفى بها السلطان اسكندر بن بهلول اللودي ملك الهند ورفع منزلتها ، حتى إنه كان يجيء عند عبد الله المذكور بنفسه ويختفي في إحدى زوايا المدرسة ويحفظ بدروسه ، وكان عبد الله المذكور من تلامذة عبد الله اليزدي شارح التهذيب ، فأدخل المطالع والمواقف لعرض الدين الايجي ، ومفتاح العلوم للسكاكي في دروس العلماء ، فتلقاها الناس بالقبول وصارت متداولة في زمانه . قال عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني في تاريخه : إن الشيخ عبد الله التُّلنِّي دهلي والشيخ عزيز الله ببلدة سننبل كانا من العلماء الكبار في عهد السلطان اسكندر بن بهلول اللودي ، قدما من بلدة ملتان بعد خرابها فروجا العلوم العقلية في هذه البلاد ، وما كان قبلها في نظام الدرس غير شرح الصحائف في الكلام ، وغير شرح الشمسية في المنطق . انتهى .

وفي هذه الطبقة

وفي هذه الطبقة أضيفت في نظام الدرس كتب أخرى ، كشرح المطالع وشرح المواقف للسيد الشريف ، والتلويح والمطول والمختصر وشرح العقائد

(١) نسبة إلى ثلثبة مدينة في ولاية ملتان

للتفتازاني ، وشرح الوقاية لصدر الشريعة ، وشرح الكافية للجامي مقام اللب والإرشاد ، على سبيل التدرج ، لأن العلماء الذين وفدوا من خراسان كانوا من تلامذة السيد الشريف أو من أصحاب التفتازاني ، وبعضهم من تلامذة العارف الجامي ، فأدخلوا كتب أساتذتهم في نظام الدرس .

الطبقة الثالثة

واعلم أن الناس كانوا يتهافون على المنطق والحكمة تهافت الظمان على الماء ، ويزيدون فيها في كل ناحية من نواحي الهند ، فلما جاء الخطيب أبو الفضل الكاذروني وعماد الدين مجد الطارمي إلى بلاد گجرات والأمير فتح الله الشيرازي إلى بيجاپور ، وأتوا بمصنفات المحقق الدواني والصدر الشيرازي والفاضل مرزاجان تلقاها الناس بالقبول ، واشتهر الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي من بينهم فأجرى عيون الحكمة على أهل الهند ، وصنف ودرس زماناً طويلاً ، فتخرج عليه جماعات من الفضلاء منهم القاضي ضياء الدين النيوتني ، وأخذ عنه الشيخ جمال الكوروي وأخذ عنه لطف الله الكوروي ، وأخذ عنه الشيخ أحمد بن أبي سعيد الاميتي والشيخ علي أصغر القشوجي والقاضي عليم الله الكچندري والشيخ مجد زمان الكاكوروي وخلق آخرون ، وكلهم درسوا وأفادوا .

ثم إن الأمير فتح الله الشيرازي هاجر من بيجاپور ودخل آگره ، وجد في الدرس والإفادة ، وتخرج عليه خلق كثير منهم المفتي عبد السلام اللاهوري أخذ عنه المفتي عبد السلام الديوي واجتهد في الدرس والإفادة ونبع من دروسه جمع كثير من العلماء ، وكذلك رحل الشيخ مجد أفضل الردلوي ثم الجونپوري ، والشيخ محب الله الصدرپوري ثم الإله آبادي والقاضي عبد القادر الكهنوي كلهم إلى لاهور وأخذوا العلم ، ورجع مجد أفضل إلى جونپور وصار أستاذ الملك ، وأقام محب الله بإله آباد والقاضي

عبد القادر بلكنهو ، فغمر فيضانهم كل ناحية من نواحي المشرق ، ونهض من تلك العصاة الجليلة قطب الدين عبد الحلیم الأنصاري السهالوي فصار المرجع والمقصد في كل باب من أبواب العلم ، ولذلك قال السيد غلام علي بن نوح الحسيني البلکیرامي في مآثر الكرام إن الذي جاء بمصنفات المتأخرين من أهل إيران أمثال الدواني والشيرازي والمنصور والمرزاجان هو الأمير فتح الله الشيرازي ، وهو الذي أدخلها في الدرس ، فتلقى الناس المنطق والحكمة في بلاد الهند بالقبول .

وفي هذه الطبقة

ووفق بعض الناس لسفر الحجاز وأدركوا بها المحدثين فأخذوا عنهم الحديث وجاءوا به إلى أرض الهند ، كالشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتفي صاحب مجمع البحار ، والشيخ يعقوب بن الحسن الكشيري والشيخ عبد النبي الكنگوهي وغيرهم ، وبعض العلماء وفدوا إلى أرض گجرات ودرسوا وأفادوا ، كالشيخ عبد المعطي والشيخ عبد الله والشيخ رحمة الله وغيرهم ، فأخذ الناس عنهم وانتشر ذلك العلم الشريف في تلك الناحية ، وبعضهم جاءوا إلى دهلي وآگره ، كالسيد رفيع الدين الشيرازي والشيخ بهلول البدخشي والحاجي أخرى وميركلان ، فاشتغلوا بذلك العلم ولكنه لم ينتشر في غالب بلاد الهند ، وبقي الناس على حالهم من انهماكهم على المنطق والحكمة حتى من الله على الهند ، فجاء الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي وتصدي للدرس والإفادة ، وقصر همته على ذلك فنفع الله بعلومه كثيراً من عباده ، والله الحمد .

الطبقة الرابعة

إنك قد علمت بما ذكرنا أن المنطق والحكمة انتشرت في نواحي الهند ، وفي كل قرن من القرون الماضية زاد الناس أشياء ، حتى جاء

الشيخ نظام الدين السهالوي وأحدث في دروس الهند نظاماً جديداً تلقاه
الناس بالقبول ولم ينقص إلى الآن منه شيء .

أما الصرف : ففيه الميزان ، والمنشعب ، وپنچ گنج ، وزبده ، وصرف
مير ، والفصول الأكبرية ، والشافية .

وفي النحو : النحومير ، وشرح المائة ، وهداية النحو ، والكافية ،
وشرح الكافية للجامي إلى مبحث الحال .

وفي البلاغة : المختصر ، والمطول إلى ما أنا قلت .

وفي المنطق : الصغرى ، والكبرى ، والإيساغوجي ، والتهديب ،

وشرح التهديب ، وقطبي ، ومير قطبي ، وسلم العلوم ،

ومير زاهد رسالة ، ومير زاهد ملاجلال .

وفي الحكمة : شرح هداية الحكمة للمبدي ، وشرحها للصدر الشيرازي

إلى مبحث المكان ، والشمس البازغة للجونيوري .

وفي الرياضية : خلاصة الحساب باب التصحيح ، والمقالة الأولى من تحرير

الاقليدس ، وتشریح الأفلاك والقوشجية ، والباب الأول

من شرح الجفني .

وفي الفقه : النصف الأول من شرح الوقاية ، والنصف الثاني من هداية الفقه .

وفي أصول الفقه : نور الأنوار ، والتلويح إلى المقدمات الأربع ، ومستلم

الثبوت إلى المبادئ الكلامية .

وفي الكلام : شرح العقائد للفتازاني إلى السبعيات ، والجزء الأول

من شرح العقائد للدواني ، ومير زاهد شرح المواقف

مبحث الأمور العامة .

وفي التفسير : الجلالين ، والبيضاوي إلى آخر سورة البقرة .

وفي الحديث : مشكاة المصابيح إلى كتاب الجمعة .

وفي المناظرة : الرشيدية .

خصائص ذلك النظام

أما خصائص ذلك النظام فإن الشيخ نظام الدين السهالوي المذكور أودع في نظامه هذا إمعان النظر وقوة المطالعة ، ولذلك يحصل للطلبة بعد مدارستهم لذلك قوة المطالعة ودقة النظر والاستعداد لتحصيل الكمالات العلمية وان كانوا لا يكملون بالفعل .

وفي هذه الطبقة

وفي هذه الطبقة من الله سبحانه على أهل الهند بالشيخ الأجل ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وأولاده فإنهم شتموا عن ساق الجد والاجتهاد لنشر علم الحديث الشريف ، ونفع الله بعلومهم خلقاً لا يحصون بحمد وعد والله الحمد .

نظام الدرس في العصر الحاضر

أما نظام الدرس في العصر الحاضر فلا تسأل عن ذلك ، فإن الناس أضافوا إلى الدرس النظامي كتباً أخرى من غير فكر ولا روية ، وظنوا أنها داخلة في نظام الدرس ، فأضافوا في المنطق ، حاشية غلام يحيى على ميرزاهد رساله ، وشرح السلم للقاضي مبارك على التصورات ، وشرحه لحمد الله على التصديقات ، وشرحه لملاً حسن على التصورات ، وفي بعض المدارس اضاف الناس شرح السلم لبحر العلوم ، وفي بعضها شرح السلم لملاً مبین وحاشية بحر العلوم على ميرزاهد رساله وحاشية ملا مبین على ميرزاهد رساله .

أخبرني القاضي محمد فاروق بن علي أكبر الجربا كوتي بأخبار عجيبة في ذلك رواها عن شيخه المفتي يوسف بن أصغر الكهنوي كان يقول : « إن تلامذة القاضي مبارك كانوا يقرأون شرح القاضي علي السلم ، وتلامذة حمد الله يقرأون شرح أستاذهم عليه ، وأصحاب بحر العلوم يقرئون تلامذتهم شرح السلم لبحر العلوم ، وكلهم كانوا يتناقشون ويباحثون ويعترضون على غيرهم ، فاضطر الناس إلى البحث والاستغفال في كل من الشروح المذكورة حتى صارت لازمة على كل من يريد أن ينال درجة الفضيلة » .

الباب الأول

وفيه تسعة فصول

- (١) في علم النحو .
- (٢) في علم الصرف .
- (٣) في علم الاشتقاق .
- (٤) في علم اللغة .
- (٥) في علم البلاغة .
- (٦) في علمي العروض والقافية .
- (٧) في علم الأدب والإنشاء والشعر .
- (٨) في علم التاريخ والسير والطبقات .
- (٩) في علم الجغرافية .

الفصل الأول

في علم النحو

من المعلوم أنه لم يكن للعرب قبل الإسلام قانون للإعراب ، بل كانت السليقة قائمة محل الإعراب يقولون فيعربون وقد قال أعرابي :
ولست بنحوي بلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب
فلما جاء الإسلام واختلطت الأمم وكادت العربية تتلاشى دعا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أبا الأسود الدؤلي فوضع قوانين العربية ، وقيل إن علياً دفع الذي جمعه إلى أبي الأسود وقال : انح هذا

النحو ؟ فسي هذا الفن في اللغة نحواً . صنف أبو الأسود باب النعت
والعطف والتعجب والاستفهام ، وقام بعد أبي الأسود تلامذته واشتغلوا
بفن النحو واستكملوا أبوابه ، أشهرهم عنبسة المعروف بعنبسة القيل ،
ويحيى بن يعمر العدواني وعطاء بن أسود وأبو الحارث وعيسى بن عمر الثقفي
وأبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد الفراهيدي وأما الذي فاق جميع
الذين سبقوه فهو أبو عمرو بن عثمان بن قنبر الشيرازي ثم البصري المعروف
بسيبويه الذي اشتهر في أيام هارون الرشيد ، وهو استقصى أجزاء النحو
ومسائله كلها ، وجمعها في مصنف سماه بالكتاب ، ثم وضع أبو علي الفارسي
وأبو القاسم الزجاج كتباً مختصرة للمتعلمين يحدون فيها حذو الإمام في كتابه ،
ثم طال الكلام في هذه الصناعة ، وحدث الخلاف بين أهلها في الكوفة والبصرة ،
(المصريين القدمين للعرب) وجاء المتأخرون بمذاهبهم في الاختصار فاختصروا
كثيراً من ذلك الطول مع استيعابهم لجميع ما نقل ، كما فعل ابن مالك في
التسهيل وأمثاله أو اقتصارهم على المبادئ للمتعلمين كما فعله الزمخشري في
المفصل وابن الحاجب في المقدمة له ، وربما نظموا ذلك نظماً مثل ابن مالك
في الأرجوزتين وابن معطي في الأرجوزة القديمة .

أما مقدمة ابن الحاجب فهي المسماة بالكافية ومن شروحها شرح العلامة
رضي الدين محمد بن الحسن الأسترابادي وهو شرح عظيم الشأن جامع لكل
بيان وبرهان ، ومن شروحها شرح الهندي الآتي ذكره وشرح للعارف
عبد الرحمن الجامي .

ومن المختصرات في النحو لب الألباب للقاضي ناصر الدين الياضوي ،
وله شروح أحسنها شرح جمال الدين نقره كار ، ومن المختصرات فيه لباب
الإعراب للشيخ تاج الدين الإسفرائيني ، والمصباح للإمام المطرزي وشرحه
ضوء المصباح ، ومنها الوافي في النحو للبلخي وأوضح المسالك ومعني اللبيب
كلاهما لابن هشام .

مصنفات أهل الهند في النحو

منها شرح لب الألباب للشيخ يوسف بن الجمال المُلْتَماني المتوفى سنة ٧٩٠ ،
ومنها الإرشاد للقاضي شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادي ثم الجونپوري ،
وله شروح منها شرح الخطيب الكاڏروني ، وغيره ، ومن الكتب في النحو
شرح علي كافي ابن الحاجب للقاضي شهاب الدين المذكور ، وهو شرح
عجيب ، وعليه حاشية للتوقاني والكاڏروني وغيث الدين منصور الشيرازي
ومولانا عبد الملك الجونپوري وصنوه علاء الدين والشيخ الهداد ، وهذا
الشرح يعرف بشرح الهندي ، وقد توهم الأرنيتي في مدينة العلوم في نسبه
إلى مراج الدين الهندي ، ومنها غاية التحقيق شرح الكافية للشيخ صفي الدين
الردولي سبط القاضي شهاب الدين المذكور ، وشرح الكافية للشيخ الهداد
الجونپوري ، وشرح الكافية للشيخ سعد الدين خيرآبادي ، وشرح الكافية
لشاهي بيگ صاحب السند ، وجامع الفروض ، ومنبع الفيوض ، شرح
علي الكافية للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمدنگري ، وحاشية علي
شرح الكافية للشهاب المذكور للشيخ الهداد الجونپوري وحاشية علي شرح
الكافية للعارف الجامي للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية عليه
من مبحث الحال إلى المجرورات للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري
الكجراتي ، وحاشية عليه للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وحاشية
عليه للشيخ عيسى بن القاسم السندي البرهانپوري وحاشية عليه للشيخ عصمة الله
ابن الأعظم السهارنپوري ، وحاشية عليه للمولوي شوكت علي بن مسند
علي السنديپوي ، وحاشية عليه للمولوي محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي ،
وحاشية عليه للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ هـ ،
وحاشية عليه للمفتي جمال الدين بن نصير الدين الدهلوي المتوفى سنة ٩٨٣ ،
ومنها شرح إرشاد القاضي شهاب الدين المذكور للشيخ وجيه الدين العلوي

الكجراتي ، وشرح الإرشاد لأبي الخير بن المبارك الناگوري ، وشرح الإرشاد
للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، ومنها شرح المصباح للشيخ سعد الدين
الخیر آبادي ، وشرح المصباح المسمى بالدهن للشيخ كبير الدين الناگوري
المتوفى سنة ٨٥٨ ، ومنها حاشية على المنهل الصافي للشيخ نور الدين بن محمد صالح
الكجراتي المذكور ، وحاشية على المنهل للشيخ جمال الدين الكجراتي
المذكور ، ومنها شرح الوافي لأبي البركات بن المبارك الناگوري ،
ومنها المعارف بالعربي للشيخ حسين بن محمد بن يوسف الدهلوي المدفون
بكتلبرگه ، ومنها التكميل للشيخ أبي الفتح الكالپوري ، ومنها الأشرفية
للسيد أشرف بن إبراهيم السناني ثم الكچھوچھوي ، ومنها كتاب المقصد
للشيخ تاج الدين محمود بن محمد الدهلوي المتوفى سنة ٨٩١ ذكره الجليبي في
كشف الظنون ، ومنها هداية النحو للشيخ سراج الدين بن عثمان الأودي
نص عليه صاحب تعداد العلوم على حسب الفهوم ، وهو كتاب مقبول
متداول بأيدي الناس ، ومنها خلاصة النحو مختصر لطيف للشيخ محمد رشيد
ابن مصطفى العثاني الجونپوري ، ومنها الكافي للشيخ محمد حسين بن الخليل
البيجاپوري وهو تلخيص الكافية ، ومنها خلاصة الكافية مختصر لطيف
للشيخ محمد محسن بن عبد الرحمن القرشي الأحمدآبادي ، ومنها نادر البيان
للسيد أحمد بن مسعود الحسيني الهرگامي المتوفى سنة ١١٧٥ وله شرح عليه
المسمى بباهر البرهان صنفه سنة ١١٥٠ ، ومنها شرح المائة منظوم بالفارسي
للشيخ عبد الرسول السهارنپوري ، ومنها النصف الآخر من الكافي وشرحه
الشافعي للشيخ محمد غوث الشافعي المدراسي ، ومنها المسالك البهية كتاب
بسيط بالفارسي للشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي پوري ، ومنها وسيط
النحو للشيخ تراب علي بن نصره الله الخیرآبادي ، ومنها شرح على بداية
النحو للشيخ علي جعفر الحسيني الإله آبادي ، ومنها تشريح النحو للسيد
عبد الله بن آل أحمد البليگرامي ، ومنها توضيح المرام في تحقيق الجملة
والكلام للشيخ إلهي بخش الفيض آبادي ، ومنها خلاصة المسائل بالعربي للحكيم

السيد حفاظت حسين و كتاب النحو مبسوط للحافظ عبد الرحمن الامرتسري
بالاردو ، وزبدة النحو للمولوي محمد حنين المجلبي شهرري ، وتسهيل الكافية
للشيخ عبد الحق بن فضل حق الخيرآبادي وهو تعريب شرح الكافية
للسيد الشريف ، وعين الإفادة في كشف الإضافة للسيد عبد الله بن آل أحمد
البلنگرامي ، ومنتخب النحو بالفارسي للسيد أمير حيدر الحسيني البلگرامي ،
ورسالة في بيان الإضافة بالفارسية للشيخ عبد الصمد بن أفضل محمد
التيبي الأكبرآبادي ، والتتيم شرح المائة العامة للشيخ عيسى بن القاسم السندي
البرهانپوري ، ومنظومة في العوامل النحوية للشيخ عبد القادر بن خير الدين
الجوتپوري ، ورسالة في مبحث الحاصل والمحصل من شرح الكافية
للجامي للمولوي خادم أحمد الكهنوي ، وشمس النحو للمولوي شمس الدين
ابن أمير الدين الحيدرآبادي المتوفي سنة ١٢٨٣ ، وعين الهدى شرح قطر
الندی للشيخ علم الدين بن فصيح الدين القنوجي ، وحاشية على شرح
قطر الندی للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين المدراسي ، والعباب في النحو
للسيد محمد تقي بن الحسين بن دلدار علي الشيعي الكهنوي ، والباكورة
الشهية في شرح الألفية للمولوي ظفر الدين بن إمام الدين اللاهوري ، ورقية
النحاة للمولوي علي عباس بن إمام علي الجريآكوتي ، وحل الكافية
والإيجاد في الإرشاد كلاهما للمولوي علي عباس المذكور ، وإرشاد اللبيب
في شرح تهذيب النحو للمولوي علي محمد بن السيد محمد الشيعي الكهنوي ،
ورسالة في النحو لنقاضي عبيد الله بن صبغة الله المدراسي ، وحاشية بسيط
علي شرح مائة عامل للمولوي إلهي بخش الفيض آبادي ، وتلخيص النحو للمولوي
ابراهيم بن عبد العلي الآروي ، ورسالة في النحو للحكيم أجمل خان الدهلوي ،
والمقرب في النحو للشيخ محمد بن يوسف السورتي ، والزيادات العراقية
علي الكافية الشافية ، والإنصاف فيما جرى في منع نحو أبي سرسرة من
الخلاص كلاهما للشيخ محمد السورتي المذكور ، وتقويم النحو بالعربي لبعض

علماء الهند ، وكاتب الظلام للمفتي سعد الله المراد آبادي ، وإزالة الجمد من إعراب أكمل الحمد للمولوي عبد الحي بن عبد الخليم اللكهنوي ، وخير الكلام في تصحيح كلام الملوك ملوك الكلام للمولوي عبد الحي المذكور ، وشرح تهذيب النحو للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي ، وأصل الأصول بالفارسي للمولوي محمد حسن البريلوي ، ومشكاة التصريف بالعربي للشيخ سعدي البهاري ، وتقريب النحو للمولوي محمد سعيد ، وتدريب الطلاب للمولوي عبيد الله الميمني پوري ، وتسهيل الحماية شرح الهداية في النحو بالفارسي للمولوي خليل الرحمن بن عبد العزيز الحسيني الإسلام آبادي .

الفصل الثاني

في علم الصرف

علم يعرف منه أنواع المفردات الموضوعة بالوضع النوعي ومدلولاتها ، والهيئات الأصلية العامة للمفردات والهيئات التغيرية وكيفية تغيراتها عن هيئاتها الأصلية على الوجه الكلي بالمقاييس الكلية ، وموضوعه الصيغ المخصوصة بالوجه المذكورة . والتصريف لم يزل متدرجاً في النحو حتى ميزه وأفرده أبو عثمان المازني ، وكان أول من صنف في فن التصريف معاذ المراء وهذا هو الجاري إلى الآن عند أرباب هذه الصناعة إلى أن يجعلوا التصريف فناً غير النحو . وإن كان هذا صواباً ومفيداً بجهة التفرقة فقد ظنوا أن النحو ليس إلا ما يتعلق بالإعراب والبناء ولكنه توهم من حيث أن لكلها معاً مقصداً واحداً وهو صيانة التكلم من الخطأ في صوغ الكلمات وتركيبها كما لا يخفى .

ومن مصنفات ذلك الفن ، التعريف في التصريف لابن مالك ، والشافية لابن الحاجب ، والتصريف لابن جنطي ، والمتنع لابن عصفور ، ومختصر

الريحاني لغز الدين عبد الوهاب ، ومراح الأرواح لأحمد بن علي مسعود ،
ومختصر الميداني وغير ذلك .

أما مصنفات أهل الهند في التصريف فمنها ميزان الصرف لوجيه الدين عثمان
ابن الحسين حسب تصريح سراج الميزان ، ونص صاحب تعداد العلوم على
حسب الفهوم ، أنه من مصنفات سراج الدين عثمان الأودي ، وهو كتاب
مقبول متداول منذ قرون متطاولة وله شروح كثيرة لأهل الهند ،
كالتبيان شرح الميزان للشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم اللكهنوي ، وشرح الميزان
للمولوي وارث علي الدهلوي ، وشرح الميزان للشيخ محمد عليم بن مومي
الإله آبادي ، وهداية الصبيان شرح الميزان للشيخ رحمة الله بن نور الله
اللكهنوي ، والإيذان شرح الميزان للمولوي أحمد الله بن أسد الله القرشي
الكولي صنفه سنة ١١٥٥ ، ومنها المنشعب في الصرف الكبير للشيخ
حمزة البدايوني وهو أيضاً مقبول متداول منذ مدة طويلة وله شروح
منها شرح المنشعب للشيخ محمد عليم الإله آبادي المذكور ، وشرح المنشعب للشيخ
رحمة الله بن نور الله المذكور ، ومنها پنج گنج مختصر بالفارسي ، وله
شروح منها شرح للمولوي رحمة الله بن نور الله اللكهنوي المذكور ،
وشرح پنج گنج للمولوي محمد معين ، ومنها دستور المبتدي مختصر
بالفارسي للشيخ صفی الدين الرّدْوَلْوِي سبط القاضي شهاب الدين الدولة آبادي
وعليه حاشيته للقاضي عبد النبي الأحمد نكري ، وحاشيته للشيخ يحيى
ابن أمين العباسي الإله آبادي ، ومنها كتاب في التصريف للشيخ حسين بن
محمد يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بـكَلْبَرْگَه ، ومنها أصول أكبري
كتاب مضبوط في التصريف بالعربي للشيخ علي أكبر بن علي الإله آبادي
وعليه شرح بسيط للمصنف ، ومنها فصول أكبري بالفارسي للشيخ علي
أكبر المذكور ، وله شروح مبسوطات ، أشهرها نوادر الأصول للمفتي سعد الله
المُرَادُ آبادي وركاز الأصول للشيخ حمایت علي بن الكاظم العلوي

الكاكوروي ، وشرحه بالفارسي للشيخ علاء الدين بن أنوار الحق اللكهنوي
وشرحه للمولوي أمين الله بن محمد أكبر اللكهنوي ، وشرحه للمولوي
أحمد علي بن سلطان بن محمد الفتح آبادي ، ومنها أساس العلوم كتاب
في الصرف للشيخ يعقوب أبي يوسف البياني ، ومنها مصباح الصرف
بالفارسي للشيخ عبد الوهاب الراجكيري ، ومنها غاية البيان في علم
اللسان كتاب بسيط في الصرف بالفارسي للشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم
الصفري ، ومنها نقود الصرف للمفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني
القرخي آبادي ، ومنها هداية الصرف للعلامة عبد العلي بن نظام الدين
السهالوي ثم اللكهنوي ، ومنها الفصول الرضوية للشيخ علي جعفر بن علي
رضا الحسيني الإله آبادي ، ومنها الفصول الأحمدية للمولوي عبد الله العازر بپوري ،
ومنها فيض الصرف رسالة للشيخ عبد الله بن آل أحمد الحسيني البيلنگرامي ،
ومنها شفاء الشافية شرح حسن علي شافية ابن الحاجب الشيخ عبد الباسط
بن رستم علي القنوجي ، ومنها مفيد الطلاب في خاصيات الأبواب للمفتي
سعد الله المراد آبادي المذكور ، ومنها منظومة جيدة في خواص الأبواب
بالفارسية للمولوي هادي علي اللكهنوي ، ومنها شرح علي صرف مير للشيخ
نور محمد بن محمد فيروز بن فتح الله اللاهوري ، ومنها شرح علي زبدة الصرف
للشيخ نعمت حسين الجونپوري ، ومنها شرح زبدة الصرف للشيخ جمال الدين
الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٣ هـ ، ومنها الصافية شرح الشافية للسيد
صديق حسن القنوجي ، والصافية شرح الشافية للشيخ محمد عليم بن موسى
الإله آبادي ، وكفاية الفرطين شرح الشافية بالعربي للشيخ محمد بن طاهر بن
علي الفتني ، وشرح الشافية للمولوي ظهور الله بن نور الله اللكهنوي ، وشرح
الشافية بالفارسي للملا محمد هادي بن محمد صالح المازندواني صنفه بأمر النواب
حسن عليخان الدهلوي بمدينة دهلي ، ومنها « ما يفنيك » في الصرف للمعافظ
نذير أحمد الدهلوي ، ومنها فيض الصرف بالعربي للحكيم السيد حفاظت

حسين ، ومنها التحفة الصادقية لأبي البشير عبد العلي صنفه للنواب صادق محمد خان البهاؤ لپوري ، وكتاب الصرف مبسوط للحافظ عبد الرحمن الامر تسري ، وشرح علي سلالة الصرف للمولوي احمد علي الجرياكوتي ، ومنتخب الصرف للسيد أمير حيدر البلگرامي ، والعمانية رسالة في الصرف للشيخ فخر الدين الزرادي المتوفي سنة ٧٤٨ صنفها للشيخ سراج الدين عثمان الأودي ، ومنظومة في التصريف بالعربية للشيخ بدر الدين إسحاق الدهلوي المتوفي سنة ٦٩٠ ، وشمس التصريف للمولوي شمس الدين بن أمير الدين الحيدرآبادي ، وقرين المتعلم في الصيغ المشكلة للشيخ حسين علي بن عبد الباسط القنوجي المتوفي سنة ١٢٢٣ والمنشعب المنظوم للشيخ حميد الدين ابن غازي الدين الكاكوروي المتوفي سنة ١٢١٥ ، وعلم الصيغة مختصر مفيد في الصرف للمفتي عنایت أحمد الكاكوروي ودستور المنتهى لملاً عياض الرامپوري واختار فيه لفظ الشك والفاء مقام السؤال والجواب ، وقسطاس الصرف للشيخ محمد أشرف بن نعمة الله اللكهنوي ، وشرح زبدة الصرف للشيخ محمد علي الإله آبادي المذكور ، وحل التصاريف المشكلة ، وواجب الحفظ كلاهما للمولوي عبد العلي المدراسي ، وميزان الكافي للمولوي عنایت رسول ابن علي أكبر الجرياكوتي ، وله بداية الصرف في تصريف الكلدية والزبدية وغيرهما ، وله كتاب في تصريف اللغة العبرانية ، وخلاصة الصرف وأبحاث الصرف كلاهما للمولوي علي عباس بن إمام علي الجرياكوتي ، وتلخيص الصرف للمولوي إبراهيم بن عبد العلي الآرثوي ، ومعيار الصرف للمولوي وكيل أحمد الكندريوري ، ومقدمة في الصرف للشيخ محمد بن يوسف السورتي ، وچارگل مشتملة على الصرف الكبير للأبواب الأربعة المعللة في المنشعب للمولوي عبد الحلي بن عبد الحلیم اللكهنوي ، ومرتقى الصبيان في مخارج الميزان للسيد محمد سعيد بن ثار حسين الرضوي الحيدرآبادي ، وأوراق الصرف للشيخ محمد سعيد الأسلمي المدراسي ، وبناء الصرف للمولوي عباس

عليخان ، وتشعبد الأذهان في معرفة الأبواب والأوزان للسيد محمد سعيد
ابن ثار حسين الحيدروآبادي المذكور ، ودروس الموازين للسيد عباس حسين
ابن جعفر علي الشيعي الجارچوي ، وشرح المنظومة للقاضي شريعت الله خان
الحيدروآبادي ، وشرح سلاله الصرف للمولوي أبي الجلال محمد العباسي ،
ونعرك والسعدية للشيخ محمد مسعود بن يعقوب الملتاني ، وابتداء الصرف
للسيد أولاد أحمد السهسوكاني ، وامداد الأدب للسيد إمداد العلي الأكبرآبادي
وفيض الصرف للحكيم حفاظت حسين البهاري ، وتصريف الرياح ترجمة
مراح الأرواح بالفارسي للسيد صديق حسن القنوجي ، وخلاصة الصرف
للحكيم أصغر حسين الفرخ آبادي ، ومفتاح الأدب للمولوي عبيد الله
المدني پوري .

الفصل الثالث

في علم الاشتقاق

علم باحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض بسبب مناسبة بين
المخرج والمخرج بالإصالة والفرعية باعتبار جوهرها ، بخلاف الصرف إذ يبحث
فيه أيضاً عما ذكر بالأصالة والفرعية ، لكن لا باعتبار الجوهرية بل بحسب
الهيئة ، وبهذا يظهر امتياز العلمين . وموضوعه المفردات من الهيئة المذكورة ،
ومن جملة مبادئه قواعد مخارج الحروف ، ومسائله القواعد التي يعرف منها
أن الأصالة الفرعية بين المفردات بأي طريق وبأي وجه بعلم ، ودلائله
تستنبط من قواعد علم المخارج وتتبع مفردات ألفاظ العرب واستعمالاتها ،
وغرضه تحصيل ملكة يعرف بها الإنتساب على وجه الصواب وغايته الاحتراز
عن الخلل في الانتساب الذي يوجب الخلل في ألفاظ العرب . انتهى ما في

مدينة العلوم للأرنقي ، ولما لم يصنف هذا العلم إلا مع علم الصرف غالباً
أتبعناه علم الصرف .

ومن الكتب المستقلة في هذا الفن نزهة الأحداق في علم الاشتقاق
للقاضي محمد بن علي الشوكاني ، والعلم الخفياق من علم الاشتقاق للسيد صديق
حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، ومن أحسن الكتب في هذا الفن
فقه اللسان بالعربية للمولوي كرامت حسين الكنتوري في ثلاث مجلدات
لعله متفرد في علماء الهند لهذا الصنف .

الفصل الرابع

في ذكر علم اللغة

اللغة من حيث الفن علم يبحث فيه عن مفردات الألفاظ الموضوع
من حيث دلالتها على معانيها بالمطابقة ، وموضوعه المفرد الحقيقي ، وغايته
الاحتراز عن الخطأ في حقائق الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين المجازات
والمنقولات العرفية ومنفعته الإحاطة بهذه المعلومات ، وطلاقة العبارة وجزالتها ،
والتمكن من التفنن في الكلام وإيضاح المعاني بالبيانات الفصيحة والأقوال
البليغة . ومقصد علم اللغة مبني على أسلوبين لأن منهم من يذهب من
جانب اللفظ إلى جانب المعنى ، بأن يسمع لفظاً ويطلب معناه ، ومنهم
من يذهب من جانب المعنى إلى اللفظ ، فلكل من الطريقتين قد وضعوا كتباً
ليصل كل إلى مبتغاه ، إذ لا ينفعه ما وضع في الباب الآخر ، فمن وضع
باعتبار الأول فطريقه ترتيب حروف التهجي إما باعتبار أواخرها أبواباً
وباعتبار أوائلها فصولاً كما اختاره الجوهري في الصحاح ومجد الدين في

القاموس ، وإما بالعكس أي باعتبار أوائلها أبواباً وباعتبار أواخرها فصولاً كما اختاره ابن فارس في الجمل والمطرزي في المغرب ، ومن وضع بالاعتبار الثاني فالطريق إليه أن يجمع الأجناس بحسب المعاني ، ويجعل لكل جنس باباً كما اختاره الزمخشري في قسم الأسماء من مقدمة الأدب . ثم إن اختلاف الهمم قد أوجب إحداث طرق شتى ، فمن واحد أدى وأيه إلى أن يفرد لغات القرآن ، ومن آخر إلى أن يفرد غريب الحديث ، وآخر إلى أن يفرد لغات الفقه ، وأن يفرد اللغات الواقعة في أشعار العرب وقصائدهم وما يجري مجراها ، والمقصود هو الإرشاد عند مساس أنواع الحاجات .

ثم لما كانت العرب تضع الشيء على العموم ثم تستعمل في الأمور الخاصة ألفاظاً أخرى خاصة بها فرق ذلك عندنا بين الوضع والاستعمال واحتاج إلى فقه في اللغة عزيز المأخذ كما وضع الأبيض بالوضع العام لكل ما فيه بياض ثم اختص ما فيه بياض من الخيل بالأشهب ومن الإنسان بالأزهر ومن الغنم بالأملح ، حتى صار استعمال الأبيض في هذه كلها خطأ وخروجاً عن لسان العرب ، واختص بالتأليف في هذا المنحى الثعالبي وأفرده في كتاب له سماه فقه اللغة .

وكذلك تكفل بعض المتأخرين في الألفاظ المشتركة وإن لم يبلغ في ذلك إلى النهاية .

وعلى كل حال كان سابق الخلبة في تأليف كتاب اللغة الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ألف فيها كتاب العين . والكتب المؤلفة في اللغة كثيرة ذكرها صاحب كشف الظنون على ترتيب حروف الهجاء وذكر القنوجي في كتابه البلغة في أصول اللغة كل كتاب ألف في هذا الفن إلى زمنه بقدر ما تيسر له ، وذكر الارنيقي في مدينة العلوم كتباً في هذا العلم وأورد لكل كتاب ترجمة مؤلفه وبسط فيها .

أما المختصرات الموجودة في هذا الفن ، فكتاب العين للخليل بن أحمد ،
والمنتخب والمجرد لعلي بن حسن المعروف بكراع النبل ، والمنتضد في
اللغة الجرد والألفاظ لابن السكيت ، والفصيح لثعلب ، والسامي في الأسماء
للميداني ، والدستور ومرقاة الأدب والمغرب وغير ذلك .

ومن المتوسطات المجلد لابن الفارس ، وديوان الأدب للفارابي .

ومن المبسوطات المعلم لأحمد بن أبان اللغوي ، والتهذيب والجامع
للأزهري ، والعباب الزاخر للصغاني ، والمحكم لابن سيده ، والصحاح
للجوهرى ، واللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب ، والقاموس
المحيط للفيروزآبادي .

ومن الكتب الجامعة لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم ،
والصحاح وحواشيه والجمهرة ، والنهاية للشيخ محمد ابن مكرم بن علي وقيل
رضوان بن أحمد بن أبي القاسم (١) .

قيل إن أول من التزم الصحيح مقتصراً عليه الإمام أبو نصر إسماعيل
بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٣ . وأعظم كتاب في اللغة بعد عصر

(١) قال أبو عبد الله محمد السورقي : هو القاضي محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي ، ولسان العرب كتاب جيد العبارة ، جمع فيه الصحاح للجوهري ،
والتهذيب للأزهري ، وكتاب المحكم لابن سيده ، وكتاب الجمهرة لابن دريد ،
وحواشي الصحاح لابن بري ، كتاباً حافظاً جامعاً لأقوال التعوين بنصوص كلامهم
حاوياً على الشواهد والأدلة وشرح غريب الحديث ومشكلات القرآن مما أله الأئمة
وجمع في غريب الحديث كتاب النهاية لابن الأثير ، وسمت شيخنا العلامة محمد
طيب المكّي ان السبكي أخذ الإجازة عن ابن منظور وهو شيخ صاحب
القاموس وطالما ذكر الشيخ ان المجد لا بد انه نقل اللسان في قاموسه ليس
إلا قال محمد وهذا الكلام يقتضي البسط ولكن الذي يظهر من الاتقان في
الكتابين وامعان النظر انه ملخص من اللسان وقد ادعى المجد انه ألف كتاباً في
ستين مجلداً فله كان كالشرح لسان والله أعلم اهـ .

الصحاح كتاب المحكم والمحيط الأعظم لأبي الحسن علي بن سيده الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٨ ، ثم كتاب العباب الزاخر لأبي الفضائل رضي الدين الحسن ابن حيدر بن علي العدوي العمري الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ ، ثم كتاب لسان العرب للشيخ محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم ابن حبة بن منظور الأنصاري الإفريقي جمال الدين أبو الفضل المتوفى سنة ٥٧١١ ، ثم كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شاطئاً^(١) للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي وأما أهل الهند فلهم مصنفات كثيرة في اللغات العربية والفارسية والتركية والهندية .

أما اللغة العربية

أما كتبهم في اللغة العربية فأول من صنف فيها علي ما وقفت عليه الشيخ الإمام رضي الدين الحسن بن محمد بن الحيدر الصغاني ، وله تأليفات فيها كأسماء الفار وأسماء الذئب وأسماء الأسود والنوادر وجمع البحرين في اثني عشر مجلداً والعباب الزاخر في عشرين مجلداً ، وقد وصل فيه إلى « بكم » وللشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتني الكجراتي كتاب جمع البحار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار في أربع مجلدات ، وله عليه ذيل وتكملة جرى فيها على نهج نهاية ابن الأثير ، وله كتاب في حل غرائب مشكاة المصابيح ، وللشيخ عبد الرشيد الحسيني المدني كتاب منتخب اللغات ذكر فيه اللغة العربية وفسرها بالفارسية ، وأخذ عن القاموس والصحاح والصرح ، وللشيخ

(١) القاموس معظم البحر والقابوس الرجل الجميل الحسن الوجه الحسن اللون ، ويقال رجل وسيط فيهم أي أوسطهم نسباً وأرضهم عملاً ، ويقال قوم شاطئ أي متفرقة ، وجماعت الخيل شاطئ أي متفرقة إرسالاً . مدينة العلوم .

حبيب الله القنوجي القابوس ترجمة القاموس بالفارسية كتبها في عهد محمد شاه
الدهلوي وفرغ منها سنة ١١٤٧ هـ ، وللشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم
الصفي پوري كتاب منتهى الأدب في لغات العرب في أربع مجلدات كبار
وقد طبع بكلكته وغيرها وهو مقبول متداول مفن عن الأسفار الكبار
في هذا العلم ومأخذه القاموس والصحاح والنهاية وجمع البحار وديوان
الأدب والمهذب والمزهر والمغرب وشمس العلوم وتاج المصادر وتاج
الأسامي وغيرها ، وللمفتي اسماعيل بن وجيه الدين الالكهنوي تاج اللغات في
ثلاث مجلدات ضخام ألفه لنصير الدين الحيدر ، وللمفتي سعد الله بن نظام الدين
المرادآبادي القول المأنوس في صفات القاموس ، وله نور الصباح في أغلاط
الصراح ، وللسيد ذوالفقار أحمد المائوي المبتكر في المؤنث والمذكر ،
وللشيخ محمد علي المئوي گوهر منظوم كتاب جمع فيه اللغات العربية
بالنظم الفارسي وهو لطيف جداً ، وللسيد صديق حسن الحسيني البخاري
لف القهاط على تصحيح ما استعملته العامة من اللغات ، وله البلغة في أصول
اللغة كلاهما بالعربية ؛ وللمولوي عبد الغني بن محمد مير الفرخ آبادي موارد
المصادر والأفعال ، وللشيخ ظفر الدين بن إمام الدين اللاهوري نيل الأرب
في مصادر العرب ، وللسيد مرتضى بن محمد الحسيني الواسطي البلگرامي
تاج العروس شرح القاموس كتاب لم يسبق إليه ، هو في عشر مجلدات
كبار طبع بمصر القاهرة ، وللقاضي ابراهيم بن فتح الله الملتاني معارف العلوم
بالعربية في تعريفات العلوم والفنون ، وللشيخ محمد أعلى التهانوي كشاف
اصطلاحات الفنون ، وللسيد محمد حكم بن محمد بن علم الله البريلوي تلخيص
الصراح ، والمقاضي عبد النبي الأحمدي نكيري دستور العلماء في أربع مجلدات
في اصطلاحات العلوم ، وللسيد سليمان بن أبي الحسن الدسنوي البهاري
لغات جديدة كتاب في العرب والدخيل ، وللسيد غني نقي الزيدپوري
الفرقية جمع فيه اللغات المتقاربة في المعاني ، وحوار العرب للمولوي

عبد الغني الفرُّخ آبادي المذكور ، وأنوار اللغة في مجلدات كبار لهولوي
وحيد الزمان بن مسيح الزمان الكهنوي .

وأما اللغة الفارسية

ففيها أيضاً كتب كثيرة لأهل الهند ، منها آداب الفضلاء لقاضيخان
محمود الدهلوي ، صنفه سنة ٨٢٣ ، وقسمه على باين أورد في الأول الفارسية
وفسرها بالعربية ، وفي الثاني اصطلاحات الشعراء ، ومنها كشف
اللغات والاصطلاحات للشيخ عبد الرحيم بن أحمد البهاري الشهير بسور
صنفه لابنه الشهاب لما قرأ ديوان قاسم الأنوار في حدود سنة ١٠٦٠ جمع
فيه اللغات والاصطلاحات ، ومنها فرهنك رشدي للشيخ عبد الرشيد
ابن عبد الغفور السندي ، ومنها فرهنك جهانگيري لعضد الدولة جمال الدين
حسين الشيرازي ، وهو يشتمل على اللغات الفارسية والهندية والفهلوية مع
شواهد الأشعار من شعراء الفرس بدأ في تصليفه سنة ١٠٠٩ وأتمه سنة
١٠١٤ ، ومنها البرهان القاطع لمحمد حسين التبريزي اشتمل على تسع قواعد
وتسعة وعشرين مقالاً ، وجعل استخراج اللغة منه على الحرف الأول
والثاني والثالث والرابع ، وقال في تاريخه « برهان قاطع كتاب نافع »
يعني سنة ١٠٦١ هـ ، ومنها قاطع برهان لمرزا أسد الله غالب الدهلوي ،
تعقب فيه على البرهان القاطع ، ومنها ساطع برهان للشيخ رحيم رد علي
قاطع برهان ، ودافع هذيان للقاضي نجف علي الجهجري رد عليه ، ومنها
پنج آهنگ لمرزا أسد الله المذكور يشتمل على أربعة زمره ذكر في
الرابع اللغات الفارسية ، ومنها دري کُشا للقاضي نجف علي المذكور ،
ومنها نوتوا للشيخ إسحق بن خير الدين المالتوي ألفه سنة ١٢٨٤ ،
ومنها سراج اللغة للشيخ سراج الدين عليخان الأكبر آبادي ، ومنها چراغ هدايت
كتاب آخر للشيخ سراج الدين المذكور في المصطلحات الحديثة لشعراء

الفرس ، ومنها النّامه للشيخ عبد المومن بن ولي مجد الدهلوي على لسان
الدعابة ، وآصف اللغات . كتاب في اللغة لو تم لكان عشرين مجلداً صنّفه
أحمد عبد العزيز الحيدرآبادي الملقب بعزیز جنّگ ، وشرح الدساتير في
اللغة الدرية للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهمجري ، وگنلزار عجم
للشيخ مهدي بن عارف المدرامي ، ودليل الشعراء يشمل على محاورات
أهل الفرس للشيخ مهدي المذكور ، وبجر العجم وبجر المصادر كلاهما
للشيخ مجد حسين بن نجم الدين المدرامي ، وموارد المصادر للسيد علي حسن
ابن صديق حسن القنوجي في مجلد كبير وشرح على سفرنامه لناصر الدين
شاه قاجار للمولوي أبي الحميد الفرّخي الرامپورّي ، وضرور المبتديّه
مختصر في اللغة لسيف الله بن قاسم الله العظيم آبادي السليهي ، ومظهر العجائب
في المصطلحات ارزا محمد حسن قنيل الالكهنوي .

أما اللغة الهندية

فمنها نفائس اللغات للشيخ أوحّد الدين البلگرامي جمع فيه اللغات الهندية
وفسرها بالعربية والفارسية والتركية مع شواهد الأشعار ، وهذا الكتاب
لم يُسبق إليه ، نافع جداً وله ملخصات ، أشهرها منتخب النفائس ، ومن
كتبهم في اللغة الهندية فرهنگ آصفیه في أربع مجلدات للسيد أحمد بن
عبد الرحمن الدهلوي ، وأمير اللغات للمنشي أمير أحمد المينائي ، ونوادير
اللغات في اللغات الهندية للشيخ سراج الدين عليخان الأكبرآبادي ، والدليل
الساطع للشيخ مهدي بن عارف المدرامي المذكور ، وغرائب اللغات لبعض
فضلاء الهند ذكره سراج الدين عليخان في نوادر اللغات ، وأشرف اللغات
للمنشي أشرف علي الالكهنوي ، ومصطلحات أردو للمنشي أشرف المذكور ،
ورسالة في التذكير والتأنيث له ، ونور اللغات كتاب لو تم لكان في
عدة مجلدات للمولوي نور الحسن بن محسن العلوي الكاكوروي^(١) ،

(١) وقد تم الكتاب وكان في أربعة مجلدات .

و « كَارُ آمَدُ شَعْرَا » ومفيد الشعرا كلامهما في التذكير والتأنيث للسيد ضامن علي الجلال اللكهنوي ، و « بَهَارِ هِنْد » كتاب بسيط في أربعة أجزاء لمحمد مرتضى اللكهنوي ، وإزاحة الأغلاط للمولوي ظهير أحسن النيسابوري في تحقيق الألفاظ و « مُرْمَةٌ تَحْقِيقٌ » رسالة مفيدة له .

ومن الكتب المخطوطة

ومن الكتب المخطوطة باللغة العربية والفارسية وغيرها غياث اللغات للشيخ غياث الدين الرامپوري ألفه سنة ١٢٤٢ ، ومنها هَفَّتْ قَلْزُومٌ ويسمى بِقَرْمَنَگِ رَفَعَتْ ، ألفه قبول أحمد لغازي الدين الحيدر سنة ١٣٣٠ وهو كبير الحجم قليل النفع ، ومنها لغات شاهجهاني في مجلدات كبار صنّفوه لشاهجهان بيگم ملكة بهوپال ، ومنها أشهر اللغات في اللغة الفارسية والعربية والتركية للشيخ غلام الله الهانسيوي ، ومنها مؤيد الفضلاء للشيخ محمد لاد الدهلوي ، ومنها مدار الأفاضل في اللغة العربية والفارسية والتركية للشيخ الهداد السرهندي صنّفه سنة ١٠٠١ هـ ، ولطائف اللغات كتاب في حل غرائب المتنوي المعنوي للشيخ عبد اللطيف ، وجامع اللغات للمفتي غلام سرور اللاهوري ، وزبدة اللغات للمفتي المذكور ، وكریم اللغات للمولوي كريم الدين ، ولغات كَشُورِي للسيد تصدق حسين صنّفه بأمر المنشيء تَوَلَّى كَشُورٌ صاحب المطبعة المشهورة ، ودافع الأغلاط للمولوي أمان الله صنّفه سنة ١١٢٠ في أوهام الناس ، وخزائن الدرر كتاب في اللغة العربية والفارسية والتركية للشيخ علي محمد بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، وأربع عناصر مختصر لطيف للمولوي ناصر علي بن حيدر علي الغياثپوري ثم الآروي .

الفصل الخامس

في علم البلاغة

اعلم أن علم الأدب ينحصر في عشرة علوم ، وهي اللغة والتصريف والنحو والمعاني والبيان والبديع والعروض والقافية وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءة ، والذي يليق بالذكر في هذا الموضوع هو علم البلاغة الذي له ثلاثة أجزاء : علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع ، أما علم المعاني : فهو علم تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ لِمقتضى الحال ، وعلم البيان : علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بتراكيب مختلفة في وضوح الدلالة على المقصود بأن تكون دلالة بعضها أجلى من بعض ، وعلم البديع : علم تعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال وبعد رعاية وضوح الدلالة .

وقد صنف فيه جمع من المتقدمين والمتأخرين أحسنها وأشهرها دلائل الإعجاز ، وأسرار البلاغة للإمام عبد القاهر الجرجاني ، والقسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي ، وحسن التوسل في صناعة التوسل ، ثم تصدى جمع منهم في تلخيص تلك الكتب ، منهم الإمام فخر الدين الرازي له نهاية الإيجاز تلخيص دلائل الإعجاز ، ومنهم القاضي عضد الدين الأيجي ، له الفوائد الغياثية ، وهو تلخيص القسم الثالث من مفتاح العلوم ، ومنهم الخطيب القزويني له تلخيص المفتاح ، وله الإيضاح ، وهو كتاب بسيط جامع كأنه شرح على التلخيص ، ثم تصدى جمع منهم في شرح التلخيص ، منهم سعد الدين عمر التفتازاني له كتابان في شرح التلخيص ، المختصر ، والمطول .

وأما علم البديع

فأول من اخترعه وصماه بهذا العلم من العرب عبد الله بن المعتز العباسي ،
وألّف فيه كتاباً وجمع فيه سبعة عشر نوعاً ، وكان في عصره قدامة بن
جعفر الكاتب فجمع عشرين نوعاً توارد معه في سبعة أنواع وبقي في
ملكه ثلاثة عشر نوعاً فتكامل ثلاثون نوعاً ، ثم مشى الناس على آثارهما
في الاستخراج فكان غاية ما جمع منها أبو هلال العسكري سبعة وثلاثين
نوعاً ، ثم جمع منها ابن رشيقي الفيرواني مثلها ، وتلاهما شرف الدين التيفاشي
فبلغ سبعين ، ثم تصدى له زكي الدين بن أبي الإصبع فأوصلها إلى التسعين ،
وزاد عليها جماعة جاءوا بعد هؤلاء فتجاوز الأنواع عن مائة وخمسين .

وأما أهل الهند

وأما أهل الهند قبل زمان الإسلام فإنهم دونوا هذا العلم في لسانهم ،
واستخرجوا من الكلام أنواعاً من البديع ، ومنها مشتركة بين العرب
وبينهم ، كالتورية ، وحسن التعليل ، وتجاهل العارف ، والمراجعة ،
والاستعارة ، والتشبيه ، والجناس ، والسجع وغيرها ، ومنها مختصة بالعرب ،
كاستخدام المضمر ، وحسن التخلص ، والتاريخ على قاعدة الجمل وغيرها ،
ومنها مختصة بالهند ، ونقل السيد غلام علي بن نوح البلگرامي القسم الأخير
عن الهندية إلى العربية ما يقبل النقل لعدم الخصوصية بلسان الهند وهي
ثلاثة وعشرون نوعاً ، وسمي في العربية بأسماء مناسبة بمسمياتها وهي التي

ذكرها في سنبحة المرجان : (١) التزييه ، (٢) تشبيه الشيء بنفسه ،
(٣) تشبيه البرهان ، (٤) الانتزاع ، (٥) تشبيه السلب ، (٦) تشبيه النفي ،
(٧) تشبيه التقوية ، (٨) تشبيه الاستغناء ، (٩) تشبيه التمني ، (١٠) التفضيل
على التفضيل ، (١١) تفضيل التعبير ، (١٢) براعة الجواب ، (١٣) جمع
الحزاة وتفريقها ، (١٤) قلب الماهية ، (١٥) الاستبداد ، (١٦) الطغيان ،
(١٧) التسليط ، (١٨) الاعتساف ، (١٩) موالاة العدو ، (٢٠) المخالطة ،
(٢١) التأويل ، (٢٢) إضمار النهى ، (٢٣) التنوع .

ولما نقل غلام علي المذكور تلك الأنواع من الهندية إلى العربية وقصد
إلى استخراج الأمثلة عن المجاميع والدواوين العربية سَنَحَت له نبذة من
الأنواع فاختر منها سبعة وثلاثين نوعاً وهي : (١) التفاؤل ، (٢) النذر ،
(٣) الوفاق ، (٤) التثبيت ، (٥) الغضب ، (٦) التوصية ، (٧) كلام
الروح ، (٨) جر الثقيل ، (٩) التزييل ، (١٠) التحويل ، (١١) الحارق ،
(١٢) الإفحام ، (١٣) التشبيك ، (١٤) المعارضة ، (١٥) المزاح ، (١٦) الاقسام ،
(١٧) النسوية ، (١٨) حسن النصيحة ، (١٩) الغبطة ، (٢٠) حسن
الاعتذار ، (٢١) تشبيه الاستخدام ، (٢٢) تشبيه الأثر ، (٢٣) تشبيه
الانتقال ، (٢٤) تشبيه الاحتراز ، (٢٥) تشبيه الاستفادة ، (٢٦) تشبيه
الاستدلال ، (٢٧) تشبيه الاجتهاد ، (٢٨) تشبيه الترقى ، (٢٩) المفاضلة ،
(٣٠) التفضيل المشروط ، (٣١) تفضيل الشيء على نفسه ، (٣٢) تفضيل
الاستخدام (٣٣) التشقيق ، (٣٤) التصدير المعنوي ، (٣٥) الدعاء ،
(٣٦) عكس الانتزاع ، (٣٧) عكس المخالفة .

ولما استخرجه الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي نوع واحد ،
وهو ابو قلمون .

ولأهل الهند

ولأهل الهند مصنفات كثيرة في المعاني والبيان والبلاغة ، منها شرح بسيط على القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي للشيخ حسين بن خالد الناگوري ، وحاشية على مفتاح العلوم للشيخ معين الدين الغمراني ، والفرائد المحمودية شرح الفوائد الغياثية للعلامة محمود بن محمد الجونپوري ، وهو كتاب نفيس في ذلك الفن . ومنها حدائق البيان للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، ومنها حدائق البلاغة للشيخ شمس الدين العباسي الدهلوي ، ومنها سبعة المرجان للسيد غلام علي البلگرامي ، ومنها نقد البلاغة وشرحه للشيخ خير الدين محمد الإله آبادي ، ومنها ميزان البلاغة للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي وشرحه للقاضي ارتضا عليخان الكوٹياموي وشرحه للقاضي عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري ، ومنها غصن البان بمحسنات البيان للسيد صديق حسن القنوجي ، ومنها حاشية على المطول للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحكيم السيلكوتي ، وحاشية عليه للسيد محمد بن محمد القنوجي المتوفى سنة ١١٠١ ، وحاشية عليه للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي وهي المسماة بالمعول حاشية المطول ، وحاشية عليه للشيخ نور الدين الكشميري ، وحاشية عليه للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهمجوري ، وحاشية عليه للقاضي عبد النبي الأحمد نكري ، وحاشية عليه للشيخ فريد الدين الأحمد آبادي ، وحاشية عليه للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ هـ ، وحاشية عليه للحكيم معز الدين الخالص پوري ، وحاشية عليه المختصر للشيخ

وجيه الدين المذكور ، وحاشية على المختصر للشيخ جمال الدين الكجراتي
المذكور ، وحاشية على حاشية الخطائي على المطول للشيخ محمد فريد ابن
محمد شريف الصديقي الكجراتي ، ورسالة في التشبيه والاستعارة للمفتي سعد الله
المراد آبادي ، والموهبة العظمى بالفارسية في علم المعاني للشيخ سراج الدين
علي خان الأكبر آبادي ، والعطية الكبرى رسالة له في علم البيان ، وخلاصة
البديع رسالة بالفارسية للشيخ شمس الدين العباسي المذكور ، وجمع الصنائع
في البديع بالفارسية للشيخ نظام الدين بن محمد صالح صنفه سنة ١٠٦٥ ،
وتذكرة البلاغة في المعاني والبيان والبديع بالهندية للشيخ ذو الفقار علي
الدِّيُوبَنْدِي ، وملخص البلاغة رسالة للسيد محمد محمد بن محمد بن علم الله
البريلوي ، ورسالة في البلاغة للشيخ الواصل الهانسنوي ، وكتاب في البلاغة
للشيخ شمس الدين الحيدر آبادي المتوفى سنة ١٢٨٣ هـ ، ونحفة الفقير كتاب
في الصنائع والبدائع للقاضي رخي الدين مرتضى البجانبوري ، صنفه في
أيام ابراهيم عادل شاه ، ومفتاح الصنائع بالفارسي للمفتي نظام الدين الذي
كان مفتياً بشاه آباد ، من أعمال سرهند ، صنفه سنة ١١٧٤ ، ورسالة
في الصنائع بالفارسية والبدائع لمولانا مغيب الدين الهانسنوي ، وكتاب بسيط
في الصنائع للشيخ حبيب الله الأكبر آبادي ، وإعجاز خسروني بالفارسي
في مجلدات كبار للأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي ، ورسومات
الاعجاز في تحقيق الحقيقة والمجاز بالفارسي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين
الشافعي المدراسي ، وحل أبحاث الفرائد للشيخ محمد شكور بن أمانت علي
الجعفري الجهلي شهري ، ومنظومة في البلاغة للمولوي عبد الكريم الحنفي
الطوكي ، والمقال الطريف للمولوي عبد الغني بن محمد مير الفرخ آبادي ،
ومعيار البلاغة للمولوي سكندر علي خان الخالصيوري ، ونهر الفصاحة
وشجرة الأمان مختصران بالفارسي المرزا محمد حسن قنيل الكهنوي .

الفصل السادس

في علمي العروض والقافية

العروض علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة للشعر ، العارضة للألفاظ والتراكيب العربية ، اخترعه خليل بن أحمد ، تتبع أشعار العرب وحصرها في خمسة عشر وزناً وسمى كلا منها بجرأ ، وزاد الأخفش بجرأ آخر سماه المتدارك ، ولا حاكم في هذه الصناعة إلا استقامة الطبع وسلامة الذوق ، فالذوق إن كان فطرياً سليقياً فذاك ، وإلا احتجج في اكتسابه إلى طول خدمة هذا الفن .

والقافية علم يبحث فيه عن تناسب أعجاز البيت وعيوبها ، واختلف الأدباء في تفسير القافية ، فعند الخليل من آخر حرف في البيت إلى أقرب ساكن إليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وعند الأخفش هي الكلمة الأخيرة من البيت ، وعند قطرب الرومي هي الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال دالية ولامية .

ومن الكتب المختصرة فيها عروض ابن الحاجب ، والخطيب التبريزي ، وابن القطاع ، وأبي الجيش الأندلسي ، والخزرجي ، وكتاب الأبي ، وكتاب الكافي في العروض والقوافي ، وشرحه الشافعي مبسوط .

ولأهل الهند

كتب عديدة في العروض والقافية أشهرها شرح القصيدة الخرجية في العروض للشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوي المتوفى سنة ١١٢٦ ، والرسالة المختصرة فيه للشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، وميزان الأفكار شرح معيار الأشعار للطوسي للمفتي سعد الله بن نظام الدين المرادآبادي

ومحصل العروض مع شرحه كتاب مستقل له ، والتوجيه الوافي في مصطلحات العروض والقوافي للشيخ يوسف علي الكهنوي ، والدراسة الوافية في علم العروض والقافية للشيخ محمد بن أحمد الطوكي ، والمورد الصافي في العروض والقوافي للشيخ محمد بن الحسين الباني المالثوري ، والميزان الوافي في علمي العروض والقوافي للشيخ محمد سليم بن محمد عطا الجونپوري ، ومختصر في العروض والقافية للشيخ عبد القادر بن محمد اكرم الرامپوري ، ومختصر فيها للحكيم غياث الدين الرامپوري ، ومختصر فيها للسيد كرامت علي الكجگانوي الجونپوري ومختصر فيها للسيد نعمت حسين الجونپوري والوافية في العروض والقافية للشيخ شمس الدين الفقير العباسي الدهلوي ، ومرآة العروض رسالة للشيخ نوازش علي الحيدرآبادي ، وقواعد العروض كتاب مبسوط بالاردو لغلام حسين البلگرامي ، وجمع البحرين الهفتي تاج الدين بن غياث الدين المڈرامبي ، ومنظومة في العروض للشيخ عبد القادر بن خير الدين الجونپوري ، ومفتاح العروض للهولوي عباس عليخان ، وزبدة العروض للسيد محمد مؤمن بن عبد الميسن بن عبد الغفار الرضوي البوٹھاني ، وافادات بالاردو للسيد محمد اصطفا بن مرتضى بن محمد الكهنوي ، وشجرة العروض وروضة القوافي رسالتان في العروض والقافية بالفارسية لظفر علي أسير الكهنوي .

الفصل السابع

في علم الأدب والإينشاء والشعر

إعلم أن المقصود من علم الأدب عند أهل اللسان ثمرته ، وهي الإجابة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب العرباء ومناحي الأدباء القدماء فيجمعون لذلك من حفظ كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة ، من شعر

عالي الطبقة ، وسجع متسارٍ في الإجابة ، ومائل من النحو واللغة
مبتوثة أثناء ذلك متفرقة ، يستقرىء منها الناظر في الغالب معظم قوانين
العربية مع ذكر بعض أيام العرب ليفهم به ما يقع في أشعارهم منها ،
وكذلك ذكر المهم من الأنساب الشهيرة والأخبار العامة ، والمقصود بذلك
كله أن لا يخفى على الناظر فيه شيء من كلام العرب وأساليبهم ومناحي
بلاغتهم إذا تصفحه ، لأنه لا تحصل الملكة من حفظه إلا بعد فهمه ، فيحتاج
إلى تقديم جميع ما يتوقف عليه ثم انهم إذا عرفوا هذا الفن ، قالوا :
هو حفظ أشعار العرب ، وأخبارها ، والأخذ من كل علم بطرف ، يريدون
من علوم اللسان أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط ، وهي القرآن
والحديث ، إذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلامهم إلا ما ذهب إليه
التأخرون عند تكلفهم لصناعة البديع من التورية في أشعارهم ، وتوسلهم
بالاصطلاحات العلمية ، فاحتاج صاحب هذا الفن حينئذ إلى معرفتها
قائماً على فهمها .

ثم اعلم أن الجولان في لوح الأدب حق للأئمة الفصحاء من العرب ،
فإنهم سعدوا في قوم أطواده وبلغوا قصارى أنجاده ولعري إن أزهار
الفصاحة باسمه بنسائهم ، وأرجاء البلاغة فائحة بنسائهم . فلما ألفت الإسلام
بين الأمم ووقعت مخالطة العرب والعجم ، وجلس الخلفاء في بغداد وأمهم
الخلائق من شواسع البلاد ، واكتسبت العجم الفصاحة من العرب العرباء
وتجاوبوا على سننهم في هذه الدوحة العليا ، لاسياً من كان قريباً من دار
الخلافة وجاراً متصلاً بمركز الشرافة كما تشهد به بقية الدهر للثعالبي ،
ودمية القصر للباخرزي ، وسلافة العصر للشيرازي ، وريحانة الألباء للخفاجي ،
وغيرها من الكتب .

وأما أهل الهند فانهم ليسوا من هذا العلم في ورد ولا صدر . ولا
نخل لهم بواديه ولا سدر ، والوجه ما قلنا فيما تقدم ، أن الإسلام ورد

الهند من جهة خراسان وما وراء النهر ، وكانت غالبية على أهلها فنون الفلسفة فاختارها أهل الهند ، وانتشر فيهم النحو واللغة والفقہ على سَجِيَّة علماء ما وراء النهر ، وأصوله والكلام ، ولما كان غالبهم الفرس والاتراك كانت منشأتهم باللغة الفارسية .

فن ادباء الهند

الشيخ سعد بن مسعود بن سلمان اللاهوري ، وهو أول من برع في العلوم العربية من أهل الهند ، وأكثر في الشعر وجمع ديواناً له ولكنه طارت به العناية ومن شعره قوله :

ثِقْ بِالْحَسَامِ فَانْه مَيُونُ وَا ر كِبٌ وَقِلُّ لِلنَّصْرِكُنْ فَيَكُونُ
ومنهم الأمير خسرو بن سيف الدهلوي ، فإنه مع براعته في لغة الفرس كان ماهراً بالعلوم العربية ، من النحو والمعاني والبيان والبديع والعروض والقافية وغيرها ، ومن مستخرجاته نوع في البديع ، وله أبيات راقية بالعربية منها قوله :

يَا عَاذِلُ الْعِشَاقِ دَعْنِي يَا كِيَا اِنْ السَّكُونُ عَلَى الْمَحَبِّ مَحْرَمٌ
مِنْ بَاتٍ مِثْلِي فَهُوَ يَدْرِي حَالِي طَوَّلَ اللَّيَالِي كَيْفَ بَاتٍ مَتِيْمٌ
ومنهم القاضي عبد المقتدر بن ركن الدين الدهلوي المتوفى سنة ٧٩١ هـ ، كان من الشعراء المفلحين له قصيدة لامية منها قوله :

يَا سَائِقُ الظُّعْنِ فِي الْأَسْحَارِ وَالْأَصْلِ سَلِّمْ عَلَى دَارِ سَلْمَى وَابْنِكِ ثُمَّ سَلِّ
يَا طَالِبُ الْجَاهِ فِي الدُّنْيَا يَكُونُ غَدَاً عَلَى شِفَا حَفْرَةِ النَّيْرَانِ وَالشَّعْلِ
يَا طَالِبُ الْعِزِّ فِي الْعَقْبَى بِلا عَمَلٍ هَلْ تَنْفَعْنِكَ فِيهَا كَثْرَةُ الْأَمْلِ
يَا مَنْ تَطَاوَلَ فِي الْبِنْيَانِ مَعْتَمِدَا عَلَى الْقُصُورِ وَخَفِضَ الْعَيْشَ وَالطُّوْلَ
لَأَنْتَ فِي غَفْلَةٍ وَالْمَوْتَ فِي آثَرِ يَعْدُ وَفِي يَدِهِ مَسْتَحْكِمُ الطُّوْلَ
إِقْنَعْ مِنَ الْعَيْشِ بِالْأَدْنَى وَكُنْ مَلِكَا إِنَّ الْقِنَاعَةَ كَنْزُ عِنْدِكَ لَمْ يَزَلْ

ومنهم الشيخ أحمد بن محمد التمايزي كان من الأدباء المشهورين في عصره ، له قصيدة دالية ، مطلعها :

أطار لي حنين الطائر الفرد وهاج لوعة قلبي التائه الكمد
ومنهم الشيخ أبو الفتح بن عبد الحي بن عبد المقدر الدهلوي ثم الجونپوري ، كان ماهراً بالعلوم الأدبية ولم يصل إلينا شيء من مصنفاته .
ومنهم الشيخ أبو الفيض بن المبارك الناگوزي ، وكتابه سواطع الإلهام ، وموارد الكلم تدلان على اقتداره بالعلوم الأدبية ، وله أبيات رائقة بالعربية .

ومنهم العلامة محمود بن محمد الجونپوري ، له شرح على الفوائد الغياثية للقاضي عضد الدين الإيجي يدل على براعته في العلوم العربية والمعارف الأدبية .
ومنهم الشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوي ، له شرح الخزرجية في العروض والقافية ، وقصائد غراء بالعربية ، منها قصيدة في مدح شيخه مير محمد شفيع ، مطلعها :

خليلي هل هاتان دارة جلجل ودارة سلمى في قفاف عتقل
ومنهم السيد عبد الجليل بن مير أحمد الحسيني البلگرامي ، أحد الأدباء المشهورين ، كان اللغة والأنساب وأيام العرب والشعر على طرف لسانه ، وله أبيات معدودة بالعربية لا تخلو عن الرقة ، ومن شعره قوله في تأكيد المدح بما يشبه الذم .

هو القطب إلا أنه البدر طالماً سوى أنه المربخ لكنه السعد
ومنهم السيد غلام علي البلگرامي سبط عبد الجليل المذكور ، له سبعة دواوين بالعربية سماها السبعة السيارة ، وقصيدة في وصف أعضاء المعشوقة من الرأس إلى القدم سماها مرآة الجمال ، وله مزدوجة في البحر الخفيف ، وهي في سبعة دفاتر ، سماها بمظهر البركات ، وله تصانيف كثيرة بالعربية ، وجملة أشعاره في المذكورات أحد عشر ألفاً ، ومن شعره ، قوله :

ثان الحب عجيب في صبابته
لولا ما شافه عرف الصبا سحرا
يا جارة هيّجت بالنصح لوعته
إليك يا رسأ الوعاء معذرة
لوائمي قطع أكبادهن متى
أبا صواحب أكباد مقطعة
الهجر يفتله والوصل يُجيبه
ولم يكن بارق الظلماء يُشجيه
بحق مقلته العبراء خلتيه
أأنت عن رسأ البطحاء تسليه
وأينه في كمال الحسن والته
فذلكن الذي لمتني فيه

ومنها الشيخ الأجل ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، الذي أكرمه الله تعالى بالفصاحة في اللغة العربية دون كثير من المولدين وغيرهم ، إذا سمعت من لفظه الرقيق المعرب البديع خيّل إليك كأنما هو رجل نشأ ببادية من علياء هوازن ، أو كأنما أدبته امرأة من صفلى بني نميم ، ومن شعره قوله :

كأن نجوماً أومضت في الغياهب
إذا كان قلب المرء في الأمر خائراً
وتشغلي عني وعن كل راحتي
إذا ما أتني أزمة مدهمة
تطلبت هل من ناصر أو مساعد
فلست أرى إلا الحبيب محمداً
ومعتم المكاروب في كل غمرة
ملاذ عباد الله ملجأ خوفهم
عيون الأفاعي أورؤوس العقارب
فاضيق من تسعين رعب السباب
مصائب تقفو مثلها في المصائب
تحيط بنفسي من جميع جوانب
ألذبه من خوف سوء العواقب
رسول إله الخلق جم المناقب
ومنتجع الغفران من كل هائب
إذا جاء يوم فيه تشيب الذوائب

ومنها الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، له قصائد غراء في مدح النبي ﷺ ، وتحميس على بائنة أبيه وهمزيتة ، ومن شعره قوله :

ياسائراً نحو بان الحي والأسل
مازلت في بعدكم كالنار في شعل
أريد لمحة وصل أستضيء بها
إني صليت على أنس وتذكورة
سلم على سادة الأوطان ثم قتل
والأرض في كسل والماء في ملل
في ظلمة الهجر ضاقت دونها حيتي
لأهل ودتي ، وخلق المرء لم يحل

فلا أزالُ بأبكارِي أسائرِكُم
ما العيش إلا خيالات أوجتها
« أعلل النفس بالآمال أرقبها
لعل إلامكم بالدار ثانية
أرجو اللقاء بيمعاد وعدت به
أردت تفصيل آمالي فعارضني

ومنهم الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، له قصائد غراء ، وتحميس
على بعض قصائد أبيه ، وله مصنفات في العلوم الأدبية ، ومن شعره قوله :
يا أحمدُ المختار يا زينَ الوري
يا كاشفَ الضراء من مستنجد
هل كان غيرك في الأنام من استوى

منها قوله

جعلت لك الأقدار والأنوار
أعطاك تخفيفاً وتيسيراً إلى
وسواك من نعم جسام مالها

ومنهم الشيخ باقر بن مرتضى المدراسي ، له العشرة الكاملة ، وفيها عشر
قصائد على نهج المعلقات ، وله ديوان الشعر العربي في الغزل والنسيب ، وله
مقامات على نهج الحريري ، وله رسائل ، جمعها في شياثم الثمائل في نظام
الرسائل ، ومن شعره قوله :

قد صيرني الهوى جذاذا
يا ليتني مت قبل هذا
ومنهم المفتي إسماعيل بن الوجيه الكهنوي ، له قصائد غراء ، منها قوله :
لحي الله دهرأ قد رماني بغربة
إلى الله أشكومن زمان يجورني
إذا مررتنا يوماً أسماء بنا غدا
وألقى علينا شدة بعد شدة

ومنهم حسن علي بن حاجي شاه الالكهنوي ، له رسائل عارض بها
الحريري والبديع ، ومنهم الشيخ رشيد الدين الدهلوي ، له رسائل بديعة ،
جمعها في كتاب مفرد ، ومنهم عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي پوري ، أحد
الأدباء المشهورين ، له مصنفات كثيرة في الفنون الأدبية .

ومنهم العلامة فضل حق الخيروآبادي كم له من قصائد وأشعار أتى فيها
بكل لفظ لطيف ومعنى بديع ، لولا أنه أكثر فيها من التجنيس والاستتاق ،
منها قوله :

فؤادي هائم ، وجمع هامي وسهدي دائم ، والجفن دامي
وقلب ما فتى بجوى ولوع ولوع في اضطراب واضطرام
ومنهم المفتي صدر الدين الدهلوي الفاضل المشهور ، كان له يد بيضاء في العلوم
الأدبية ومن شعره قوله :

وكنا كفصني بانه قد تأنقا علي دوحة حتى استظالا وأينعا
يفتئها صدح الحمام مرجعها ويسقيها كأس السحاب مترعا
سليبين من خطب الزمان إذا سطا خلتين من قول الحود إذا سعا
ففارقتني عن غير ذنب جنيته وألقى بقلبي حرقة وتوجعنا
عفا الله عنه ما جناه ، فإني حفظت له العهد القديم وضيعنا

ومنهم الشيخ أوجد الدين السلگرامي ، له قصائد غراء ، منها القافية ، مطلعها :
بدا فغارت نجوم الليل في الأفق وماس فاختطف الأغصان في الورق

ومنهم مولانا علي عباس الجريآكوتي ، له ديوان الشعر العربي ، ومكاتب ،
وتقاريط ، ومن شعره قوله :

من حيدرآباد إهر بن ولا تقم فيها فؤاد أولي المكارم يصدع
ومنهم المفتي عباس التستري الالكهنوي ، له رطب العرب ديوان الشعر العربي ،
ورسائل ، جمعها في ظل ممدود ، وأجناس الجناس مزدوجة له في صنعة الجناس ،
وله غير ذلك ، ومن شعره قوله في أجناس الجناس :

لطفنا لنا وانزلت الكتابا
هو المولى ونحن له عباد
بكرم بالعطايا من آتاه
ومنهم مولانا أحمد حسن بن أولاد حسن القنوجي ، له قصائد غراء ، وبعض
قصائده يربو على كلام الفحول من الشعراء ؛ ومن شعره قوله :

وما المرء إلا نهب يوم ولية
يعله برد الحياة يمسه
ألا إن خير الزاد ما سد فاقة
وإن الطوى بالعز أحسن يافتى
ومنهم مولانا فيض الحسن السهارنپوري ، أحد الشعراء المفلحين ، لم
يكن له في زمانه نظير في معرفة القنون الأدبية ، له شروح على الحماسة ،
والمعلقات ، وغيرهما ، وكتاب في أيام العرب ، وديوان الشعر العربي
ومن شعره قوله :

مالي بذي الأرض من وال ولا واق
ولا حميم ولا جار ولا سكن
أبكي علي بكاءً غير منقطع
وقوله :

عمي دارسلي ، فاسلي ، نمة اسلي
سقاك غمام ما بقيت هواطل
وقوله :

هل أتى أن يتوب قلب طروب
عن حسات نواعم وقيان
كل ما فيه مطمع لشباب
ومنهم القاضي طلال محمد الپشاوري ، أحد الأدباء المشهورين في الهند
له قصائد غراء ، وأبيات رقيقة رائقة ، منها قوله :

قاسم بمحمل سلمى وارتقى شجني
أضنى الهوى بنيتي في العشق يا أسفاً
فما جفني لم تنظر إلى أحد
قد زاد همي وعيل الصبر أجمعه
وأسقم الهجر في أشواقها بداني
لولا عليّ من الأثواب لم ترني
وما اقلبي لم يرغب إلى سكاني
إذ طافني طيفها وافتر عن وسني
ومنهم الشيخ أحمد بن عبد القادر الشافعي الكوكبي ، المشهور
بجيتكر ، أحد الأدباء المشهورين ، له قصائد غراء ، ومن شعره قوله :
يا لائي وشراب الحب أسكرني لو ذقت لذة كأس الحب لم تلّم
ألست تعلم أن العذل في مهج المساق يفعل فعل الزيت في الضرم
ومنهم السيد عرفان بن يوسف الطوكي ، المحدث ، له شعر رقيق
رائق ، منه قوله ، يرثي ابن عمه أحمد سعيد :

وكان ضجوك السن ، أطيب ، لينا
تراء جبال الحلم عند سكوته
وكان رزينا زينة القوم والندی
ومنهم السيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ،
صاحب المصنفات الكثيرة الشهيرة ، له قصائد غراء بالعربية ، منها قوله :
اخترت بين أماكن الغبراء
هل لي مكان فيه أطلب راحتي
كيف الوصول إلى منازل طيبة
منها قوله :

نفسي الفداء لتربة قدسية فيها نبي سيد البطحاء
ومنهم الشيخ ذو الفقار علي الديوبندي ، شارح الحماسة ، وديوان
المتنبي ، والسبع المعلقات ، وغيرها ، له أبيات رقيقة رائقة ، منها قوله :
يا قاسم القلب يا من لج في عدلي
وكيف تعرف حال المستهام أيا
نام الخليون في خفض وفي دعة
إليك عني فإني عنك في شغل
من لم تصبه سهام الأعين الشجل
وقد أرفقت بدمع سائل همل

ومنهم الشيخ عبد الحميد بن أحمد الله العظيم آبادي، كان من بحور العلم وأذكياء العالم، له قصائد غراء، وكان ينظم القصائد في لحظة مختطفة، منها قوله :
فوا أسفا ونحن بنو كرام توارث فيهم علم وجود
ذوي الأعلام والأقلام طرا يزينهم المكارم والجنود
وقد كانوا ملاذ الناس طرا لكل مصيبة خُصوا ونودوا
وتخضع عند رؤيتهم رقاب وتترعد الهزابر والفهود
فصرنا نحن في وهن وهون يرق لنا المعاند والحسود
ومنهم الشيخ عبد المنعم الجاتنگامي، شارح ديوان المتنبّي، له ديوان الشعر العربي، وأبيات رقيقة رائقة، منها قوله :

إليك رسول الله أهدي ثنائيا وأبغى به قرباً وإن كنت ثائيا
أقرب نفسي من جنابك سيدي عسى أن أرى روحاً على البعددانيا
عسى تكشف البلوى وكم بك فرجت غوائل إذ نوديت أدرك غيائيا
أنتك أوجو من نوالك رشحة وما خاب مستسقى أتى البحر صاديا

ومنهم الشيخ عبد الأول الجونپوري، له كتب كثيرة في الأدب، وديوان الشعر العربي، حافل بجميع أصناف الكلام، ومن قوله :

لعورك ما الدنيا بذات تودد فلا تبغ فيها عيشة قم ومهد
ألم تر أسلافاً مضوا لسبيلهم وما أخبروا عن حالهم مثل جامد
وبانوا عن الدنيا وعن دورهم نأوا وأنت تلاقبهم فأعرض عن الدد
ولا تفخرن بإجاء تلقى الأسمى به أفاعيد أو فازهد لنفسك تسعد

ومنهم الشيخ محمد بن أحمد الطوكي، شارح ديوان المتنبّي، وشرحه لذلك الكتاب حسن جيد، وله غير ذلك من المصنفات في الفنون الأدبية، وشعر رقيق رائع، منه قوله :

هواكم لقلبي والجوى في تمدد وشوقي لآفياكم مقببي ومقعددي
أبي القلب أن يسألوا الأحبة صابرا وأن يرتضي نوماً بجفن مسهد

أناجي نجومًا طول ليلي من الكرى . أطارت كرى عيني ليلة أرمد
ومنهم الشيخ محمد بن هادي الحسيني الترمذي الكالشيوي ، أحد
الشعراء المجيدين ، له قصائد غراء ، منها قوله :

ماذا عليّ بدمع خالط العلقا أم أرتدي علقا أو ألبس الشفقا
هيجت طوفان نوح إذ أسحت له أجفان عيني والآماق والحدقا
اخترت حباً ولم أدرك عواقبه يارب مهل ويسر كيف ما اتفقا
قصدي لقاء سليبي قصد مفتقد عندي النوى وغراب الين قد نعقا

ومنهم السيد مهدي بن نوروز الشيعي المصطفى آبادي الالكهنوي ،
صاحب الكواكب الدرية ، له قصائد غراء بالعربية ، منها قوله :

طار الكرى من بينكم عن ماقى فترفقا بالهائم المشتاق
يا حبذا يوم تحلمت به نحو الغري على متون عتاق
ودعتموني مستهماً بعد ما أحرزت حظاً وافراً بتلاق
غادرتم الصب العبيد وسرتم أو ما وضيم عنه باسترقاق

ومنهم الحافظ نذير احمد الدهلوي ، أحد الأدباء المفلحين ، له قصائد بالعربية ،
منها قوله :

تمنيت أن القلب كان لساني يبوح بسرٍ يحتويه جناني
فاني إذا مارمت إظهار شكركم تفصر عنه منطقي وبياني
ولم أر قبلي قط من نال غايه تخلف عنها أهل كل زمان
يلاطفه بحر الندى وعبابه ويكرمه غيث الوغى وطعان

ومنهم السيد ناصر حسين الالكهنوي المجتهد المتكلم الشيعي صاحب المصنفات
المشهوره ، له الأثمار الشبيهة في الإنشاء وديوان الشعر ، ومن قوله :

مالي أرى ليلة حُفت بأنوار كأنها بضيائها ذات أقمار
أتلك ليلة ليلي إذ رأت قمرأ فصيرته بدوراً عند أنظار
خود حصان مصان شخصها أبدا وضوء غرتها تبريق أبصار

ومنهم الشيخ محمد بن يوسف السورتي الكجراتي أبو عبد الله ، له مصنفات كثيرة في الفنون الأدبية وشعر رقيق رائق .

مصنفاتهم في الفنون الأدبية

أما تأليفات أدباء الهند في الفنون الأدبية فكثيرة ، منها المقامات الهندية للسيد أبي بكر بن محسن باعبود العلوي السورتي صنّفه سنة ١١٢٨ ، وشرحه للشيخ محمد شكور المجهلي شهري ، ومنها الشامة الكافورية في وصف المعاهد الأيلورِيَّة والحظفة العقابية للفارة المسكينة والمقامة الترشناقلية والمقامة الاركاتية والمقامة الحيدرآبادية والعشرة الكاملة وديوان الشعر وشمائم الشائل في نظام الرسائل ، كلها للشيخ باقر بن مرتضى الشافعي المدرامي ، والظل المدود وأجناس الجناس ورطب العرب ثلاثتها للمفتي عباس التستري الكهنوي ، وسبحة المرجان وتسليمة الفؤاد والسبعة السيارة ومظهر البركات ، كلها للسيد غلام علي الحسيني البلكرامي ، وديوان الشعر العربي للشيخ ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي ، والقصائد العربية لولديه الشيخ عبد العزيز والشيخ رفيع الدين ، ومختصر المستطرف للسيد محمد بن عبد الجليل البلكرامي ، وديوان الشعر للشيخ فضل حق بن فضل إمام الخيروآبادي ، وديوان الشعر للشيخ عبد القادر بن أبي محمد الأجنبي ، ومفتاح اللسان في المحاورات العربية للشيخ أوحد الدين البلكرامي ، وتذكرة شعراء العرب للشيخ أوحد الدين المذكور ، والنجم الثاقب لمن يكاتب والدر النظيم وبهجة المجالس للشيخ بناء عطا بن كريم عطا العمري السلوني ، وهفوات الإلحاد للشيخ محمد سليم بن محمد عطا الجونپوري ، والحطب المنبرية ونشوة السكران من صباء تذكّار الغزلان ومراتع الغزلان في ذكر أدباء الزّمان ومُرّ من رأى في مجلدين للسيد صديق حسن بن أولاد حسن القنوجي وديوان الشعر لصنوه أحمد

حسن والأثمار الشهية في إنشاء العربية وديوان الشعر وديوان الخطب للسيد ناصر حسين بن حامد حسين الكنتوري ، والكواكب الدرية وديوان الشعر للسيد مهدي بن نوروز علي المصطفى آبادي ، وعرائس الأبيكار في مفاخرة الليل والنهار والتليد للشاعر المجيد والطاريف للأديب الطريف والمنطوق في معرفة الفروق كلها للشيخ عبد الأول بن كرامة علي الجونپوري ، وسفينة البلاغة للشيخ محمد زمان الشاهجهانپوري ، وعلم الأدب في محاورات العرب للسيد ناصر حسين الجونپوري ، وأشعار السيرة النبوية لابن هشام رتبته مولانا حسين عطاء الله المدراسي علي الحروف وأكمل بعض القصائد وشرح خطبة القاموس للقاضي عيسى بن عبد الرحيم الكجراتي ، وشرح خطبة القاموس للقاضي عبد الحق بن محمد أعظم الكابلي المالوي ، وشرح الخطبة الشقشقيه لإرجه إمداد عليخان الكنتوري ، وحاشية علي لامية العرب للشنفرى للشيخ محمد بن أحمد الطوكي ، وشرح بسيط علي ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه للشيخ محمد بن يوسف السورتي الكجراتي ، والياقوت الرمثاني شرح مقامات الهداني للمولوي وكيل أحمد السكندرپوري ، وشرح قصيدة الفرزدق المسمى بالدرّ النضيد للشيخ جميل أحمد السهواني ؛ وشرح ديوان سيدنا علي رضي الله عنه للنواب علاء الدين الأوثاروي صنفه سنة ١٢٩٣ ، ونظام كلية ودمنة لبعض علماء البواهر ، والمنشجات العربية للمولوي محمد حسن الكشميري ثم الحيدرآبادي ، والجواهر الفردة في تخميس البردة للسيد علي التستري الحيدرآبادي ، ونفحة الهند وريحانة الرند في مجلدين للشيخ رضا حسن بن أمير حسن العلوي السكاكوري ، ودرابة الأدب للمولوي عبد الله الميدينيپوري ، ونشاة الطرب في أسواق العرب للقاضي طلائع بن محمد حسن بن أكبر شاه بن خان العلوم الأفغاني الپيشاوري ، مجموع فيه له قصائد غراء .

مقامات الحريري

لها شروح لأهل الهند ، منها شرح الشيخ فضل الله السرهندي بالفارسي ،
وشرح المولوي أوحد الدين العثماني البلگرامي ، وشرح للمولوي روثن
علي الجونپوري ، وشرح بالفارسي للمفتي اسماعيل بن وجيه الدين المرادآبادي
ثم اللكهنوي ، وشرح لراجه إمداد عليخان الكنتوري ، وشرح بالعربي
للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهبجري وهو في صنعة الإهمال ؛ وترجمته
بالفارسي للمولوي محمد حسين بن نجم الدين المدراسي .

شروح ديوان المتني

الحبي شرح ديوان المتني للشيخ ابراهيم بن مدين الله النكرنيسوي ،
وشرحه للشيخ أوحد الدين البلگرامي ، وشرحه للمولوي معشوق علي بن
غلام حسين الجونپوري ، وشرحه للقاضي علي بن عظيم الدين الجهبجري ،
وشرحه تصويب البيان لشرح الديوان للمولوي عبد المنعم الجاتگامي ، وشرحه
بأردو للمولوي ذو الفقار علي الديوبندي ، وشرحه للشيخ محمد بن أحمد
الطوكي وهو حسن جيد .

شروح ديوان الحماسة

الرصافة القادرية شرح الحماسة للمولوي عبد القادر الكوكبي ، وشرحه
للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهبجري ، وشرحه للمولوي ذو الفقار علي
الديوبندي ، وشرحه للشيخ فيض الحسن السهارپنوري وهو أحسن الشروح
انتقد فيه علي التبريزي .

شرح السبع المعلقات

شرح الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي پوري مأخوذ من كتاب الزوذي ، وشرحه للشيخ رشيد النبي بن حبيب النبي الرامپوري صنفه بكتابه سنة ١٢٦٤ هـ ، وحل المعلقات شرح السبع المعلقات للسيد أبي الحسن بن نقي شاه الكشميري ، وشرح بعض القصائد منها للشيخ عبد الأول بن كرامة علي الجونپوري ، وشرح ثلاثة قصائد منها لهذا العاجز ، وأحسن الشروح وأنفعها شرح العلامة فيض الحسن السهارنپوري .

قصيدة بانث سعاد

من شروح بانث سعاد : مصدق الفضل للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ، مبسوط في أفانين الأدب ذكر فيه العروض والمعاني والبيان والبديع ، والنجم الوقاد للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين المدراسي ، وشرح عليه للشيخ أوحد الدين العثماني البلگرامي ، وشرح عليه للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهمپوري ، وشرح عليه للشيخ محمد عابد اللاهوري .

قصيدة البردة للبوصيري

شرح قصيدة البردة للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ، وشرح القصيدة للشيخ نظام الدين اللاهوري صنفه سنة ١٠٩٤ ، وشرح تلك القصيدة للشيخ محمد شاكر بن عصمة الله الكهنوي ، وشرح القصيدة للدولوي جان محمد اللاهوري ، وشرح عليها للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، وشرح عليها بالفارسي للشيخ عيسى بن قاسم السندي البرهانپوري ، وشرح عليها للقاضي إرتضا عليخان الكوپاموي ، وشرح عليها للقاضي نجف علي بن عظيم الدين

الجهجري ، والجواهر الفريدة شرح القصيدة للمولوي يوسف علي بن يعقوب
علي الكوياموي ، وشرح علي البردة بالفارسي للسيد غضنفر بن جعفر
الحسيني التهرواني .

في حلّ الأبيات

شرح أبيات المنهل والجامي للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحل
أبيات المطول للقاضي بشير الدين القنوجي ، وإزالة العضل عن أشعار المطول
للمولوي تراب علي اللكهنوي ، وحل أبيات الكتب الدراسية في العرف
والنحو للمولوي أنور علي الحسيني اللكهنوي .

الفصل الثامن

في علم التاريخ والسير والطبقات

علم التاريخ هو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم
وصناعة أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم إلى غير ذلك ، وموضوعه أحوال
الأشخاص الماضية من الأنبياء والأولياء والعلماء والحكام والملوك والشعراء
وغيرهم ، والغرض منه الوقوف على الأحوال الماضية ، وفائدته العبرة بتلك
الأحوال والتصحح بها وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن
ليحترز عن أمثال ما نقل من المضار ويستجلب نفاذها من المنافع ، وهذا
العلم كما قيل عمر آخر للناظرين والانتفاع بمنافع تحصل للمسافرين .

ومن الكتب المصنفة فيه لأهل الإسلام تاريخ الرسل والملوك للإمام
أبي جعفر محمد بن جرير الطبري وهو أصح التواريخ وأثبتها ، وتاريخ ابن
كثير الحافظ عماد الدين ، وتاريخ الكامل لابن أثير الجزري وهو أبسط

الكتب المؤلفة في التاريخ وأنفعها ، وتاريخ ابن جوزي المحدث وهو المنتظم في تواريخ الأمم ، وتاريخ مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، وتاريخ ابن خلكان الشافعي البرمكي ، وكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر للقاضي عبد الرحمن بن محمد الإشبيلي المعروف بابن خلدون ، وتاريخ الحافظ محمد ابن أحمد الذهبي المحدث ، وله ثلاثة كتب في التاريخ الكبير والأوسط والصغير ، وتاريخ الياقعي ومروج الذهب للسعودي ، والدرر الكامنة لابن حجر ، والضوء اللامع للسخاوي ، ومعجم الأدباء للجوي ، وطبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ، والطبقات الكبرى للسبكي ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ، وخلاصة الأثر للمجبي ، وسلك الدرر للرازي ، والبدر الطالع للشوكاني .

مصنّفات أهل الهند في التاريخ

أما أهل الهند من المسلمين فإنهم شديرو الرغبة في التاريخ والطبقات والسير ، لهم مصنّفات كثيرة فيها ، وغالبها في تاريخ الملوك والمشايخ الصوفية والشعراء ، وأهل الهند مع توقّر رغباتهم إلى الاطلاع على أخبار الملوك وأيامهم ، والاشتغال بمعرفة أحوال المشايخ وكشوفهم وكراماتهم ، والإكباب على تاريخ الشعراء وجمع أبياتهم المنتخبة من دواوينهم ، قد استكثروا في تسجيع الألفاظ والتأنق في العبارة وتنقيحها وتهذيبها ، مع إهمال ذكر العلماء والحكماء ومواليدهم ووفياتهم ، مع شدة الحاجة الى ذلك ، وذلك داء عضال جاءوا به من بلاد خراسان وما وراء النهر ، وبالجملة فانهم اشتغلوا بهذا الفن أشد اشتغال ، وصنفوا كتباً كثيرة بالفارسية والهندية وبعضهم بالعربية ، لا يستطيع أحد أن يحصي مصنّفاتهم في التاريخ لكثرتها .

مصنّفاتهم في أخبار ملوك الهند

منها ما هو في أخبار ملوك الهند وأيامهم فهي كثيرة، منها: تاريخ السند ويسمونه التاريخ القاسمي أيضاً وهو للشيخ علي بن الحامد الكوفي السندي ، وتاج

المآثر للشيخ صدر الدين محمد بن حسن النظامي النيسابوري في أخبار ملوك
الهند من سنة ٥٨٧ الى سنة ٦١٤ وفي نسخة منه الى سنة ٦٢٦ ،
وطبقات ناصري للقاضي منهاج الدين الجوزجاني صنفه سنة ٦٥٨ ،
وفيروز شاهي للقاضي ضياء الدين البرني صنفه سنة ٧٥٨ ، وفتوحات
فيروزي لاسراج العفيف ، والملحقات للشيخ عين الدين البيجاپوري ، والتاريخ
الكبير للشيخ كبير الدين العراقي في أخبار علاء الدين محمد شاه الخلجي ،
وشاهنامه لبدر الدين الشاشي في أيام محمد شاه تغلق يجل ثلاثين ألف بيت
وقرآن السعدين الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي في لقاء كيقباد
ووالده بغراخان مزدوجة ، وتاج الفتوحات للأمير خسرو في غزوات
جلال الدين الخلجي ، وخزائن الفتوح له في غزوات علاء الدين الخلجي ،
وتغلق نامه له في أخبار غياث الدين تغلق ، وتغلق نامه لمحمد صدر علاء
الملقب بتاج (لعل اسمه تاج الدين محمد بن صدر الدين بن علاء الدين) وهو
صغير الحجم لطيف الإنشاء ذكره الجلي في كشف الظنون ، ومبارك شاهي
للشيخ يحيى بن أحمد الدهلوي صنفه في عهد مبارك شاه ، وواقعات مشتاق
للشيخ رزق الله بن سعد الله البخاري الدهلوي ، وداود شاهي تاريخ الهند
بالفارسي من عهد بهلول اللودي الى أيام محمد شاه العدلي .

في أخبار گجرات

ومنها مظفر شاهي كتاب في أخبار گجرات أيام مظفر شاه الأول ،
واحمد شاهي منظومة للجلوي الشيرازي أيام أحمد شاه الكجراتي ، ومحمود
شاهي في أخبار گجرات أيام محمود شاه الكبير ويسمونه المآثر المحمودية
أيضاً صنفه الشيخ شمس الدين محمد الشيرازي المشهور بزيرك وطبقات
محمود شاهي للشيخ عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي ، صنفه أيام محمود
شاه الكبير من خلق آدم إلى سنة ٩١٥ ، ومظفر شاهي في أخبار

كجرات الى المظفر بن محمود صنفه الهلالي ، وبهادر شاهي أيضاً في أخبار
ملوك كجرات لهؤرخ حسام خان صنفه في عهد بهادر شاه بن المظفر ،
ومرآة سكندري في أخبار ملوك كجرات لاسكندر بن محمد الكجراتي
صنفه ١٠٢٠ ، ومرآة أحمدي كتاب في أخبار كجرات لمرزا علي محمد
الكجراتي ، والتاريخ الصغير في أخبار كجرات للشيخ أبي تراب بن كمال
الدين الحسيني الكجراتي ، وتاريخ كجرات بالعربي للشيخ عبد الله محمد بن
عمر الشهير بالحاج الدير الآصفي الالغخاني المكي مبسوط طبع بمدينة
لندن ، وتحفة السادات بالفارسي للآرام الكشيري ، صنفه للسيد مبارك
الحسيني البخاري الكجراتي ، وياد أيام مختصر لطيف بالأردو للعبد الضعيف
كان الله له .

في أخبار الملوك البهمنية

ومنها بهمن نامه للشيخ آدري الإسفرائيني في أخبار ملوك البهمنيه ،
وسراج التواريخ كتاب في أخبارهم لملا محمد البيدري ، وتحفة السلاطين
في أخبارهم لملا داود البيدري المتوفى سنة ٨١٧ ، ومحبوب الوطن في
تذكرة سلاطين الدكن البهمنية بالأردو وللملوي عبد الجبار الآصفي البواري
ثم الحيدرآبادي ، والمحمودية كتاب في التاريخ للشيخ عبد الكريم الهمداني
صنفه لعهاد الدين محمود الكيلاني الوزير .

في أخبار ملوك المألوه

ومنها محمود شاهي في أخبار ملوك المألوه صنفه الحكيم شهاب الدين
الجونپوري في أيام محمود شاه الكبير المندوي ، ومحمود شاهي كتاب
آخر صنفوه في أيام محمود شاه الصغير المندوي .

ومنها تاريخ أسدي في أخبار بيجاپور صنفه نواب أسد خان اللاري ، وتذكرة الملوك وقيل تحفة الملوك للسيد رفيع الدين الشيرازي صنفه سنة ١٠١٧ في أخبار الملوك لاسيا ملوك بيجاپور إلى عهد إبراهيم عادل شاه ، ونواسنامه ويسونه گلزار إبراهيمي للشيخ محمد قاسم بن غلام علي الاسترابادي البيجاپوري صنفه في أيام إبراهيم عادل شاه المذكور سنة ١٠١٧ وهو كتاب بسيط يشتمل على أخبار الهند منذ بدء الاسلام إلى زمانه ويشتمل على أخبار ملوك الطوائف وفيه تفصيل لأخبار بيجاپور إلى زمانه وهو المشهور بتاريخ فرشته ومحمد نامه للشيخ ظهور بن ظهوري القائي في أخبارهم إلى عهد محمد عادل شاه ، وإنشاء عادل شاهي كتاب في أخبارهم للسيد نور الله بن علي محمد البيجاپوري صنفه في أيام علي عادل شاه الثاني ، وشاهنامه بالأردو مزدوجة لنصرتي الهندي صنفه في أخبار بيجاپور أيام علي عادل شاه المذكور ، وكتاب بسيط في أخبار بيجاپور للشيخ أبي الحسن بن القاضي عبد العزيز البيجاپوري ، وبساتين السلاطين كتاب أبسط منه في أخبار بيجاپور لمرزا إبراهيم الزيوري ، وتاريخ بيجاپور كتاب بأردو في مجلد ضخيم للمولوي بشير الدين بن نذير أحمد الدهلوي .

في أخبار ملوك الدكن

ومنها مآثر برهاني في أخبار ملوك الدكن لاسيا تاريخ أحمد نگر للسيد علي بن عزيز الله الطباطبائي المازندراني صنفه سنة ١٠٠٩ في أيام برهان نظام شاه الأول ، وتاريخ شهابي للقاضي شهاب الدين أحمد نكري صنفه في أيام أحمد نظام شاه البحري .

في أخبار ملوك گونگنده

ومنها قطب شاهي كتاب بسيط في أخبار الملوك خورشاه الفارسي وفي آخره ذكر الملوك البهنية والقطب شاهية ، وتاريخ نظامي للسيد نظام الدين أحمد ختن عبد الله قطب شاه مختصر لطيف ، وحديقة العالم في أخبار ملوك دكن لأبي القاسم بن الرضي التستري الوزير ، وتاريخ قادري في أخبار الملوك القطب شاهية للمنشيء قادر خان البيدي .

في أخبار الملوك التيمورية

واقعات بابري لباير شاه التيموري في التركية ويسمونه تَبْزُكِ بابري ترجمه عبد الرحيم بن بيوم خان بالفارسي ، واقعات همايوني للجواهر الآفتابجي وهمايون نامه لِكَلْبَدَانِ بِيگَم بنت بايرشاه المذكور ، وطبقات أكبري لمرزا نظام الدين بن محمد مقيم الاكبرآبادي ، وأكبرنامه ، وآئینِ أكبري ، كلاهما بالفارسية للشيخ أبي الفضل بن المبارك الناگوري ، ومنتخب التواريخ للشيخ عبدالقادر بن ملوك شاه الصديقي البديوني .

ومنها هفت گلشن المرزا محمد هادي كامورخان المتوفى سنة ١١٣٤ وتبته على سبعة أبواب : الأول فيه ثلاثة فصول ، الأول في ذكر ملوك غزنة ودهلي ، والثاني في ذكر الملوك الشرقية ، والثالث في ذكر ملوك مالئوه . والباب الثاني فيه فصلان ، الأول في ذكر ملوك گجرات ، والثاني في ذكر ملوك خاندیس ، والباب الثالث في ذكر ملوك بنگاله ، والباب الرابع فيه ستة فصول : الأول في ذكر السلاطين البهنية ، والثاني في العادل شاهيه ، والثالث في ذكر النظام شاهيه ، والرابع في ذكر القطب شاهيه ، والخامس في ذكر العهد شاهيه ، والسادس في ذكر البريدية ، والباب

الخامس فيه فصلان الأول في ذكر ملوك السند ، والثاني في ذكر ملوك
ملتان ، والباب السادس في ذكر ملوك كشمير والباب السابع في ذكر
مشايخ الهند ، واخبار الملوك للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري
الدهلوي ، وتترك جهانگيري لجهان گير بن أكبر شاه التيموري ، وإقبال نامه
لعتمد خان محمد شريف بن دوست محمد الايراني ، ومآثر جهانگيري لمرزا
كامنگار ، وبادشاهنامه في أربع مجلدات للشيخ عبد الحميد اللاهوري المتوفى
سنة ١٠٦٥ صنفه في أخبار شاهجهان بن جهانگير التيموري وبادشاهنامه للشيخ
محمد وارث الأكبر آبادي وبادشاهنامه لمرزا محمد أمين بن أبي الحسن القزويني ،
وشاهجهان نامه لمرزا علاء الدين علاء الملك التوني ، وشاهجهان نامه لمرزا محمد
طاهر بن احسن الله الترهتي ، وشاهنامه لمرزا أبي طالب الهدائي المتلقب
بالكليم منظوم بالفارسي ، والعمل الصالح للشيخ محمد صالح گنبدو
الأكبر آبادي ، وزبدة التواريخ للمفتي نور الحق بن عبد الحق البخاري
الدهلوي ، وتاريخ خاندان تيموريه بالفارسي من عهد تيمور الى اثنتين
وعشرين سنة من عهد أكبر شاه التيموري ، وعالمگير نامه لمرزا محمد كاظم
بن محمد أمين القزويني يشتمل على أخبار عشرة سنين من أيام عالمگير من سنة
١٠٦٦ الى سنة ١٠٧٨ ، ومآثر عالمگيري لمحمد ساقى مستعد خان صنفه
بأمر عناية الله الكشميري الوزير سنة ١١٢٢ يشتمل على أخبار أربعين
عاماً من أيام عالمگير كأنه تكملة عالمگير نامه ، وظفر نامه عالمگير
ليرنصاحب كابل ، وآشوب هندوستان ، منظومة بالفارسيه للبهشتي الشيرازي
في حروب أبناء شاهجهان وفتوحات ولده اورنگ زيب ، وفتوحات عالمگير
لمحمد معصوم ، واورنگ نامه للمير محمد عسكري بن محمد قاسم الخوافي
المشهور بعامل خان الرازي ، ومرآة العالم لبخشاورد خان العالمگيري ، ومرآة
جهان نما للشيخ محمد بقا السهاري وأخيه محمد رضا ، وفتح الشام
لشهاب الدين طالش خان ، والوقائع لنعمت خان الشيرازي ، ودستور

السياق في مالية الهند ومحاصره في أيام عالمكبير ، وجنگ نامه وشاه عالم نامه
لنعمت خان المذكور ، وجنگ نامه للشيخ عطاء الله ، ومنتخب اللباب
في ثلاث مجلدات لحافي خان محمد هاشم بن خواجه ميرالحوافي ، وأحوال
الحواقين للشيخ محمد قاسم صنفه سنة ١١٤٠ في أخبار الهند خاصة في حروب
أبناء عالمكبير فيما بينهم ، وفرخ شاهية لإخلاص خان الكلاتوري ، ومحمد
شاهية صنفه في أيام محمد شاه غلام حسين بن هداية عليخان ، وتذكرة سلاطين
جغتانا من عهد چنگيز الى أيام محمد شاه الدهلوي لمحمد هادي المشهور بكامورخان
ومرآة آفتاب غما للسيد عبد الرحمن الدهلوي صنفه سنة ١٢٣٤ ، ومرآة
الصفاء للمير محمد علي بن محمد صادق البرهانپوري صنفه سنة ١١٧٠ بأمر شاه
نوازخان ، وسير المتأخرين في مجلدين للسيد غلام حسين الطباطبائي وملخص
التواريخ بالفارسي للسيد فرزند علي الحسيني المونگيري من سنة ٧٧٢
الى سنة ١١٩٥ ، وزبدة التواريخ للشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم
الصفني پوري ، وتاريخ الهند لعبد الرحيم بن مصاحب علي الكوركنهپوري
المشهور بالدهري ، وجمع السلاطين للنواب غوث مجد بن عبد الغفور
الجاوري ، ودربار اكبري لمحمد حسين آزاد الدهلوي ، وتذكرة الملوك
بالفارسي للشيخ رفيع الدين المحدث المرادآبادي ، وكتاب في أخبار الملوك
من عهد الهنود إلى آخر عهد الإسلام بالهند للشيخ عبد القادر بن محمد أكرم
الرامپوري ، وحديقة الأقاليم لإله يارخان البلگرامي ، وتاريخ الهند
بالأردو في أربعة عشر مجلداً للمولوي ذكاء الله الدهلوي في أخبار الهند
من عهد الهنود الى العصر الحاضر ، وتاريخ الهند للمولوي مسيح الدين
الكاكوروي . تاريخ كشمير بامم منظوم للسعادة الشاعر صنفه سنة
١٠٩٤ ، وثر كئتان هند بالفارسي في أربع مجلدات لارزا نصر الله
خان الاصفهاني ثم الحيدرآبادي ، وتاريخ مخدّرات تيمورية ، في مجلدين
للمولوي عبد الحلیم الكهنوي .

الكتب التاريخية لملوك الطوائف في اقطاع الهند

وفي أخبار بلادهم

تاريخ كشمير للشيخ شاه مجد الشاه آبادي نقله من الهندية إلى الفارسي القديم بأمر زين العابدين شاه الكشميري ثم نقله عبد القادر إلى الفارسي المتعارف بأمر أكبر شاه ، وتاريخ كشمير لمحمد أسلم المعيني ، وتاريخ أعظمي للشيخ مجد أعظم بن خير الدين الكشميري في أخبار الملوك والمشايخ والعلماء والشعراء من أهل كشمير وتاريخ كشمير بالأردو لمحمد الدين الالهوري .

السند وأفغانستان

ومنها تاريخ السند لمير معصوم بن الصفائي البهكري بالفارسي مختصر صنفه سنة ١٥٥٩ لولده مير بزرگ ، وتاريخ طاهري في أخبار السند من بدء الإسلام إلى عهد جهانگیر مرزا طاهر مجد بن السيد حسن التتوي السندي صنفه في عهد جهانگیر سنة ١٥٣٥ ، وماثر قاسمي تاريخ السند ويسمونه بيكر نامه من سنة ٩٧٢ إلى سنة ١٥١٧ لبعض ندماء قاسم بيگ السندي صنفه سنة ١٥٣٧ ، أرغون نامه ويسمونه ترخان نامه تاريخ السند للسيد جمال الدين بن جلال الدين الحسيني الشيرازي صنفه لمرزا مجد صالح ترخان سنة ١٥٦٥ ، ونخبة الكرام لعلي شير القانع صنفه سنة ١١٨١ وتاريخ السند وأفغانستان للسيد عبد الفتاح الكلاشن آبادي ، وظفر نامه كابل لحواجه قاسم الدهلوي صنفه سنة ١٢٦٥ ، ومحاربه كابل وقندهار للمنشي عبد الكريم اللكهنوي صنفه سنة ١٢٦٧ ، وحسين شاهي كتاب في أخبار أحمد شاه الدراني بالفارسي للسيد إمام الدين اللكهنوي ولطائف الأخبار روزنامه قندهار سنة ١٥٦٢ ، وتاريخ السند في مجلدين بالأردو للهولوي عبد الحلیم اللكهنوي .

پنجاب وراجپوتانہ

ومنہا تاریخ راجگان پنجاب للخلیفة محمد حسین الپتیبالوی ، و تاریخ پتیبالہ للخلیفة محمد حسن الپتیبالوی الوزير ، و کتاب فی تاریخ اجمیر و ماروار للقاضي عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوری ، و تاریخ دہولپور للسید نجف علی بن روشن علی الشیعی السندیلوی ، و تاریخ بہوت پور بالفارسی صنفہ بعضهم فی عهد درشن سنگہ سنة ۱۲۴۰ ، و تاریخ پنجاب بالانگیزی للسید محمد لطیف ، و تاریخ پنجاب للمشیء عبد الکریم و تاریخ راجوری بالأردو لمرزا ظفر اللہ خان الوزير آبادی .

ومنہا جونپورنامہ لہولوی خیر الدین محمد الإلہ آبادی ، و جونپورنامہ لہولوی محمد سلیم بن محمد عطاء جونپوری ، و ریاض جونپور بالأردو لہولوی مہدی بن غلام شاہ جونپوری ، و تجلی نور فی تاریخ جونپور و ظفرآباد للسید أحمد الزیدی الظفرآبادی ، و التاریخ المکرم بالأردو فی تاریخ چریاکوت لہولوی أحمد مکرم العباسی الجریاکوتی .

أودہ وروہیلکھنڈ (۱)

ومنہا عماد السعادات فی أخبار ملوک أودہ للحکیم غلام علی بن محمد اکمل خان الراي بریلوی ، و قیصر التواریخ فی مجلدين بالأردو للسید کمال الدین الحیدر الطباطبائی ، و تاریخ أودہ فی أربع مجلدات للحکیم نجم الغنی خان الرامپوری ، و امیر نامہ و بیترنگنامہ ثلاثتها بالفارسیة فی أخبار ملوک أودہ للسید امیر علی البارہوی البہاری المشہور

(۱) يشملها إقليم الولايات المتحدة في الهند المعروف الآن باسم أترپتورش .

يوزير السلطان ، وسبيكة الذهب ومعيار الأدب مختصر بالعربي في تاريخ
أوده للحكيم علي أكبر بن مختار بن محمد باقر الحسيني الكشميري ،
وتاريخ روهيلكهند للحكيم نجم الغني خان الرامپوري المذكور
وگلستان رحمت للنواب مستجاب خان ابن الحافظ رحمت خان في تاريخ
الافاغنة بروهيلكهند .

بنگاله وبيهار

ومنها رياض السلاطين في أخبار بنگاله للمولوي غلام حسين الزيدپوري
المتوفي سنة ١٢٣٣ سنه بامر جارج أدني الانكليزي ، وخلاصة التواريخ
في أخبار بنگاله للسيد إلهي بخش الحسيني ، وخلاصة التواريخ للمولوي
عبد الرؤوف الوحيددي ، وتاريخ مظفري في أخبار بنگاله من سنة ١١٣١
إلى سنة ١١٨٧ ، وراحة الأرواح من الجاهلية إلى سنة ١٢٠٧ للشيخ محمد راحة ،
وتاريخ جهاننگيرنگر للسيد علي خان ، وأذكار السلاطين لفقير محمد بن
القاضي محمد رضا الراجه پوري ، وأحاديث الخوانين في تاريخ چاتنگام
للمولوي حميد الدين الچاتنگامي ، وتاريخ مملكت بهار للسيد علي محمد ساد
العظيم آبادي ، وآثار الشرف تاريخ بهار بالفارسي للقاضي نور الحسين البهاري .
ومنها الفتحة ليوسف محمد خان الحيدرآبادي سنه ١١٢٢ في
فتوحات آصف جاه الأول ، وتترك آصفية للشيخ مجلتي علي الحيدرآبادي
سنه في عهد آصف جاه الثاني وأعطاه الآصف خمسين الف ربيه وأمر
نوابه فأعطوه خمسين أيضاً من خزانتهم ، وإمتهازنامه للسيد محمد أكبر
الرضوي المشهدي سنه في أيام صلابت جنگ ببلدة حيدرآباد ، وقادرخاني
للشيخ غلام حسين الحيدرآبادي سنه ١٢٢٠ ، وتاريخ أمجددي للمولوي
أمجد حسين الخطيب الإيلنجپوري ، ومختصر أرجمند مستعد خان الشاعر

البراري ، وأنوار قندهار للشيخ رفيع الدين المحدث القندهاري الدكني ،
وتاريخ مرهته للسيد غلام علي آزاد البلگرامي ، وتوارد الأقوام للمثي
قادرخان البيدي صنفه سنة ١٢٥٥ ، وگوشواره دکن في مالیه أقطاع
الدکن ومحاصله وقلاعه وأبنيته ، وسوغات دکن للحکيم نور الدين مجد
المشهور بمحمد يوسف الحيدرآبادي صنفه سنة ١٢١٣ بامر کيتان ولیم کبيل
الانكليزي ، ونگارستان آصفی بالفارسي للمولوي النفات حسين البتارسي -
صنفه سنة ١٢٢٨ ، وگنزار آصفیه بالفارسي للحکيم غلام حسين بن الحکيم
مجد باقر الحيدرآبادي ، وخورشيد جاهي بالأردو للحکيم غلام إمام
الحيدرآبادي ، ورشيد الدين خاني بالأردو للحکيم غلام إمام المذكور ،
ونصر الله خاني بالفارسي للمولوي نصر الله خان الخورجوي ، ومختار
الأبرار بالفارسية .

ومحبوب السير بالفارسي للمولوي أحمد عبد العزيز الحيدرآبادي المشهور
بعزيز جنگ صنفه سنة ١٣٢٣ ، وترك محبوبية في مجلدين للشيخ غلام
صمداني بن مجد گوهر الحيدرآبادي صنفه سنة ١٣٢١ ، ودبدبته نظام
في مجلد كبير للمولوي عبد الرؤوف بن عبد الكريم الجعفري الحيدرآبادي
صنفه سنة ١٣٢٣ ، وچارجمن في تاريخ دکن للمولوي عباس بن أحمد
الشرواني المالتوي ، والبياض لصمصام الملك عبد الرزاق الخوافي المشهور
بشاهنواز خان وسوانح دکن لنعم خان الأورنگ آبادي ، تاريخ بير
من أعمال أورنگ آباد للمولوي قطب الله الدکني ، وتاريخ قندهار من
بلاد دکن للشيخ محمد أمير حمزة القندهاري ، وسلسلة آصفیه في تاريخ
دکن بالأردو في مجلدات عديدة ، وعزيز دکن للمولوي عبد العزيز بن المهدي
المدرامي ، وکلز آودي نظام دومينيس بالانكليزي للمولوي طالب علي
وشمس الدين النجم .

كرناتك

ومنها أساس كرناتك للمولوي خير الدين المدراسي ، وتاريخ أحمدني للمولوي أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي ، وكرنامة حيدري للمولوي عبدالرحيم بن مصاحب علي الكور كهپوري في أخبار حيدر علي سنة ١٨٤٨ م ، ونشان حيدري في أخبار تيير سلطان للمير حسين علي بن عبد القادر الحسيني الكرماني ، وتاريخ النوائط للمولوي أحمد عبدالعزيز المدراسي ثم الحيدر آبادي المشهور بعزير جنگ .

ومنها تاريخ فرخ آباد بالفارسي للمفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني الفرخ آبادي ، وتاريخ فرخ آباد بالأردو لمنور علي خان والسيد بهادر علي .
ومنها تاج الإقبال في تاريخ بهوپال لشاهجهان بيگم بالفارسية وآخر بالأردو ، وتاريخ بهوپال لسلطان جهان بيگم في مجلد بالأردو ، وأختراقبال في تاريخ بهوپال لمحمد رفيع الموهاني .

ومنها تاريخ جائس للمولوي عبد القادر بن واصل علي الجائسي .
ومنها تاريخ پالنپور لكلاب بن عبد الله المهدي پالنپوري .

الهند في عهد الإنكليز

ومنها شاهنامه منظومة لخدابخش بن غلام مير الاميتهوي في تاريخ الإنكليز وحروبهم وفتوحاتهم في بلاد الهند ، وتاريخ فتنة الهند للعلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي مختصر بالعربي ، وتاريخ عهد ملكة فكتوريه للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، وتاريخ الهند أيام لارد كرزن الحاكم العام بالهند للمولوي ذكاء الله المذكور ، وتاريخ پورت بليز للمولوي محمد جعفر التهانيسري ، ورياض الأمراء بالأردو في أخبار أمراء الهند في عهد

الإنكليز للمولوي رحمن علي خان الناروي ، وآئين قيصري بالأردو للمولوي ذكاء الله الدهلوي المذكور ، وعروج السلطة الإنكليزية في الهند قبل الملكة فكتوريه للمولوي ذكاء الله المذكور ، وعروج السلطة الإنكليزية في الهند في عهد الملكة فكتوريه للمولوي ذكاء الله ، وعروج السلطة الإنكليزية في الهند في عهد قيصرية الملكة للمولوي ذكاء الله ، وروضة الصفا في تاريخ بدايُون للمولوي إكرام الله المحشر البدايوني ، وتاريخ بدايُون للمولوي محمد كريم ، وواقعات هند مختصر في تاريخ الهند بالأردو للمولوي كريم الدين اللاهوري .

مصنّفاتهم في تاريخ الأمراء والوزراء

ذخيرة الخوانين بالفارسي للشيخ محمد معروف البهكري ، وماثر الأمراء في ثلاث مجلدات بالفارسية لصمام الدولة عبد الرزاق الخوافي المشهور بشاه نوازخان ، وتاريخ الوزراء لصدر الدين محمد زبردست خان ونسخة منه في مرشد آباد ، والحصن الحصين في تاريخ الأمراء والسلاطين نسخة منه في خزانة المؤتمر العلمي بكاكته ، وفهرس الوزراء العادل شاهية لأفضل خان الوزير .

ومن الكتب الغير المختصة بالهند وبأخبار البلاد والملوك

تاريخ ألفي بالفارسي للحكيم أحمد بن نصر الله التتوي وغيره صنّفوه بأمر أكبر شاه وهو تاريخ ألف سنة من سني الإسلام ولذلك سمّوه بالألفي ، ومهرجها نساب في ثلاث مجلدات بالفارسية للسيد الوالد فخر الدين ابن عبد العلي الحسيني الحسيني الراثي بريدوي ، وتاريخ الخلفاء والملوك للمولوي مسيح الدين الكاكوروي ، والمنتخبات من الجامع الرشدي بالفارسي في أخبار الخلفاء للملا عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني ، وتاريخ الإسلام لأبي الفضل إحسان الله العباسي الكور كهنوري ، وفيروزنامه ترك للمولوي

عباس بن أحمد الشرواني المالوي ، وتذكرة الكرام في تاريخ خلفاء العرب والإسلام للسيد محمد كبير بن محمد وزير الدانابوري ، وتذكرة الكلاء منظومة له بالفارسي في وفيات العلماء والمشائخ ومشاهير الناس ، وجامع التواريخ في أخبار الأنبياء والأولياء وغيرهم للقاضي فقير محمد الفريد پوري ، وتفريح الأذكياء في أحوال الأنبياء في مجلدين بالأردو للشيخ حسن بن الحسين الكاكوروي صنفه سنة ١٢٧١ ، وتاريخ الجدوليه للمولوي خادم حسين الأكبر آبادي ، وقلائد الجواهر في أحوال البواهر بالفارسي للمولوي عباس ابن أحمد الشرواني المالوي ، وسلك الجواهر في أحوال البواهر بالأردو للحكيم نجم الغني الرامپوري ، وجامع الحكايات لنور الدين محمد بن محمد العوفي صنفه للوزير نظام الملك بدھلي ، ونظم الممالك ترجمة أقوم السالك في أخبار ملوك أوروبا للمولوي إسماعيل بن عبد الجليل العليگدھي ، وترجمة تاريخ الطبري الكبير للمولوي عبد الشکور الكاكوروي ، وترجمة تاريخ ابن خلدون للمولوي أحمد حسين إلاله آبادي ، والبحر الموج مزدوجة في أخبار الأنبياء للمولوي إحسان الله الأنامي صنفه في سنة ١٢٧٥ ، وروضة الأصفياء في قصص الأنبياء للشيخ محمد طاهر ، وروضة الأدباء في تاريخ شعراء العرب للمولوي محمد دين البنجابي ، وتاريخ الأفاغنه بالفارسي للشيخ رفيع الدين المحدث المراد آبادي ، وتاريخ إنكلترا للمولوي مسيح الدين الكاكوروي ، وتبصرة الناظرين للسيد محمد بن عبد الجليل الحسيني البلگرامي صنفه سنة ١١٨٢ وفيه مقدمة في ذكر بعض الأكابر من أهل بلگرام الذين مضوا قبل سنة ١١٠٠ ومقالة في الأخبار من سنة ١١٠١ الى سنة ١٢٨٢ والحائمة في المعذرة ، أوله : الحمد لله محوّل الشهور والأعوام الخ ، وگنج تاريخ للمفتي غلام سرور اللاهوري ، وتاريخ السكة لأبي الفضل عباس ابن أحمد الشرواني المالوي ، وتاريخ بدايت الإسلام بالأردو للحكيم نجم الغني الرامپوري ، ومدينة العلم للشيخ محمد فاروق البلگرامي ، وتاريخ أمراء الهند لسعيد أحمد المارھرووي ، وطلائع المقدور من مطالع الدهور

للسيد صديق حسن القنوجي صنفه بامم ولده علي حسن ، ولقطة العجلان
بما تمس إليه حاجة الإنسان ، وخبيثة الأكوان في افتراق الأمم على
المذاهب والأديان كلاهما بالعربي ، وحجج الكرامة في آثار القيامة بالفارسي
للسيد صديق حسن القنوجي ، وتاريخ علم الكلام للمولوي شبلي بن حبيب الله
الأعظمگدهي ، ومهر نيروز بالفارسي لأسد الله خان غالب الدهلوي ،
وگوهر شاهنواز للمثنى فيض الله الجشتي القاذري ، وماه نامه لغلام حسين
الجوهر صاحب المنصب ، وتاريخ مظفري لمحمد علي بن هداية الله بن لطف الله
الأنصاري ، وشمس المذاهب للمثنى محمد قادر خان البیدري صنفه سنة ١٢٥١
وشرف نامه للشيخ محمد أولياء الناطي المشهور بحافظ بارتجنک ، ولطائف
الأخبار لداراشكوه بن شاهجهان الدهلوي صنفه سنة ١٠٦٣ ، وقادر نامه
لعبد الكريم الكشيوري ، وإنتخاب تواريخ بالأردو للسيد عيسى المهدوي ،
وإنتخاب الأوائل والأواخر بالأردو لغلام أحمد ، وتاريخ أفریقه بالأردو
لحامد علي الصديقي السهارنپوري ، وتاريخ الأندلس بالأردو لحامد علي
المذكور ، وتاريخ السودان للسيد سجاد حسين ، تاريخ العرب للسيد شاه محمد
أكبر ، وتاريخ فيروزشاهي لوارث علي بن بهادر علي ، وحروب صليبية
بالأردو للمولوي عبد الحليم الكهنوي ، وحملة حیدري للشيخ أحمد علي
الگوپياموي شمس التواريخ في أربعة مجلدات الأول والثاني للمولوي وارث
علي والثالث للمولوي سعادة الله والرابع للحكيم مظهر الحق ، ومحاربات
مصر والسودان بالأردو للمولوي أمير احمد التهانوي ، ومحاربات عظيمة
بالأردو للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، « مسلمانوں کی گذشتہ تعليم » أي
نظام تعليم المسلمين السابق للمولوي شبلي بن حبيب الله النعماني ، وهاذي
التواريخ بالأردو لمحمد بن محمد الهمداني الدهلوي ، وبادگار دربار دهلي
للمولوي فيروز الدين اللاهوري ، وتكريم المؤمنين تذكرة الخلفاء الراشدين ،
وتشريف البشر. تذكرة الأئمة الإثني عشر ، كلاهما بالأردو للسيد صديق

حسن الحسيني البخاري القنوجي ، ومخزَن أفغاني بالفارسي للخواجة نعمة الله ابن حبيب الله الهروي في أخبار الأفاغنة صنّفه سنة ١٠٣٠ بامر خانجَهان خان وفيه ستة أبواب . الأول في أخبار طالوت وداود وسليمان عليهم السلام ، والثاني في ذكر بعض أكابر الإسلام ، والثالث في ذكر القبيلة اللّودية ، والرابع في أخبار شيرشاه وخلفائه ، والخامس في ذكر خانجَهان خان المذكور ، والسادس في سلسلة الأفاغنة ونجّامجَهان نّما بالفارسي للمولوي قدرة الله الصديقي الموي السنّبهي ، وتاريخ عجيب بالأردو للمولوي محمد جعفر التهانيسري وتاريخ پورت بليد بالأردو للمولوي محمد جعفر المذكور ، وتاريخ مصر الجديد للمولوي أبي الحسن الفريدآبادي ، وتاريخ عرب القديم للمولوي عبد الله العمادي وتاريخ عصر قديم للمولوي عبد الحلیم الكهنوي ، وتاريخ الحروب الصليبية للمولوي عبد الحلیم المذكور ، وتاريخ المحدثات للمولوي عبد الحلیم المذكور ، ومنظور الإنسان في ترجمة تاريخ ابن خلكان للشيخ يوسف بن أحمد بن محمد الحسيني الكجراتي بالفارسية صنّفه للسلطان محمود بن محمد الكجراتي الكبير لعلّه في سنة ٨٨٩ ، وتاريخ الأفاغنة في مجلدين بالأردو لشهاب الدين الثاقب المرادآبادي وابن أخيه شفيع الدين ، وبدء الإسلام مختصر بالعربي للمولوي شبلي بن حبيب الله الاعظمگدهي مأخوذ من تاريخ أبي الفداء وابن الأثير والشفاء للقاضي عياض وتاريخ الإسلام بالإنكليزي للسيد أمير علي ، ومعلومات آفاق بالفارسي في التاريخ والجغرافية ، وبدائع الأخبار لأمين الدين خان بن أبي المكارم أمير خان الحسيني الهروي السندي ، وهفّت تماشاً لمرزا محمد حسن القليل الكهنوي مختصر بالفارسي مرتب على سبعة فصول في كيفية مذاهب أهل الهند من الهنود والمسلمين .

الكتب التاريخية في المغازي والمقاتل

كتاب المغازي للشيخ يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري مزدوجة بالفارسي ، وصولة فاروقي في فتوح الشام لمرزا محمد آشوب التركماني مزدوجة على نهج شاهنامه للفردوسي ، وتكملة لصولة فاروقي للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهّجري ، وفتوح الشام بالأردو للسيد محمد ظاهر بن غلام جيلاني الحسيني الحسيني الرائي بريلوي ، وكتاب المغازي وفتوح الشام وفتوح مصر وفتوح العراق الأربعة برواية الواقدي للمولوي أحمد علي بن محمد علي الحسيني الطوكي ، ومغازي صادقة في غزوات النبي ﷺ برواية الواقدي للمولوي بشارت علي بن علي مردان بن مردان علي الأودي ، وفتوح الشام بالأردو برواية الواقدي للسيد عنایت حسين بن نوازش أحمد السيدنپوري ، وفتوح مصر برواية الواقدي للسيد مهدي حسين بن محمد حسين السيدنپوري ، وفتوح العجم برواية الواقدي للمولوي بشارت علي بن علي مردان اللكهنوي المذكور ، وحسام الإسلام مزدوجة بالأردو على نهج شاهنامه في غزوات النبي ﷺ للسيد عبد الرزاق بن محمد سعيد الحسيني الحسيني الراي بريلوي ثم الطوكي ، وحصام الإسلام في فتوح الشام كذلك للسيد عبد الرزاق المذكور ، ومقام الإسلام في فتح تهنستان للسيد عبد الرزاق المذكور ، وفتوح الشام ومصر والعراق في مجلد واحد بالأردو للمولوي فتح محمد اللكهنوي ، وغزوة أجنادين وفتح دمشق كتاب بالأردو للقاضي جلال الدين المرادآبادي ، وهداية الشهداء بالأردو في غزوة المولوي أمير علي الأميتهوي ، وسر الشهاداتين مختصر بالعربي للشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله العمري الدهلوي ، تحرير الشهاداتين شرحه بالفارسي للمولوي سلامة الله الكانپوري ، وسعادة الكونين في شهادة الحسين بالفارسي للمفتي إكرام الدين الدهلوي ، والمبقيات في أخبار الشهداء بالطائف للمولوي نصير الدين السنّي البرهانپوري ، وهداية الكونين إلى

إلى شهادة الحسين بالفارسي للمولوي معين الدين الكاظمي الكروي ، وشهادة الكونين علي شهادة الحسين للمولوي علي أنور بن علي أكبر الكاكوروي ، وجور الأستقيا علي ریحانة سيد الأنبياء للمولوي قادر بخش بن حسن علي الحنفي السهرامي ، وذكر الشهادتين بالأردو لأحمد خان الصوفي الأكبر آبادي ، وعناصر الشهادتين للمولوي ناصر علي الحنفي الغياثپوري ، وضياء الأبصار كتاب مبسوط بالعربي في المقاتل للسيد أكبر علي الشيعي ، وإنتخاب المصائب بالأردو للسيد يوسف علي الشيعي اللكهنوي ، ونهر المصائب لمرزا قاسم علي الكربلائي ، ونزهة المصائب لمرزا قاسم علي المذكور ، وخلاصة المصائب لمرزا هادي بن مرزا علي الشيعي اللكهنوي ، وكتاب في المصائب للسيد نجف علي الشيعي النونرووي ، وكتاب في المصائب للسيد ناصر حسين الشيعي الجونيپوري ، وسانحة كربلاء للمولوي وارث علي ، ومائتين في مقتل الحسين بالأردو للمولوي غلام حسين الكنتوري ، ونور الأبصار في أخذ الثار للسيد ابراهيم بن محمد تقي الشيعي اللكهنوي ، وآثار الأحران بالعربي للمولوي دلدار علي بن محمد معين الحسيني النصير آبادي المجتهد ، وكربلاء نامہ منظومة بالفارسية في المقاتل لمظفر حسين الأميتھوي المتلقب بالأسير ، والكتاب العجيب في ذكر شهادة الإمام الغريب لشفاء الدولة أفضل علي بن أكبر علي الحسيني الفيض آبادي .

كتبهم في تاريخ البلاد والمشاهد القديمة

جذب القلوب إلى ديار المحبوب ، تاريخ الطيبة بالفارسي للشيخ عبد الحق بن سيف الدين المحدث الدهلوي ، وآثار الصناديد في تاريخ الأبنية الفاخرة بدھلي للسيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي ، وغرابة نكار في تاريخ الأبنية القديمة ببلاد الهند ، ويادگار دھلي في تاريخ الأبنية بدھلي للسيد أحمد بن ظهير الدين الدهلوي ، وتحقيقات چشتي في تاريخ الأبنية والأمكنة

البلغة في أصول اللغة بالعربي ، المجلد الأول من أيجد العلوم للسيد صديق حسن المذكور ، محبوب الألباب في مجلد ضخيم بالفارسي للمرحوم خدابخش خان العظيم آبادي في أسامي الكتب النادرة المخزونة عنده وتراجم المصنفين والحطاطين ، وكشف الحجب والأستار عن أسامي الكتب والأسفار في مصنفات الشيعة للسيد إعجاز حسين بن المفتي محمد قلي الكنتوري ، وفهرس خزانة الكتب العربية المخزونة برامپور في مجلد ضخيم للحكيم أجمل بن محمود بن صادق الشَّرِيفِي الدهلوي ، وفهرس الكتب المخزونة الآصفية بحيدرآباد للسيد ضامن حسين الكنتوري ، وفهرس خزانة الكتب للمرحوم خدابخش خان العظيم آبادي للمولوي عبدالمقندر ، وفهرس خزانة الكتب للمؤتمِر العلمي بكلكتة للهِرزا أشرف علي ، وفهرس خزانة المدرسة العالية بكلكتة للهِرزا أشرف علي وفهرس المكتبة الفارسية بلندن للمولوي سيد علي البلگرامي ، وتأليف القلب الأليف في فهرست التوالمف للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي .

مصنفاتهم في الرحلة

مسافرنامه بالفارسي للشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسيني البخاري الأجي المتوفى سنة ٧٨٥ الذي ساح الربع المسكون ، مسير طالبي بالفارسي لأبي طالب بن محمد اللاكهنوي صنفه سنة ١٢١٩ في رحلته إلى بلاد المغرب ، زبدة الأخبار في سوانح الأسفار بالفارسي لعلي مرزا بن أبي طالب الدهلوي صنفه سنة ١٢٤٩ ، ترغيب السالك إلى أحسن المسالك بالفارسي للنسواب مصطفى خان الدهلوي في أخبار رحلته إلى الحرمين ، بركات الدارين لحجاج الحرمين وبركات الأنس لزاثر القدس بالفارسي كلاهما للشيخ أبي البركات بن فضل إمام البيهاري ، كتاب الرحلة بالفارسي للشيخ رفيع الدين المحدث

المراد آبادي صنفه سنة ١٢٠١ في أخبار رحلته إلى الحرمين ، رحلة الصديق إلى البيت العتيق بالعربي للمولوي صديق حسن بن أولاد حسن القنوجي ، سير حامدي بالأردو للنواب حامد علي خان الرامپوري في أخبار رحلته إلى أوروبا ، كتاب الرحلة بالفارسي للنواب سالار جنك لائق علي خان الحيدرآبادي في أخبار رحلته إلى أوروبا ، أرْمغانِ هندوستان بالفارسي للسيد لطف علي المودودي صنفه سنة ١٣١٠ ، سفرنامه بالأردو للشيخ شبلي بن حبيب الله الأعظمگدهي في أخبار رحلته إلى مصر والشام والقسطنطينية ، سفرنامه بالأردو للمولوي سمیع الله خان الدهلوي ، سفرنامه بالأردو لمرزا نثار علي بیگ ، سفرنامه بالأردو للخواجه حسن نظامي الدهلوي في أخبار رحلته إلى مصر والشام ، سفرنامه بالأردو لمرزا عرفان علي بیگ في أخبار رحلته إلى الحجاز ، سفرنامه بالأردو للشيخ يوسف خان كَمَلِ پُوش ، وهو المسمى بعجائب فرنگ ، سفرنامه بالأردو للحافظ عبد الرحمن الأمرتسري في أخبار رحلته إلى البلاد الإسلامية ، مقام خلافة كتاب بالأردو للشيخ عبد القادر اللاهوري في أخبار رحلته إلى قسطنطينية ، روزنامه للشيخ محمد الوهاب بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، روزنامه بالفارسي للمولوي عبد القادر بن محمد أكرم الرامپوري ، سير الهند و گنگشْت دِ كِنِ للمنشي قادرخان البيدري صنفه سنة ١٢٤٧ ، داستَانِ جِهَانِ بالفارسي للمولوي محمد زمان الشاهجهانپوري ، سلوة الغريب وأسوة اللبيب بالعربي للسيد علي خان الدستكي الشيرازي ، سفرنامه بالأردو للمولوي محي الدين المدراسي في أخبار رحلته إلى الحجاز ، سفرنامه في ثلاث مجلدات بالأردو للخواجه غلام الثقلين الباني بني في أخبار رحلته إلى بلاد العجم ، سير سلطاني بالأردو لشاه بانويگم في أخبار رحلة النواب سلطان جهان بيگم ملكة بهوپال إلى بلاد المغرب ، سير بورب بالأردو لعطية فيضي بيگم في أخبار رحلتها إلى بلاد المغرب ، شنگرف نامه . لندن للمنشي . إعتصام الدين في الإنكليزي ، والفارسي سفرنامه حج

للحاج عليم الدين ، سيّر مدراس للسيد تراب علي بن شجاعت علي الحيدرآبادي ،
ياور حجاج للشيخ محمد آغا الحيدرآبادي ، وكتاب الرحلة للنوّاب مهدي
حسن الأوددي في أخبار رحلة أوروبا بالإنكليزي ونقله المولوي عزيز مرزا
إلى أردو فسماه گنگشت فرنگي ، وكتاب الرحلة إلى الحرمين
والشام ومصر القاهرة بالأردو للمولوي عبد الرحيم خان بهادر ، سفرنامه
للخواجه حسن نظامي المذكور في أخبار سياحته بالهند ، وزاد الغريب
كتاب في الرحلة إلى الحجاز بالأردو للنوّاب عمر علي خان صاحب بأسورة .

مصنّفاتهم في الأنساب

مآثر السادات للقاضي ضياء الدين البرّني ، بحر الأنساب مختصر بالفارسي
للشيخ محمد بن جعفر الحسيني المكي ، أشرف الأنساب مختصر بحر الأنساب
للسيد أشرف بن ابراهيم السناني ثم الكچھوچھوري ، جمع الأنساب
لمحمد بن علي ، تذكرة السادة البخارية للسيد علي أصغر الحسيني الكجراتي ،
منبع الأنساب للشيخ معين بن الشهاب الجھونثوري ، ونسب الأنساب
كتاب بسيط بالفارسي للشيخ إبراهيم بن محمد الكالبيوي صنّفه سنة ١٠٥٤ ،
أنساب الأطهار للشيخ أبي الفتح بن نظام الدين الحسيني الحيرآبادي ، تذكرة
السادة القطبية للسيد لعل محمد المسوي الفتحپوري ، تذكرة السادات
للشيخ أحمد بن محمود الأكبرآبادي صنّفه سنة ١١١٩ ، ظهور قطبي للسيد
أميد علي خان الكروي ، الشجرة الطيبة للسيد غلام علي بن نوح الحسيني
البلگرامي ، شرائف عثماني في أنساب بني عثمان للشيخ غلام حسين البلگرامي ،
تذكرة الأنساب للقاضي مصطفى علي خان الكوپاموي ، خلاصة الأنساب
للشيخ قدرة أحمد بن عناية أحمد الكوپاموي كلاهما في أنساب أهل گوپامو ،
تذكرة الأنساب للقاضي ثناء الله العثماني البانيپتي في أنساب أبناء الشيخ أحمد

ابن عبد الأحد العمري السرهندي ، أنساب الطاهرين للشيخ عمر بن أحمد
سعيد العمري الدهلوي في أنساب أبناء الشيخ أحمد المذكور ، الهدية الأحمدية
لأبي الخير أحمد بن عثمان المكي في أنساب المجردين ، كشف المتواري
للشيخ تراب علي بن الكاظم القلندر الكاكوروي في أنساب بني محمد بن
الحقبة من أهل كاكوروي ، الأغصان الأربعة للهولوي ولي الله بن حبيب الله
الكهنوي في أنساب أهل فرنكي محل ، أغصان الأنساب لرضي الدين محمود
الفتحپوري في أنساب بني الأنصار من أهل فتحپور وسهالي ، كتاب
في نسب مولانا وجيه الدين العلوي الكجراتي ، الشجرة الآصفية للنواب
بدر الدين خان معظم الدولة صنفه سنة ١٢٥٢ ، وسيادة السادة في الأنساب
للسيد أبي القاسم بن الحسين الكشميري الكهنوي ، تذكرة الأسلاف وتبصرة
الأخلاق للسيد علي محمد شاد العظيم آبادي ، أنساب النوائط للشيخ محمد
أكرم بن ملام أحمد النائطي كتاب في الأنساب للسيد نجف علي النونخروي ،
كتاب في الأنساب للقاضي نجم الدين علي خان الكاكوروي ، گلشن محمودي
للسيد عبد الشكور بن محي الدين القطبي الرائي بربلوي في أنساب السادة
القطبية من أبناء القاضي محمود بن علاء الدين النصير آبادي ، سيرة السادات
للسيد الوالد مولانا فخر الدين بن عبد العلي القطبي الرائي بربلوي في أنساب
الاشراف والسادة ، الفرع النامي من الأصل السامي للسيد صديق حسن
بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي صنفه سنة ١٢٩١ ، آئينه أوده
بالأردو للسيد أبي الحسن بن المهدي القطبي المانكپوري ، تذكرة الأنساب
بالأردو للسيد إمام الدين أحمد گلشن آبادي ونخبة التواريخ بالفارسي
للسيد آل حسن المودودي الأمروهوي في أنساب أهل أمروهة ، شمس
التواريخ لنواب علي الأمروهوي في أنساب طائفة كينو ، آئينه عباسي
في أنساب العباسيين من أهل أمروهة ، وتاريخ أصغري للسيد أصغر حسين
الأمروهوي في أنساب العلويين من أهل أمروهة ، والدر المنثور للشيخ

عبد الرحيم بن فرحت حسين الصادقپوري في أنساب أهل صادقپور وتراجمهم
وكتاب التحقيق المي لنسب السيد الجيلي للشيخ حسن الزمان محمد التوكاني
الحيدرآبادي ، وتبين كذب المفتري في نسب السيد البشتري للشيخ محمد شاه
القيصي القادري الحيدرآبادي ردّ فيه على حسن الزمان المذكور ، وإزالة
اللوم في ذكر أعيان القوم للمولوي شبلي بن حبيب الله الاعظمگدهي ،
والرسالة الزيدية في الأنساب مبسوط للسيد غلام علي بن يعقوب بن أحمد
الحسيني القنوجي رسولداربيضة يوسف علي بن كرامت علي بن محب علي
الشيخي القنوجي ، وصادق الرواية للسيد غلام أمير نجف بن شجاعت علي
الحسيني القنوجي في أنساب سادة رسولدار ، والشجرة اليونية للسيد
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن السيد محمد الحسيني القنوجي المشهور بشريف خان ،
والتذكرة للسيد عبد الوهاب الحسيني البخاري ، والتذكرة للسيد اسمعيل
الحسيني البخاري ، ونسب نامه للسيد محمد داثم بن فيض الله القنوجي ،
ورسالة في الأنساب للسيد حبيب الله بن عبد الرحمن القنوجي ، ومعيار
الأنساب في أنساب السادة النجمية للسيد كرامت حسين النجمي النصيرآبادي
وأنساب الشيوخ الفرشوريين من أهل بدايون للمولوي رضي الدين البدايوني ،
وأنساب السادة والشيوخ من ناحية فتحپور هَسَوَه للمولوي واحد علي
الوحيد الهَسَوِي ، وكشف الأنساب لعبد العلي بن حسن الديوي ، وتحقيق
الأنساب مبسوط بالفارسي ، ومكاتب الأنساب في أنساب بني جعفر من
أهل مَجْهَلِي شَهْر لعبد الرزاق بن عبد الوهاب الزيني المجهلي شهري ، رياض
عثماني كتاب بالأردو للقاضي خادم حسين الأميتهوي في أنساب بني عثمان
من أهل أميتهي ، صُبح بهار بالأردو للقاضي خادم حسين المذكور في
أنساب بني صالح من أهل أميتهي ، معين الأولياء بالفارسي في أنساب
السادة من أولاد الشيخ الكبير معين الدين حسين السنجوري الأجهيري للسيد
إمام الدين الأجهيري ، نسب نامه للشيخ إمام بخش بن غلام رسول بن عبد الصمد
ابن عبد الواحد الصديقي السنديلوي في أنساب أهل سنديلة من السادة والشيوخ .

مصنّفاتهم في طبقات المشائخ

أما في طبقات المشائخ ففيها كتب كثيرة لأهل الهند لا أقدر أن أستوفيا في هذا المختصر ، أشهرها سير الأولياء للشيخ مجد بن المبارك الحسيني الكرماني المتوفي سنة ٧٧٠ وهو أحسن الكتب المؤلفة في أخبار المشائخ الجشتية ، سير العارفين للشيخ جمال الدين الدهلوي في أخبار المشائخ الجشتية والسروردية ، مرآة الأسمار للشيخ عبد الرحمن الدينتهوري كتاب بسيط يشتمل على أخبار أهل الطرق المشهورة ، مخزن الأعراس للشيخ مجد نجيب الناكوري ، ونسخة منه في خزانة المؤتمر العلمي بكلكته ، منتخب الأولياء للشيخ محبوب شاه الجشتي مأخوذ من مرآة الأسمار وغيره من الكتب ، مناقب الأصفياء في أخبار المشائخ الفردوسية للشيخ شعيب بن الجلال المنيري المتوفي سنة ٨٠٢ مناقب الأصفياء للشيخ عبد الصمد بن أفضل محمد التميمي الأكبرآبادي يشتمل على أخبار مشائخ الهند عامة ، أخبار الأولياء للشيخ عبد الله الدهلوي نسخة منه في خزانة المؤتمر العلمي بكلكته ، مجمع الأولياء للشيخ علي أكبر الحسيني ، أخبار الأخيار للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي المحدث ، والأنوار الجلية في أخبار المشائخ الشاذلية ، وزاد المتقين في سلوك طريق اليقين كلاهما للشيخ عبد الحق المذكور ، گلزار أبرار كتاب بسيط في أخبار مشائخ الهند للشيخ محمد بن الحسن الغوثي المندوي صنفه سنة ١٠٢٢ ، كلمات الصادقين في أخبار المشائخ المدفونين بدلهي للمرزا محمد صادق الهمداني صنفه في أيام جهانگیر بن أكبر شاه التيموري سنة ١٠٢٣ ، تذكرة الأبرار للسيد محمد بن الجلال الرضوي البخاري الكجراتي ، تذكرة الأصفياء في أخبار المشائخ الجشتية للشيخ رحمة الله بن غلام محمد البنجوري ، سفينة الأولياء وسكينة الأولياء كلاهما لداراشكوه ابن شاهجهان الدهلوي ، مناقب العارفين كتاب بسيط بالفارسي للشيخ ياسين

ابن أحمد البنارسي في أخبار المشائخ الجشتية ، سيرة الأولياء للشيخ عبد العزيز بن فخر الدين الجونپوري في أخبار المشائخ الجشتية ، الطبقات الحسامية للشيخ عبيد الله ابن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي ، أخبار الأولياء للشيخ عبد الله بن عبد الباقي الدهلوي ، سنوات الأتقياء في وفيات المشائخ للشيخ بدر الدين بن ابراهيم السرهندي ، كرامات الأولياء وجمع الأولياء كلاهما للشيخ بدر الدين المذكور ، كرامات الأولياء للشيخ نظام الدين أحمد بن محمد صالح الصديقي صنفه سنة ۱۰۶۵ مصباح العاشقين في أربعة أجزاء في أخبار المشائخ الجشتية للشيخ وجيه الدين الجندواروي والميسر منه الجزء الأول ، گنج رشیدی للشيخ نصرت جمال المتاني ، گنج أرشدی للشيخ غلام رشید الجونپوري ، روضة القيومية للشيخ محمد إحسان السرهندي في أخبار المشائخ من أبناء الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي ، سير المرشدين للشيخ سراج أحمد السرهندي المحدث ، مؤنس الأرواح لجهان آرايگم بنت شاهجهان الدهلوي في أخبار المشائخ الجشتية صنفه سنة ۱۰۴۹ ، كتاب في أخبار المشائخ الجشتية للشيخ علي محمد بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، وسيلة النجاة في أخبار المشائخ الجشتية للشيخ أمين الدين بن غياث الدين الجونپوري ، المنازل الاثنا عشرية في طبقات الأولياء للشيخ عبد الباسط بن رستم علي الصديقي القنوجي كتاب مبسوط بالفارسي ، أشرف السير للشيخ پناه عطا ابن كريم عطا الادھني السلوني في أخبار المشائخ الجشتية الحسامية ، مناقب الأولياء للشيخ أحمد بن أبي سعيد الصالحی الأميتھوي ، خلاصة المناقب للشيخ محمد شاكر بن عصمة الله اللكهنوي ، بحر زخار كتاب حافل في مجلدين كبيرين للشيخ وجيه الدين أشرف اللكهنوي ، بسط الكلام في وفيات الأعلام للشيخ يحيى بن أمين العباسي الإله آبادي ، روضة الاولياء للسيد غلام علي بن نوح الحسيني البلگرامي ، روضة الأولياء في أخبار المشائخ من أهل بيجاپور للشيخ ابراهيم بن مرتضى البيجاپوري صنفه سنة ۱۲۰۶

اقتباس الأنوار في أخبار المشايخ الجشتية الصابرية للشيخ محمد أكرم بن محمد علي الراسوي ، أنفاس العارفين للشيخ الكبير ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، أصول المقصود في أخبار المشايخ الفلندرية للشيخ تراب علي بن الكاظم الكاكوروي ، الانتصاح بذكر أهل الصلاح للشيخ علي أنور بن علي أكبر الكاكوروي ، حديقة الأولياء بالأردو للمفتي غلام سرور اللاهوري ، خزينة الأصفياء بالفارسي في مجلدين للمفتي غلام سرور المذكور عين الولاية في أخبار المشايخ الجشتية الصفوية للشيخ ولايت علي ، مرآة الكونين في أخبار أولياء الهند للمولوي غلام نبي بن محمد حسن الفردوسي ، تذكرة الأولياء للشيخ سيف الدين بن محيي الدين الألوري ، تذكرة المشايخ للمولوي رفيع الدين المرادآبادي ، أنوار قندهار للمولوي رفيع الدين القندهاري الدكني ، تذكرة المشايخ في أخبار المشايخ من أهل برهانپور ، عناية إلهي مولانا شمس الدين البالاپوري المتوفى سنة ۱۱۴۷ في أخبار المشايخ النقشبندية ، بحر رحمت للشيخ أبي سعيد المدراسي صنفه سنة ۱۲۴۱ ، معرفة الأولياء للمنشي قادرخان البيدري صنفه سنة ۱۲۵۴ بنسخ گنج تذكرة أولياء دكن للقاضي محمد فاضل المدراسي ، مشكاة النبوة للشيخ غلام علي القادري الحيدرآبادي صنفه سنة ۱۲۵۲ ، أنوار العيون في أخبار المشايخ النقشبندية بالأردو للمولوي حسام الدين الجونپوري كتاب بسيط في أخبار المشايخ النقشبندية ، سير الأقطاب في أخبار المشايخ الجشتية الصابرية للشيخ الهدية بن عبد الرحيم الپاني پتي ، أنوار العارفين بالفارسي ، للحافظ محمد حسين المرادآبادي ، روضة الأبرار بالفارسي مختصر في أخبار المشايخ من أهل كشمير للمولوي محمد الدين اللاهوري ، مختصر بالأردو في أخبار مشايخ برهانپور للمولوي خليل الرحمن البرهانپوري ، رياض الأولياء بالفارسي لبختاور خان العالمگيوي ، تواريخ آئينهء تصوف للشيخ محمد حسن الصابري الرامپوري ، ومحبوب ذي المن تاريخ أولياء دكن في مجلدين بالأردو للمولوي عبد الجبار الآصفي الملكاڤوري ثم الحيدرآبادي ، وشجره محمودية للسيد منير الدين

الحيدر آبادي، وأنوار الأخبار للسيد أنور الله، وتذكرة الواصلين بالأردو في أخبار الأولياء من أهل بديون لدولوي رضي الدين بن سعيد الدين البديوني، تذكرة الكرام في أخبار المشايخ القادرية من أهل بهلوارى للشيخ أبي الحياة بن نعمة الله بهلواروي، ومعدن الجواهر في أخبار المشايخ القادرية من أهل بيدر للشيخ عبد القادر بن أحمد بن بدر الدين القادري البديري، والمناقب الفريديّة للشيخ أحمد اختر بن داربخت بن أبي ظفر سراج الدين بهادر شاه التيموري كتاب في مجلد بالأردو في أخبار المشايخ الجشتية الفخرية، وأنيس المحققين للسيد غلام علي الحسيني الواسطي البلگرامي في أخبار مشايخه، والامرارية في مجلد كبير بالفارسي للسيد كمال محمد بن السيد لعل الحسيني الأمرؤوهوي ثم السنبهلي صنّفه سنة ١٠٧٩.

مصنفاتهم في طبقات العلماء

النور السافر في أعيان القرن العاشر بالعربي للشيخ عبد القادر بن شيخ الحضرمي، مهمة المحدثين لامتنان خواص خان البيجاپوري الحنفي بالفارسي صنّفه سنة ١٠٨٢، طبقات الحفاظ لمرزا محمد بن رستم البدخشي مأخوذ من أنساب السمعاني وغيره، خاصة الحياة للحكيم أحمد بن نصر الله التتوي السندي في أخبار الحكماء صنّفه لأبي الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني سُبحة المرجان بالعربي، ومآثر الكرام في تاريخ بلگرام بالفارسي كلاهما للسيد غلام علي بن نوح الحسيني البلگرامي، تاريخ العلماء في أخبار العلماء من أهل جونپور للشيخ خير الدين محمد الإله آبادي، تذكرة العلماء في أخبار علماء الشيعة بالفارسي لدولوي مهدي بن نجف علي الشيعي الفيض آبادي، نجوم السماء لمرزا محمد بن صادق الشيعي اللكهنوي المتوفى سنة ١٣١١ في أخبار علماء الشيعة بالفارسي، تكملة نجوم السماء لولده الحكيم مهدي بن محمد اللكهنوي، بستان المحدثين للشيخ الأجل عبد العزيز بن ولي الله العمري

الدهلوي ، آثار المحدثين للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث
ونسخته محفوظة في الخزانة الآصفية بمجدرآباد ، مذور العقيان في تراجم
الأعيان للسيد إعجاز حسين بن المنني مجد قلي الكنتوري في أخبار علماء
الشيعة ، تاريخ الحكماء لبعض علماء دكن صنفه أيام عبد الله قطب شاه
الحيدرآبادي ، معدن الجوهر بالعربي للمولوي مهدي بن العارف المدارسي ،
تذكرة العلماء مختصر بالعربي للمولوي مجد أشرف بن نعمة الله الكهنوي ،
وإنحاف النبلاء المتقين بآثر الفقهاء المحدثين بالفارسي للسيد صديق حسن بن
أولاد حسن الحسيني القنوجي ، والتاج المكلل والرحيق المختوم في تراجم
أئمة العلوم كلاهما بالعربي للسيد صديق حسن المذكور ، الفوائد البهية في
تراجم الحنفية ملخص من طبقات الكفوي مع زيادة عليها للشيخ عبدالحفي
ابن عبد الحلیم الأنصاري اللكهنوي صنفه سنة ١٢٩١ ، التعليقات
السنية على الفوائد البهية للشيخ عبد الحفي المذكور صنفه سنة ١٢٩٢ ، النافع
الكبير لمن يطالع الجامع الصغير في ذكر طبقات الفقهاء الحنفية صنفه سنة
١٢٩١ ، ومقدمة السعاية شرح شرح الوقاية ، ومقدمة الرعاية على شرح الوقاية
ومقدمة الهداية ، ومذيلة الدراية ، ومقدمة التعليق الممجّد على موطأ
الإمام مجد ، وطرب الأمثال في تراجم الأفاضل ، وإبراز النعيّ الواقع
في شفاء النعيّ ، وتذكرة الراشد برد تبصرة الناقد كلها بالعربية للشيخ عبدالحفي
ابن عبد الحلیم المذكور ، أما شفاء النعيّ عما أورد الشيخ عبد الحفي
فهو لبعض العلماء صنفه في الرد على تعقبات الشيخ عبد الحفي المذكور في
مصنفاته على السيد صديق حسن القنوجي في الوفيات فأجاب عنه الشيخ عبد الحفي
في إبراز النعيّ فرد عليه بعضهم في رسالة مستقلة سماها تبصرة الناقد برد
كيد الحاسد فأجاب عنه الشيخ عبد الحفي في تذكرة الراشد .

ومن مصنفاتهم في تراجم العلماء ، تذكرة النبلاء للسيد شمس الحق
ابن أمير علي الديانوي ولم يوفق لتكبيله ، وحدائق الحنفية في طبقات

الفقهاء الحنفية بالأردو للشيخ فقير عهد الجهلسي ، وتاريخ علماء الهند بالفارسي للمولوي رحمان علي خان الناروي ، وتطبيب الإخوان بذكر علماء الزمان بالأردو للمولوي إدريس بن عبد العلي النكرامي ، وآثار الأول في تراجم علماء فرنكي محل بالعربي للمولوي عبد الباري بن عبد الوهاب اللكهنوي ، وكتاب بالأردو في تراجم علماء فرنكي محل للمولوي الطاف الرحمان البراگانوي ، وجمع العلماء بالأردو للمولوي منظور الدين الكاكوروي ، وحياة العلماء بالاردو للمولوي عبد الباقي السهتواني في أخبار العلماء من أهل سهتوان ، وعلماء سلف ، ونايينا علماء ، كلاهما مختصران بالأردو للمولوي حبيب الرحمن الشرواني ، وآثار سلف للمولوي بركات أحمد اللكهنوي وإنسان العين في مشائخ الحرمين للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم المحدث الدهلوي ، ومخبر الواصلين في وفيات العلماء والمشائخ منظوم لأبي عبد الله محمد فاضل بن أحمد بن الحسن الحسيني الترمذي الأكبر آبادي ونزل من اتقى بالعربي للشيخ عبد الرشيد الشويباني الكشميري .

مصنفاتهم في طبقات الشعراء

لباب الألباب للشيخ محمد بن محمد العوفي صنفه سنة ٦٢٧ وهو أول كتاب على ما أظن في أخبار شعراء إيران صنف في الهند ، هفت إقليم للشيخ أحمد بن أحمد الرازي بأكبرآباد سنة ١٠٠٢ ، عرفات العارفين ، وعرضات العاشقين لمرزا تقي الأوحدي البلبالي صنفه بأكبرآباد سنة ١٠٢٤ ، خلاصة أحوال الشعراء للشيخ عبد اللطيف بن عبد الله العباسي رتبته على سبع طبقات ، جمع النفائس للشيخ سراج الدين علي خان آرزو وكتاب مبسوط صنفه سنة ١١٦٤ ، مرآة الحيال لشيرخان بن أجد خان اللوري صنفه سنة ١١٠٢ ، مردم ديدنه للشيخ عبد الحكيم اللاهوري صنفه سنة ١١٧٥ ، بهار بوستان ، وقيل بهارستان سخن لصصام الدولة عبد الرزاق

الحواشي المشهور بشاه نواز خان ، تذكرة بي نظير للمير عبد الوهاب الدولة آبادي
صنفه سنة ۱۱۷۲ ، خلاصة الكلام لعلی ابراهيم خان الحسين آبادي صنفه
سنة ۱۱۹۸ ، يد بيضا للسيد غلام علي الحسيني البلگرامي صنفه سنة
۱۱۴۸ سرور آزاد للسيد غلام علي المذكور صنفه سنة ۱۱۶۶ ، خزانه
عامرة السيد غلام علي المذكور صنفه سنة ۱۱۷۶ ، گنج سائگان
للشيخ عمر بن غوث البتارمي المتوفى سنة ۱۲۱۵ ، تذكرة الشعراء اولولانا
رفيع الدين المحدث القندهاري الدكني صنفه سنة ۱۲۱۶ ، گلزار اعظم
لنواب محمد غوث خان المدارمي صنفه سنة ۱۲۶۹ ، صبح وطن للنواب
محمد غوث خان المدارمي المذكور صنفه سنة ۱۲۵۷ ، وگلدسته کرناٹک
للحكيم باقر حسين النائطي المتوفى سنة ۱۲۴۸ ، گلدسته بيجاپور للمير
احمد علي خان البيجاپوري صنفه سنة ۱۲۷۷ ، آفتاب عالمات للقاضي محمد
صادق بن لعل محمد الهوگنلوي ، نتائج الافكار للشيخ قدرة الله
الكوپاموي صنفه سنة ۱۲۵۶ ، رياض الشعراء لعلی قلي خان الداغستاني
صنفه بدهلي سنة ۱۱۶۱ ، سقينه بيغبر للمير عظمة الله بن لطف الله الحسيني
البلگرامي صنفه سنة ۱۱۴۱ ، تذكرة الشعراء للحكيم رحم علي السكندري
المتوفى سنة ۱۲۲۶ ، شمع انجمن للسيد صديق حسن خان القنوجي نكارستان
سخن المنسوب إلى والده الكبير السيد نور الحسن ، صبح گلشن المنسوب إلى والده
الصغير السيد علي حسن ، رُو زَر و سَن المنسوب إلى مظفر حسين بن يوسف
علي الكوپاموي ثم الاميتهوي ، شعر العجم في اربع مجلدات بالأردو للمولوي
شلي بن حبيب الله النعماني كتاب لم يسبق إليه ، تذكرة الحسيني للمير حسين
دُوسْت السنبلي ، كلمات الشعراء ويسونه تذكرة سرخوش للشيخ محمد افضل
الملتقب بسرخوش المتوفى في عهد قراخ سير ، نَشْتَر عشق للرضا حسين علي
بن آقا علي بن عسكر خان الجامي العظيم آبادي صنفه سنة ۱۲۳۳ ، خلاصة
الافكار لمرزا ابي طالب بن محمد بيگ الكهنوي المتوفى سنة ۱۲۲۰ والتذكرة

للشيخ غلام همداني المصنفي الأمر وهوي ثم اللاكهنوي ، وطبُور معنى مختصر
بالفارسي للمولوي احمد حسين المتلقب بسحر ، وآئنه حيرت تذكرة الشعراء
للمولوي أحمد حسين المذكور ، والتذكرة لنقش علي وكان عهده بعد عهد البلگرامي
والداغستاني ، وحياة الشعراء لمحمد علي خان .

ومن مصنفاتهم في تراجم شعراء الهند ، گلزار ابراهيم بالفارسي لعلي ابراهيم
الحسين آبادي صنفه سنة ۱۲۲۰ ، گلشن هند لمرزا لطف علي ، تذكرة الشعراء
لفتح علي شاه الدهلوي ، طبقات الشعراء للمولوي قدرة الله الحامدپوري ،
تذكرة الشعراء لمير حسن الدهلوي ، تذكرة الشعراء لمير محمد تقي الأكبر آبادي ،
تذكرة الشعراء لمرزا محمد رفيع الدهلوي المتلقب بسودا ، تذكرة الشعراء
للشيخ غلام همداني المصنفي ، تذكرة الشعراء للحكيم قدرة الله خان الدهلوي
المتلقب بالقاسم ، مخزن الشعراء لمرزا رحيم بيگ السردهنوي ، مخزن الشعراء
في تذكرة شعراء الدكن للقاضي نور الدين الحسين الحسيني الشيرازي صنفه
سنة ۱۲۶۸ ، گلشن بيخار للنواب مصطفى خان الدهلوي صنفه سنة ۱۲۵۰ ،
گلستان سخن لمرزا قادر بخش بن مكرم بنخت التيوردي الدهلوي ،
گلستان بيخزان للحكيم قطب الدين الأكبر آبادي صنفه سنة ۱۲۶۵ ،
انتخاب لا جواب للمولوي إمام بخش الصهبائي ، يادگار انتخاب للمثي
أمير أحمد المينائي ، سخن شعراء للمولوي عبد الغفور النساخ ، تذكرة بي نيش
للسيد مرتضى المدرامي صنفه سنة ۱۲۶۵ ، طوركلم المنسوب إلى السيد
نور الحسن بن صديق حسن الحسيني البخاري ، مذاق سخن المنسوب إلى
السيد علي حسن بن صديق حسن ، ماه درخشان تذكرة الشعراء لأبي
القاسم بن العباس الشرواني المالثوي ، يادگار ضيغم لعبد الله خان الحيدر آبادي ،
طرار عشق للسيد نور الحسن بن صديق حسن المذكور ، آب حيات للمولوي
محمد حسين آزاد الدهلوي كتاب لم يسبق إليه ، وبهار بيخزان بالفارسي
للمولوي أحمد حسين المتلقب بسحر ، تذكرة الشعراء للسيد فضل الحسن
الموهاتي المتلقب بحسرت .

مصنفاتهم في سيرة النبي ﷺ

كتاب في سيرة النبي ﷺ للشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور
بكلبرگه ، والحدائق الحضرية في سيرة النبي ﷺ وأصحابه العشرة ،
وإتحاف الحضرة العزيزة بعيون السيرة الوجيزة ، والمنتخب المصطفى في
أخبار مولد المصطفى ، والمنهاج إلى معرفة المعراج كلها بالعربية للسيد
عبد القادر بن شيخ الحضرمي الكجراتي ، ومنتخب المواهب اللدنية للشيخ
طاهر بن يوسف السندي البرهانپوري ، وكتاب الشمائل للسيد عبد الأول
ابن علي بن العلاء الحسيني الدهلوي ، وبذل القوة في سني النبوة للشيخ محمد
هاشم بن عبد الغفور السندي ، ومدارج النبوة بالفارسي في مجلدين للشيخ
المحدث عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، ومطلع الأنوار البهية في الحلية الجليلة
النبوية للشيخ عبد الحق المذكور ، ونظم الدرر والمرجان للشيخ أوحده الدين
البركي ، وترجمة نظم الدرر للسيد علم الله بن عتيق الله الحسيني الجالندھري ،
وروضة النبي في الشمائل للشيخ حبيب الله القنوجي ، وأنوار النبوة في
الخصائص للمفتي أبي الوفاء الكشميري ، والآداب الأحمدية للشيخ أحمد بن
أبي سعيد الصالح الأميتھوي وسلك الدرر في السير للشيخ محمد صديق
اللاهوري ، ومرور المحزون في سير النبي المأمون مختصر بالفارسي للشيخ
ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، قرّة العيون وشرحه في ست مجلدات
بالأردو للنواب محمد علي خان الطوكي ، وجلاء العيون منظومة للسيد محمد علي
ابن عبد السبحان الرائي بربلوي ثم الطوكي ، ومنظومة له في حلية النبي
ﷺ ، وگوهر مخزون منظومة بالأردو للسيد عبد الرزاق بن محمد سعيد
الرائي بربلوي ثم الطوكي ، وعين العيون ترجمة سرور المحزون بالأردو
للسيد أبي القاسم بن عبد العزيز الحسيني الهسنوي ، ومختصر في المعراج
بالعربي للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، ومختصر في المعراج بالعربي

للشيخ ظهور بن الحيدر الأنصاري الكهنوي، ومختصر فيه للمولوي جان محمد اللاهوري،
ومعراج نامه بالأردو للشيخ رؤوف أحمد الرامپوري، ونادر المعراج بالفارسي
لمولانا شيخ العالم الأكبر آبادي صنّفه في أيام شاهجهان، وذريعة الاستشفاع
في سير السيّد المطاع للمولوي نصير الدين بن جلال الدين البرهانپوري المتوفى
سنة ١٢٩٣، وكشف الأسرار في خصائص سيد الأبرار للمولوي ولي الله
ابن حبيب الله الكهنوي، ونحفة المحبّين لمولد حبيب رب العالمين للشيخ
عبد الله بن صبغة الله الشافعي المدرامي، وسلوة الكتيب بذكر الحبيب للشيخ
المحدث رفيع الدين المراد آبادي، وشيّم الحبيب للهفتي إلهي بخش بن شيخ
الإسلام الكاندهلوي صنّفه سنة ١٢٠٩، وضياء القلوب في سير المحبوب
للسيد علي كبير بن علي جعفر الإله آبادي، وأمير السير في حال خير البشر
للمولوي بهادر علي خان الدهلوي، وفعل الخيرات للسيد حسن عسكري بن
نوازش علي البلگرامي، والسيرة المحمدية في مجلد كبير بالعربي للمولوي
كرامة العلي الإسرائيلي الدهلوي ثم الحيدر آبادي، وتاريخ حبيب إله،
والكلام المبين في معجزات سيد المرسلين كلاهما للفتي عناية أحمد الكاكوروي،
والشامة العنبرية في مولد خير البرية، وبلوغ العلي بمعرفة الخلي كلاهما
بالأردو للسيد صديق حسن القنوجي، وخطبات أحمدية، وجلاء القلوب
كلاهما للسيد أحمد بن محمد متقي الدهلوي، وميلاد الرسول مختصر بالأردو
للشيخ حسن بن سليمان القادري السهلواروي، وميلاد النبي مختصر بالأردو
للمحافظ محب الحق العظيم آبادي، وتذكرة المصطفى كتاب لطيف في السيرة
للمولوي نواب علي النيوتني، وخيابان آفريندش مختصر بالأردو للمثنى
أمير أحمد المينائي، والسيرة المحمدية بالأردو لأمرأه مرزاحيرت الدهلوي،
ورحمة للعالمين كتاب بسيط في السيرة للقاضي سليمان بن أحمد شاه
المنصورپوري، وإسپرت آف إسلام بالإنكليزي للسيد أمير علي الكلكتوي،
وتتقيد الكلام في أحوال شارع الإسلام ترجمة بالأردو للسيد أبي الحسن

اللکهنوي ، وبہارِ خاند منظومہ فی الشائل بالأردو ، ونسیمِ جنة منظومة بالأردو وكلاهما للمولوي كفاية الله المراد آبادي ، وسيرة الحبيب الشفيع من الكتاب العزيز الرفيع بالأردو للمولوي عبد الشكور بن ناظر علي الكاكوروي والسيرة النبوية مختصر بالأردو للمولوي عبد الشكور المذكور ، ومهرِ نبوة مختصر بالأردو للقاضي المنصور پوري المذكور ، ووسيلة النجاة للمولوي نقي علي بن رضا علي البريلوي ، ونور العينين في أخبار سيد الكونين للشيخ محمد علي بن عبد العزيز اللکهنوي ، بيان المحمود في ذكر ولادة النبي المسعود للسيد محمد محمود الحيدر آبادي الخطيب ، الدر الأبهري ترجمة عقد الجواهر بالأردو للحكيم حفاظت حسين ، الدمع المhton ترجمة جلاء العيون للسيد عبد الحسين البارھوي ، ربيع الأنوار في مولد سيد الأبرار للمولوي عبيد الله بن صبغة الله المدراسي ، سرور القلوب في ذكر المحبوب للمولوي نقي علي بن رضا علي البريلوي ، شمائل الرسول بالأردو للمولوي عبد الجبار الآصفي الحيدر آبادي ، عزيز السير للمولوي عبد العزيز بن مهدي الحيدر آبادي ، منهاج النبوة ترجمة مدارج النبوة بالأردو للخواجه عبد الحميد ، ناصر المحسنين في أخلاق سيد المرسلين للحكيم ناصر علي الغياث پوري ، كافور عظيم في سيرة النبي الكريم مختصر بالأردو للسيد عبد الله بن مير أحمد بن اسحق الدهلوي ، وسيرة النبي كتاب ضخيم بالأردو لو تم لكان في خمس مجلدات كبار وقد طبع منها النصف من المجلد الأول للشيخ شبلي بن حبيب الله النعماني (١) .

(١) وقد ظهر بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب الجزء الثاني بقلم الشيخ شبلي والثالث والرابع والخامس والسادس بقلم تلميذه الفاضل السيد سليمان الندوي والكتاب في اتساع نطاقه ومعارفه بدائرة المعارف الدينية أشبه منه بالسيرة النبوية .

مصنفاتهم في سير الأئمة والمشائخ وأهل البيت

الفاروق في سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الأمون في سيرة مأمون الرشيد العباسي ، سيرة النعمان في سيرة الإمام أبي حنيفة ، الغزالي في سيرة أبي حامد محمد بن محمد الغزالي كلها بالأردو للمولوي شبلي بن حبيب الله النعماني ، السيدة في سيرة سيدتنا فاطمة للشيخ حسن بن سليمان القادري الپهلواروي ، سيرة عمر بن عبد العزيز للمولوي عبد القادر بن عبد الله الموي ، سيرة الشافعي بالأردو للشيخ نجم الدين السهواروي ، تذكرة أبي النجيب ضياء الدين عبد القاهر السهروردي للشيخ حسن بن سليمان المذكور ، سيرة الشرف بالأردو في سيرة الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري للسيد ضمير الدين أحمد البهاري ، سيرة الشيخ أبي بكر الشبلي بالأردو للمولوي عبد الحلیم اللكهنوي ، سيرة الإمام أبي القاسم الجنيد البغدادي للمولوي عبد الحلیم المذكور ، سيرة الشيخ معين الدين الجشني الاجميري بالأردو للمولوي عبد الحلیم المذكور ، تذكر العارفين في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني للشيخ حسن بن الحسين العلوي الكاكوروي ، وسيرة خالد ابن الوليد رضي الله عنه للسيد ابراهيم عفو الحيدرآبادي ، الهارون في سيرة هارون الرشيد العباسي للمولوي مصباح الدين الرهتكي ، وسيرة أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها بالأردو للسيد طلحة بن محمد الحسيني الطوكي ، وسيرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالأردو للسيد سليمان بن أبي الحسن الحسيني الدستوي ، وعائشة صديقة كتاب في سيرة سيدتنا عائشة بالأردو للمولوي نياز محمد بن أمير خان الفتحپوري ، وسيرة أم المؤمنين خديجة الكبرى رضي الله عنها للمولوي مظهر حسن الديوبندي ، وسيرة سيدتنا سكينه بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم بالأردو للمولوي عبد الحلیم اللكهنوي وهي بما انتقد عليه العلماء ونفي عبد الحلیم لأجل ذلك من حيدرآباد ، الصديق في سيرة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه للمحافظ عبد الرحمن الامرتسري ، والمرتضى في سيرة سيدنا علي

المرتضى رضي الله عنه للحافظ عبد الرحمن المذكور ، وسيرة الصديق كتاب بالأردو في سيرة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه للمولوي حبيب الرحمن الشرواني وسيرة الفاروق كتاب بسيط بالأردو لسراج الدين أحمد نزيل راوليندي ، وسيرة الفاروق كتاب لأمرأؤ مرزا حيرت الدهلوي ، وتذكرة حبيب الله في سيره الشيخ حبيب الله بن أحمد البيجاپوري للمولوي عبد القادر ، والسير المحمدي في سيرة الشيخ محمد يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بـ كـنـدـهـر گـه للشيخ محمد بن علي السامانوي ، وتذكرة المراد في سيرة الشيخ محمد حسين التتوي السندي لمحمد حسين الصفائي ، ومناقب الصديقين في سيرة الشيخ عبد المقدر بن محمود ابن سلمان الدهلوي لبعض أصحابه ، ومطلع الأنوار في مناقبه للشيخ أبي الفتح بن عبد الحمي بن عبد المقدر المذكور ، وسير نظامي بالفارسي في مناقب الشيخ نظام الدين بن ياسين الأميتهوي للشيخ عبد الرزاق بن خاصه خُدا الحنفي الاميتهوي ، وأخلاق جعفري بالفارسي في سيرة الشيخ جعفر بن نظام الدين الأميتهوي للشيخ عبد السلام الأميتهوي ، وأربعة عناصر بالفارسي في سيرة الشيخ نظام الدين وولده جعفر للشيخ محمد عاصم الأميتهوي ، وروضات المریدين في أوصاف غوث العالمين بالفارسي في سيرة الشيخ قاسم بن قدم الأفغاني پشاوری للشيخ أبي تراب اسحاق اللاهوري صنفه سنة ١٠٢٠ ، وملفوظ بتدگي كتاب بالفارسي في سيرة الشيخ نظام الدين بن محمد ياسين العثماني الأميتهوي للشيخ محمد علي بن عبد الجبار بن عبد الله الأميتهوي ، والقول الجلي في مناقب الولي في سيرة الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم المحدث للشيخ محمد عاشق السهلي ، ومقالات طريقت في سيرة الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي للشيخ عبد الرحيم الحيدرآبادي المتلقب بالضياء ، منظورة السعداء في سيرة الإمام الكبير السيد أحمد بن عرفان البريلوي الشهيد للشيخ جعفر علي البستوي ، وعزون أحمد في سيرة الإمام المذكور للسيد محمد علي بن عبد السبحان الطوكي ، وسوانح أحمد في سيرة الإمام المذكور للشيخ محمد جعفر الأنبالوي ،

وسيرة علمية في سيرة السيد علم الله بن فضيل البريلوي للسيد الوالد ، وأعلام الهدى في سيرة السيد المذكور للسيد نعمان بن نور النصير آبادي ، وحيات طيبة في سيرة الشيخ اسماعيل بن عبد الغني الدهلوي لامراؤ مرزا الدهلوي ، ومناقب رزاقية في سيرة السيد عبد الرزاق البانسوي للشيخ نظام الدين السهالوي ، ومناقب فخرية في سيرة الشيخ فخر الدين الدهلوي ، وتذكرة آدمية في سيرة الشيخ آدم بن اسماعيل البتوري ، ومرآة مداري في سيرة الشيخ بديع الدين المدار الكنپوري للشيخ عبد الرحمان الدنيهوي ، ومرآة مسعودي في سيرة السالار مسعود الغازي للشيخ عبد الرحمان المذكور ، وتذكرة الهي في سيرة الشيخ مظفر علي الأكبر آبادي ، ومرآة الولاية كتاب في سيرة الشيخ عبد الجليل بن عمر البيانوي ثم الكهنوي للشيخ عبدالرحمان الدنيهوي المذكور ، وزاد المعاد في سيرة الشيخ حسام الدين الدهلوي للشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندي الدهلوي ، ونجاة المريدين كتاب في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني للشيخ علي محمد بن عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، وزبدة الآثار ترجمة بهجة الأمرار بالفارسي في سيرة الشيخ المذكور للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، وتحفة قادرية في سيرة الشيخ المذكور بالفارسي للشيخ أبي المعالي بن رحمة الله اللاهوري المتوفى سنة ١٠٢٤ ، وروضة النواظر في ترجمة الشيخ عبد القادر نقله من العربي إلى الفارسي الشيخ بدر الدين بن ابراهيم السرهندي بامرداراشكوه ، وصر الصدور في سيرة الشيخ حميد الدين السوالي لفريد الدين بن عبد العزيز بن الحميد السوالي الناگوري ، ورساله قطبية في سيرة الشيخ قطب الدين الشهيد السهالوي لعبد الأعلى بن عبد العلي الأنصاري الكهنوي ، وكحل الجواهر في ترجمة الشيخ عبد القادر للشيخ عبد القادر بن شريف الدين الحسيني الكنتوري ثم الميلابوري المدراسي ، وحيات باقية في سيرة الشيخ عبد الباقي النقشبندي الدهلوي للحافظ رحيم بخش الدهلوي ، وحيات معين الدين في سيرة الشيخ

معين الدين حسن السنجري الاجميري للشيخ حافظ الله الصابري ، وحيات
كينسودراز في سيرة الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بـ كُلبُورِگه ،
وحيات بو علي في سيرة الشيخ أبي علي القلندر ، وأنهار المفاخر في سيرة
السيد عبد القادر بالفارسي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراي ،
ووقائع أحمد في سيرة سيدنا الإمام السيد أحمد الشهيد البريلوي للشيخ
محمد علي بن رمضان علي الصدرپوري ، وكتاب المناقب في سيرة الشيخ
صبغة الله بن روح الله الحسيني البروجي للشيخ عبد الفتاح الكجراتي صنفه
سنة ١٠٣٥ ، وتاريخ حسيني كتاب في سيرة السيد محمد بن يوسف الحسيني
الدهلوي المدفون بـ كُلبُورِگه لملك راجه ، وتنوير الجنان في سيرة الشيخ
عبد الرحمان الصوفي الالكهنوي في مجلد ضخيم بالفارسي للمولوي نور الله بن
محمد مقيم الأعظمپوري ، ورياض الأنوار بالأردو في سيرة الشيخ عبد العزيز
ابن إلهي بخش الدهلوي لسبطه عمر بن فريد الدهلوي ، والحياة بعد المائة
بالأردو في سيرة السيد نذير حسين المحدث الدهلوي للشيخ فضل حسين بن
فرخ حسين المهدانوي ، والتبيان في فضائل النعمان للسيد معين الدين الحسيني
الكاظمي الكروي ، وعمدة الوسائل في سيرة الشيخ أنوار الحق للمولوي
ولي الله بن حبيب الله الالكهنوي ، وكتاب في سيرة الشيخ عبد القادر الجيلاني
للمولوي عبد الرزاق بن جمال الدين الالكهنوي ، وحسرة العالم في ترجمة الشيخ
عبد الحلیم لولده العلامة عبد الحي الالكهنوي ، وحسرة الفحول لوفاة نائب
الرسول في ترجمة الشيخ عبد الحي المذكور للمولوي عبد الباقي الالكهنوي ،
وكنز البركات في سيرة أبي الحسنات الشيخ عبد الحي المذكور للمولوي
حفيظ الله البندولي الأعظمگدهي ، وحسرة المسترشد بوصول المرشد في ترجمة
الشيخ عبد الوهاب لولده المولوي عبد الباري الالكهنوي ، وزبدة المقامات
بـ الفارسي في سيرة الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي للشيخ محمد هاشم
الكشمي ، وحضرات القدس في سيرة الشيخ أحمد المذكور للشيخ بدر الدين
ابن ابراهيم السرهندي ، ومقامات معصومي في سيرة الشيخ معصوم بن أحمد

المرهندي للشيخ صغير أحمد بن فضل الله بن عبد القادر المرهندي ، وعمدة المقامات للشيخ فضل الله المجددي ، ومقامات مظهرية في سيرة الشيخ شمس الدين حبيب الله جانجانان العلوي للشيخ غلام علي الدهلوي ، وممولات مظهرية في مقامات الشيخ جانجانان المذكور للمولوي نعيم الله العلوي البهرائي ، ومقامات سعيدية في سيرة الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد الدهلوي للشيخ مظهر ابن أحمد سعيد الدهلوي ، واطلاع مخلصان في ترجمة مولانا عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي الهسوي لابن أخيه أبي القاسم بن عبد العزيز الهسوي ، وحالات ولي في سيرة مولانا عبد السلام المذكور للمولوي رحمت علي الهسوي ، الجزء اللطيف في ترجمة العبد الضعيف للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، مرآة الحقائق بالأردو في سيرة الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي المحدث ، مختصر بالأردو في ترجمة الشيخ محمد قاسم بن أسد علي النانوتوي لمولانا يعقوب بن ملوك العلي ، وتذكرة الرشيد في مجلدين بالأردو في سيرة الشيخ رشيد أحمد الكنگوهي للمولوي عاشق إلهي الميرتبي ، الابتهاج في ذكر الحسين بن المنصور الخلاج للمولوي تجميل حسين العمري الكوپاموي ثم المدراسي ، الذكر الجلي في كرامات السيد محمد علي لأفسر الدولة خان جهان خان المدراسي إتحاف التقى في فضل الشيخ علي المتقى للشيخ عبد الوهاب بن ولي الله المندوي المهاجر ، بستان الغوثية بالأردو في سيرة الشيخ بهاء الدين زكريا المتقاني للشيخ عبد اللطيف العاكري ، حيات الولي في سيرة الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي للحافظ رحيم بخش الدهلوي ، نجات قاسم في سيرة الأمير أبي العلاء الأكبر آبادي للشيخ محمد قاسم ، وحيات وارث في سيرة الشيخ وارث علي القادري الديوي لرضا منعم بيگ الوارثي .

كتبهم في سير الرجال المشهورين

حيات جاويد في سيرة السيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي خواجه الطاف حسين الباني بتي ، وحيات سعدي في سيرة الشيخ مصلح الدين السعدي الشيرازي خواجه الطاف حسين المذكور ، وبادگار غالب في سيرة مرزا أسد الله خان الدهلوي خواجه الطاف حسين المذكور ، وسيرة فريدي في سيرة فريد الدين الدهلوي الوزير للسيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي ، وحيات مولانا كرامت حسين في سيرة السيد كرامت حسين بن سراج حسين الحسيني المولوي الكنتوري لحامد علي خان الأمرهوي ، وسيرة المحمود في سيرة عماد الدين محمود الكيلاني الوزير للمولوي عزيز مرزا الدهلوي ، حيات خسرو في سيرة الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي مختصر لسعيد أحمد المارهروي بالأردو ، حيات صالح مختصر في سيرة سعد الله خان التيمي الجنوتي الوزير المشهور لسعيد أحمد المذكور ، وحيات حافظ كتاب في سيرة الشيخ شمس الدين الحافظ الشيرازي للمولوي أسلم بن سلامة الله الجيراجپوري ، وحيات جامي كتاب في سيرة الشيخ عبد الرحمن الجامي للمولوي أسلم المذكور ، وحيات صلاح الدين كتاب بالأردو لسراج الدين أحمد المحامي القاطن ببلدة راولپندي ، وجهان آرا كتاب في سيرة جهان آرا بيگم بنت شاهجهان الدهلوي للمولوي محبوب الرحمن ، وحيات صلاح الدين كتاب في سيرة صلاح الدين الأبوي للمولوي أحمد حسين بن بدر الدين الإله آبادي ، وحيات نور الدين في سيرة السلطان نور الدين محمود الزنگي للمولوي أحمد حسين المذكور ، ونورجهان كتاب في سيرة نورجهان بيگم زوجة جهانگیر بن أكبر شاه لمرزا حيرت الدهلوي ، وحيات أنيس كتاب في سيرة بير علي أنيس اللكهنوي الشاعر للسيد أمجد علي الأشهري ، وحيات عبد الرحمن كتاب في الإنكايبة في سيرة الأمير عبد الرحمن خان الأفغاني لسلطان محمد السيلكوتي

وله تراجم بالأردو ، وزند گانی ببینظیر کتاب فی سیرة الشیخ نظیر الأکبر آبادی
للمولوی عبد الغفور البیهاری ، وخانجہان خانی کتاب بالفارسی فی سیرة
خانجہان خان اللودی أحد أمراء الهند صنفه نعمة الله الهروي سنة ١٠٢١
بلاکاپور من بلاد الدکن وفصل فیہ أنساب الأفاغنة وقبائلهم أحسن تفصیل ،
مأثر حسی فی سیرة عبد الرحیم بن بیرم خان الدهلوی لعبد الباقي النہاوندی ،
حیات صلاح الدین بالأردو للقاضي مرآج الدین ، والبرامکة ونظام الملك
کلاهما للمنشیء عبد الرزاق الکانپوری ، وسرگذشت نیولین للمولوی مشتاق
حسین الأمر وهوی ، وسیرة إرادت خان الواضح للسید أشرف الشمس
الحیدر آبادی ، وجلوه داغ سیرة نواب مرزاخان الدهلوی الشاعر للسید
علي أحسن المارہروی ، وجلوه محبوب سیرة الأمير الکبیر آصف جاء
قمر الدین خان الحیدر آبادی للمولوی غلام صمدانی الحیدر آبادی ، وسوانح
تانتیاہیل للمنشیء شرف الدین الرامپوری ، وسیرة حسن الصبّاح للمولوی
عبد الحلیم الکنہوی ، وحیات تودرمل للمولوی أحمد الدین بی . ای ، وحیات
القیصرۃ للمولوی بشیر الدین بن نذیر أحمد الدهلوی ، وحیات نورجہان لحسن
ابن عبد الله الحیدر آبادی نواب عماد نواز جنگ ، وسوانح أبي الفضل بن
المبارک الناکوری للمولوی أحمد الدین المذكور ، وسوانح أرسطو لحسن
ابن عبد الله المذكور ، وسوانح أكبر شاه للمولوی أحمد الدین المذكور ،
وسوانح بابانانک لعلام قادر الفصیح ، وسوانح زیب النساء بیکم للمولوی أحمد الدین
المذكور ، وسوانح بابر شاه التیموری للمولوی حیدب الرحمان خان الشروانی ،
وسوانح لارديکن للمولوی عبد الستار الفرنکی محل ، وسوانح الملكة
فکتوریۃ للمولوی ذکاء الله الدهلوی ، مرقع عبرت کتاب فی سیرة
مرسالار جنگ الأول للمولوی مهدي حسن فتح نوار جنگ ، وسوانح
نوشیروان الملك العادل للمولوی رحیم بخش ، وسوانح لقمان الحکیم للرضا
حیرت ، وسوانح أفلاطون للرضا المذكور ، وسوانح أرسطو للرضا المذكور

اورنگ زيب في سيرة عالمگير بن شاهجهان الدهلوي والذب عنه للدولوي
شلي بن حبيب الله النعماني البندولي ، كتاب في سيرة أبي ريجان محمد بن
أحمد البيروني صاحب كتاب الهند للسيد حسن البرني ، حيات شاهجهاني
بالأردو في مجلد كبير لسلطان جهان بيگم في سيرة أمها شاهجهان بيگم ،
ترك سلطاني كتاب في مجلد حافل بالأردو في سيرة سلطان جهان بيگم
من إنشائها .

الفصل التاسع

في علم الجغرافية

علم يتعرف منه أحوال الأرض من حيث تقسيمها إلى الأقاليم والجبال
والأنهار وما يختلف حال السكان باختلافه ، وجغرافية : لفظ يوناني ، معناه
صورة الأرض . ومن الكتب المصنفة فيه كتاب لبطليموس القلاوزي وقد
عربوه في عهد المأمون بن هارون الخليفة العباسي ، ولعلماء الإسلام فيه
كتب كثيرة ، منها أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للبشاري ، ومعجم
البلدان لياقوت الحموي ، وآثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ، وتقويم
البلدان لأبي الفداء ، ومعجم البلدان لابن مردويه .

الكتب المصنفة لأهل الهند

زبدة الأخبار بالفارسي في مجلد للشيخ أبي محمد الحسن بن صدر الدين
الكشميري ، معجم البلدان بالفارسي نقله من العربي الشيخ عبد القادر
البدايوني وغيره من العلماء بأمر أكبرشاه الدهلوي ، وكتاب في الجغرافية

بالعربي للشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث الشافعي المدرامي المتوفى سنة ١٢٨٥ ،
وكتاب في جغرافية الطرق والشوارع مما يختص بملكة اودنه للمفتي
خليل الدين بن نجم الدين الكاكوروي المتوفى سنة ١٢٨١ ،
كتاب في الكعبة بالفارسي للشيخ محمد هاشم السندي ، كتاب الجغرافية
بالأردو للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، جغرافيه دكن للمولوي عبد الرحيم خان ،
خلاصة جغرافية العالم للسيد عبد الفتاح ، الخارطة للدولة العلية العثمانية للمولوي
كبير الدين أحمد ، كشف عالم بالفارسي في جغرافية الدنيا القديمة والجديدة
حسب تحقيقات الأوربيين لحكيم الهند الكهنوي طبع بلكهنو سنة ١٢٦٥ .
في حياة المصنف ، جغرافية العرب بالأردو للمولوي شققت علي البدايوني ،
جغرافية العرب بالأردو للحافظ سلامة الله الأنامي .

الباب الثاني

في العلوم الشرعية الدينية

وفيه سبعة فصول

- (١) في الفقه .
- (٢) أصول الفقه .
- (٣) الفرائض .
- (٤) الحديث .
- (٥) التفسير .
- (٦) علم التصوف والسلوك .
- (٧) علم الكلام .

الفصل الأول

في الفقه

الفقه علم باحث عن الأحكام الشرعية الفرعية العملية من حيث استنباطها من الأدلة التفصيلية ، ومبادئ مسائل أصول الفقه ، وله استمداد من سائر العلوم الشرعية والعربية ، وفائدته حصول العمل به على الوجه المشروع ، والغرض منه تحصيل ملكة الاقتدار على الأعمال الشرعية . ولما كان الغاية والغرض في العلوم العملية يحصلان بالظن دون اليقين بناءً على أن أقوى

الأدلة الكتاب والسنة ، وإنه وإن كان قطعي الثبوت لكن أكثره ظني الدلالة ، فصار محلاً للاجتهاد وجاز الأخذ فيه أولاً بمذهب أي مجتهد أراد المقلد . والمذاهب المشهورة تلقنتها الأمة بالقبول وقبلها أهل الإسلام بالصحة ، هي المذاهب الأربعة للأئمة الأربعة ، أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل . ففرق الناس في السلوك على هذه المذاهب ، وتفرقت البلاد في شيوع المذاهب ، فشاع مذهب مالك في بلاد المغرب ، ومذهب الشافعي في بلاد الحجاز واليمن ، ومذهب أحمد بن حنبل في بلاد نجد ، ومذهب أبي حنيفة في بلاد العراق وما وراء النهر وأذربيجان وخواارزم وأفغانستان وبلاد الهند .

فكان أهل الهند من سالف الزمان على مذهب أبي حنيفة ، غير السواحل من بلاد مدراس ومليبار والكوركن ، فانها كانت مورداً ومشرباً لأهل اليمن والحجاز ، وانهم كانوا على مذهب الشافعي ، فبقوا على ذلك المذهب إلى اليوم . وأما المالكية والحنابلة فليس لهم عين ولا أثر في أرض الهند إلا من جاء منهم على سبيل التجارة أو لغرض آخر .

ثم حدث قوم من بينهم في هذا القرن ، فانهم رفضوا التقليد بالمذاهب المذكورة ، وتمسكوا بالكتاب والسنة ، فمنهم من سلك مسلك التوسط بين الإفراط والتفريط ، وذهب إلى أنه لا يجوز تقليد شخص معين مع تمكن الرجوع إلى الروايات الدالة على خلاف قول الإمام المقلد (بالفتح) ، والتقليد المطلق جائز والإلزام تكليف كل عامي . وهذا مذهب الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وحفيده إسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله ، وأكثر أتباع سيدنا الإمام أحمد بن عرفان بن نور الشهيد السعيد . ومنهم من ذهب إلى حرمة التقليد ، ووجوب الاتباع بصرائح الكتاب والسنة ، وإبطال حجية القياس والإجماع . وهذا مذهب الشيخ فاخر بن يحيى العبادي الإله آبادي

والشيخ نذير حسين بن جواد علي الحسيني الدهلوي والسيد صديق حسن الحسيني القنوجي وأتباعهم . ومنهم من سلك مسلك الإفراط جداً وبالغ في حرمة التقليد ، وجاوز عن الحد ، وبدع المقلدين ، وأدخلهم في أهل الأهواء ووقع في أعراض الأئمة ، ولا سيما الإمام أبي حنيفة وهذا مسلك الشيخ عبد الحق بن فضل الله البزارسي والشيخ عبدالله الصديقي الإله آبادي وغيرهما .

ولهم في ذلك مصنفات كثيرة ، كدراسات الليب للشيخ معين بن أمين السندي ، وقررة العينين للشيخ فاخر المذكور ، وتنوير العينين للشيخ إسماعيل ابن عبد الغني الدهلوي المذكور ، ومعيار الحق للسيد نذير حسين المذكور ، واعتصام السنة وغيره من الكتب الكثيرة للشيخ عبدالله الإله آبادي المذكور ، والجنة في الأسوة الحسنة بالسنة للسيد صديق حسن المذكور ، وله كتب أخر في هذا الباب وغيره من العلماء مصنفات شهيرة لم نذكرها خوفاً للإطالة ، وللسيد صديق حسن المذكور كتب في فقه الحديث ، منها مسك الختام شرح بلوغ المرام ، وبدور الأهلية ، ودليل الطالب ، وهداية السائل ، وفتح المغيث ، والنهج المقبول ، والعرف الجادي وغير ذلك .

وأما المقلدون من الأحناف فهم على طائفتين ، منهم من بسلك مسلك التحقيق والإنصاف ، كالعلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي ، صاحب رسائل الأركان ، والشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم اللكهنوي صاحب التعليق المجدد ، ومنهم مقلد جامد مجادل ، كالشيخ فضل رسول الأموي البدايوني وأتباعه .

أما الكتب المصنفة في الفقه الحنفي فهي على طبقات : الأولى الكتب التي تسمى ظاهر الرواية ، وهي المبسوط والزيادات ، والجامع الصغير ، والجامع الكبير ، والسير الصغير ، والسير الكبير ، وهي الكتب الستة لمحمد بن الحسن الشيباني ، صاحب أبي حنيفة . والثانية النوادر ، وهي الكتب لمحمد غير ما ذكرناها ، كالكيسانيات ، والأمالِي المروية عن أبي يوسف ، وكتب

الحسن ، وابن جماعة ، والمعلی بن المنصور ، وغيرهم . والثالثة الواقعات ، وهي كتب في المسائل التي استنبطها المتأخرون لما سُئِلوا عنها ، ولم يجدوا فيها رواية كالتوازل لأبي الليث ، ومجموع التوازل ، والواقعات للناطقی ، والواقعات للصدر الشهيد . والرابعة الفتاوى التي جمعها المتأخرون ، فانهم جمعوا هذه المسائل مختلطة كفتاوى القاضي خان ، والخلاصة ، والظهيرية . والخامسة الكتب المؤلفة للمتأخرين جمعوا فيها مسائل الرواية والمسائل التي اعتمد عليها المشايخ ، واقتصرواعلى ما اعتبر عندهم من المسائل كالوقاية ، والكنز ، والمختار ، ومجمع البحرين ، والقُدوري ، ولها شروح كثيرة كالهداية للرعيناني ، والدر المختار للحصكفي وغيرها ، ثم لها حواش نادرة كفتح القدير لابن همام ورد المختار لابن عابدين .

مصنّفات أهل الهند في الفقه

وأما أهل الهند فانهم أكثر تصنيفاً في الفقه منهم في غيره ، فمنها ما هو شروح وحواش على تلك الكتب المعبرة ، ومنها ما هو الفتاوى . أما الحواشي والشروح ، فمنها شرح الهداية للشيخ حميد الدين مخلص الدهلوي المتوفى سنة ٧٦٤ ، وشرح الهداية للشيخ خداداد الدهلوي ذكره الجليبي في كشف الظنون ، وحاشية الهداية للشيخ حسين بن عمر العريضي الغياثپوري المتوفى سنة ٧٩٨ ، وحاشية الهداية للسيد الشرف بن ابراهيم السناني ثم الكچھوچھوي المتوفى سنة ٨٠٨ ، وحاشية الهداية للشيخ الهداد الجونپوري ، وحاشية الهداية للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية الهداية للهفتي عبد السلام الأعظمي الديوي ، وحاشية الهداية للشيخ محمد نعيم بن محمد فائض الجونپوري ، وحاشية الهداية للشيخ بير محمد بن أولياء الجونپوري ثم الاكهنوي ، وحاشية الهداية للشيخ ولي الله بن حبيب الله الاكهنوي ،

وحاشية للشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب الكهنوي ، وحاشية للشيخ
عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ، وحاشية للسيد عبد الله بن آل أحمد
الحسيني البلكرامي . وهي من البيوع الى الشفعة ، وحاشية للشيخ عبد الحلي
ابن عبد الحلیم الكهنوي ، وحاشية للمولوي محمد حسن السنهلي ، وترجمته
بالفارسية للشيخ عبد الحق السرهندي ، وترجمته بالفارسية للقاضي غلام يحيى
البهاري ترجمه بأمر الولاية من الانكليز ثم صحح تلك الترجمة ورتبها الشيخ
محمد راشد البودواني ، وترجمته بالأردو للسيد أمير علي بن معظم علي
الكهنوي وهي المسماة بعين الهداية . ومنها شروح وحواش على شرح
الوقاية ، كحاشية الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية الشيخ
عناية الله اللاهوري وهي في مجلدين واسمها غاية الحواشي ، وحاشية الشيخ
محمد وارث بن عناية الله البنارمي ، وحاشية الشيخ نور الدين بن محمد صالح
الكجراتي ، والسعاية شرح شرح الوقاية للشيخ عبد الحلي بن عبد الحلیم
الكهنوي ، وعمدة الرعاية شرح آخر له في مجلدين على النصف الأول من
شرح الوقاية ، وحسن الولاية حاشية له على شرح الوقاية ، وتكملة عمدة
الرعاية للمولوي عبد الحميد بن عبد الحلیم الكهنوي على المجلد الثالث منه ،
وتكملة عمدة الرعاية للمولوي عبد العزيز بن عبد الرحيم الكهنوي على المجلد
الرابع منه ، وحاشية شرح الوقاية إلى مبحث المسح على الرأس للمفتي
يوسف بن محمد أصغر الكهنوي ، وحاشيته للمولوي عبد الرزاق بن جمال الدين
الكهنوي ، وحاشيته للسيد الوالد فخر الدين بن عبد العلي الحسيني الرائي
بريلوي ، وحاشية على مبحث الطهر المتخلل من شرح الوقاية للشيخ
برهان الدين بن سرفراز علي الديوي ، وحاشية على مبحث الطهر المتخلل
للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ، وحاشية على مبحث الطهر
المتخلل للمفتي سعد الله بن نظام الدين المراد آبادي ، وحاشية على مبحث
الطهر المتخلل للمولوي خادم أحمد الكهنوي ، وحاشية على مبحث الطهر

المتخلل للسيد معين الدين الحسيني السكاظمي الكردي ، وصرح الحماية شرح
شرح الوقاية للمولوي محمد حسن السنهلي ، وترجمة شرح الوقاية بالفارسي
للشيخ عبد الحق السرهندي صنفه سنة ١٠٨٦ ، ونور الأبصار ترجمة شرح
الوقاية وشرحه بالأردو في أربع مجلدات للمولوي وحيد الزمان بن
مسيح الزمان اللكهنوي ، ومنها شرح مختصر الوقاية للشيخ عبد الشكور
الجونپوري ، ومنها حل الضروري شرح مختصر القدوري للمولوي عبد الحميد
ابن عبد الحلیم اللكهنوي ، ومنها ملقط الحقائق شرح كنز الدقائق للشيخ
غياة الله اللاهوري ، وشرح كنز الدقائق للمولوي محمد شكور بن أمانت
علي الجعفري وتحفة العجم في فقه الإمام الأعظم ترجمة كنز الدقائق بالفارسي
للمولوي محمد سلطان البريلوي صنفه سنة ١٢٥٢ ، وأحسن المسائل في ترجمة
كنز الدقائق بالأردو للمولوي محمد أحسن النانوتوي ، ومنها الفرغ شاهي
شرح علي خلاصة الكيداني للشيخ فيض الحسن بن نور الحسن الكجراتي ،
وشرح عليه للشيخ محمد عابد اللاهوري ، وشرح عليه للمولوي محمد حسن
السنهلي ، وشرح عليه بالفارسي للمولوي نصر الله خان الخورجوي ،
ومنها حاشية الدر المختار للمولوي عبد الحق بن شاه محمد الإله آبادي المهاجر
إلى مكة المشرفة ، وشرح باب التعزيرات من الدر المختار بالفارسي للمفتي
خليل الدين خان الكاكوروي صنفه بأمر هيرنگتن أفضى قضاة الهند بكلكته ،
وغاية الأوطار ترجمة الدر المختار ، وشرحه بالأردو للمولوي خرم علي
البلموري والمولوي محمد أحسن النانوتوي ، ومنها ترجمة الفتاوى العالمكبرية
بالأردو للسيد أمير علي بن معظم علي اللكهنوي وغيره ، وشرح كتاب
الجنایات من العالمكبرية بالفارسي للقاضي نجم الدين علي خان الكاكوروي ،
ومنها شرح علي مواهب الرحمن للشيخ جمال بن عبد اللطيف بن عبد الحميد
الفتي الكجراتي ، ومنها حاشية ملامته من كتاب البيوع إلى الوصايا
للمولوي محمد دين البنجابي ، ومنها النيرة الوضيئة في شرح الجوهر المضئ
للمولوي أحمد رضا بن نقي علي البريلوي .

الفتاوى والمجاميع

وأما مصنّفاتهم في الفتاوى فهي أيضاً كثيرة ، منها فوائد فيروزشاهي في فروع الحنفية بالفارسي صنّفه ملا محمد العطارى في عهد فيروزشاه الدهلوي إمتثالاً لأمره ، ومنها الفتاوى التاتارخانية للشيخ عالم بن العلاء الدهلوي في مجلدين ، أولها من كتاب الطهارة إلى كتاب الوقف ، وثانيها من الكفالة إلى الوصايا ، صنّفه لتاتار خان في أيام فيروزشاه الدهلوي المذكور ، ومنها مجموعة خاني كتاب في الفقه بالفارسي مقتصر على الأركان الأربعة صنّفه لاغ قتلغ بهرام خان قيل أنه من مصنّفات الشيخ كمال الدين ابن كريم الدين الناگورى ، ومنها خزنة الروايات للقاضي جگن الحنفي الكجراتي في مجلد ، أوله : الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان الخ ، ومنها الفتاوى الحمادية للمفتي أبي الفتح ركن الدين بن حسام الدين الناگورى وهو في مجلدين ، ومنها الإبراهيم شاهية للقاضي نظام الدين الكيكلاني ، أوله : الحمد لله الذى رفع منار العلم وأعلى مقداره الخ ، قال الجليبي في كشف الظنون : هو كتاب كبير من أفخر الكتب كقاضي خان جمعه من مائة وستين كتاباً للسلطان إبراهيم شاه انتهى ، ومنها الفتاوى الضيائية للقاضي ضياء الدين عمر بن عوض السنّامي ، ومنها مطالب المؤمنين للشيخ بدر الدين بن تاج الدين بن عبد الرحيم اللاهوري ، ومنها فتاوى برهنه للشيخ نصير الدين البناني اللاهوري وهو بالفارسي ، ومنها الفتاوى التورانية لميرك محمد بن محمود بن أبي سعيد السندي ، ومنها الفتاوى النقشبندية للشيخ معين الدين بن خاوند محمود الكشميري ، ومنها مجمع البركات بالعربي للمفتي أبي البركات بن سلطان بن هاشم بن ركن الدين الحنفي الدهلوي صنّفه سنة ١١١٦ أوله : الحمد لله الذى نورّ قلوب الموحدين بنور التوحيد والإيمان

النخ ، ومنها السراج المنير بالعربي للمفتي تابع محمد بن المفتي محمد سعيد
الكهنوي صنفه سنة ١١٢٨ كتاب كبير من أحسن الكتب ، أوله : منك
البداية وإليك النهاية يامن أثار بعلم الفقه قلوب أولي الأبواب النخ ، ومنها
الفصول المعصومية للشيخ محمد معصوم بن نظام الدين الجائسي ، ومنها مختصر
الشامي لحونديمان الكهنوي ، ومنها الفتاوى النقشبندية للشيخ فيض
الحسن بن نور الحسن السورتي الكجراتي ، ومنها كتاب الفقه في أربع مجلدات
للمفتي أبي الوفا الحنفي الكشميري ، ومنها الفتاوى الفقهية للشيخ مير محمد
بن أولياء الجونپوري ثم الكهنوي ، ومنها زبدة الروايات للسيد عليم الله بن
عتيق الله الجالندهري ، ومنها الفتاوى الفقهية في مائة كرامة للملا غفران بن
ثائب الرامپوري ، ومنها منتخب الفتاوى بالفارسي المولوي عبد الكافي
المرشد آبادي صنفه بمشهد آباد سنة ١٢٤٦ ، ومنها الفتاوى العزيزية للشيخ
الأجل عبد العزيز ولي الله العمري الدهلوي ، وهو في مجلد كبير يشتمل
على فتاوى الشيخ عبد الحي بن هبة الله البرهانوي والشيخ محمد إسماعيل بن
عبد الغني الدهلوي أيضاً جمعه المولوي كريم الله بن خليل الله الكشميري
الملقب بدار سنه ١٢٥٣ ، ومنها الفتاوى المحمدية للسلطان تيبو ، ومنها
فتاوى الاختيار للمولوي سلامت علي خان البنارسي ، ومنها الفتاوى الشرفية
للمفتي شرف الدين الرامپوري ، ومنها المتفرقات الأحمدية في مجلدين للفقيه
أحمد بن محمد سعيد الرامپوري ، والفتاوى الفقهية بالفارسية لمرزا حسن علي
المحدث الكهنوي ، والفتاوى الناصرية في فقه الحنفية بالفارسية للشيخ محمد
غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، والفتاوى الفقهية للمولوي رحمة
الله بن نور الله الكهنوي ، والفتاوى الفقهية للمولوي رضا علي بن سخاوت
علي البنارسي ، وجامع الفتاوى في أربع مجلدات للسيد عبد الفتاح بن عبد الله
الكلشن آبادي ، والفتاوى المحمدية للشيخ محمد بن إسماعيل الحنفي السندي ،
ومجموعة الفتاوى في ثلاث مجلدات للشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم الكهنوي ،

ومجموعة الفتاوى لشيخنا محمد نعيم بن عبد الحكيم الالكهنوي ، ومجموعة الفتاوى للمولوي أشرف علي بن عبد الحق التهانوي ، والعتايا النبوية في الفتاوى الرضوية للمولوي احمد بن رضا بن نقي علي البريلوي ، والفتاوى الارتضائية للقاضي ارتضا علي خان العمري الكوپاموي ، وفتاوى محمود شاهي للقاضي أبي الخير طيب بن لدها الملتاني ، والفتاوى الشهابية للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ، والبحار الزاهرة بالعربي للشيخ حسام الدين الحنفي الدهلوي ، والفتاوى الأشرفية للسيد أشرف بن ابراهيم السناني ثم الكچھوچھوي .

الفتاوى العالمكيرية

أما الفتاوى العالمكيرية ويسونها الفتاوى الهندية فهي أجلبها وأنفعها في كثرة المسائل وسهولة العبارة وحل العقد ، وهي التي اشتهرت في بلاد العرب والشام ومصر القاهرة بالفتاوى الهندية ، وهي في ست مجلدات كبار ، أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين الخ ، وتبناها على ترتيب الهداية ، واقتصروا فيها على ظاهر الرواية ، ولم يلتفتوا إلى النوادر إلا إذا لم يجدوا جواب المسئلة في ظاهر الرواية أو وجدوا جواب النوادر موسوماً بعلامة الفتوى ، ونقلوا كل عبارة معزوة إلى كتابها ولم يغيروا إلا لداعي ضرورة ، وإني لم أزل شديد البحث والتطلب لذكر مصنفها حتى عرفت أن السلطان اورنگ زيب عالمكير التيموري أنار الله برهانه ولي الشيخ نظام الدين البرهانپوري في أوائل سلطنته تدوينها باستخدام الفقهاء الحنفية ، وبذل على تدوينها مائتي ألف ربية ، فولتي أربعة رجال من أهل العلم والصلاح تحت أمر الشيخ نظام الدين المذكور ، وقسم أرباعها على أربعتهم ، الأول القاضي محمد حسين الجونپوري

المحتسب ، والثاني الشيخ علي أكبر الحسيني أسعد الله نخاني ، والثالث الشيخ حامد بن أبي الحامد الجونپوري ، والرابع المفتي محمد أكرم الحنفي اللاهوري كما في مرآة العالم ، وأما غيرهم من المصنفين فما وفقت على أسمائهم غير شردمة قليلة منهم (١) الشيخ نظام الدين البرهانپوري (٢) القاضي محمد حسين الجونپوري (٣) الشيخ علي أكبر الحسيني (٤) الشيخ حامد ابن أبي الحامد الجونپوري (٥) المفتي محمد أكرم اللاهوري (٦) الشيخ رضى الدين البهاگلپوري (٧) الشيخ عبد الرحيم بن وجيه الدين الدهلوي (٨) المفتي وجيه الدين الكوپاموي (٩) الشيخ أحمد بن المنصور الكوپاموي الخطيب (١٠) أبو البركات بن حسام الدين الدهلوي (١١) الشيخ محمد جميل بن عبد الجليل الجونپوري (١٢) مولانا أبو الخير التتوي السندي (١٣) مولانا نظام الدين بن نور محمد التتوي السندي (١٤) الشيخ محمد سعيد بن قطب الدين السهالوي (١٥) المفتي عبد الصمد الجونپوري (١٦) مولانا جلال الدين المجهلي شهري (١٧) القاضي عصمة الله بن عبد القادر الكهنوي (١٨) القاضي محمد دولة بن يعقوب الفتحپوري (١٩) الشيخ محمد غوث الكاكوروي (٢٠) السيد عبد الفتاح بن الهاشم الصدي .

كتب أخرى في الفقه الحنفي

ومن الكتب المصنفة في الفقه الحنفي غير ما ذكرناها ، تحفة النصائح منظومة في الفقه بالفارسي للشيخ يوسف بن أبي يوسف الچشتي المتوفى سنة ٧٧٤ ، ونصاب الاحتساب للقاضي ضياء الدين عمر بن عوض السنّامي ، وتيسر الأحكام بالفارسي مختصر للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي ، ودستور المصلين لشرف بن سعد الجونپوري ، وآداب الحسبة للشيخ عصمة الله

السهارنپوري ، وفتح المنان في تأييد مذهب النعمان للشيخ المحدث عبد الحق
ابن سيف الدين البخاري الدهلوي ، وفتح المذاهب للشيخ المحدث فتح محمد
ابن عيسى البرهانپوري ، ومفتاح الصلاة بالفارسي للشيخ فتح محمد المذكور ،
وخلاصة الحانية للشيخ محمد نافع الأكبر آبادي صنفه لبخنتاور خان العالمگيري ،
ومختصر في الفروع للشيخ حبيب الله القنوجي ، وكنز السعادة للشيخ
معين الدين بن خاوند محمود الكشييري ، ومختصر الهداية للشيخ أهل الله
ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، وما لا بد منه بالفارسي للقاضي ثناء الله
الباني يتي ، والأخذ بالأقوى مختصر له في أقوى المذاهب في الفروع ،
وكتاب في الفروع له ، التزم فيه بيان المسئلة مع مأخذها ودلائلها
ومختارات الأئمة الأربعة فيها كما في المقامات المظهرية ، وجوهر النظام
منظومة بالعربية في الفروع للشيخ شجاع الدين الحيدر آبادي ، وكشف
الخلاصة للشيخ شجاع الدين المذكور صنفه سنة ١٢٢٦ ، ورسائل الأركان
للعلامة عبد العلي بن نظام الدين الالكهنوي ، ومائة مسائل بالفارسي للشيخ
اسحاق بن محمد أفضل العمري الدهلوي المحدث جمعه أحمد الله بن دليل الله
الأنامي ، والأربعين بالفارسي من فتاواه جمعه بعض أصحابه ، ومفتاح
الجنة بالأردو للشيخ كرامة علي الجونپوري ، ونفع المفتي والمسائل لجميع
متفرقات المسائل كتاب نافع جداً للشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم الأنصاري
الالكهنوي صنفه سنة ١٢٨٧ وله رسائل كثيرة في المسائل الفقهية ، كالفلک
المشحون فيما يتعلق بانتفاع المرتن بالرهون ، والقول الجازم في سقوط
الحد بنكاح المحارم ، والفلک الدوار في رؤية الهلال بالنهار ، والإفصاح
عن شهادة المرأة في الإرضاع ، ونحفة النبلاء في جماعة النساء ، والكلام
الجليل فيما يتعلق بالتمديد ، وترويح الجنان بتشريب الدخان ، وزجر
أرباب الريان عن تشريب الدخان ، وردع الإخوان عن محدثات آخر جمعة
رمضان ، ونحفة الطلبة في تحقيق مسح الرقبة ، ونحفة الكلمة علي حواشي

تحفة الطلبة ، وإفادة الخير في الاستيائك بسواك الغير ، والتحقق العجيب في التثويب ، ورفع الستر عن كيفية إدخال الميت وتوجيهه إلى القبلة في القبر ، وسباحة الفكر في الجهر بالذكر ، والمسهمة بنقض الوضوء بالقهقهة ، والقول المنشور في هلال خير الشهور ، وآكام النفائس في أداء الأذكار بلسان فارس ، وقوت المعتدين بفتح المقتدين ، والقول الأشرف في الفتح عن المصحف ، وهداية المعتدين إلى فتح المقتدين ، وإحكام القنطرة في أحكام البسلة ، وتدوير الفلك في حصول الجماعة بالجن والملك ، والإنصاف في حكم الاعتكاف والرسائل المذكورة كلها بالعربية .

ومن الرسائل الفقهية خلاصة المسائل في معاملات الفقه للمولوي عبدالقادر ، وتطهير الأموال بالأردو في المعاملات للمولوي فتح مجد اللكهنوي ، وعلم الفقه بمجموع كبير بالأردو للمولوي عبدالشكور بن ناظر علي الكاكوروي ، ومسلك المتقين منظوم في الفروع للصوفي الديار خان ، وكنز الحسنات في مسائل الزكاة بالفارسي للمولوي مجد معين بن محب الله اللكهنوي ، وتحفة المشتاق في النكاح والصداق بالفارسي للمرزا حسن المحدث الشافعي اللكهنوي ، وجشمه فيض بالأردو في الطهارة للمولوي علي مجد بن مجد معين اللكهنوي ، ومحاسن العمل في مسائل الصلاة للمفتي عناية أحمد الكاكوروي ، والدر الفريد في مسائل الصيام والقيام والعيد ، وهدايات الأضاحي كلاهما للمفتي عناية أحمد المذكور ، وغاية البيان فيما يجلب ويجرم من الحيوان ، وغاية الكلام في القراءة خلف الإمام كلاهما بالفارسي للمولوي مجد معين بن ملا معين اللكهنوي ، وزاد التقوى في آداب الفتوى للمولوي خادم أحمد اللكهنوي ، وتذكرة الجمعة ، وإشاعة الجمعة ، وتبصرة الجمعة ثلاثها للسيد عبدالسلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي الهسوي ، وشواهد الجمعة في إبطال شرطية السلطان لإقامة الجمعة للشيخ علي حبيب بن أبي الحسن البهلواروي ، ومختصر بالفارسي في عدم فرضية صلاة الجمعة في بلاد

الهند لاشيخ جان مجد اللاهوري ، والتحقيقات العلى فى إثبات فرضية الجمعة فى الفرى للشيخ شمس الحق المحدث الديانوى العظيم آبادى ، وجامع الآثار فى اختصاص الجمعة بالأمصار للمولوى ظهير أحسن التيمورى ، ورسالة فى إباحة لبس النعلين فى المسجد للشيخ حسين بن مجد بن يوسف الحسينى الدهلوى المدفون بكنڊبرگه ، والدر المنضود فى حكم امرأة المفقود بالفارسي للمفتى صدر الدين خان الدهلوى ، ونهاية الأمل فى مسائل حج البذل للمولوى عبد الحق بن شاه مجد الإله آبادى المهاجر إلى مكة المشرفة ، وكتاب فى مبحث الرضاة للمولوى عنابة رسول بن على أكبر الجرباكوتى ، وتحقيق الكلام فى النداوى بالشيء الحرام ، واكتساب الثواب ببيان حكم أبدان المشركين والمواكلة مع أهل الكتاب كلاهما للمولوى عادل بن مجد الدين الناروى ، وهداية الثقات إلى نصاب الزكاة ، ونور الكرمين فى رفع اليدين بين الخطبتين كلاهما للمفتى مجد سعيد بن صبغة الله الشافعى المدراسى ، وتحذير الإخوان فى مسألة الربا ، والقول بالصواب فى الحجاب ، والقول البديع فى اختصاص المصر للتجميع كلها للمولوى أشرف على التهانوى ، وأحسن البضاعة فى إثبات النوافل بالجماعة للشيخ عمر بن فريد الدهلوى ، والاستقصاء فى الاستفتاء ، وعلم اليقين فى مسائل الأربعين ، وغاية الإدراك فى مسائل السواك ، وأنوار الهدى فى تحقيق الصلاة الوسطى ، وكشف المستور عن وجه السحور للچودهرى شوكت على السنديلوى ، وعقود الجمان فى جواز الكتابة للنسوان لاشيخ شمس الحق المحدث الديانوى ، وآداب أحمد فى السنن الزوائد ، وأبنية الاسلام بالعربى ، وكفارة الذنوب بالأردو ثلاثتها للمولوى رحمان على خان التاروى ، وتفتيح المسائل للمولوى سكيندر على خان الخالصپورى ، وإسكات المعتدى فى القراءة خلف الإمام بالعربى للمولوى شبلى بن حبيب الله الأعظمگدهى ، وبدر الكمال فى رؤية الهلال ، وفتاوى بي نظير كلاهما للمولوى عبد الغفار بن عالم على الكهنوى ثم

السكانيوري ، وأحسن التوضيح في مسألة التراويح ، وقرّة العين بتحقيق
رفع اليدين كلاهما للمولوي مشتاق أحمد الأنهيتوي ، والحق الصريح في
بيان التراويح للمولوي محمد قاسم بن أسد علي النانوتثوي ، وكشف
المعضلات في النساء المحرمات للمولوي نصير الدين البرهانپوري المتوفى
سنة ١٢٩٣ ، وإشمام العطر في أحكام عيد الفطر للمولوي محمد سعيد بن
واعظ علي العظيم آبادي ، ونحفة النبلاء في آداب الخلاء ، والقول الموطأ
في الصلاة الوسطى ، ومواهب القدوس في أحكام الجلوس ، ونحفة الحبيب
في تحقيق الصلاة والكلام بين يدي الخطيب ، ونفحة الشمام لأهل العمام ،
والبرهان على حكم تقبيل الإبهامين عند الأذان كلها للمولوي إدريس بن عبد العلي
الحنفي البلگرامي ، والبصائر ترجمة الأشباه والنظائر ، وتشديد المباني بالنكاح
الثاني ، وتنقيح البيان بجواز كتابة النسوان ، ورسالة في مبحث الأذان
كلها للمولوي وكيل أحمد السكندريوري ، وكشف القناع عن وجوه
السمع ، وأصول السماع رسالتان للشيخ فخر الدين الزرادي المتوفى سنة
٧٤٨ ، ورسالة إباحة السماع للشيخ سليمان بن أحمد بن زكريا القرشي
المتاني ، وهداية الأعمى في مبحث السماع للشيخ حسين الحباز الكشميري،
وحدّ الغناء في حرمة الغناء كتاب بسيط في حرمة الغناء والمزامير للشيخ
عصمة الله بن محمد أعظم السهارنپوري ، وسلّ الصمصام على من قال إن
المزامير ليست بحرام للمفتي إكرام الدين الدهلوي ، وإعلام الهدى في
تحريم المزامير والغناء للمولوي خادم أحمد الكهنوي ، ورسالة في تحريم
الغناء والمزامير للشيخ سراج أحمد المحدث الكهنوي ، ورسالة في تحريم
الغناء للقاضي ثناء الله البانيپتي ، والتحرير في حرمة الغناء والمزامير للمولوي
عبد العلي النگرامي ، ورسالة في جواز إسماع الغناء للشيخ محمد سالم بن
سلام الله الدهلوي ، وإزالة القناع عن وجوه السماع للشيخ نور الله بن محمد
مقيم الأعظمپوري ، ورسالة في مبحث السماع للمولوي عبد الباقي بن علي

محمد الكهنوي ، ورسالة فيه بالأردو للمولوي عبد الباري بن عبد الوهاب
الكهنوي ، ورسالة فيه بالأردو للمولوي أشرف علي التهانوي ، وأنفع
الكتب في ذلك المبحث وأبسطها كتاب بالعربي للقاضي عيسى بن عبد الرحيم
الكجراتي ، ورسالة في جواز استماع الغناء للسيد أشرف بن إبراهيم السناني
ثم الكچھوچھوي ، ورسالة في إباحتها للسمع للسيد حسين بن محمد بن يوسف
الحسيني الدهلوي المدفون بكنڈبرگه ، والاعتناء في الغناء للشيخ محمد أفضل
ابن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، وكشف القناع عن وجوه السماع بالعربي
للعبد الضعيف أصلح الله شأنه ، وكتاب ذكاة الصيد فيما أصابه الرصاص
للسيد عرفان بن يوسف الطوكي ذهب فيه إلى الحلة ، وكتاب فيه للشيخ
محمد بن يوسف السورتي الكجراتي ، وكتاب فيه للشيخ محمود حسن الحنفي
الطوكي وقد طبع ذلك الكتاب ببيروت الشام وهو من المحرّمين ، والتبيان
في حكم شرب الدخان بالفارسي للسيد معين الدين الحسيني الكاظمي الكروي ،
ورسالة في تحقيق الربا للمولوي بشير بن بدر الدين السهواني ، ورسالة في
الاستسقاء للميرك شمس الدين بن منيب الله الحسيني البالاپوري ، ورسالة
في التواربخ ، ورسالة في رؤية الهلال للمولوي عناية العلي الحيدر آبادي ،
ورسالة في معرفة أوقات الصلاة للمولوي عبد الرزاق بن جمال الدين الكهنوي ،
ورسالة في مسائل الصيام بالفارسي للمولوي مبین بن محب الله الكهنوي ،
ومختصر في فروع الحنفية بالأردو للشيخ محمد غوث الشافعي المدراسي ،
ورسالة في العشر والحراج بالفارسي للقاضي ثناء الله الپانی پتی ، ورسالة في
تحقيق الألوان ، ورسالة في تحقيق الحجاب للشيخ رفيع الدين بن ولي الله
العري الدهلوي ، ورسالة في أحكام عيد الفطر ، ورسالة في أحكام عيد
الأضحى ، ورسالة في أحكام النكاح ، ورسالة في تحقيق الإشارة بالسبابة
في التشهد ، ورسالة في تحقيق التدوير والذباح ، ورسالة في مسائل الربا،
ورسالة في الأوزان كلها بالفارسية للشيخ برهان الدين بن مرفراز علي

الأعظمي الديوبندي ، ورسالة في إباحة ربح القرض من المقرض للمفتي شرف الدين
الرامپوري ، ورسالة في الإشارة بالمسبحة في التشهد بالعربية للشيخ عناية الله
الحنفي اللاهوري ، والدليل القوي في القراءة خلف الإمام بالفارسي للمولوي
أحمد علي بن لطف الله الحنفي السهارنپوري ، وعبقري حسان في إجابة
الأذان ، وحسن البراعة في تنفيذ حكم الجماعة ، وأزكى الهلال في إبطال
ما أحدث الناس في أمر الهلال ، والأحلي من السكر لطلبة سكر روتسر
(بفتح الراء المهملة وسكون الواو وفتح السين المهملة وفي آخرها الراء المهملة
الساكنة) اسم شركة تجارية انكليزية بشاهجهانپور تصنع السكر ، وأجود
القرى لمن يطلب الصحة في إجازة القرى ، وجمل بحلية في أن المكروه
تنزيهاً ليس بمعصية ، والأمر باحترام المقابر ، والبارقة للمعاء على طالح نطقاً
بكفرطوعاً ، والمقالة المسفرة عن أحكام البدعة المكفّرة ، وإحكام الأحكام
في تناول من يد من ماله حرام ، وفصل القضاء في رسم الإفتاء كلها
للمولوي أحمد رضا بن نقي علي الحنفي البريلوي ، وإيقاد المصابيح في صلاة
التراويح ، والماء في تحقيق الدعاء ، وغاية الكلام في بيان الحلال والحرام ،
وخير الكلام في مسائل الصيام ، والقول الحسن فيما يتعلق بالنوافل والسنن ،
وعمدة التعرير في مسائل اللون واللباس والحزير كلها للمولوي عبد الحلیم
ابن أمين الله الكهنوي ، وتحقيق أراضی الهند رسالة بالعربية في العشر
والخراج للشيخ جلال الدين التهانيسري ، ولباب المناسك بالعربي للشيخ
رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي المهاجر صنفه سنة ۹۶۲ ، وتبصرة
قاسمي للشيخ محمد قاسم بن محمد دائم البردواني صنفه سنة ۱۱۸۹ ، وجامع
التعزيرات من كتب الثقات بالعربي ، والجواهر الزواهر في التعزيرات
بالفارسي كلاهما للقاضي سراج الدين علي خان ، وخلاصة الفقه للمولوي
عبد اللطيف اللاهوري ، ودرك المآرب في آداب اللحي والشوارب ،
والتوضيحات المسندية بالمسائل المروية ، وعمدة البضاعة في مسائل الرضاة ،

والقول الصواب في مسائل الخضاب للمولوي تراب علي اللكهنوي ، رسالة
في أحكام البغاة للمفتي محمد راشد البنكالي ، وسراج الشريعة للمفتي أمر الله خان ،
الشمس اللمعة في كراهية الجماعة الثانية للمولوي رشيد أحمد الكنگوهي ،
مفتاح الرستاد للمولوي مسيح الدين الكاكوروي ، مناسك الحج للشيخ
هاشم بن عبد الغفور المحدث السندي ، ورسالة في التجهيز والتكفين بالأردو
للشيخ عمران بن غفران الرامپوري ، الرأي النجيب في عدد ركعات
التراويح للمولوي رشيد أحمد الكنگوهي المذكور ، وتعليم الإسلام بالأردو
في مسائل الصلاة والصيام وغيرها لهذا العبد الضعيف أصلح الله شأنه ،
وغاية المرام في الفقه للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي
ورسالة في الأربعة الاحتياطية بعد صلاة الجمعة للشيخ محمد أفضل المذكور ،
وحياة القلوب في زيارة المحبوب بالفارسي في مسائل الحج والزيارة للشيخ
محمد هاشم بن عبد الغفور السندي صنفه سنة ١١٣٥ ، وفوائد المسلمين في
العبادات بالفارسي للشيخ عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرشيد الدهلوي ،
وأحكام العيدين بالأردو للمولوي قطب الدين الحنفي الدهلوي وهو شرح على
رسالة الشيخ محمد اسحاق ، وبدائع منظوم منظومة بالفارسية مولانا علي رضا
الهندي في مسائل الصلاة والصيام ، وتقدير الصلاة بالأردو للشيخ عبد القادر
ابن ولي الله الدهلوي ، وهداية الشريعة في أحكام الحلة والحرمه بالفارسي
للمولوي غني أحمد بن محمد عطا الصديقي البجنوري اللكهنوي ، وشرح محمد
مختصر في الفقه منظوم لمحمد بن إبراهيم الخليل القندهاري اللكهنوي ادعى فيه
أنه من ذواية العلوية العلية ، والمشهور أنه من الأفاغنة وقبيلته شاه عالم خيل ،
والله أعلم .

الكتب المصنفة لأهل الهند في الفقه الشافعي

مختصر بالعربية للشيخ علي بن أحمد الشافعي المَهَامِي ، وكفاية المبتدي
مختصر للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، وتعليقات علي
مختصر أبي شجاع للشيخ محمد غوث المذكور ، وتعليقات علي ذلك
المختصر للشيخ عبد الله بن صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ،
والفوائد الغوثية للشيخ عبد الله المذكور ، والفوائد الصبغية في فقه الشافعية
للشيخ عبد الله المذكور ، وهبة الله للشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث الشافعي
المتوفي سنة ١٢٨٥ ، والمطالع البدرية في شرح الكواكب الدرية للقاضي
صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المتوفي سنة ١٢٨٠ ، والفتاوى الصبغية
للشيخ أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي ، وقاطعة اللسان لمن أنكر
قراءة نظم القرآن ، وتحفة صلاح حاشية توشه فلاح في المناسك ، ومختصر
في الفقه كلها للشيخ أحمد المذكور ، ومختصر في الفقه للقاضي عبيد الله بن
صبغة الله الشافعي المدراسي ، وتحفة المشتاق في أحكام النكاح والإنفاق
للشيخ عبد القادر بن عبد الأحد باعكطة الشافعي السورتي ، وتحفة الإخوان
للشيخ إبراهيم بن عبد الأحد باعكطة الشافعي السورتي ، وآئنه توجيه في
شرح التنبية للشيخ حبيب الله بن محمد دروبش الشافعي الأليوري المتوفي
سنة ١٢٢٢ ، وسرتاج ترجمة تحفه محتاج بالأردو لبعض علماء الهند ترجمه
بأمر بدر الدين عبد الله قور .

الكتب المصنفة لفقه الحديث

قرّة العينين في رفع اليدين للشيخ فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ،
وتتوير العينين في رفع اليدين للشيخ اسماعيل بن عبد الغني الدهلوي الشهيد ،
والروضة الندية شرح الدرر البهية بالعربي ، وبدور الاهلة في ربط المسائل

بالأدلة ، ودليل الطالب على أوجه المطالب ، وهداية السائل إلى أدلة المسائل ، وفتح المغيب لفقهِ الحديث بالأردو ، وحل الاسئلة المشككة ، وقضاء الأرب عن مسئلة النسب ، وتعليم الصلاة بالأردو ، وإيضاح الحججة في العمرة والحججة بالعربي ، ورحلة الصديق إلى البيت العتيق بالعربي في المناسك للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، وفقه محمدي شرح الدرر البهية ، وأركان الإسلام كلاهما للمولوي ابراهيم بن عبد العلي الآروي ، والقول المصدوق في إثبات التشهد للمسبوق ، ورسالة في إثبات الجهر بالفاتحمة في صلاة الجنازة ، والموعظة الحسنة في خطبة الجمعة بكل لسان من الألسنة كلها للشيخ فقير الله بن فتح الدين الكهنوي ، وإتمام الخشوع بوضع اليدين على الشمال بعد الركوع للمولوي يوسف حسين بن محمد حسن الخانيوري ، وحل المغلقات في بيان الطلقات للمولوي عبد القادر بن عبد الله الموي ، وتفريح الجنان بأحكام القيام في رمضان للمولوي عبد القادر المذكور ، ورسالة في جواز الأضحية إلى آخر ذي الحجة ، والبرهان العجيب في فرضية أم الكتاب كلاهما للمولوي بشير بن بدر الدين السهسواني ، الكلام المبين في إثبات الجهر بالتأمين للشيخ شمس الحق الديناوي ، ترجمة إغاثة اللفان لبعض العلماء ترجموه بأمر جمال الدين الوزير ، التهج المقبول من شرائع الرسول بالفارسي يشتمل على مسائل الدرر البهية للسيد صديق حسن القنوجي صنّفه باسم ولده السيد نور الحسن ، عرف الجادي من جنان هدى الهادي بالفارسي يشتمل على ما في وبل القيام بأدلة بلوغ المرام للسيد صديق حسن المذكور صنّفه باسم ولده السيد نور الحسن سنة ١٢٩٦ ، البيان المرصوس من بيان إيجاز الفقه المنصوص بالفارسي يشتمل على ما في بلوغ المرام للسيد صديق حسن المذكور صنّفه باسم ولده السيد علي حسن سنة ١٢٩٩ ، وتيسير الصلاة للشيخ المجاهد ولايت علي بن فتح علي الهاشمي العظيم آبادي ، والقانون في انتفاع المرنين بالرهون بالعربي للعبد الضعيف أصلح الله شأنه .

كتب الفقه على مذهب الشيعة

الجامع الرضوي للشيخ عبد الغني بن أبي طالب الكشيروني صنّفه سنة ١١٦١ ، وشرح باب الزكاة من حديقة المتقين للمجلسي للسيد دالدار علي بن محمد معين النقري النصير آبادي ، وشرح باب الصوم من حديقة المتقين للسيد دالدار علي المذكور ، ورسالة في إثبات الجمعة والجماعة عند غيبة الإمام للسيد دالدار علي المذكور ، ورسالة في الحراج له صنّفه سنة ١١٣٤ ، ورسالة ذهبية في أحكام ظروف الذهب والفضة له ، والفوائد النصيرية في أحكام الزكاة والخمس للسيد محمد بن دالدار علي النصير آبادي صنّفه لمحمد علي شاه الكهنوي وكان لقبه حينئذ نصير الدولة ، والذخر الرائق إلى كتاب الطهارة للسيد حسين بن دالدار علي النصير آبادي ، وحاشية على أبواب الصوم والصدقة والهبة من شرح الكبير الطباطبائي ، وروضة الأحكام بالفارسي طبع منها أبواب الطهارة والصلاة والصوم والميراث ، والمقصد الثاني من الحديقة السلطانية ، ورسالة في الشك في الركعتين الأوليين من الصلاة ، وإصالة الطهارة رسالة بالعربية في أن الأصل في الأشياء الطهارة كلها للسيد حسين بن دالدار علي المذكور ، ورسالة في أحكام الموتى للسيد حسين بن دالدار علي النصير آبادي ، ورسالة في مبحث الرضاع الكبير للسيد باقر بن محمد بن دالدار علي المتوفى سنة ١٢٧٦ ، ورسالة في نكاح بنت الزانية للسيد باقر المذكور ، وشرح تبصرة الخلي في الفقه للسيد محمد تقى بن الحسين بن دالدار علي ، ورسالة في جواز إمامة من يكون فاسقاً عند نفسه وعادلاً عند المؤمنين للسيد محمد تقى المذكور ، وخلاصة الأعمال في العبادات للسيد عبد الله بن محمد دالدار علي ، والمثالية في إباحة النصير العكسية للسيد علي محمد بن محمد بن دالدار علي ، والدر الثمين في نجاسة الفسالة ، فصل الخطاب في حيلة شرب القليان ، وشرح زبدة الأردبيلي في مبحث الصوم للسيد

علي محمد المذكور ، ورسالة في كيفية الصلاة في أرض التسعين للسيد هادي
ابن مهدي بن دلدار علي ، و تحفة الصائم للسيد مهدي بن هادي بن مهدي
اللكهنوي ورسالة في جواز الإمامة لمن يعترف بنفسه للسيد أحمد علي بن
عناية حيدر محمد آبادي ، ورسالة في جواز المسح على الخفين تقيّة والمسح
على الجبيرة في المرض وبقاء الوضوء بعد زوال العذر ، ورسالة في سجود
التلاوة كلها للسيد أحمد علي المذكور ، وتطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين
للمفتي محمد قلي الحسيني الكنتوري ، ورسالة في وجوب صلاة الجمعة لمرزا
حسن بخش العظيم آبادي المتوفى سنة ١٢٦٦ ، ورسالة في الصيام لمرزا حسن
بخش المذكور ، وبناء الإسلام في مسائل الصيام للمفتي عباس التستري
اللكهنوي ، وترجمة شرائع الإسلام بالفارسية للسيد ذاكر علي الجونپوري
المتوفى سنة ١٢٢١ ، ورسالة في إثبات نجاسة المشركين للسيد ناصر حسين
الجونپوري ، وإشباع النائل بتحقيق المسائل للسيد ناصر حسين بن حامد
حسين الكنتوري اللكهنوي ، وإقامة البرهان في حلة القهوة والقلبان للسيد
أبي الحسن بن نقي شاه الكشميري اللكهنوي ، والرسالة الصيدية القطب شاهية
بالفارسية لبعض علماء دكن ، وهداية المؤمنين بالفارسي للمولوي آغا علي
اللكهنوي ، وروائع الأحكام ترجمة شرائع الإسلام بالأردو للسيد محمد
صادق بن محمد باقر الرضوي الكشميري وقواعد المواريث للسيد بنده حسن
ابن محمد بن دلدار علي اللكهنوي ، ومفتاح الشفاعة في إقامة الصلاة بالجماعة للسيد
مرتضى الجونپوري ، وتبصرة الأطفال في العقائد والأعمال للحكيم شفاء الدولة
أفضل علي بن أكبر علي الحسيني الفيض آبادي .

كتب الفقه التي تتعلق بالقانون السائد

جامع الأحكام للسيد أمير علي الكلاكتوي ، في مجلدين في معاملات الفقه
على مذهبي الحنفية والشيعة ، الأول فيه النكاح والطلاق وحقوق الأزواج
واللعان والظهار وغير ذلك ، وفي الثاني الهبة والوقف والوصايا وغيرها ،

وهذا الكتاب صنفه أمير علي المذكور بالانكليزية وترجمه السيد أبو الحسن
اللكهنوي بالأردو ، وقار الإسلام في تبيان الأحكام للمولوي محمد بن عبد الله
الحيدر آبادي ، كتاب الطلاق وكتاب الشفعة للسيد محمود الدهلوي بن السيد
أحمد الدهلوي ، شرح قانون الشهادة للسيد محمود المذكور ، شرح محمدي
للمولوي محمد حسين نور في المعاملات ، فصل مجلس القضاء بجيدآباد
في إثبات قتل العمدة من بندقية الرصاص للسيد أفضل حسين قاضي القضاة ،
شرح محمدي منقول من « داجست انكلو محمدن لا » لولسن الانكليزي نقله
كلاب الدين اللاهوري إلى الأردو ، شرح قانون الوقف على الأولاد ، والإفادة
في باب الشهادة في مجلدين بالأردو للمولوي مجيب الله بن إحسان الله
الأنصاري اللكهنوي ، وكتاب الهبة بالانكليزية للسيد كرامت حسين بن
سراج حسين الحسيني الموسوي الكنتوري وهو من أبسط الكتب وأنفعها
في الباب .

الفصل الثاني

في علم أصول الفقه

هو علم يتعرف منه استنباط الأحكام الشرعية الفرعية عن أدلتها الإجمالية
اليقينية ، وموضوعه : الأدلة الشرعية الكلية من حيث أنها كيف تستنبط
منها الأحكام الشرعية ، ومبادئه مأخوذة من العربية وبعض من العلوم
الشرعية ، كأصول الكلام والتفسير والحديث ، وبعض من العقلية ،
والغرض منه : تحصيل ملكة استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها
الأربعة ، أعني الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، وفائدته : استنباط تلك
الأحكام على وجه الصحة ، وهذا العلم فرع لعلم أصول الدين ، فكان من
الضرورة أن يقع التصنيف فيه على اعتقاد المصنف .

وأول من صنّف في أصول الفقه الإمام مجد بن إدريس الشافعي ،
ومن الكتب القديمة المصنفة في هذا العلم كتاب الجصاص أحمد بن علي أبي
بكر الرازي ، وكتاب الأمرار ، وكتاب تقويم الأدلة للإمام زيد
الدبوسي ، وأصول فخر الإسلام البزدوي ، وشرحه الكشف لعبد العزيز بن
أحمد البخاري ، وأصول شمس الأئمة السرخسي ، وإحكام الأحكام للآمدي ،
ومنتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب ، وكتاب
القواعد والبديع كلاهما لابن الساعاتي ، والمحصول للفخر الرازي ، ومنهاج الأصول
للقاضي ناصر الدين البيضاوي ، ومنار الأصول للنسفي ، والتنقيح وشرحه
التوضيح لصدر الشريعة ، والتلويح على التوضيح للشيخ سعد الدين التفتازاني ،
وتحرير الأصول لابن المهام .
وأما مصنفات أهل الهند في أصول الفقه فهي كثيرة .

مصنفات أهل الهند في الأصول

النهاية والفاثق كلاهما للشيخ صفي الدين مجد بن عبد الرحيم الأرموي ،
شرح البزدوي للقاضي شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادي ، صنّفه للشيخ
عيسى بن مجد الدهلوي ، شرح البزدوي للشيخ سعد الدين الحير آبادي ،
شرح البزدوي للشيخ إله داد الجونپوري ، شرح البزدوي للشيخ وجيه الدين
العلوي الكجراتي ، شرح الحسامي للشيخ معين الدين العمراني الدهلوي ،
شرح الحسامي للشيخ سعد الدين المذكور ، شرح الحسامي للشيخ يعقوب
أبي يوسف البناني اللاهوري ، حاشية علي الحسامي للقاضي عبد النبي الأحمد
نكري ، النامي شرح الحسامي لهولوي عبد الحق بن مجد مير الدهلوي ،
المتوفى سنة ١٣٣٤ ، إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار للشيخ
سعد الدين محمود الدهلوي ، توجيه الكلام شرح المنار للسيد يوسف بن الجمال

المثاني ، شرح المنار للمفتي عبد السلام الأعظمي الديوي ، نور الأنوار
شرح المنار للشيخ أحمد بن أبي سعيد الصالحى الأمتيهوي ، الصبح الصادق
شرح المنار للشيخ نظام الدين محمد السهالوي ، تنوير المنار بالفارسي للعلامة
عبد العلي بن نظام الدين السهالوي ، قمر الأقطار حاشية نور الأنوار للمولوي
عبد الحلیم بن أمين الله ، حاشية شرح المنار للمولوي عبد العلي بن علي أصغر
القتوجي ، ملخص نور الأنوار للشيخ رستم علي بن علي أصغر القتوجي ،
حاشية التلويح على التوضيح للعلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي ، حاشية
التلويح للشيخ يعقوب بن الحسن الصرفي الكشميري ، حاشية التلويح على
المقدمات الأربع للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالکوتي ، التصريح
حاشية التلويح للشيخ عبد الله بن عبد الحكيم السيالکوتي ، حاشية التلويح
للشيخ نور الدين محمد صالح الكجراتي ، وحاشية على التلويح للشيخ جمال الدين
ابن ركن الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ ، حاشية التلويح للشيخ أمان الله
ابن نور الله البنارمي ، حاشية على الحاشية عبد الحكيم المذكور للشيخ أحمد
ابن سليمان الكجراتي ، حاشية التلويح للقاضي عبد الحق بن محمد أعظم السكابلي
المالطوي ، حاشية التلويح للسيد أمير علي بن معظم علي المليح آبادي ،
حاشية التلويح للمولوي أيوب بن يعقوب الإسرائيلي العلي گرهی ، شرح
دائر الأصول للشيخ محمد أعلم بن محمد شاکر السندیلوي ، الدوار شرح
الدائر للقاضي خليل الرحمان الرامپوري ، مسير الدائر للمولوي عبد الحكيم
ابن عبد الرب اللکهنوي ، شرح تحرير الأصول لابن الهمام للشيخ الكبير
نظام الدين السهالوي وتكملته لولده العلامة عبد العلي ، الموهب الإلهي
شرح أصول الإبراهيم شاهي للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ،
المنظورية لراجة منازر بن إسماعيل الحسن پوري ، شرح المناظرة للشيخ
نظام الدين محمد السهالوي المذكور ، أساس الأصول للشيخ عبد الدائم بن
عبد الحي الكوايسري صنتفه في أيام شاهجان بن جهانگیر الدهلوي ، المفتر

وشرحه محکم الأصول للشيخ أمان الله بن نور الله لنبارسي ، مسلّم الثبوت للشيخ محب الله بن عبد الشکور الحنفي البهاري ، مختصر الأصول للشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ، حصول المأمول للسيد صديق حسن القنوجي ، ملخص من إرشاد الفحول لاشوکاني ، کشف الرموزات إلى الورقات على مذهب الشافعي للشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، مختصر الأصول بالأردو للحکيم نجم الغني الرامپوري ، حاشية أصول الشاشي للمولوي محمد حسن السنهلي ، شرح مختصر الأصول للشيخ إسماعيل المذكور للمولوي عبد الکريم التونکي ، جلاء الأبصار ترجمة نور الأنوار للمولوي عبد الجبار خان الآصفي الحيدر آبادي ، إزالة الغمّة في اختلافات الأمة بالعربية للقاضي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، الفصول مختصر في الأصول للسيد أشرف بن إبراهيم السمناني ثم الكچھوچھوي المتوفى سنة ۸۰۸ و إزالة الغواشي في أصول الفقه بالأردو للمولوي مشتاق أحمد الأنبيتهوي ، و کتاب بسيط في الأصول في اللغة الانكليزية للسيد عبد الرحيم الكلاکتوي قاضي القضاة بمدراس .

شرح مسلم الثبوت وحواشيها

شرح على مسلم الثبوت للشيخ نظام الدين محمد السهالوي ، فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت للعلامة عبد العلي بن نظام الدين السهالوي ، نقائس الملکوت للمولوي ولي الله بن حبيب الله الکنهوي ، شرح على مسلم الثبوت للمولوي حسن بن غلام مصطفى الکنهوي ، شرح على مسلم الثبوت للمولوي مبین بن محب الله الکنهوي ، شرح على مسلم الثبوت للشيخ أحمد عبد الحق الکنهوي ، کشف المبهم شرح المسلم للقاضي بشير الدين القنوجي ، شرح على مسلم الثبوت للشيخ عيد الحق بن فضل حق الخير آبادي .

كتب الأصول على مذهب الشيعة

أُساس الأصول للسيد محمد بن دِلدارٍ علي بن محمد معين النقوي النصير آبادي ،
أصل الأصول في الردِّ على السيد مرتضى الأخباري الذي نقض على أُساس
الأصول للسيد محمد بن دِلدارٍ علي الشيعي الكهنوي ، إحياء الاجتهاد
والعجالة النافعة كلاهما للسيد محمد بن دِلدارٍ علي المذكور ، إسعاف المأمول
شرح زبدة الأصول للسيد أبي الحسن بن نقي شاه الكشميري الكهنوي ،
شرح زبدة الأصول للسيد محمد بن دِلدارٍ علي المذكور .

كتب علماء الهند في مبحث الاجتهاد والتقليد

عقد الجيد في الاجتهاد والتقليد للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ،
الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف للشيخ ولي الله المذكور ، دراسات
الليبي في الأسوة الحسنة بالحبيب للشيخ محمد معين بن محمد أمين الصوفي
السندي ، اعتصام السنة وقامع البدعة للشيخ عبد الله الصديقي الإله آبادي
صنّفه سنة ١٢٧١ ، السيف المسلول في ذم التقليد المخذول للشيخ عبد الله
المذكور صنّفه سنة ١٢٧٣ ، صمصام الحديد المسلول في قطع لغايد البدع
والرأي والمذاهب والتقليد المخذول ، سيف الحديد في قطع المذاهب والتقليد ،
العروة المتين في اتباع سنة سيد المرسلين كلها للشيخ عبد الله المذكور ،
الدر الفريد في المنع عن التقليد للمولوي عبد الحق بن فضل الله النيوتني ، معيار
الحق للسيد نذير حسين المحدث الدهلوي ، تنوير الحق للشيخ قطب الدين بن
بجبي الدين الدهلوي ، توفير الحق مختصر بالأردو للشيخ قطب الدين المذكور ،
مدار الحق في الردِّ على معيار الحق للشيخ محمد شاه الصديقي السهروردي ،
انتصار الحق في الرد على معيار الحق للشيخ إرشاد حسين الرامپوري ،
التمهيد في بيان التقليد بالفارسي للسيد عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني
الواسطي الهسوي ، أوتاد الحديد لمنكر الاجتهاد والتقليد بالفارسي للمولوي

لطف الله اللكهنوي ، إرشاد البليد في إثبات التقليد للمولوي نصر الله خان الخورجوي ، أوشحة الجيد في تحقيق الاجتهاد والتقليد للمولوي ظهير أحسن النيبوري ، التهديد في وجوب التقليد للمولوي عبد السبحان بن المحسن الناروي ، القول المزيد في أحكام التقليد بالأردو للمولوي إبراهيم ابن عبد العلي الآروي ، التسديد في التقليد بالأردو للمولوي مشتاق أحمد الأنبيتهوي ، القول السديد في إثبات التقليد بالعربي للمولوي فتح محمد اللكهنوي ، هداية الأنام في إثبات تقليد الأئمة الكرام للمولوي خادم أحمد اللكهنوي ، سيف الأبرار المسلول على الفجار للمولوي عبد الرحمن بن إدريس السلمتي ، أثبت فيه وجوب تقليد شخص معين ، والمنهج السديد في ردّ التقليد بالفارسي للمولوي عبد الله خان الشاه آبادي ذكره القنوجي في الفهرس ، وقال : انه كتاب بليغ نافع جداً مختصر في كراريس ، حديث الأذكياء الملقب بالشهاب الثاقب بالعربي في مجلد ضخيم للسيد أحمد حسن ابن أولاد حسن القنوجي ، اللجنة في الأسوة الحسنة بالعربي للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي ، الطريقة المثلى في الإرشاد إلى ترك التقليد وإتباع ما هو الأولى بالعربي للسيد صديق حسن القنوجي صنفه على اسم ولده السيد نور الحسن سنة ١٢٩٥ ، الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد بالعربي للسيد صديق حسن المذكور ، صنّفه على اسم ولده السيد علي حسن سنة ١٢٩٥ ، وفيض الفيوض بالنارسي للمولوي فياض علي بن إلهي بخش الجعفري العظيم آبادي ، والعمل بالحديث رسالة بالفارسية للمولوي ولايت علي بن فتح علي العظيم آبادي ، سيف المقلّدين بالأردو للمولوي دوست محمد بن أسد الله الديناج پوري ، والقول السديد في وجوب التقليد بالعربي للمولوي محمد شاه الصديقي الدهلوي المذكور صنفه سنة ١٢٨٢ أوله « الحمد لله الذي نورّ قلوبنا بنور الإيمان الخ » تنبيه الضالّين وهداية الصالحين مجموعة لفتاوى علماء الحرمين والهند لاسمها أتباع السيد أحمد الشهيد في اثبات

التقليد وإبطال ترك المذاهب الأربعة لبعض علماء كلكته ، وتحفة العرب والعجم بالأردو في إثبات تقليد الشخص المعين ، للمولوي قطب الدين الدهلوي المذكور جمع فيه فتاوى العلماء ، والتسديد في إثبات التقليد للمولوي لطف الرحمان ، والتشديد على مؤلف التسديد بالعربي للمولوي خدا بخش بن علي بخش الكرههري كنجي ، صنفه سنة ١٣٠٦ ، والدر الفريد في بيان المقاد والتقليد ، مختصر في إبطال التقليد بالأردو للمولوي الحكيم بناه الله الجتاروي وتأسيس التوحيد في إبطال وجوب التقليد للمولوي عبد الرحمان الغازيپوري .

الفصل الثالث

في علم الفرائض

هو علم بقواعد وجزئيات تعرف بها كيفية صرف التركة إلى الوارث بعد معرفته ، وموضوعه التركة والوارث ، لأن الفرضي يبحث عن التركة ، وعن مستحقها بطريق الإرث من حيث أنها تصرف إليه إرثاً بقواعد معينة شرعية ومن جهة قدر ما يجرزه ، ويتبعها متعلقات التركة ، ووجه الحاجة إليه ، الوصول إلى إيصال كل وارث قدر استحقاقه ، وغايته الاقتدار على ذلك وإيجاده ، وما عنه البحث فيه هو مسائله ، واستمداده من أصول الشرع ، وفيه تأليف كثيرة وأعمال عظيمة وأشهر الكتب المصنفة فيه السراجي .

مصنفات أهل الهند في الفرائض

أما مصنفات أهل الهند في الفرائض فهي كثيرة ، منها منظومة في الفرائض للسيد عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني ، ومنظومة بالعربية

المسماة بالمأتين للسيد اسحاق بن عرفان بن نور الحسيني البرياوي ، وله شرح بسيط على المأتين ، ومنظومة بالفارسية للسيد نواز شرف علي النكڤيوي ، والوجيز رسالة بالعربية للسيد أحمد بن مسعود الهَرگامي ، وعمدة الرائض في الفرائض للمفتي صبغة الله المدارسي ، وزبدة الفرائض للشيخ عبد الباسط بن رستم علي بن علي أصغر القنوجي ، والفرائض الارتضائية للقاضي إرتضا علي خان الكوڤياموي ، والفرائض الأسامية للشيخ معشوق علي الجونپوري ، الفرائض البرهانية للفقير برهان الدين الدبوي ، وعلم الفرائض للمفتي عنايت أحمد الكاكوروي صنفه سنة ۱۲۶۲ ، وتسهيل الفرائض للحافظ عبد الله الغازيپوري ، وضوء السراج حاشية علي السراجي للقاضي أنور علي المراد آبادي ثم الكهنوي ، وتعليقات علي الشريفة لشاهي بيك صاحب السند ، وتعليقات علي الشريفة للقاضي عبد النبي الاحمد نڤري ، وتعليقات علي الشريفة للشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم الكهنوي ، ورسالة في الفرائض للقاضي نور الحق الكيرانوي ، ورسالة فيه للقاضي ركن الدين الكيرانوي ، ورسالة فيه للقاضي أحمد علي السندیلوي ، ورسالة فيه للمولوي منفعت علي الديوبندي ، ورسالة للسيد علي الزبني الأمر ووهوي ، وجواهر النظم بالعربي للشيخ محمد بن هاشم السامرودي السورتي ، وكتاب بسيط في الفرائض بالأردو للشيخ محمد بن هاشم المذكور ، وخلاصة الفرائض لمولانا نعيم الله الكهنوي بالعربي ، ونظم الفرائض لمولانا جعفر علي الكسمندوي ، وفتاوى الميراث شرح نظم الفرائض للمولوي يوسف علي ابن يعقوب علي الكوڤياموي ، ورسالة في الفرائض للشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندي الدهلوي ، صنفه لولده زين الدين ، ومنظومة في الفرائض بالعربية للشيخ عبد القادر بن خير الدين الجونپوري ، والفوائد الصبغية شرح السراجية ، وبحور الفوائد ، ونحور الفرائد كلاهما بالعربي

للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدرامي ، ورسالة في الموارث بالأردو للهولوي فتح محمد الكهنوي ، وحاشية على السراجية للهولوي عبد الباري بن عبد الوهاب الكهنوي ، وكنز الفرائض للمفتي عبد الغفار ابن أحمد حسن الكروائيري ، وميراث نامہ منظومة بالفارسية للشيخ عبد الفتاح بن المبارك الجرياكوتي المتوفى سنة ١٠٥٧ ، وشرح على ميراث نامہ للشيخ مرتضى بن يحيى الجرياكوتي المتوفى سنة ١١٠٩ ، وعلم الوراثة للقاضي عبد العلي الأنبيتهوي ، ومختار الفرائض بالفارسي ، مختصر مضبوط (لمولى الله) لم أفق على اسمه ورسمه ، ومنهج الفرائض شرح عقيد الفرائض للهولوي عبد القادر الجونيوري المذكور ، وشرحه بالفارسي لمن لم أفق على اسمه .

الفصل الرابع

في علم الحديث الشريف

علم الحديث هو علم يعرف به أقوال النبي ﷺ وأفعاله وأحواله فاندرج فيه معرفة موضوعه ، وأما غايته فهي الفوز بسعادة الدارين ، وهو ثاني أدلة الأحكام وله أصول وأحكام وقواعد وإصطلاحات ، ذكرها العلماء وشرحها المحدثون والفقهاء ، يحتاج طالبه إلى معرفتها والوقوف عليها ، بعد تقديم معرفة اللغة والإعراب اللذين هما أصل لمعرفة الحديث وغيره ، لورود الشريعة المطهرة على لسان العرب ، وتلك الأشياء كالعلم بالرجال وأسماهم وأنسابهم وأعمارهم ووقت وفاتهم ، والعلم بصفات الرواة وشرائعهم التي يجوز معها قبول روايتهم ، والعلم بمسند الرواة وكيفية أخذهم الحديث ،

و تقسيم طرقة ، والعلم بلفظ الرواة وإيرادهم ماسمعه ، واتصاله إلى من يأخذه عنهم ، وذكر مراتبهم ، والعلم بجواز نقل الحديث بالمعنى ، ورواية بعضه والزيادة فيه والإضافة إليه ما ليس منه ، وانفراد الثقة بزيادة فيه ، والعلم بالمسند وشرائطه والعالي منه والنازل ، والعلم بالمرسل وانقسامه إلى المنقطع والموقوف والمعضل وغير ذلك ، لاختلاف الناس في قبوله وورده ، والعلم بالجرح والتعديل وجوازهما ووقوعها وبيان طبقات المجروحين ، والعلم بأقسام الصحيح من الحديث والكذب ، وانقسام الخبر إليها وإلى الغريب والحسن وغيرهما ، والعلم بأخبار التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ وغير ذلك بما توافق عليه أئمة أهل الحديث ، وهو بينهم متعارف ، فمن أتقنها أتى دار هذا العلم من بابها ، وأحاط بها من جميع جهاتها ، وقدر ما يفوته منها تنزل درجته وتنحط رتبته ، إلا أن معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ ، وإن تعلقت بعلم الحديث فإن الحديث لا يفتقر إليه ، لأن ذلك من وظيفة الفقه ، لأنه يستنبط الأحكام من الأحاديث فيحتاج إلى معرفة التواتر والآحاد والناسخ والمنسوخ . فأما الحديث ، فوظيفته أن ينقل ويروي ماسمعه من الأحاديث كما سمعه ، فإن تصدّى لما رواه فزيادة في الفضل .

وأما مبدأ جمع الحديث وتأليفه وانتشاره ، فإنه لما كان من أصول الفروض وجب الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه ، ولذلك يسر الله سبحانه للعلماء الثقات الذين حفظوا قوانينه وأحاطوا فيه فتناقلوه كابراً عن كابر ، كما سمعه أول إلى آخر ، فما زال هذا العلم من عهد النبي ﷺ أشرف العلوم وأجلها لدى الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان خلفاً بعد سلف ، لا يشرف بينهم أحد بعد حفظ كتاب الله إلا بقدر ما يحفظ منه ، ولا يعظم في النفوس إلا بحسب ما يسمع من الحديث ، فتوفرت الرغبات فيه

حتى كان أحدهم يرحل المراحل ، ويقطع الفياقي والمفاوز ، ويجوب البلاد شرقاً وغرباً في طلب حديث واحد ليسمعه من راويه ، وكان اعتمادهم أولاً على الحفظ والضبط في القلوب ، غير ملتفتين إلى ما يكتبونه ، محافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله سبحانه ، فلما انتشر الإسلام واتسعت الأمصار ، وتفرقت الصحابة في الأقطار ، ومات معظمهم وقل الضبط احتاج العلماء إلى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة ، فدونوها وأبرزوا التصانيف على أصنافها ، وكان أول من أمر بتدوين الحديث ، عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي رضي الله عنه خوف اندراسه ، فكتب إلى أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ أو سنته فاكتبه ، فتأدى العلماء إلى الجمع والتدوين ، ولكنهم كانوا يصنّفون كل باب على حدة ، إلى أن انتهى إلى كبار الطبقة الثالثة زمن جماعة من الأئمة مثل عبد الملك بن جريج ومالك بن أنس وغيرهما ، فدونوا الحديث ، حتى قيل إن أول كتاب صنّف في الإسلام كتاب ابن جريج ، وقيل موطأ مالك ، وقيل إن أول من صنّف وبوّب الربيع بن صبيح بالبصرة ، وقيل صنّف مالك الموطأ بالمدينة ، وعبد الملك بن جريج بمكة ، وعبد الرحمن الأوزاعي بالشام ، وسفيان الثوري بالكوفة ، وحماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ، ثم تلاهم كثير من الأئمة في التصنيف ، كل على حسب ما سنج له وانتهى إليه علمه ، وأكثر ذلك وعظم نفعه إلى زمن الإمامين العظيمين : أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، فدوّنا كتابيها وأثبتنا فيها من الأحاديث ما قطعاً بصحته وثبت عندهما نقله ، ثم ازداد انتشار هذا النوع من التصنيف وكثر في الأيدي ، وتفرقت أغراض الناس وتتنوعت مقاصدهم ، إلى أن انقرض ذلك العصر الذي قد اجتمعوا واتفقوا فيه ، مثل أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ومثل أبي داود سليمان بن

الأشعث السجستاني ، وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيرهم من الأئمة ، فكان ذلك العصر خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم وإليه المنتهى ، ثم نقص ذلك الطلب ، وقلّ الحرص ، وفوت المهم ، فكذلك كل نوع من أنواع العلوم فإنه يبتدىء قليلاً قليلاً ولا يزال ينمو ويزيد إلى أن يصل إلى غاية هي منتهاه ثم يعود .

هذا وكان الناس في تصانيفهم مختلفي الأغراض ، فمنهم من قصر همته على تدوين الحديث مطلقاً ليحفظ نقطه ويستنبط منه الحكم . ومنهم من ثبت الأحاديث من الأماكن التي هي دليل عليها ، فيضعون لكل حديث باباً يختص به . ومنهم من استخرج أحاديث تتضمن الفاظاً لغوية ، ومعاني مشكاة ، فوضع لها كتاباً قصره على ذكر متن الحديث ، وشرح غريبه ، وإعرابه ، ومعناه ، ولم يتعرض لذكر الأحكام ، ومنهم من رتب على العلل بأن يجمع في كل متن طرقه ، واختلاف الرواة فيه ، بحيث يتضح إرسال ما يكون متصلاً ، أو وقف ما يكون مرفوعاً ، أو غير ذلك . ومنهم من قصد إلى استخراج أحاديث ، تتضمن ترغيباً وترهيباً ، وأحاديث تتضمن أحكاماً شرعية غير جامعة ، فدونها ، وأخرج متونها وحدها . ومنهم من أضاف إلى هذا الاختيار ذكر الأحكام وآراء الفقهاء . ومنهم من قصد ذكر الغريب دون المتن من الحديث ، ولكن لما كان أولئك السلف لم يكن صنيعهم على أكمل الأوضاع أحب الخلف الصالح أن يظهروا تلك الفضيلة ويوسّعوا تلك العلوم ، إما بإبداع ترتيب ، أو بزيادة تهذيب ، أو اختصار ، أو تقريب ، أو استنباط حكم ، أو شرح غريب ، فأبرزوا تصانيف في ذلك ، فعظم نفعها في الإسلام ، وانتشر ذلك العلم في بلاد الحجاز واليمن وعراق العرب وبلاد مصر والشام وبلاد المغرب .

الحديث في بلاد الهند

اعلم أن محمد بن القاسم الثقفي فتح بلاد السند في عهد الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي ، وتمكنت فيها دولة العرب كسائر البلدان ، ودخلها أتباع التابعين ورجال من أهل بيت النبي ﷺ مخافة الخلفاء من الأمويين وبني العباس وتتابع الناس بعد ذلك من أهل العلم ، وسكنوا بها وتوالدوا وتناسلوا ، وسافروا من بلاد إلى بلاد أخرى ، وأخذوا الحديث ورووها بالحفظ والإتقان مدة أربعة قرون ، وسارت بمصنفاتهم الركبان إلى الآفاق ، أشهرهم إسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند ، ومنصور بن حاتم النحوي ، وإبراهيم بن محمد الديلمي ، وأحمد بن عبد الله الديلمي ، وأحمد بن محمد المنصور أبو العباس ، كان قاضي المنصورة ، وله مصنفات على مذهب الإمام داود بن علي الظاهري ، وخلف بن محمد الديلمي ، وشعيب بن محمد الديلمي ، وأبو محمد عبد الله المنصور ، وعلي ابن موسى الديلمي ، وفتح بن عبد الله السندي ، ومحمد بن إبراهيم الديلمي ، وخلق آخرون .

ولما انقرضت دولة العرب من بلاد السند ، وتغلبت عليها الملوك الغزنوية والغورية ، وتتابع الناس من خراسان وما وراء النهر صار الحديث فيها غريباً كالكبريت الأحمر وبعدياً كعقلاء المغرب ، وغلب على الناس الشعر والنجوم والفنون الرياضية ، وفي العلوم الدينية الفقه والأصول . ومضت على ذلك قرون متطاولة حتى صارت صناعة أهل الهند حكمة اليونان ، والإضراب عن علوم السنة والقرآن إلا ما يذكر من الفقه على القلة ، وكان قصارى نظرهم في الحديث في مشارق الأنوار للصغاني ، فإن ترفع أحدٌ إلى مصابيح السنة للبغوي ، أو إلى مشكاة المصابيح ظن أنه وصل

إلى درجة المحدثين ، وما ذلك إلا بجهلهم بالحديث ، ولذلك تراهم لا يذكرون هذا العلم ، ولا يقرأونه ولا يبحثون عليه ولا يجذبون إليه ، ولا يعرفون كتبه ولا يعلمون أهله ، والقليل منهم كانوا يقرأون المشكاة لا غير ، وهذا على طريقة البركة لا للعمل به ، والفهم له . وعمدة بضاعتهم الفقه على طريقة التقليد دون التحقيق إلا ما شاء الله تعالى في أفراد منهم ، ولذلك كثرت فيهم الفتاوى والروايات وتُركت النصوص المحكمات ، ورفض عرض الفقه على الحديث ، وتطبيق المجتهديات بالسنن الأثورة عن النبي المعصوم المأمون ﷺ .

حتى من الله تعالى على الهند بإفاضة هذا العلم ، فورد به بعض العلماء في القرن العاشر ، كالشيخ عبد المعطي بن الحسن بن عبد الله باكثير المكي المتوفى بأحمد آباد سنة ٩٨٩ ، والشهاب أحمد بن بدر الدين المصري المتوفى بأحمد آباد سنة ٩٩٢ ، والشيخ محمد بن أحمد بن علي الفاكي الحنبلي المتوفى بأحمد آباد سنة ٩٩٢ ، والشيخ محمد بن محمد عبد الرحمان المالكي المصري المتوفى بأحمد آباد سنة ٩١٩ ، والشيخ رفيع الدين الچشتي الشيرازي المتوفى بأكبر آباد سنة ٩٥٤ ، والشيخ إبراهيم بن أحمد بن الحسن البغدادي ، والشيخ ضياء الدين المدني المدفون بكاكوري ، والشيخ بهلول البدخشي ، والخواجه مير كلان الهروي المتوفى بأكبر آباد سنة ٩٨١ وخلق آخرون . ثم وفق الله سبحانه بعض العلماء من أهل الهند أن رحلوا إلى الحرمين الشريفين ، وأخذوا الحديث وجاءوا به في الهند ، وانتفع بهم خلق كثير ، كالشيخ عبد الله بن سعد الله السندي ، والشيخ رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندي المهاجرين إلى الحجاز ، فإنها قدما الهند ودرسا بكجرات مدة طويلة ثم رجعا إلى الحجاز ، والشيخ يعقوب بن الحسن الكشميري المتوفى سنة ١٠٠٣ ، والشيخ جوهر الكشميري المتوفى سنة ١٠٢٦ ، والشيخ عبد النبي بن أحمد الكنگوهي ، والشيخ عبد الله بن شمس الدين السلطانپوري ، والشيخ

قطب الدين العباسي الكجراتي ، والشيخ أحمد بن إسماعيل المندوي ، والشيخ راجح بن داود الكجراتي ، والشيخ علم الدين المندوي ، والشيخ المعمر إبراهيم بن داود المنكبوري المدفون بأكبر آباد ، والشيخ محمد بن طاهر ابن علي التقي صاحب مجمع البحار ، والسيد عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني وغيرهم .

لا سيما الشيخ محمد بن طاهر المذكور المتوفى سنة ٩٨٦ فإنه درس وخرج وصنف كتباً عديدة في ذلك العلم الشريف ، كمجمع البحار في غريب الحديث ، والمغني في أسماء الرجال ، والتذكرة في الموضوعات ، وكانت له يد جارحة وُتبي عاملة في الحديث ، ما نهض من الهند مثله في سعة المعلومات وبلوغ النظر ، غير شيخه حسام الدين علي المتقي الكجراتي ، ولكنه انقطع إلى الحجاز ، وعمت فيوضه لأهل الحرمين الشريفين ، والشيخ محمد بن طاهر أقام بالهند .

وأما الشيخ عبد الأول بن علي بن علاء الحسيني المتوفى سنة ٩٦٨ ، فهو أخذ عن جده علاء الدين عن الحسين الفتحى عن الشيخ محمد بن محمد بن محمد الشافعي الجزري بإسناده إلى مصنفي الصحاح والجوامع وغيرها ، وأخذ عنه جمع كثير ، أجلهم الشيخ طاهر بن يوسف السندي المتوفى سنة ١٠٠٤ ، وهو درس وأفاد بمدينة برهانپور مدة طويلة ، وتخرج عليه خلق كثير من العلماء .

ثم جاء الله سبحانه بالشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي المتوفى سنة ١٠٥٢ ، وهو أول من أفاضه على سكان الهند ، وتصدى للدرس والإفادة بدار الملك دهلي ، وقصر همته على ذلك وصنف وخرج ونشر هذا العلم على ساق الجد ، فنتفع الله به وبعلمه كثيراً من عباده المؤمنين ، حتى قيل أنه أول من جاء بالحديث بالهند وذلك غلط كما علمت . ثم تصدى له ولده الشيخ نور الحق المتوفى سنة ١٠٧٣ وكذلك بعض

تلامذته وأولاده ، كشيخ الإسلام شارح البخاري ، وولده سلام الله صاحب المعلّى والكاملين .

وكذلك تصدّى له الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجدّية ، وولده محمد سعيد شارح المشكاة وأبناؤه لا سيما فرّخ شاه ، يقال : إنه كان يحفظ سبعين ألف حديث متناً واسناداً وجرحاً وتعديلاً ، ونال منزلة الإجتهد في الأحكام الفقهية ، ويذكر عنه مع ذلك أنه كتب رسالة في المنع عن الإشارة بالسبّابة عند النشيد وهذا يقضي منه العجب . ومن أولاده الشيخ مراج أحمد السرهندي ثم الرامپوري ، له شرح على جامع الترمذي .

ومنهم الشيخ محمد أعظم بن سيف الدين المعصومي السرهندي ، له شرح على صحيح البخاري .

ومن نشر ذلك العلم وأشاعه في الهند ، الشيخ محمد أفضل السيلكوتي ، كان من أجلة أصحاب الشيخ عبد الأحد بن محمد سعيد السرهندي ، انتفع به وأسند الحديث عنه ، ثم رحل إلى الحجاز ، وأخذ عن الشيخ سالم ابن عبد الله البصري المكّي ، ثم عاد وأقام بدار الملك دهلي ، وقصر همته على تدريس الحديث .

ومنهم الشيخ صفة الله الرضوي الحيرآبادي ، رحل إلى الحجاز وأخذ عن الشيخ أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني ، وعاد وقصر همته على تدريس الحديث بنحيرآباد ، وأخذ عنه خلق كثير .

ومنهم الشيخ فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ، وهو أخذ عن الشيخ محمد حياة السندي المدني ، وشمّر عن ساق الجد لنشر ذلك العلم الشريف ، وعرض المجتهدات على النصوص ورفض التقليد . ومنهم الشيخ خير الدين السورتي فإنه أخذ عن الشيخ محمد حياة المذكور ، ودرس ببلدة سورت خمسين سنة ، وأخذ عنه خلق كثير .

ثم جاء الله سبحانه بالشيخ الأجل والمحدث الأكمل ، ناطق هذه الدورة وحكيمها ، وفائق تلك الطبقة وزعيمها ، الشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي المتوفى سنة ١١٧٦ ، فإنه رحل إلى الحجاز ، وأخذ عن الشيخ أبي طاهر المذكور ، وعن غيره من أئمة الحديث ، ورجع إلى الهند ، وشمر عن ساق الجد والاجتهاد لنشر ذلك العلم ، فدرّس وأفاد ، وخرّج وصنّف ، وقد نفع الله بعلومه كثيراً من عباده المؤمنين ، ونفى بسعيه المشكور من فتن البدع ومحدثات الأمور ، لأنه بنى طريقته على عرض المجتهدات على الكتاب والسنة ، وتطبيق الفقهيات بها ، وقبول ما وافقها من ذلك وردّ ما لا يوافقها كائناً ما كان ومن كان .

وكذلك أبنائه الشيخ عبد العزيز ، والشيخ عبد القادر ، والشيخ رفيع الدين ، وابن ابنه الشيخ إسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ، والشيخ عبد الحفي بن هبة الله البرهانوي ختن الشيخ عبد العزيز المذكور ، فهؤلاء الكرام قد رجّحوا علم السنة على غيرها من العلوم ، وجاء تحديثهم حيث يرتضيه أهل الرواية ، ومن يرتاب في ذلك فليرجع إلى ما هنالك ، فعلى الهند وأهلها شكرهم مادامت الهند وأهلها .

من زار بابك لم تبرح جوارحه تروي أحاديث ما أوليت من من
فالعين عن قرّة والكف عن صلة والقلب عن جابر والسمع عن حسن
وكذلك الشيخ محمد إسحاق بن محمد أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز
ولي الله المذكور ، فإنه أخذ عن جدّه عبد العزيز ، ولازمه ملازمة طويلة ،
ثم أفاضه على سكان الهند ، وانتفع بعلومه خلق كثير ، وانتهت إليه
رياسة الحديث في الهند ، ومنهم الشيخ عبد الله الصديقي الإله آبادي أحد
أئمة العلم أخذ عن أبناء الشيخ ولي الله المحدث ، وقصر همهته على نشر
العلم ، وإشاعة السنة ، ولكنه جاوز عن حد الاعتدال في ذم التقليد
وأهله سألحه الله تعالى .

ومنهم الشيخ عبد الحق بن فضل الله العثماني النبوتني المتوفى سنة ١٢٧٦ ،
فإنه أخذ عن أبناء الشيخ ولي الله المذكور ، ثم سافر إلى صنعاء اليمن ،
وأخذ عن السندي والبهكلي والشوكاني ، وعبد الله بن إسماعيل الأمير ،
وعاد إلى الهند وأخذ عنه غير واحد من العلماء .

ومنهم الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المهاجر إلى المدينة المنورة
والمتوفى بها سنة ١٢٩٦ ، أخذ عن أبيه وعن الشيخ إسحاق المذكور ،
ثم سافر إلى الحجاز ، وأخذ عن الشيخ غابد السندي وأقرانه ، وعاد إلى
الهند ، وقصر همته على تدريس الحديث ، وله تعليقات على سنن ابن ماجه .
ومنهم المفتي عبد القيوم بن عبد الحفي الصديقي البرهانوي المتوفى
سنة ١٢٩٩ ، كان ختن الشيخ إسحاق المذكور ، أخذ عنه ولازمه
مدة طويلة ، ثم درّس وأفاد ، وكان على قدم أسلافه في نشر الحديث
والقرآن .

ومنهم الشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنپوري المتوفى سنة ١٢٩٧ ،
أخذ عن الشيخ وجيه الدين السهارنپوري ، ثم عن الشيخ إسحاق المذكور ،
ودرّس وأفاد ، وله منة عظيمة على العلماء لانه صحح الكتب وأشاعها ،
لا سيما صحيح البخاري صححه ، وعلّق عليه بما لا مزيد عليه .

ومنهم القاري عبد الرحمان بن محمد الأنصاري الپانيپتي المتوفى سنة ١٣١٤ ،
أخذ عن الشيخ إسحاق ، ولازمه ملازمة طويلة ، ودرّس وأفاد ، وأخذ
عنه جمع كثير .

ومنهم السيد عالم علي النكینوي المتوفى سنة ١٢٩٥ ، أخذ عن الشيخ
إسحاق المذكور ، ودرّس وأفاد ، براد آباد مدة حياته ، أخذ عنه
خلق كثير .

ومنهم السيد نذير حسين الحسيني الدهلوي المتوفى سنة ١٣٢٠ ، أخذ
عن الشيخ إسحاق المذكور ، ودرّس وأفاد بدهلي ، انتفع بعلمه خلق

كثير من العرب والعجم ، وانتهت إليه رياسة الحديث في الهند ، ومنهم السيد حسن شاه الرامپوري المتوفى سنة ١٣١٢ ، أخذ عن السيد عالم علي المذكور ، وقصر همهته على تدريس الحديث بمدينة رامپور ، أخذ عنه جمع كثير ، ومنهم الشيخ ولايت علي الصادق پوري المتوفى سنة ١٢٦٩ أخذ عن الشيخ اسماعيل بن عبد الغني الدهلوي ثم عن القاضي محمد بن علي الشوكاني ، وقصر همهته على تدريس الحديث الشريف ، وإساعة السنّة المحضة ، وانتفع به وبعلمه خلق لا يُحصون بحدٍّ وعدٍّ ، ومنهم القاضي محمد بن عبد العزيز الجعفري المجهلي شهري المتوفى سنة ١٣٢٠ أخذ عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي المهاجر إلى مكة المشرفة ، وعن الشيخ المعمر عبد الحق بن فضل الله النيوتني وخلق آخرين ، وانتفع به كثير من الناس ، ومنهم الشيخ رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي المتوفى سنة ١٣٢٣ ، أخذ عن الشيخ عبد الغني المذكور ، ودرّس ثلاثين سنة ، وكان تدرّسه للأئمّهات الست في سنّة كاملة ، على وجه التدبّر والإتقان والضبط والتحقيق ، لا يعادله في ذلك أحد من معاصريه ، ومنهم مولانا عبد الحي بن عبد الحلیم الأنصاري الكهنوي المتوفى سنة ١٣٠٤ ، أخذ عن أبيه ، وحصلت له الإجازة عن العلماء في الحرمين الشريفين ، ودرّس الحديث مدة ، وله تعليقات على موطأ عهد ، وشرح على مختصر الجرجاني ، ومصنّفات أخرى في الحديث ، ومنهم السيد صديق حسن الحسيني البخاري القنّوجي المتوفى سنة ١٢٠٧ ، أخذ عن القاضي زين العابدين وصنّوه الكبير شيخنا حسين بن محسن الأنصاري الباني ، ورزقه الله سبحانه كتباً عزيزة الوجود ، فانتفع بها ، وصنّف وحصل له التوفيق لنشر الكتب في الآفاق ، كفتح الباري ونيل الأوطار ، وله مصنّفات جليلة في الحديث ، ومنهم الشيخ شمس الحق بن أمير علي الديانوي أخذ عن السيد نذير حسين المحدث الدهلوي ، وبذل جهده في خدمة هذا العلم الشريف ، وجمع الكتب العزيزة في الحديث ، وصنّف الكتب ،

ومنهم الشيخ عبد المنان الضريح الوزير آبادي المتوفى سنة ١٣٣٤ ، فإنه أخذ عن السيد نذير حسين المذكور ، ودرّس مدة عمره في بلاد پنجاب ، وأفنى قواه في ذلك ، أخذ عنه خلق لا يُحصون بحدّ وعدّ ، ومنهم السيد أمير حسن السهسواني المتوفى سنة ١٢٩١ ، وولده أمير أحمد المتوفى سنة ١٣٠٦ ، والشيخ محمد بشير بن بدر الدين العمري المتوفى سنة ١٣٢٣ ، والحافظ عبد الله الغازيپوري المتوفى سنة ١٣٢٧ ، ومولانا محمود حسن الديوبندي المتوفى سنة ١٣٣٩ ، فهؤلاء شردمة قليلة من أهل الحديث والصلاح بأرض الهند ، جعل الله سبحانه مساعيمهم مشكورة ، ونفعنا ببركاتهم ، آمين .

مصنّفات أهل الهند في الحديث

أما مصنّفات أهل الهند في الحديث الشريف ، وأصوله ، وما يتعلق به فهي كثيرة ، أشهرها مشارق الأنوار للشيخ الإمام حسن بن محمد بن الحيدر الصغاني اللاهوري ، وهو مقبول متداول في أيدي الناس ، ومصباح الدّجى في حديث المصطفى ، والشمس المنيرة كلاهما للشيخ حسن بن محمد المذكور ، وعين العلم والسبعين للشيخ علي بن الشهاب الهمداني ، وفيه سبعون حديثاً في مناقب أهل البيت ، وأكثرها مأخوذ من الفردوس للديلمي ، وعليه تخريج للشيخ فتح محمد بن عيسى السندي البرهانپوري ، وكنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للشيخ علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي المهاجر إلى مكة المشرفة المتوفى سنة ٩٧٥ ، وهذا الكتاب في أربع مجلدات ، رتّب فيه جمع الجوامع للسيوطي ، كترتيب جامع الأصول ، ومنهج العمال في سنن الأقوال للشيخ علي المتقي المذكور ورتّب فيه الجامع الصغير للسيوطي ، والبرهان

في علامات مهدي آخر الزمان للشيخ علي المتقي المذكور ، لخصه من
العرف الورددي في أخبار المهدي ، وعقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر ،
وغيرهما ، وملتقط جمع الجوامع للشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانپوري ،
وظائف النبي في الأدعية الماثورة للشيخ عبد النبي بن أحمد النعماني
الكنگوهي ، نزل الأبرار لما صح من مناقب أهل البيت الأطهار للمرزا
محمد بن رستم البدهشي الدهلوي ، مفتاح النجا من مناقب آل العبا كتاب
آخر للمرزا محمد المذكور ، تحفة المحبين في مناقب الخلفاء الراشدين للمرزا
محمد المذكور ، التنبهات النبوية في سلوك الطريقة المصطفوية للشيخ ولي الله
ابن غلام محمد السورتي الكجراتي ، جمع فيه أبواب الزهد ، والآداب ،
وما يتعلق بذلك ، طريق الإفادة شرح سفر السادة بالفارسي للشيخ المحدث
عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ما ثبت بالسنة في أيام
السنة بالعربي للشيخ عبد الحق المذكور ، وخلاصة المناقب في فضائل
أهل البيت للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام البخاري الدهلوي ، كتاب بسيط
للقاضي ثناء الله العثماني الباني پتي في مجلدين ، وهو أحسن الكتب المؤلفة
في الآداب النبوية وأخلاقه صلى الله عليه وسلم ، النوادر من أحاديث سيّد الأوائل
والأواخر للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث ، ردّ الإشراف
للشيخ إسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي ، وشرحه تقوية الإيمان له
بالأردو ، القويم في أحاديث النبي الكريم للمولوي سخاوت علي الجونپوري ،
وهو كالنتقى وبلوغ المرام ، جوامع الكلم للمفتي إلهي بخش بن شيخ
الإسلام الكاندهلوي المتوفى سنة ١٢٤٥ ، العروة الوثقى لمتبع سنة
سيّد الوري ، كتاب في الحديث على ترتيب أبواب الفقه للشيخ عبد الله
الصديقي الإله آبادي ، عمدة الصلاة وفائز النجاة في الحديث مقتصراً على
أبواب الصلاة للشيخ عبد الله المذكور ، النبواس المنير لصلاة الدياجير
للشيخ عبد الله المذكور ، معين الأبرار على الصلاة في الليل والنهار للشيخ

المذكور ، جمع فيه الشُّور القرآنية التي كان النبي ﷺ يقرأها في الصلاة ،
الروض الأنصر في الفقه الأكبر في الأحاديث الصحيحة المرفوعة في أبواب
الصلاة للشيخ عبد الله المذكور رتبته على أبواب الفقه ، خير المواعظ في
مجلدين للشيخ أبي رجاء محمد زمان الشاهجهانپوري ، وهو كرياض الصالحين
للإمام النووي ، شرح الحكم المرتضوية في منافع الأمر والنهي الذي
يتعلق بالشريعة المصطفوية للقاضي عبد القادر بن محمد أكرم الوامپوري ،
حاشية على جامع البركات مختصر شرح المشكاة للقاضي عبد القادر المذكور ،
شرح منتقى لابن الجارود للمفتي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ،
الكواكب الدرية منتخب أحاديث المجالس الدينورية للشيخ عبد الوهاب
ابن محمد غوث الشافعي المدراسي ، نهاية السؤل في مناقب ربحانة الرسول
للشيخ عبد الوهاب المذكور ، ساطع الأنوار من كلام سيد الأبرار لهولوي
نصير الدين البرهانپوري ، شعب الإيمان لهولوي نصير الدين المذكور ،
رؤية السليم لهولوي محمد سليم بن عطاء الجونپوري ، هداية الغوي إلى
المنهج السوي في الطب النبوي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي
المدراسي ، بسط اليدين في إكرام الأبوين ، وزواج الإرساد إلى أهل
دار الجهاد وكلاهما للشيخ محمد غوث المذكور ، نزل الأبرار شرح منتقى
الأخبار للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ،
ملخص من نيل الأوطار للشوكاني ، ثمار التنكيت شرح أبيات
التثبيت ، وبلوغ السؤل إلى أفضية الرسول ، وضاللة الناسد
الكثيب في شرح تأنيس الغريب ، والحطة بذكر الصحاح الستة ،
والحرز المكنون من لفظ المعصوم المؤمن في الأحاديث المتواترة ،
ومنبر ساكن الغرام إلى روضات دار السلام ، والإذاعة لما كان وما
يكون بين يدي الساعة ، ونجمة الصبي في ترجمة الأربعين من أحاديث
النبي ﷺ ، والعبارة بما جاء في الغزو والشهادة والهجرة ، ويقظة أولي الاعتبار

بما ورد في ذكر النار وأصحاب النار ، وحسن الأسوة لما ثبت من الله ورسوله في النسوة ، وضوء الشمس من شرح حديث نبي الإسلام على خمس ، وكشف الستر عن وجه الذكر والفكر ، وزيادة الإيمان بأعمال الجنان ، وتقوية الإيقان شرح حديث حلاوة الإيمان ، وكشف الكرب عن أهل العربية ، وصدق التجأ إلى ذكر الخوف والرجاء كلها للسيد صديق حسن المذكور ، أنوار المشارق للسيد نور الحسن بن صديق حسن القنوجي ، وهو منتخب من مشارق الأنوار للصغاني ، اقتصر فيه على ما اتفق عليه الشيخان ، ملخص العمل اليوم واليلة لابن السني المسمى بسُلطان الأذكار للسيد نور الحسن المذكور ، معارف العوارف للسيد المذكور ، أخذ الأحاديث المسندة من عوارف المعارف للسهروردي ، الرحمة المهداة تكلمة المشكاة للسيد نور الحسن المذكور ، جمع فيه الفصل الرابع في كل باب من أبواب المشكاة ، تنسيق النظام لمسند الإمام حاشية على مسند أبي حنيفة ، برواية الحصكفي مع مقدمتها للشيخ محمد حسن السنهلي ، تحصيل المرام بتبويب مسند الإمام للشيخ محمد إدريس بن عبد العلي النكرامي ، التحفة الصديقية في شرح حديث « أم زرع » للمولوي فيض الحسن السهارنپوري ، منتهى المقال شرح حديث « لا تشدوا الرحال » للمفتي صدر الدين خان الدهلوي ، التعليق المغني على سنن الدارقطني للشيخ المحدث شمس الحق الديانوي في مجلدين ، إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر ، كتاب بسيط للشيخ شمس الحق المذكور ، الأقوال الصحيحة في الأحكام النسكية ، والقول المحقق في تحقيق إحصاء البهائم ، كلاهما للشيخ شمس الحق المذكور ، قصر الآمال بذكر الحال والمآل بالفارسية للشيخ رفيع الدين المراد آبادي ، تذكرة الموتى والقبور وتذكرة المعاد وحقيقة الإسلام ثلاثتها للقاضي ثناء الله البانيپتي ، ضمان الفردوس بالأردو في الترغيب والترهيب للمفتي عناية أحمد السكاكوري ، الأحاديث الراوية

لناقب الصحابي معاوية للمولوي أحمد رضا خان البريلوي ، تالأؤ الأفلاك
بجلال حديث « لولاك » ، وسمع وطاعة في أحاديث الشفاعة ، والقيام
المسعود بتنقيح المقام المحمود ، والبحث الفاحص عن طرق أحاديث
الخصائص ، وما قل وكفى في أدعية المصطفى ، كلها للمولوي أحمد رضا خان
المذكور ، آثار السنن للشيخ ظهير أحسن بن سبحان علي النيموي ، وله
التعليق الأحسن على آثار السنن ، وتعليق التعليق كل ذلك من أبواب الطهارة
إلى آخر أبواب الصلاة ، الحشرية بالفارسي في آثار القيامة للشيخ رفيع الدين بن
ولي الله الدهلوي ، تنوير العينين في إثبات رفع اليدين بالعربي للشيخ إسماعيل بن
عبد الغني العمري الدهلوي ، قرّة العينين في إثبات رفع اليدين منظوم بالفارسي للشيخ
فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ، مرآة الآخرة منتخبة البدور السافرة
بالعربي للشيخ عبد الرحمن الصديقي الشطاري الكجراتي ، عقد الجمان في شعب
الإيمان للسيد مرتضى بن محمد الحسيني البلكرامي المشهور بالزبيدي ، الغنة
ببشارة اللجنة بالعربي للسيد صديق حسن البخاري القنوجي صنفه باسم
ولده السيد نور الحسن ، ترجمة السبعيات في مواعظ البريات بالفارسي للشيخ
محمد صادق الكشيري الدهلوي ، عين الوفاء ترجمة الشفاء بالفارسي للشيخ أبي
بكر بن محمد البروجي الكجراتي ، موائد العوائد في عيون الأخبار والفوائد
بالفارسي للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي ، ترجمة رياض الصالحين
لنواوي بالأردو للمولوي أحمد الدين بن شرف الدين ، ترجمة الأربعين للملا
علي بن سلطان القاري المكي لهفتي عبد القيوم بن عبد الحي البرهانوي ،
ترجمة المسند للإمام أبي حنيفة بالأردو للمولوي حبيب الرحمان ، التسخير شرح
الأربعين للشيخ ولي الله الدهلوي نظماً للمولوي هادي علي الصديقي الكهنوي ،
تلخيص الصعاح للشيخ محيي الدين خان الدهلوي ثم الحيدر آبادي وهو ترجمة
تيسر الوصول بالأردو ، وخير الخبر في أذان خير البشر مختصر بالعربي
للمولوي عبد الحي بن عبد الحلیم الكهنوي حقق فيه أن مباشرة النبي ﷺ

بالأذان في أذن المولود ثابت قطعاً وتوقف في مباشرته بأذان الصلاة ،
إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام مبسوط بالعربي للمولوي
عبد الحلي المذكور ، غيث الغمام على حواشي إمام الكلام للمولوي عبد الحلي
المذكور ، نزهة الفكر في سبحة الذكر مختصر بالعربي للمولوي عبد الحلي ، النفحة
بتحشيه النزهة للمولوي عبد الحلي ، زجر الشبان والشبية عن ارتكاب الغيبة
بالأردو للمولوي عبد الحلي ، تحفة الأخيار على إحياء سنة سيّد الأبرار في أن
التراويح بعشرين ركعة سنة مؤكدة للشيخ عبد الحلي المذكور ، الجوائز والصلوات
من جمع الأسامي والصفات بالعربي في مجلد كبير للسيد صديق حسن القنوجي
صنّفه باسم ولده السيد نور الحسن سنة ١٢٩٧ ، الفقه الأكبر عن أهل البيت
الأطهر ، كتاب مبسوط للشيخ حسن الزمان بن قاسم بن ذو الفقار علي التركماني
الحيدرآبادي ، وهداية المعتدي في قراءة المقتدي للمولوي رشيد أحمد الكنكوهي ،
وتلخيص الأخبار للفقير عبد الحلي بن فخر الدين الحسيني البريلوي ثم الكهنوي ،
مقتصر على الصحاح الحسان بحذف الأسانيد مأخوذ من الصحاح الستة ،
ومنتهى الأفكار شرح تلخيص الأخبار ، كتاب مبسوط لجامع
هذا الكتاب عبد الحلي بن فخر الدين المذكور عفا الله عنه ، وحظيرة
التقديس وذخيرة التأنيس في الأحاديث القدسية ، وتخريج الوصايا من
خبايا الزوايا كلاهما مذبوبان إلى السيد علي حسن بن مولانا السيد صديق
حسن القنوجي ، ودرة التاج منظومة بالفارسية للقاضي نجف علي الجهمجري ،
ونظام الإسلام في المسائل المختلفة فيما بين الأحناف والمحدثين وإثباتها
بالأدلة الحديثية للمولوي محمد وجيه المدرس الأول في المدرسة العالية
بكلكته ، وزاد السبيل إلى الجنة والسلسيل مختصر بالعربي للشيخ غلام
يحيى بن عبد الودود الحسيني النقوي الشيعي المدرسي ، جمع فيه ما ورد
في فضائل أهل البيت عليهم السلام من الأخبار والآثار ، وجمعها من
كتب أهل السنة والجماعة طبع سنة ١٣٠٤ ، نور الهدى للمولوي السيد

إمداد العلي الأكبر آبادي في مسألة التراويح ، توضيح سنة الهدى في الردّ
على نور الهدى للمولوي عبدالرحمان الصدر الأمين ، إمداد الغويّ عن
الصراط السويّ في الردّ على توضيح سنة الهدى للمولوي إمداد العلي المذكور ،
إمداد السنة للمولوي إمداد العلي المذكور ، وقد أثبت أن التراويح ثمان
ركعات ، وأنها سنة غير مؤكدة ، وفيه ردّ على المولوي محمد فصيح
الغازيپوري وعلى غيره من العلماء القائلين بأنها عشرون ركعة ، وأنها
سنة مؤكدة ، والمواهب اللطيفة شرح مسند أبي حنيفة للشيخ محمد
عابد السندي .

الأربعينات

أما الأربعينات فهي أيضاً كثيرة ، أشهرها الأربعين للسيد علي بن
الشهاب الحسيني الهمداني بسنده المتصل إلى أنس بن مالك رضي الله عنه ،
والأربعين للشيخ الكبير محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي نزيل كُلبَرگه
والمتوفى بها سنة ٨٢٥ ، أورد تحت كل حديث سطرًا من آثار الصحابة
والتابعين والقدماء من المشايخ ، والأربعين للشيخ خواجگي بن شمس الدين
الحسيني العريضي الكروي ، وهو مأخوذ من مشارق الأنوار ، والأربعين
في أبواب علوم الدين للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ،
والأربعين للشيخ أحمد بن عبد الأحمد العمري السرهندي إمام الطريقة
المجدّية ، والأربعين للسلطان محي الدين محمد أورانگ زيب عالمگیر الدهلوي
صنّفه قبل جلوسه على سرير الملك ، والأربعين للسلطان المذكور صنّفه
بعد جلوسه على سرير الملك ، ثم ترجمها بالفارسية وعلّق عليها الحواشي
المفيدة ، والأربعين للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي المحدث

بسنده المتصل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، الأربعين للشيخ
المسند إسحاق بن أفضل العمري سبط الشيخ عبد العزيز بن ولي الله
الدهلوي ، وهو في فضائل الحج والعمرة ، والأربعين في مناقب الخلفاء
الراشدين للسيد علي كبير بن علي جعفر الحسيني الإله آبادي ، والأربعين
للشيخ عبد الباسط بن رستم علي الصديقي القنوجي ، وله شرح عليه بالفارسي
مماه الحبل المتين ، والأربعين للسيد أولاد حسن بن أولاد علي الحسيني
البخاري القنوجي في ردّ الشرك والبدعة ، والأربعين لولده السيد صديق
حسن القنوجي في فضائل الحج والعمرة ، والأربعين في معجزات سيد
المرسلين للشيخ صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، والأربعين من
سيد المرسلين للشيخ أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي ، وأحاديث
الحبيب المتبركة أربعون حديثاً للمفتي عناية أحمد الكاكوروي ، والأربعين
من مرويات نعمان سيّد المجتهدين للشيخ إدريس بن عبد العلي النكّرامي ،
والأربعين لإشاعة مراسم الدين للهولوي قادر بخش بن حسن علي السمسّرّامي ،
والأربعين في شفاعة سيد المحبوبين للهولوي أحمد رضا خان البريلوي ،
والأربعين من مرويات الإمام أبي حنيفة للشيخ حسن محمد بن شاه محمد بن
الحسن الهندي ، والأربعين في المهديين للشيخ الصالح المجاهد ولايت علي
ابن فتح علي العظيم آبادي ، ونعم المعين في الأربعين للشيخ عبد الله بن
محمد الكنور كشيپوري ، والأربعين في مسائل الدين للهولوي محمد شاه بودله
الصديقي السهروردي نسباً والحنفي مذهباً والدهلوي مسكناً ، أوله الحمد لله
حمداً كثيراً يوافي نعمه ويكافي مزيده الخ ، فيه أربعون حديثاً في تأييد
مذهب الحنفيه مع الشرح بالعربي صنّفه سنة ١٢٨٣ .

شرح الموطأ

فمن ذلك المصنف شرح الموطأ بالعربي للشيخ يعقوب أبي يوسف البيهقي
اللاهوري ، والمحلى شرح الموطأ بالعربي للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام
البخاري الدهلوي ، والمسوّى شرح الموطأ بالعربي للشيخ الأجل ولي الله
ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، اقتصر فيه على شرح الغريب وبيان
المذاهب ، والمصنّف شرح الموطأ بالفارسي للشيخ ولي الله المذكور ،
صنّفه على وجه الاجتهاد والتحقيق ، وصحّحه وهذّبه بعد وفاته صاحبه
الشيخ محمد أمين الولي اللاهي ، وفرغ من تهذيبه في الثامن عشر من شوال
سنة ١١٧٩ ، وهداية السالك إلى موطأ الإمام مالك للمفتي صبغة الله بن
محمد غوث الشافعي المدراسي ، والتعليق المجدد على موطأ الإمام محمد
لهولوي عبد الحي بن عبد الحلیم الأنصاري الكهنوي ، وشرح جزء من أجزاء
الموطأ للقاضي بشير الدين العثماني القنوجي ، وكشف المرطأ شرحه بالأردو
لهولوي وحيد الزمان الكهنوي .

شرح صحيح البخاري

فمن شروح صحيح البخاري شرح للشيخ الإمام حسن بن محمد بن الحيدر
الصفاني اللاهوري ، وفيض الباري شرح صحيح البخاري للسيد عبد الأول
ابن علي بن العلاء الحسيني ، وشرح عليه للشيخ يعقوب بن الحسن الصرفي
الكشيري المتوفى سنة ١٠٠٣ ، غاية التوضيح وشرح عليه للشيخ عثمان بن
عيسى بن إبراهيم السندي البرهانپوري ، وشرح عليه للشيخ طاهر بن يوسف
السندي البرهانپوري وهو مأخوذ من القسطلاني ، والخير الجاري شرح
صحيح البخاري للشيخ يعقوب أبي يوسف البيهقي اللاهوري ، وتيسير الفاري

شرح عليه بالفارسي في ستة مجلدات للمفتي نور الحق بن عبد الحق البخاري
الدهلوي المحدث ، وفيض الباري شرح عليه للشيخ محمد أعظم بن سيف الدين
السرهندي ، وشرح بسيط عليه بالفارسي للشيخ شيخ الإسلام بن محب الله
البخاري الدهلوي ، ونور القاريء شرح عليه للشيخ نور الدين بن محمد صالح
الكجراتي ، وضوء الدراري شرح عليه إلى باب الزكاة للسيد غلام علي
الحسيني البلگرامي ، وهو مأخوذ من القسطلاني ، ومختصر لطيف للشيخ
ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي في حل تراجم الأبواب ، وعون
الباري في حل أدلة البخاري في أربع مجلدات للسيد صديق حسن الحسيني
البخاري القنوجي ، وهو شرح التجريد الصريح للشيخ حسين بن المبارك
الزبيدي ، وتسهيل القاريء للهولوي وحيد الزمان بن مسيح الزمان
الكهنوي ، وفيض الباري شرحه بالأردو للشيخ فضل أحمد الأنصاري ،
ومنح الباري شرحه بالفارسي للشيخ محمد أحسن بن محمد صديق الپشاوري ،
والفيض الطاريء شرح صحيح البخاري بالعربي في مجلدين للشيخ جعفر بن
محمد الحسيني البخاري الكجراتي .

شروح ثلاثيات البخاري

إعانة القاريء شرح بسيط عليه بالعربي للشيخ يحيى بن أمين العباسي
الإله آبادي ، ونظم الآلي شرح عليه بالفارسي للشيخ عبد الباسط بن رستم
علي الصديقي القنوجي ، وغنمة القاريء شرح عليه بالأردو للسيد صديق
حسن الحسيني البخاري القنوجي .

شرح صحيح مسلم

ومن شروح صحيح مسلم بن الحجاج القشيري : المعلم شرح صحيح مسلم للشيخ يعقوب أبي يوسف البياني اللاهوري ، والمطر التجاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لهفتي ولي الله بن أحمد علي الحسيني الفرخ آبادي ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ فخر الدين بن محب الله البخاري الدهلوي ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ سراج أحمد السرهندي ، وشرح عليه بالقول لهفتي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، والسراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج ، شرح عليه بالعربي للسيد صديق حسن ابن أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ، والمعلم شرحه بالأردو للمولوي وحيد الزمان الكهنوي في ستة مجلدات .

شرح جامع الترمذي

ومن شروح جامع الترمذي : شرح عليه بالعربي للشيخ طيب بن أبي الطيب السندي المتوفى في بضع وتسعين وتسع مائة ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ سراج أحمد السرهندي ، وشرح عليه بالقول لهفتي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي ، وجائزة الشعوذي شرح عليه بالأردو للمولوي بدیع الزمان الكهنوي ، وشرح عليه بالأردو للمولوي فضل أحمد الأنصاري ، وشرح عليه بالأردو للمولوي وجيه الزمان بن مسيح الزمان الكهنوي .

شرح السنن لأبي داود

ومن شروح السنن لأبي داود : غاية المقصود شرح كبير عليه للشيخ شمس الحق الديانوي ، ولم يتم ، وعون المعبود شرح عليه في أربع مجلدات

المولوي شمس الحق المذكور ، والتعليق المحمود شرح عليه بالقول للمولوي
فخر الحسن الكشمكوهي ، وشرح عليه بالقول للمولوي محمود حسن بن
ذوالفقار علي الديوبندي ، والهدى المحمود شرح عليه بالأردو للمولوي وحيد
الزمان الكهنوي ، وفتح الودود شرح عليه لأبي الحسن السندي .

شرح السنن للنسائي

ومن شروح السنن المجتبي للنسائي : تعليقات عليه للمولوي وصي أحمد
الحنفي الكانپوري ، وروض الربى شرح عليه بالأردو للمولوي وحيد
الزمان الكهنوي .

شرح السنن لابن ماجه

شرح عليه بالفارسي للشيخ سراج أحمد العمري السرهندي ، وإنجاح الحاجة
شرحه بالعربي للشيخ عبد الغني بن أبي سعيد العمري الدهلوي المهاجر ،
ورفع العجاجة شرحه بالأردو للمولوي وحيد الزمان بن مسيح الزمان
الكهنوي ، ومفتاح الحاجة شرحه بالعربي للمولوي محمد بن عبد الله العلوي .

شرح الشمائل للترمذي

شرح عليه بالفارسي للشيخ محمد عاشق بن عمر الحنفي المتوفى سنة ١٠٣٣ ،
شرح عليه للمفتي نور الحق بن عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ،
ومعين الفضائل شرح الشمائل للشيخ فاضل بن الحامد الكجراتي ، وأشرف الوسائل
شرح الشمائل للشيخ سيف الله بن نور الله البخاري الدهلوي صنفه سنة ١٠٩١ ،

وشرح عليه للشيخ حاجي محمد الكشميري المتوفى سنة ١٠٠٦ ، ودُرر الفضائل شرح الثمائل بالعربي للشيخ عليم الدين بن فصيح الدين القنوجي ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ محمد فيض بن محمد صادق البلگرامي ، وسراج النبوة شرحه بالأردو للسيد بابا بن يوسف القادري الحيدر آبادي ، وحاشية عليه للقاضي عبدالقادر بن محمد أكرم الرامپوري ، وبهار خلد منظومة بالأردو في شرح الثمائل للمولوي كفايت الله المرادآبادي ، وأنوار محمدي ترجمته للمولوي كرامت علي الجونپوري .

شرح مشكاة المصابيح

فمن ذلك شرح بسيط عليه للشيخ عبد العزيز الكاهاتي السندي ، وشرح عليه للشيخ محمد سعيد بن أحمد العمري السرهندي ، وذريعة النجاة شرح المشكاة للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وزينه النكات شرح المشكاة للسيد محمد بن جعفر الحسيني الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ طيب بن أبي الطيب السندي البرهانپوري ، وشرح عليه بالفارسي في أربع مجلدات لبعض علماء كجرات فرغ من تأليفه يوم الجمعة لليلتين بقيتا من شوال سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وفيه مراعاة الأمور الآتية : (١) إظهار الضائر (٢) إعادة المحذوف (٣) تمييز المبهم (٤) توضيح الكلام المقدر (٥) تبين التخصص والتعمم (٦) ربط الشرح بالمتن (٧) بيان التركيب في الأداء بالفارسية (٨) إيراد العبارة الفارسية بأسهل طريقة (٩) عدد الأحاديث في كل باب وفصل (١٠) بيان متعلقات كل كلمة (١١) تنعيم كلام غير تام (١٢) تعليم الحديث وأهله من الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان ، ولمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح بالعربي للشيخ عبد الحق بن سيف الدين

البخاري الدهلوي ، وأشعة اللمعات شرح آخر للشيخ عبد الحق المذكور بالفارسي في أربع مجلدات ، وهو سهل التناول في ضبط الغريب وضبط المشكلات مقبول متداول ، وجامع البركات منتخب شرح المشكاة له كتاب مفيد جداً ، ونجوم المشكاة شرحه للشيخ محمد صديق بالعربي في مجلد واحد ، وشرح عليه للشيخ محمد نعيم بن محمد فائض الجونپوري ، ومظاهر الحق بالأردو للمولوي قطب الدين الدهلوي ، وطريقة النجاة في ترجمة الصحاح من المشكاة للمولوي إبراهيم بن عبد العلي الآرؤي .

شروح مشارق الأنوار

فمن ذلك شرح عليه للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين بگلبرگه بلسان التصوف ، وشرح عليه بالفارسي للسيد محمد بن يوسف المذكور ، وشرح عليه للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، وشرح عليه بالفارسي للسيد أحمد بن محمد الحسيني الغريضي الكروي المشهور بمحيي الدين أحمد ، وحقفة الأخيار شرحه بالأردو للمولوي خرم علي البلهوري .

شروح الحصن الحصين

فمن ذلك شرح عليه للشيخ حاجي محمد الكشميري المتوفى سنة ١٠٥٦ ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ فخر الدين بن محب الله البخاري الدهلوي ، وشرح عليه للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، وشرح عليه بالفارسي للشيخ محمد فيض بن محمد صادق البلگرامي ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحفي ابن عبد الحلیم الأنصاري الكهنوي ، والظفر الجليل شرحه بالأردو للمولوي قطب الدين خان الدهلوي .

شرح بلوغ المرام

فمن ذلك مسك الحتام شرح بلوغ المرام بالفارسي في أربعة مجلدات للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، وفتح العلام شرحه بالعربي للسيد صديق حسن المذكور ، صنّفه باسم ولده السيد نور الحسن ، وحاشية على بلوغ المرام للمولوي أحمد حسن الدهلوي ، وترجمة بلوغ المرام بالأردو للشيخ محيي الدين التاجر اللاهوري ، وترجمة بلوغ المرام للمولوي عنايت علي العظيم آبادي ، وشرح بلوغ المرام للشيخ محمد عابد السندي .

شرح الأربعين للإمام النووي

فمن ذلك الدر الثمين بشرح الأربعين للشيخ عبد الله بن عبد القادر المدراسي ، وشرح الأربعين للشيخ وجيه الله بن مجيب الله بن محمد الهندي ، صنّفه سنة ١٢١٤ ، وشرح الأربعين للشيخ رفيع الدين المراد آبادي المحدث ، والظفر المبين ترجمة الأربعين لبعض العلماء لم أقف على اسمه .

شرح عين العلم

ومن ذلك حق العلم شرح عين العلم للشيخ عبد العظيم البرهانپوري المتوفى سنة ١١٤١ ، وترجمة عين العلم بالفارسي للشيخ رفيع الدين المراد آبادي المحدث ، وبجر العلم شرح عين العلم بالأردو في مجلدين للسيد محمد شاه بن حسن شاه .

شرح غنية الطالبين

ومن ذلك ترجمة غنية الطالبين بالفارسي للشيخ عبد الحكيم بن شمس الدين السيالكوتي ، وشرح غنية الطالبين بالفارسي للشيخ رفيع الدين المحدث المراد آبادي .

كتاب الآثار للإمام محمد

ومن ذلك التعليق المختار على كتاب الآثار حاشية بسيطة عليه للمولوي عبد الباري بن عبد الوهاب الأنصاري الكهنوي ، وفيض الستار في شرح كتاب الآثار للمولوي عبد العزيز بن عبد الرشيد .

مصنفااتهم في غريب الحديث

أما مصنفات أهل الهند في غريب الحديث ، فمنها مجمع بحار الأنوار للشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتنّي الكجراتي ، وهو أنفع الكتب وأحسنها ، جمع فيه كل غريب الحديث وما أُلّف فيه ، فجاء كالشرح للصحاح الستة ، وهو كتاب متفق على قبوله بين أهل العلم منذ ظهر في الوجود ، وللشيخ محمد طاهر منّة عظيمة بذلك العمل على أهل العلم ، وألم الزّغرب في لغات الحديث المنتخب على ترتيب حروف المعجم للشيخ عبد الله الصديقي الإله آبادي ، وفهرس اللغات والجمل للصحيحين للشيخ حسين عطاء الله بن صبغة الله الشافعي المدراسي وهو في مجلد ضخيم كأنه مفتاح الصحيحين .

مصنّفاتهم في الموضوعات

في الموضوعات رسالتان للشيخ حسن بن محمد بن الحيدر الصفحاني اللاهوري ،
وتذكرة الموضوعات كتاب حافل للشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتنّي
الكجراتي ، جمع فيه أشياء كثيرة وهو أكبر من كتاب الموضوعات للشوكاني
وعلي القاري ، وأوسع مادة بكثير ، وتذكرة الأصفياء بتصفية الأحياء
للشيخ عبد الحق بن فضل الله النيوتني مختصر ومأخوذ من كتاب العراقي ،
وتمييز الطيب من الخبيث مما تدور على ألسنة الناس من الحديث للشيخ
عبد الحق المذكور ملخّص من المقاصد الحسنة للسخاوي ، والآثار
المرفوعة في الأحاديث الموضوعة للمولوي عبد الحّي بن عبد الحلّيم الأنصاري
اللكهنوي ، والهدية الشاهجانية بالعربية للشيخ شمس الدين بن القاضي
بشير الدين العثماني القنوجي .

مصنّفاتهم في التخرّيج

تخرّيج السبعين للشيخ فتح محمد بن عيسى السندي البُرهانپوري المحدث ،
تخرّيج أحاديث البيضاوي للشيخ عبد الله بن صبغة الله الشافعي المدراسي ،
تخرّيج أحاديث الصفوة للشيخ أحمد بن صبغة الله الشافعي المدراسي ،
تشديد المباني في تخرّيج أحاديث مكتوبات الإمام الرباني للشيخ محمد سعيد
ابن صبغة الله المدراسي ثم الحيدر آبادي ، تخرّيج أحاديث الأطراف للشيخ
محمد سعيد المذكور ، تخرّيج شرح العقائد للفتنازاني للقاضي بشير الدين
العثماني القنوجي ، تخرّيج شرح العقائد للمولوي وحيد الزمان اللكهنوي ،
إشراق الأبصار تخرّيج نور الأنوار للمولوي وحيد الزمان المذكور ، تبصرة
الانصار لتخرّيج أحاديث الآثار للمولوي إلهي بخش الفيض آبادي ، تخرّيج

المشكاة للمولوي أحمد حسن الدهلوي ، تخرّيج مسند الائمة امام أحمد بن حنبل رضي الله عنه للمولوي أحمد حسن المذكور ، الايدراك لتخرّيج رد الاشرار للسيد صديق حسن بن اولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ، النجوم الثواقب في تخرّيج احاديث الكواكب للمولوي أحمد رضا خان البريلوي ، الروض البهيح في آداب التخرّيج للمولوي أحمد رضا خان المذكور .

كتبهم في اصول الحديث

وفي اصول الحديث شرح على شرح نخبة الفكر للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وإمعان النظر في توضيح نخبة الفكر شرح بسيط للشيخ محمد أكرم بن عبد الرحمان السندي ، وشرح عليه للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطازي الكجراتي ، وشرح عليه للمفتي عبد الله بن صابر علي الطوكي ، وشرح عليه بالفارسي للمولوي محمد حسين الايسرائيلي الهزاروي . ومن الكتب المصنفة في الاصول ، المنهج للشيخ نظام الدين بن سيف الدين العلوي الكاكوروي ، ومختصر بالعربي للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومختصر للشيخ سلام الله بن شيخ الاسلام الدهلوي ، ومختصر لولده نور الاسلام الرامپوري ، وبلغة الغريب في مصطلح آثار الحبيب للسيد مرتضى بن محمد الحسيني البلكرامي المشهور بالزيدي لطول لبته بزويد اليمن ، والعجالة النافعة بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، ومنهج الوصول إلى اصطلاح احاديث الرسول بالفارسي للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي ، وعمدة الاصول في احاديث الرسول بالعربي للشيخ محمد شاه الدهلوي ، وظفر الائمة في شرح مختصر الجرجاني للشيخ عبد الحي بن عبد الحلّيم الكهنوي ، والرفع والتكميل في الجرح والتعديل للمولوي عبد الحي المذكور ، واستجلاء البصر من شرح نخبة الفكر بالأردو للشيخ عبد العزيز بن عبد السلام العثماني الهزاروي صنفه سنة ١٣٢٢ .

كتبهم في أسماء الرجال

وفي أسماء الرجال ، المغني للشيخ محمد بن طاهر بن علي الفتنّي الكجراتي ،
والإكمال في أسماء الرجال للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي
كتاب بسيط في أسماء الرجال والرواة المذكورين في مشكاة المصابيح ،
وكتاب بسيط في رجال صحيح مسلم للشيخ عبد الله بن عبد القادر الشافعي
المدراسي ، وأكمل الوسائل لرجال الثمائل للشيخ عبد الوهاب بن محمد غوث
الشافعي المدراسي ، وكشف الأحوال عن نقد الرجال في أسماء الضعفاء ،
وبدر الفررة في أسماء القراء العشرة كلاهما للشيخ عبد الوهاب المذكور ،
عزيز الخطابة بتاريخ الصحابة بالأردو لأبي نعيم عبد العظيم الحيدر آبادي ،
والتقيب حاشية تقريب التهذيب وتكملته للسيد أمير علي الكهنوي ،
ومطلوب الطالبين في أسماء رجال الأربعين للسيد علي كبير الإله آبادي ،
وتوجمة رجال الثمائل للسيد علي كبير المذكور ، وأسماء الرجال
لشيخ محمد بن الطاهر المهدي ، وفهرس الاسماء المبهمة ، وفهرس الأسماء
المتشابهة كلها للشيخ أحمد بن صبغة الله المدراسي ، والقول المسدد في رواة
موطأ الامام محمد للشيخ إدريس بن عبد العلي النكّرامي ، وإبراز الكنوز
في أحوال أرباب الرموز المذكورة في الحصن الحصين لهولوي معين بن
مبين الأنصاري الكهنوي .

وفي الأسانيد

رسالة للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، والإرشاد في مهبات
الأسناد للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، ومدارج الأسناد للقااضي
ارتضا علي خان الكوياموي ، واليانع الجنّي في أسانيد الشيخ عبد الغني للشيخ

محسن بن يحيى التُّرَيْهِي ، وسلسلة العَسْجَد بالفارسي للسيد صديق حسن الحسيني القنَّوْجِي ، ورسالة بسيطة بالفارسية للشيخ ولي الله المحدث المذكور ، وهي مشتملة على تحقيقات عجيبة وتدقيقات غريبة ، وإتحاف الأحوال في أسانيد مولانا فضل الرحمان للشيخ أبي الخير أحمد بن عثمان المكي المالثوي ، والنور والبهاء في أسانيد الحديث وسلاسل الأولياء للسيد أبي الحسين أحمد النوري المارهُرَوِي ، والأسانيد مختصر لطيف لهذا العبد القاصر .

الفصل الخامس

في علم تفسير القرآن الكريم

هو علم يباحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية ، وبحسب ما تقتضيه القواعد العربية ، ومبادئ العلوم العربية ، وأصول الكلام ، وأصول الفقه ، والجدل ، وغير ذلك من علوم جمّة ، والغرض منه معرفة معاني النظم بقدر الطاقة البشرية ، وفائدته حصول القدرة على استنباط الأحكام الشرعية على وجه الصحة ، والاتّعاظ بما فيه من القصص والعبور ، والاتّصاف بما تضمنه من مكارم الأخلاق ، إلى غير ذلك من الفوائد التي لا يمكن تعدادها لأنه بحر لا تنقضي عجائبه ، سبحان من أنزله وأرشد به عباده ، وموضوعه كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة ، وغايته التوصل إلى فهم معاني القرآن واستنباط حكمه للبلوغ إلى السعادة الدنيوية والأخروية ، وشرف العلم وجلالته باعتبار شرف موضوعه وغايته ، فهو أشرف العلوم وأعظمها ، هذا ما ذكره أبو الخير وابن صدر الدين والأرنؤيقي والقنَّوْجِي .

أما المفسرون من الصحابة فمنهم الخلفاء الأربعة وابن مسعود وابن عباس وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن الزبير وأنس بن مالك وأبو هريرة وجابر وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ، أما علي بن أبي طالب رضي الله عنه فإنه أكثر من روي عنه ، والرواية عن الثلاثة في ندرة جداً ، وأما ابن مسعود فروى عنه أكثر مما روي عن علي بن أبي طالب ، وأما ابن عباس فهو ترجمان القرآن وخبر الأمة ورئيس المفسرين ، وأما أبي بن كعب فإنه كان أقرأ الصحابة وسيد القراء .

وأما المفسرون من التابعين فمنهم أصحاب ابن عباس ، وهم علماء مكة كجهاد بن جبر المكي ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وطاوس بن كيسان البائي ، وعطاء بن أبي رباح ، ومنهم أصحاب ابن مسعود وهم علماء الكوفة كعلقمة بن قيس والأسود بن يزيد وإبراهيم النخعي والشعبي ومنهم أصحاب زيد بن أسلم كعبد الرحمن بن زيد ومالك بن أنس ومنهم الحسن البصري وعطاء بن أبي ساهه ومجد بن كعب القرظي ورفيع بن مهران والضعاك بن مزاحم وعطية بن سعيد وقتادة بن دعامة والربيع بن أنس والسدي .

ثم الطبقة الذين صنفوا كتب التفسير التي تجمع أقوال الصحابة والتابعين ، كسفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، وي زيد بن هارون ، وعبد الرزاق ، وآدم بن أبي أبياس ، وإسحاق بن راهويه ، وروح بن عبادة ، وعبد الله بن حميد ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وآخرين ثم بعد هؤلاء طبقة أخرى ، منهم عبد الرزاق وعلي بن أبي طلحة وابن جرير وابن أبي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن مردويه وأبو الشيخ بن حبان وابن المنذر في آخرين ، ثم انتصبت طبقة بعدهم إلى تصنيف تفسير مشحونة بالفوائد ، محذوفة الأسانيد ، مثل أبي إسحاق الزجاج ، وأبي علي الفارسي ، وأبي بكر النقاش ، وأبي جعفر النحاس ، ومكي بن أبي طالب ، وأبي العباس المهدي ، ثم ألف في التفسير طائفة من المتأخرين ، فاختصروا الأسانيد ، ونقلوا الأقوال

بثراً ، فدخل من هنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليل ، ثم صار كل من
سنع له قول يورده ، ومن خطر بباله شيء يعتمده ، ثم ينقل ذلك خلف
عن سلف ظاناً أن له أصلاً غير ملتفت إلى تحريف ماورد عن السلف الصالح
ومن هم القدوة في هذا الباب .

ثم صنّف بعد ذلك قوم برعوا في شيء من العلوم ، ومنهم من ملأ
كتابه بما غلب على طبعه من الفن واقتصر فيه على ما تمهّر هو فيه ، كأن
القرآن أنزل لأجل هذا العلم لا غير ، مع أن فيه تبيان كل شيء ، فالنحوي
تراه ليس له شغل إلا الإعراب ، وتكثير الأوجه المحتملة ، وإن كانت بعيدة ،
وينقل قواعد النحو ومسائله وفروعه وخلافياته كالزجاج والواحدي في
البيسط ، وأبي حيان في البحر والنهر ، والأخباري ليس له شغل إلا القصص
واستيفاءها والأخبار عن سلف سواء كانت صحيحة أو باطلة ، ومنهم
الثعلبي ، والفقير يكاد يسرد فيه الفقه جميعاً ، وربما استطرد إلى إقامة أدلة
الفرع الفقهية التي لا علاقة لها بالآية أصلاً ، والجواب عن الأدلة للمخالفين ،
كالقرطبي ، وصاحب العلوم العقلية خصوصاً الإمام فخر الدين الرازي قد ملأ
تفسيره بأقوال الحكماء ، وخرج من شيء إلى شيء ، ولذلك قال بعض العلماء
في الكبير كل شيء إلا التفسير ، والمبتدع ليس له قصد إلا تحريف الآيات
وتسويتها على مذهبه الفاسد ، بحيث لولاح له شاردة من بعيد اقتصها ، أو
وجد موضعاً له فيه أدنى مجال سارع إليه ، كالزنجشيري في الكشاف .

أما الكتب المصنفة في التفسير فثلاثة أنواع : وجيز ، ووسيط ، وبسيط ،
ومن الكتب الوجيزة فيه زاد الميسر لابن الجوزي ، والوجيز للواحدي ،
وتفسير الواضح للرازي ، والشهير لابن حيان ، والجلالين للسيوطي والمحلّي ،
ومن الكتب المتوسطة الوسيط للواحدي ، وتفسير الماتريدي ، والتبدير
لنجم الدين النسفي ، والكشاف للزنجشيري ، وتفسير الطيبي ، وتفسير البغوي ،
وتفسير الكواشي ، وتفسير اليبضوي والمدارك للنسفي ، ومن الكتب

المبسوطة : البسيط للواحدى ، وتفسير الراغب الأصفهاني ، وتفسير أبي حيان المسمى بالبحر ، والتفسير الكبير للرازي ، وتفسير العلامى ، وتفسير ابن عطية الدمشقي ، وتفسير الحرقى ، وتفسير الجوتى ، وتفسير القشيري ، وتفسير ابن عقيل ، والدر المنثور للسيوطي ، وتفسير الطبري ، والتفسير لابن كثير ، وفتح القدير للشوكاني ، وروح المعاني للسيد محمود آلومي زاده ، والتفسير لأبي السعود .

مصنّفات أهل الهند في التفسير

اعلم أن لأهل الهند مصنّفات كثيرة في التفسير وما يتعلق به لا يمكن ضبطها ، منها البحر الموج للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي بالفارسي في عدة مجلدات ، اعتنى فيه ببيان التراكيب النحوية ووجوه الفصل والوصل وغير ذلك أشدّ اعتناء ، ومنها تبصير الرحمان وتيسير المنان في تفسير القرآن بالعربية في أربعة مجلدات كبار للشيخ علاء الدين علي بن أحمد الشافعي المهانمي المتوفى سنة ٨٣٥ ، وهو تفسير مفرد في حسن الإنشاء وإيراد اللطائف ، وربط الآيات بعضها ببعض ، وقد طبع بمصر القاهرة بأمر جمال الدين الوزير ، ومنها نور النبي تفسير القرآن للشيخ حسين بن خالد الناگوري في مجلدات يشتمل على حل التراكيب النحوية وتوضيح المعاني ، ومنها تفسير القرآن للشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بكنڤبرگه على لسان التصوف ، ومنها تفسير القرآن على نهج الكشاف للشيخ محمد بن يوسف الدهلوي المذكور ، ومنها كاشف الحقائق وقاموس الدقائق تفسير القرآن الكريم للشيخ أحمد بن محمد التهانيسري الكجراتي ، ومنها النور مجنّسه تفسير القرآن للسيد أشرف بن ابراهيم السناني ثم الكچھوچھوي ، ومنها منبع عيون المعاني في أربعة مجلدات للشيخ مبارك بن الخضر الناگوري ، ومنها تفسير القرآن للشيخ يعقوب بن الحسن الصرفي الكشميري ولم ينم ،

ومنها تفسير القرآن على نهج الجلالين للشيخ نعمة الله بن عطاء الله النارنولي
ثم الفيروزپوري صنفه سنة ١٠٧٠ ، وتفسير جهانگيري بالفارسي للشيخ
نعمة الله المذكور ، صنفه سنة ١٠٧٢ لجهانگير بن أكبر شاه الدهلوي ،
ومنها تعريب البحر المواجه للشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري ، ومنها
مجمع البحرين للشيخ طاهر بن يوسف السندي ثم البرهانپوري وهو على نهج
الصوفية ، ومنها مختصر المدارك للشيخ طاهر بن يوسف المذكور ، ومنها
أنوار الأمرار للشيخ عيسى بن قاسم بن يوسف السندي ثم البرهانپوري ،
يشتمل على حقائق القرآن ومعارفها بالعربية ، ومنها الفتح المحمدي للشيخ
عيسى بن القاسم السندي المذكور صنفه لولده فتح محمد ، ومنها التفسير
النظامي للشيخ نظام الدين بن عبد الشكور التهانيسري المتوفى سنة ١٠٣٦ ،
ومنها زيب التفاسير بالفارسي وهو ترجمة التفسير الكبير للرازي ، صنفه
صفي الدين الأردبيلي الكشييري بأمر زيب النساءبيگم ، ومنها تفسير
مرتضوي بالفارسي للشيخ زين الدين الشيрази ، صنفه بأمر نواب مرتضى خان
البخاري سنة ١٠١٦ ، ومنها تفسير حسيني للشيخ يحيى بن محمود بن محمد
الحسيني البخاري الكجراتي ، ومنها سواطع الإلهام للشيخ أبي الفيض بن
المبارك الناگوري وهو في صنعة الإهمال ، ومنها التفسير النوراني للسمع
الثاني للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي وله تفسير آخر مختصر ،
ومنها تفسير القرآن برواية أهل البيت للشيخ محمد بن جعفر الحسيني
الكجراتي ، ومنها تفسير القرآن على نهج الجلالين للشيخ محمد بن جعفر
المذكور ، ومنها تفسير القرآن للشيخ محمد معظم النابهي ، وقران القرآن
بالبیان للشيخ كليم الله جهان آبادي صنفه سنة ١١٢٥ ، ومنها ثواقب
التنزيل للشيخ علي أصغر بن عبد الصمد القنوجي مختصر كالجلالين ، ومنها
التفسير الصغير للشيخ رستم علي بن علي أصغر القنوجي ، ومنها فتح الرحمان
في تفسير القرآن للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي وهو بالفارسي ،

ومنها التفسير المظهري للقاضي ثناء الله الباني بتي في سبع مجلدات كبار
بالعربية ، اعتنى فيه بالفقه والتصوف والقراءة والإعراب أشد اعتناء ،
ومنها تفسير القرآن للشيخ أهل الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي صنّفه
على سبيل الإيجاز بالعربي ، ومنها التفسير المحمدي للشيخ فتح محمد الحسيني
السيد أنوي على لسان الحقائق والمعارف ، وتفسير مصطفى للشيخ غلام
مصطفى بن محمد أكبر التهانيسري الدهلوي بالفارسي صنّفه سنة ١١٩٢ ،
ومحكم التنزيل بالعربي للسيد محمد محمد بن محمد بن علم الله الحسيني
الرائي بريلوي ، وتفسير حسني بالفارسي للسيد محمد حكم المذكور ، وتفسير
القرآن للشيخ ولي الله الشاعر الدهلوي ، وزبدة التفاسير للشيخ جان محمد
اللاهوري في ثمانين كراساً ، وتفسير مختصر للشيخ جمال الدين الكجراتي
المتوفى سنة ١١٢٤ وتفسير نصيري كتاب آخر في التفسير للشيخ جمال الدين
المذكور ، وتفسير القرآن بالعربي للشيخ محمد هاشم التتوي السندي ،
ومنها نظم الجواهر بالفارسي في ثلاث مجلدات للمفتي ولي الله بن أحمد علي
الحسيني الفرّخ آبادي ، ومنها معدن الجواهر للشيخ ولي الله بن حبيب الله
الأنصاري الكهنوي ، ومنها فتح العزيز بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن
ولي الله العمري الدهلوي ، الأول من الأول إلى قوله تعالى « وأن تصوموا
خير لكم » ، والثاني من سورة الملك إلى آخر القرآن ، صنّفها إملاءً
بعد ذهاب البصر ، وهو تفسير حسن جيّد في حسن الإنشاء وجزالة
التعبير ، وإيراد اللطائف والظرائف وربط الآيات بعضها ببعض ، ومنها
تكملة فتح العزيز للشيخ حيدر علي الفيض آبادي في مجلدات كبار ، صنّفها
في بهوپال بأمر سكندرييگم ، ومنها معاملات الأصرار بالفارسية في مجلد
للشيخ محمد حسن الأمر وهوي وهو تفسير حسن جيد ، ومنها فتح البيان
في مقاصد القرآن بالعربية في أربع مجلدات كبار للسيد صديق حسن

القنوجي ، ملخص من فتح القدير للشوكاني بزيادات لطيفة ، ومنها ترجمان القرآن بالأردو للسيد صديق حسن المذكور والسيد ذوالفقار أحمد النقوي البهوبالي كمله بعد وفاته القنوجي ، ومنها موضح القرآن تفسيرا بالهندية للشيخ الأجل عبد القادر بن ولي الله الدهلوي المحدث العارف ، ومنها تفسير رؤوفي في مجلدين بالهندية للشيخ رؤوف أحمد المجددي الرامپوري ، وزاد الآخر تفسير القرآن المنظوم للقاضي عبد السلام بن عبد الحق البدايوني صنّفه سنة ١٢٤٤ ومجموع آياته مائتا ألف ، تفسير القرآن بالأردو منظوم للشيخ غلام مرتضى بن تيمور الإله آبادي ، وتفسير القرآن الكريم للقاضي نور الحق بن محمد منعم الرامپوري المتوفى سنة ١٢٢٣ صنّفه بأمر فيض الله خان ، وتفسير القرآن بالفارسي للشيخ محمد سعيد الأسامي المدراسي في أربع مجلدات صنّفه في أرذل العمر ، وتفسير القرآن بالفارسي للمولوي محمد أشرف بن نعمة الله اللكهنوي ، وتفسير القرآن بالفارسي للمولوي باد علي الحسيني الشيعي النصير آبادي ، ولوامع التنزيل وسواطع التأويل بالفارسي في اثني عشر مجلداً وزيادة إلى قوله تعالى « يا بني اذهبوا فتحسّبوا من يومف وأخيه الخ » للسيد أبي القاسم بن الحسين الشيعي الكشيوري اللاهوري ولم يوفق بتكميله ، فاعتنى بذلك ابنه السيد علي بن أبي القاسم الحائري وهو في صدد التكميل ، غاية البرهان في تأويل القرآن بالأردو في مجلدين للشيخ محمد حسن الأمروهوي صاحب معاملات الأسرار ، تفسير مرادي بالأردو للشيخ مراد الله الأنصاري السنبهلي ، أحسن التفاسير بالأردو في سبعة مجلدات للمولوي أحمد حسن الدهلوي ، وبيان القرآن بالأردو في اثني عشر مجلداً للمولوي أشرف علي بن عبد الحق التهانوي ، تفسير قادري بالأردو للمولوي فخر الدين اللكهنوي وهو ترجمة التفسير الحسيني ، وجامع التفاسير لمولانا قطب الدين بن محيي الدين الحنفي الدهلوي

وفتح الثالث في تفسير القرآن بالأردو للمولوي عبدالحق بن محمد مير
الدهلوي في ثمانية مجلدات ، ومواهب الرحمان في ثلاثين جزءاً بالأردو للسيد
أمير علي بن معظم علي الحسيني الملبح آبادي ، وتفسير القرآن بالعربي
للمولوي ثناء الله الأمرتسري وقد تعقب عليه ، وتفسير ثنائي بالأردو للمولوي
ثناء الله المذكور ، والإكسير الأعظم بالأردو للمولوي احتشام الدين
المراد آبادي ، وتفسير القرآن بالأردو إلى سورة النحل في ستة مجلدات
للسيد أحمد بن محمد منقبي الدهلوي ، وليس له قصد فيه إلا تحريف الآيات
وتسويتها على مذهبه ، بحيث لو لاح شاردة من بعيد اقتنصها أو وجد
موضعاً له فيه أدنى مجال سارع إليه كما فعل الزمخشري في الكشاف ،
والفرق بينها أن الزمخشري كان علامة في العلوم العربية والسيد أحمد كان
جاهلاً فيها ، يتكلم في التفسير بعير رعاية الأصول الشرعية والقواعد
العربية ، ولذلك ردت عليه بعض العلماء في كتبهم ، وصنف بعضهم في
الرد عليه كتباً ، وتفسير القرآن للمولوي ظهور علي بن محمد حيدر اللكهنوي
المتوفى بحيدرآباد سنة ١٢٧٥ ، وتفسير وحيد بالأردو للمولوي وحيد الزمان
ابن مسيح الزمان اللكهنوي ، وتفسير القرآن بالأردو لأمراؤ مرزا
الدهلوي المتلقب في الشعر بجيوت ، خلاصة التفاسير بالأردو في أربعة
مجلدات للمولوي فتح محمد اللكهنوي ، وأحسن التفاسير بالأردو في مجلدات
كبار المولوي السيد أحمد حسن الدهلوي .

في ترجمة القرآن الكريم

فتح الرحمان بالفارسي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث ،
وهذه الترجمة من أحسن التراجم لم ير نظيرها فيما قبل ولا فيما بعد ، وموضح
القرآن بالأردو للشيخ عبد القادر بن ولي الله الدهلوي وهذه الترجمة كترجمة

والده في تعبير المعاني وحلاوة الكلام ، ولذلك تلقاها الناس بالقبول وتداولتها الأيدي منذ مائة سنة ، وترجمة القرآن بالأردو للشيخ رفيع الدين ابن ولي الله الدهلوي وهي ترجمة حرفية ، وترجمة القرآن بالأردو للحافظ نذير أحمد الدهلوي وهي غير مأمونة من الخطأ ، وترجمة القرآن لأمرأؤ مرزا الدهلوي المشهور بجيرت وهي كترجمة الحافظ نذير أحمد في بعض الأوصاف وقد صنّف المولوي أشرف علي بن عبد الحق التهانوي رسالة في تخطيط نذير أحمد وأمرأؤ مرزا المذكورين في تراجمها ، وترجمة القرآن بالأردو للمولوي أشرف علي المذكور وترجمة القرآن بالأردو للمولوي وحيد الزمان ابن مسيح الزمان اللكهنوي ثم الحيدر آبادي ، وترجمة القرآن بالأردو للمولوي عاشق إلهي الميرتهم ، وترجمة القرآن بالأردو للمولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي ، وترجمة القرآن بالأردو للسيد أحمد خان الدهلوي وهي إلى سورة النحل ، وترجمة القرآن بالإنكليزية للدكتور عبد الحكيم البتيالوي ، وترجمة القرآن بالإنكليزية للمولوي محمد علي المرزائي اللاهوري ، وترجمة القرآن بالإنكليزية لبعض الناس من أهل قاديان وهي على المذهب القادياني ، وترجمة القرآن بالأردو للسيد علي بن دندار علي الشيعي اللكهنوي ، وترجمة القرآن بالأردو للمولوي مقبول أحمد الشيعي الدهلوي ترجمه بأمر النواب حامد علي خان الرامپوري .

كتب التفسير على بعض أجزاء القرآن

ومن كتب التفسير على بعض أجزاء القرآن ، أنوار الفرقان للشيخ غلام نقشبند بن عطاء الله اللكهنوي وهو تفسير لربع القرآن ، وتفسير سورة الأعراف مع حواشيه ، وتفسير سورة يوسف وسورة طه وسورة مريم وسورة محمد وسورة الرحمن وسورة النبا وسورة الكوثر وسورة الإخلاص وتفسير آية النور وآية الأمانة وآية « أفحسبتم » وآية « لا تقولن شيء إنني فاعل

ذلك غدا» وآية الاستواء وآية «كأوا واشربوا» كلها للشيخ غلام نقسبند المذكور مع تعليقاتها له ، تفسير الزهراوين للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي المحدث ، وتفسير سورة الفاتحة للشيخ عبد الحكيم السالكوتي ، وأسرار الفاتحة وتفسير بالفارسي للملاخير محمد الطشاوري صنّفه بأمر عالمكبير ، الأزهار الفاتحة في تفسير سورة الفاتحة للشيخ محمد حسين بن خليل الله البيجاپوري ، وتفسير سورة الفاتحة بالأردو للمولوي اكرام الدين الدهلوي ، ومظهر العجائب تفسير سورة الفاتحة بالأردو للمولوي لطف الله الكهنوي ، وتفسير سورة يوسف للسيد محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الكالپوي ، وأحسن الحدائق تفسير سورة يوسف في أربعين كرامة للمولوي صفدر علي ابن حيدر علي الشيعي الفيض آبادي ، وكاشف الأسرار تفسير سورة يوسف بالفارسي للمولوي قطب الدين بن غلام يحيى الكهنوي ثم البنارسي ، وتفسير سورة يوسف المنظوم بالأردو للمولوي محمد أشرف الكاندهلوي ، وتفسير سورة يوسف المنظوم بالأردو للشيخ غلام مرتضى الإله آبادي ، وتفسير سورة يوسف بالعربي في صنعة الإهمال لراجه إمداد علي خان الشيعي الكنتوري ، وتفسير سورة يوسف بالأردو للمولوي أشرف علي ، وتفسير سورة العصر بالأردو للسيد محمد شاه بن حسن شاه الراهپوري والكلام الأوضح في تفسير ألم نشرح للمولوي نقي علي بن رضا علي البريلوي ، وتفسير الجزء الآخر من القرآن بالأردو للمولوي إبراهيم بن عبد العلي الآروزي ، وذريعة المغفرة كتاب في تفسير بعض آيات القرآن للسيد ذاكر علي الشيعي الجونپوري ، وبرهان الهدى في تفسير « الرحمن على العرش استوى » للمولوي نصير الدين البرهانپوري وتفسير آيات الموايذ للشيخ محمد معين بن محمد ميين الأنصاري الكهنوي ، والكلام القدسي في تفسير آية الكرسي للمولوي عبد الحميد بن عبد الحلیم بن عبد الرب الكهنوي ، وتفسير آية التطهير على مذهب الشيعة للمولوي ناصر حسين الشيعي الجونپوري ، وتفسير قوله تعالى « ولكم في القصص حياة »

للمولوي أمين الله بن سليم الله النكرتهنوي العظيم آبادي ، وتقيح الشعراء
الغاوين وتحسين الفقراء من آل ياسين بالفارسي في مجلد في تفسير سورة
الشعراء لبعض علماء الهند لم أقف على اسمه ، وتفسير السماوات للسيد أحمد
خان الدهلوي ، وتفسير الجنّ والجان على مافي القرآن ، والترقيم في قصة
أصحاب الكهف والرقيم ، وإزالة الغين عن قصة ذي القرنين ، وخلق الإنسان
على مافي القرآن ، والدعاء والاستجابة كلها للسيد أحمد خان المذكور ،
والتفسير الزماني على سورة البقرة للشيخ نور الدين محمد صالح الكجراتي ،
وتفسير الجزء الآخر من القرآن للشيخ حميد الدين الناگوري ، وتفسير سورة
الملك المنظوم للشيخ غلام مرتضى الشاهجهانپوري ، وتفسير سورة البروج
المنظوم لعبد الحق .

الكتب في تفسير آيات الأحكام

ومن الكتب المصنفة في تفسير آيات الأحكام ، التفسيرات الأحمديّة للشيخ
أحمد بن أبي سعيد الصالح الأمتيهوي ، فسّر فيه خمسمائة آية ، وأثبت بها
المسائل على المذهب الحنفي ، ونيل المرام في تفسير آيات الأحكام للسيد
صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي ، تكلم فيها على مذهب
الفقهاء المحدثين ، وتفسير آيات الأحكام بالأردو للشيخ عبد العلي النگرامي ،
وتفسير آيات الأحكام للسيد علي بن دليدار علي المجتهد الشيعي اللاكهنوي ،
تكلم فيه على مذهب الشيعة ، وتفسير آيات الأحكام للشيخ ناصر بن مجي
العباسي الإله آبادي ، وتفسير آيات الأحكام للسيد أنور علي ، وتقريب الأفهام
في تفسير آيات الأحكام للمفتي محمد قلي الشيعي الكنتوري .

الشروح والخواشي على كتب التفسير

فمن ذلك حاشية الكشاف للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الدفين
بكتلبرگه على خمسة أجزاء من الكشاف ، وحاشية البيضاوي للشيخ وجيه الدين
العلوي الكجراتي ، وحاشية البيضاوي للشيخ عيسى بن عثمان السندي البرهانپوري ،
وحاشية البيضاوي للشيخ صبغة الله بن روح الله الحسيني الكجراتي المهاجر وهي
مشهورة ببلاد الروم ، وحاشية البيضاوي للشيخ شمس الدين البيجاپوري ، وحاشية
البيضاوي للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السيالکوتي ، وحاشية البيضاوي
للمفتي عبد السلام اللاهوري ، وحاشية البيضاوي للمفتي عبد السلام الأعظمي
الديوي ، وحاشية البيضاوي للشيخ يعقوب أبي يوسف البياني اللاهوري ،
وحاشية البيضاوي للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وحاشية
البيضاوي للمحافظ أمان الله بن نور الله البنارسي ، وحاشية البيضاوي للمفتي
جار الله الإله آبادي ، وحاشية البيضاوي للشيخ حسن محمد الكجراتي ،
وحاشية البيضاوي للمفتي شرف الدين الأعظمي اللکهنوي ، وحاشية البيضاوي
للمولوي عبد الحكيم بن عبد الرّب بن عبد العلي الأنصاري اللکهنوي ،
وحاشية البيضاوي للشيخ جمال الدين بن رکن الدين الكجراتي المتوفى
سنة ١١٢٤ ، والکمالين شرح الجلالين للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام
الدهلوي ، والزلاين شرح الجلالين للمولوي ریاست علي الشاهجهانپوري ،
والهلالين على جزء آخر من الجلالين للمولوي تواب علي اللکهنوي ،
وحاشية على تفسير المدارك للشيخ جمال الدين الكجراتي المذكور ، وحاشية
على التفسير المحمدي ، وحاشية على التفسير الحسيني كلاهما للشيخ جمال الدين
المذكور .

الكتب المصنفة في علوم القرآن

الفوز الكبير في أصول التفسير بالفارسي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم
الدهلوي المحدث ، وهو مما لم يسبق إليه ، وفتح الخبير بما لا بد من
حفظه من التفسير بالعربي في حل الغريب للشيخ ولي الله المذكور ،
وتأويل الأحاديث بالعربي للشيخ ولي الله في توجيه قصص الأنبياء وبيان
مبادئها التي نشأت من استعداد النبي وكفاية قومه ، ومن التدير الذي
دبرته الحكمة الإلهية في زمانه ، والمقدمة السنية بالفارسية في أصول
الترجمة وقراءتها في نقل القرآن من العربية إلى لسان آخر للشيخ ولي الله
المذكور ، والإكسر في أصول التفسير بالفارسي للسيد صديق حسن بن
أولاد حسن الحسيني القنوجي ، وتعريب الإكسر للسيد نور الحسن الحسيني
الكالپوي ، وإفادة الشيوخ بمقدار النسخ والمنسوخ بالفارسي للسيد صديق
حسن المذكور ، والناسخ والمنسوخ بالأردو للمولوي سخاوت علي الجونپوري ،
ونثر المرجان في اسم نظم القرآن بالعربي في مجلدين للشيخ محمد غوث
ابن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، وجلاء الأذهان في علوم القرآن
بالفارسي للمولوي معين الدين الكاظمي الكروي ، والبيان في علوم القرآن
بالأردو للمولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي وقد ترجمه بالإنكليزية ،
وإعجاز القرآن للمولوي عناية رسول بن علي أكبر الجرياكوتي ، وإعجاز
القرآن للمولوي أبي الحسن البدايوني ، وإعجاز التنزيل للخليفة محمد حسن
الوزير البتيالوي ، وغريب القرآن للشيخ عبد الحي بن هبة الله الصديقي
البرهانوي ، وإعجاز البيان في لغات القرآن بالأردو للحافظ روح الله
الإتاي ، وتاريخ القرآن بالأردو للمولوي أسلم بن سلامة الله الجيرانچپوري ،

وأرض القرآن بالأردو للمولوي سليمان بن أبي الحسن الدسنوي البهاري ،
والتحرير في أصول التفسير بالأردو للسيد أحمد خان الدهلوي ، ونجوم
الفرقان بالفارسي للشيخ مصطفى بن سعيد الجونپوري ، والتيسير في مهيات
التفسير للمولوي نصير الدين بن جلال الدين البرهانپوري ، وتعداد الآيات
والحروف والسُور والسجّادات للمولوي نصير الدين المذكور ، ومعرفة
أوقات الصلاة من القرآن للمولوي سخاوت علي العمري الجونپوري ،
واقْتباس الأنوار بالأردو للمولوي عبيد الله الباتلي ، ولباب التنزيل مختصر
بالعربي في حل مشكلات القرآن للمولوي رياست علي خان الشاهجهانپوري ،
وحدائق البيان في معارف القرآن للمولوي عبد الغفور المحمد آبادي ، وتبويب
القرآن لضبط مضامين القرآن للمولوي وحيد الزمان بن مسيح الزمان الالكهنوي ،
رمواعظ قرآني للمولوي حفيظ الله الكور كهپوري ، ومنتخب أحكام القرآن للمولوي
ابراهيم علي بن جنگ بهادر خان الماناپاروي ، وهي رسالة مفيدة بالأردو ،
الإفادات العزيزية والتحقيقات النفيسة للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي
بالعربي والفارسي ، جمعها الشيخ رفيع الدين المراد آبادي ، وجنة النعم في
فضائل القرآن الكريم للمخدوم محمد هاشم التّوي السندي .

الكتب في القراءة والتجويد

شرح الشاطبية زهاء سبعين جزءاً بالفارسي للشيخ محمد بن من الله بن
نعم الله الصديقي الكاكوري المتوفي سنة ١٠٠٢ ، والدر الفريد في القراءة
والتجويد للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومقصود
القاري للشيخ نور الدين محمد صنفه في أيام جهانگير ، وحلية القاري للسيد
أحمد الحسيني صنفه في أيام أبي الحسن تاناساه الحيدر آبادي سنة ١١٠٥ ،
ونهايات البيان بالفارسي للسيد محمد الدهلوي ، ومعدن الأسرار بالفارسي للشيخ

نظام البنارسي ، ورسالة في القراءة للشيخ شاه نواز الملتاني ، وشرح الجزرية بالأردو للمولوي كرامة علي الجونيوري ، وزينة القاري مختصر بالأردو للمولوي كرامة علي المذكور ، والفصول العضدية للمولوي عناية رسول بن علي أكبر الجرياكوتي ، وروغائب الألباب بالفارسي للمولوي رضا علي بن سخاوت علي البنارسي ، والتحفة النذرية بالفارسي للقاريء عبد الرحمان البياني ، وتحفة الطلاب بالأردو للقاريء سليمان بن إسماعيل بن محمود الدهلوي ، وحرز الأصول والفروع بالأردو للمحافظ محمد علي بن بهادر علي الجلال آبادي ، ورموز القرآن للمولوي حسن علي الهاتفي الشاهجهانپوري ، وسراج القراءة بالأردو للمحافظ پير محمد الكهنوي ، ومختصر التجويد للمحافظ قادر بخش البياني ، والمختصر المفيد في ذكر التجويد بالأردو ومنتظومة للمحافظ محمد ابراهيم ، وتحقيق المحققين في رفع الشبهة عن المشتبهين مختصر بالأردو للقاريء يوسف علي بن مظهر علي الدهلوي في « أن مخرج الضاد يخالف مخرج الظاء » ، وسراج القاريء ترجمة خلاصة النوادر للمفتي سعد الله المرحوم .

الفصل السادس

في علم التصوف والسلوك

هذا العلم من العلوم الشرعية الحادثة في الأمة ، وأصله أن طريقة هؤلاء القوم لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية ، وأصلها العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله تعالى والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها ، والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه ، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة ، وكان ذلك عاماً في الصحابة والسلف . فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده ، وجنح

الناس إلى مخالطة الدنيا اختص المقلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة ،
فلما اختص هؤلاء بذهب الزهد والانفراد عن الخلق والاقبال على العبادة
اختصوا بما أخذ مدركة لهم ، وذلك أن الانسان انما يتميز عن سائر الحيوان
بالإدراك ، وإدراكه نوعان : إدراك العلوم والمعارف من اليقين والظن والشك
والوهم ، وإدراك الأحوال القائمة من الفرح والحزن والرضاء والغضب والصبر
والشكر وأمثال ذلك ، فالروح العاقل والمتصرف في البدن ينشأ من إدراكات
وإرادات وأحوال ، وهي التي يتميز بها الإنسان ، وبعضها ينشأ من بعض ،
كما ينشأ العلم من الأدلة والفرح والحزن عن إدراك المؤلم والمتلذذ به ، والنشاط
عن الحماة والكسل عن الإعياء ، وكذلك المرید في مجاهدته لا بد وأن ينشأ عن
كل مجاهدة حال نتيجة تلك المجاهدة ، وتلك الحالة إما أن تكون نوع عبادة فترسخ
وتصير مقاماً للمريد ، وإما أن لا تكون عبادة وإنما تكون صفة حاصلة
للنفس ، من حزن أو سرور أو نشاط أو كسل أو غير ذلك من المقامات ؛
ولا يزال المرید يترقى من مقام إلى مقام إلى أن ينتهي إلى التوحيد
والمعرفة التي هي الغاية المطلوبة للسعادة ، قال صلى الله عليه وسلم : « من
مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة » ، والمرید لا بد له من الترقى
في هذه الأطوار ، وأصلها كلها الطاعة والإخلاص ، ويتقدمها الإيمان
ويصاحبها ، وتنشأ عنها أحوال وصفات ونتائج وثمرات ، ثم تنشأ عنه أخرى
إلى مقام التوحيد والعرفان ، وإذا وقع تقصير في النتيجة أو خلل ، فتعلم
أنه إنما أتى من قبل التقصير في الذي قبله ، وكذلك في الخواطر النفسانية
والواردات القلبية ، فهذا يحتاج المرید إلى محاسبة النفس في سائر أعماله ،
والنظر في حقائقها لأن حصول النتائج عن الأعمال ضروري ، وقصورها
من الخلل فيها كذلك ، والمرید يجد ذلك بذوقه ويحاسب نفسه عن أسبابه ،
ولا يشاركهم في ذلك إلا القليل من الناس ، لأن الغفلة عن هذا كأنها
شاملة ، وغاية أهل العبادات إذا لم ينتهوا إلى هذا النوع أنهم يأتون

بالطاعات مخلصه من نظر الفقه في الأجزاء والامثال ، وهؤلاء يبحثون
عن نتائجها بالأذواق والمواجد ليطلعوا على أنها خالية من التقصير أو لا ،
فظهر أن أصل طريقتهم كلها محاسبة النفس على الأفعال والتوك ، والكلام
في هذه الأذواق والمواجد التي تحصل عن المجاهدات ، ثم تستقر للمريد مقاماً
ويترقى منها إلى غيرها ، ثم لهم مع ذلك آداب مخصوصة بهم ، ومصطلحات
في ألفاظ تدور بينهم ، إذ الأوضاع اللغوية إنما هي للمعاني المتعارفة ، فإذا
عرض من المعاني ما هو غير متعارف ، اصطلاحنا على التعبير عنه بلفظ يتيسر
فهمه منه ، فهذا اختص هؤلاء بهذا النوع من العلم الذي ليس لواحد غيرهم
من أهل الشريعة الكلام فيه ، وصار علم الشريعة على صنفين : صنف مخصوص
بالفهاء وأهل الفتيا ، وصنف مخصوص في القيام بهذه المجاهدة ومحاسبة النفس
عليها ، والكلام في الأذواق والمواجد العارضة في طريقها ، وكيفية الترقى
منها من ذوق إلى ذوق وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك
فلما كتبت العلوم ، ودونت كتب رجال من أهل هذه الطريقة ، في طرقهم
من الورع ومحاسبة النفس على الاقتداء في الأخذ والتترك كما فعله القشيري
في الرسالة والسهروردي في العوارف وأمثالها ، صار علم التصوف في الملة
علماً مدوناً بعد أن كانت الطريقة عبادةً فقط ، وكانت أحكامها إنما تتلقى
من صدور الرجال ، كما وقع في سائر العلوم .

ثم إن هذه المجاهدة والخلوة والذكر يتبعها غالباً كشف حجاب الحس ،
والاطلاع على عوالم من أمر الله ، ليس لصاحب الحس إدراك شيء منها ،
والروح من تلك العوالم ، وسبب هذا الكشف أن الروح إذا رجع عن
الحس الظاهر إلى الباطن ضعفت أحوال الحس وقويت أحوال الروح ،
وغلب سلطانه وتجددت نشوته ، وأعان على ذلك الذكر ، فانه كالغذاء
لتنمية الروح ولا يزال في نمو وتزايد إلى أن يصير شهوداً بعد أن كان

علماء، وبكشف حجاب الحس يتم وجود النفس الذي لها من ذاتها، وهو عين الإدراك، فتعرض حينئذ المواهب الربانية والعلوم الدنيوية والفتح الإلهي، وتقرب ذاته في تحقيق حقيقتها من الأفق الأعلى أفق الملائكة، وهذا الكشف كثيراً ما يعرض لأهل المجاهدة، فيدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك سواهم، وكذلك يدركون كثيراً من الواقعات قبل وقوعها، ويتصرفون بهمهم وقوى نفوسهم في الموجودات السفلية، وتصير طوع إرادتهم، فالعظماء منهم لا يعتبرون هذا الكشف ولا يتصرفون ولا يخبرون عن حقيقة شيء لم يؤمروا بالتكلم فيه، بل يعدون غنايق لهم من ذلك بحنة، ويتعدون منه إذا هاجتهم، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم على مثل هذه المجاهدة، وكان حظهم من هذه الكرامات أوفر الحظوظ لكنهم لم تقع لهم بها عناية، وفي فضائل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم كثير منها، وتبعهم في ذلك أهل الطريقة بما اشتملت رسالة القشيري على ذكرهم، ومن تبع طريقتهم من بعدهم.

ثم إن قوماً من المتأخرين انصرفت عنايتهم إلى كشف الحجاب والمدارك التي وراءه، واختلفت طرق الرياضة عنهم في ذلك باختلاف تعلّمهم في إمامة القوى الحسية وتغذية الروح العاقل بالذكر، حتى يحصل للنفس إدراكها لها من ذاتها بتمام نشوتها وتغذيتها، فإذا حصل ذلك زعموا أن الوجود قد انحصر في مداركها حينئذ، وأنهم كشفوا ذوات الوجود وتصوروا حقائقها كلها من العرش إلى الطش، ثم إن هذا الكشف لا يكون صحيحاً كاملاً عندهم إلا إذا كان ناشئاً عن الاستقامة، ولما عني المتأخرون بهذا النوع من الكشف تكلموا في حقائق الموجودات العلوية والسفلية، وحقائق الملك والروح والعرش والكرسي وأمثال ذلك، وقصرت مداركهم من لا يشاركونهم في طريقتهم عن فهم أذواقهم ومواجهتهم في ذلك، وأهل القيا بين منكر عليهم ومسلّم لهم، وليس البرهان والدليل بنافع في هذه

الطريق رداً وقبولاً ، اذ هي من قبيل الوجدانيات . انتهى ، ملخصاً من تاريخ ابن خلدون ، وله كلام تفصيلي في ذلك إن سئت الاطلاع فارجع إليه .

نشأة الطرق الصوفية

ثم إن هؤلاء المتأخرين الذين انصرفت عنايتهم إلى كشف الحجاب والمدارك التي وراءه ، اختلفوا في طرق الرياضة وتعليمهم في إمامة القوى الحسية وتغذية الروح ، فانشعبت منهم طرق كثيرة ، أشهرها الطريقة القادرية للسيد الإمام عبد القادر الجيلاني ، والطريقة السهروردية للشيخ شهاب الدين السهرودي ، والطريقة الجشتية للشيخ معين الدين حسن السنجري ، والطريقة النقشبندية للشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخاري ، والكبروية للشيخ نجم الدين كبري البغدادي ، والمدارية للشيخ بديع الدين المدار الكنپوري ، والقنندرية للشيخ قطب الدين الجونپوري ، والشطارية للشيخ عبد الله الشطار الخراساني ، والعيدروسية للشيخ عفيف الدين عبد الله العيدروس الكبير الحضرمي .

ثم انشعبت من تلك الطرق المذكورة طرق أخرى ، كالصابرية والنظامية من الطريقة الجشتية ، والمجددية والأحسنية والعلائية من الطريقة النقشبندية ، وغيرها من غير تلك الطرق ، وكل من الطرق المذكورة وصل إلى الهند ، ونشأ ونمى ودخل فيه خلق كثير لا يحصون بحدّ وعذّ .

الطريقة القادرية

أما الطريقة القادرية فهي للسيد الإمام عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ، ومدارها على التقرب بالتواقل ودوام الذكر ، بحيث يتحقق الحضور مع

الله سبحانه في جميع تقلباته في الأشغال ، ولهذه الطريقة شعب كثيرة وأشغال متنوعة ، وأما رجال هذه الطريقة من أهل الهند فهم كثيرون ، منهم الشيخ محمد بن شاه مير بن علي بن مسعود بن أحمد بن صفي بن عبد الوهاب ابن الشيخ عبد القادر الجيلاني المشهور بمحمد غوث المتوفى سنة ٩٢٣ ، أخذ عن أبيه عن جده وهلم جرّاً ، وقدم الهند وسكن بمدينة أوج ، ومنهم الشيخ بهاء الدين الجنيدي المتوفى سنة ٩٢١ ، وهو أخذ عن أبي العباس أحمد بن الحسن بن موسى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن أبي النضر ابن أبي صالح بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر المذكور عن أبيه عن جده وهلم جرّاً ، ومنهم الشيخ قميص المتوفى سنة ٩٩٢ ، ابن أبي الحياة ابن محمود بن محمد بن أحمد بن داود بن علي بن أبي صالح النضر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر المذكور عن أبيه عن جده وهلم جرّاً ، ومنهم الشيخ كمال الدين الكيتمهلي المتوفى سنة ٩٧١ أخذ عن فضيل عن گدا رحمان عن شمس الدين العارف عن گدارحمان بن أبي الحسن عن شمس الدين الصحراني عن عقيل عن بهاء الدين عن عبد الوهاب عن شرف الدين القتال عن عبد الرزاق عن أبيه الشيخ عبد القادر الجيلاني المذكور .

الطريقة الجشتية

أما الطريقة الجشتية فهي لإمام الطريقة الشيخ معين الدين حسن السنجري المتوفى سنة ٦٢٧ ، وجشت قرية شيوخه ، ومدارها على الذكر الجلي بحفظ الأنفاس ، وربط القلب بالشيخ علي وصف المحبة والتعظيم ، والدخول في الأربعينات ، مع دوام الصيام والقيام وتقليل الكلام والطعام والنام ، والمواظبة على الوضوء وربط القلب بالشيخ ، وترك الغفلة رأساً ، ولهم أشغال غير ما ذكرناه .

وهذه الطريقة أول طريقة أخذها أهل الهند حتى فشت في جميع البلاد ،
ولها شعبتان : النظامية المنسوبة إلى الشيخ نظام الدين البدايوني ، والصابرية
المنسوبة إلى الشيخ علاء الدين علي بن أحمد الصابر ، أما النظامية فلها شعب
كثيرة ، منها الكيسودرازية المنسوبة إلى السيد محمد بن يوسف الحسيني
الدهلوي المدفون بكنلبرج ، وهو أخذ عن الشيخ نصير الدين محمود عن
الشيخ نظام الدين المذكور ، والحسامية المنسوبة إلى الشيخ حسام الدين
المانكبوري ، وهو أخذ عن الشيخ نور الحق عن أبيه الشيخ علاء الحق عن
الشيخ سراج الدين عثمان الأودي عن الشيخ نظام الدين المذكور ، والصفوية
الميتاوية المنسوبة إلى الشيخ صفي الدين السائنيوري ، وهو أخذ عن الشيخ
سعد الدين عن الشيخ محمد مينا عن الشيخ سارننگ عن الشيخ يوسف
الإبرجي عن الشيخ اختيار الدين عمر عن الشيخ محمد الساوي عن الشيخ
نصير الدين محمود عن الشيخ نظام الدين المذكور ، والفخرية المنسوبة إلى مولانا
فخر الدين الدهلوي ، وهو أخذ عن والده الشيخ نظام الدين عن الشيخ
كليم الله عن الشيخ يحيى عن محمود بن محمد بن الحسن بن أحمد بن نصير بن
محمد بن علم الدين بن سراج الدين بن كمال الدين العلامة عن أبيه عن جده
وهلم تجرا إلى كمال الدين وهو عن الشيخ نصير الدين المذكور ، وأما الصابرية
فلها شعبة واحدة من جهة الشيخ عبد القدوس الكنگوهي ، وهو أخذ عن
الشيخ محمد بن أحمد العارف بن الشيخ أحمد عبد الحق الرذولوي عن أبيه
عن جده عن الشيخ جلال الدين محمود عن الشيخ شمس الدين الترك عن الشيخ
علاء الدين علي الصابر ، وهذه الطريقة انتشرت في بلاد الهند في زمن الشيخ
عبد القدوس المذكور وأبنائه ، وعمت جميع البلاد ، وكانت قبل ذلك مضحكة
لا تشهر ولا تذكر .

الطريقة النقشبندية

أما الطريقة النقشبندية فهي للشيخ بهاء الدين محمد نقشبند البخاري ، مدارها على تصحيح العقائد ودوام العبودية ، ودوام الحضور مع الحق سبحانه . وقالوا إن طرق الوصول إلى الله سبحانه ثلاث ، الذكر والمراقبة والرابطة بالشيخ الذي سلوكه بطريق الجذبة ، أما الذكر فمنه النبي والإثبات بحبس النفس ، وهو المأثور من متقدميهم ، ومنه الإثبات المجرد ، كأنه لم يكن عند المتقدمين وإذا استخرج الشيخ عبد الباقي أو من يقرب منه في الزمان ، وأما المراقبة وهي التوجه بجماع الإدراك إلى المعنى المجرد البسيط الذي يتصوره كل أحد عند إطلاق اسم الله تعالى ، ولكن قل من يجرده عن اللفظ ، فينبغي للمراقب أن يجرد هذا المعنى عن الألفاظ ، ويتوجه إليه من غير مزاحمة الخطرات والتوجه إلى الغير ، وأما الرابطة بالشيخ إذا صحبه خلّى نفسه عن كل شيء إلا محبته ، وينتظر لما تفيض منه ، فاذا أفاض شيء فليتبعه بجماع قلبه ، وإذا غاب عنه الشيخ يتخيل صورته بين عينيه بوصف المحبة والتعظيم ، فتفيد صورته ما تفيد صحبته .

والطريقة النقشبندية شعبتان مشهورتان في بلاد الهند ، أحدهما الباقية وهي للشيخ رضي الدين أبي المؤيد عبد الباقي بن عبد السلام النقشبندي الدهلوي رضي الله عنه ، وثانيها العلانية وهي للأمير أبي العلاء بن أبي الوفاء النقشبندي الأكبر آيادي ، أما الطريقة الباقية فهي أشهر الطرق النقشبندية ببلاد الهند ، ولها شعبتان ، المجددية والأحسنية ، أما المجددية ويقال لها الأحمدية وهي للشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي ، وهو أخذ عن الشيخ عبد الباقي المذكور ، ثم أفاض الله سبحانه عليه الطريقة الجديدة بعرضها وطولها ، فألقاها إلى الحضرتين وهما ولداه محمد سعيد ومحمد معصوم ، وبيان ذلك لا يليق لهذا المختصر فشاع طريقته في مشارق الأرض ومغاربها ، وعم هذه الأمة برغائب فيوضه وغرائبها ، فلا ترى

ناحية من نواحي المسلمين في بلاد الهند وخراسان وما وراء النهر من بلاد الترك والتتر إلى أقصى ثغر بالشرق ، ثم أرض العراق والجزيرة وبلاد الحجاز والشام وقسطنطينية وما والاها إلا وقد نفي فيها طريقته ، وجري على السنة أهلها ذكره ، وإليه ينتهون وبه يتبركون .

وانشعبت منها طرق أخرى كالطريقة الزبيرية للشيخ زبير بن أبي العلي ابن محمد نقشبند بن محمد معصوم المذكور ، والطريقة المظهرية للشيخ شمس الدين حبيب الله جانجانان العلوي الدهلوي . أما الأحنية فهي للشيخ آدم بن إسماعيل البثوري ، وهو أخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي المذكور وعن بعض خلفائه ، كالشيخ خضر الروغاني والشيخ طاهر اللاهوري ، وانشعبت منها طرق أخرى ، كالطريقة العنسية للشيخ علم الله بن فضيل البريلوي ، والولي اللاهية للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، والمحمدية للشيخ الكبير أحمد بن عرفان البريلوي الشهيد السعيد . أما الطريقة العلانية فهي للأمير أبي العلاء بن أبي الوفاء الحسيني الأكبر آبادي ، وهو مزج أشغال الطريقة النقشبندية ببعض أشغال الطريقة الجشتية ، واختص ببعض أخرى ، وانشعبت إلى طرق كالمحمدية للشيخ محمد بن أبي سعيد الكالنجوي ، والنعية للشيخ منعم بن عبد الكريم البهاري ، أخذ عن الشيخ فرهاد عن الشيخ دؤوت محمد عن الأمير أبي العلاء المذكور ، والأفضلية للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي ، أخذ عن الشيخ محمد بن أبي سعيد الحسيني عن الأمير أبي العلاء المذكور .

الطريقة السهروردية

أما الطريقة السهروردية فهي للشيخ شهاب الدين عمر السهروردي صاحب العوارف ، ومدارها على توزيع الأوقات على ما هو اللائق بالناس

من الصيام والقيام ، والمواظبة على الأدعية الماثورة والأحزاب والأوراد ،
والأشغال بذكر النبي والإثبات ، بحيث يؤثر في القلب ، إلى غير ذلك
من الأشغال ، وهذه الطريقة وصلت إلى أهل الهند من جهة الشيخ بهاء الدين
زكريا الملتاني ، وهو أخذ عن الشيخ شهاب الدين إمام الطريقة ، وأخذ
عنه ولده صدر الدين وعنه ولده ركن الدين وأخذ عنه الشيخ جلال الدين
الحسيني الأجي ، وهو الذي بلغها إلى أعظم المعورة ، وبعده قام بأعباء
الطريقة صنوه صدر الدين في بلاد الهند ، ووصلت طريقته إلى جونپور ،
وقام بها الشيخ قطب الدين عبد الله بن محمود بن الحسين الأجي ببلاد
گجرات وانتفع به خلق لا يحصون .

الطريقة الكبرى

أما الطريقة الكبرى فهي للشيخ نجم الدين أبي الجناح أحمد بن عمر بن
محمد الخوارزمي المعروف بالكبري ولها جهران ، جهة السيد علي بن الشهاب
الحسيني الهمداني ، ثم الشيخ يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري ، أما
الهمداني فإنه أخذ عن الشيخ شرف الدين محمود بن عبد الله المزدقاني والشيخ
تقي الدين علي الدوستي ، كلاهما عن الشيخ علاء الدولة أحمد بن محمد السهتاني ،
عن الشيخ نور الدين بن عبد الرحمان الإسفرائيني ، عن الشيخ جمال الدين
الجوزقاني ، عن الشيخ رضي الدين علي لالا ، عن الشيخ نجم الدين الكبري ،
وأما الشيخ يعقوب بن الحسن المذكور فإنه أخذ عن الشيخ حسين
الخوارزمي ، عن الشيخ حاجي محمد بن صديق الخيوشابي ، عن الشيخ شاه
علي البيداواري ، عن الشيخ رشيد الدين محمد البيداواري ، عن الشيخ
عبد الله الرزش آبادي ، عن الشيخ إسحاق الختلافي ، عن السيد علي بن
الشهاب الهمداني المذكور .

وأما الجهة الأخرى وهي التي يسمونها الطريقة الفردوسية جهة الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المتبيري ، فإنه أخذ عن الشيخ نجيب الدين ابن عماد الدين الدهلوي عن عمه الشيخ ركن الدين الدهلوي عن الشيخ بدر الدين السمرقندي عن الشيخ سيف الدين البخارزي عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبري إمام الطريقة الكبرى .

الطريقة المدارية

وأما الطريقة المدارية فهي للشيخ المعر بديع الدين المدار الكنپوري ، وكان مدار هذه الطريقة التعاشي عن مخالفة ظاهر الشريعة ، وإفشاء أضرار التوحيد في الدرجة القصوي ، وكان شرط الإنابة والإجازة في هذه الطريقة التجريد الصوري ، حتى إن خلفاء هذه السلسلة ، اكتفوا بستر العورة ، وبطعام يأكلونه كل يوم مرة ، وكانوا يتحاشون عن جميع أجناس اللباس ، وأنواع المأكول ، ويعملون بمقتضى « يوم جديد ورزق جديد » ويقولون : الدنيا ثوم والباقية صوم ، ثم المقلدون منهم توغلوا في ذلك حتى إنهم اكتفوا عن ستر العورة بستر العورة الغليظة ، واجترأوا على مناهي الشرع ، وعم الجهل فيهم .

الطريقة القلندرية

أما الطريقة القلندرية فهي للشيخ قطب الدين العمري الجونپوري المشهور ببينادل ، وهو أخذ عن الشيخ المعر نجم الدين عن الشيخ المعر خضر الرومي عن المعر عبد الله علمبردار ، قيل : إنه كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذه الطريقة نشأت في جونپور ، ووصلت إلى بهار وإلى بلاد أخرى ، وقام بأعبائها في الأخير الشيخ مجتبي بن

مصطفى العباسي اللاهري ، ثم الشيخ باسط علي الإله آبادي ، ثم الشيخ
كاظم العلوي الكاكوروي .

الطريقة الشطارية

أما الطريقة الشطارية فهي للشيخ عبد الله الشطار الحراساني ، وكان
من رجال القرن الثامن ، ورد الهند وأخذ عنه خلق كثير ، ولها
جنتان : جهة الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة ،
وهو أخذ عن الشيخ حميد عن الشيخ هداية الله بن محمد بن الغلاء المنيري
عن والده عن الشيخ عبد الله المذكور ، وأخذ عنه خلق كثير ، منهم
الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وأخذ عنه السيد صبغة الله بن روح الله
الحسيني البروجي المهاجر إلى المدينة المنورة ، فوصلت هذه الطريقة بواسطته
إلى بلاد العرب ، ومنهم الشيخ لشكر محمد العارف ، أخذ عنه الشيخ
عيسى بن قاسم السندي وبلغها إلى معظم المعمورة ، وأما الجهة الأخرى
فهي جهة الشيخ علي بن قوام الجونپوري فإنه أخذ عن الشيخ عبد القدوس
النظام آبادي عن الشيخ حافظ واسطهء كار عن الشيخ عبد الله المذكور .

الطريقة العيدروسية

أما الطريقة العيدروسية فهي منسوبة إلى السيد عفيف الدين عبد الله
العيدروس الكبير ، ومدارها على إحياء العلوم للقراني ، ولها جهة واحدة
في بلاد الهند ، وهي جهة السيد شيخ بن عبد الله العيدروس المقبور بأحمد آباد ،
وهو أخذ عن أبيه عبد الله بن شيخ عن عمه أبي بكر العيدروس صاحب
عدن عن أبيه السيد عفيف الدين عبد الله العيدروس الكبير ، ولما مات السيد
شيخ قام مقامه في الإرشاد والتلقين بمدينة أحمد آباد ابنه عبد القادر بن شيخ

وبمدينة سُوْرَت ابن ابنه الشيخ محمد بن عبد الله بن شيخ ثم الشيخ جعفر بن علي بن عبد الله بن شيخ ، ثم وثم حتى بلغوها إلى أكثر بلاد كجرات ومدن دكن .

مصنّفات أهل الهند في التصوف والسلوك

أما مصنّفات أهل الهند فمنها ماهو الشروح والخواشي على كتب القدماء ، ومنها ماهو في الحقائق والمعارف ، ومنها ماهو في السلوك ، ومنها ماهو في المكتوبات والملفوظات ، ومنها ماهو في الأدعية والأذكار .

الشروح والخواشي على كتب القدماء

فصوص الحكم

فمن شروح وفصوص الحكم للشيخ محيي الدين بن عربي ، شرح الفصوص بالفارسي للسيد علي بن الشهاب الهمداني ، وشرح الفصوص للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلبرگه ، ومشرع الفصوص شرح الفصوص للشيخ علاء الدين علي بن أحمد الشافعي المياهي ، وعين الفصوص شرح الفصوص بالعربي للشيخ أبي المحاسن شرف الدين الدهلوي ، المتوفى سنة ٧٩٥ ، ونقش الفصوص للشيخ شمس الدين بن شرف الدهلوي المتوفى سنة ٧٩٧ ، وشرح الفصوص للسيد أشرف بن ابراهيم الحسيني الكچھوچھوي المتوفى سنة ٨٠٨ ، وشرح الفصوص للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح ترجمة الفصوص للشيخ عبد النبي المذكور ، وشرح الفصوص بالعربي للشيخ محب الله العمري الإله آبادي ، وشرح الفصوص بالفارسي للشيخ محب الله المذكور ، وشرح الفصوص للشيخ عبد الكريم بن عبد الله السلطانپوري ،

وشرح الفصوص للشيخ عبد النبي النقشبندي السيام جوراسي ، وشخص الحكم
شرح فصوص الحكم بالفارسي للشيخ غلام مصطفى بن محمد أكبر التهانيسري
الدهلوي ، وشرح الفصوص على وفق النصوص للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان
العباسي الإله آبادي ، والطريق الأمم شرح فصوص الحكم للشيخ نور الدين
ابن محمد صالح الكجراتي ، وشرح الفصوص للشيخ علي أصغر الصديقي
القنوجي ، وشرح الفصوص للشيخ طاهر بن يحيى العباسي الإله آبادي ،
والتأويل المحكم شرح فصوص الحكم للشيخ محمد حسن الأمرهوي ، وشرح
على فصوص الحكم للشيخ جمال الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ ، وتأيد
المهم في شرح أربع كلمات من فصول الحكم للشيخ محمد أفضل الإله آبادي
المذكور .

عوارف المعارف

ومن شروح عوارف المعارف للشيخ الكبير شهاب الدين السهروردي ،
الزوارف شرح العوارف للشيخ علاء الدين علي بن محمد الشافعي المهابي ،
والمعارف شرح العوارف بالعربي للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي
المقبور بگلبرگه ، شرح العوارف بالفارسي للسيد محمد بن يوسف المذكور ،
وشرح العوارف للشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنگوهي ، وشرح
العوارف للشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندي ، وشرح العوارف
للشيخ جمال الدين الكجراتي ، وشرح العوارف للسيد أشرف بن إبراهيم
الحسيني الكجهوجهي المتوفى سنة ٨٠٨ ، وتعليقات على العوارف للشيخ
فريد الدين مسعود العمري الأجودهي كما في گزار أبرار .

الرسالة المكية

ومن شروح الرسالة المكية للشيخ قطب الدين الدمشقي ، شرح عليه

للشيخ الكبير شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري ، وجمع السلوك شرح
عليها للشيخ سعد الدين القدواي الحير آبادي ، وشرح عليها للشيخ يحيى بن
أمين العباسي الإله آبادي .

آداب المريدين

ومن شروح آداب المريدين للشيخ ضياء الدين أبي النجيب السهروردي ،
شرح عليه للسيد محمد بن يوسف الدهلوي المقبور بگلبرگه ، وشرح عليه
بالفارسي في مجلّدتان للشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري ، وشرح عليه
للشيخ جمال الدين الكجراتي المذكور .

الرسالة القشيرية

ومن شروح الرسالة القشيرية للإمام عبد الكريم بن هوازن القشيري ،
شرح عليه للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلبرگه .

اللمعات

ومن شروح اللمعات للشيخ فريد الدين العراقي ، شرح بسيط عليه للشيخ
سماء الدين الملتاني ثم الدهلوي ، وشوارق اللمعات شرحه للشيخ عبد النبي
ابن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح اللمعات للشيخ نظام الدين بن
عبد الشكور التهانيسري المتوفى سنة ١٠٣٦ . وتعريب اللمعات للشيخ
علاء الدين علي بن أحمد الشافعي المهامي .

تُزهة الأرواح

ومن شروح تُزهة الأرواح للهبر حسين الحسيني الغزنوي ، شرح عليه للشيخ تاج الدين بن زكريا الدهلوي ، وشرح عليه للشيخ عبد الواحد بن إبراهيم البلگرامي ، وشرح عليه للشيخ حسن محمد الجشتي الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ علي شير الأحمدي آبادي .

اللوائح

ومن شروح اللوائح للعارف الجامي ، شرح عليه للشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني پتي ، وشرح عليه للشيخ تاج الدين بن زكريا الدهلوي ، وشرح عليه للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، والفوائح شرح اللوائح للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، والروائح شرح اللوائح للشيخ عبد النبي المذكور مختصر من الفوائح .

جام جهان نما

ومن شروح جام جهان نما شرح عليه للشيخ وجيه الدين بن نصر الله العلوي الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ خوب محمد الجشتي الكجراتي ، وشرح عليه للشيخ علي شير الأحمدي آبادي ، وشرح عليه للشيخ جمال الدين الكجراتي المذكور .

مرآة الحقائق

مرآة الحقائق معرّب جان جهان نما عربّه الشيخ علاء الدين علي بن أحمد الشافعي الهائي ، ثم شرحه ومماه إزاة الدقائق ، وشرحه الشيخ صبغة الله بن روح الحسيني البروجي المهاجر إلى المدينة المنورة .

التسوية

ومن شروح التسوية للشيخ محب الله الإله آبادي ، شرح عليه للشيخ محب الله المذكور ، وشرح عليه لصاحبه محمدي الفياض الزيتي المرگامي ، وشرح عليه للشيخ عبد الله بن عبد الباقي النقشبندی الدهلوي ، وشرح عليه للشيخ أمان الله بن نور الله البنارسي ، وشرح عليه للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، والتعليق شرح التسوية بالعربي للمولوي عبد الحليم بن أمين الله الأنصاري اللكهنوي ، وتصفية التسوية للسيد علي أكبر الحسيني الدهلوي ثم الفيض آبادي .

المثنوي المعنوي

ومن شروح المثنوي المعنوي للعارف الرومي ، شرح المثنوي للسيد عبد الفتاح العسكري الأحمد آبادي ، وشرح المثنوي للشيخ ولي عهد النارنولي ، وشرح المثنوي للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، وشرح المثنوي للشيخ عبد اللطيف بن عبد الله العباسي ، ولطائف المعنوي كتاب في حل غريبه للشيخ عبد اللطيف المذكور ، ومكاشفات رضوي شرحه للشيخ محمد رضا الشطاري اللاهوري ، وشرح المثنوي للشيخ محمد

أيوب القرشي اللاهوري صنفه سنة ١١٢٠ ، وشرح الثنوي للشيخ محمد معظم الصديقي النابھوري ، وشرح الثنوي للشيخ عبد القادر بن شريف الدين الكنھوري ثم المدراسي ، وشرح الثنوي للعلامة عبد العلي بحر العلوم ، وكليد مثنوي شرحه بالأردو للمولوي أشرف علي بن عبد الحق التهانوي ، وبُوسْتَانِ معرفت شرح بالأردو للمولوي عبد المجيد البيلي بهيتي ، وشرح الثنوي بالأردو للمولوي عبد الرحمان بن محمد حسين الدهلوي ، وپير آھن بوسي ترجمت بالأردو نظماً بنظم للمولوي يوسف علي جلال الدين الجشتي النظامي الزنبيل شاهي الجاوري ، وترجمة الثنوي بالأردو نظماً بنظم للمولوي أبي الحسن بن إلهي بخش الكاندهلوي ، وتكملة الثنوي للمفتي إلهي بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوي ، وفتح الجمال شرح على الثنوي المعنوي للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي .

الشروح والحواشي لغير تلك الكتب

ومن شروح أهل الهند لغير الكتب المذكورة شرح حديقة الحقائق للسنائي للشيخ عبد اللطيف بن عبد الله العباسي ، وشرح الحديقة للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، ومفتاح الفيض شرح فتوح الغيب بالفارسي للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومقالات الإحسان في مقامات العرفان ترجمة فتوح الغيب بالأردو للسيد حديق حسن الحسيني القنوجي ، وشرح أسرار المخلوقات للشيخ محيي الدين ابن عربي للشيخ محمد رشيد الجونپوري ، وشرح السوانح للغزالي للشيخ نظام الدين بن عبد الشكور التهانيسري ، وشرح الرسالة الغوثية للشيخ عبد الله بن بهلول الشطاري السنديلوي ، وشرح حضرات الخمس للمفتي

إلهي بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوي ، وشرح أربعين كافاً للشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، والمسكشفت حاشية بسيطة على نفعات الأنس في مجلدين للسيد علي أكبر الحسيني الدهلوي ثم الفيض آبادي صنّفه سنة ١١٩٨ ، وشرح أورداد الشيخ الكبير للشيخ علي بن أحمد الغوري ، وشرح أصول الطريقة لسيد أحمد الزروق للشيخ علي بن حسام الدين المتقي المهاجر المكي ، وشرح السوانح للشيخ علي شير الشطاري الأحمدآبادي ، وشرح التمهيدات لعين القضاة الهمداني ، وشرح الرسالة لابن عربي ، وشرح التعرف ، والحاشية على قوت القلوب للهكي كلها للسيد محمد بن يوسف الحسيني المقبور بگلبرگه ، وشرح بحر الأسرار ، وشرح أسرار الخلوّة ، وشرح سوانح الجامي ، وشرح التعرف ، وشرح التقسيم كلها للشيخ جمال الدين ابن ركن الدين الكجراتي المتوفى سنة ١١٢٤ ، وشرح الملتقط ، وشرح السوانح كلاهما للشيخ حسين بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بگلبرگه وشرح على رسالة الشيخ محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي في مبحث الفناء للشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمان العباسي الإله آبادي ، وشرح على حديقة الحقائق للشيخ محمد أفضل المذكور ، وشرح على مخزن الأمرار ، وشرح على ديوان الحافظ للشيخ محمد أفضل المذكور .

كتب أهل الهند في الحقائق والمعارف

أما مصنّفات أهل الهند في الحقائق والمعارف فهي كثيرة ، منها طوابع الشموس ، والعشقية للقاضي حميد الدين محمد بن عطاء الناگوري ، والمهّمات للشيخ جمال الدين أحمد الهاتسوري ، والمحبوب في عشق المطلوب للشيخ محمد ابن نظام الدين البهراتجي المتوفى سنة ٧٧٢ ، وخلاصة اللطائف للشيخ علي

جاندار الدهلوي ، وأسماء الأسرار ، وحدائق الأنس ، ورسالة في بيان المعرفة ، ورسالة في شرح تعبير الوجود بالأزمنة الثلاثة ، ورسالة في إشارات أهل المحبة ، ورسالة في تفسير « رأيت ربي في أحسن صورة » كلها للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلبرگه ، وكتاب المشاهدة للشيخ أبي الفتح بن العلاء الكالپوي المتوفى سنة ٨٦٢ ، ومرآة الحقائق ، وكنز الدقائق كلاهما للسيد أشرف بن ابراهيم الحسيني الكچھوچھوي المتوفى سنة ٨٥٨ ، والحضرات الخمس بالعربي للشيخ حسين بن معز البلخي البهاري ، وكاشف الأسرار شرح الحضرات الخمس بالفارسي لولده الحسن بن الحسين البلخي ، ولطائف المعاني في الحقائق للشيخ حسن بن الحسين البلخي المذكور ، والنور الأظهر في كشف سر القضاء والقدر وشرحه ، الضوء الأزهر ، وأجلّة التائيد في شرح أدلة التوحيد كلها للشيخ علاء الدين علي بن أحمد الشافعي المهتمي ، وبحر المعاني ، ودقائق المعاني ، وحقائق المعاني ، وپنج نِسكات كلها بالفارسي للشيخ محمد بن جعفر الحسيني المكي ، والتهيدات ، ومرآة العارفين كلاهما للشيخ مسعود بيگ الدهلوي المتوفى سنة ٨٣٦ ، وإرشاد اللطائف للشيخ جلال الدين التهانيسري ، ومفتاح الفيض للشيخ حسن بن طاهر الجونيوري ، ومفتاح الأسرار للشيخ سماء الدين الملتاني ثم الدهلوي ، والقدسية للشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفي الكنگوھي ، ومعرفة النفس للسيد عبد الأول بن علي الحسيني الدهلوي ، وكنز الوحدة ، وكبير مخازن ، والبصائر والبصائر ، والمعراجية ، وبحر الحياة كلها للشيخ محمد غوث الكوالپيري ، والحواس الخمس رسالة في تطبيق الحواس على الحضرات الخمس ، والروضة الحسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، وعين المعاني رسالة أخرى في شرح الأسماء الحسنى ، وقبلة المذاهب الأربعة مع الإشارات من أهل التصوف ، وشرح على الرباعيتين ، وحاشية غريبة على الإنسان الكامل ، وترجمة أمران الوحي كلها للشيخ عيسى بن قاسم السندي البرهانپوري ، والتحفة

المرسلة إلى النبي ﷺ ، والمهدية المرسلة إليه كلاهما للشيخ محمد فضل الله البرهانپوري المتوفى سنة ١٠٦٩ ، والمكاشفات الغيبية ، والمعارف اللدنية للشيخ أحمد بن عبد الأحد السرهندي إمام الطريقة المجددية ، وخلاصة المعارف بالفارسي في مجلدين ، ونكات الأسرار في مجلد كلاهما للشيخ آدم بن اسماعيل الحسيني البتوري ، وأنفاس الخواص ، ومناظر أخص الخواص ورسالة في مبحث الوجود المطلق ، وهفت أحكام ، وسهر كني كلها للشيخ محب الله الإله آبادي ، ورسالة في وحدة الوجود ، ورسالة في الحقائق ، والروائح بالعربي ، والواردات بالعربي ، ورسالة في تحقيق الروح ، ورسالة في مبحث الفناء ، ورسالة في حقائق الوجود ، ورسالة في عقائد الصوفية كلها للشيخ محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الكالپوري ، ومشاهدات الصوفية لولده الشيخ أحمد بن محمد الحسيني الكالپوي ، ومذاق الصوفية للشيخ حبيب الله القنوجي ، والأسرارية للشيخ عبد الجليل بن عمر البيانوي ثم الكهنوي المتوفى سنة ١٠١٦ ، والإضافات الأحمديّة في شرح الحقيقة المحمدية للسيد داثم بن كريم الله الحسيني المندوي ، وإثبات الأحمديّة بالفارسي للشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني تي ، واللامعة العرشية في مبحث الوجود للشيخ غلام نقشبندي بن عطاء الله الكهنوي ، وتنقيح المرام بالعربي في ذلك المبحث للشيخ عنابة الله اللاهوري صنفه سنة ١١١٠ ، وجمع الأسرار ، وحل المشكلات ثلاثتها للشيخ فتح محمد السيد انثوي وحسنات العارفين المعروف بالشطحيات لداراشكوه بن شاهجهان الدهلوي ، وحق نما ، وجمع البحرين كلاهما لداراشكوه المذكور ، والإلهامات المنعوية لمنعم خان خانخاناں الدهلوي ، وملهيات منعمي للشيخ منعم بن أمسان بن عبد الكريم النقشبندي البهاري ، والعشرة الكاملة للشيخ كليم الله الجهان آبادي ، ومظهر النور في مبحث الوجود بالعربي للشيخ قمر الدين بن منيب الله الاورنگ آبادي ، وشرحه المظاهر لولده السيد نور الهدى ، والفرع النابت من الأصل الثابت في تحقيق وحدة الشهود للشيخ يوسف بن محمد الحسيني البلگرامي

المتوفى سنة ١١٧٢ ، وعلم الكتاب في مجلد ضخيم لخواجه مير بن ناصر الحسيني
الدهلوي ، وناله عندليب بالفارسي في مجلدين للسيد ناصر الحسيني الدهلوي ،
والمهمات ، والسطعات ، واللغات ، والهوامع ، والخير الكثير ، وشفاء
القلوب ، والطاق القدس في لطائف النفس ، وفيوض الحرمين ، والتفہيات
الإلهية ، والمكتوب المدني ، ورسالة بالعربية في تحقيق مسائل الشيخ عبدالله
ابن عبد الباقي الدهلوي كلها للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ،
وكلمة الحق للشيخ غلام يحيى بن نجم الدين البهاري ، ودمغ الباطل للشيخ
رفيع الدين بن ولي الله العمري الدهلوي ، والقول الفصل في إرجاع الفرع
الى الأصل للسيد شرف الدين الحسيني الدهلوي ، وكلمة الحق ، وكاسرة
الأسنان ، وجهد المقل ، ومفتاح التوحيد كلها للشيخ عبد الرحمان الصوفي
الكهنوي ، والنور المطلق شرح كلمة الحق للشيخ نور الله بن محمد مقيم
البحر انبوي ، والتنزلات الستة للعلامة عبد العلي بحر العلوم ، وأصل الأصول
في تطبيق المنقول بالمعقول للشيخ عبد القادر بن شريف الدين الحسيني الكنتوري
الدراسي ، ومصباح المعارف للشيخ عبد القادر المذكور ، وجواهر الحقائق
بالفارسي للسيد عبد اللطيف بن أبي الحسن الحسيني الويلثوري ، والروض المجود
في حقيقة الوجود بالعربي للمولوي فضل حق خير آبادي ، ومرصد الكمال
وكنند وحدة ، ومشهد الجمال كلها للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي ،
والمذاكرة بالفارسية للشيخ جمال بن محمود الجشتي الأحمد آبادي المتوفى سنة
٩٤٠ ، وطريقة العون في حقيقة الكون بالفارسي للشيخ محمد معين بن محمد
أمين السندي ، وأبجد عشق في شرح المراتب الست للجامي للشيخ محمد
اللاهوري ، وپرودہ برآنداخت بالفارسي في حقائق التوحيد للشيخ عبد الله بن
عبد الباقي النقشبندي الدهلوي ، وحقائق أحمددي للمولوي سلامة الله الكانپوري ،
وبحر التوحيد للمولوي سلامة الله المذكور ، والبيّنات في أسرار الذات
والصفات للحكيم الخافظ محمد علي بن علي أكبر الفتجپوري ، وجہار عنصر

للشيخ عبد القادر بن عبد الخالق العظيم آبادي ثم الدهلوي الشاعر المتلقب
بيبدل ، ومراتب العوالم الخمسة ، وكشف الحقيقة كلاهما للشيخ فتح محمد بن
عيسى البرهانپوري .

مصنفاتهم في السلوك

أما مصنفاتهم في السلوك فهي أيضاً كثيرة ، منها أصول الطريقة للشيخ
حميد الدين الصوفي السوالي في سلوك الطريقة الجشّية ، وسلك السلوك ،
وجيہل ناموس كلاهما للشيخ ضياء الدين البخشي البدايوني ، وشمس المعارف
للشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودي المتوفى سنة ٧٤٧ ، وشمائل الأتقياء
للشيخ ركن الدين بن عماد الدين الجشّتي الكاشاني ، وإرشاد المريدين ،
ومعيار التصوف ، وأساس الطريقة ثلاثتها للشيخ قوام الدين محمد بن ظهير الدين
العباسي الدهلوي المتوفى بلكهنو سنة ٨٤٠ ، وكتاب في آداب السلوك ،
ورسالة في بيان الذكر ، ورسالة في الاستقامة على الشريعة كلها
للشيخ الكبير محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بگلبرگه ، ومؤنس
الفقراء وأنيس الغرباء كتابان في السلوك للشيخ نور الدين أحمد بن عمر
الجشّتي الپندوي المتوفى سنة ٨١٨ ، وبجر الأذكار ، وفوائد الأشرف ،
وأشرف الفوائد ، وبشارة الذاكرين ، وتذية الإخوان ، وإرشاد الإخوان ،
وبشارة المريدين ، وحجة الذاكرين ، كلها للسيد أشرف بن إبراهيم الحسيني
الكچھوچھوي المتوفى سنة ٨٠٨ ، ومراد مرید بالفارسي للسيد خواجگي
ابن أحمد العريضي المتلاني ثم الكروي المتوفى سنة ٨٩٨ ، وترجمة منهاج
العابدين بالفارسي للشيخ يوسف بن أحمد الإبرجي المتوفى سنة ٨٣٤ ،
وآداب السالكين للشيخ محمد قاسم الأودي المتوفى سنة ٨٩٦ ، وأنيس
العاشقين للشيخ حسام الدين الجشّتي المانکپوري ، ومختصر في أذكار

الطريقة الشطارية وأشغالها للشيخ عبد الله الشطار الخراساني ، وسراج القلوب
وعلاج الذنوب كتاب مبسوط بالعربي للشيخ أبي علي زين الدين علي المغربي ،
أثبت فيه الأحاديث والآثار والمواظ ، وهداية الأذكياء قصيدة بالعربية
للشيخ زين الدين المغربي المذكور ، ومسالك الأتقياء شرحه بالعربي للشيخ
أحمد المغربي ، والجواهر الخمسة للشيخ محمد غوث الكوايري ، وكنز
الأسرار في أشغال الشطار للشيخ عبد الله بن بهلول الشطاري السنديلوي ،
وسراج السالكين للشيخ عبد الله المذكور ، ومالا يسع للمريد تركه كل يوم
من سنن القوم للشيخ صبغة الله بن روح الله الحسيني البروجي ، وفتح
الطريقة ، وفتوح الأوراد كلاهما في الطريقة الشطارية للشيخ فتح محمد بن عيسى
الشطاري البرهانپوري ، وتبيين الطريق ، والبرهان الجلي في معرفة الولي
ومجموع الحكم ثلاثتها للشيخ علي بن حسام الدين المتقي الكجراتي المهاجر
إلى مكة المشرفة ، والجمعيات الشاهية في الأذكار والأشغال للشيخ محمد بن
الجلال الحسيني الكجراتي المتوفى سنة ١٠٤٥ والأسرار العجيبة للشيخ
عبد الكريم بن عبد الله السلطانپوري ، وزاد السالكين ومقصود الطالبين
للشيخ محمد رشيد الجونپوري ، وآداب الصالحين ، وتوصيل المرید إلى المراد ،
ومرج البحرين ، ثلاثتها للشيخ عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ،
ومختصر قوت القلوب ، ورياض الصالحين ، كلاهما للشيخ طاهر بن يوسف
السندي البرهانپوري ، وكتاب في أذكار الطريقة الكبروية وأشغالها للشيخ
يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري ، وكتاب في الأذكار والأشغال
للشيخ بهاء الدين بن عطاء الله القادري الشطاري الجنيدى ، والرحيق المحمدي
في طريق الصوفية بالعربي للشيخ نور الدين محمد بن علي الشافعي العيدرومي
الكجراتي المتوفى سنة ١٠٦٨ ، والعمل والمعول ، وإرشاد السالكين ،
وجام خدائنا ، ورسالة في مبحث الفناء ، ورسالة في مراتب الفناء والوصول ،
كلها للسيد محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الكاڤوي ، ورسالة بالعربية

في أذكار الطريقة النقشبندية وأشغالها للشيخ تاج الدين السنهلي ،
والتنازل الأربعة بالفارسية للشيخ يير محمد بن أولياء الجونپوري ثم
اللكهنوي ، ومصباح الطالبين بالفارسي مختصر للشيخ عبد الرسول
الكچندوي ، وهداية السالكين إلى صراط رب العالمين للشيخ محمد بن
عبد الرحمان القنوجي ، وتبصرة المدارج للشيخ علي أصغر القنوجي ، وزاد
المشاخ للشيخ عبد الجليل بن صدر الدين الإله آبادي ، وزاد لا زاد للشيخ
عبد الجليل المذكور ، وسبع سنابل بالفارسي للسيد عبد الواحد بن إبراهيم
الحسيني البلگرامي ، وخلاصة الاكتساب للشيخ حبيب الله القنوجي ،
وكتاب مبسوط للشيخ إمام الدين بن تاج الدين الراجكيري البهاري ،
والرضواني في أشغال الطريقة النقشبندية للشيخ معين الدين بن خاوند محمود
الكشميري ، وإرشاد رحيمي في سلوك الطريقة النقشبندية بالفارسي للشيخ
عبد الرحيم بن وجيه الدين الأويسي الدهلوي ، والقول الجميل في بيان سواء
السبيل بالعربي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، وسبيل الرشاد
كتاب مبسوط بالفارسي للشيخ محمد عاشق بن عبيد الله البارهي ، وإخراج
الحبايا في شرح الوصايا يعني وصايا الشيخ عبد الخالق الفجدواني للشيخ يحيى
بن أمين العباسي الإله آبادي ، والكلام المفيد فيما يتعلق بالشيخ والمريد
للشيخ يحيى بن أمين العباسي المذكور ، وشرح مصطلحات النقشبندية في
كتاب مبسوط بالفارسي للسيد محمد بن علم الله النقشبندي الرائي بريلوي ،
وإرشاد الطالبين بالفارسي ، وجمع السلوكين بالعربي للشيخ خير الدين بن
محمد زاهد السورتي الكجراتي المتوفى سنة ١٢٠٦ ، وإرشاد الطالبين في
سلوك الطريقة الجشتية للشيخ جلال الدين محمود الفاروقي التهانيسري ،
وإرشاد الطالبين للقاضي ثناء الله العثماني الپانيپتي ، والجواهر الزواهر للشيخ
محمد علم بن موسى الإله آبادي ، ونجم الهداية منظومة بالفارسية للسيد
نجم الهدى بن محمد ثابت الحسيني النقشبندي النصير آبادي ، وأنفاس

الأكابر وأنوار الضمائر للشيخ نعم الله النقشبندي البهرايجي ، وإيضاح
الطريقة للشيخ علام علي العلوي الدهلوي ، وهداية الطالبين للشيخ أبي سعيد
ابن صفي القدر العمري الدهلوي ، والأنهار الأربعة للشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد
الدهلوي ، وصراط مستقيم للشيخ إسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي
والشيخ عبد الحلي بن هبة الله البكري البوهانوي ، وملهيات أحمدية للمفتي
إلهي بخش بن شيخ الإسلام الكاندهلوي ، وخير المسالك لمولانا السيد
محمد ظاهر بن غلام جيلاني الحسيني الراي بريلوي ، وصراط التكميل
بالعربي للشيخ محمد كامل الوليد پوري ، ومختصر بالأردو في سلوك الطريقة
الطريقة النقشبندية الأحسنية للشيخ مختار أحمد الجائسي ، ومختصر بالأردو
في سلوك الطريقة الأحسنية للشيخ رفيع الدين بن شمس الدين القندهاري ،
ومختصر له في سلوك الطريقة القادرية ، وجواهر السلوك للسيد عبد اللطيف
القادري الويلوري ، وعمدة الوسائل لكشف الفضائل بالعربي وشرحه
أحسن الحصائل بالفارسي للشيخ عبد الرزاق بن جمال الدين الأنصاري
اللكهنوي ، ومقالات الصوفية ، ومطالب رشدي ، والأصول المفسرة ،
وتعليم الأسماء ، وشرائط الوسائط ، كلها للشيخ تراب علي القلندر
الكاكوري ، وشرقات السلوك ، وقررة العين ، ونور الأولياء ، وركن
الطريقة ، وآثار السلوة ، كلها للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي
المنوفي سنة ١١٢٤ ، وشجردهء باثره رسالة بالأردو في سلوك الطريقة المحمدية
للمولوي ولايت علي بن فتح علي العظيم آبادي ، وتزعة السالكين للسيد
علم الله بن عتيق الله الحسيني الجالندهري ، وأنهار الأسرار للسيد علم الله
المذكور ، وضياء القلوب بالفارسي ، وإرشاد مرشد بالأردو في سلوك
الطريقة الجشنية ، كلاهما للشيخ الكبير إمداد الله بن محمد أمين العمري
التهانوي المهاجر إلى مكة المشرفة ، وإرشاد محمدي في سلوك الطريقة الجشنية
الصابرية للشيخ محمد بن أحمد الله العمري التهانوي ، وإمداد السلوك في سلوك

الطريقة الجشتية الصابرية للشيخ المحدث رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي ،
ونظام القلوب للشيخ نظام الدين الجشتي الأورنگ آبادي ، وإتحاف السادة
المتقين بشرح إحياء علوم الدين في عشرين مجلداً للسيد مرتضى بن محمد الحسيني
البلگرامي المشهور بالزبيدي اطول لبته بزبيد اليمن ، ومذاق العارفين ترجمة
إحياء العلوم بالأردو للشيخ محمد أحسن النانوتوي ، وسراج السالكين
ترجمة منهاج العابدين بالأردو للشيخ محمد منير النانوتوي ، وإكسير هدايت
ترجمة كيميا سعادت لهولوي فخر الدين الكهنوي ، والمنح المدنية في
مختارات الصوفية بالعربية . مختصر مفيد للشيخ عبد الباقي بن علي محمد الأنصاري
الكهنوي طبع في المدينة المنورة ، عين اليقين ترجمة الأربعين للغزالي السيد
صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني القنوجي صنفه في سنة ١٢٧٣
بدار الملك دهلي .

المكتوبات

أما مجاميع المكتوبات لهم في الحقائق والمعارف والسلوك فهي أيضاً
كثيرة أشهرها : مكتوبات الشيخ حميد الدين الصوفي السوالي ، ومكتوبات
الشيخ أبي علي شرف الدين القلندر الباني پتي ، والصحائف للشيخ صدر الدين
الدهلوي الحكيم ، ومكتوبات الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى
المنيري في ثلاث مجلدات ، ومكتوبات الشيخ حسين بن معز البلخي
البهاري ، ومكتوبات الشيخ نور الدين بن علاء الدين الجشتي الهندوي ،
ومكتوبات السيد أشرف جهانگير السناني جمعه السيد عبد الرزاق ،
ومكتوبات الشيخ حسام الدين المانكپوري ، ومكتوبات الشيخ فتح الله
ابن نظام الدين الأودي المتوفى سنة ٨٢١ ، ومكتوبات الشيخ محمد بن
الحسن الجتوئپوري ، ومكتوبات الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي

الكنگوهي ، ومكتوبات الشيخ عبد الرزاق الجهنجهاڻوي ، ومكتوبات
الشيخ جلال الدين محمود الجشي التانيسري ، ومكتوبات الشيخ عبد الحق
ابن سيف الدين البخاري الدهلوي ، ومكتوبات الشيخ مجتبى بن مصطفى
الاهريوري القلندر ، ومكتوبات الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري
السرهندي إمام الطريقة المجددية في ثلاث مجلدات كبار ، ومكتوبات الشيخ
معصوم بن أحمد بن عبد الأحد السرهندي في مجلدات ، ومكتوبات الشيخ
كليم الله الجهان آبادي ، ومكتوبات الشيخ يحيى بن أمين العباسي الإله آبادي
في ثلاث مجلدات ، ومكتوبات المعارف مجموع صغير للسيد أبي القاسم بن
عبد العزيز الحسيني الواسطي الفتح پوري ، جمع فيه مكتوبات الشيخ ولي الله
المحدث الدهلوي ، وكلمات طبيبات للشيخ محمد أحمد البچھرايوني جمع فيه
مكتوبات الشيخ جات جاتان العلوي الدهلوي والشيخ ولي الله المحدث
والقاضي ثناء الله الباني پتي والشيخ غلام علي الدهلوي ، وشمس المعارف
في مجلدين بالأردو للشيخ سليمان بن داود الجشي القادري السهلواروي .

الملفوظات

فمن ذلك ، أنيس الأرواح ملفوظ الشيخ عثمان الماروني للشيخ معين الدين
حسن السنجري الأجميري ، ودليل العارفين ملفوظ الشيخ معين الدين المذكور
للشيخ قطب الدين بختيار الكعكي الدهلوي ، وسر الصدور ملفوظ الشيخ
حميد الدين السوالي للشيخ فريد بن عبد العزيز السوالي ، وأمرار الأولياء
ملفوظ الشيخ فريد الدين مسعود الأجوڏهني للشيخ بدر الدين إسحاق
الدهلوي ، كنوز الفوائد ملفوظ الشيخ صدر الدين محمد بن زكريا الملتاني
للخواجة ضياء الدين ، وفوائد الفؤاد ملفوظ الشيخ نظام الدين محمد

البدايوني للشيخ حسن بن العلاء السنجري ، وأفضل الفوائد ملفوظ الشيخ المذكور للأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي ، وتحفة الأبرار وكرامة الأختيار ملفوظ الشيخ المذكور للشيخ عزيز الدين الدهلوي ، وكتاب آخر في ملفوظ الشيخ المذكور للشيخ شمس الدين الدهاري ، ومجموع الفوائد ملفوظ الشيخ المذكور للشيخ عبد العزيز بن أبي بكر الدهلوي ، وأنوار المجالس ملفوظ الشيخ المذكور للسيد محمد بن إسحاق بن علي الحسيني الدهلوي ، ونقائس الأنفاس ملفوظ الشيخ برهان الدين الغريب للشيخ ركن الدين الكاشاني ، وأحسن الأقوال ملفوظ للشيخ حماد بن عماد الكاشاني صنفه سنة ٧٣٨ ، وغريب الكرامات ملفوظه للشيخ محمد بن عماد ، وبقية الغرائب للشيخ محمد الدين ، وأخبار الأختيار ملفوظه للشيخ حميد الدين القلندر الدهلوي ، وخير المجالس ملفوظ الشيخ نصير الدين محمود الدهلوي للشيخ حميد الدين القلندر الدهلوي المذكور صنفه سنة ٧٦٠ ، وجوامع الكلم ملفوظ السيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بكنبلورگه للشيخ محمد ، وفوائد ركني ، ومعدن المعاني ، ولطائف المعاني ، وضح المعاني ، وخوان پُر نعمت ، وزاد الفقير ، كلها ملافيظ الشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري ، وأكثرها للشيخ زين الدين بدر العربي ، وخزينة الفوائد الجلالية ملفوظ الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسيني البخاري الأجي للشيخ أحمد بن يعقوب البتي ، وجامع العلوم ملفوظه للسيد علاء الدين الدهلوي ، وتحفة المجالس ملفوظ الشيخ أحمد بن عبد الله المغربي الكهنوي للشيخ محمود بن السعيد الإبرجي ، ولطائف أشرفي ملفوظ الشيخ أشرف جهانگیر السناني للشيخ نظام الدين البتي ، وگنج لا يخفي ملفوظ الشيخ حسين بن معز الدين البلخي البهاري ، ورفیق العارفين ملفوظ الشيخ حسام الدين المانكپوري للشيخ فريد بن سالار العراقي ، ومناهج الشطار ملفوظ الشيخ محمد بن العلاء المنيري المشهور بقاض ، والمقامات

الحضروية ملفوظ الشيخ دانيال بن الحسن الحضري لأحمد بن عبد الله
الحنوبوري ، وجامع الكلم ملفوظ الشيخ عبد الله بن بهلول السنديلوي
لولده عبد النبي ، وثمره الحياة ملفوظ الشيخ برهان الدين الشطاري البرهانپوري
للمير عسكري بن قاسم الخوافي المشهور بعامل خان الرازي ، وروائع
الأنفاس ملفوظ الشيخ برهان الدين المذكور لبعض أصحابه ، وملفوظ
الشيخ هاشم بن برهان الدين العلوي الكجراتي للشيخ مراد بن الجلال
البيجاپوري ، ومؤنس الطالبين ملفوظ الشيخ پير محمد الجاينانپوري للشيخ
فتح الله بن محمود الكشميري ، وملفوظ الشيخ محمد مينا الكهنوي للسيد
محي الدين بن الحسين الرضوي ، والفوائد السعدية ملفوظه للقاضي إرتضا
علي خان الكوپاموي ، وهو مأخوذ من مجمع السلوك للشيخ سعد الدين
الحير آبادي ، وملفوظ رزاق ملفوظات الشيخ عبد الرزاق الحسيني القادري
البانسوي للثواب محمد خان الشاهجهانپوري ، وملفوظات الشيخ فخر الدين
ابن نظام الدين الدهلوي للشيخ كليم الله بن صبغة الله ، وكتاب آخر
في ملفوظاته للشيخ بديع الدين واسمه الفوائد الفخرية ، وملفوظ الشيخ
عبد الله بن بن عبد الباقي النقشبندي الدهلوي للشيخ سلام الله ، ودر المعارف
ملفوظ الشيخ غلام علي العلوي الدهلوي للشيخ رؤوف أحمد الرامپوري ،
ونافع السالكين ملفوظات الشيخ سليمان بن زكريا التوسوي للمولوي إمام
الدين ، وصراط مستقيم ملفوظات السيد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان
الحسيني الحسيني الرائي بريلوي للشيخ إسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي ،
وملفوظ الشيخ حبيب الله بن أحمد بن الخليل الشطاري البيجاپوري لصاحبه
أبي الفتح ، وهداية القلوب ملفوظ الشيخ زين الدين داود بن الحسين
الشيرازي الدولة آبادي لصاحبه الأمير حسين ، ودليل السالكين ملفوظ
الشيخ زين الدين المذكور جمعه رجل آخر ، وجنة القلوب من مقال
المحبوب ملفوظ الشيخ المذكور ، وجنة المحبوب ملفوظه لرجل آخر ،

ذكرها السيد غلام علي البلگرامي في روضة الأولياء ، وإني لم أقف على
أسماء مصنفها ، جواهر أعلى ملفوظ الشيخ عبد السلام الباني بتي للشيخ
الهدية بن عبد الرحيم صاحب ستر الأقطاب .

كتبهم في الأدعية والأذكار

الأوراد الفتحية للسيد علي بن الشهاب الهداني ، والأوراد الأشرفية
للسيد أشرف بن إبراهيم السناني ثم الكچھونچھوي ، جواهر خمسة للشيخ
محمد غوث الكواليري ، أوراد صوفية ، وأمرار الدعوة كلاهما للشيخ
عبد الله بن بهلول الشطاري السنديلوي ، فتوح الأوراد للشيخ فتح محمد
ابن عيسى السندي البرهانپوري في مجلد كبير ، أوراد الشيخ بهاء الدين
زكريا الملتاني ، أوراد الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراي ، منتخب
فتوح الأوراد للشيخ شهاب الدين بن فتح محمد البرهانپوري ، أوراد قادرية
للشيخ فتح محمد المذكور ، وخلاصة الأوراد للشيخ فتح محمد المذكور ،
الأوراد اليومية للشيخ برهان الدين الشطاري البرهانپوري ، ومخزن الدعوات
بالفارسي للشيخ إسماعيل بن محمود الشطاري السندي صنّفه سنة ١٠٣٧ ،
الحرز المتين من الحصن الحصين للشيخ عبد المؤمن بن محمد بن طاهر اللاهوري
صنّفه سنة ١٠١٤ ، توغيب أهل السعادات في تكثير الصلوات للشيخ
عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ، مزرع الحسنات شرح
دلائل الخيرات للشيخ محمد فاضل الدهلوي ، كنز العباد في شرح الأوراد
للشيخ علي بن أحمد الغوري ، وشرح ورد التقرب للمفتي ولي الله بن أحمد
علي الحسيني الفرّخ آبادي ، وحزب التوسل إلى سيد الأنبياء والرسول
للمفتي ولي الله المذكور ، وكتاب الأذكار للشيخ رفيع الدين المراد آبادي
المتوفى سنة ١٢٢٣ ، والموامع شرح حزب البحر للشيخ ولي الله بن

عبد الرحيم الدهلوي ، وشرح حزب البحر للقاضي ثناء الله الباني بتي ،
وشرح حزب البحر للمولوي عبد المجيد بن نور النبي الطوكي ، والوظائف
الحيدرية للمولوي حيدر بن ملامين اللكهنوي ، وتلخيص الحصن الحصين
للشيخ معصوم بن عبد الرشيد الدهلوي المهاجر ، والحزب المقبول للشيخ
أبي سعيد محمد بن الفيض الأنصاري ، والورد المنقول من أحاديث الرسول صلى الله
عليه وآله وسلم ، للشيخ عبد الجبار الناكپوري صنفه سنة ١٢٩٣ ، والداء
والدواء للسيد صديق حسن الحسيني البخاري القنوجي ، وسلطان الأذكار
لولده السيد نور الحسن وهو مأخوذ من عمل اليوم والليلة لابن السني ،
والوظيفة الكريمة للمفتي عناية أحمد الكاكوروي ، ولطائف الأصرار في الرقي
والعزائم للشيخ محمد سالم بن سلام الله الدهلوي ، والدعوات المسنونة للمولوي
كرامة علي الجونپوري ، وصلاة المحبتين في صيغ الصلوات للشيخ علي حبيب
ابن أبي الحسن البهاروي ، ووسائل البركات شرح دلائل الخيرات ، واليوافق
المنشورة في الأذكار الماثورة ، وبسائم الأزهار في الصلاة على سيد الأبرار
كلها للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، وسبيل الرشاد لئجاة
يوم المعاد بالعربي للسيد الوالد فخر الدين بن عبد العلي الراثي بريلوي ، وكتاب
المحربات في الرقي والعزائم للسيد الوالد جزاه الله عني خير الجزاء ، وشفاء
الأسقام في صيغ الصلاة في مجلدين للقاضي عبد اللطيف الجونپوري ، وأوراد
إجسافي للحكيم إحسان علي بن شير علي الناروي ، وأحسن البيان في خواص
القرآن بالأردو للمولوي محمد أحسن الإستهبانوي ، وترجمة مجربات ديربي
للمولوي بشارت علي خان اللكهنوي ، وزاد العقبي شرح أسماء الله الحسنى
للمولوي قطب الدين خان الدهلوي ، ومرآة الرؤيا في تأويل الأحلام ،
ومفتاح الحاجات في الأدعية والأذكار كلاهما للشيخ جلال بن محمد الحسيني
الكجراتي المتوفى سنة ١١١٤ ، وعناية الواصلين في الأدعية والأذكار للشيخ
عناية الله بن محمد بن الهداد الحسني البالاپوري .

الفصل السابع

في ذكر علم الكلام وتاريخه منذ ابتداء الملة الإسلامية

الكلام علم يقدر معه على إثبات العقائد الدينية ، بإيراد الحجج ورفع الشبهة ، وموضوعه : المعارف من حيث يتعلق به إثبات العقائد الدينية تعلقاً قريباً أو بعيداً ، وقيل ذات الله سبحانه ، وقيل الموجود بما هو موجود ، ومسائله : كل حكم نظري لمعروف هو من العقائد الدينية أو يتوقف عليه إثبات شيء منها .

فاعلم أن الله تعالى لما بعث من العرب نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم رسولاً إلى الناس ، وصف لهم الله سبحانه بما وصف نفسه الكريمة في كتابه العزيز ، فلم يسأله صلى الله عليه وسلم أحد من الصحابة رضي الله عنهم على اختلاف طبقاتهم ، كثرة عددهم عن معنى مما وصف الله سبحانه به نفسه ، بل كلهم فهموا معنى ذلك ، وسكتوا عن الكلام في الصفات ، ولم يفرق أحد منهم بين كونها صفة ذات أو صفة فعل ، وإنما أثبتوا له تعالى صفات أزلية ، من العلم والقدرة والحياة والإرادة والسبع والبصر والكلام وغير ذلك ، وساقوا الكلام سوقاً واحداً ، وهكذا أثبتوا ما أطلقه الله سبحانه على نفسه الكريمة من الوجه واليد ونحو ذلك ، مع نفي مماثلة المخلوقين ، ولم يتعرض مع ذلك أحد منهم إلى تأويل شيء من هذا ، ولم يكن عند أحد منهم ما يستدل على وحدانيته تعالى وإثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم سوى كتاب الله ، ولا عرف أحد منهم شيئاً من الطرق الكلامية .

فمضى عصر الصحابة رضي الله عنهم على هذا ، إلى أن حدث في زمنهم القول بالقدر وأن الأمر أنف أي إن الله تعالى لم يقدر على خلقه شيئاً مما هم عليه . وكان أول من قال بالقدر في الإسلام معبد بن خالد الجهني ، وكان يجالس الحسن بن أبي الحسن البصري فتكلم في القدر بالبصرة ، وسلك أهل البصرة مسلكه ، فلما عظمت الفتنة به عذبه الحجاج وصلبه بأمر عبد الملك بن مروان سنة ثمانين ، ولما بلغ عبد الله بن عمر رضي الله عنها مقالة معبد تبرأ من القدرية .

وحدث أيضاً في زمن الصحابة مذهب الخوارج ، وصرخوا بالتكفير بالذنب والخروج على الإمام وقتاله ، فناظرهم عبد الله بن عباس رضي الله عنها ، فلم يرجعوا إلى الحق ، وقتلهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقتل منهم جماعة كما هو معروف في كتب الأخبار ، ودخل في دعوة الخوارج خلق كثير .

وحدث أيضاً في زمن الصحابة مذهب التشيع لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه والغلو فيه ، فلما بلغه ذلك أنكره ، وحزق بالنار جماعة من غلا فيه ، وقام في زمنه عبد الله بن وهب بن سبأ المعروف بابن السوداء السبائي وأحدث القول بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بالإمامة من بعده ، فهو وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته على أمته من بعده بالنص ، وأحدث القول برجعة علي بعد موته إلى الدنيا وبرجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً ، وزعم أن علياً لم يقتل ، وأنه جيء فيه الجزء الإلهي ، وأنه هو الذي يجيء في السحاب وأن الرعد صوته ، والبرق سوطه ، وأنه لا بد أن ينزل إلى الأرض فيلأها عدلاً كما ملئت جوراً . ومن ابن سبأ هذا تشعبت أصناف ، وصاروا يقولون بالوقف يعنون أن الإمامة موقوفة على أناس معينين ،

كقول الإمامية بأنها في الأئمة الإثني عشر ، وقول الإسماعيلية بأنها في ولد إسماعيل بن جعفر الصادق ، وعنه أيضاً أخذوا القول بفيئة الإمام والقول بوجعته بعد الموت إلى الدنيا ، كما يعتقد الإمامية إلى الآن في صاحب السرداب إلى غير ذلك .

ثم حدث بعد عصر الصحابة مذهب جهنم بن صفوان ببلاد المشرق ، فعظمت الفتنة به ، فإنه نفى أن يكون لله تعالى صفة ، وأورد على أهل الإسلام شكوكاً أثرت في الأمة الإسلامية آثاراً قبيحة ، تولد عنها بلاء كبير . وكان قبيل المائة من سني الهجرة ، فكثرت أتباعه على أقواله التي تؤول إلى التعطيل ، فأكبر أهل الإسلام بدعته ، وتماثلوا على إنكارها وتضليل أهلها ، وحذروا من الجهية ، وعادوهم في الله ، وكتبوا في الرد عليهم ما هو معروف عند أهله .

وفي أثناء ذلك حدث مذهب الاعتزال من زمن الحسن بن أبي الحسن البصري بعد المائة من سني الهجرة ، وصنفوا فيه مسائل في العدل ، والتوحيد ، وإثبات أفعال العباد ، وأن الله تعالى لا يخلق الشر ، وجبروا بأن الله لا يرى في الآخرة ، وأنكروا عذاب القبر على البدن ، وأعلتوا بأن القرآن مخلوق محدث ، إلى غير ذلك من مسائل ؛ فتبعهم خلائق في بدعهم ، وأكثروا من التصنيف في نصرة مذهبهم بالطريق الجدلية ، فنهى أئمة الإسلام عن مذهبهم ، وذموا علم الكلام ، وهجروا من ينتحلها . ثم حدث مذهب التجسيم المضاد لمذهب الاعتزال ، فظهر محمد بن كرام السجستاني زعيم الطائفة الكرامية بعد المائتين من سني الهجرة ، وأثبت الصفات حتى انتهى فيها إلى التجسيم والتشبيه ، وتبعه خلق كثير لا يحصون لكثرتهم .

ثم حدث مذهب القرامطة المنسوبين إلى حمدان الأشعث المعروف بقرمط في سنة أربع وستين ومائتين ، فانتشرت دعايته بأقطار الأرض فدخل

جماعات من الناس في دعوتهم ، ومالوا إلى قولهم الذي سمّوه علم الباطن ، وهو تأويل شرائع الإسلام وصرّفها عن ظواهرها إلى أمور زعموها من عند أنفسهم .

هذا وقد كانت الأممون بن هارون الرشيد العباسي ببغداد لما شغف بالعلوم القديمة بعث إلى بلاد الروم من أتى بكتب الفلاسفة وعرب له في أعوام بضع عشرة سنة ومائتين من سني الهجرة ، فانتشرت مذاهب الفلاسفة في الناس ، واشتهرت كتبهم بعامة الأمصار ، وأقبلت المعتزلة والقرامطة والجهمية وغيرهم عليها ، وأكثروا من النظر فيها والتصفح لها ، فانجرت على الإسلام وأهله من علوم الفلاسفة مالا يوصف من البلاء والمحنة في الدين ، وعظم بالفلسفة ضلال أهل البدع وزادتهم كفراً إلى كفرهم .

وكان أبو الحسن علي بن اسماعيل الأشعري المتوفى سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة قد أخذ عن أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي ، ولازمه عدة أعوام ، ثم بدّاه ، فترك مذهب الاعتزال ، وسلك طريق أبي محمد عبد الله ابن محمد بن سعيد بن كلاب ، ونسج على قوائمه في الصفات والقدر ، وقال بالفاعل المختار ، وترك القول بالتقيح والتحسين العقليين وما قيل في مسائل الصلاح والأصلح ، وأثبت أن العقل لا يوجب المعارف قبل الشرع ، وأن العلوم وإن حصلت بالعقل فلا تجب به ولا يجب البحث عنها إلا بالسمع ، وأن الله تعالى لا يجب عليه شيء ، وأن النبوات من الجائزات العقلية والواجبات السعية إلى غير ذلك من مسائله ، فسلك طريقاً بين النفي الذي هو مذهب الاعتزال وبين الإثبات الذي هو مذهب أهل التجسيم ، وناظر على قوله هذا واحتج لمذهبه .

فقال إليه جماعة وعوتلوا على رأيه ، منهم القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المالكي وأبو بكر محمد بن الحسن بن فورك والشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران الإسفراييني ، والشيخ أبو اسحاق إبراهيم

ابن علي بن يوسف الشيرازي ، والشيخ أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الغزالي وأبو الفتح عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني والإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي وغيرهم ممن يطول ذكره ، ونصروا مذهبه وناظروا عليه وجادلوا فيه ، واستدلوا له في مصنفات لا تكاد تحصر . فانتشر مذهب أبي الحسن الأشعري في العراق ، وانتقل منه إلى الشام وإلى مصر وإلى بلاد المغرب وإلى بلاد الهند ، فانتشر في أمصار الإسلام بحيث نسي غيره من المذاهب ، وجهل إلا أن يكون مذهب الحنابلة . والحنابلة أتباع الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه كانوا على ما كان عليه السلف ، لا يرون تأويل ماورد من الصفات إلى أن كانت بعد السبعائة أشهر بدمشق وأعمالها تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني ، فتصدى للانتصار لمذهب السلف ، وبالغ في الرد على مذهب الأشاعرة وصدع بالنكير عليهم .

هذا وبين الأشاعرة والسلف طائفة أخرى المعروفة بالماتريدية ، أتباع أبي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي ، وهم طائفة الفقهاء الحنفية من الاختلاف في العقائد ما هو مشهور في موضعه ، وهو إذا تتبع يبلغ بضع عشرة مسألة ، كان بسببها في أول الأمر تباين وتنافر ، وقدح كل منهم في عقيدة الآخر إلا أن الأمر آل آخراً إلى الإغضاء ، والله الحمد ، انتهى ملخصاً من الخطط والآثار للمقريزي .

وإذا عرفت ذلك فاعلم أن للعلماء في الكلام كتب كثيرة لا تكاد تحصر ، فلا بد لنا أن نذكر بعض الكتب المصنفة في هذا الفن .

فمنها التجريد لنصير الدين الطوسي ، وشرحه الأصفهاني وعليه حواش لابن مطهر الحلبي والسيد الشريف الجرجاني ، وشرحه لعلي بن محمد القوشجي وعليه حواش للدواني والشيرازي ، ومنها الطوالع للبيضاوي وشرحه للأصفهاني ، ومنها أباكار الافكار للآمدي وشروحه ، ومنها المواقف

وجواهر الكلام والعقائد العنصرية جميعها للقاضي عضد الدين الأبيحي ، وله مواقف شروح أشهرها شرح المواقف للسيد الشريف الجرجاني ، وللعضدية شروح أشهرها شرح الجلال الدواني ، ومنها المقاصد وشرحه للتفتازاني ، ومنها تهافت الفلاسفة للغزالي وقواعد العقائد والاقتصاد في الاعتقاد كلاهما له ، ومنها العقيدة الحافظة للنسفي وشرحه للتفتازاني وحاشيته للفاضل الحياي وتكلمته ليوسف كوسج ، ومنها بدء الأمالي قصيدة في العقيدة ، ومنها الفقه الأكبر وشرحه للملا علي الفاري ، ومنها التمهيد لأبي شكور السالمي ، ومنها شرح الصحائف إلى غير ذلك من الكتب .

مذاهب أهل الهند والكلام عليها

وأما أهل الهند فمنذ فتحها محمد بن القاسم الثقفي في عهد الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي كانوا قريبي العهد من زمن الصحابة رضي الله عنهم ، لا يعرفون إلا القرآن والحديث ، ولا يعلمون إلا ما صح عن الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان ، إلى مدة طويلة . فلما انقطعت سلطة الدولة العباسية من الأقطار البعيدة وغلبت الدولة الإسماعيلية على مصر قدم دعواتهم إلى بلاد الهند ، وأذعن لهم ملوك ملتان بالطاعة - لعلمهم في أيام المستنصر العبيدي - وصار الناس إسماعيليين . ثم تتابعت الفتن وتواترت عليهم الوفود من مصر ، ودخل القرامطة في بلاد الهند ، ففرق الناس ومال بعضهم إلى مذهب الإسماعيلية وبعضهم صاروا قرامطة ، ولم يزالوا على تلك الحالة إلى زمن السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي ، فإنه لما ولي المملكة وفتح بعض بلاد الهند سار إلى ملتان وقاتل أهلها فأذعنوا له بالطاعة ، ولما ملك السلطان شهاب الدين الغوري قاتلهم ثم أخرجهم إلى بلاد گجرات ، فصار الناس متفقين على كلمة واحدة ، على مذهب الأشاعرة ، والسلطة

الإسلامية كانت قوية الشوكة لا يستطيع أحد أن يتفوه بأمر يخالف الأشاعرة إلا في نواحي الهند ، فلما اضمحلت السلطة وانحلّت ، وأصبحت الدولة فوضى وتولّدت عليهم الوفود من بلاد الفرس ، تكاثرت الأهواء والأقاويل المختلفة فيما بينهم .

الكلام على مذهب القرامطة والحشيشيين

قد علمت أنهم دخلوا أولاً في بلاد السند فدعوا أهلها إلى الإلحاد والزندقة ، منهم الشيخ صدر الدين السندي كان من الدعاة ، وهو الذي سمى نفسه باسم هندي وصنّف كتاباً سماه « دسا أوتار » وقال فيه إن علياً رضي الله عنه كان مظهر الألوهية ، وهو العاشر من تلك المظاهر ، فتبعه خلق من كفار الهند في بلاد السند ، ثم دخل كجرات ودعا كفار الهند إلى مذهبه فدخل في دينه خلق كثير ، وصنّف كتاباً آخر سماه « گناره » . ومن دعاة ذلك المذهب إمام الدين الحسيني الأسماعيلي ، قدم كجرات ودعى كفار الهند إلى مذهبه سراً ، وتعلم سنسكريت وصاحب أحبار الهند ، وأجاز لكفار الهند أن يلبسوا شعارهم ويعيشوا على مراسمهم ، ويعتقدوا بأن الله سبحانه واحد لا شريك له وأن محمداً رسوله ، وأن علياً مظهر الألوهية برز فيه كـرِشْن (١) ، وأن الأئمة نوابه ، وحرم عليهم أكل اللحوم وأسقط منهم فرائض الإسلام ، وألزمهم بأن يقولوا : لا إله إلا الله ، الحمد لله ، الله أكبر ، قل هو الله أحد الخ سراً في أوقات الصلاة ، وأسقط منهم الوضوء وألزمهم الغسل وأن يقدّموا لهم العشر ، وله كتاب سماه « ست ديني » باللغة الكجراتية منظومة ، وبني لهم المعابد في كل قرية وبلدة وسماها « علي جي كامندر (٢) » .

(١) أحد أبطال مهابارتا ، ألّفه كفار الهند وأقاموا له معابد .

(٢) أي معبد علي رضي الله عنه ، أعادنا الله من ذلك .

وتوارثت الإمامة في نسله إلى أيام عالمكير بن شاهجهان الدهلوي ،
وكان في زمنه السيد شاهجي الكجراتي إماماً مطاعاً قائماً بالدعوة إلى مذهبه ،
ولم يزل مستوراً عن أتباعه ، فإذا أحتوا عليه يظهر قدمه لهم من وراء
الحجاب فكانوا يقبلونها ويلقون النذور عليها ، فلما سمع عالمكير خبره أمر
بعض ولاته أن يبعثوه إليه ، فأبى ذلك فأراد أن يبعثه قهراً ، فخرج من بيته
وأكل السم فمات قبل أن يصل إلى الحضرة ، فخرج أتباعه من كل ناحية ،
وقاتلوا وقتلوا .

وقدم الهند بعد قرون متطاولة حسن علي بن خليل الله بن أبي الحسن
القاسمي الإسماعيلي نحو سنة ١٢٥٧ وسكن ببلدة بمبي ، ونصر الإنكليز
في قتالهم الأفغان وأهل السند غير مرة ، وادّعى الإمامة فتبعه خلق كثير
من الملاحدة ، وكان لقبه في بلاد الفرس آغا خان وتولى الإمامة بعده
ولده آغا علي ثم ولده محمد شاه ، وهو في اعتقادهم الإمام الثامن والثلاثون
ويسمونه الإمام الحاضر . ومن معتقداته مانص عليه في نطقه في المحكمة
ببلدة بمبي أنه يعتقد أن الله سبحانه ظهر في جسم علي رضي الله عنه وأن
محمداً ﷺ رسول علي ، وأنه لا يصلي أبداً ، ولا يسير إلى مكة والمدينة
والسامرة والكاظنين أبداً ولا يسير للحج والزيارة ، وأنه لا يعتقد بالقرآن
ولا يعتقد أنه كلام الله سبحانه ، وله غير ذلك من الأقاويل الخبيثة ،
وأتباعه يعتقدون أنه مظهر الألوهية ويسجدون له ويبعثون إليه العشر والزكاة ،
وهم مئات ألوف في الهند خذلهم الله .

الكلام على مذهب الإسماعيلية (البواهير)

علم أن الإسماعيلية امتازت عن غيرها بإثبات الإمامة لإسماعيل بن
جعفر ، وهو ابنه الأكبر المنصوص عليه في بدء الأمر بالإمامة بعد والده
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه وعلى آبائه السلام ، واختلف في

موته في حياة أبيه ، فمنهم من قال أنه مات ؛ وفائدة النص انتقال الإمامة منه إلى أولاده خاصة ، فإن النص لا يرجع فقهي ، ومنهم من قال أنه لم يميت ولكنه أظهر موته تقيّة عليه حتى لا يقصد بالقتل . قالوا وبعد اسماعيل ولده محمد السابع التام ، وإنما تم دور السبعة وابتدأ منه بالأئمة المستورين الذين كانوا يسرون في البلاد سرّاً ويظهرون الدعاء جهراً ، ولن تخلو الأرض قط من إمام قائم حي ، إما ظاهر مكشوف وإما باطن مستور ، وإذا كان الإمام مستوراً فلا بد أن يكون حجته ودعائه ظاهرين ، أما المستورون فأولهم محمد بن اسماعيل ثم عبد الله بن محمد ثم أحمد ابن عبد الله ثم الحسين بن أحمد ثم ظهر المهدي القائم بأمر الله ، وانحصرت الإمامة في أولاده نصّاً بعد نص ، على إمام بعد إمام ، ولهم اختلاف كثير في ترتيب الأئمة المتبوعين ، وقد ظهرت دعوتهم في الهند في أيام المستنصر بالله العبيدي المصري .

قال سيف الدين عبد العلي الكجراتي في المجالس السيفية ، أن المستنصر بعث عبد الله وأحمد إلى بلاد اليمن عند دعاة مذهبه ، وأمرهم أن يبعثوهما إلى بلاد الهند ، فدخل عبد الله في كجرات وسكن بكنبائيت ، وكان ملك تلك البلاد راجه جيمينگه الذي كان لقبه سنده راج (بكسر السين المهملة) معناه ملك أهل الكرامة ، وكان شديد التعصب على أهل الإسلام ، فاخفى من الناس بكنبائيت وكان يدعو الناس إلى مذهبه سرّاً ، فأسلم على يده بعض الناس ثم أسلم بهارمّل وزير تلك البلاد ثم أسلم جيمينگه وخلق كثير من الهند ، فقدم نهر واه وسكن بها ، وعلم يعقوب بن الوزير بهارمّل علم التنزيل والتأويل ونص له ، فتولّى الدعوة بعده يعقوب ودعى الناس إلى مذهبه بأمر دعاة اليمن ، وبعث ابن عمه فخر الدين تارمّل إلى باگر من أعمال دُونكسر پور فأسلم على يده خلق وقتل بها ، ونص يعقوب لابنه اسحاق وهو لابنه علي وهو لحسين وهو لآدم وهو لابنه حسن بن آدم

وهو لابنه ملاّراج بن الحسن وهو لابنه جعفر، وكانوا كلهم تابعين لدعاة اليمن .
ثم انتقلت الدعوة من اليمن إلى الهند ، فتولى الدعوة بها يوسف بن
سليمان السده پوري ، وسبب ذلك أنه سار إلى اليمن وأخذ علم التنزيل
والتأويل عن عماد الدين إدريس بن الحسن اليمني ، فنص له إدريس بالدعوة
بعده ونص يوسف لجلال بن الحسن ونص الجلال لداود بن عجب شاه وهو
لداود بن قطب شاه وهو لصفي الدين آدم بن طيب شاه وهو لزكي الدين
عبد الطيب بن داود بن قطب شاه وهو لعلي بن الحسن وهو لقاسم بيوخان
وهو لقطب الدين داود بن قطب شاه المذكور وهو لشجاع الدين بن أحمد وهو
لإسماعيل بن ملاّراج وهو لزكي الدين بن بدر الدين وهو لموسى بن كلیم الدين
وهو لابنه نور الدين بن موسى وهو لبدر الدين بن آدم وهو لوجيه الدين بن
حكيم الدين وهو لابنه مؤيد الدين بن وجيه الدين وهو لزكي الدين بن
بدر الدين وهو لسيف الدين عبد العلي بن زكي الدين وهو لعز الدين محمد بن
جيوّن جي وهو لأخيه زين الدين جيوّن جي وهو لبدر الدين محمد بن
سيف الدين وهو لنجم الدين عبد القادر وهو لحسام الدين عبد الحسين وهو
لبرهان الدين محمد وهو لبدر الدين عبد الله وهو لسيف الدين الطاهر ، وهو
الرابع والخمسون من الدعاة في الترتيب عندهم ويسكن بمدينة سورت .

وأما ترتيب الأئمة على مذهبهم (١) فالوصي علي ابن أبي طالب (٢) الإمام
حسن بن علي ، (٣) الإمام حسين بن علي ، (٤) الإمام علي بن الحسين
ابن علي ، (٥) الإمام محمد بن علي بن الحسين ، (٦) الإمام جعفر بن محمد
بن علي ، (٧) إسماعيل بن جعفر بن محمد ، (٨) محمد بن إسماعيل بن جعفر ،
(٩) عبد الله ، (١٠) أحمد ، (١١) حسين ، (١٢) مهدي ، (١٣) القائم ،
(١٤) المنصور ، (١٥) المعز ، (١٦) العزيز ، (١٧) الحاكم ، (١٨) الظاهر ،
(١٩) المستنصر ، (٢٠) المستعلي ، (٢١) الأمر ، (٢٢) الطيب ، فمنهم أربعة
مستورون عبد الله وأحمد والحسين والطيب .

وأما أصول علم الدعوة فهي مضبوطة عندهم في أربعة كتب ، رسائل إخوان الصفا ، وكتاب راحة العقل ، وكتاب تأويل الدعائم ، وكتاب المجالس المؤيدية . أما رسائل إخوان الصفا فإنهم يقولون إنها من مصنفات أحمد بن عبد الله الاسماعيلي وربما نسبوها إلى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه ترويحاً ، وهي إحدى وخمسون رسالة ، وقد صُنفت بعد المائة الثالثة في دولة بني بويه ، أملاها أبو سليمان محمد بن نصر البُستي المعروف بالقدسسي وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني وأبو أحمد النهرجوري والوفي زيد بن رفاعه ، كلهم حكماء اجتمعوا وضمنوا هذه الرسائل على طريق الفلسفة الخارجة عن مسلك الشريعة المطهرة ، وفي فتاوى الشيخ ابن حجر مانصه : « نسبها كثير إلى جعفر الصادق وهو باطل وإنما الصواب أن مؤلفها مسلمة بن قاسم الأندلسي والله أعلم » .

الكلام على مذهب الإمامية الاثني عشرية

اعلم أن الشيعة الإمامية امتازت عن غيرها في إثبات الإمامة لاثني عشر رجلاً من أهل بيت النبوة ، وهم يشاركون الاسماعيلية في الستة ويخالفونها في السابع ، فيقولون إن الإمامة وصلت بعد جعفر بن محمد إلى ولده موسى بن جعفر المشهور بالكاظم ثم إلى ولده علي الرضا ثم إلى ولده محمد التقي ثم إلى ولده علي التقي ثم إلى ولده الحسن العسكري ثم إلى ولده محمد بن الحسن المهدي صاحب العصر والزمان ، توفي أبوه وله ست سنين ، فدخل سرداب الذي بسرّ من رأى وأمه تنظر إليه فلم يخرج إليها واختفى ، وقد زعموا أنه يخرج في آخر الزمان فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً ، وقد ظهرت دعوتهم في الهند في القرن الثامن ، فأول من جاء بأرض الهند بذلك المذهب هو الشيخ علي الحيدري سكن بكنبايت من مدن گجرات ،

فأسلم على يده خلق كثير من أهل گجرات وتشيعوا كما في مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري ، وقد ذكره محمد بن بطوطة المغربي الرحالة في كتابه ، قال : بلغ محمد شاه تعلق أن الخيدري دعا للقاضي جلال الدين الذي خالف السلطان بمدينة كنباية ، وذكر أيضاً أنه بايعه فأمر بقتله فقتلوه . ثم جاء شمس الدين العراقي إلى كشيير سنة ٨٩٢ فتشيع بدعوته بابا علي البحار ، ورجع إلى العراق بعد ثمانين سنة ثم عاد إلى كشيير ونشيع بعض الأمراء الكبار وبنى موسى زينه خانقاهاً^(١) كبيراً له بدار الملك ، وبذل جهده في الدعوة وقتل الناس ، وأخرج بعضهم إلى بلاد أخرى ، وكذلك أكره كفار الهند على التشيع حتى قيل إن أربعاً وثلاثين ألفاً من الهنادك تشيعوا فضلاً عن المسلمين . ثم لما تغلب يوسف عادل شاه على بيجاپور من بلاد الدكن - وكان شيعياً - خطب للأئمة الإثني عشر سنة ٩٠٨ ، ودعى الناس إلى مذهبه ، وهو أول ملك من ملوك الهند خطب للأئمة ببلاد الهند وروج ذلك المذهب . ولما تغلب سلطان تلي الهداني المشهور بقطب شاه علي تيلنگانه من ممالك الدكن واستقل بالملك سنة ٩١٨ ، دعا الناس إلى مذهب الشيعة الإمامية وخطب للأئمة الإثني عشر في بلاده . وجاء الشيخ طاهر بن الرضي الهداني بذلك المذهب وتقرب إلى برهان نظام شاه الأحمد نكري ، ولقنه الولاء والبراء فتشيع برهان نظام شاه سنة ٩٤٤ هـ ، وتشيع معه ثلاثة آلاف نفس من رجاله ، فأخرج أسماء الخلفاء الثلاثة من الخطبة ، ووظف اللاعنين عليهم ، وأمر الناس أن يلعنوهم على رؤوس الأشهاد ، وشاع ذلك المذهب في جميع بلاد الدكن سريعاً . ثم دخل الهند القاضي نور الله التستري أيام أكبر شاه الدهلوي فولي القضاء بلاهور ، وكان يخفي مذهبه تقيّة ويقنع على التدريس والتصنيف والإفتاء على المذاهب الأربعة من أهل السنة والجماعة ، حتى فشا أمره

(١) الزاوية أو التكية .

وتصلب في المذهب في أيام جهانكير بن أكبر شاه ، فغضب عليه السلطان وأمر أن يضربوه بالسياط ، فمات بها ؛ وله مصنفات كثيرة في المذهب . ثم من ذلك الزمان كانت الشيعة الإمامية متفرقين في بلاد الهند ، ليست لهم دعوة إلى مذهبهم وما كانت لهم جامعة تجمعهم ؛ فهض الشيخ محمد علي الشيعي الفيض آبادي أيام آصف الدولة أمير بلاد أودّه وحرض الولاة على أن يجتمعهم في الصلوات وألّف رسالة في ذلك الباب ، وحرض الشيخ علي أكبر الحسيني الصوفي الفيض آبادي حسن رضا خان الوزير الشيعي على إقامة الجماعة في الصلوات فرضي به آصف الدولة المذكور ، وأقام الجماعة بأمره السيد دلدار علي بن محمد معين الحسيني النصير آبادي ، وكان ذلك في الثالث عشر من رجب سنة ١٢٠٠ بمدينة لكهنؤ ، ثم بذل جهده في إحقاق مذهبهم وإبطال غيره لأسباب الحنفية والصوفية والأخبارية ، وصنّف كتاباً في ذلك ؛ أشهرها عماد الإسلام في مجلدات كبار ، حتى كاد أن يعم مذهبهم في بلاد الهند ويتشيع كل من الفرق .

وكان آصف الدولة وأخلافه يبذلون العطايا وإقطاع الأرض على المتشيعين ، فتشيع كثير من الناس طوعاً وكرهاً ، وكانت فتنة عظيمة بين الناس . وصنّف الشيخ عبد العزيز بن ولي الله المحدث الدهلوي كتابه المشهور تحفة اثنا عشرية ، وصنّف الشيعة في الرد عليه كتاباً كثيرة ، منهم السيد دلدار علي المذكور ، فإنه صنّف صوارم الإلهيات من التحفة ، وحسام الإسلام في الرد على باب النبوات منها ، وإحياء السنة في رد باب المعاد منها ، وذو الفقار في رد باب الولاء والبراء من ذلك الكتاب ، وصنّف رسالة مستقلة في إثبات الغيبة لصاحب العصر والزمان رداً على التحفة ، ومنهم السيد محمد بن دلدار علي النصير آبادي فإنه فاق والده في الرد على أهل السنة والجماعة ، له كتاب البوارق في مبحث الإمامة بما اشتمل عليه التحفة ، وكتابه طعن الرماح في مبحث فدك والقرطاس بما اشتمل عليه التحفة ، والصمصام القاطع في إبطال مذهب أهل السنة والجماعة وإثبات عداوتهم لأهل البيت ، وثرة

الخلافة كتاب له في إثبات أن الخلافة كانت مشورة للشهادة ، و كتابه البرق الحاطف في باب عائشة الصديقة رضي الله عنها ، و كتابه الضربة الحيدرية في الرد على الشوكة العمرية ، و كتابه سم الفار في الرد على أهل السنة ، وله غير ذلك من الكتب ، ومنهم مرزا محمد بن عنابة أحمد الشيعي الدهلوي ، له كتاب النزهة في الرد على التحفة ، وقد أطرى في مدح النزهة كثير من علماء الشيعة ، وله تنبيه أهل الكمال والإنصاف واختلال رجال أهل الخلاف ، ومنهم المفتي محمد قُلي خان الكنتوري ، له السيف الناصري في الرد على الباب الأول من التحفة ، وتقليب المكائد في الرد على الباب الثاني منها ، وبرهان السعادة في الرد على الباب السابع منها ، وتشديد المطاعن في الرد على الباب العاشر منها ، ومصارع الأفهام في الرد على الباب الحادي عشر ، وله الأجوبة الفاخرة في الرد على ما نقض رشيد الدين الدهلوي على السيف الناصري ، والشعلة الظفرية في الرد على الشوكة العمرية له ، والفتوحات الحيدرية في الرد على الصراط المستقيم لمولانا عبد الحي الدهلوي وله غير ذلك من الرسائل ، ومنهم سبحان علي خان الكهنوي له مكاتبات في الكلام إلى الشيخ حيدر علي الفيض آبادي صاحب منتهى الكلام ، ومنهم الشيخ حسين القائني الأنخباري البريلوي ، له معتمد الكلام ردّ فيه على إيضاح لطافة المقال للشيخ رشيد الدين الدهلوي ، ومنهم السيد حامد حسين بن المفتي محمد قلي خان المذكور ، فإنه صرف عمره في الرد على التحفة ، وصنّف عبقات الأنوار في إثبات الإمامة للأئمة الأطهار في مجلدات كبار ، وله استقصاء الافحام في الرد على منتهى الكلام في مجلدات ، ومنهم السيد ناصر حسين بن حامد حسين المذكور فإنه بذل جهده في تكميل عبقات الأنوار لوالده ، وله نقجات الأزهار في فضائل الأئمة الأطهار في زهاء ستة عشر مجلداً ، ومنهم السيد علي أطهر الشيعي السارني ، له مصنقات كثيرة في الرد على أهل السنة ، منها الكنز المكتوم في عقد أم كلثوم .

وأما المتكلمون من أهل السنة والجماعة فمنهم الشيخ رشيد الدين الدهلوي المذكور ، له الشوكة العمرية ، والصولة الغضنفرية وغيرهما بما يعظم موقعه عند المتكلمين ، ومنهم الشيخ باقر بن مرتضى النائطي المدراسي ، له كتاب الرسائل فيما يتعلق بالإمامة من المسائل ، ودفاع وسواس الخناس في حديث الميراث ، وفدك والقرطاس ، وتبيين الإنصاف وتوهين الاعتساف فيما ثبت من أخبار الشيعة من الاختلاف ، ورسالة النقول البديعة في أقسام الشيعة ، ودلائل الاثني عشرية في رد بعض هفوات الإمامية ، والحجة المنيعة في إلزام الشيعة ورسالة أخرى في بعض أخبار الشيعة ، وله غير ذلك من الكتب والرسائل ، ومنهم الشيخ حيدر علي الفيض آبادي ، له منتهى الكلام في مجلد كبير ، وإزالة العين عن بصارة العين في ثلاث مجلدات ، ونظارة العينين عن شهادة الحسين ، وكاشف اللثام عن تدليس المجتهد القمقام ، والداهية الحاطية على من أخرج من أهل البيت فاطمة ، وروية التعاليب والغرايب في إنشاء المكاتب ، ونقض الرماح في كبد النباح في الرد على طعن الرماح للسيد محمد بن دلدار علي المجتهد ، وله غير ذلك من المصنفات ، ومنهم الشيخ سلامة الله الصديقي البدايوني ، له معركة الآراء في مجلد ضخيم ، والبرق الحاطف ، جادل فيه مجتهداً للشيعة فلم يقدر على جوابه ، ومنهم الشيخ لطف الله الكهنوي له مظهر العجائب ، وطعن السنان ، والقباق وغير ذلك من الكتب والرسائل ، ومنهم مهدي علي ابن ضامن علي الحسيني الأتاوي ، فإن كتابه الآيات البيئات تدل على اقتداره في البحث والمناظرة ، ومنهم الشيخ خليل أحمد السهارنپوري له مطرقة الكرامة كتاب بسيط في الرد على الشيعة ، وله هدايات الرشيد في إفحام العنيد ، ومنهم عبد الشكور بن ناظر علي الكاكوروي ، وله كتب كثيرة في الرد على الشيعة ..

وأما غير ذلك من الكتب في الرد على الشيعة ، فمنها تذكرة الاثني عشرية وتفضيح الشيعة كلاهما للسيد عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي ،

ومنها السيف المسلول للقاضي ثناء الله الپانيپتي ورسالة في الرد على الشيعة للمولوي أشرف علي بن عبد الغفور السلطانپوري ، وهدية الشيعة للمولوي محمد قاسم بن أسد علي النانوتثوي وكشف الالتماس عما وسوس به الختاس للسيد صديق حسن الحسيني القنوجي ، والترجمة العبقريّة والصولة الحيدريّة ترجمة التحفة الاثني عشرية بالعربية للشيخ محمد سعيد الأسامي المدراسي ، واستجلاء البصر في الرد على استقصاء النظر لابن مطهر الحلي بالعربي للشيخ علاء الدين علي بن أحمد المہائي ، واستيعاب الكلام بالفارسي للمولوي اسحاق ابن حيدر علي الفيض آبادي ، والبراهين الفاطمة ترجمة الصواعق المحرقة بالفارسي للشيخ كمال الدين بن فخر الدين الجهرمي ، ومرافض الروافض بالفارسي للشيخ حسام الدين بن بايزيد الأنصاري السهارنپوري ، وإرغام الشياطين في رد متعة المشيعة بالأردو للمولوي عبد الصمد الحسيني السهسواني ، والمقدمة السنّة في انتصار الفرقة السنّة بالعربي ، وقرّة العينين في تفضيل الشيخين بالفارسي للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ، والسرّ الجليل في مسألة التفضيل مختصر بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، ورسالة في إثبات الخلافة لمعاوية للشيخ جان محمد اللاهوري ، ورسالة في تحريم المتعة للقاضي ثناء الله الپانيپتي المذكور ، والمنيعه في تحريم المتعة للمولوي محمد معين بن محمد مبین الڪهنوي ، ورجوم الشياطين في الرد على النزوة للڪشميري للمولوي افراد علي الكالپوي ، وتنبیه السفیه في الرد على صوارم الالهيات لمولانا سيف الدين أسد الله الملتاني ونصيحة الشيعة للقاضي احتشام الدين المراد آبادي وتحفة المؤمنین كتاب مبسوط في فضائل الصحابة والرد على الشيعة للمولوي محمد زمان بن مدح خان الإله آبادي ، وتنقيح المسائل في مجلدين بالأردو في مبحث المتعة وغيرها للمولوي علي بخش خان البدایوني ، وهذا الكتاب في رد إثبات المتعة للسيد أطر علي الپهپوندي .

الكلام على مذهب المهديونية

مذهب المهديونية منسوب إلى محمد بن يوسف المتهمدي الجونپوري الذي نشأ في أواخر المائة التاسعة ببلدة جونپور ، وادعى أنه مهدي ، وكان أزهدي الناس وأورعهم فقال الناس إليه وأنكره آخرون ، فأجلاه الولاية إلى بلاد مالوه ، فدخل مندو ، ثم سار إلى كجرات ثم سافر إلى الحجاز ، فحج ورجع إلى الهند ، فأجلاه الولاية فذهب إلى بلاد السند . . . ثم سار إلى خراسان ومات بها . واختلف الناس في شأنه فقال بعضهم إنه كان صاحب المقامات العالية ذا كشف وكرامات وقال بعضهم إنه كان كذلك ولكنه أخطأ في دعواه لوقوع الخطأ في الكشف وقال بعضهم إنه كان مبتدعاً لمذهب جديد . قال الشيخ كلاب بن عبد الله المهدي في تاريخ بالنپور ، إن للمهديونية أصولاً وفروعاً : الأول منها التوبة بحسن القصد والإخلاص بحيث لا يشوبه رياء ، والعمل الصالح الذي يقرب إلى الله سبحانه ، ودوام الذكر على طريقة حفظ الأنفاس ؛ وأما الفروع فهم على طريقة أهل السنة والجماعة ليست لهم طريقة خاصة فيها ، ويقولون : إن من يريد الدخول في هذه الطريقة بصدق الطلب له فرائض : الأول ترك الدنيا وعلاقتها ، والثاني العزلة عن الخلق ، الثالث المهاجرة من الوطن ، الرابع صحبة الصديقين ، الخامس دوام الذكر .

وقال محمد زمان الشاهجهانپوري في هدية المهديونية : إن لهم أصولاً في المذهب ومعتقدات غير ما اعتقده أهل السنة والجماعة ، منها أنهم يعتقدون أن السيد محمد الجونپوري مهدي موعود ، وأنه أفضل من أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ، بل إنه أفضل من آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى علي نبينا وعليهم السلام ، ومنها أنه كان مساوياً لسيدنا محمد ﷺ في المنزلة وإن كان تابعاً له في المذهب ، ومنها أن السيد محمد الجونپوري وسيدنا محمد ﷺ كلاهما مسلم كامل وسائر الأنبياء ناقصو الإسلام ، ومنها

أن الجونپوري شريك في بعض الصفات الالهية بعد فوزه بمنصب الرسالة والنبوة ، إلى غير ذلك من الأقاويل الواهية .

وللمهدوية كتب كثيرة في الكلام ، منها سراج الأبصار للشيخ عبد الملك السجاوندي ، وإيجاز الدلائل للشيخ عبد العفور السجاوندي ، وكنز الدلائل للشيخ شهاب الدين الكجراتي وللشيخ خوند منير الخليفة الثاني المتوفى سنة ٩٣٠ هجر الفوائد وأم العقائد كتاب بسيط في الكلام ، وللشيخ محمود بن خوند مير الملقب بحسين الولاية إنصاف نامه ، وللشيخ برهان الدين بن الله بخش الكجراتي شواهد الولاية صنفه سنة ١٠٥٢ ، وللشيخ قاسم بن يوسف الكجراتي مطلع الولاية صنفه سنة ١٠١٦ ، وللسيد عبد الرحيم بن اسحاق المهدوي زبدة البراهين ، وميران بن سلام الله كتاب في العقائد ، وللسيد ولي پنبج فضائل ، وللسيد مصطفى إثبات المهدوية صنفه سنة ١٢٣٣ ، وللشيخ عيسى الحيدري آبادي شهاب الفتاوى في الرد على فتوى الشيخ ابن حجر المكي صنفه سنة ١٢٨٢ ، وله معارضة الروايات صنفه سنة ١٢٨٣ ، وله الثلاثة والدلائل المتين وكشف الجذب والاعتقادات والعمليات وغير ذلك .

ولعلماء السنة والجماعة أيضاً كتب في الرد والقدح عليهم ، منها الشهب المحرقة للشيخ محمد أسعد المكي في الرد على سراج الأنصار للسجاوندي ، وكتاب في الرد عليهم للشيخ علي ابن حسام الدين المتقي المهاجر المكي ، ورسالة للشيخ شهاب الدين بن حجر المكي ، والشهاب المحرق في الرد على المهدوية للشيخ حبيب الله الرانچوري ، وهدية المهدوية للشيخ محمد زمان بن محمد أكبر الشاهجهانپوري وهو أبسط الكتب وأحسنها في هذا الباب .

وأما المهدوية فإنهم يزيدون على مئات ألوف من النفوس في رادهن يور وپالنپور من بلاد گجرات وفي أكثر بلاد الدکن والمنازعة قائمة بينهم وبين أهل السنة في تلك البلاد .

الكلام على الدين الإلهي

قد ظهر في أواخر المائة العاشرة أكبر شاه بن همايون الكورگاني سلطان الهند ، وأسس عمارة رفيعة بفتحپور سماها عبادت خانة ، وكان يجلس فيها في الأوقات المعهودة وتجتمع لديه شريحة من علماء اليهود والنصارى والمجوس وكفار الهند وعلماء الشيعة وأهل السنة ، يباحثهم أصحابه ، كالشيخ أبي الفضل ابن المبارك الناگوري والحكيم أبي الفتح بن عبدالرزاق الكيلاني والشيخ محمد اليزدي وراجة بيربر بمحضرتة في الديانات ، فتدرج في الاجتهاد ، وترقى من الفروع إلى الأصول ، وقال بخلق القرآن واستحالة الوحي والتشكيك في النبوات ، وأنكر الجن والملك والحشر والنشر وسائر المغيبات ، وأنكر المعجزات ، وجوز التماسخ وحرم ذبح البقرة وحط الجزية ، وأحل الخمر والميسر ومحرمات أخر وأمر بإيقاد النار في حرمة علي طريق المجوس ، وأمر أن يعظم وقت طلوعه على طريق كفار الهند ، وبدل « الكلمة الطيبة » بقوله « لا إله إلا الله أكبر خليفة الله » ، فلما رأى الفتنة العظيمة بإشاعة تلك الكلمة أمر أن يتفوه به في حرمة ، وأخذ البيعة عن أصحابه على ترك الرسوم والتقليد ، وصمى مذهبه « دنيا إلهيا » ، وقرر أن الحق دائر بين الأديان كلها فينبغي أن يقتبس من كلها أشياء ، فرغب الناس إليه تألفاً له ، وقام آخرون بخلافه ، ومنهم ميرزا عزيز الدين أخوه بالرضاعة ، فصارت سبباً للفتنة العظيمة بأرض الهند وقد أوضح ذلك الشيخ عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني في منتخب التواريخ وكشف عن فضائحه ، وقد استراح الناس بموته من تلك الفتنة العظيمة سنة أربع عشرة وألف .

الكلام بين النصارى وأهل الإسلام

لما تسلطت الدولة الانكليزية على بلاد الهند تسلطاً قوياً وبسطوا بساط الأمن والأمان لم يظهروا دعوة الناس إلى دينهم بوسيلة علمائهم إلى ثلاث وأربعين سنة ، وبعدها أخذوا في الدعوة وكانوا يتدرجون فيها حتى ألفوا الكتب والرسائل في الرد على أهل الإسلام وقسوها في الأمصار ، وشرعوا بالوعظ في الأسواق ومجامع الناس ، وكان المسلمون إلى مدة متفرين عن استماع وعظهم ومطالعة كتبهم ، فلم يلتفت أحد من علماء الهند إلى الرد عليهم ، ثم تطرق الوهن بعد مدة في نفرة العوام منهم وخيف على بعضهم الزلل وحصل فعلاً ، فعند ذلك عُني بعض العلماء بالرد على كتبهم ، كالسيد آل حسن الرضوي المهاني صاحب الاستفسار والشيخ رحمة الله العثماني الكيرانوي صاحب إظهار الحق وغيرهما ، فإنهم صنفوا الكتب والرسائل . ثم طلب الشيخ رحمة الله المذكور من فندر القيس صاحب ميزان الحق الذي كان أعلى علماء المسيحية كعباً في المناظرة أن يناظره في محضر الناس ليتضح الحق عليهم ، ويتضح أن عدم التفات علماء الإسلام ليس لعجزهم عن الرد على رسائل القيس كما هو مزعوم بعض المسيحيين ، فقررت المناظرة بينهما في المسائل الخمس التي هي أمهات المسائل المتنازعة بين الفريقين ، أعني التعريف والنسخ والتثليث وحقيقة القرآن ونبوة محمد ﷺ ، فانعقد المجلس العام ببلدة أكبرآباد في شهر رجب سنة ١٢٧٠ هـ سبعة ومائتين وألف ، وكان الدكتور محمد وزيرخان معيناً للشيخ رحمة الله المذكور في هذا المجلس وبعض القسيسين معيناً لصاحب ميزان الحق ، فظهرت الغلبة لرحمة الله في مسألتى النسخ والتعريف ، فلما رأى « فندر » غلبته في المناظرة سدد باهما ووقع في عرضه ونفسه ، فلما رأى رحمة الله ذلك خرج من أرض الهند ورحل إلى مكة المباركة ومات بها .

وأما مصنفاه فمنها إظهار الحق بالعربية في المسائل الخمس المذكورة
صنّفه بأمر زيني دحلان الشافعي المكي ، وقد نقلوا ذلك الكتاب من العربية
إلى الفرنسية والألمانية والإنكليزية والتركية والهندية ، ومنها إزالة
الأوهام بالفارسية ومنها إزالة الشكوك بالهندية ، ومنها إعجاز عيسوي في
مسألة تحريف الأناجيل ، ومنها أصح الأحاديث في إبطال التثليث ، وأما
مصنفات السيد آل حسن المذكور ، فمنها الاستفسار والاستبشار كتابان
جليلان في إبطال الدين المسيحي .

ومن تلك الطائفة كان السيد ناصر الدين بن محمد علي الدهلوي المكنى
بأبي المنصور ، فإنه تعلم اللغة الإنكليزية وقرأ التوراة والإنجيل على أحبار
النصارى وصنّف كتباً كثيرة في الذب عن الملة الخيفة ، منها نويد جاويد ،
ودولة فاروقي ، وعقوبة الضالين في الرد على هداية المسلمين لعقاد الدين
المسيحي ، والاستئصال في الرد على المسيح الدجال لرام چندر
المسيحي ، ورقية الوداد في الرد على نيازنامه تصفدري علي المسيحي ، ولحن
داودي في الرد على نغمه طنبوردي للعقاد المذكور ، والإنعام العام
في الرد على آئنة إسلام لرجب علي المسيحي ، وإفهام الخصام في الرد على
تفتيش الإسلام لراجرس المسيحي ، وتصحيح التأويل في الرد على تفسير
المكاشفات للعقاد المذكور ، وإعزاز القرآن في الرد على إعجاز القرآن
لرام چندر المذكور ، وميزان الميزان في الرد على ميزان الحق لفتدري ،
وله غير ذلك من الرسائل ، ومنهم السيد أحمد بن محمد متقي الدهلوي ،
له خطبات أحمدية تشتمل على اثني عشر خطبة بليغة باللغة الهندية ، يرد بها
ما نقض السر ولثيم مبور على السيرة المحمدية في كتابه ، وقد نقل ذلك
الكتاب إلى اللغة الإنكليزية وطبع بانندن سنة ١٨٧٠ ، وأزواج مطهرات
في الرد على كتاب أمهات المؤمنين ، ومنهم السيد أمير علي الكلكتوي ،
له كتاب في اللغة الإنكليزية وقد نقله بعض الناس إلى الهندية ، كتاب
مفيد في رد شبهات المسيحيين على الإسلام وعلى شاره عليه الصلاة والسلام ،

ومنهم مولوي جراغ علي الحيدرآبادي ، له كتب كثيرة في الذب عن الإسلام ، ومنها التعليقات على التاريخ المحمدي لعهاد الدين المذكور ، والحجة الظاهرة في حرية الهجرة ، وبركات الإسلام الدنيوية .

ومنهم مرزا غلام أحمد القادياني ، له براهين أحمدية وقد طبع منها أربعة أجزاء ، وهو كتاب مبسوط أورد فيه على إحقاق الإسلام ثلاث مائة دليل عقلي ، ومنهم الحكيم نور الدين البهنيوي ، له فصل الخطاب في مقدمة أهل الكتاب كتاب مبسوط مفيد ، ومنهم مولانا محمد علي الحسيني الكانپوري له تكميل الأديان بأحكام القرآن ودفع التلبسات في الرد على التعليقات لعهاد الدين المسيحي ، وپیغام محمدي كتاب مبسوط في الرد على نيازنامه لصفدر علي المسيحي .

وأما غير ذلك من الكتب في الرد على المسيحيين ، فمنها تنقيح الأقوال للحافظ أبي المعين الحنفي الدهلوي ، وكشف الأوهام للمولوي عبد الباقي ، في الرد على تحفة الأعم لمحبوب مسیح المسيحي ، والرسائل الأربع في المناظرة ، الأولى للمولوي أمين الدين بن فريد الدين تشتمل على المراسلة التي دارت بين الشيخ رحمة الله ابن خليل الله الكيرانوي والقسيس فنذر ، والثانية لمحمود جان في المحاكمة بينها ، والثالثة البحث الشريف في إثبات النسخ والتعريف في كيفية المناظرة بينها بأكبر آباد ، والرابعة للمولوي عبد الله الأكبرآبادي في كيفية المناظرة بين الدكتور وزيرخان والقسيس فنذر ، ومنها تشخيص المقال لمعين الحنفي الدهلوي ، وصولة الضيغم على أعداء بن مریم لعباس علي الجاهموي ، ومصباح الأبرار في الرد على مفتاح الأسرار لفنذر ، وسبيل النجاة ، وحرزجان ، وتشويش القسيس ، والنخطة ، والمحاكمة كلاهما لأبي منصور الدهلوي المذكور ، وصيانة الإنسان عن وساوس الشيطان للحافظ ولي الله اللاهوري ، والأبحاث الضرورية ، وحجة الإسلام للشيخ محمد قاسم بن أسد علي النانوتوي ، وفضائل الإسلام لفيروز الدين الدسكوي ، وتنزيه الفرقان للسيد محمد

البيهتري وهو كتاب مبسوط مفيد في الرد على هداية المسلمين لعباد الدين المذكور ، ومخرج عقائد نوري لمولوي غلام دستگیر القصورى ، وصداقت قرآني از كتب رباني ، والانصاف لدفع الاختلاف وإظهار الاسلام لمولوي سليم الله ، وتأيد الفرقان وكشف الأوهام ، وشهادة النبيين برسالة سيد المرسلين ثلاثتها للمولوي محمد علي المراد آبادي ، وتعريف القرآن للشيخ عبد الحق بن محمد مير الدهلوي المتوفى سنة ١٣٣٤ ، والسيف الهندي على معذرات الكندي للمولوي عبد الله الكلكتوي ، وإعلام الأخبار والأعلام أن الدين عند الله الاسلام للسيد عبد الباري السهنواني ، وكشف الأستار بالفارسي وتشخيص الحق كلاهما للسيد هادي بن مهدي بن دلداری علي الشيعي النصير آبادي ، وزبدة الأقاويل في ترجيح القرآن على الأناجيل للشيخ فقير محمد الجهلتي ، وكتاب البشري في مجلدين في مبحث النبوة للقاضي غياث رسول الهريزكوتي وهو كتاب عظيم النفع جليل القدر لم يسبق إليه ، وانتصار الإسلام للسيد غلام حسين الشيعي الكنتوري ، وتصديق المسيح ردع كلمة التبيح لمصدق المسيح لم أقف على اسم مؤلفه ، رسالة نفيسة بالفارسية ، وكتاب الحق بالأردو للمولوي السيد أحمد بن ابراهيم النقوي الحسيني الكهنوي المجتهد ، والحق المبين في الرد على كتاب أمهات المؤمنین للسيد علي غضنفر بن علي أكبر الحسيني الكهنوي ، والمراسلات المذهبية لمولى بخش الكانپوري ، وبشارات محمدي للمولوي رحم علي المنگلوري ، وكتب أخرى لا نذكرها خوفاً للاطالة .

الكلام بين أهل الإسلام والآرية

الآرية طائفة من كفار الهند المتسكين بالويند^(١) رفضوا عبادة الأصنام

(١) الكتب الدينية المقدسة للهندك يعتقدونها سماوية . [رضوان الندوي]

وقالوا بقدوم العالم والتناسخ وإنكار النبوة ، وهم أشد نعمة من الوثنيين على أهل الاسلام وكان زعيمهم من كفار الهند يقال له دِيَانْتَنْدُسُرْسْتِي وله «سْتِيَارْتَه پَر كَاش» (بتشديد التاء الفوقية) ، كتاب في لسانهم طعن فيه على الأنبياء طعناً مفرطاً وافترى عليهم ، لاسيما على نبينا محمد ﷺ وأورد على القرآن الكريم إيرادات سخيفة وصار مبدأً للفتنة العظيمة فقام العلماء لحصامهم .

منهم مرزا غلام أحمد القادياني وصاحبه نور الدين البهيري ومولانا قاسم بن أسد علي التانوتوي ، والحن الميرتبي ، والمولوي ثناء الله الأمرتسري وخلق آخرون .

ومن الكتب المصنفة في الرد على ذلك المذهب «سرمه چشم آريه» للقادياني ، ونور الدين لصاحبه نور الدين المذكور ، وذو الفقار حيدري لغلام حيدر الشيعي الكهنوي ، وحديد الإسلام والعين الجارية في الرد على الويد والآريه لعبد العزيز حديث الإسلام .

الكلام على ديانة القادياني

المراد بالقادياني مرزا غلام محمد بن غلام مرتضى بن عطاء محمد القادياني المتوفى سنة ١٣٢٦ ، وقاديان قرية جامعة من أعمال گور داسپور من بلاد پنجاب ولد وتوفي بها ، وكان قرأ شطراً من النحو والمنطق على أهل عصره ، وخدم الحكومة الانكليزية زماناً ثم ترك واشتغل بالكلام ، وكان يباحث أحبار الآرية والنصارى ويفضحهم في مباحثاته ، ويصرف أوقاته كلها في الذب عن الملة الخفية البيضاء. ويصنف الكتب في ذلك ، وكانت مساعيه مشكورة عند أهل الملة الاسلامية .

فلما تم القرن الثالث عشر ادعى أنه مجرد لهذه المائة وقد ألهمه الله

سبحانه ، الرحمن علم القرآن لتندر قوماً ما أنذر آباؤهم ، لتبين سبيل
المجرمين ، قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين ، ثم بعد ذلك ادّعى انه مهدي
موعود ، ثم قال إنه مسيح معهود وقد ألهه الله جعلناك المسيح ابن مريم ،
وألهه : الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم أنت شيخ المسيح الذي
لا يضاع وقته ، كمثلك در لا يضاع ، انتهى ؛ ثم ادّعى أنه أفضل من عيسى
ابن مريم عليه السلام في الشئون كلها كما قال في بعض القصائد :

ابن مريم کی ذکر کو چھورو اوس سی بہتر غلام احمد ہی (۱)

وأنه نبي" ولكنه تابع للشريعة المحمدية ، وأن منكره بردود ، خارج
عن الإسلام لا تجوز الصلاة خلفه إلى غير ذلك من الأقاويل ، فأمن به
قوم من أهل پنجاب ، وانتشر دينه في بلاد الهند ، فقام العلماء لخصامه
وكفروه وبدعوه .

ومن مصنفاته في إثبات مذهبه تزيان القلوب ، وحقيقة الوحي ، وتوضيح
المرام ، والقصيدة الإعجازية ، ودافع البلاء ، وچشمہ معرفت ، وكتاب
الوصية ، وتجليات إلهية ، ودين الحق ، ومواهب الرحمان ، وإزالة الأوهام ،
وفتح الإسلام ، وآئینه کلمات إسلام ، وله غير ذلك من الكتب والرسائل ،
ولولده محمود أحمد حقيقة النبوة ، والقول الفصل كتابان في إثبات نبوته .
وأنكر عليه العلماء فبعضهم بدعوه وبعضهم كفروه ، ولهم مصنفات
في الرد عليه ، منها الفتح الرباني للشيخ حسين بن محسن السبعي الباني ،
إفادة الأفهام في الرد على إزالة الأوهام ، ومفاتيح الأعلام كلاهما لمولانا
أنوار الله الحيدر آبادي ، ومنها الصحيفة الرحمانية في تسعة أجزاء ، و«فيصله»
آسماني في ثلاثة أجزاء ، و«شهادت آسماني» ، وحقيقة المسيح ، ومعيار المسيح ،
وتنزيه رباني ومعيار الصداقة وتأيد الرباني ، والمسيح الكاذب كلها للشيخ
أبي أحمد محمد علي الرحمان الكانپوري ، ومنها إبطال إعجاز مرزا للشيخ
غنيمت حسين الاشرفي المونگيري ، وتذية المغرور في الرد على القادياني

(۱) کفناکم مدح ابن مريم فإن غلام احمد أفضل منه . [رضوان الندوي]

للمولوي أشرف علي بن عبد الغفور السلطان پُوري ، والمراج الجسائي في الرد على الفادياني للمولوي مشتاق أحمد الأنبيهتوي ، والحق الصريح في حياة المسيح للمولوي محمد بشير السهتواني .

الكلام على مذهب النيچريين (الطبيعيين)

والمراد بهم أتباع السيد أحمد بن محمد المتقي الدهلوي المتوفى سنة ١٣١٥ و (نيچر) كلمة انكليزية معناها الفطرة ، سموهم بها لقولهم الإسلام هو الفطرة والفطرة هي الإسلام ، والسيد أحمد زعيم هذه الطائفة تفسير القرآن إلى سورة النحل ، ورسائل كثيرة في المذهب .

ومن مختاراته أن الله سبحانه علة العلل لجميع الكائنات ، وهو عالم بجميع ما كان وما يكون ، وهذا هو التقدير ، ومنها أنه لا ينتقض قانون الفطرة لأن أفعاله تعالى قانونه ، ومنها أن العقل يكفي في معرفة الله وفي التمييز بين الكفر والإسلام ، ومنها أن حسن الأشياء وقبحها عقليان ، ومنها أنه لا يجب على أحد تقليد أحد غير النبي المعصوم ﷺ ، ومنها أن الإيمان تصديق بالقلب فإن أذعن بالشهادتين بالقلب فهو مؤمن ولو تشابه بقوم في خصوصيات الدين وشعائر الكفر كالزناز والصليب ، ومنها أن النبوة ملكة راسخة فطرية من باب تهذيب الأخلاق ، ومنها أن ملكة النبوة هي الناموس الأكبر ويقال لها بلسان الشرع جبرائيل ، ومنها أن المعجزة ليست من دلائل النبوة ، ومنها أن معجزات الأنبياء ليست غير مطابقة للفطرة ولكنها خفيت على الناس أسبابها فظنوا أنها معجزات ، ومنها أن الملائكة والشياطين ليست بأشخاص متحيزة بالذات ، ومنها أن المراد بالملائكة القوى الملكية والمراد بالشياطين القوى البهيمية فإنها موجودة في أبدان الانسان ليست خارجة عنها ، ومنها أن القرآن ليس بمعجز في

الفصاحة والبلاغة لأنه ليس بما القى في قلب النبوة بلفظه بل بمضمونه ومعناه ،
والمراد من قوله تعالى « فأتوا بسورة من مثله » التحدي في التعليقات ،
ومنها أن الجنة والنار غير موجودين في الخارج بل المراد بها تخيل الراحة
والعذاب بقدر فهم الانسان ، ومنها أن السماء هو بعد غير متناه يتصل
بعضه ببعض وليست بأجرام فلكية ، ومنها أن معراج النبي ﷺ ما كان
جسمانياً ، ومنها أن الطوفان في زمن نوح عليه السلام ما كان عاماً ،
ومنها أن رؤبة الله سبحانه لأحد من الانسان محال لا يقبله العقل ؛ وله
غير ذلك من الأقاويل . وله غير تفسير القرآن الذي ذكرناه رسائل
أخرى ، كالتحرير في أصول التفسير ، ورسالة في طعام أهل الكتاب ،
والنظر في بعض مسائل الإمام الغزالي وتنزيه الاسلام عن سئين الأمة
والغلام ، والدعاء والاستجابة ، وتفسير السماوات ، وتفسير الجن والجان ،
وخلق الانسان والرقم في أصحاب الكهف والرقم ، وإزالة الغين في
قصة ذي القرنين ، ومقالات كثيرة في « تهذيب الأخلاق » كانت مجلة
أسبوعية بعلبكره .

وأما الكتب التي صنفوها في الرد عليه فمنها ، الشهاب الثاقب في وجود
الجن والشياطين وغيرها للمولوي علي بنخشش البدايوني ، وإمداد الاحتساب
على المداهنين في أحكام طعام أهل الكتاب بالأردو للسيد إمداد العلي بن
غلام مصطفى الأكبر آبادي ، وإمداد الآفاق في الرد على تهذيب الأخلاق
للسيد إمداد العلي المذكور ، ومظاهر الحق في منع المواكلة مع أهل
الكتاب للسيد المذكور ، والشلاق في الرد على تهذيب الأخلاق للسيد
ناصر الدين الدهلوي ، وتنقيح البيان في الرد على تفسير القرآن للسيد
ناصر الدين ، والبرهان على تجهيل من قال بغير علم القرآن ، في ثلاث مجلدات
ضخام للمولوي السيد محمد علي البجهرابيوني المراد آبادي ، ورد الشقاق في
جواز الاسترقاق للمولوي محمد علي المذكور ، وتصفية العقائد للمولوي محمد
قاسم بن أسد علي النانوتوري .

مصنفات أهل الهند في الكلام غير ما ذكرناها

أما مصنفات أهل الهند في الكلام غير ما ذكرناها في الفصول المتقدمة كثيرة لا أستطيع أن أستوفيا في هذا المختصر ، منها ما هو من الشروح والحواشي على كتب القدماء ، ومنها ما هو كتب مستقلة في هذا الفن ، ومنها ما هو رسائل في الأمور النزاعية .

فن الشروح والحواشي

شرح العقائد النسفية للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي المقبور بكنلبرگه ، وشرحها للشيخ أحمد بن محمد بن أبي سعيد الحسيني الترمذي الكالپوي ، والفوائد القادرية شرح العقائد النسفية للمولوي عبد القادر بن إدريس السلتي ، وبغية الرائد شرح العقائد بالفارسي للسيد صديق حسن القنوجي ، وتوضيح العقائد شرح وجيز على النسفية للشيخ محمد حنيف الدهمتموري .

بدء الأمالي

شرح بدء الأمالي للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي وشرح بدء الأمالي للمولوي جان محمد الحنفي اللاهوري ، وشرحه للقاضي نجف علي بن عظيم الدين الجهجري .

الفقه الأكبر

شرح الفقه الأكبر للسيد محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي ، والياقوت الأحمر شرح الفقه الأكبر للمولوي وكيل أحمد السكندر يوري ، وميهر أنور ترجمة الفقه الأكبر بالأردو للمولوي وكيل أحمد المذكور ، والدر الأزهر شرح الفقه الأكبر بالعربي للمولوي عبد القادر بن إدريس السلتي .

تهذيب الكلام

سواطع الإلهام شرح تهذيب الكلام للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وشرح تهذيب الكلام للشيخ يعقوب أبي يوسف البياني اللاهوري ، وتهذيب الكلام للشيخ محمد صالح الحيرآبادي ، وتنقيح الكلام شرح تهذيب الكلام للشيخ برهان الدين لارمحمد الحسيني الفتي .

القديمة والجديدة

منها حاشية على القديمة للدواني على شرح التجريد للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية على القديمة والجديدة للسيد سعد الله بن عبد الشكور السلوني ، وحاشية على القديمة للعافظ أمان الله بن نور الله البنارسي ، وحاشية على القديمة للشيخ محمد أسعد بن قطب الدين السهالوي ، وحاشية على القديمة للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي .

شرح التجريد للأصفهاني

حاشية على شرح التجريد للأصفهاني للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية عليه للسيد محمد زاهد بن محمد أسلم الهروي الأكبرآبادي .

شرح العقائد العضدية للدواني وغيره

فيض الحبير حاشية على شرح السيد على العضدية للشيخ عبد النبي بن عبد الله الشطاري الكجراتي ، وحاشية على شرح الدواني على العضدية للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، والمواهب العلية حاشية شرح العضدية للشيخ محمد محسن الكشميري ، وحاشية على شرح العضدية للشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوي وحاشية عليه للسيد باقر بن غلام مصطفى الأشرفي الجالسي ،

والعروة الوثقى حاشية على شرح العضدية للشيخ كمال الدين الفتحپوري ،
وحاشية على شرح العضدية للشيخ بركة بن عبد الرحمن الاله آبادي ، وحاشية
عليه للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي ، وحاشية عليه للحافظ
أمان الله بن نور الله البنارسي ، وحاشية عليه للشيخ أبي الخير بن ثناء الله
الجونپوري ، وحاشية عليه للسيد محمد قائم الحسيني الاله آبادي ، وحل
المعاقد حاشية على شرح العقائد للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي .

العروة الوثقى

حاشية على العروة الوثقى للمولوي عبد الحكيم بن عبد الرب الكهنوي ،
وحاشية عليه للمولوي ولي الله بن حبيب الله الكهنوي .

شرح العقائد النسفية للتفتازاني

حاشية على شرح العقائد للتفتازاني للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ،
وحاشية عليه للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي ، وحاشية عليه
لمفتي عبد السلام الديوي ، وحاشية عليه للشيخ أبي الخير بن ثناء الله الجونپوري ،
وحاشية عليه للقاضي عبد النبي الأحمدي نكري ، ونظم الفرائد حاشية على شرح
العقائد للمولوي محمد حسن السنهلي ، وحاشية عليه للمولوي عبد الأحد
الاله آبادي ، وحاشية عليه للمولوي افهام الله الكهنوي ، وحاشية عليه
للشيخ جمال الدين بن وكن الدين الكجراتي .

حاشية الخيالي على شرح العقائد

حاشية على حاشية الخيالي للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي ،

وحاشية عليها للمفتي عبد السلام الأعظمي الديوي ، وحاشية عليها للشيخ
فريد الدين الكجراتي ، وحاشية عليها للمولوي افهام الله المذكور ، وحاشية
عليها للشيخ جمال الدين الكجراتي المذكور .

شرح المقاصد للتفتازاني

حاشية على شرح المقاصد للشيخ العلامة وجيه الدين بن نصر الله العلوي
الكجراتي ، وحاشية عليه للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي

شرح الصحائف

حاشية على شرح الصحائف للشيخ عبدالقدوس بن اسماعيل الحنفي الكنگرهي ،
وحاشية عليه للمفتي عبد السلام الأعظمي الديوي .

شرح المواقف

حاشية على شرح المواقف للعلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشية
عليه للعلامة عبد الحكيم بن شمس الدين السبالكوتي ، وحاشية عليه للشيخ
نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وحاشية عليه للحافظ أمان الله بن نور الله
البنارمي ، وحاشية عليه للشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم السهالوي ، وحاشية
عليه للسيد محمد زاهد بن محمد أسلم الأكبر آبادي .

وحاشية السيد محمد زاهد على شرح المواقف

حاشية للمفتي محمد أكبر بن محمد شريف الدهلوي ، وحاشية للقاضي أحمد
السندبلوي ، وحاشية للسيد محمد قائم الاله آبادي ، وحاشية للمولوي محمد عظيم
ابن كفاية الله الملائوي ، وحاشية للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ،

وحاشية للمولوي أمين الله بن سليم الله العظيم آبادي ، وحاشية للمولوي أحمددي
ابن وحيد الحق البهلواروي ، وحاشية للقاضي ارتضا علي خان الكُوياموي ،
وحاشية للشيخ أحمد عبد الحق بن مجد سعيد الانصاري الكهنوي ، وحاشية
شرف الدين الأعظمي الكهنوي ، وحاشية للمولوي حسن بن غلام مصطفى
الكهنوي ، وحاشية للمولوي مجد ولي بن غلام مصطفى المذكور ،
وحاشية للمولوي مبین بن محب الله الكهنوي ، وحاشية للمولوي ولي الله
ابن حبيب الله الكهنوي ، وحاشية للمفتي ظهور الله بن مجد ولي الكهنوي ،
وحاشية للقاضي بشير الدين العثماني الفنوجي ، وحاشية للمولوي عبد الحق بن
فضل حق الخير آبادي ، وثلاث حواش للعلامة عبد العلي بن نظام الدين
السهالوي القديمة والجديدة والأجد ، وحاشية للقاضي مبارك بن آدم العمري
الكُوياموي ، وحاشية على حاشية القاضي للقاضي عبد الحق بن مجد أعظم
الكابلي ثم المالتوي .

ومن الكتب المستقلة في الكلام

العقائد الشرفية للشيخ الإمام شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري ،
وقواعد العقائد للسيد أشرف بن ابراهيم السناني ثم الكچھوچھوي ، والعقائد
للشيخ حسين بن مجد بن يوسف الحسيني الدهلوي المدفون بگلبرگه ،
والعقائد السنية للشيخ عثمان بن عيسى الصديقي السندي ، وبحر المذاهب
للشيخ عبد الوهاب الراجكيري المشهور بمنعم خان ، وتكميل الإيمان وتقوية
الإيقان بالفارسي للشيخ المحدث عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي ،
وفیوض القدس للشيخ أحمد بن سليمان الحنفي الكجراتي ، ومفتاح فتوح
العقائد للشيخ فتح مجد بن عيسى بن قاسم السندي البرهانپوري صنفه سنة
١٥٦٠ ، والدرة الثمينة في إثبات علم الواجب للعلامة عبد الحكيم السیالكوتي ،

وتلخيص شرح المقاصد الشيخ محمد حسين بن خليل الله البيجاپوري ، وتلخيص شرح المواقف للشيخ محمد حسين المذكور ، وتلخيص شرح العضدية للدواني ، وكتاب مستقل في العقائد كلاهما للشيخ المذكور ، وتلخيص المرام في علم الكلام للشيخ محمد باقر بن محمد علي البيجاپوري ، ومدار الاسلام في الكلام للشيخ محمد صديق اللاهوري ، ومنهج الرشاد لنجاة المعاد بالفارسي للشيخ محمد شجاع بن معز الدين الحسيني الهنكامي الفتحپوري ، والاعتقادية للشيخ محمد شاكر بن عصمة الله العمري الكهنوي ، وعقائد الصوفية للسيد محمد بن أبي سعيد الحسيني التومندي الكابوي ، وملاك الاعتقاد ، وماخذ الاعتقاد في الصحابة وأهل البيت كلاهما للشيخ يحيى بن أمين بن عبد الرحمن العباسي الاله آبادي ، وكتاب التحسين في مشكلات الكلام للشيخ فخر الدين الزرادي المتوفى سنة ٧٤٨ ، ودر الفرائد في غرر العقائد للشيخ عبد القادر بن خير الدين العمادي الجونپوري ، وزبدة العقائد للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين الشافعي المدراسي ، والعقائد الشمسية للسيد شمس الدين الحسيني اللاهريوري المتوفى سنة ١٢٨٤ ، وكشف الغطاء مختصر لطيف بالفارسي للشيخ عبد العزيز بن عبد الرشيد الاكبرآبادي ، والبدور البازغة كتاب جليل القدر في الكلام للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم العمري الدهلوي ، وحسن العقيدة مختصر لطيف للشيخ ولي الله المذكور ، وميزان الكلام متن متين للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، والتكبير للشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، والنجاتية منظومة بالفارسية للشيخ فاخر بن يحيى العباسي الاله آبادي ، وانتخاب العقيدة للسيد علي كبير بن علي جعفر الاله آبادي ، والمنتقد المنتقد بالعربي للمولوي فضل رسول بن عبد المجيد البدايوني ، وأحسن الكلام في تحقيق عقائد الإسلام للمولوي عبد القادر بن فضل رسول البدايوني ، والجوامع القادرية للمولوي عبد القادر بن ادريس السلتي ، وأحسن العقائد بالأردو للمولوي عبد الرحمن بن إدريس السلتي ، وعقائد الاسلام بالأردو للمولوي عبد الحق بن محمد مير الدهلوي ، والكلام كتاب مبسوط بالأردو

للمولوي شبلي بن حبيب الله النعماني ، وفطرة الاسلام بالأردو للسيد علي حسن بن صديق حسن القنوجي ، والقول الأظهر ترجمة الفوز الأصغر للمولوي محمد بخش الفاروقي الأندوزي ، وكتاب في إثبات واجب الوجود بالأردو للمولوي أنوار الحق بن عبد الله الطوكي ، ودعوة الحق للحفاظ بحب الحق العظيم آبادي ، وعقيدة المسلمين مختصر للسيد أشرف علي النور آبادي المتوفى سنة ١٢٧٣ ، وتحفة الهند للشيخ عبيد الله الباتلي الذي أسلم سنة ١٢٦٤ وكان اسمه في الجاهلية أننت رام بن كوتي مل ، والمعتقد المنتقد بالأردو كتاب بسيط للسيد صديق حسن الحسيني البخاري القنوجي جمع فيه ما كان في الكتب المبسوطة للعلماء سنة ١٣٠٦ ، أساس التوحيد مختصر بالفارسي في العقائد للمولوي عبد العليم بن باب الله المباركوري صنفه سنة ١٣٠٤ ، براهين عزيزية بالأردو في إثبات واجب الوجود للمولوي عبد العزيز الديوبندي الذي كان من تلامذة المولوي محمد قاسم التانوثوي مات قبل سنة ١٣٠٨ في أثناء التصنيف فطبعه ممتاز علي في السنة المذكورة ، وضياء البصائر في ذكر الإيمان والكبائر مختصر بالأردو للمولوي شوكت علي بن أمير علي الشاهجهانپوري وكان من تلامذة المولوي وزير علي البجنوري والمولوي محمد نظام الشاهجهانپوري صنفه سنة ١٢٨٥ ، الفاروق بين الحق والباطل ، وخليفة الرحمن كلاهما بالعربية في مجلدين للشيخ نور الدين بن اسماعيل الحنفي الرامپوري صنف الأول سنة ١٢٦٨ ، شهاب ثاقب كتاب بسيط في مجلدات كبار بالأردو للمولوي مهدي علي بن حمایت علي الشيعي الميرتبي يشتمل على المباحث الكلامية على طريقة أهل العصر ، وهدية الأصنام وهداية الاسلام كتاب بسيط بالفارسي في الرد على تحفة الإسلام لإندرامن الوثني المرادآبادي ، الظفر المين للمولوي سيد محمد علي البجهرائوني المرادآبادي في مجلد كبير في الرد على صولة الهند لإندرامن المذكور ، وصولة الهند رد على تحفة الهند للمولوي عبيد الله الباتلي ، وسوط الله الجبار علي متن الكفار بالفارسي

في أربع مجلدات للمولوي محمد علي المذكور وفيه رد مستوعب على مذهب
كفار الهند ، والحق اليقين شرح كشف الغطاء بالفارسي للمولوي يزيد بن بخش
الأكبر آبادي ، وشرح معرفة المذاهب بالعربي للشيخ محمد عقيق البرهانپوري ،
ودرة التحقيق في نصرة الصديق للشيخ فاخر بن يحيى العباسي الإله آبادي ،
وزبدة التحقيق في فضل أبي بكر الصديق بالأردو للمولوي رياست علي
الشاهجهانپوري ، ومعيان المذاهب بالفارسي في مبحث الفضل للصحابه للسيد
علي أعظم الحسيني البخاري البهلواروي ، وأصول الإيمان في حب النبي
وآله من أهل السعادة ، والإيقان للشيخ أبي الخير محمد سالم بن سلام الله
الدهلوي ، وخلاصة البيان شرح عقيدة عبد الرحمن للقاضي محمد غوث بن
ناصر الدين الشافعي المدرامي ، وشرح ميزان الكلام للشيخ عبد القادر بن
محمد أكرم الرامپوري ، وترجمة حسن العقيدة للشيخ عبد القادر المذكور ،
ورسالة في العقائد للشيخ جان محمد الحنفي اللاهوري ، ورسالة في إثبات الحرق
والإلتئام للأفلاك للشيخ محمد بن أحمد الله العمري التهانوي ، وإزالة الشبهات
في رد الطبعين للسيد أبي الحسن بن تقي شاه الشيعي الكشميري الكهنوي ،
والجانب الشرقي في كفر فرعون الغرقي بالفارسي للسيد قطب الهدى بن محمد
واضع الحسيني الحسيني الرائي بربلوي ، ونظم الدرر في سلك شق القمر بالعربي
للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ، وجنة الفردوس رسالة بالعربية
في إثبات الجنة بالأدلة المعقولة والمنقولة للشيخ غلام حسين بن نور علي الصمدني ،
والبراهين الساطعة في إثبات مذهب أهل السنة اللامعة للمولوي نصير الدين
البرهانپوري ، وهل من مزيد في جواز اللعن على يزيد للمولوي نصير الدين
المذكور ، وكف الألسنة عن تكفير الرفضة للمولوي فخر الدين الحسيني
الإله آبادي ، ورسالة في تكفير من أنكر المعراج الجتاني ومن أنكر
نزول عيسى للقاضي عبيد الله بن صبغة الله المدرامي ، وتنزيه الفؤاد عن سوء
الاعتقاد للشيخ محمد عادل الناروي ثم الكانپوري ، ورسالة في جواز اللعن

على يزيد بن معاوية للسيد أشرف بن ابراهيم الحسيني السناني ثم الكهنوجي ،
والإنصاف في أمر فرعون ، ورسالة في إيمان فرعون كلاهما للشيخ محمد أفضل
ابن عبد الرحمن العباسي الإله آبادي ، والكلام على فلسفة الإسلام بالأردو
للمولوي رضا حسين الشيعي الكهنوي ، وحماية الإسلام بالأردو في الكلام
الجديد للمولوي السيد أحمد بن ابراهيم النقوي الشيعي الكهنوي المشهور
بالعلامة الهندي ، وتحقيق الملة على أن الإسلام ليس دون الفطرة بالأردو
للمولوي غلام مصطفى بن أمين الدين الموي الإله آبادي ، وحقيقة
الازدواج بالأردو للمولوي مظهر الحق الموي الإله آبادي ، وانتقاد الرجيع
في شرح الاعتقاد الصحيح بالعربي للسيد صديق حسن بن أولاد حسن الحسيني
القنوجي ، وقطف الثمر من عقائد أهل الأثر بالعربي للسيد صديق حسن
المذكور ، وإخلاء القواد إلى توحيد رب العباد ، وإخلاص التوحيد للحميد
المجيد ، والتفكيك عن أنحاء التشكيك ، وسائق العباد إلى صحة الاعتقاد ،
وفتح الباب بعقائد أولي الألباب ، واللواء المعقود لتوحيد الرب المعبود ،
ودعاية الإيمان إلى توحيد الرحمن ، ودعوة الداع إلى إيثار الاتباع على
الابتداع كلها بالأردو للسيد صديق حسن المذكور ، وتعليم الدين ، وتكميل
اليقين ، والانتباهات المفيدة في الاستباهات الجديدة كلها للمولوي أشرف
علي بن عبد الحق النهانوي ، وكتاب عصمة الأنبياء بالعربي للقاضي دوست
محمد الكابلي الطوكي ، ورسالة في حل شبهة ابن كمونة البغدادي للقاضي
نجم الدين علي خان الكاكوروي ، ورسالة في برهان التانع بالعربي للعلامة
رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، ورسالة في إثبات شق القمر وإبطال
البراهين الحكمية على أصول الحكماء بالفارسي للشيخ رفيع الدين المذكور ،
وعمدة الكلام في إثبات الحرق والالتئام للمولوي مجيب الله الكهنوي ،
وقصد السبيل إلى ذم الكلام والتأويل ، وعقيدة السنن كلاهما للسيد صديق
حسن المذكور ، والتحقيق المقبول في إثبات إيمان آباء الرسول للمولوي

وكيل أحمد الكندرپوري ، والتحقيق المزيد في لعن يزيد ، ورفع الشقاق عن إعجاز الانشقاق للمولوي وكيل أحمد المذكور ، والتنبيه على التنزيه للمفتي محمد سعيد بن صبغة الله المدراسي ، والتشديد بالأدلة المعقولة والمنقولة بما لا يزيد عليه في إبطال كلمة الحق للقاضي فضل الرحمن القرشي البردواني ، وتجلي اليقين بأن نبينا سيد المرسلين وإقامة القيامة على طاعن بني تهامة ، وسلطة المصطفى على كل الردي ، ونافي الغي عن بنوره آثار كل شيء ، وهدى الخيران عن نفي الغي عن شمس الأكوان ، وإجلال جبرائيل يجعله خادماً للمحبوب الجليل ، ومنتهى التفصيل في مبحث التفضيل ، ومطلع القمرين في إبانة سبقة العرين ، والزلال الأتقى من بحر سبقة الأتقى ، والكلام البهي في تشبيه الصديق بالنبي ، ووجد المشوق بجولة أسماء الصديق والفاروق ، ورفع العروش الحاوية من أدب الأمير معاوية ، واطلال السحابة بإجلال الصحابة ، وإحياء القلب الميت بنشر فضائل أهل البيت كلها للمولوي أحمد رضا بن نقي علي البريلوي ، والدلائل القاطعة في تحقيق الفرقة الناجية للمولوي عبد السبحان بن المحسن الناروي ، وإمداد السنين بانتصارهم من المتدعين للسيد امداد العلي الأكبر آبادي ، وتبشير الأصفياء بإثبات حياة الأنبياء للمولوي مشتاق أحمد الحنفي الأنبيهتوي ، ومصايح الظلام في الرد على من ذهب إلى أفضلية الخلفاء الثلاثة على سيدنا علي المرتضى رضي الله تعالى عنهم من جميع الوجوه للمولوي نجم الدين حسين القادري .

الرسائل في مبحث وجود الأنبياء في طبقات الأرض

دافع الوسواس في اثر ابن عباس للمولوي عبد الحي بن عبد الحليم الكهنوي ، زجر الناس على إنكار أثر ابن عباس ، والآيات اليينات على وجود الأنبياء

في الطبقات كلاهما للمولوي عبد الحلي المذكور ، وفتاوى بي نظير في رد ما يثبت من اثر ابن عباس رضي الله عنه للمولوي عبد الغفار الكانپوري وغيره من علماء الهند .

الرسائل في مسألة الاستواء على العرش

الاحتواء في مسألة الاستواء بالأردو للسيد صديق حسن الحسيني البخاري القنوجي ، والانتهاه في مسألة الاستواء للمولوي وجيد الزمان بن مسيح الزمان الكهنوي ، وبشارة أهل الايمان للمولوي عبد القادر الأركاتي ، والقول الفاصل بين الحق والباطل للمولوي عبد القادر المذكور .

في مسألة امتناع كذب الباري وإمكانه

عجالة الراكب في امتناع كذب الواجب بالعربي للمفتي عبد الله بن صابر علي الطوكي ، تحفة العلماء بالعربي للمولوي مكندر علي خان الخالص پوري و« دوس صدف تازيانه بر سر وجود زمانه » للمولوي أحمد رضا خان البريلوي ، وحفظ الايمان للمولوي محمد حسين قنما في الرد على مولانا اسماعيل ابن عبد الغني الدهلوي وأنصاره في هذه المسألة ، وصيانة الإيمان عما يتناه الشيطان المولوي شهود الحق في الرد على حفظ الإيمان ، ودافع البهتان في الرد على حفظ الإيمان بالأردو لبعض العلماء ، وجهد المقل في تنزيه المعز والمذل للشيخ محمود حسن الديوبندي المحدث المتوفى سنة ١٣٣٩ .

في مبحث إمكان نظير النبي وامتناعه

يك روزی رساله في إمكان النظير للشيخ اسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي ، رساله في امتناعه للشيخ فضل حق بن فضل امام الخير آبادي ،

وفيه رد بالغ على الشيخ اسماعيل ، رسالة في الرد على الشيخ فضل حق المذكور ، والانتصار للشيخ اسماعيل للمولوي سراج الدين البجنوري .

في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم

منتهى المقال في شرح حديث « لا تشدوا الرحال » بالعربي للمفتي صدر الدين خات الدهلوي ، وأحسن المقال في شرح حديث « لا تشدوا الرحال » للقاضي بشير الدين العثماني القنوجي ، والقول المحقق في المحكم في زيارة قبر الحبيب المكرم للمولوي بشير بن بدر الدين السهواني ، والكلام المبرم في نقض القول المحكم للمولوي عبد الحي بن عبد الحلیم الأنصاري الكهنوي ونُسب إلى تلميذه عبد الجبار ، والقول المنصور في زيارة سيد القبور للمولوي بشير بن بدر الدين المذكور وهو في الرد على الكلام المبرم ، والكلام المبرور في الرد على القول المنصور للمولوي عبد الحي بن عبد الحلیم المذكور ونُسب إلى تلميذه عبد العزيز ، وإتمام الحجة على من أوجب الزيارة كالحجة ولقبها المذهب المأثور في زيارة سيد القبور للمولوي بشير المذكور ، والسعي المشكور في الرد على المذهب المأثور للمولوي عبد الحي ابن عبد الحلیم المذكور صنفه سنة ١٢٩٤ ، وتقريب المرام إلى زيارة سيد الأنام للمولوي عبد الله القندهاري المدرس بآگره في الرد على القول المحقق المحكم .

في مبحث الشرك والبدعة

رد الإشراف رسالة بالعربية للشيخ اسماعيل بن عبد الغني العمري الدهلوي الشهيد ، وتقوية الايمان شرح الباب الأول منه بالأردو للشيخ اسماعيل المذكور ، وتذكير الأحوال شرح الباب الثاني منه للمولوي محمد سلطان

البريلوي ، ونصيحة المسلمين بالأردو المولوي خرم على البلمهوري ، و«راه سنت» منظومة بالأردو للمولوي أولاد حسن الحسيني البخاري القنوجي ، والشوارق المكية لدفع الكلمات البدعية بالعربية للمولوي أنوار الله بن محمد سليم الحنفي الجاتنگامي ، ونسيم الحرمين بالعربي للمولوي كرامت علي الجونپوري ، وقوة الايمان للمولوي كرامت علي المذكور ، ورسالة في الرد على قوة الايمان المولوي عبد الجبار بن جمال الله الكهاسوي ، والبوارق المحمدية لرجم الشياطين النجدية للشيخ فضل بن رسول بن عبد المجيد البدايوني ، وتصحيح المسائل في الرد على مائة مسائل ، سيف الجبار في الرد على السيد الإمام السيد أحمد الشهيد وأتباعه ، وفوز المؤمنين ، وتلخيص الحق ، وإحقاق الحق كلها في الرد على أتباع السيد وأشاخه المولوي فضل رسول المذكور ، وتحقيق الحق المبين في أجوبة مسائل الأربعين للشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد المجددي الدهلوي وصيانة الاناس عن وسوسة الخناس للعلامة حيدر علي الحسيني الطوكي ، والصواعق الإلهية في الرد على اللهاية للقاضي بشير الدين العثماني القنوجي وهو في الرد على البوارق المحمدية لفضل الرسول ، والطوارق الأحمديّة لاستيصال بناء دين النجدية بالفارسي للمولوي محب أحمد البدايوني صنفه سنة ١٢٨٨ في الرد على الصواعق الإلهية ، وتفهم المسائل في الرد على ما أورده على مائة مسائل للقاضي بشير الدين المذكور ، وسراج الايمان رد الرد على تقوية الايمان للمولوي سراج أحمد الحسيني السهسواني ، وتركبة الايقان رد تقوية الايمان للمولوي نقي علي بن رضا علي البريلوي وإزالة الشكوك والأوهام في الرد على تقوية الايمان للمولوي فخر الدين الحسيني الإله آبادي ، والعجالة في إزالة الإزالة للمولوي شكر الله الأعظم كدهي رد فيه على إزالة الشكوك والأوهام ، وخير المقالة في إزالة العجالة للمولوي عبد السبعان بن المحسن الناروي ، ومنجي المؤمنين للقاضي محمد حسين ، والدين الخالص بالعربي في مجلدين كبيرين ولم أقف على اسم مصنفه غير انه

طبع في المطبع الأحمدي بنفقة السيد صديق حسن القنوجي وهو معدود في
مصنفاته ، وإيضاح الحق الصريح في أحكام الميت والضريح بالفارسي للشيخ
الشهيد اسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله الدهلوي ، وإصباح الحق الصريح في
أحكام المحدث والقبیح ، والوسيلة الجليلة كلاهما للمولوي وكيل أحمد
السكندرپوري ، وإحقاق الحق في الرد على الوهاية للسيد بدر الدين المتوفى
سنة ١٢٥٧ وسيف المبتدعين للقاضي عبد النبي الأحمدي نكري ، والصاعقة الراهية
على الفرقة الوهاية الكذابية للمولوي نصير الدين البرهانپوري ، وصيانة
المؤمنين عن شر المبتدعين للمولوي عبد العزيز بن أحمد الله الرحيم آبادي البهاري ،
ومفينة النجاة بالفارسي في مجلد كبير للشيخ محمد سعيد الأمهلي المدراسي ،
وفصل الخطاب في المحاكمة للشيخ عبد اللطيف القادري الويلدوري ، وتفرة
السنة والبدعة بالفارسي للمولوي فخر الدين الحسيني الإله آبادي ، ورد الشرك
رسالة بالفارسية للشيخ المجاهد ولايت علي بن فتح علي العظيم آبادي ، وتبيان
الشرك والبدعة للمولوي ولايت علي المذكور ، و«بُتْ مَكْنُ» رسالة في إبطال
بدعة الضرائح للمولوي عنایت علي العظيم آبادي ، والدعوة إلى السيد الإمام
للمولوي ولايت علي المذكور ، وتحقيق الحقيقة رسالة بالأردو لظهور علي
طبع في بهرتپور فيها رد على تقوية الإيمان ومائة مسائل وتصريح بأن
اسماعيل واسحاق كانا على الطريقة النجدية وأن تقوية الإيمان شرح لكتاب
التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي ، وطريقة المسلمين بالأردو رسالة
نفسية في تحريض الناس على اتباع السنة والاجتناب عن البدعة لم أقف على
اسم مؤلفه ، طبع بدھلي سنة ١٢٧١ ، عجالة نافعة رسالة بالفارسية في
تحقيق معنى البدعة للمولوي السيد أبي الحسن النقشبندی (لعله النصير آبادي) .

في عمل المولد والقيام

إشباع الكلام في إثبات المولد والقيام للمولوي سلامة الله بن بركة الله
البدائوني ثم الكانپوري ، وإذاعة الآثام المانعي المولد والقيام للمولوي نقي
علي بن رضا علي الحنفي البريلوي ، ومظاهر الحق رسالة في إثبات المولد
والقيام للمولوي رضا علي بن سخاوت علي البنارسي ، وسيف الإسلام المسلول
علي المناع لعلم المولد والقيام للمولوي عبد القادر بن فضل رسول العثماني
البدائوني ، والطريقة الحسنة في إثبات المولد والقيام للمولوي رحمان علي بن
شير علي التاروي ، والأنوار الساطعة في إثبات المولد والفاخرة للمولوي
عبد السميع الرامپوري السهارنپوري ، ودافع الأوهام في المولد والقيام
للمولوي عبد السميع المذكور ، وهداية العباد إلى آداب محفل الميلاد للمولوي
عبد الغفار بن عالم علي الكهنوي ثم الكانپوري ، ورسالة في تحقيق المولد
والقيام بالعربي للمولوي عبد العلي النگرامي ، وغاية الكلام في إبطال عمل
المولد والقيام بالفارسي للمولوي بشير الدين العثماني القنوجي ، وكلمة الحق
بالفارسي للسيد صديق حسن الحسيني البخاري القنوجي ، وإعلاء كلمة الحق
للسيد سبط أحمد الحسيني السهسواني ، وقامع البدعة للسيد محمد ظاهر بن
غلام جيلاني الحسيني الرائي بريلوي ، والبراهين القاطعة على ظلام الأنوار
الساطعة للمولوي خليل أحمد الأنبيتوي ، وإرشاد العنود إلى أدب المولود
للمولوي وكيل أحمد السكندرپوري ، ونهاية الإرشاد إلى محفل الميلاد
للمولوي عين القضاة بن محمد وزير الحسيني الحيدرآبادي ثم الكهنوي ، كتاب
مبسوط بالعربي صنفه سنة ١٣٣٧ ، وهادي المضلين للمولوي ناصر الدين
القادري الدهلوي في إثبات المولد والقيام رداً على الشيخ اسماعيل بن عبد الغني
العري والشيخ اسحاق بن أفضل الدهلوي المهاجر .

في سماع الموتي والندور والذبيحة والاستعانة والشفاعة والتبركات

والضرائح المروجة وتقبيل الإبهامين

عند الأذان وغير ذلك

بصارة العينين في منع تقبيل الإبهامين للقاضي بشير الدين العثماني القنوجي ،
ورسالة في جواز المصافحة والمعانقة بعد العيدين للمولوي سلامة الله الكانپوري ،
ورسالة في ذلك المبحث للمولوي تراب علي الكهنوي ، تحقيق الأمور في
حدوث الفاتحة والندور للمولوي عبد العلي النكرامي ، رسالة في إبطال
الضرائح المروجة في الهند للسيد أعظم الحسيني البهلواروي صنفه سنة ١٢٨٢ ،
زبدة النصائح في أحكام الذبائح ، مجموع الرسائل فيما « أهل به لغير الله »
فيه رسالة للمولوي تراب علي الكهنوي ، تحريم الحرام فيما « أهل به لغير
الله » للسيد محمد ظاهر بن غلام جيلاني الحسيني الراي بريلوي ،
كتاب في سماع الموتي والندور والذبيحة والاستعانة والشفاعة والتبركات
المولوي عناية العلي بن كرامة العلي الاسرائيلي الحيدرآبادي ، رسالة في تقبيل
الإبهامين عند الأذان للمولوي عناية العلي المذكور ، كتاب في إبطال أربع ركعات
في الجمعة الأخيرة من رمضان المشهور بالقضاء العربي للمولوي غلام رسول
المحدث القلعوي ، والفاتحة في جواز الفاتحة للمولوي فخر الدين الحسيني
الإله آبادي ، رسالة في إبطال الضرائح المروجة في الهند للشيخ المحدث
شمس الحق أمير علي الديبانوي العظيم آبادي ، وشفاعة السائل بتحقيق المسائل
وحقيقة الشفاعة كلاهما للمولوي عبدالقادر بن فضل رسول البدايوني ، والاستشفاع
والتوصل بآثار الصالحين وسيد الرسل للشيخ عمر بن فريد الحنفي الدهلوي ،

والنتيجة في جواز « تَيْبِجَه »^(١) للمولوي وكيل أحمد السكندرپوري ، ولباب
النقائح في أحكام الذبائح للمولوي نصير الدين البرهانپوري ، ورسالة في الرد
على الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي في تفسير ما أهل به لغير الله للمولوي
عبد الحكيم البنجابي ، والسيف المسلول على من أنكر قدم الرسول للشيخ فريد الدين
الشهيد الدهلوي ، ورسالة في وجوب البيعة المروجة في المسائل الصوفية
للمولوي بشير بن بدر الدين العمري السهسواني ، والاهلال لفيض الأولياء
بعد الوصال وأنهار الأنوار من يم صلوات الإسرار ، وأزهار الأنوار من
ضياء صلوات الإسرار ، وطوالع النور في حكم السرج على القبور ، وحياء
الموات في سماع الأموات ، ومنير العين في حكم تقبيل الإبهامين ، ونسيم
الصبا في أن الأذان يحول الربا ، والسعي المشكور في إبداء الحق المهجور ،
والبارقة الشارقة على مارقة المشاركة كلها للمولوي أحمد رضا بن نقي علي
وهفت مسألة للشيخ الحاج إمداد الله بن محمد أمين العمري التهانوي وقيل
انه من مصنفات الشيخ أشرف علي بن عبد الحق التهانوي ورضي بانتسابه
الشيخ إمداد الله المذكور إلى نفسه ، وإصلاح الخيال للشيخ أشرف علي
المذكور ، وبيان الإيمان في إبطال وحدة الوجود بالأردو لمحمد شاه مرزا
مهدي الشيعي .

(١) ذكرى الميت في اليوم الثالث من موته ، يقرأ فيها القرآن وتقام أديبة كبيرة
يدعى إليها أقارب الميت وأصدقائه والمساكين ، وهي من البدع المنتشرة في الهند .
[رضوان الندوي]

الباب الثالث

في العلوم العقلية والفنون النظرية

وفيه ستة فصول

(١) في آداب البحث والمناظرة .

(٢) في المنطق .

(٣) في العلوم الطبيعية والإلهية .

(٤) في الفنون الرياضية

(٥) في الحكمة العملية .

(٦) في الصناعة الطبية .

الفصل الأول

في آداب البحث والمناظرة

هو علم يبحث فيه عن كيفية إيراد الكلام بين المناظرين ، وموضوعه :
الأدلة من حيث أنها يثبت بها المدعي على الغير ، ومبادئه : أمور بينة بنفسها ،
والغرض منه : تحصيل ملكة طرق المناظرة لئلا يقع الخطب في البحث ، فيتضح الصواب .
وهذا العلم كالمناطق يخدم العلوم كلها ، لأن البحث والمناظرة عبارة عن
النظر من الجانبين في النسبة بين الشئتين إظهاراً للصواب لا إلزاماً للخصم ،
والمسائل العلمية تتزايد يوماً فيوماً بتلاحق الأفكار والأنظار ، فلتفاوت
مراتب الطبائع والأذهان لا يتخلو علم من العلوم عن تصادم الآراء وتباين

الأفكار ، وإدارة الكلام من الجانبين للجرح والتعديل والرد والقبول ، إلا أنه بشرائط معتبرة مشروط وبرعاية الأصول منوط ، وإلا لكانت مكابرة غير مسموعة ، فلا بد من قانون يُعرف به مراتب البحث على وجه يتميز به المقبول عما هو المردود . وفيه مؤلفات أكثرها مختصرات وشروح للمتأخرين منها آداب شمس الدين السمرقندي ، وآداب عضد الدين الإيجي ، والشريفة للسيد الشريف الجرجاني ، وآداب طائشكبري زاده .

مصنفات أهل الهند

أما مصنفات أهل الهند في آداب البحث والمناظرة ، فأشهرها الرشيدية للشيخ محمد رشيد بن مصطفى العثماني الجونپوري المتوفى سنة ١٠٨٣ ، وهو شرح الشريفة مقبول متداول في أيدي الناس تعليقاً وتدريساً ، ومنها الآداب الباقية للشيخ عبد الباقي بن غوث الإسلام الصديقي الجونپوري صنفه سنة ١٠٦٥ وهو أيضاً شرح الشريفة ، ومنها الأبحاث الباقية شرح آخر على الشريفة للشيخ عبد الباقي المذكور ، صنفه بأمر شيخه العلامة محمود بن محمد الجونپوري كما صرح به في خطبته ، وأتى فيه بأبحاث دقيقة على الرشيدية للشيخ محمد رشيد المذكور ، ومنها نور الأنوار للشيخ نور الدين جعفر بن عزيز الله المداري الجونپوري المتوفى سنة ١٠٩٣ وهو في الرد على مباحث الأبحاث الباقية ، ومنها الآداب الرسولية للشيخ عبد الرسول ، ومنها حاشية الرشيدية للشيخ أمان الله بن نور الله البنارسي ، ومنها الهدية المختارفة للشيخ عبد الحلي بن عبد الحلیم الأنصاري اللكهنوي ، وهو شرح العضدية صنفه سنة ١٢٨٢ ، ومنها لآداب المعينة للشيخ معين الدين الحسيني الكاظمي الكروبي مختصر بالفارسي ، ومنها الآداب الصادقية للشيخ محمد

صادق بن أبي البقاء الحسيني الجونپوري ، ومنها حاشية على العضدية في المناظرة
للشيخ محمد صادق المذكور ، ومنها مبادئ المناظرة وأصول المناظرة
مختصران بالأردو للمولوي تراب علي بن غلام علي بن نور الدين الصديقي
الحان پوري البُلندشهری .

الفصل الثاني

في علم المنطق

المنطق آلة قانونية تصمم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر ، وموضوعه :
التصورات والتصديقات أي المعلومات التصورية والتصديقية ، والغرض منه :
عصاة الذهن عن الخطأ في الفكر ، ومنفعته : الإصابة في جميع العلوم ،
وإذ لك سماء الفارابي برئيس العلوم وابن سينا بخادم العلوم .

وأصول المنطق تسعة على المشهور ، الأول الكليات والثاني التعريفات ،
والثالث التصديقات ، والرابع القياس ، والخامس البرهان ، والسادس الخطابة ،
والسابع الجدل ، والثامن المغالطة ، والتاسع الشعر ، وقد صح بشهادة أهل
التاريخ أن أول من دون المنطق أرسطو ، ولذلك لقب بالمعلم الأول ،
وقد بذل ملك زمانه في مقابلة ذلك خمسمائة دينار ، وأدر عليه في كل
سنة مائة وعشرين ألف دينار . ثم إن أرسطو بعد مادون المنطق ، صارت
كتبه مخزونة في أبنية من ولاية مورده من بلاد الروم ، عند ملك من
ملوك اليونان ، ولما رغب المأمون الرشيد العباسي في علوم الأوائل أرسل
إلى الملك المذكور وطلب الكتب ، فلم يرسل ، فغضب المأمون وجمع

العساكر ، وبلغ الخبر إلى الملك فجمع البطاريق وشاورهم في الأمر ، فقالوا إن أردت الكسر في دين المسلمين وتزلزل عقائدهم فلا تمنعهم عن الكتب ، فاستحسن الملك فأرسلها إلى المأمون ، فجمع المأمون مترجمي مملكته كحنين ابن اسحاق وثابت بن قرة وغيرهما ، فترجموها بتراجم مختلفة بحيث لا يوافق ترجمة أحدهم ترجمة الآخر ، فبقيت التراجم غير محرّرة إلى أن التمس منصور ابن نوح الساماني من أبي نصر الفارابي أن يحرّرها ويلخصها ففعل كما أراد ، ولهذا لقب بالمعلم الثاني ، وكان كتبه في خزانة الكتب المبنية بأصفهان المسماة بصوان الحكمة إلى زمان مسعود ، ولكن كانت غير مبيضة ، لأن الفارابي كان غير ملتفت إلى جمع التصانيف ونشرها بل غلب عليه السياحة .

ثم إن الشيخ أبا علي حسين بن سينا تقرب عند السلطان مسعود بسبب الطب حتى استوزره ، واستولى على تلك الخزانة ، وأخذ ما في تلك الخزانة ، وأخذ ما في تلك الكتب ولخص منها كتاب الشفاء وغير ذلك من تصانيفه ، وقد اتفق أن احترقت تلك الكتب ، فاتهم أبو علي بأنه أحرقها لينقطع انتساب تلك العلوم عن أربابها ، ويختص بنفسه ، ولكن هذا كلام الحساد الذين ليس لهم هاد ، كما في مدينة العلوم .

ومن الكتب المبسوطة في المنطق ، البحر الحضم ومنطق الشفاء لأبي علي ، كتبه بلا مطالعة كتاب ، وكتاب بيان الحق ، ومطالع الأنوار ، والمناهج ، وكشف الأسرار للخونجوي ، وجامع الدقائق للكاتب ، وتعديل الميزان لصدر الشريعة ، وسير أسكار ، وسيرة السادة ، والتهذيب للفتازاني ، وميزان المنطق والأيساغوجي والصغرى والكبرى للسيد الشريف .

مصنّفات أهل الهند

أما مصنّفات أهل الهند في المنطق ، فمنها : سلم العلوم للقاضي محب الله ابن عبد الشكور البهاري تلقاه العلماء بالقبول فوضعه في الدرس وشرحه كثير من العلماء ، ومنها غاية العلوم ، ومعارج الفهوم للشيخ حسن بن غلام مصطفى الأنصاري الكهنوي ، وهو كالمسلم في الدقة والمتانة ، ومنها المرقاة رسالة نفيسة للشيخ فضل إمام بن محمد أرشد العمري الخيرآبادي ، ومنها الأسلم متن متين للشيخ سخاوت علي العمري الجونپوري ، ومنها متن متين فيه للشيخ رفيع الدين بن ولي الله المحدث الدهلوي ، ومنها العرفان رسالة للشيخ عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ، ومعيار المنطق كتاب بسيط في المنطق بالأردو لعله أول مصنّف في تلك اللغة ، وقد أفاد المصنّف وأجاد في التصنيف ، ومنها البناء المرفوع للشيخ عبد الحق ابن سيف الدين الدهلوي ومنها الدرّة البهية في اختصار الشمسية للشيخ عبد الحق المذكور ، ومباديء الحكمة للعافظ نذير أحمد الدهلوي ، ورسالة في المنطق للشيخ حبيب الله القنوجي ، والدر المنظور في المنطق للمولوي تراب علي الخيرآبادي المتوفى سنة ١٢٤٢ ، وأعطاه أمير مدراس سبعة آلاف روية صلة لذلك الكتاب ، والأنوار المشرقية في الأسرار المنطقية لعبد الرحيم بن مصاحب علي الكنؤور كهنپوري نزيل كلكته ، والتأليفات التثيلية إلى رساله الأسرار المنطقية لعبد الرحيم المذكور ، ورسالة في المنطق للمولوي حيدر بن ملا مین الكهنوي ، وهداية المسلمين منظومة بالفارسية في المنطق للمولوي عبد الأعلى بن كريم الله البنارمي المتوفى سنة ١٢٧٤ ، ومطالع خورشيد للمولوي غلام إمام بن متهور خات الحيدرآبادي ، ورسالة في المنطق للشيخ نظام الدين بن مهدي علي الدهلوي ، ومعين الغائضين في رد المغالطين للشيخ عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ،

ونبراس الفطاة للمولوي علي عباس الجربا كوتي ، وتصديق الصدوق للمولوي علي محمد بن السيد محمد الشيعي الكهنوي ، والمنطق رسالة بالأردو للحافظ عبد الله الغازي پوري ، وأصول المنطق لأبي صالح الكانپوري ، والتحقيق الأنبيق في التصور والتصديق للقاضي عبد الرحمن ، ومرفاة الأذهان في علم الميزان للسيد معين الدين الكاظمي الكروي ، ودوحة الميزان للمولوي يوسف علي الكڤاموي ، وحل المغلق في بحث المجهول المطلق للمولوي عبد الحي بن عبد الحلیم الكهنوي ، والكلام الوهبي في حل بعض عبارات القطبي للمولوي عبد الحي المذكور .

الشروح والحواشي

منها شرح المطالع لشاهي يگ صاحب السند ، وشرحه للشيخ نور الدين ابن محمد صالح الكجراتي ، ومنها الشمسية للشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي ، وحاشية شرح الشمسية للرازي للسيد محمد بن علي بن الشهاب الهدائي ، وحاشيته للشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وحاشيته للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وحاشيته للشيخ جمال الدين بن ركن الدين الكجراتي ، وحاشيته للشيخ عبد العزيز بن ولي الله المحدث الدهلوي ، وشرح مبحث المختلطات من الشمسية للشيخ محمد قائم بن شاه مير الإله آبادي ، والاتضاحات شرح المختلطات للشيخ عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ، وحاشية عليه للمولوي إفهام الله بن إنعام الله الكهنوي ، ومنها بديع الميزان شرح ميزان المنطق للشيخ عبد الله الهداد التلبيني ، وسراج الميزان شرحه للهفتي شرف الدين الرامپوري ، والكلام الفائق شرح ميزان المنطق بالفارسي للمولوي أحمد حسن بن عظيم الدين الأركاتي ، وشرح عليه للشيخ سراج الحق بن فيض أحمد البدايوني ، وشرح عليه للمولوي محمد سعيد بن واعظ علي

العظيم آبادي ، ومنها شرح علي تهذيب المنطق للمفتي عبد السلام الدبوي ،
وشرحه للشيخ نور الدين بن محمد صالح الكجراتي ، وشرحه للشيخ
عبد الباسط بن رستم علي القنوجي ، وشرحه للشيخ شرف الدين البهلوارزي ،
وشرحه بالأردو للشيخ عبد الرحمن الغازيپوري ، وشرح عليه للمولوي
عبد الغفور الرمضانپوري ، وشرح ضابطة التهذيب للعلامة عبد العلي بن
نظام الدين اللكهنوي ، وشرحها المسمى بغاية التقريب للمفتي سلطان حسن
البريلوي ، وشرحها المسمى بالبيان العجيب للشيخ عبد الحلیم بن أمين الله
اللكهنوي ، وشرحها للشيخ محمد قائم بن شاه مير الإله آبادي ، وشرحها
المولوي عالم علي بن كفاية علي المراد آبادي ، ومنها شرح البهاري الحري
لتن الأهرري ، والتعليقات اليومية شرح إيساغوجي كلاهما للمولوي محمد حسن
السنبهلي ، ومنها حاشية شرح التهذيب للزدي للشيخ عماد الدين البكني ،
وحاشية عليه للشيخ عبد النبي الأحمدنكري ، وحاشية عليه للشيخ عبد النبي
ابن عبد الله الكجراتي ، وحاشية عليه للمفتي إسماعيل بن وجيه الدين
المراد آبادي ، وحاشية عليه للشيخ برهان الدين الدبوي ، وتحفة شاهجهاني
حاشية مبطة عليه للشيخ إلهي بخش الفيض آبادي ، ومنها حاشية شرح
التهذيب للجلال الدواني للسيد إسماعيل بن قطب الحسيني البلگرامي ،
وحاشية عليه للسيد محمد زاهد بن محمد أسلم الهروي ، وعليها تعليقات
كثيرة لعلماء الهند ، كحاشية الشيخ أحمد عبد الحق اللكهنوي ، وحاشية
القاضي أحمد علي السندیلنوي ، وحاشية الشيخ فتح علي القنوجي ،
وحاشية الشيخ محمد وارث البنارسي ، وحاشية المولوي محمد قائم الإله آبادي ،
وحاشية ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي ، وحاشية ملا أمين بن
عبد الله اللكهنوي ، وحاشية القاضي عبد النبي الأحمدنكري ، وحاشية
ملا محمد عظيم الملائوي وحاشية الشيخ أحمد البهلوارزي ، وحاشية القاضي
ارتضا علي خان الكنوپاموي ، وحاشية عليه للمولوي محمد حسين بن القاضي

محمد أكبر بن محمد غوث المجددي المعصومي الزبيري الضياء الإلهي ، وحاشية
المولوي حيدر علي بن حمد الله السنديلتوي ، وحاشية المفتي ظهور الله
اللكهنوي ، وحاشية العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكهنوي ، وحاشية
الشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي ، وحاشية الشيخ عبد الحكيم بن
عبد الرب اللكهنوي ، وحاشية المولوي نجف علي الشيعي النورثروي ،
وحاشية المولوي ولي الله بن حبيب الله اللكهنوي ، وحاشية المولوي
فضل إمام الخير آبادي ، التعليق العجيب على شرح التهذيب للجلال
الدواني ، وحاشية المولوي عبد الحي بن عبد الحلیم اللكهنوي ، ومنها
حاشية السيد الزاهد على الرسالة القطبية في مبحث العلم ، وهو من أجزاء
الحكمة ولكنهم يعدونها في كتب المنطق ، ولذلك ذكرناها هنا ، وعلى
تلك الحاشية حواش لأهل الهند كحاشية الشيخ أحمد عبد الحق ، وحاشية
القاضي أحمد علي ، وحاشية ملا مبین ، وحاشية المولوي بركة بن عبد الرحمن
الإله آبادي ، وحاشية المولوي محمد عظیم ، وحاشية المولوي أمين الله
النكرنيسوي ، وحاشية القاضي ارتضا علي خان ، وحاشية المولوي حيدر
علي ، وحاشية الشيخ رفيع الدين بن ولي الله الدهلوي ، وحاشية صنوه
الكبير الشيخ عبد العزيز ، وحاشية المولوي رستم علي الرامپوري ، وحاشية
القاضي محمد ولي بن غلام مصطفى اللكهنوي ، وحاشية والده المفتي ظهور الله ،
وحاشية للمولوي غلام نبي الشاهجهانپوري ، وحاشية المولوي نور الإسلام
ابن سلام الله الرامپوري ، وحاشية العلامة عبد العلي ، والتحقيقات المرضية
شرح عليه للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله اللكهنوي ، وحاشية المولوي
فضل إمام الخير آبادي ، وحاشية الشيخ غلام يحيى البهاري ممها لواء
الهدى في الليل والدجى ، وحاشية حسين علي القائي الاخباري البريلوي ،
وحاشية المولوي ولي الله بن حبيب الله اللكهنوي ، والصحيفة الملكوتية
حاشية عليه للمولوي عبد الوهاب بن إحسان علي البهاري ، وحاشية

عليه للمولوي سعادت حسين بن رحمة الله البهاري ، وشرحها بالفارسي
لمولوي علاء الدين بن أنوار الحق الالكهنوي ، ومنها حاشية على لواء
الهدى للشيخ تراب علي الالكهنوي ، وحاشية عليها للشيخ عبد الحق بن
فضل حق الخير آبادي ، وحاشية عليها للشيخ علي أصغر الفيض آبادي ،
وحاشية عليها للمولوي محمد سعيد بن واعظ علي العظيم آبادي ، وهداية
الورى حاشية لواء الهدى للمولوي عبد الحي بن عبد الحلیم الالكهنوي صنفه
سنه ١٢٨٠ ، ومصباح الدجى حاشية أخرى له صنفه سنة ١٢٨٦ ، ونور
الهدى حاشية ثالثة له على لواء الهدى صنفه سنة ١٢٨٧ ، وعلم الهدى
حاشية رابعة له على لواء الهدى صنفه سنة ١٣٠٢ ، ومنها حاشية على
حاشية العلامة عبد العلي المذكور على حاشية السيد زاهد للشيخ عبد الحلیم
ابن أمين الله المذكور ، وهي المسماة بكشف المكتوم ، وحاشية عليها
لمولوي محمد أحسن الكييلانثوي ، ومنها شرح على غاية العلوم ومعارج
الفهرم للشيخ حسن بن غلام مصطفى المذكور لصاحبه الشيخ ولي الله
الالكهنوي ، ومنها شرح المرقاة للشيخ عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي
وشرح عليه بالفارسية للشيخ إلهي بخش الفيض آبادي وهو المنسوب إلى علي
حسن بن صديق حسن الحسيني القنوجي ، ومنها حد العرفان للمولوي
وكيل أحمد السكندرپوري وهو شرح العرفان لشيخه عبد الحلیم المذكور ،
ومنها شرح على سراج الميزان للمولوي عبد الغني بن عبد العلي الرامپوري ،
ومنها حاشية على تته أخوند يوسف للعافظ محمد أحسن الپيشاوري .

شروح السلم وحواشيه

منها شرح بسيط عليه للقاضي مبارك بن دائم الكوپاموي ، وشرح
بسيط عليه للمولوي حمد الله بن شكر الله السنديلوي ، وشرح بسيط عليه

للا حسن بن غلام مصطفى المذكور ، وشرح عليه المسمى بمرآة الشروح
للا مبین بن محب الله الكهنوي ، وشرح للعلامة عبد العلي المذكور ،
وتلك الشروح من الكتب المقبولة المتداولة يدرسونها منذ مدة طويلة ،
ومن شروح ذلك الكتاب شرح للشيخ أحمد عبد الحق ، وشرح عليه للقاضي
أحمد علي السندیلوي ، وشرح عليه للقاضي محمد ولي الكهنوي ، وتنوير
السلم شرح عليه للمولوي محمد حنيف الدهشتوري طبع بدهلي سنة ١٢٧٠ ،
وشرح عليه للمفتي شرف الدين الرامپوري ، وشرح على تصديقات السلم
نعم الدين بن فصیح الدين القنوجي ، وتكملة شرح السلم للا حسن للشيخ
ولي الله بن حبيب الله الكهنوي ، وتكملة شرح السلم لأحمد عبد الحق
للشيخ ولي الله المذكور ، ومنها حاشية شرح القاضي للمولوي نور الإسلام
ابن سلام الله الرامپوري ، وحاشية عليه للمفتي يوسف بن أصغر الكهنوي ،
وحاشية عليه للحافظ محمد أحسن الپشاوري ، وحاشية عليه للمولوي فضل
إمام الخیرآبادي ، وشرح الشرح للمولوي تراب علي الكهنوي ، وحاشية
عليه للمولوي تراب علي المذكور المسماة بالتعليق المرضي ، وحاشية عليه
لشيخنا عبد الحق الكابلي المسماة بالقول المسلم ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحق
ابن فضل حق الخیرآبادي ، ومنها حاشية شرح السلم لحمد الله للشيخ محمد قائم
الإله آبادي ، وحاشية عليه للشيخ أبي الحسن بن نعمة الله الپهلواروي ،
وحاشية عليه للشيخ تراب علي الكهنوي ، وحاشية عليه للمولوي جعفر علي
الكسندوي وحاشية عليه لولد المصنف حيدر علي بن حمد الله السندیلوي ،
وحاشية عليه للحكيم شريف خان الدهلوي ، وحاشية عليه للمفتي سعد الله
المرادآبادي ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحكيم بن عبد الرب الكهنوي ،
وحاشية عليه للعلامة عبد الحق بن فضل حق الخیرآبادي المسماة بكشف
الانتباه ، وحاشية عليه للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الكهنوي ، وحاشية
عليه للمولوي إلهي بخش الفيض آبادي ، وحاشية عليه للمولوي عبد الله الطوكي ،

وحاشية عليه للمولوي أحمد حسن الكانبوري ، ومنها حاشية شرح السلم
للا حسين المذكور للمفتي يوسف بن أصغر اللكهنوي ، وحاشية عليه المسماة
بالقول الأسلم للمولوي عبدالحليم بن أمين الله المذكور ، وحاشية عليه
للمولوي تراب علي ، وسوانح الزمن على شرح السلم لمولوي حسن للمولوي
محمد حسن السنهلي .

الفصل الثالث

في الحكمة الطبيعية والإلهية

الحكمة علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في نفس
الأمر ، بحسب الطاقة البشرية ؛ وموضوعه : الأشياء الموجودة في الأعيان
والأذهان ؛ وغايته : هي الشرف بالكمالات في العاجل والفوز بالسعادة
الأخروية في الآجل . وتلك الأعيان إما الأفعال والأعمال التي وجودها
بقدرتنا واختيارنا أولاً ، فالعلم بأحوال الأولى من حيث يؤدي إلى إصلاح
العاش والمعاد يسمى حكمة عملية ، والعلم بأحوال الثانية يسمى حكمة
نظرية ، ولكل منهما ثلاثة أقسام . أما العملية فلأنها إما علم بمصالح الشخص
بانفراده ، يسمى تهذيب الأخلاق ، وإما علم بمصالح جماعة مشاركة في
المنزل فيسمى تدبير المنزل ، وإما علم بمصالح جماعة مشاركة في المدينة فيسمى
السياسة المدنية ، والنظرية فلأنها إما علم بأحوال ما لا يفتقر في الوجود
الخارجي ، [والتعقل إلى المادة كالإله وهو العلم الإلهي ، وإما علم بأحوال
ما يفتقر إليها في الوجود الخارجي دون التعقل كالكرة وهو العلم الأوسط
ويسمى بالرياضي والتعليلي ، وسيأتي في فصل على حدة ، وإما علم بأحوال

ما يفتقر إليها في الوجود الخارجي والتعقل كالأإنسان وهو العلم الأدنى ويسى بالطبيعي .

وكان لهذه العلوم شأن عظيم في أرض اليونان ، واختص فيها المشاؤون منها وأصحاب الذوق ، واتصل سند تعليمهم على ما يزعمون من لدن لقمان الحكيم إلى سقراط ثم إلى تلميذه أفلاطون ثم إلى تلميذه أرسطو ثم إلى تلميذه اسكندر الأفروودوسي ، وكان أرسطو أرسخهم في هذه العلوم وهو أول من دوتن المنطق ، ولذلك يسمى المعلم الأول .

ولما انقرض أمر اليونانيين وصار الأمر للقيصرة وتنصروا ، هجروا تلك العلوم ، وبقيت من صحفها ودواوينها مجلدات في خزائنها ، ثم جاء الإسلام وظهر أهله عليهم ، وكان خالد بن يزيد بن معاوية يسمى حكيم آل مروان ، له همة ومحبة للعلوم ، خطر بباله الصنعة ، فأمرهم بنقل الكتب في الصنعة من اليوناني إلى العربي ، فنقل له اصطفن القديم كتب الصنعة وغيرها ، وهذا أول نقل كان في الإسلام .

ثم بعث أبو جعفر المنصور إلى ملك الروم أن يبعث إليه بالكتب الحكيمية فبعث إليه بكتاب اقليدس وبعض كتب الطبيعات ، فنقل له البطريق أشياء بأمره ، وقرأها المسلمون واطلعوا على ما فيها وازدادوا حرصاً على الظفر بما بقي منها ، وكان مأمون بن الهارون العباسي أشد رغبة إلى ذلك ، فأوفد الرسل إلى ملك الروم في استخراج علوم اليونانيين ، فأجاب إلى ذلك بعد امتناع ، فأخرج المأمون لذلك جماعة ، منهم الحجاج ابن مطر وابن البطريق وسلمان صاحب بيت الحكمة ، فأخذوا ما اختاروا وحملوا إليه ، فأمرهم بنقله ، فنقل له ابن يحيى الحجاج بن المطر وابن ناعمة عبد المسيح الحمصي وسلام بن الأبرش وحسين بن بهريق وهلال بن أبي هلال الحمصي وابن آوى وأبو نوح بن الصلت وابن رابطة وعيسى بن نوح

وقسطا بن لوقا البعلبكي وحنين بن اسحاق وثابت بن قرّة وإبراهيم بن الصلت ويحيى بن عدي ، كلهم نقلوا الكتب الحكيمية من اليوناني إلى العربي .
أما ابن المقفع فإنه نقل من الفارسية إلى العربية ، وكنكة الهندي نقل من الهندية إلى العربية ، وابن وحشية نقل من النبطية إلى العربية ، ولكنهم توجهوا بتراجم متخالفة مخلوطة غير ملخصة ومحررة ، لا توافق ترجمة أحدهم الآخر ، فبقيت تلك التراجم هكذا غير محررة ، بل أشرف أن عفت رسومها ، فالتمس منصور بن نوح الساماني من أبي نصر الفارابي أن يحررها ويلخصها ، ففعل كما أراد ، ولهذا لقب بالمعلم الثاني ، وكانت كتبه في خزانة الكتب المبنية بأصفهان السماء بصوان الحكمة إلى زمان السلطان مسعود ، ولكن كانت غير مبيضة لأن الفارابي كان غير ملتفت إلى جمع التصانيف ونشرها ، بل غلب عليه السياحة ثم إن أبا علي الحسين ابن سيناء تقرب عند السلطان مسعود بسبب الطب ، حتى استوزره ، واستولى على تلك الخزانة ، وأخذ ما في تلك الكتب ولخص منها كتاب الشفاء وغير ذلك من تصانيفه ، وقد اتفق أن احترقت تلك الكتب ، فاتهم أبو علي بأنه أحرقها لينقطع انتساب تلك العلوم عن أربابها ويختص بنفسه ، لكن هذا بعيد عن الصواب .

وكان من أكابرهم في الملة الإسلامية أبو نصر الفارابي ، وأبو علي بن سيناء في المشرق ، والقاضي أبو الوليد ابن رشد وأبو بكر الصافع بالأندلس بلغوا الغاية في هذه العلوم ، ومن يلي هؤلاء في معرفة الحكمة شهاب الدين المقتول وفخر الدين الرازي ونصير الدين الطوسي وقطب الدين الشيرازي وجلال الدين الدواني والفاضل مرزا جان والسيد محمد زاهد الهروي وخلق آخرون من العلماء .

وأما أهل الهند

وأما أهل الهند من المسلمين فإنهم كانوا قليلي الاعتناء بالمتطق والحكمة ، وما كانت في دروسهم غير شرح الشسية ، وكانوا غير محتفلين بهذه العلوم إلى آخر القرن التاسع ، حتى جاء الشيخ عبد الله بن الهداد المتتاني وصاحبه عزيز الله فأدخل المطالع والمواقف في دروس العلماء ، فتلقاها الناس بالقبول وصارت متداولة ، واستزاد الناس وتشوقوا إلى غيرها ، فجاء بعضهم بشروح المطالع والمواقف ، ثم جاء الخطيب والطارمي إلى بلاد كجرات ، وفضل الله الشيرازي إلى بلاد الدكن ، وفتح الله الشيرازي إلى بيجاپور ثم إلى أكبرآباد ، وجماعة من الفضلاء غيرهم ، فأثروا بمصنفات الدواني والشيرازي والفاضل مرزا جان وغيرهم فتلقاها الناس وأدخلوها في دروسهم ، ونهض من الهند جماعة من الفضلاء ودرسوا وأفادوا ، أشهرهم الشيخ وجيه الدين العلوي الكجراتي بكجرات ، والمفتي عبد السلام اللاهوري ببلدة لاهور ، وكمال الدين الكشيري ثم صاحبه عبد الحكيم السيلكوتي ببلدة سيالكوت ، والشيخ محمد أفضل العثماني ببلدة جونپور ، ثم المفتي عبد السلام الديوي والقاضي ضياء الدين النيوتني ، والشيخ جمال الكوروي ، والشيخ محب الله الإله آبادي ، والشيخ قطب الدين السهالوي ، والشيخ لطف الله الكوروي ، والشيخ قطب الدين الشمس آبادي ، والحافظ أمان الله البنارسي ، والقاضي محب الله البهاري ، وخلق آخرون من الفضلاء كان إليهم المرجع في كل باب من أبواب العلم .

ونهض من بينهم بعض العلماء وكانوا أساطين الحكمة لا يماثلهم إلا الفارابي وابن سينا ، كالعلامة محمود بن محمد الجونپوري ، والقاضي محب الله

البهاري ، والشيخ ولي الله الدهلوي ، والشيخ نظام الدين السهالوي ،
وملا حسن بن غلام مصطفى الكهنوي ، والشيخ كمال الدين الفتحپوري ،
وملك العلماء عبد العلي الكهنوي ، والقاضي مبارك بن داثم الكوپاموي ،
وحد الله بن شكر الله السندیلوي ، والشيخ بركة بن عبد الرحمان
الایله آبادي ، والشيخ فضل حق بن فضل إمام الخیر آبادي ، فانهم كانوا
أساطین الحكمة بلغوا الغاية في هذه العلوم .

مصنفاتهم في الحكمة

وأما مصنفاتهم في الحكمة ، فأشهرها الشمس البازغة للشيخ العلامة
محمود بن محمد الجونیپوري ، والدوحة الميادة في الصورة والمادة للشيخ محمود
المذكور ، والجوهر الفرد في الجزء الذي لا يتجزأ للقاضي محب الله البهاري ،
وغاية العلوم في العلم الطبيعي لملا حسن بن غلام مصطفى الكهنوي ،
والعجالة الناقمة في الإلهيات لبحر العلوم عيد العلي بن نظام الدين الكهنوي ،
وتكميل الصناعة ، ورسالة في الأمور العامة ، ورسالة أمرار المحبة في
سريان المحبة في الأشياء كلها ، ومقدمة في العلم ، كلها للشيخ رفیع الدين بن
ولي الله الدهلوي ، وتلخیص الشفاء للشيخ فضل إمام الخیر آبادي ، وحاشية
عليه لولده فضل حق ، والهدية السعيدية في العلوم الطبيعية للشيخ فضل حق
المذكور ، والجنس العالي في الجوهر العالي في الإلهيات للشيخ فضل حق
المذكور ، والروض المجود في حقيقة الوجود ، ورسائل في تحقيق العلم
والمعلوم وفي تحقيق الأجسام وفي تحقيق الكلي الطبيعي وفي التشكيك
وفي الماهيات كلها للشيخ فضل حق المذكور ، والعقدة الوثيقة في بعض
المسائل الحكيمة ، ورسالة في تحقيق العلم ، ورسالة في المقولات العشرة
ثلاثتها للشيخ عماد الدين اللبکني ، والأصول الراسخة وشرحه الدوحة الشائعة
للشيخ محمد أشرف بن نعمة الله الكهنوي ، والمحاكمة بين صاحب الأفق

المبين وصاحب الشمس البازغة في مسألة الحدوث الدهري للحافظ أمان الله
ابن نور الله البنارسي ، وكشف الفصوص شرح نصوص الفارابي للشيخ
رفيع الدين بن نيك مراد الدهلوي ، وشرح ينبوع الحياة لهرمس الهرامسة
للشيخ رفيع الدين المذكور ، وشرح هداية الحكمة للشيخ محمد رشيد بن
مصطفى العثماني الجونپوري للشيخ عبد الحق بن فضل حق الخير آبادي ،
وشرح عليه لهولوي عبد الوهاب بن إحسان علي البهاري ، ورسالة في
القوس والقزح للفتي سعد الله المراد آبادي ، ورسالة فيه لمرزا حسن علي
اللكهنوي المحدث ، والكتاب المبين في الحكمة الإلهية للشيخ محب الله
الإله آبادي ، وكتاب المحاكمة بين العلوم المشرقية والمغربية للشيخ عبد القادر
ابن خير الدين الجونپوري ، وكتاب في التعقيب على ما كول المغربي ،
وكتاب في الكيمياء الحديث ، وكتاب العالم والمتعلم كلها للشيخ خير الدين
المذكور ، وتبصرة الحكمة في الطبيعي والإلهي للشيخ حسن علي الماهلي
المتوفى سنة ١٢٥٨ ، ورسالة في تحقيق الجمل المركب والبسيط للسيد غلام
حسين الدكني ، وخورشيد دانش في الحكمة الطبيعية لهولوي غلام إمام
ابن منور خان الحيدر آبادي ، والقول المحيط فيما يتعلق بالجمل المؤلف والبسيط ،
وكاشف الظلمة في بيان أقسام الحكمة كلاهما للشيخ عبد الحلیم بن أمين الله
اللكهنوي ، وبرهان الحكمة بالفارسي للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين
الدراسي ، ورسالة في العلوم الطبيعية للشيخ نظام الدين بن مهدي علي
الدهلوي صنفها سنة ١٢٠٨ ، وإيثار الحق رسالة في مبحث الزمان للشيخ
نور الإسلام بن سلام الله الرامپوري ، وله رسالة في مبحث المكان ،
ورسالة في مبحث المثناة بالتكرير ، ورسالة في مبحث المثناة بالتكرير
لهولوي نجف علي النوازوي ، وصراج الحكمة للشيخ صراج الحق بن فيض

أحمد البدايوني ، ومرآة الأذهان في علم الواجب للسيد معين الدين الحسيني
الكاظمي الكُرَوِي ، ورسالة في مبحث المثناة بالتكبير للسيد معين الدين
المذكور ، ورسالة في مبحث الوجود الرابطي في ستة عشر جزءاً للمولوي
محمد أحسن الكيلانوي ، وميسر العسير في مبحث المثناة بالتكبير للمولوي
عبد الحفي بن الحلیم اللكهنوي ، والكلام المبين في تحرير البراهين أي براهين
إبطال اللامتناهي للمولوي عبد الحفي المذكور ، والبوارق بالعربي للمير
نور الله الأحراري الأكبر آبادي ، الحقائق للسيد علي البلگرامي ، عمدة
الحكمة للسيد شاه علي الحيدر آبادي صنفه سنة ١٢٥١ ، ومعراج العقول
شرح دعاء المسلول بالعربي في مجلد ضخيم في الإلهيات للسيد مرتضى الحسيني
النَوَتهَرَوِي ، والحكمة البانية في المعارف الإيمانية في مبحث العلم والوجود
للمولوي عبد العزيز الأثرؤوهوي ، والأمور العامة رسالة للمولوي
كرامت حسين بن سراج حسين الحسيني المولوي الكِنْتَوِي .

الشروح والحواشي

حاشية حمد الله بن شكر الله السنديلوي على الشمس البازغة ، وحاشية
عليه ملا حسن بن غلام مصطفى اللكهنوي ، وحاشية عليه للشيخ نظام الدين
السهالوي ، وحاشية عليه للشيخ أحمد بن الوحيد البهلواروي ، وحاشية
عليه للمفتي ظهور الله بن محمد ولي اللكهنوي ، وحاشية عليه للمفتي يوسف
ابن أصغر اللكهنوي ، وتكملة حاشية ملا حسن على الشمس البازغة
للمفتي يوسف المذكور ، وحاشية على الدوحة المباداة للعلامة محمود للمفتي
ظهور الله المذكور ، وحاشية على شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي
للشيخ پير محمد اللكهنوي المتوفي سنة ١٠٨٥ وهي المسماة بسراج الحكمة ،

وحاشية عليه للشيخ نظام الدين السهالوي المذكور ، وحاشية عليه لحد الله
السنديلوي المذكور ، وحاشية عليه للاحسن المذكور ، وحاشية عليه
للشيخ أحمدي المذكور ، وحاشية عليه للشيخ أجد بن فيض الله القنوجي
وحاشية عليه للشيخ سعد الله السلووني ، وحاشية للشيخ محمد شاكر
السنديلوي ، وحاشية عليه للعلامة عبد العلي بحر العلوم ، وحاشية عليه
للشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي المحدث ، وحاشية عليه للشيخ تواب
علي الكهنوي ، وحاشية عليه للملايين بن محب الله الكهنوي ، وهي
على مبعث المثناة بالتكرير ، وحاشية عليه للشيخ ولي الله بن حبيب الله
الكهنوي ، وحاشية عليه للشيخ نعيم الدين بن فصيح الدين القنوجي ،
وحاشية على مبعث المثناة بالتكرير من شرح الفريد للشيخ عبد الحق بن
محمد أعظم الكابلي البهوپالي ، وحاشية على صدرا للشيخ فيض أحمد بن
غلام أحمد البدايوني ، وحاشية على صدرا للسيد حسين بن دلداز علي
الشيخي الكهنوي ، وحاشية على شرح هداية الحكمة للمبيدي للشيخ
عبد الحكيم السيلكوتي ، وحاشية عليه للمفتي إسماعيل بن الوجيه المرادآبادي ،
وحاشية عليه للشيخ تصدق حسين النكرهسوي ، وحاشية بسيطة عليه
لدهلوي عين القضاة الحيدرآبادي ، وحاشية على شرح حكمة العين للشيخ
وجيه الدين الطوي الكجراتي ، وحاشية عليه للشيخ عبد الحكيم السيلكوتي ،
وحاشية عليه للشيخ قطب الدين السهالوي ، وحاشية على الهدية السعدية
للشيخ عبد الله بن آل أحمد البكرامي ، وهي المسماة بالتحفة العلية ، وتعليقات
على طبيعات الشفاء للسيد أمير حسن الحسيني السهسواني ، وحاشية على
طبيعات الشفاء للمفتي يوسف بن محمد أصغر الكهنوي ، وحاشية على
فصوص الفارابي للشيخ فيض أحمد بن غلام أحمد البدايوني ، وحاشية على
الافق المين للعلامة فضل حق بن فضل إمام الخير آبادي .

الفصل الرابع

في الفنون الرياضية

الرياضة من أقسام الحكمة النظرية ، وهو علم يبحث عن أمور مادية يمكن تجريدتها عن المادة في البحث ، يسمى به لأن من عادة الحكماء أن يرتاضوا به في مبدء تعليمهم لصبيانهم ، ولذا يسمى علماً تعظيماً أيضاً ، وبالعلم الأوسط لتوسطه بين ما لا يحتاج إلى المادة وبين ما يحتاج إليها مطلقاً ، لافتقاره من وجه وعدم افتقاره من وجه آخر . ولها أصول ولكل منها فروع ، فأصوله أربعة : الهندسة والهيئة والحساب والموسيقى ؛ وذلك لأن موضوعه الكم وهو إما متصل أو منفصل ، فالأول إما متحرك أو ساكن ، فالمتحرك هو الهيئة ، والساكن هو الهندسة ، والثاني إما أن يكون له نسبة تأليفية أو لا ، فالأول هو الموسيقى والثاني هو الحساب ، وفروعه ستة : علم الجمع والتفريق ، والثاني علم الجبر والمقابلة ، والثالث علم المساحة ، والرابع علم جبر الأثقال ، والخامس علم الزيجات والتقويم ، والسادس علم الأرغنون وهو إتخاذ الآلات الغريبة .

الهندسة

علم يعرف منه أحوال المقادير ولواحقها ، وأوضاع بعضها عند بعض ، ونسبتها وخواص أشكالها ، والطرق إلى عمل ما سببه أن يعمل بها ، واستخراج ما يحتاج إلى استخراجها بالبراهين اليقينية ، وموضوعه : المقادير المطلقة ، أعني الخط والسطح والجسم التعليسي ، ولواحق هذه من الزاوية والنقطة والشكل ، ومنفعته : الاطلاع على الأحوال المذكورة من

الموجودات ، وأن يكسب الذهن حدة ونفاذاً ويروض بها الفكر رياضة قوية . والهندسة معرب « انثدازاء »^(١) ووجه التسمية ظاهر .

وأول ما ترجم من كتب اليونانيين في الإسلام كتاب أقليدس أيام أبي جعفر المنصور العباسي ونسخه مختلفة باختلاف المترجمين ، فمنها لحنين ابن إسحاق ، ولثابت بن قرّة ، وليوسف بن الحجاج ، ويشتمل على خمس عشرة مقالة ، أربع في السطوح ، وواحدة في الأقدار المتناسبة ، وأخرى في نسب السطوح بعضها إلى بعض ، وثلاث في العدد ، والعاشر في المنطقات والقوى على المنطقات ومعناها الحدود ، وخمس في المجسمات ، وقد اختصره الناس اختصارات كثيرة ، كما فعله ابن سينا في تعاليم الشفاء ، أفرد له جزءاً منها اختصه به ، وكذلك ابن الصلت في كتاب الاقتصار وغيرهم ، وشرحه آخرون شروحاً كثيرة .

ومن فروع هذا الفن الهندسة بالأشكال الكروية والمخروطات ، أما الأشكال الكروية ففيها كتابان من كتب اليونانيين لناؤذوسيوس وميلاؤس في سطوحها وقطوعها ، وكتاب ناؤذوسيوس مقدم في التعليم على كتاب ميلاؤس ، لتوقف كثير من براهينه عليه ، ولا بد منها لمن يريد الخوض في علم الهيئة ، لأن براهينها متوقفة عليها ، أما المخروطات ففائدتها تظهر في الصنائع العملية مثل التجارة والبناء ، وكيف تصنع التماثيل الغريبة والهياكل النادرة ، وكيف يتعمل على جرّ الأثقال ونقل الهياكل بالهندام والميخال ، وأمثال ذلك .

وقد أفرد بعض المؤلفين في هذا الفن كتاباً في الحيل العملية يتضمن من الصناعات الغريبة ، وهو موجود بأيدي الناس ، ينسبونه إلى بني شاذان ، وفي الهندسة مصنفات كثيرة لأهل الإسلام أشهرها وأصحها تحرير الأقليدس لنصير الدين الطوسي ، وأخصرها شرح أشكال التاميس للأبهري وشرحه للقاضي زاده الرومي .

(١) كلمة فارسية معناها التقدير . [وضوان الندوي]

وأما علماء الهند فقد خاضوا في هذا الفن وأنوا بالدور الفرر ، أما القدماء منهم فلم يصل إلينا أخبارهم ، ولكن وقفنا على صناعاتهم الغريبة وأعمالهم المستظرفة العجيبة في بلدة دهلي وآگره وبيجاپور وأحمدآباد وغيرها من بلاد الهند ، وأما المتأخرون فقد وصل إلينا شذمة قليلة ، منهم ميرك عبد الباقي التتوي كان له يد بيضاء في الهندسة ، اخترع الأشكال الهندسية ، وأضاف على أشكال أقليدس ، ومنهم لطف الله المهندس اللاهوري وولداه إمام الدين صاحب المصنفات المشهورة ، ومرزا خير الله صاحب المرصد بدھلي ، ومنهم ولده مجد علي بن خير الله المذكور وصاحبه خواجه أحمد الدهلوي ، ومنهم تفضل حسين خان العلامة ، فإنه استخرج خمسة أشكال جديدة ، ومنهم غلام حسين بن فتح مجد الجونپوري ، فإنه استخرج أربعة وعشرين شكلاً لا يلقى بنا البسط والتفصيل في هذا المختصر ، ومنهم خواجه فريد الدين الكشيمير الدهلوي ، وللعلامة تفضل حسين المذكور شرح على مخروطات ايلوينوس ، وعلى مخروطات ديونبال ، وعلى مخروطات سمسن ، وله غير ذلك من المصنفات ، وشمس الهندسة كتاب بسيط في الهندسة للنواب فخر الدين خان الحيدروآبادي صنفه سنة ١٢٤١ ، ومنتخب التحرير في الهندسة لمولانا حسن علي الماهلي الجونپوري ، وحاشية على تحرير الأقليدس للشيخ بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي ، وحاشية عليه للسيد حسن ابن دادر علي النصير آبادي ، وحاشية عليه ارزا فخر الدين اللكهنوي ، وحاشية عليه للمولوي غلام حسين الجونپوري المذكور ، ومن الكتب المصنفة في الهندسة المخروطات الهندسية للمفتي علي كبير بن علي مجد الجونپوري ، والمقولات العضدية في ثلاث مجلدات ، وفي كل مجلد ست مقالات للقاضي رسول ابن علي أكبر الجريا كوتي ، وقد أضاف فيها شيئاً واسعاً على تحرير أقليدس ، وحاشية على أكرثاؤذوسيوس للمولوي غلام أحمد بن الشيخ أحمد النعماني الكبوتي ، وكتاب الأقليدس بالأردو في مجلدات للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، ورائض النفوس ترجمة الأكرثاؤذوسيوس بالفارسي للمولوي غلام حسين .

علم المناظر

أما علم المناظر فهو من فروع الهندسة ، وهو علم يتعرف منه أحوال المبصرات في كميتها وكيفيةها ، باعتبار قربها وبعدها عن الناظر ، واختلاف أشكالها وأوضاعها ، وما يتوسط بين الناظر والمبصرات ، وغلظته ورقته ، وعلل تلك الأمور ، ومنفعته : معرفة أحوال الأبصار وتفاوت المبصرات ، والوقوف على سبب الأغاليط الحسية الواقعة فيها ، ويستعان بهذا العلم في مساحة الأجرام البعيدة والمرايا المحرقة .

ومن الكتب المختصرة فيه كتاب لافليدس ، ومن المتوسطة كتاب علي بن عيسى الوزير ، ومن المبسوط كتاب لابن الهيثم كما في مدينة العلوم ، فلاقليدس منها سبعة عشر شكلاً ، وفي رسالة الماهاني سبعة ، وأيضاً لأبي المنصور سبعة ولأبي ربحان البيروني أربعة وللطوسي تسعة ولأبي جعفر الخازن المكي أربعة ولبنو موسى البغدادي ثلاثة .

وأما علماء الهند فمنهم من خاض في ذلك واستخرج أشكالاً جديدة ، منهم غلام حسين الجونپوري ، له ثمانية أشكال والتفصيل في جامعه . ومن يريد أن يقف على صنائع أهل الهند فله أن يذهب إلى آگره ودلهي ويقرا الكتابات في الجوامع والمقابر ، وأن يرى القباب والمنارات لاسياً في روضة « تاج گنج »^(١) ببلدة آگره ، لعله يتحير منها ويطير عقله ولبه من حسن الصنعة . ومن مصنفاتهم رسالة في شمس الأمراء نواب فخر الدين الحيدر آبادي ، ورفع البصر كتاب بالفارسي في مجلد ضخم للأمير الكبير عمدة الملك نواب رفيع الدين بن فخر الدين الحيدر آبادي صنفه سنة ١٢٥٠ ، وهو مرتب على ست مقالات ، الأولى في أعمال الهندسة والتقطيع والخروط ، والثانية والثالثة والرابعة في علم الأنظار ، والخامسة في ظلال المجسمات من أشعة الشمس

(١) ضريح التاج محل .

والسراج وغيرها ، والسادسة في ظلالها التي تقع على الماء والسجنجل ،
والخاتمة في تصوير المجسمات على المجسمات ؛ ونور النواظر في علم المناظر
للشيخ أحمد علي بن غلام حسين العباسي الجربا كوتي ، ونور الأنظار في
علم الأبصار للقاضي عنابت رسول بن علي أكبر الجربا كوتي ، وحاشية على
كتاب المناظر لأقليدس المولوي غلام أحمد بن شيخ أحمد الكوتي
اللاهوري .

علم جرّ الأثقال

من فروع علم الهندسة ، وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتخاذ الآلات
تجر الأشياء الثقيلة بالقوة اليسيرة ؛ ومنفعته ظاهرة حتى للعوام ، ولعلماء
الهند مصنقات في ذلك ، منها معيار العقول في جرّ الثقل للمولوي أبي علي
الحيدر آبادي طبع بجيدر آباد سنة ١٢٥٠ ، وأصول جرّ الثقل للنواب
خانجهان خان بهادر المدراسي ، وتحفة گردون بالأردو في جرّ الثقل
لمن لم أفق على اسمه ، والتنهيل في جرّ الثقل للسيد أحمد بن محمد منقي
الحسيني الدهلوي .

علم الحساب

هو علم بقواعد تعرف بها استخراج الجهولات العددية المخصوصة ، من
الجمع والتفريق والتنصيف والتضخيف والضرب والقسمة ، وله فروع منها
حساب التخت والميل ، ومنها حساب الخطائين ، ومنها حساب الدوز
والوصايا ، ومنها حساب الدرهم والدينار ، ومنها حساب الهواء ، ومنها
حساب العقود ، ومنها علم أعداد الوفق ، ومنها علم خواص الأعداد
المنحابة والمتباغضة ، ومنها علم التعابي العددية ، ومنها علم حساب النجوم .

ولعلماء الهند مستخرجات في ذلك الفن ، منها ما اخترع غلام حسين
الجونپوري في حساب الأرقام الستيني التي يحتاج إليها أرباب الزيج والتقويم
جداول للتجنيس والرفع وسهل بها صعوبة الأرقام ، ومنها ما اخترع
القاضي نجم الدين الكاكوروي طريقة سهلة للتكعيب ، وكانت
للقدماء طريقة صعبة غاية الصعوبة ، ولهم مصنفات في الحساب ، منها
ضابط القواعد للشيخ عصمة الله السهارنپوري ، وتوجمة « لِيلَاوَتِي » من
منسكوت إلى الفارسية للشيخ أبي الفيض بن المبارك الناگوري ، ومنظومة
في الحساب بالفارسية للشيخ محمد هاشم الأنبالوي ، ونقود الحساب للقاضي
إرتضا علي خان الكوڤاموي ، وأعظم الحساب ، وزبدة الحساب كلاهما
للقاضي أحمد بن محمد المالكي المدراسي ، وحساباً يسيراً مختصر لطيف
بالعربي للسيد أحمد بن مسعود الهرگامي ، ورسالة في الحساب للشيخ نياز
أحمد البريلوي ، ومن خلاصة الحساب للعالمي ، شرح عليه للشيخ عصمة الله
المذكور ، وشرح عليه للشيخ زوشن علي الجونپوري بالفارسي ، وشرح
بالفارسي للسيد گلشن علي الجونپوري ، وشرح عليه للشيخ رحمة الله بن
نور الله الكهنوي ، وحاشية عليه للشيخ بركة بن عبد الرحمن الإله آبادي ،
وحاشية للسيد أحمد بن مسعود المذكور ، وحاشية للشيخ نظام الدين بن
عبد الله المدراسي ، ودستور الخامسين للمولوي رفيع الدين صنفه سنة ١١٦٤ ،
والخلاصة للأمير الكبير فخر الدين الحيدر آبادي ، وكنز الحساب للشيخ
رفيع الدين المراد آبادي ، وملخصات الحساب للمفتي عناية أحمد الكاكوروي ،
وخورشيد حساب للمولوي غلام إمام بن متهور خان الحيدر آبادي ،
ورسائل في الحساب للخواجه محمد نصير بن مير كلسو الدهلوي ، وكتاب
في الحساب للقاضي عنایت رسول بن علي أكبر الجرياكوتي ، ورسالة في
الحساب للمولوي فتح محمد الكهنوي ، وكتاب في الحساب في أربعة
مجلدات للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، وبديع الحساب بالفارسي لمرزارجب

علي بن فاضل بيگ ، ودستور الحساب للحكيم سراج الدين حسن صنفه سنة ١٢٠٥ ، ونور الحساب للسيد نور الأصفياء الحسيني الحيدر آبادي ، وعمدة الحساب للمولوي كريم حسن كنجش ، وميزان الحساب لقادر علي خان الحيدر آبادي ، وتسهيل الحساب للمولوي ذو الفقار علي ، والحسابات الضيائية للمثنوي ضياء الله الحيدر آبادي ، والحساب العباسي لمرزا عباس بيگ ، وحساب الكليات للمولوي ذكاء الله ، وسباق الدكن للمولوي أحمد عبدالعزيز الناطي الحيدر آبادي المشهور بعزير جنگ ، وعظمة الحساب لعظمت جنگ بن جسارت الدولة الحيدر آبادي ، والكسور الأعشارية لشمس الأمراء فخر الدين خان الحيدر آبادي ، ورفيع الحساب ، وتكملة ربيع الحساب في مجلدين كلاهما لعمدة الملك ربيع الدين بن فخر الدين الحيدر آبادي ، صنف الأول سنة ١٢٥٢ ، والثاني سنة ١٢٥٤ في علم « لاكرتم » وهذا نوع من الحساب نافع في الهيئة والهندسة وجر الثقل وغيرها .

علم الجبر والمقابلة

من فروع الحساب علم يعرف فيه كيفية استخراج المجهولات العددية بمعادلتها بمعلومات تخصها ، ومعنى الجبر زيادة قدر مانقص من الجملة المعادلة باستثناء في الجملة الأخرى لتتعادلا ، ومعنى المقابلة إسقاط الزائد من إحدى الجملتين لتتعادلا ، ومنفعته : استعمال المجهولات العددية إذا كانت معلومة العوارض ، ورياضة الذهن .

ومن كتب هذا الفن نصاب الجبر لأبي فلوس المارديني ، والمفيد لابن المحلى ، وكتاب الظفر للطوسي ، وجامع الأصول لابن المحلى ، والكامل لأبي شجاع بن أسلم ، كما في مدينة العلوم .

ولعلماء الهند أيضاً مصنّفات في هذا الفن ، منها كفاية الجبر لمرزا صلاح الدين الدهلوي ، ورسالتان في الجبر والمقابلة للعلامة تفضل حسين خان اللكهنوي ، ورسالة فيه الشيخ روشن علي الجونپوري ، ورسالة فيه للقاضي محمد سليم بن محمد عطاء الجونپوري ، والستة الجبرية منظومة للقاضي نجم الدين علي خان السكاكوري وله شرح بسيط عليه بالفارسي ، وكتاب في الجبر والمقابلة للقاضي عنايت رسول بن علي أكبر الجرباكوني ، وكتاب في الجبر والمقابلة للمولوي ذكاء الله الدهلوي ، والمخروطات الجبرية للمفتي علي كبير بن علي محمد الجونپوري ، وأصول الهندسة بالجبر للمولوي ذكاء الله المذكور ، وكتاب في الجبر والمقابلة بالأردو للمولوي كريم بخش الدهلوي طبع بدھلي سنة ١٨٦١ م وكتاب في الجبر والمقابلة للمولوي محمد علي الحيدر آبادي .

علم المساحة

علم يحتاج إليه في مسح الأرض ، ومعناه استخراج مقدار الأرض المعلومة بنسبة شبر أو ذراع أو غيرها ، أو نسبة أرض من أرض إذا قويت بمثل ذلك ، ويحتاج إلى ذلك في توظيف الحراج على المزارع ، والقدن ، وبساتين القراصة ، وفي قسمة الحوائط والأراضي بين الشركاء أو الورثة ، وأمثال ذلك .

ومن الكتب المختصرة فيه كتاب لابن محلي الموصلي ، ومن المتوسط كتاب لابن المختار ، وأشهرها في الهند باب المساحة من خلاصة الحساب للعالمي ، وأهل الهند كانوا على جانب عظيم من العلم والعمل في هذه الصناعة انتفعوا بها في كل زمان وعهد ، لا سيما في عهد شمس الدين الألتمش وغيث الدين بلبن وعلاء الدين الخلجي وفيروز شاه وشيرماه وأكبر شاه وعالمگیر . ولهم اختيارات في المساحة ذكرتها في جنة المشرق

ومن كتبهم فيها ترجمة ليلالوتي وشروح خلاصة الحساب وحواسيها وكتاب المساحة للمولوي ذكاء الله الدهلوي .

علم الهيئة

هو علم يعرف منه أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية ، وأشكالها وأوضاعها ومقاديرها وأبعادها . ومن كتب هذا الفن المجسطي لبطليموس ، والقانون المسعودي لأبي ويحان البيروني ، والتذكرة لنصير الدين الطوسي ، والتعفة ونهاية الإدراك لقطب الدين الشيرازي ، والمخلص لمحمود الرومي والقوشجية والتشريح وغير ذلك .

ولعلماء الهند في ذلك الفن كتب كثيرة ، منها حاشية شرح الجغني للعلامة وجيه الدين العلوي الكجراتي ، وشرحه للعلامة محمد زمان الدهلوي ، وحاشية لإمام الدين بن لطف الله الدهلوي وحاشية للسيد محمد قائم الإله آبادي ، وحاشية للمفتي سعد الله المراد آبادي ، وحاشية للشيخ عبد الحي بن عبد الحلیم اللكهنوي ، وحاشية للشيخ محمد سليم بن محمد عطا الجونپوري ، ومنها شرح الرسالة القوشجية للعلامة وجيه الدين المذكور ، ومنها باب تشريح الأفلاك شرح بسيط على التشريح للعاملي للشيخ عصمة الله السهارنپوري ، والتصريح شرح للتشريح لإمام الدين بن لطف الله المذكور صنفه سنة ١١٠٣ ، وشرح التشريح للمولوي عبد الغني بن عبد العلي الرامپوري ، وحاشية على التشريح للمفتي اسماعيل بن الوجيه المراد آبادي ، وحاشية على التصريح للشيخ حفيظ الله البندوي الأعظمگدهي ، وحاشية على التصريح للشيخ أيوب ابن يعقوب الاسرائيلي العليگدهي ، ومنها حاشية المجسطي لمرزا خير الله المهندس الدهلوي ، وحاشية لمرزا فخر الدين اللكهنوي وحاشية كتاب التسهيلات في الهيئة صنفه ملا چاند في عهد اكبر شاه ، وحاشية للمولوي غلام حسنين بن فتح محمد الجونپوري ومنها جامع بهادر خاني كتاب بسيط

في مجلد كبير انعام حسين الجونيوري المذكور ، وحدائق النجوم
لراجة رتن سينگه المحمدي الكهنوي ، ورسالة في الهيئة للقاضي أحمد بن
محمد المالكي المدراسي ، القويم مقدمة في الهيئة والتقويم بالفارسية لمرزا محمد
علي بن خير الله المهندس صنفه لابنه زين العابدين ، ورسالة في الهيئة لمولانا
سغاوت علي الجونيوري ، ومرآة الاقاليم رسالة بالفارسية في طول البلد
وعرض البلد وغاية النهار ، ورسالة في إبطال ظل الثلث ثلاثتها للمفتي
خليل الدين الكاكوروي ، ورسالة في تحقيق الدائرة الهندية للمولوي خادم أحمد
الكهنوي ، وجداول في تحقيق الليل والنهار للمولوي شمس الدين الحيدرآبادي
المتوفى سنة ١٢٨٣ ، ورسالة في إثبات سكون الشمس وسط العالم للشيخ عبد الرحيم
ابن صاحب علي الكور كهپوري نزيل كلكته ، ومواقع النجوم للمفتي عناية
أحمد الكاكوروي ، ورسالة في الهيئة تتعلق بذوات الأذنان للمولوي غلام أحمد
ابن متهورخان الحيدرآبادي ، ورسالة في تحقيق الشهور للشيخ محمد سليم
الجونيوري المذكور ، وجداول في الطلوع والغروب للمولوي مسيح الدين
الكاكوروي .

ومن فروع هذا الفن الرصد والاصطرلاب .

علم الرصد

أول مرصد وضع في الإسلام مرصد وضع بدمشق سنة أربع عشرة
ومائتين أيام المأمون بن الهارون العباسي ، وتولى ذلك يحيى بن أبي المنصور
وخالد بن عبد الملك وسند بن علي والعباس بن سفيه ، وألف كل منهم زيجاً
منسوباً إليه ، ثم تتابع الناس بالمرصد ، والمشهور منها مرصد وضع
بمراغة في حدود سنة ثلاث وستين وستائة أيام هلاكو ، وتولى ذلك خواجة
نصير الدين الطوسي ، ومرصد وضع بسمرقند بحدود سنة ثلاث وعشرين
وثمانمائة أيام ألغ يگ بن شاهرخ بن الأمير تيمور الكورگاني ، وقد

تولاه غياث الدين جمشيد ، وتوفي في مبادئ حاله ، ثم تولاه قاضي زاده الرومي وتوفي أيضاً قبل إتمامه ، وإنما أمته وأكمله علي بن محمد القوشجي .
وأما علماء الهند فإنهم كانوا يعتمدون على تلك المرصد ، وكان فيروز شاه البهنوي أمر أن يوضع المرصد ببلاغات قريباً من دولة آباد ، وولي على ذلك السيد محمد الكاذروني والحكيم حسن بن علي الكيلاني وغيرهما ، فاستغلوا بذلك ، ولكن الحكيم مات قبل أن يتم أمر المرصد ، وحدثت أمور عاقبتهم عن ذلك ، وأراد العلامة محمود بن محمد الجونپوري أيام شاهجهان ابن جهانگیر الدهلوي أن يتولى المرصد فدخل أكبرآباد وتقرّب إلى آصف جاه ، وطلب منه المؤنة ، ولما كان شاهجهان المذكور عازماً على بعث العساكر إلى بلخ وبدخشان لم يقبله .

ثم لما أفضت السلطة إلى محمد شاه الدهلوي جمع علماء عصره من أقطار مملكته ، وأمرهم أن يصنعوا الآلات الرصدية ، وأن يقيموا بها الكواكب ويتعرفوا أحوالها بها ، ففعلوا ذلك ، وتولى المرصد بمدينة دهلي مرزا خير الله ابن لطف الله الدهلوي ومولانا محمد عابد الدهلوي والسيد نعمة الله الجزائري وخلق آخرون ، وكان رئيسهم مرزا خير الله المذكور ، وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وبذل محمد شاه المذكور على ذلك ثلاثين « لكا » (ثلاثة ملايين) من النقود الفضية ، فأدركوا بها بعض ما لم يدركه القدماء من الراصدين ؛ منها أن القدماء كانوا يزعمون أن المدار الذي خارج عن المركز دائرة ، فاستخرجوا التعديلات الجزئية باعتبارها ، فخالقهم في ذلك مرزا خير الله المذكور ، وادعى أنه وجد مدار الشمس وجميع مدارات الحوامل الخارجين عن مراكزهم على أشكال بيضوية ، وبرهن على ذلك في كتابه زيج محمد شاهي .

ومنها أن الراصدين الأول كانوا يزعمون أن حركات الأوجات والجوزهرات للخمس المتحيرة غير مختلفة فيما بينها ، وكانوا على مذهب القدماء

في أن حركتها بطيئة كحركة فلك البروج ، فكشف القناع عن ذلك علماء الهند في المرصد المحمد شاهي وأدركوا بها أن حركة الأوجات والجوزهرات [للخمس المتحيرة لها مقادير مختلفة فيما بينها ، وكل منها لا تماثل غيرها في الحركة ؛ ومنها أنهم قدروا الزمان للشهور القمرية تسعاً وعشرين درجة ، وتسعاً وثلاثين دقيقة ، وخمسين ثانية ، وأربعة ثالثة ، وأربعاً وعشرين رابعة ، وأربعاً وثلاثين خامسة ، ومنها أن القدماء كانوا يزعمون أن فلك الزحل كروي كأفلاك أخرى ، فاكتشفوا بالمرصد المحمد شاهي أنها إيليجي ليس بكروي ، ومنها أن المشتري أربعة أقمار تدور حولها ، ومنها أن أكثر الثوابت المرصودة لها حركات كالسيارات ، ومنها أنهم وجدوا سماتاً مختلفة في جرم الشمس وأدركوا لها حركات وضعية ، ومنها أن الزهرة والعطارد كالقمر في الهلال والبدر والمحاق ، وكذلك اكتشفوا شيئاً كثيراً في الهيئة والنجوم لم ينكشف على القدماء .

ثم وضع مرصد بمدينة لكهنؤ في عهد نصير الدين الحيدر اللكهنؤي ، وضعه الحكيم مهدي علي خان الوزير سنة ١٢٤٧ ، وولاه هربوت أحد المهندسين من طائفة الإنكليز ، واستخدمه بألف وسبعمئة ربية شهرية ، ووضعه في الرفقة السلطانية قريباً من « خورشيد منزل » في قصر بناه الجنرال مكلود المهندس في عهد سعادت علي خان ، ومات هربوت قبل أن يتم أمر المرصد ، وغفل الولاة عن ذلك إلى مدة طويلة . ثم توجه إليه محمد علي شاه اللكهنؤي وبذل على عمارته أربعمئة ألف ربية ، وجلب الحجارة من مرزاپور لنصب الآلات الرصدية عليها بخمسين ألف ربية ، وجلب الآلات الرصدية من لندن بمائة ألف ربية . وتلك الآلات الرصدية كانت مطابقة لآلات كانت في المرصد الواقع « بگر بنچ » في لندن ، وولي عليها كرنل ولكاكس الإنكليزي فأتمه في عشر سنين ، واستخدم فيه رجالاً كثيرة من الإنكليز وأهل الهند ؛ منهم المولوي عبد الرب وكمال الدين

الحيدر والمفتي اسماعيل بن الوجيه المراد آبادي وخلق آخرون . وترجم
كمال الدين المذكور تسع عشرة رسالة في القنون الرياضية ، ومات ولكاكس
المذكور سنة ١٨٤٨ في عهد واجد علي شاه الكهنوي ، فاختل أمر المرصد
بعد أربع عشرة سنة وبعد ما أنفق عليه ألف ألف وتسعمائة ألف من
الريية . ولما كان واجد علي شاه المذكور غير مبال إلى أمثال هذه الأمور
أمر مجد الدولة ان ينقل خزانة الكتب من المرصد ، ووهب الأبنية
لوزيره نقي علي خان كما في قصر التواريخ .

ومن الكتب المصنفة لأهل الهند

ومن الكتب المصنفة لأهل الهند في الزيج والتقويم ، زيج شاهجهاني
للشيخ فريد الدين بن ابراهيم الدهلوي صنفه سنة ١٠٣٨ ، وبذل جهده في
تصحيح الجداول ، وتسهيل الأعمال ، واصلاح الخلل في الأعمال القديمة ،
ومنها زيج عهد شاهي لمرزا خير الله بن لطف الله المهندس الدهلوي ،
وزيج بهادر خاني لغلام حسين الجونپوري ، وزيج سليمان جاهي للشيخ
رستم علي بن طفيل علي السنهلي صنفه في أيام نصير الدين الحيدر الكهنوي
الملقب بسليمان جاه ، ومات قبل ان يبيّضه فيّضه ورتبه إمام الدين
الحجة اللاهي في مجلد ضخّم رأيت بخطه عند مرزا همايون قدر التيبوري ،
وتسهيل زيج عهد شاهي بالفارسي لمهارة خان الدهلوي ، وزيج ميرعالي
لهولوي صفدر بن مجد حسن بن مجد اسماعيل الشيرازي وزيج نظامي لحواجه
بهادر حسين خان .

علم الاضطراب

هو علم يبحث فيه عن كيفية استعمال آلة معهودة ، يتوصل بها إلى
معرفة كثير من الأمور النجومية على أسهل طريق وأقرب مأخذ ، مبين

في كتبها ، كارتفاع الشمس ومعرفة الطالع وسمت القبلة وعرض البلاد وغير ذلك ، وأول من علمه في الإسلام ابراهيم بن حبيب الفزاري .
ومن الكتب المصنفة تحفة الناظر وبهجة الأفكار وضياء الأعين وبسنت باب للطوسي وغيرها ، وعلماء الهند كانوا على جانب عظيم من العلم والعمل بها ، منهم همايون بن بابر التيموري سلطان الهند فإنه كان ماهراً في صناعته واستعماله ، ومنهم فريد بن ابراهيم الدهلوي صاحب زيج شاهجهاني ، كان من العلماء المشهورين في استعمال الاضطراب ، ومنهم صنوه طيب بن ابراهيم كان ماهراً في صناعته واستعماله ، وهو الذي اصطنع اضطراباً عجيباً لعبد الرحيم بن يرم خان التركماني ، فوزنها عبد الرحيم بالفضة وأعطاه إياه صلة على ذلك العمل الغريب ، ومنهم ضياء الدين مجد بن قائم بن عيسى بن الهداد الاضطرابي الهمايوني ، ومن عمله اضطراب عجيب في خزانة ندوة العلماء بلكنهو صنعه أيام شاهجهان بن جهانكير التيموري .
ومن مصنفات أهل الهند في علم الاضطراب كتاب بالفارسي للمولوي خان مجد بن عبد الغني القرشي الكجراتي ، وهو في غاية الدقة والمثانة ، وكتاب فيه اشس الأمراء نواب فخر الدين خان الحيدر آبادي ، وجوهر فريد كتاب لفريد الدين بن مجد أشرف الكشميري الدهلوي ، ورفع الصنعة بالفارسي كتاب لعمدة الملك رفيع الدين خان صنعه سنة ١٢٦٩ ، وكتاب فيه لشيخنا عبد الحق بن مجد أعظم الكابلي المالوي .

علم الموسيقى

هو علم تعرف منه أحوال النغم والإيقاعات ، وكيفية تأليف اللحن وإيجاد الآلات الموسيقية ، وموضوعة : الصوت ، إما ان يحرك النفس عن المبدئ فيحدث البسط من السرور واللذة وما يناسبها ، وإما إلى مبدئها فيحدث القبض والفكر في العواقب وما يناسب ذلك .

ومن الكتب المصنفة لأهل الاسلام ، كتاب الفارابي وهو أحسنها ،
وكتاب الموسيقى من أبواب الشفاء لابن سينا ، ومصنفات فيه لصفي الدين
عبد المؤمن وثابت بن قرّة وأبي الوفاء والجوزجاني .
وأما علماء الهند فان منهم من تهر في الإيقاع والنغم ، وبرز علي
الأسلاف في هذا الفن ؛ منهم الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي صاحب
المصنّفات المشهورة ، لم يكن في زمانه مثله في الإيقاع والنغم ، وله
تصرفات عجيبة في الأغاني القديمة ، ومخترعات له في هذا الفن ، منها القول
وترانه ، وخیال ، ونقش ونگار ، وبسيط ، وتلانه ، وسوبلة (١)
وذلك يدل على اقتداره في علم الموسيقى ، ومنهم السلطان حسين الشرقي
الجونيوري فانه تصرف في « دهرپد » ، احدى النغمات الهندية التي كانت
أربعة أسطار ، فخفف منها شطرين ، وتصرف في « آهنگ » تصرفاً
حسناً ، ومما « الحیال وچتکله » وجعل المجاز أصرح بما كان ، وله
تحفة الهند كتاب في الموسيقى ، ومنهم محمد شاه العدلي ملك الهند ، فانه
كان ممن اتفق الناس على براعته في الموسيقى ، وانه فاق أهل زمانه في
النغم والایقاعات ، لا يماثله أحد في ذلك في زمانه ، ومنهم منجھو الكجراتي
الأستاذ في علم الموسيقى في أيام بهادر شاه ، ذكره الآصفي في تاريخه ،
وقال مامثله أحد في فنه الآب ولا يساويه أحد بعد ، قال واستأسره
بمندو المغل ، وجاؤوا به الى همايون شاه التيسوري ، وكان همايون في
حالة حمراء إذن للقتل العام ، فلما وقف بين يديه منجھو ووصفه من كان
يعرفه ، نظر اليه همايون وقال : اسمعني شيئاً توصف به ، فجمع نفسه
ورفع عقيرته بغنسي ، فما نزل بما ارتفع اليه بسكوته إلا وهمايون لرفة
عرتة نزع لباسه الأحمر ولبس الأخضر علامة الرضاء ، وأمر له بمخلعة من
خاصته ، وكان منجھو سبب خلاص كثير من ذوي المناصب لبهادر شاه ،

ومنهم تانسین الكواليري ، ولم يكن على وجه الأرض مثله قبله
ولا بعده ، وكان في الموسيقى أعظم من الفارابي وأمثاله ، ومنهم الشيخ
المعرب بهاء الدين الزيادي المتوفى سنة ۱۰۳۴ ، لم يكن مثله في علم « مارگ »
أحد في بلاد الدكن أيضاً ، وله مصنفات في ، كبت ، ودهرپد ،
وخيال ، وترانه ، وله اختراعات في الموسيقى ، وبد طولی في ضرب
الرباب والبسن^(۱) والأمرتي^(۲) ذكره سيف الدين محمود في « راگ درپن »
ومنهم الشيخ پير محمد فانه أحى طريق السلطان حسين الشرقي الذي يعبر
عنه « بچتکله وخیال » وكان فيها ما لا يتصور فوقه كما في راگ درپن ،
ومنهم محمود نائک كان في عهد راجه مان سنكگه الكواليري ، وكان ممن
فاق أقرانه في الموسيقى ، ومنهم ابراهيم عادل شاه البيجاپوري فانه فاق
أهل زمانه في الإيقاع والنغم وانتهت اليه رياسة الموسيقى في زمانه وله
« نورس » كتاب في الموسيقى ، ومنهم بازبهادر خان أمير
بلاد المالتوا ، وهو ممن تفرد في الموسيقى ، وله شهرة مغنية عن الإطناج ،
ومن تفرد فيه سبحان خان ونورهاسر كيان خان ، وچانند خان الفتحپوري ،
وأخوه سورج خان ، وميان چنندا تليذ تانسین ، وتان برنگ خان ،
وبيلاس خان ، وصورت سين أبناء تانسین ، وداود خان ، ومجد خان ،
وملا إسحاق ، وأخوه خضر ، ونبات خان ، وحسن خان ، وعامل خان بن
باقر خان ، وكلهم كانوا في عهد أكبر شاه ، وميان دالو ، ولم يكن
له نظير في دهرپد ، ولعل خان ، كان لقبه گن سمندر خان ،
أخذ عن هلاس خان بن تانسین ، وتزوج بابنته ، وسوهل سين حفيد
تانسین ، وسودهين سين بن سوهل سين ، ومصري خان تليذ هلاس خان ،
وحسن خان نوهار ، ومير صالح الدهلوي ، وخواجه محمد صلاح كان ممن

(۱ و ۲) نوع من المعازف الهندية [رضوان الندوي]

تفرد في الموسيقى ، وله « راگ پرکاش » كتاب فيه ، كما في راگ درپن ،
وأفضل خان نائك كان لقبه گُن سِيَن ، وهو من تفرد في علم مارگ ،
والشيخ كمال تلميذ ميان دالو كان حياً سنة ۱۰۷۶ ، ونجف خان
الکجراتي تلميذ تانسِيَن ، ورتنگ خان كلاونت ، وخوشحال خان
ابن لعل خان المذكور لم يكن له في زمانه مثله ، وكان حياً سنة ۱۰۷۶ ،
وغلام محيي الدين كان من الأشراف من أهل چندي ، وسواد خان
الفتحپوري ، وكسن خان كلاونت أحد المبرزين في علم مارگ ،
وولي دهاري ، والشيخ سعد الله اللاهوري ، ومحمد باقي ، وپونجاينو الشيخ
پير محمد ، وبازيد خان والكبير القوال ، وزورا القوال ، ورحيم داد
له معرفة بعلم مارگ ، والمير عماد المرووي ، والسيد طيب 'ده ، وسيد
خان حفيد سبحان خان ، وكلهم كانوا في عهد شاهجهان الدهلوي ، ومرزا
روشن ضمير الدهلوي فانه من تفرد في الموسيقى ، وكان يقتدر على أربعة عشر
ألفاً من النغمات المتباينة ، وفي أكثرها له مصنفات بالعربية والفارسية
ولغة أهل الهند يسمونها « بهامشا » كما في مرآة الخيال ، وسيف الدين محمود
السرهندي المتوفى سنة ۱۰۹۵ كان من الماهرين في الإيقاع والنغم ، له راگ درپن
كتاب في الموسيقى بالفارسية ، ونسخة منه في خزانة ندوة العلماء بلكهنو ،
وخواجه مير دَرْد الدهلوي صاحب المصنفات المشهورة ، وصنوه محمد مير
أثر ، وخواجه محمد نصير سبط خواجه مير المذكور ، وله رسائل في
الموسيقى ، وهمت خان ، وناصر أحمد سبط همت خان المذكور ،
وراك رس خان ، وقائم خان ، ونظام خان ، وأمير خان ، ونور خان ،
ومسيت خان ، وچھوتي صاحب ، وخالق داد ، وإله داد ،
ومراد بنش ، وغلام غوث ، وإقبال الدولة ، وأحمد علي ، ومير علي ،
وحسين علي خان ، ونعمت الله وولده كرامت الله .

مصنفاتهم في الموسيقى

كتاب عروض الموسيقى لأعز الدين الخالد خاني نقله من سنسكرت إلى الفارسي بأمر فيروز شاه الدهلوي ، نحنة الهند للسلطان حسين الشرقي بالفارسي ، كتاب بسيط في الموسيقى ، « راگ ساگر » كتاب صنفوه في أيام أكبر شاه الدهلوي في الموسيقى ، ذكره سيف الدين محمود في « راگ درپن » ، نورس بالهندي كتاب للسلطان إبراهيم عادل شاه البيجاپوري وقيل أنه بما لم يسبق إليه في الموسيقى ، راگ درپن كتاب لسيف الدين محمود السرهندي بالفارسي ، راگ پرکاش للخواجه محمد صلاح الدهلوي الذي كان معاصراً للسرهندي ، أصول النغمات الآصفية كتاب بسيط بالفارسي للعنشي علام رضا بن صابر علي ، مقالة بالفارسية في الموسيقى في مرآة الحيال بشير خان بن أجد خان ، مقالة بالفارسية في « مہر جہا نتاب » لسیدی الوالد ، غنچہ راگ للنواب مردان علي خان رعنا ، أسرار کرامت بالأردو لكرامة الله ووالده نعمت الله ، معارف النغمات كتاب بسيط بالأردو لنواب علي خان اللاكهنوي ، ورسالة في الموسيقى للخواجه محمد نصير بن ميركلشو الحسيني الدهلوي ، صوت الناقوس بالفارسي رسالة في الموسيقى لمحمد عثمان قيس ، نائیکا بهید بالفارسي لأمير الدولة اللائق .

الفصل الخامس

في الحكمة العملية

الحكمة العملية علم يبحث عن حقائق الاشياء الموجودة في الأعيان على ما هي عليه في نفس الأمر ، من حيث أنه يؤدي إلى إصلاح المعاش والمعاد ؛ وهو على ثلاثة اقسام ، لأنه إما علم بمصالح شخص بانفراده ويسمى تهذيب الأخلاق ، والحكمة الخلقية ، وإما علم بمصالح جماعة مشاركة في المنزل ويسمى تدبير المنزل والحكمة المنزلية ، وإما علم بمصالح جماعة مشاركة في المدينة ويسمى السياسة المدنية .

تهذيب الأخلاق

هو علم يعرف منه أنواع الفضائل ، وكيفية اقتنائها لتتعلى النفس بها ، وأنواع الرذائل وكيفية توقيتها لتتغلى عنها ؛ فموضوعه : الأخلاق ، والملكات ، والنفس الناطقة ، من حيث الاتصاف بها . وقد قضت الشريعة المحمدية على صاحبها السلام والتحية الوطرى عنه على أكمل وجه وأتم تفصيل ، قال النبي ﷺ : « بعثت لأتمم مكارم الاخلاق » وقالت عائشة الصديقة رضي الله عنها حين سُئلت عن خلقه ﷺ : « كان خلقه القرآن » .

والعلماء مصنفاة كثيرة في الأخلاق ، منها كتاب البر والإثم لابن سينا ، وكتاب الفوز لابن مسكويه ، والأخلاق للرازي ، والأخلاق للإيجي ، والأخلاق للطوسي ، والأخلاق للدواني .

ومن مصنّفات أهل الهند ، "طوطى نامه كتاب ضخّم بالفارسي للشيخ ضياء الدين البخشي البدايوني بعبارات مهذبة ، واستعارات مستعذبة صنّفه سنة ٧٣٥ ، وموارد الكلم بالعربي في صنعة الإهمال للشيخ أبي الفيض الناگوري ، وعيار دانش بالفارسي لأبي الفضل بن المبارك الناگوري ، وأخلاق حميدي للمولوي حميد الدين بن غازي الدين الكاكوروي ، والأخلاق للمولوي معشوق علي بن غلام حسين الجونپوري ، وتحسين الأخلاق للمولوي مهدي بن العارف المدراسي ، والوصايا بالفارسي في مجلد ضخّم للنواب وزير الدولة مجد وزير خان الطوكي ، والأخلاق الإنسانية للسيد عبد الغني الإستهبانوي البهاري ، والحقوق والفرائض بالأردو للمولوي نذير أحمد البيجنتوري ثم الدهلوي ، وأخلاق ضيائي للسيد مجد شاه بن أحمد شاه صنّفه سنة ١٣١٥ ، وتهذيب الأخلاق للمولوي نجم الحق وبستان التهذيب لعبد دراز علي خان ، وأخلاق مهدي لسعيد أحمد العمري ، وأساس الأخلاق للسيد محب الحق العظيم آبادي ، وأخلاق أحمدي لمرزا سلطان أحمد بن غلام أحمد القادياني ، والأخلاق للمولوي أحمد مكرم العباسي الجرياكوتي ، وأخلاق أسدي للمير بهادر علي الحسيني ، وجامع الأخلاق للمولوي أمانت الله الكلاكتوي ، ومعدن التهذيب للرضا حبيب حسين الكهنوي و « علم آموز وعقل أفرؤز » للحكيم سراج الدين بن بهاء الدين الدهلوي صنّفه سنة ١٢٩٠ ، والإصلاح للعبد القاصر ، وتوبة النصوح وابن الوقت ، والموعظة الحسنة كلها بالأردو للمولوي نذير أحمد الدهلوي ، وتهذيب الخصال وتهذيب الفضائل بالأردو للسيد ظفر مهدي ابن حسن ذكي المولوي النيسابوري الجرولي ، منقول من تهذيب الأخلاق لابن مسكويه مع زيادة ونقصان ، وعلم الأخلاق رسالة للمولوي كرامت حسين بن سراج حسين الحسيني الكنتوري .

تدبير المنزل

علم يعرف منه اعتدال الأحوال المشتركة بين الإنسان وزوجته وأولاده وخدامه ، وطريق علاج الأمور الخارجة عن الاعتدال ؛ وموضوعه : الأشخاص المذكورة من حيث الانتظام ؛ ونفعه عظيم لا يخفى على أحد ، لأن حاصله انتظام أحوال الإنسان في منزله ، ليتمكن بذلك من رعاية الحقوق الواجبة بينه وبينهم ، ويتفرع على اعتدالها كسب السعادة العاجلة والآجلة ، والأخضر أن يقال هو علم بمصالح جماعة مشاركة في المنزل . ومن كتبه لأهل الهند : دستور العمل في تدبير المنزل للشيخ وكيل أحمد السكندرپوري ، وتهذيب النسوان للنواب شاهجهان بيگم ملكة بهوپال ، ومراة العروس ، وبنات النعش كلاهما للمولوي تدير أحمد الدهلوي ، وفلسفة الازدواج للسيد علي أصغر البلگرامي ، و « انتظام خانه دارِي » مختصر بالأردو للسيد علي حسن بن صديق حين القنوجي .

السياسة المدنية

علم يعرف منه أحوال السياسات والاجتماعات المدنية وأحوالها ؛ وموضوعه : المراتب المدنية وأحكامها ؛ ومنفعته : الاجتماعات المدنية الفاضلة . ومن فروعها القضاء والحسبة ، ومن كتبه كتاب آراء المدنية الفاضلة للغارابي ، والأحكام السلطانية للماوردي ، والسياسة الشرعية لابن تيمية . ومن مصنفات أهل الهند في هذا الفن : تحفة الملوك للملك سيف الدين الغوري صنفه للسلطان علاء الدين حسن البهنئي ، ونصاب الاحتساب للقاضي ضياء الدين عمر بن عوض السنامي ، وآداب الحسبة للشيخ عصمة الله ابن محمد اعظم السهارنپوري ، والتورية السلطانية للشيخ عبد الحق بن

سيف الدين البخاري الدهلوي صنفه للسلطان جهانگیر بن اکبر شاه
الدهلوي ، وآئین اکبری لأبي الفضل بن المبارك الناگوري ، و « دستور جهان
كشاي » مولانا خير الله بن كرم الله الدهلوي صنفه للسلطان شاهجهان
ابن جهانگیر الدهلوي وقيل انه مأخوذ من تحفة الملوك ، و « روزنامه »
عالمگیری ، للسلطان محيي الدين اورنگ زیب عالمگیر الدهلوي ،
وحكناوه للسلطان فتح علي بن حيدر علي الميسوري المشهوري بتيسو سلطان .
ومن احسن الكتب وانفعها ، إزالة الحفاء للشيخ ولي الله بن عبد الرحيم
المحدث الدهلوي ، ومنصب إمامت للشيخ اسماعيل بن عبد الغني بن ولي الله
الدهلوي ، وإكليل الكرامة في مقاصد الإمامة للسيد صديق حسن القنوجي
صنفه سنة ١٢٩٤ ، وظفر الاضي بما يجب في القضاء على القاضي للسيد صديق
حسن المذكور صنفه سنة ١٢٩٤ ، وآداب السلاطين للمولوي ولي الله بن
حبيب الله الكهنوي ، وحسن المساعي إلى نصح الرعية والراعي بالأردو
للسيد صديق حسن الحسيني المذكور ، صنفه باسم أبي حفص محمد عتيق الله
ابن أبي احمد بن أسد الله الحسيني المدني كأنه أراد بأبي حفص كنيته من
جهة بنته حفصة ، وأشار بالعتيق إلى اسمه الصديق لأن العتيق كان لقباً
للسيد الأكبر رضي الله عنه ، وأشار بأبي احمد إلى والده لأنه كان كنيته
أبا احمد ، وأشار بأسد الله جده أولاد علي ، صنفه سنة ١٣٠١ ، ورسالة في
أسباب الثورة الهندية للتخلص من الإنكليز للسيد أحمد خان الدهلوي ، ومعلم
السياسة للمولوي أبي الحسن الفريد آبادي ، وذخيرة المحتج من آداب المفتي
للسيد صديق حسن المذكور .

الفصل السادس

في الصناعة الطبية

هو علم يبحث فيه عن بدن الانسان ، من جهة ما يصح ويمرض ،
لحفظ الصحة وإزالة المرض ؛ وموضوعه : بدن الإنسان وما يشتمل عليه ،
من الأركان والأمزجة والأخلاط والأعضاء والقوى والأرواح والأفعال ،
وأحواله من الصحة والمرض وأسبابها من المآكل والمشرب والأهوية المحيطة
بالأبدان ، والحركات والسكنات والاستفراغات والاحتقانات والصناعات
والعادات والواردات الغريبة والعلامات الدالة على أحواله ، من ضرر
أفعاله وحالات بدنه وبما يبرز منه ، والتدبير بالمطاعم والمشرب واختيار
الهواء ، وتقدير الحركة والسكون والأدوية البسيطة والمركبة ، وأعمال
اليدين لغرض حفظ الصحة ، وعلاج الأمراض بحسب الإمكان .

أما تحقيق حدوثه فهو عسير جداً لبعده العهد واختلاف آراء القدماء
فيه وعدم المرجح ؛ فقوم يقولون بحدوث الأجسام يقولون بحدوث أيضاً ،
وهم فريقان : الأول يقول إنه خلق مع الإنسان ، والثاني وهم الأكثر
يقول إنه مستخرج بعده ، إما بالهام من الله سبحانه كما هو مذهب بقراط
وجالينوس وجميع أصحاب القياس ، وإما بتجربة من الناس كما ذهب إليه
أصحاب التجربة والحيل ، و « ثالسلس » المغالط و « قنين » ، وهم مختلفون في
الموضع الذي به استخرج ، وبماذا استخرج ، فبعضهم يقول إن أهل مصر
استخرجوه ، ويصححون ذلك من الدواء المسى بالراسن ، وبعضهم يقول
إن هرمس استخرجه مع سائر الصنائع ، وبعضهم يقول إن أهل تونس
وقيل أهل سوريا وأفروجيا ، وهم أول من استخرج الزمر أيضاً ، وكانوا

بشفون بالأحاث والإيقاعات آلام النفس ، وقيل أهل « قو » وهي الجزيرة التي كان بها بقراط وآبؤه ، وذكر كثير من القدماء انه ظهر في ثلاث جزائر احداها رهودس ، والثانية تسمى فيندس ، والثالثة قو ، وقيل استخرجه الكلدانيون ، وقيل استخرجه السحرة من اليمن ، وقيل من بابل ، وقيل من فارس ، وقيل استخرجه أهل الهند ، وقيل الصقالبة ، وقيل أقريطش ، وقيل أهل طور سيناء الى غير ذلك من الأقاويل .
أما أول من شاع عنه الطب اسقليوس عاش تسعين سنة ، وخلف ابنين ماهرين في الطب ، وعهد إليهما أن لا يعلما الطب الا أولادهما وأهل بيته ، وعهد الى من يأتي بعده كذلك إلى ان تضعح الأمر في الصناعة على بقراط ، ورأى أن أهل بيته وشيعته قد قلوبا ، ولم يأمن أن تتعرض الصناعة ، فابتدأ في تأليف الكتب على جهة الإيجاز ، وعلم الغرباء وجعلهم بمنزلة أولاده ، وظهر بقراط سنة ٩٦ لتاريخ نجت نصر وهي سنة ١٤ من ملك جهن ، وعاش خمسا وتسعين سنة ، وله كتب نافعة مفسرة بالعربية . وكذلك قبل إنه أول من علم صناعة الطب ونسب العلم الأول اليه على عادة القدماء ، ثم ظهر جالينوس من مدينة فرغاموس ، فجدد علم بقراط وفاق في علم التشريح ، ولولا هو ما بقى العلم والدرس ودثر من العالم جلته ، ولكنه أقام أوده ، وشرح غامضه ، ووسط مستصعبه ، له مؤلفات تنيف على ستين مؤلفاً ، وظهر جالينوس بعد ستائة وخمس وستين سنة من وفاة بقراط وبينه وبين المسيح سبع وخمسون سنة ، والمسيح أقدم منه .

صناعة الطب في الإسلام

كان خالد بن يزيد بن معاوية له همة ومحبة للعلوم ، نخر بباله الصنعة ، فنقل له اصطفان القديم كتب الصنعة ، وهذا أول نقل كان في الإسلام

ثم أمر أبو جعفر المنصور العباسي بنقل بعض الكتب ، فنقل له البطريق
أشياء بأمره ، ثم بعث المأمون بن هارون العباسي إلى ملك الروم في
استخراج علوم الأوائل فأجاب إلى ذلك بعد امتناع ، فأوفد الرسل إليه
فجاؤوا بما اختاروا وحملوا إليه ، فأمرهم بنقله ، فنقل من كتب بقراط
وشروحها ، كتاب عهد بقراط بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين بن اسحاق
إلى السريانية ، وأضاف إليه شيئاً ، وترجمه حبش وعيسى بن يحيى إلى
العربية ، وكتاب الفصول لبقراط بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين إلى
العربي لمحمد بن موسى سبع مقالات ، وكتاب مقدمة المعرفة لبقراط
بتفسير جالينوس ، ترجمه الأصل حنين إلى العربية ثم ترجمه عيسى بن يحيى
التفسير إلى العربية ، وكتاب الأمراض الحادة لبقراط بتفسير جالينوس ،
وهو خمس مقالات ، ترجم منها عيسى بن يحيى ثلاث مقالات إلى العربية
وكتاب الكسر لبقراط بتفسير جالينوس ، ترجمه حنين لمحمد بن موسى
أربع مقالات ، وكتاب ايديا لبقراط فسرهم جالينوس ، الأولى في
ثلاث مقالات ، والثانية في ثلاث مقالات ، والثالثة في ست مقالات ، والرابعة
والخامسة والسابعة لم يفسرها ، وأما السادسة ففسرها في ثمان مقالات ،
فسر ذلك في العربية عيسى بن يحيى ، وكتاب الأخلاط لبقراط بتفسير
جالينوس ثلاث مقالات ، نقلها عيسى بن يحيى إلى العربية لأحمد بن موسى ،
وكتاب قاطيطيون لبقراط بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ، ترجمه حنين
إلى العربي لمحمد بن موسى ، وكتاب الماء والهواء لبقراط بتفسير جالينوس
ثلاث مقالات ، ترجمه الأصل حنين والتفسير حبش بن الحسن ، وكتاب
طبيعة الإنسان لبقراط بتفسير جالينوس ثلاث مقالات ترجمه الأصل حنين
والتفسير عيسى بن يحيى .

وأما كتب جالينوس فنقل أكثرها حبش بن الحسن الأعمى وعيسى
ابن يحيى وغيرهما إلى العربي ، وأصلحها حنين بن اسحاق . ومن تلك

الكتب ، كتاب الفرق ، وكتاب الصناعة ، وكتاب أبي طرثون في النبض
وكتاب أبي اغلوقن في التأي لسفاه الأمراض ، وكتاب المقالات الخمس
في التشريح ، وكتاب الاستقصآت ، وكتاب المزاج ، وكتاب القوى
الطبية ، وكتاب العلل ، والأعراض ، وكتاب تعرف علل الأعضاء
الباطنة ، وكتاب النبض الكبير ، وكتاب الحمايات ، وكتاب البحران ،
وكتاب أيام البحران ، وكتاب تدبير الأصحاء ، وكتاب حيلة البرء ،
وكتاب التشريح الكبير ، وكتاب اختلاف التشريح ، وكتاب تشريح
الحيوان الميت ، وكتاب تشريح الحيوان الحي ، وكتاب في علم بقراط بالتشريح ،
وكتاب في علم أرسطو بالتشريح ، وكتاب تشريح الرحم ، وكتاب
حركة الصدر والرئة ، وكتاب علل النفس ، وكتاب الصوت ، وكتاب
حركة العضل ، وكتاب الحاجة إلى النبض ، وكتاب الحاجة إلى
النفس ، وكتاب العادات ، وكتاب آراء بقراط وأفلاطن ،
وكتاب الحركات المجهولة ، وكتاب الامتلاء ، وكتاب أفضل
الهيئات ، وكتاب خصب البدن ، وكتاب سوء المزاج المختلف ، وكتاب
الأدوية المفردة ، وكتاب الأورام ، وكتاب المنى ، وكتاب المولود
لسبعة أشهر ، وكتاب المرة السوداء ، وكتاب رداة التنفس ، وكتاب
تقدمة المعرفة ، وكتاب الفصد ، وكتاب الذبول ، وكتاب صفات لصبي
بصرع ، وكتاب قوى الأغذية ، وكتاب التدبير اللطيف ، وكتاب
الكيسوس ، وكتاب ارسطراطن في مداواة الأمراض ، وكتاب تدبير
بقراط في الأمراض الحادة ، وكتاب تركيب الأدوية ، وكتاب الأدوية
المقابلة للأدواء ، وكتاب الترياق ، وكتاب إلى ثواسبولوس ، وكتاب
الرياضة بالكرة الصغيرة ، وكتاب الرياضة بالكرة الكبيرة ، وكتاب في
أن الطبيب الفاضل فيلسوف ، وكتاب كتب بقراط الصحيحة ، وكتاب
الحث على تعليم الطب ، وكتاب محنة الطبيب ، وكتاب ما يعتقد رأياً

وكتاب البرهان ، وكتاب تعريف المرء عيوب نفسه ، وكتاب الأخلاق
وكتاب انتفاع الأخيار بأعدائهم ، وكتاب ما ذكره فلاطن في طيماوس
وكتاب في أن قوى النفس تابعة لزاج البدن ، وكتاب المدخل إلى المنطق
وكتاب المحرك الأول لا يتحرك ، وكتاب عدد المقاييس ، وكتاب
تفسير الثاني من كتب أرسطاطاليس .

ومن كتب روفس الذي كان قبل جالينوس ، كتاب تسمية أعضاء
الإنسان ، وكتاب في العلة التي بعرض معها الفزع من الماء ، وكتاب
اليرقان والمرار ، وكتاب الأمراض التي تعرض في المفاصل ، وكتاب
تنقيص اللحم ، وكتاب تديير من لا يحضره الطبيب ، وكتاب الذبحة ،
وكتاب طب بقراط ، وكتاب استعمال الشراب ، وكتاب علاج اللواتي
لا يجبلن ، وكتاب في وصايا حفظ الصحة ، وكتاب الصرع ، وكتاب
الترياق ، وكتاب الحمى الربع ، وكتاب المرة السوداء ، وكتاب ذات
الجنب وذات الرئة ، وكتاب التديير ، وكتاب الباه ، وكتاب الطب ،
وكتاب في الأعمال التي تعمل في المارستانات ، وكتاب اللبن ، وكتاب
الفرق ، وكتاب الباه (لعله كتاب آخر له) ، وكتاب في الأبقار ،
وكتاب في التين ، وكتاب في تديير المسافر ، وكتاب في البخر ، وكتاب
في القيء ، وكتاب في الأدوية القاتلة ، وكتاب في علل الكلي والمثانة ،
وكتاب هل كثرة شراب الدواء في الولاء نافع ، وكتاب في الأورام
الصلبة ، وكتاب في الذكر ، وكتاب في علة ديونيوس وهو القيح ،
وكتاب في الجراحات ، وكتاب تديير الشيوخة ، وكتاب وصايا الأطباء
وكتاب الحقن ، وكتاب الولادة ، وكتاب الخلع ، وكتاب احتباس
الطمث ، وكتاب الأمراض المزمنة على رأي بقراط ، وكتاب في
مراتب الأدوية .

ومن مصنفات فيلغوريوس كتاب من لا يضرهم طيب ، وكتاب
وجع النقرس ، وكتاب الحصاة ، وكتاب الماء الأصفر ، وكتاب وجع
الكبد ، وكتاب القولنج ، وكتاب اليرقان ، وكتاب خناق الرحم ،
وكتاب عرق النساء ، وكتاب السرطان ، وكتاب صنعة ترواق الملح ،
وكتاب عضة الكلب ، وكتاب علامات الأسقام ، وكتاب في القوبا ،
وكتاب فيما يعرض للثة والأسنان .

ومن مصنفات أوريباسيوس ، كتاب إلى ابنه اسطاث ، وكتاب إلى
أبيه أوتافيس ، وكتاب تشريح الأعضاء ، وكتاب الأدوية المستعملة ،
وكتاب السبعين . ومن مصنفات أوارس ، كتاب العلل المهلكة ،
ومن مصنفات أفلاطن الذي أخذ عنه جالينوس كتاب الكمي ، ومن
مصنفات أرسيجانس كتاب طبيعة الإنسان ، ومن مصنفات مغنس الحمصي
تلميذ بقراط كتاب البول ، ومن مصنفات فونس القوايلي كتاب الكباش
وكتاب في علل النساء ، ومن مصنفات دلبقوريدلس كتاب الحشائش .
ومن مصنفات أقريطون كتاب الزينة ، ومن مصنفات الإسكندروس
كتاب علل العين وعلاجاتها وكتاب الرسام ، وكتاب الصغار والحيات
والديدان التي تتولد في البطن ، ومن مصنفات سقالس كتاب الرحم ،
ومن مصنفات سورنوس كتاب الحن ، ومن مصنفات تيادروس النصراني
كان من المشهورين في أيام ملوك الأعاجم ببلاد الفرس كتاب كناش
تيادروس .

مصنفات حكماء الهند

في الطب نقلت من سنسكريت إلى العربية

كتاب سررد ، عشر مقالات ، أمر يحيى بن خالد البرمكي بتفسيره
لمنكه هندي في البيارستان ويجري بحري الكناش ، وكتاب استانكر

الجامع بتفسير ابن دهن ، و كتاب سيرك فسرہ عبد الله بن علي من الفارسي إلى العربي ، لأنه نقل أولاً من الهندي إلى الفارسي ، و كتاب سندستاق معناه كتاب صفوة النجح تفسير ابن دهن صاحب البيارستان ، و كتاب مختصر العقاقير ، و كتاب علاجات الحبالى ، و كتاب توقشتل فيه مائة داء ومائة دواء ، و كتاب روسا الهندية في علاجات النساء ، و كتاب السكر للهند ، و كتاب أسماء عقاقير الهند فسرہ منكہ لاسحاق بن سليمان ، و كتاب رائي الهندي في أجناس الحيات وسمومها ، و كتاب التوم في الأمراض والعلل لتوقشتل الهندي ، هذا ما ذكره ابن النديم في كتاب الفهرست .

ما ذكر ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء

ذكر ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء طائفة من أطباء الهند ، مثل كنيك وضجبل وشاناق ومنك وصالح بن بهله ، وترجمهم في كتابه وذكر قوماً آخرين بغير ترجمة مثل باكهر راجه ، صكه ، داه ، أنكر ذنكل جبر ، أندي ، جاري ، وقال كل هؤلاء أصحاب تصانيف ، وقد نقل كثير منها إلى العربية . ووجدت الرازي أيضاً قد نقل في كتابه الحاوي وفي غيره عن كتب جماعة من الهند ، مثل كتاب شرك الهندي وهذا الكتاب فسرہ عبد الله بن علي من الفارسي إلى العربي ، لأنه أولاً نقل من الهندي إلى الفارسي ، وعن كتاب سررد وفيه علامات الأدوية ، ومعرفة علاجها ، وأدويتها ، وهو عشر مقالات أمر يحيى بن خالد بتفسيره وكتاب بدان في علامات أربعمائة وأربعة أدواء ، ومعرفتها بغير علاج ، وكتاب سندهشان وتفسيره كتاب صورة النجح ، وكتاب فيما اختلف فيه الهند والروم في الحار والبارد ، وقوى الأدوية ، وتفضيل السنة ، وكتاب تفسير أسماء العقار بأسماء عشرة ، وكتاب اسانكر الجامع ، وكتاب علاجات الحبالى للهند ، وكتاب مختصر في العقاقير للهند ، وكتاب

توفشل فيه مائة داء ومائة دواء ، وكتاب أوسى الهندية في علاجات النساء ، وكتاب السكر للهند ، وكتاب رائي الهندي في أجناس الحيات ومهمها ، وكتاب التوم في الأمراض والعلل لأبي قبيل الهندي ثم ذكر ابن أبي أصيبعة في ترجمة سائق له كتاب السوم خمس مقالات فسرده من اللسان الهندي إلى اللسان الفارسي منكه الهندي ، وكان المتولي لنقله بالخط الفارسي رجل يعرف بأبي حاتم البلخي فسرده ليحيى بن خالد بن برمك ، ثم نقل للأمامون علي يد العباس بن مهيب الجوهري مولاه ، وذكر في ترجمة جودر له من الكتب كتاب المواليده وهو قد نقل إلى العربي .

ذكر المحدثين من الأطباء في الدولة العباسية

حنين بن اسحاق العبادي أبو زيد ، له ثلاثون كتابا في الطب سوى ما نقل من كتب الطب القدماء ، قسطا بن لوقا البعلبيكي له من الكتب سوى ما نقل وفسر وشرح نحو أربعة وثلاثين كتاباً ، يوحنا بن مالمويه له من الكتب نحو تسعة عشر ، يحيى بن فراسيون صنف الكتب في السرياني ونقل منها إلى العربي كتابان له ، علي بن زيل ، المسلم علي يد المعنم ، له أربعة كتب ، عيسى بن ماسر له كتابان ، جورجس أبو بختيشوع له كتاب واحد ، سالمويه له كتاب ، بختيشوع له كتاب عمله لابنه ، مسيح الدمشقي له كتب ، اهرن القس له كتاب بالسريانية في ثلاثين مقالة ، نقله ماسرجيس إلى العربية وزاد عليها مقالاتين ، ماسرجيس له كتابان ، سابور بن سهل صاحب بيارستان جنديسابور له كتابان ، عيسى بن قسطنطين له كتاب ، عيسى بن ماسرجيس له كتابان ، عيسى بن علي له كتاب ، نحيش بن الحسن له كتاب سوى ما نقله ، عيسى بن يحيى له كتب سوى ما نقلها ، الطيفوري له كتب ، الخلاجي وهو يحيى بن أبي حكيم من أطباء المعتضد له كتاب ، عيسى بن صهاربخت له كتاب ، ابن ماهان له كتاب ،

اسحاق بن حنين بن اسحاق المذكور له أربعة كتب سوى ما نقلها ،
أبو عثمان الدمشقي له كتب سوى ما نقل ، الساهر واسمه يوسف كان في
أيام المكتفي له كتاب ، انتهى بقدر الحاجة من كتاب الفهرست .
ومنهم ثابت بن قرّة الحرائي الصابي وله كتب كثيرة في الطب وغيره ،
ومنهم ولده سنات بن ثابت بن قرّة كان يلحق بأبيه في معرفة الصناعة
وله كتب ، ومنهم أبو الحسن ثابت بن ابراهيم الحرائي ، وسعيد بن
يعقوب الدمشقي ، وعبد بن الخليل الرقي ، وعلي بن العباس الجعفي صاحب
الكتاب المشهور بالملكي ، وأبو الفرج عبد الله بن الطبيب البغدادي صاحب
المصنفات الكثيرة ، وأحمد بن أبي الأشعث وعلي بن عيسى الكحال صاحب
تذكرة الكحالين ، وسعيد بن هبة الله النصراني ، ومنهم أبو سهل ، عيسى
ابن يحيى المسيحي الجرجاني صاحب المائة ، وكان قطب الدين المصري
شارح الكليات يفضله على ابن سينا كما في طبقات الأطباء .

ذكر بعض أطباء الإسلام

أما أطباء الإسلام الذين تميزوا في الصناعة الطبية ، واشتهروا بالحدق
والمعرفة ، وصنفوا الكتب - وحققوا المسائل ، واكتشفوا أشياء ، وقالوا
درجة في العلم لم ينلها من سبقهم زماناً ، فهم كثيرون . ومنهم يعقوب
ابن اسحاق الكندي فيلسوف العرب ، كان ماهراً في الصناعة الطبية وفي
غيرها من الصنائع والعلوم ، ولم يكن في الإسلام فيلسوف غيره احتدى
في تواليفه حذو أرسطاطاليس ، وكان عظيم المنزلة عند الأمون والمعتصم
وابنه أحمد ، ومنهم أبو بكر محمد بن زكريا الرازي كان إمام وقته في
علم الطب ، والمشار إليه في عصره ، وهو دبر مارستان الري ومارستان
بغداد ، وقد أحسن صناعة الكيما ، وبلغ عدد مؤلفاته في الطب وغيره

سنة عشر ومائة مؤلف ، منها كتابه الحاوي وهو أجل كتبه ، لأنه جمع فيه كل ما وجد متفرقاً في ذكر الأمراض ومداواتها ، من سائر الكتب الطبية للمتقدمين ، ومن أتى بعدهم إلى زمانه ، مات سنة ٣٢٠ ومنهم أبو داود سليمان بن حسان المغربي المعروف بابن جلجل ، كان جيد التصرف في صناعة الطب ، له كتاب تفسير أسماء الأدوية المفردة من كتاب ديسقوريدس صنفه سنة ٣٧٢ بقرطبة ، وله مقالة في ذكر الأدوية التي لم يذكرها ديسقوريدس في كتابه ، إما لأنه لم يره ولم يشاهده عياناً ، وإما لأن ذلك كان غير مستعمل في زمانه ، وله رسالة التبيين فيما غلط بعض المتطببين ، ومنهم الشيخ أبو علي حسين بن سيناء وهو رئيس الصناعة له كتاب القانون في مجلدات ، وكتاب القولنج وكتاب الأدوية القلبية ، وله رسائل كثيرة في علم الطب ، وكتاب القانون مقبول متداول منذ قرون متطاولة مات سنة ٤٢٨ ، ومنهم علي بن رضوان بن علي بن جعفر المصري أبو الحسن صاحب المصنفات الكثيرة في علم الطب ، له شروح لكتب جالينوس وبقراط وغيرهما ، مثل كتاب الفرق وكتاب الصناعة الصغيرة وكتاب النبض وكتاب الاسطقسات وكتاب المزاج وغير ذلك ، وله كتاب الأصول في الطب أربع مقالات ، وله غيرها من الكتب مات سنة ٤٥٣ . ومنهم أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري كانت كثير الدربة للصناعة الطبية ، شديد الفحص عن أصولها وفروعها ، له شروح على كتب حنين بن اسحاق وعلى كتب جالينوس وبقراط وله حل شكوك الرازي على كتب جالينوس وغير ذلك ، وكان حياً سنة ٤٥٩ ، ومنهم أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ابن يحيى بن وافد اللحي المغربي ، له كتاب في الأدوية المفردة لا نظير له ، جمع فيه ما تضمن كتاب ديسقوريدس وكتاب جالينوس ، وعانى جمعه وتصحيح ما ضمنه من أسماء الأدوية وصفاتها ، وتفصيل قواها وتحديد

درجاتها ، نحواً من عشرين سنة ، وله كتاب تدقيق النظر في حاسة البصر وغير ذلك ، وكان حياً سنة ٤٦٠ ، ومنهم أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن السيد الغافقي المغربي ، كان أعرف زمانه بقوى الأدوية ومنافعها وكتابه في الأدوية المفردة لا نظير له في الجودة ، قد استقصى فيه ما ذكره ديسقوريدس وجالينوس بأوجز لفظ وأتم معنى ، ثم ذكر بعد قولها ما تجدد للمتأخرين من الكلام في الأدوية المفردة ، أو ما ألم به أحد منهم وعرفه فيما بعد ، ومنهم أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي أحد الماهرين بأعمال اليد ، له كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ، وقد طبع بلكهنو مصوراً ، ومنهم أبو علي يحيى بن عيسى بن بجزلة الطبيب ، صاحب كتاب النهاج الذي جمع فيه أسماء الحشائش والعقاقير والأدوية مات سنة ٤٩٣ ، ومنهم موفق الدين أبو نصر عدنان بن نصر العين ذربي كان من أجل المشائخ في زمانه وأكثرهم علماً في صناعة الطب ، له كتب في الطب ، منها الكافي وله شرح على كتاب الصناعة لجالينوس ، وتجربات في الطب على جهة الكعباس مات سنة ٥٩٢ ، ومنهم أمين الدولة أبو الحسن هبة الله بن أبي الغنائم بن التلميذ البغدادي ، كان أوجد زمانه في صناعة الطب ومباشرة أعمالها ، وله تصانيف كثيرة ، وكان يعرف السريانية والفارسية متبحراً في اللغة العربية مات سنة ٥٦٠ ، ومنهم أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج النبائي المغربي المعروف بابن الرومية ، كان من المحققين في الأدوية وقواها ، ومنافعها واختلاف أوصافها وتباين مواطنها ، سافر في سنة ٩١٣ إلى مصر والشام والعراق ، وعان نباتاً كثيراً في هذه البلاد بما لم ينبت بالمغرب ، وشاهد أشخاصاً في منابتها ونظر في مواضعها ، وله من الكتب تفسير الأدوية المفردة لديسقوريدس وكتاب في تركيب الأدوية ، ومنهم ضياء الدين عبد الله بن أحمد المالقي النبائي المعروف بابن البيطار كان أوجد زمانه في معرفة الأدوية سافر إلى بلاد الأغارقة وأقصى بلاد الروم وبلاد المغرب ، ولقي جماعة يعانون هذا

الفن ، وأخذ عنهم معرفة النبات وعيانه في مواضعه ، له شرح على كتاب
ديسقوريدس وكتاب الجامع في الأدوية المفردة ، وقد استقصى فيه ذكر
الأدوية المفردة وقواها ومنافعها ، وما وقع الاستنباه فيه ، ولم يوجد
في الأدوية كتاب أجود منه ، وكتاب المغني في الأدوية المفردة مرتب
بحسب مداواة الأعضاء الآلة ، وكتاب الأفعال الغريبة والخواص العجيبة
وكان حياً سنة ٦٣٣ ، ومنهم رشيد الدين أبو المنصور بن أبي الفضل
الصوري ، كان أوحد زمانه في معرفة الصناعة الطبية له كتاب في الأدوية
المفردة استقصى فيه ذكرها ، وذكر فيه أدوية لم يذكرها القدماء ،
وكان يستصعب مصوراً ومعه الأصباغ واللثيق على اختلافها وتتوعها ،
فكان يتوجه إلى المواضع التي قد اختص كل منها بشيء من النبات ،
فيشاهد النبات ويحققه ، ويؤريه للمصور ، فيعتبر لونه ومقدار ورقه
وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها ، وكان يُري النبات للمصور في إبان
نباته وطراوته فيصوره ، ثم يُريه إياه وقت كماله وظهور برزه فيصوره
تلو ذلك ، ثم يريه إياه في وقت يبسه فيصوره ، فيكون الدواء الواحد
يشاهده الناظر إليه في الكتاب وهو على الأنحاء التي يمكن أن يراها في
الأرض ، وله كتب غير ذلك مات سنة ٦٣٩ ، ومنهم أبو الثناء محمود
ابن عمر بن محمد الشيباني سديد الدين بن ربيعة ، كان من كبار الأطباء ،
له يد بيضاء في الكحل والجراح ، وحاول كثيراً من أعمال الحديد في
مداواة أمراض العين ، وكان المِقدح الذي يعانیه مجوفاً وله عطفة ،
ليتمكن في وقت القدح في امتصاص الماء ، ويكون العلاج به أبلغ ،
وله كتب عديدة في الطب منها الغرض المطلوب في تدبير المأكول والمشروب
وغير ذلك ، مات سنة ٦٣٥ ، ومنهم علي بن أبي حزم علاء الدين بن
النفيس الطبيب المصري ، صاحب التصانيف الفائقة في الطب ، منها الموجز
وشرح كليات القانون وكتاب الشامل الذي لو تم لكان ثلاثاً جزء ، ثم
ثم منه ثانون جزءاً ، وقيل انه كان أعظم من ابن سينا في العلاج مات

سنة ٦٨٧ ، ومنهم نجيب الدين أبو حامد محمد بن علي بن عمر السمرقندي أحد العلماء المشهورين في الطب ، له كتاب الاقربادين الكبير والاقربادين الصغير ، وكتاب الأسباب والعلامات مقبول متداول منذ مدة طويلة ، قتل بمدينة هرات لما دخلها التتر ، ومنهم بدر الدين محمد بن بهرام القلانسي أحد المجيدين في الصناعة ، له عناية تامة في معالجات الأمراض ومداواتها ، وله من الكتب كتاب الاقربادين في تسعة وأربعين باباً ، قد استوعب فيه ما يحتاج اليه من الأدوية المركبة ، ومنهم عز الدين أبو اسحاق ابراهيم ابن مجد الأنصاري العائدي ، شيخ الأطباء في عصره ، له التذكرة الهاوية في ثلاث مجلدات ، كتاب مفيد جليل القدر ، جمع فيه الأدوية المفردة على ترتيب الأعضاء والعلل ، وضم اليه فوائد من تجربات ومجربات غيره ، وله شرح بسيط على الموجز مات سنة ٦٩٠ ، ومنهم قطب الدين ابراهيم ابن علي بن مجد المصري المعروف بالرازي ، له كتب كثيرة في الطب والحكمة ، منها شرح كليات القانون لابن سينا ، قتل بمدينة نيسابور عندما استولى التتر على بلاد العجم ، ومنهم شرف الدين اسماعيل الخوارزمي ، كان طبيباً عالي القدر وافر العلم ، وجيهاً في الدولة ، عظيم المنزلة عند علاء الدين مجد خوارزم شاه ، له الذخيرة الخوارزم شاهية بالفارسي في مجلدات ، والحف العلائي ، وكتاب الأغراض ، وكتاب « يادگار » كلها بالفارسي ، ومنهم يوهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم المتطبب الكرمانى أحد العلماء المشهورين في الطب ، له شرح الأنساب والعلامات للسمرقندي صنفه سنة ٨٢٧ ، وشرح الموجز ، ومنهم الشيخ داود بن عمر الضري الانطاكي الفاضل الماهر في الصناعة الطبية له تذكرة أولي الأبواب الجامع للعجب والعجاب ، واستقصاء العلل وله كتب أخرى ، مات بمكة المكرمة سنة ١٠٠٨ ، ومنهم الحكيم محمد مؤمن بن محمد زمان التكناني الديلمي ، صاحب نحة المؤمنين ، كان من كبار الأطباء وكتابه النحة من أجل الكتب وأنفعها في الأدوية المفردة صنفه سنة ١٠٨٠ .

الاكتشافات الطبية لأهل الإسلام

أطباء الإسلام قبضوا على ناصية الطب وبرعوا فيه ، ونبغ منهم أطباء
اشتهروا بعلوماتهم ومؤلفاتهم ، واكتشفوا أشياء لم تكن في العهد السالف .
منها أنهم أول من بحث في الحميات النفطية ، كالجدرى والحصبة ، والحمى
القرمزية ، وهم الذين لطفوا المسهلات ، وحسنوا صناعة التقطير والتخدير ،
وتشكيل الأواني الكيماوية بأشكال ليسهل بها تناول . واستخرجوا
الكثير من الأملاح المعدنية ، وكانت لهم اليد الأولى في فن تركيب
العقاقير ، فوضعوا أسسها ، ووطدوا أركانها ، وهم أول من اخترع السواغات ،
لإذابة الأصول الفعالة للأدوية النباتية والمعدنية والحيوانية ، واخترعوا
الأنبيق . ووضعوا الأسماء التي لا تزال مستعملة عند الافرنج ، كالكحول
والشراب ، واستعملوا التراكيب الحديدية والكبريتية ، والنحاس والزرنيخ
وحمض الزئبق . وبحثوا من استفهام الكيماة الفوائد الجمة ، وتميزوا
في الأدوية المفردة وتصحيح ما ذكره القدماء من أسماء الأدوية ، وصفاتها
وتفصيل قواها ، وتحديد درجاتها ، واكتشفوا أدوية لم يذكرها القدماء .
وسافروا إلى المواضع التي اختص كل منها بشيء من النبات ، من بلاد
الروم والشام ومصر والعراق وأقصى بلاد المغرب ، فشاهدوها ، واعتبروا
لونها ومقدار ورقها وأغصانها وأصولها ، وصوروها إبان نباتها وطراوتها ،
ثم عند كمالها وظهور بوزها ، ثم عند يبسها ، وصنّفوا في ذلك كتباً ،
وكذلك تميزوا في الكحل والجراح وأعمال اليد . وصنعوا الآلات القديمة ،
واخترعوا آلات أخرى لتسهيل العمل ، وصوروها في كتبهم ، كما فعل
الزهرابي في التصريف . واستعملوا طب الخيل وهي البيطرة وطب الطيور
وهي الزردقة .

قال البستاني في دائرة المعارف : قد اخترعوا (أطباء العرب) جملة أسماء للأدوية لم تزل موجودة الى الآن كالكحول والرثب والتعوق والجللاب والشراب والكافور وزيت النفط والعطير وغير ذلك ، وهم أول من اخترع السواغات لإذابة الاصول الفعالة للأدوية ، سواء كانت معدنية أو نباتية أو حيوانية ، واخترعوا الأنبيق والتقطير والتسامي ، ووضعوا في أيام الخلفاء قانوناً أقرا باذينية ، كانت جميع التراكيب الأقراباذينية المذكورة فيه مثبتة من طرف الحكومة ، لا يجهر بخلافها .

وكانت مصنّفات ابن سينا في الاقراباذين دستور الصيدلة ، ثم ظهر كتاب ابن التلميد ، فعمل به أطباء القرن السابع للهجرة ، وجرى عليه جميعهم ، وكان مذكوراً فيه ثمن كل تركيب أقراباذيني ، ثم اشتهر ابن رشد واخترع جملة أشربة ومعاجين ومرببات وهلامات ، ويظهر من تصانيفه أنه مهر في درس العقاقير ، وبحث عن أصولها الفعالة وكيفية فصلها ، فاخترع جملة خلاصات ، وفصل جملة راتنجات ، وجبّز عدة صبغات خلية ونيذية وكحولية ، وعدة زيوت طيبة ، وأما الرازي فذكر في كتابه الزيج الأصفر والأحمر والبورق ، واستعمل الكحول لإذابة عدة استحضارات أقراباذينية ، وكان يستعمل في تراكيبه الحديد والكبريت والنحاس وحمض الزرنينخ والزئبق والأنيمون والحارصين .

وظهر غير هؤلاء من أطباء العرب فألفوا في هذا الفن أيضاً ، ولا حاجة إلى تعدادهم هنا ، والقدماء من أطباء العرب هم أول من عرف خواص عدة جواهر طيبة ، تأتي من بلاد الصين والهند الشرقية وبلاد العرب والعجم وداخل افريقية ، منهم من تفرغ لعلم الكيمياء ، وطبقها خصوصاً على استخراج المعادن ، وصناعة الزجاج المعتاد والملوث وغير ذلك . انتهى .

الطب بأرض الهند

لما فتح المسلمون الهند وتسلطوا على معظم بلادها ، وبسطوا أيديهم للبذل والعطاء ، وفد عليهم الأطباء عهداً بعد عهد من نواحي الأرض ، وسكنوا في بلاد الهند ، ودرسوا وأفادوا ، وأخذ عنهم أهل الهند على القلة إلى عهد عالمكيثر بن شاهجهان التيبوري ، ثم تتابع الناس فيه ، وكثر الأطباء من أهل الهند كما سنبينه إن شاء الله تعالى .

أما الذين وفدوا ، فمنهم إبراهيم بن فرازون ، شيخ بني فرازون الكتاب كان من رجال القرن الثالث قدم الهند مع غسان بن عباد الكوفي سنة ثلاث عشرة ومائتين في أيام المأمون العباسي ، ومنهم الشيخ الإمام حميد الدين المطرزي ، وحسام الدين الماريكلي من رجال القرن السابع ، ومنهم مولانا بدر الدين الدمشقي وعلم الدين الشيرازي وعلم الدين التبريزي ونصير الدين الشيرازي وأعز الدين البديواني والحكيم اليبني ، وخلق آخرون من رجال القرن الثامن ، ومنهم مولانا فضل الله الندوي وحسن ابن علي الكيلاني وجمع آخرون من رجال القرن التاسع ، ومنهم حكيم الملك شمس الدين الكيلاني وأبو الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني والحكيم رستم الجرجاني والحكيم شير الله والحكيم أحمد الأعمى الشيرازي والحكيم شاه أحمد الشيرازي وجمع آخرون من رجال القرن العاشر ، ومنهم الحكيم حسن الكيلاني وداود بن عناية الشيرازي والحكيم دوائ الكيلاني وصدور الدين الشيرازي وعلي ابن أبي علي الكيلاني وشمس الدين علي الشيرازي عين الملك وفتح الله بن أبي القاسم الشيرازي والحكيم محمد المصري ومحمد بن أحمد بن شمس الدين الكيلاني والسيد محمد حسين اللاهجاني والحكيم محمد معصوم التستري ومحمد هاشم الكيلاني ومسيح الملك الشيرازي والحكيم همام بن

عبد الرزاق الكيلاني وصنوه لطف الله والحكيم ظهير الدين الأردستاني والحكيم
محمد شفيع والحكيم محمد ، كلهم من رجال القرن الحادي عشر ، ومنهم
حكيم الملك محمد مهدي الأردستاني وحكيم الملوك حاذق خان وحكيم الممالك
حسين الشيرازي وعبد الرزاق الأصفهاني وجلال الدين أحمد البرجندي ومعتد
الملوك محمد هاشم الشيرازي المشهور بعلوي خان ، وهو الذي انتهت إليه
رياسة التدريس بمدينة دهلي ، وتخرج عليه خلق كثير من أهل الهند فاستغنوا
من الغرباء .

الأطباء من الهند

أما الأطباء من أهل الهند ، فمنهم خواجه ضياء الدين البخشي البدايوني ،
ومنهم صدر الدين بن حسام الدين الماريكلي الدهلوي ، والشيخ صدر الدين
ابن الشهاب الدهلوي المتوفى سنة ٧٥٩ ، والشيخ منصور بن محمد بن أحمد
الكشميري ، والحكيم بهوه بن خواص خان المتوفى سنة ٩٣٢ ، وشهاب الدين
محمود السندي المتوفى بكجرات سنة ٩٩٢ ، والحكيم سراج الدين الكجراتي ،
وأحمد بن نصر الله التتوي المتوفى سنة ٩٩٦ ، وأبو الفيض بن المبارك
الناگوري المتوفى سنة ١٠٠٤ ، وأبو بكر الصديق الناگوري ، وأبو
القاسم بن شمس الدين الكيلاني ، ونواب أمان الله الدهلوي المتوفى سنة ١٠٤٦ ،
وبينا بن الحسن العثماني السرهندي ، والحسن بن بينا الكرانوي ، ورزق
الله بن الحسن الكرانوي ، وقاسم بن عبد الرحيم بن بينا الكرانوي ، والشيخ
تاج الدين الجهنوسوي ، المتوفى سنة ١٠٣٠ ، والحكيم حاذق بن الهمام
الأكبرآبادي المتوفى سنة ١٠٦٧ ، ونواب خير انديش خان الميرهي صاحب
خير التجارب ، وأحمد بن عبد الله اللاهوري المتوفى سنة ١٠٧٧ ، والشيخ
عثمان بن عيسى السندي البرهانپوري المتوفى سنة ١٠٠٨ ، وعليم الدين اللاهوري
المشهور بوزيرخان المتوفى سنة ١٠٥٠ ، وصفي الدين عبد الله الأكبرآبادي

عين الملك ، ومجد صادق بن كمال الدين الكشيري ، ومحمد قاسم بن غلام علي البيجاپوري المشهور بقرشته ، والسيد معصوم بن صفائي السندي ، ونور الدين مجد بن عبد الله الأكبر آبادي ، واسحاق بن اسماعيل بن بقاخات الدهلوي والشيخ أهل الله بن عبد الرحيم الدهلوي المتوفى سنة ١١٨٧ ، وجلال الدين الأثروهي ، وجلال مجد السندي ، ودائم علي الكروبي المتوفى سنة ١١٩٨ ، والشيخ عبد القادر اللاهوري المتوفى سنة ١١٥٤ ، وعناية الله بن مجد شريف الكشيري المتوفى سنة ١١٢٥ ، والحكيم مجد جعفر الجونپوري ، والحكيم غريب الله النيوتني والحكيم غلام علي الدهلوي ، وفخر الدين بن عبد الباقي الدهلوي ، والشيخ كليم الله الجهان آبادي المتوفى سنة ١١٤٣ ، والحكيم مجد بن أبي مجد السندي المتوفى سنة ١١٧٤ ، والحكيم مجد أكبر الدهلوي المشهور بالشيخ أرزاني ، والحكيم مجد عابد السرهندي ، ومجد علي بن عبد الله المرشد آبادي ، ومجد قائم الكواليوي ، ومحمد كاظم بن حيدر علي الدهلوي المتوفى سنة ١١٤٩ ، والحكيم عطاء الله الأكبر آبادي المتوفى سنة ١١٥٩ ، وولده الحكيم سناء الله ، وميرك خان الكحان الدهلوي .

فهذه شردمة قليلة من أطباء الهند إلى آخر القرن الثاني عشر ، وقد كثر الأطباء في الهند بعد ذلك ، ونحن لا نقدر أن نحصيم فطوينا الكشع عن ذلك وبسطنا الكلام على طريق آخر اعلمه يجدي نفعاً .

القول على رجال القرن الثاني عشر من أهل الهند

اعلم أن في القرن الثاني عشر رغب الناس إلى الصناعة الطبية أكثر مما كانوا يرغبون إليها ، وساعدهم السعد والاقبال ، فجاء محمد هاشم بن محمد هادي العلوي الشيرازي ، وسكن بأرض الهند ، ونال الصلات الجزية من ملوك الهند ، فدرس وأفاد ، وانتفع به خلق كثير من الناس ، وتخرج عليه جماعات من الفضلاء ، وانتهت إليه رياسة التدريس بمدينة دهلي ، وانتشر

تلاميذه في بلاد الهند ، فدرسوا وأفادوا ، ومن أهل هذا القرن كان
الحكيم بقاخان الدهلوي وولده اسماعيل ثم ولده اسحاق بن اسماعيل ، فإنهم
صنّفوا الكتب ودرسوا وأفادوا ، وأخذ عنهم جمع كثير من العلماء ،
ومن أهل هذا القرن كان الحكيم محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور
بالأرزاني ، وكان نادرة من نوادر الزمان في سعة العلم وخلوص النية وإبصار
النفع إلى الناس ، وهو بمن لخص هذا الفن تلخيصاً حسناً ، وصنّف في
كل فن من الفنون الطبية ، وأظهر ما يخفيه الأطباء وأذاع مجرباته ، وكتب
شيئاً كثيراً من الأدوية الهندية في مجرباته وقرابادينه ، فانتفع بمصنفاته خلق
كثير لا يحصون بحمد وعد ، ومن أهل هذا القرن كان الحكيم واصل خان
وولده أجمل خان الدهلوي فإنهما أيضاً صنفا الكتب ودرسا بمدينة دهلي
وأخذ عنها كثير من الناس ، ومنهم الحكيم عطاء الله الأكبر آبادي المتوفى
سنة ١١٥٩ فإنه درس وأفاد مدة طويلة ، وأخذ عنه خلق كثير من العلماء .

القول عن رجال القرن الثالث عشر

أما رجال القرن الثالث عشر فإنهم كانوا على جانب عظيم من العلم
والعمل ، درسوا وأفادوا وصنّفوا فأجادوا ، منهم الحكيم محمد حسين بن
محمد هادي العقيلي المرشد آبادي المتوفى سنة ١٢٠٥ له مصنفات جيدة
بمتعة ، أشهرها مخزن الأدوية في المفردات ، والقرابادين الكبير ، وخلاصة
الحكمة وغيرها ، ورسائله في بعض الأمراض نافعة جداً ، ومنهم الحكيم
ذكاء الله الأكبر آبادي المتوفى سنة ١٢٠٩ ، وصنوه بقاء الله المتوفى سنة
١٢١٥ كانا صاحبي الدرس والإفادة بأكبرآباد ، وأخذ عنها أناس كثيرون
وانتفعوا بها ، ومنهم الحكيم درویش محمد الصديقي المهي ، صاحب مباحث
الأطباء ، كان من بجور العلم وأذكياء العالم ، أخذ عنه خلق كثير ،

ومنهم الحكيم رحم علي السكندرپوري المتوفى سنة ١٢٢٦ صنف ودرس كثيراً ، ومن مصنقاته بضاعة الأطباء وبدائع النوارد وبديع التجارب وغيرها من الكتب المتعة ، ومنهم الحكيم شرف الدين السهاوري المتوفى سنة ١٢٢٤ ، أخذ عن الحكيم رحم علي المذكور ، وأخذ عنه خلق كثير ، وله المفردات الهندية في مجلد ضخيم ، ومنهم الحكيم أرشد بن عبد الباقي الدهلوي المتوفى بلكهنؤ سنة ١٢٣٠ ، كان من كبار العلماء ، له شروح وتعليقات على الكتب الطبية منها شرح بسيط على موجز القانون وشرح بسيط على الأسباب والعلامات وغيرها ، ومنهم الحكيم رضي الدين الأمر وهوي المتوفى سنة ١٢٣٣ كان كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد ، وله حاشية على شرح الموجز للنفيسي ، ومنهم الحكيم ثناء الله الهمداني المتوفى سنة ١٢٠١ كان من تلامذة الحكيم جعفر ، أخذ عنه خلق كثير ، وكلام نبغوا وانتشروا في بلاد روهيلكهنؤ ، ومنهم الحكيم إمام بخش الكير تبوري صاحب معركة الآراء كان من تلامذة اسحاق بن اسماعيل الدهلوي ، درس وأفاد بلكهنؤ مدة طويلة ، وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم محمد أصغر الدهلوي المتوفى بلكهنؤ درس وأفاد مدة ببلدة لكهنؤ ، وانتهت إليه الرياسة العلمية ببلاد الأوردو ، ومنهم ولده محمد المرتعش اللكهنوي ، كان كثير الدرس والإفادة كوالده ، ومنهم الحكيم محمد شريف خان الدهلوي المتوفى سنة ١٢٢٢ فإنه جدّد علم الطب وقبض على ناصيته ، وصنف الكتب الكثيرة ، وعلّق الحواشي على شرح الأسباب وقانون الشيخ ، ومن مصنقاته علاج الأمراض والعجالة النافعة والتأليف الشريفية وغيرها من الكتب المتعة ، وكان كثير الدرس والإفادة ، انتهت إليه الرياسة العلمية بمدينة دهلي ، وما نهض من الهند أحد بعد علوي خان والارزاني مثله في كثرة الدرس والإفادة وتصنيف الكتب النافعة ، ومنهم ولده الحكيم صادق علي خان الدهلوي المتوفى سنة ١٢٦٤ فإنه كان مثل

أبيه في الدرس والإفادة ، وله مخازن التعليم وكتاب في التشريح ، ومنهم
الحكيم أحسن الله الدهلوي المتوفى سنة ١٢٩٠ كان من كبار العلماء درس
وأفاد مدة طويلة بدهلي ، ومنهم الحكيم امام الدين الدهلوي ، درس
وأفاد بدهلي زمناً طويلاً وأخذ عنه خاق كثير ، ومنهم الحكيم غلام نجف
الشيخوپوري الملقب بعضد الدولة ، درس وأفاد مدة طويلة بدهلي ، ومنهم
الحكيم شفاي خان الحيدر آبادي المتوفى سنة ١٢٥٤ فإنه درس وأفاد مدة
من الزمان بمدينة حيدرآباد ، وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم علي
شريف الدهلوي المتوفى بلكهنؤ سنة ١٢٣١ كان حاذقاً في الصناعة الطبية
يدرس ويفيد ، ومنهم المفتي إلهي بخش الكاندهلوي المتوفى سنة ١٢٤٥ ،
درس وأفاد مدة عمره وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد ، ومنهم
الحكيم ثناء الله الدهلوي أحد كبار الأطباء بمدينة دهلي أخذ عنه جمع
كثير ، ومنهم الحكيم مرزا علي الكهنوي الملقب بحكيم الملوك ، كان
كثير الدرس والإفادة ، تخرج عليه جماعة من الفضلاء توفى سنة ١٢٤٩ ،
ومنهم الحكيم محمد علي الأصم الكهنوي المتوفى سنة ١٢٦٢ ، له يد بيضاء
في الصناعة وكان يدرس ويفيد آفاه الليل والنهار ، أخذ عنه خلق كثير ،
ومنهم الحكيم محمد علي الكهنوي المشهور بحكيم تبتا (بفتح النون وتشديد
الموحدة) كان من كبار الأساتذة في عصره ، ومنهم الحكيم محمد يعقوب
الكهنوي المتوفى سنة ١٢٨٦ كان من مشاهير الاطباء في عصره ، درس
وأفاد مدة ، وأخذ عنه خلق لا يحصون بحد وعد ، ومنهم الحكيم حسن
علي بن مرزا علي الكهنوي الملقب بمسيح الدولة ، كان من مشاهير عصره
توفي سنة ١٢٥٨ هـ ، ومنهم الحكيم منصور علي التجيب آبادي المتوفى
سنة ١٢٦٨ ، كان من الأطباء المشهورين يدرس ويفيد ، ومنهم الحكيم
نور كريم الدرّيابادي المتوفى سنة ١٢٨٨ ، له مصنفات كثيرة وكان كثير
الدرس والإفادة ، ومنهم الحكيم محمد جعفر بن علي شريف الكهنوي

المتوفى سنة ١٢٩٨ كان من كبار الأساتذة درس وأفاد مدة عمره ، ومنهم الحكيم مظفر حسني بن مسيح الدولة الكهنوي المتوفى سنة ١٢٩٨ كان كثير الدرس والإفادة ، تخرج عليه جماعات من الفضلاء ، ومنهم الحكيم إبراهيم ابن يعقوب الكهنوي المتوفى سنة ١٣٠٠ درس وأفاد مدة عمره وتخرج عليه جماعة من الفضلاء .

هؤلاء شردمة قليلة من رجال القرن الثالث عشر ، لهم كعب عال في هذا الفن الشريف ، وجانب عظيم في العلم والعمل ، انتفع الناس بهم نفعاً عظيماً ، وشاع الطب في مدن الهند بدروسهم ، ووصل إلينا وبقي حتى اليوم .

القول على رجال القرن الرابع عشر

أما رجال القرن الرابع عشر فمنهم شفاء الدولة الحكيم فضل علي خان الفيض آبادي ، فإنه كان من مشاهير العصر أخذ الطب المغربي عن كيرن الإنكليزي ، ومزجه بالطب اليوناني وصنف في ذلك كتباً وعمل عليه ، ولكن الناس لم يقبلوا تلك الطريقة البديعة من اختلاط الحشائش والعقاقير بالمصنوعات المغربية . ومنهم الحكيم أصغر حسين الفرغخ آبادي العالم الكبير المتوفى سنة ١٣١٤ ، درس وأفاد ، وصنف الكتب في الفنون الطبية ، وتعلم الطب المغربي ، وأخذ منه ما ارتضاه ، وكان من محاسن هذا العصر ، ومنهم الحكيم محمود بن صادق علي خان كان من أشهر مشاهير العصر ، رزق من حسن القبول مالم يرزق غيره من الأطباء ، ومنهم الحكيم عبد المجيد بن محمود الدهلوي المتوفى سنة ١٣١٩ كان من كبار الأساتذة أسس مدرسة عظيمة بدلهي سنة ١٣٠٩ ، وجدّد علم الطب وقبض على ناصيته ، ودرس ، ولقبته الدولة الإنكليزية بجاذق الملك ، ومنهم الحكيم واصل بن محمود الدهلوي كان تلو أخيه في العلم والعمل والدرس والإفادة ، ومنهم

الحكيم أجمل بن محمود الدهلوي الفاضل الكبير البارع في العلوم العربية والصناعة الطبية ، أسس مدرسة بدھلي لتعليم القابلات ، وأسس مارستاناً مختصاً بالنساء ، وأسس مؤتمراً مخصوصاً للأمور الطبية ، وهو اليوم مشغول بأن يرفي المدرسة الطبية التي أنشأها أخوه عبد المجيد المذكور إلى أعلى مدارج الكمال ، ولذلك سافر إلى أوروبا وزار بها المدارس والمارستانات ، ولقبته الدولة الإنكليزية بجاذق الملك فسخ الله في مدته ، ومنهم الحكيم غلام رضا بن مرتضى بن صادق علي خان الدهلوي المتوفى ١٢٣١ ، درس وأفاد مدة عمره وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم محمد أعظم خان الرامپوري المتوفى سنة ١٣٢٠ ، كان فاضلاً كبيراً واسع النظر ، له مصنفات جليلة منها الإكسير الأعظم في المعالجات في أربع مجلدات ضخام ، وقراباذين أعظم في مجلد كبير ، ورموز أعظم وركن أعظم ونير أعظم ومحيط أعظم ، وله غير ذلك من المصنفات ، ومنهم الحكيم السيد محمد بن محمد ولي المهاني الكهنوي المتوفى سنة ١٣٠٤ ، كان يدرس ويفيد بلكهنؤ ، أخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم حيدر حسين الكهنوي ، كان من العلماء المبرزين في الصناعة الطبية يدرس ويفيد بلكهنؤ ، ومنهم الحكيم باقر حسين الكهنوي ، كان يدرس ويفيد بلكهنؤ ، ومنهم الحكيم نور الدين البهروزي المتوفى سنة ١٣٣٢ ، كان من مشاهير العصر في الصناعة الطبية أيضاً ، ومنهم الحكيم معز الدين الخالصپوري ، له حاشية على قانون الشيخ ، وكان يدرس ويفيد ، ومنهم الحكيم عبد العلي بن ابراهيم بن يعقوب الكهنوي المتوفى سنة ١٣٢٣ ، كان من أكابر الفضلاء وأوحد زمانه في الصناعة الطبية ، درس وأفاد مدة عمره ، وأخذ عنه خلق كثير ، ومنهم الحكيم عبد العزيز بن اسماعيل بن يعقوب الكهنوي المتوفى سنة ١٣٢٩ ، فإنه قد أتقن الصناعة الطبية ، ودرس وأفاد ، وصنف بعض الرسائل فيها ، وأسس مدرسة طبية بمدينة لكهنؤ ،

ومنهم الحكيم عبد الولي بن عبد العلي الكهنوي المتوفى سنة ١٣٣٣ أخذ عن أبيه وعمه ، ثم درس وأفاد مدة طويلة بالكهنو ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، ومنهم الحكيم رضي الدين الدهلوي الملقب بشفاء الملك كان يدرس ويفيد بداهلي مات سنة ١٣٣٣ .

مصنفات أهل الهند في الصناعة الطبية

أعلم أن أطباء الهند لما كثرت الاختلاط بينهم وبين أخبار الهند ، واشتدت رغبتهم إلى الوقوف والاطلاع على الأدوية الهندية ، وتركيب العقاقير وتكليس المعدنية وغيرها على طريق أهل الهند انتفعوا في ذلك بأهل الهند وأخذوا عنهم ، وجربوا كثيراً منها على أصولهم المدونة في كتبهم ثم أضافوها في المفردات والقراياذين كالكليات والجزئيات للبخشي والبقالي والقادري ، ونفع العوام وعلاج الأمراض وقراياذين الأعظم وغيرها ، وبعضهم ألفوا فيها الكتب المستقلة .

فما وقفت عليه جامع فيروزشاهي صنّفوه في أيام فيروز شاه الدهلوي مشتملاً على جميع أبواب الطب ، ومنها طب محمود شاهي ترجمة «دو باگ بهت» بالفارسي ، ترجموه بأمر محمود شاه ، ونسخته محفوظة في الخزانة الآصفية بجيدرآباد ، ومنها معدن الشفاء الإسكندري للحكيم بهوه بن خواص خان ، كتاب في مجلد كبير صنّفه سنة ٩١٨ هـ بأمر إسكندر بن بهلول اللودي ، ولخص فيه أبواب الطب من كتب عديدة لأخبار الهند من لغة سنسكريت ، نحو مسرّت وجوگ ورس ورتناگر وسارنگ دهر و ماد هو بدان وچنتامن وبنك سين وچكر دت وكتيدت وماكت ويو كرت وبهوج وبهند وغيرها ، ومنها اختيارات قاسمي لمحمد قاسم بن غلام علي السجاپوري ، كتاب في مجلد كبير بالفارسي ، مرتب على مقدمة وثلاث

مقالات وخاتمة ، أما المقدمة ففيها ذكر أركان البدن والأخلاق وغيرها ،
والمقالة الأولى في الأدوية والأغذية ، والثانية في المركبات المشهورة ، والثالثة
في علاج الأمراض من الرأس إلى القدم ، والخاتمة في أنواع الأطعمة وقسمتها
الربع المسكون ، ومنها كتاب في المعالجات لأبي بكر الصديق الناگوري
منظومة ، صنفها سنة ١٠٢٤ و نسخته عندي محفوظة ، ومنها طب هندي
للحكيم محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور بالأوزاني ، ومنها تأليف
شريف للحكيم محمد شريف خان الدهلوي في المفردات الهندية ، سفر لطيف
بالفارسي ، ومنها التكملة الهندية للشيخ أهل الله بن عبد الرحيم الدهلوي في
المعالجات بالفارسية ، ومنها يادگار رضائي للحكيم رضا علي بن محمود
الحيدر آبادي في الأدوية الهندية ، ومنها قراباذين ويدك بالآردو للحكيم
مرزا أحمد اختر .

مصنفاتهم في المفردات

منها مخزن الأدوية في مجلد كبير للحكيم محمد حسين المرشد آبادي المتوفى
سنة ١٢٠٥ وهو أجمع الكتب وأبسطها ، ومنها مفردات هندي في مجلد
كبير للحكيم شرف الدين السهاوري المتوفى سنة ١٢٢٥ ، ومنها مفردات
معصومي للحكيم معصوم بن صفائي الحسيني السندي مختصر لطيف ، ومنها
تأليف شريف للحكيم محمد شريف بن أكمل خان الدهلوي وقد تقدم ذكره
ومنها جامع المفردات للحكيم بنده حسن بن إمام بخش الأمروهي ،
ومنها مفردات ناصري للحكيم ناصر علي الغياثپوري ، ومنها معين المعالجين
لولده محمد ياسين الغياثپوري ، ومنها محيط أعظم للحكيم محمد أعظم خان
الرامپوري ، ومنها بستان المفردات للشيخ عبد الحكيم الالكهنوي ، ومنها
مخزن المفردات للحكيم فضل الله بن عبد الله الالكهنوي ، ومنها العجالة

النافعة في خواص الحيوانات للحكيم عبد الغني بن محمد أحمد الفتحپوري ،
ويادگار رضائي في الأدوية الهندية للحكيم رضا علي بن محمود الحيدر آبادي
صنفه سنة ١٢٣٥ ، وميزان الأدوية للحكيم تابع محمد بن المفتي محمد سعيد
الكهنوي ، وفرهنگ نصيرية للحكيم محمد نصير الكوباموي ، ومقالات
إحصائي للحكيم إحسان علي بن شير علي الناروي الفتحپوري ، وتحقيقات
نادرة في الأدوية الهندية للحكيم بشير احمد الكوباموي ، وزبدة المفردات
للسيد علي حسن ، وحسن البيان في تفسير الألبان للحكيم أمان علي بن
شير علي الناروي المتوفى سنة ١٢٧٧ ، وخلاصة المفردات للحكيم عبد الغفور
الرمضانپوري ، وخواص الأدوية للحكيم غياث الدين الرامپوري ، ومنتخب
الأدوية للحكيم قمر الدين الحسيني الحيدرآبادي ، ومصباح الأدوية للحكيم
محمد حسن ، وتلخيص البيان مختصر بالفارسي في المفردات للحكيم شفاء الدولة
فضل علي بن أكبر علي الفيض آبادي وله ذيل في الأدوية المغربية ، والتذكرة
الشفائية في الأدوية المغربية ، مفرداتها ومركباتها للحكيم شفاء الدولة ،
ورسالة بالعربية في استخراج أمزجة الأدوية للحكيم شفاء الدولة المذكور ،
وطبق الحكمة في الأغذية المفردة والمركبة للحكيم المذكور ، ومختصر
الأدوية في الأدوية المفردة والمغربية له ، ويادگار ضيائي للحكيم ضياء الدين
بن يحيى الدين الحيدر آبادي صنفه سنة ١٣٠٨ .

مصنفاتهم في الاقرباذين

منها قراباذين القادري للشيخ محمد أكبر الدهلوي المشهور بالأرزاني ،
كتاب حافل يشتمل على طريق العلاج أيضاً صنفه سنة ١١٢٦ ، ومنها
مغربات أكبري للشيخ محمد أكبر أرزاني المذكور ، ومنها تاج المغربات للشيخ
تاج الدين الجهنونسي ، ومنها قراباذين الكبير في مجلدين للحكيم محمد

حسين المرشد آبادي ، ومنها علاج الأمراض للحكيم محمد خان الدهلوي ،
ومنها العجالة النافعة للحكيم محمد شريف المذكور وهي أنصر من الأول ،
ومنها قراباذين بقائي في مجلدين للحكيم محمد بن اسماعيل الدهلوي المشهور
بقا خان ، ومنها قراباذين ذكائي للحكيم ذكاه الله الأكبر آبادي ومنها قراباذين
جلالي للحكيم جلال الدين الأروهوي ، ومنها قراباذين أعظم للحكيم محمد
أعظم الرامپوري ، ومنها قراباذين سلامي للحكيم عبد السلام البرهانپوري ،
ومنها الياقوتي للحكيم وكيل أحمد السكندرپوري ، ومنها قراباذين احساني
للحكيم احسان علي بن شير علي الناروي ، ومركبات احساني كتاب آخر
للحكيم احسان علي المذكور ، وتيسير العسير في تركيب الأكامير للحكيم
أمان علي بن شير علي الناروي ، ومجربات غياثة للحكيم غياث الدين
الرامپوري ، ومجربات جمالي للحكيم جمال الدين المدراسي ، وجامع المجربات
للحكيم منعم خان ، وقراباذين ممتازي للحكيم محمد عارف البستاني ،
« گنج باد آوز » للحكيم أمان الله بن مهابت خان الجهانگيري المشهور
بالتواب خان زمان خان ، والمجربات للحكيم بهنا .

الكتب الطبية في الفنون العلمية والعملية

الكليات والجزئيات للخواجه ضياء الدين البخشي البدايوني ، والكفاية
المجاهدية للحكيم منصور بن محمد بن أحمد الكشيوري صنفه السلطان زين العابدين
ونسخته موجودة في خزانة الكتب بلندن ، وميزان الطبائع القطب شاهي
للحكيم تقي الدين محمد بن صدر الدين علي الحيدر آبادي ، شفاء خاني للحكيم
شهاب الدين بن عبد الكريم الناگوري ، طب شهابي منظوم للحكيم
شهاب الدين المذكور ، فرهنگ شهابي للحكيم شهاب الدين المذكور ،
عين الشفاء للحكيم مقرب خان الجهانگيري ، تحفة الأطباء منظوم جامع

للفنون العلمية والعملية بالفارسي للشيخ أحمد القنوجي صنفه في أيام عالمكبير ،
جامع الأطباء للحكيم نور الدين عبد الله الأكبر آبادي ، سبب سته وشيدي ،
وطب داراشكوهي كلاهما للحكيم نور الدين المذكور ، مجرب الشفاء للحكيم
أحمد بن محمد الحسيني الملتاني ثم الكجراتي ، أم العلاج للحكيم أمان الله بن
مهتابت خان الجهانگيري المشهور بالنواب خان زمان خان ، و«همدم لخت»
للحكيم عبد الله الأكبر آبادي صنفه لبختاور خان سنة ١٠٩١ ، وكتاب
في أمراض العين للحكيم محمد بن أبي محمد السندي ، وطب أكبر في مجلدين
للشيخ محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور بالأرزاني صنفه سنة ١١١٢ ،
وتلخيص الطب النبوي ، وحدود الأمراض ، وميزان الطب كلها للحكيم
محمد أكبر المذكور ، وصحة الأمراض للشيخ پير محمد الكجراتي ، وأنوار
قاسمي للسيد نور علي الأكبر آبادي ، وخير التجارب للنواب خيرانديش خان
العالمگيري صنفه سنة ١٠٤٧ ، وأنوار العلاج للسيد نور الله ، وانتخاب
العلاج للحكيم ذكاه الله الأكبر آبادي ، ومعالجات أفضل للحكيم محمد أفضل
الدهلوي ، واللب الباب للحكيم صدر الدين الدهلوي ، ودستور المعالج
للحكيم معالج خان الفيض آبادي ، وأكمل الصناعة للحكيم محمد كاظم بن
حيدر علي التستوي الدهلوي ، وجامع الصناعة للحكيم محمد كاظم المذكور ،
وجامع الجوامع للسيد محمد هاشم بن محمد هادي العلوي المشهور بعلي خان ،
ورياض عالمگيري للحكيم محمد رضا الشيرازي الدهلوي ، ورياض الفوائد
للحكيم محمد أمان بن محمد أفضل بن محمد عارف بن محمد حسين الدهلوي ،
ورياض العلاج للحكيم محمد أجمل بن محمد واصل الدهلوي ، ودستور العمل
للحكيم محمد أكمل بن محمد واصل الدهلوي ، وطب ثنائي للحكيم ثناء الله
البريلوي ، وموارد الحكم في علاج الأمراض من الرأس إلى القدم للحكيم
اسحاق بن اسماعيل الدهلوي المشهور بالحكيم بقاخان ، ونفع العوام للحكيم
پير علي خان الموهاني والحميات ومجموع في الطب للحكيم علي شريف

ابن محمد زمان الدهلوي ثم الكهنوي ، وجامع الرضى بالعربي للحكيم رضى الدين
الأمر وهوي ، ورسالة في الجماع للحكيم رضى الدين المذكور ، وطب رضائي
للحكيم محمد رضا الأكبر آبادي وجموع في العلاج للسيد حسن تلميذ علوي خان ،
وجموع للحكيم غلام إمام ، والشفاء الجميل ، والشفائية ، وعلاج الأطفال ، والمجربات
والحميات وجامع الأصول الطبية بالفارسي ورسالة في استعمال الخشب الصيني كلها للحكيم
شفائي خان ، وأسرار العلاج بالعربي للحكيم شريف خان الدهلوي ، ورسالة
في معرفة الأمزجة ، ورسالة في معرفة البحران كلاهما للحكيم نصر الله بن
ثناء الله الدهلوي وعلاج الغرباء في الفنون العلمية والعملية للحكيم غلام إمام ،
وآداب الأطباء وشرحه معرفة الآراء كلاهما بالعربية للحكيم إمام بخش
الكويتبوري ، وخلاصة الطب في الستة الضرورية ، وحفظ الصحة
بالفارسي للحكيم إمام بخش المذكور ، ومباحث الأطباء للحكيم درويش
محمد بن عالم خان المهدي الرامپوري ، والعجالة النافعة للحكيم درويش محمد
المذكور ، وحل المباحث للحكيم محمد علي الأصم الكهنوي ، وحل المباحث
للحكيم كوجك الكهنوي ، وحل المباحث للحكيم فتح الدين
الكوباموي ، والنتائج الحسينية كتاب مبسوط في حل المباحث للحكيم
مظفر حسين بن مسيح الدولة الكهنوي ، وبضاعة الأطباء ، وبدائع النوادر ،
وبديع التجارب ثلاثها للحكيم رحم علي السكندري المتوفى سنة ١٢٢٦
وتحقيق النبض للحكيم أحمد الله المدرامي صنفه سنة ١٢٠٥ ، وتفريج القلوب
في الأدوية القلبية للحكيم أحمد الله المذكور ، ورسالة أخرى في الأدوية
القلبية للحكيم أحمد الله ، وخلاصة الحكمة للحكيم محمد حسين العقيلي المرشد
آبادي صنفه سنة ١١٩٥ ، ورسالة في الجدري والحصبة والحميقا ، ورسالة
في أم الصبيان ، ورسالة في ذات الجنب للأطفال ، ورسالة في العرق
المدني ، ورسالة في الحتان للحكيم محمد حسين العقيلي المذكور ، وأكل

بيض الدجاجة للمجدوم للحكيم حسن علي مسيح الدولة اللكهنوي ، والدر
النفيس لولده الحكيم مظفر حسين ، وتسهيل العلاج للحكيم حيدر علي
وقانون العلاج للحكيم سراج الدين ، والتكملة اليونانية للشيخ أهل الله بن
عبد الرحيم العمري الدهلوي ، ومستحضر الطبيب ومستبشر اللبيب للحكيم
سعيد مجت بن عبد العزيز الكشيري وإكسير أعظم في أربعة مجلدات
كبار للحكيم محمد أعظم بن شاه أعظم الرامپوري ، ورموز أعظم في
مجلدين ، ونير أعظم في دلائل النبض ، وركن أعظم في معرفة البحرانات
للحكيم محمد أعظم المذكور ، وتكشف الحكمة مختصر بالفارسي للحكيم
سليم خان الدهلوي ، ومخازن التعليم للحكيم صادق علي خان الدهلوي ،
وكتاب في التشريح للحكيم صادق علي خان المذكور ، وشفاء الأمراض
بالأردو للحكيم نور كريم الدربابادي ، والبحر المحيط في الطب القديم والحديث ،
وترياق أكبر ، ودستور النجاة عن مصاب الحميات في القديم والحديث ورسالة
في الجنين ورسالة في البيضة والقوانين الشفائية في علاج الحمى الوبائية ،
وتذكرة الوفاق في علاج الحراق كلها للحكيم أصغر حسين بن غلام غوث
الفرخ آبادي ، وجامع شفاي في القديم والحديث للحكيم شفاء الدولة فضل
علي بن أكبر علي الفيض آبادي ، والجنة الواقية عن سهام الأمراض الوبائية
للحكيم شفاء الدولة ، وجامع الأصول كتاب بسيط في الكليات على منهاج
طبي القديم والحديث للحكيم شفاء الدولة ، وچشه حیات مختصر له في
أسباب طول العمر وعلاماته من النقيافة ، ورسالة في تقدم المعرفة من أحكام
الأمراض بحسب ما يؤول الى الصحة أو العطب ، ورسالة له في تدبير
الغريق ، وشفاء الأطفال للحكيم إحسان علي الفيض آبادي ، وضياء الأبصار
في حد الباه للحكيم محمود بن صادق بن شريف الدهلوي ، وبحر العلاج للحكيم

محمد أشرف بن إمام الدين الكاندهلوي ، ومعالجات احصائي للحكيم احسان علي بن شير علي الناروي ، وعجاب التداير في علاج البواسير والنواسير للحكيم أمان علي بن شير علي الناروي ، وصحت جسماني وطب رحمان للحكيم رحمان علي بن شير علي الناروي ، والنشخيص الكامل بالعربي للحكيم أحمد سعيد الأمرهوي المتوفى سنة ١٣١٣ هـ بجيدر آباد ، وتسكين الأنفس بتحقيق الذبايطس للحكيم أحمد سعيد الأمرهوي المذكور ، وتحقيق مرض الجذام للحكيم أحمد سعيد المذكور ، وجمع البحرين في الطب القديم والحديث للحكيم حيدر علي خان الكپورتهلوي ، وخرج البحرين في الطب القديم في ثلاثة مجلدات للحكيم عبد الحميد بن محمد السورتي المألوي ، ومخزن سليمان للمولوي عبد العزيز التهرپاري الملتاني صنفه سنة ١٢٢٩ ، وتشریح الأسباب للحكيم الهی بخش الأمرتسري ، ورموز الحكمة بالأردو في علامات الموت للقاضي رجب علي بن قاسم علي الكکلاتوري ، ورسالة في الطاعون ، ورسالة في تركيب الأدوية واستخراج درجاتها ، وإيقاظ النعسان في أغاليط الاستحسان ، وإزالة الحن عن اكسير البدن ، والقول المرغوب في الماء المشروب ، والتحفة الحامدية في الصناعة التكلسية ، والأوراق الزهرة ، والساعاتية ، واللغات الطبية ، والمحاكمة بين القرشي والعلامة كلها للحكيم أجمل بن محمود الشريفي الدهلوي ، وتذكرة اللبيب فيما يتعلق بالطب والطبيب ، وإزالة الحن عن اكسير البدن كلاهما للمولوي وكيل أحمد السكندرپوري ، والماعون في الطاعون للحكيم عبد العزيز اسماعيل الكهنوي صنفه باسم ولده عبد الرشيد ، ورسالة في الطاعون للحكيم إمداد إمام العظيم آبادي ، ورسالة في الطاعون للحكيم نظير حسن خان الكهنوي ، وتركيب العلاج للحكيم أمير الدين البلهروي ، وتنقيح الأسباب والعلامات للحكيم محمد حسين ، وجامع اللطافة بالعربي للحكيم عزيز الرحمن ، ودستور العلاج للحكيم ابراهيم بن يعقوب الكهنوي ، ودستور العلاج للحكيم محمد علي الأحم

اللكنهوي ودستور العلاج للحكيم إمام الدين الدهلوي ، وترجمة قانون الشيخ ، وترجمة تكميل الصناعة كلاهما بالأردو للحكيم غلام حسين الكنتوري ، وترجمة النفيسي للحكيم عابد حسين ، وترجمة الاقصرائي للحكيم محمد حسن ، وترجمة السديدي للحكيم عابد حسين ، وترجمة قرابازين القادري للحكيم نور كريم ، وترجمة الطب الأكبر للحكيم محمد حسين النانوتوي ، وترجمة مجربات أكبري للحكيم واجد علي الموهاني ، والحاذاق في الأسباب والمعالجات بالأردو للحكيم أجمل خان بن محمود خان الدهلوي ، ونهج الحذاق مختصر بالفارسي في الكليات للحكيم قدرة أحمد بن عناية أحمد بن شرف الحق بن نواب غلام أشرف خان العمري الكوچاموي .

الشروح والحواشي لأهل الهند على كتب القدماء

غاية الفهوم في تدير المحكوم شرح على حليات القانون للحكيم اسحاق ابن اسماعيل الدهلوي ، وشرح الحليات بالفارسي للحكيم محمد شريف خان الدهلوي ، وحاشية على معالجات القانون للحكيم معز الدين الخالصپوري ، والفوائد الشفائية شرح موجز القانون للحكيم شفاي خان محمد أرشد بن عبد الشافي الدهلوي المقبور بلكهنؤ ، ومفرح القلوب شرح القانونچه بالفارسي للحكيم محمد أكبر بن محمد مقيم الدهلوي المشهور بالأردزاني ، وشرح القانونچه للسيد عبد الفتاح بن عبد الله اللاهوري ، وحاشية على النفيسي شرح كليات الموجز للحكيم محمد شريف خان المذكور ، وأوراق الرضى حاشية على النفيسي للحكيم رضى الدين الأمروهوي ، وأنوار الحواشي حاشية على النفيسي للمولوي أنور علي اللكنهوي ، وحل النفيسي للمولوي عبد الحلیم بن أمين الله الأنصاري اللكنهوي ، وحاشية النفيسي للحكيم أسد علي بن وجه الله السهسواني المتوفي سنة ١٢٨٤ ، وشرح الأسباب والعلامات للحكيم محمد

عابد السرهندي ، وشرح الأسباب والعلامات للحكيم شقائي خان محمد أرشد
الدهلوي المذكور ، وحاشية على شرح الأسباب لابن النفيس للحكيم محمد
شريف خان المذكور ، وحاشية على شرح الأسباب للحكيم رضي الدين
المذكور ، وحاشية على شرح الأسباب للحكيم محمد هاشم بن محمد أحسن
ابن محمد أفضل الدهلوي صنفه سنة ١١٨٤ ، وحاشية على شرح الأسباب الى
مبحث السرام للحكيم أجمل بن محمود الشريف الدهلوي ، والجواهر
النفيس شرح أرجوزة الشيخ الرئيس للمولوي عبد العزيز بن أمير الدين اللاهوري ،
والمعالجة المؤدية بالنسخ الحجرية شرح رباعيات اليوسفي للحكيم نصر الله خان
الخوارجوي .

بعض الكتب في علاج الحيوانات

فيروز شاهي في علاج الطيور ، تحفة الأفراس بالفارسي للقاضي حسن
الدولة آبادي ، مفتاح الفرس بالفارسي للقاضي حسن ، بازنامة بالفارسي لمحمد
اسماعيل ، ترجمة كتاب سالوتر بالفارسي للسيد عبد الله خان فيروزجنگ ،
حياة الفرس بالفارسي للسيد محمد تقى بن محمد فيض بن مير أحمد الهاشمي
اللكهنوي ، علاج الأفراس بالفارسي لمحمد بن قطب الدين ، « كيبوتربازي »
بالفارسي ، لم آقف على اسم مصنفه ، زبدة الفرس بالفارسي للمير غلام
مظهر علي ، فرس نامه بالفارسي للسيد عبد الله خان المذكور ، فرس نامه
بالفارسي للأمير سعادت بارخان الدهلوي ، فرس نامه بالفارسي لرفيع الدين
ابن راج محمد بن قطب الدين ، فيل نامه بالفارسي ولم آقف على اسم مصنفه ،
كيبوترنامه بالفارسي لمحمد اسماعيل ، مرغ نامه بالفارسي منظوم ولم آقف
على مصنفه ، مقصد الرضا بالفارسي لمحمد رضا خان ، بيان الخيل والفيل
في زينة الخيل بالأردو للسيد نسيم الدين حسين ، دستور العمل تازي داري

بالأردو للسيد سردار شاه ، دواء البهائم والطيور بالأردو للحكيم احسان
علي ، علاج البقر بالأردو للحكيم عبد الله بن غلام قادر خات ، طب
المواشي بالأردو للسيد سردار شاه المذكور ، زينة الخيل بالأردو لمحمد
مهدي ، علاج الكلب بالأردو للسيد سردار شاه المذكور ، علاج البهائم
بالأردو ولم آقف علي اسم مصنفه ، قراباذين الحيوانات لرحيم خان ، كيمياء
البهائم لحسن علي ، حياة الحمام للمولوي أحمد عبد العزيز الناطقي الحيدر
آبادي نواب عزيز جنگ .

الباب الرابع

في الشعر والشعراء من أهل الهند

وفيه أربعة فصول :

(١) في معنى الشعر وتقسيمه .

(٢) في الشعر الفارسي .

(٣) في الشعر الأردوي .

(٤) في الشعر الهندي .

الفصل الأول

في معنى الشعر وتقسيمه

الشعر (بالكسر وسكون العين) لغة : الكلام الموزون المقفى ، وعند أهل العربية الكلام الذي قصد الى وزنه قصداً أولاً ، والمتكلم بهذا الكلام يسمى شاعراً ؛ وعند أهل المنطق هو القياس المركب من مقدمات يحصل للنفس منها القبض والبسط ، ويسمى قياساً شعرياً ، كما إذا قيل الخمر باقوتية سيالة تنبسط النفس ، ولو قيل العسل مرة مهوعة تنقبض ؛ والغرض من توعيب النفس وهذا معنى : هو قياس مؤلف من الخيلات ، والخيلات تسمى قضايا شعرية ، وصاحب القياس الشعري شاعراً .

ولما كان الوزن والقافية داخلة في تعريف الشعر عند أهل العربية فهم يحتاجون الى معرفة العروض والقوافي ، ولا سيما العجبي الراغب في الشعر

العربي ، فعليه أن يتعلم العروض وإلا تزل قدمه عن جادة الوزن ، وبحور العرب والفرس والهند أكثرها مختلفة وقليلة منها متفقة ، كالمقارب ، وركض الحيل ، والسريع ، فانها جاءت في الألسنة الثلاثة . والاعتدال بين المصراعين في الاشعار الفارسية والهندية غالب بخلاف العرب ، فانهم لا يبالون باختلاف الزحافات فيها ، وفيهم قطع كلمة واحدة بين المصراعين ، وما هذا بالفارسية والهندية . والأوزان الفارسية أكثرها في غاية المطبوعة بخلاف العربية والهندية ، والشعراء من الفرس أو من يقدمهم كأهل الهند ينظمون الشعر من غير علم بالعروض الفارسية ، ومع هذا لا يخرجون عن الوزن ، لأن الأوزان الفارسية يعرفها من له أدنى سليقة لما فيها من المطبوعة ، ولشعراء الفرس « الرديف » وهو عبارة عن كلمة مستقلة فصاعداً تتكرر بعد الروي ، ويسمى الشعر المشتتل عليه مردفاً ، وهو يزيد الشعر جمالاً وبه يتنوع النظم الفارسي على أنواع لا تحصى ، ولا رديف في شعر العرب ، وإن تكلف أحد بالترديف لا تظهر له حلاوة مثل ما تظهر في شعر الفرس ، ولا موجب له إلا خصوصية اللسان . وللفرس الحاجب وهو عبارة عن الرديف بين القافيتين ويسمى الشعر المشتتل عليه محجوباً ، والعرب لا يجعلون الواو والياء رويًا بخلاف الفرس .

ولأهل الهند لغة تسمى سنسكريت ، دونوا علومهم كلها في هذه اللغة ، وفيها صيغة التثنية كالعربية ، وأفلامهم كلها من اليسار الى اليمين بلا تركيب المفردات كقلم الاوربيين ، وفيها للثنى صيغ ، الواحد والتثنية والجمع ، وضمائرها على حدة ، غير صيغ التذكير والتأنيث وضمائرها ، وهذه اللغة هجورة في محاوراتهم ، باقية في كتبهم . ولهم فيها نلى زعمهم أربعة كتب سماوية ، مشتملة على المواعظ والأحكام والأخبار . ولما لم يكن حُسن في النثر في تلك اللغة ولا في الألسنة الاخرى المتعارفة في الهند ، يبتنوا علومهم وأخبارهم وأديانهم في النظم ، ويسمونه « اشتلوك »

(بكسر الهزة) وهو نظم مخصوص فيه أربعة مصاريع كر دويت^(١) وزاد عليه متأخروهم .

ولأهل الهند لغة أخرى يسمونها بهاسا وبهاكا وهي الشائعة في محاوراتهم وفيها كتب كثيرة مشهورة فيما بينهم ، ونظمتها في غاية الخلاوة ، يعرفها من له أدنى إلمام بهذه اللغة ، ونحن نريد بالهندية في هذا الباب هذه اللغة . ولأهل الهند لغة أخرى نشأت في الهند من امتزاج اللغات الفارسية والعربية والتركية والهندية ثم بالإنكليزية ، وذلك بعد ظهور الإسلام في الهند ، ويسمونها أردو . ونظمتها أيضاً في غاية المطبوعية ، ويخطونها بالقلم الفارسي من اليمين إلى اليسار ، ونظمتها تابع للنظم الفارسي في البحور والأوزان والرديف والقوافي وغيرها . ونحن قضينا الوطر عن العربية في فصل من الباب الأول من هذا الكتاب فتركناها في هذا الباب مخافة الإطالة ، ونريد أن نذكر ههنا الشعر الفارسي والأردوي والهندي .

الفصل الثاني

في الشعر الفارسي

اعلم أن أهل بلاد الفرس يتغزلون بالأمارد خلافاً للعرب وأهل الهند ، فإن أهل العرب يتغزلون بالنساء ، وأهل الهند يتغزلون بالرجال على لسان النساء . وأوزان الشعر بالفارسي في غاية المطبوعية ، ولذلك لا يحتاجون إلى العروض أشد احتياج . وأول من قال الشعر بالفارسي بعد ظهور الإسلام عباس المروزي أيام المأمون الرشيد العباسي ، وقيل يعقوب بن الليث الضفاري ، وقيل أبو حفص السغدي ، وعلى كل حال فإن الشعر في لغة الفرس إلى المائة الثالثة كان قليلاً نادراً لم يلتفت أحد منهم إلى تدوينه ،

(١) الكلمة مركبة من « دو » (اثنين) و « بيت » ، أي بيتان .

[رضوان النسوي]

حتى جاء الروديكي أيام الملوك السامانية ، وأكثر فيه ودون شعره ، ثم
تتابع الناس فيه ، وجاء أبو القاسم الفردوسي ونظم شاهنامه أيام محمود بن
سُبُكْتِكِينِ الغزنوي ، ثم وُثِمَ حتى بلغوا بالشعر الفارسي إلى غاية الحسن
واللطافة . وكان من رجاله المشهورين ، الشيخ أُوحد الدين الأنوري المتوفي
سنة ١٥٨٥ ، والشيخ أفضل الدين الحاقاني المتوفي سنة ٥٨٤ ، والشيخ
نظامي الكنجوي المتوفي سنة ٥٧٦ ، والشيخ مصلح الدين السعدي الشيرازي
المتوفي سنة ٦٧١ ، والشيخ سلمان الساوجي المتوفي سنة ٧٧٨ ، والشيخ
شمس الدين الحافظ الشيرازي المتوفي سنة ٨٩٢ ، ومولانا عبد الرحمن الجامي
المتوفي سنة ٨٩٧ ، ومرزا جمال الدين العرفي الشيرازي المتوفي سنة ٩٩٩ ،
ومرزا محمد حسين نظيري النيسابوري المتوفي سنة ١٠٢٣ ، ومرزا محمد
علي الصائب التبريزي المتوفي سنة ١٠٨٠ ، ومرزا أبو طالب الكليم الهدائي
المتوفي سنة ١٠٦١ ، ومرزا طالب الآملي المتوفي سنة ١٠٣٦ ، ومرزا
محمد علي الحزبن الأصفهاني ، وخلق آخرون لا يحصون بحمد وعد .

الشعراء ببلاد الهند

لما انتشر الإسلام في أرض الهند ، وقد جمع من الأدباء الإسلاميين
من بلاد خراسان ، وكانت لغتهم فارسية أو تركية ، فتكلموا بلسانهم ،
وبذلوا جهدهم في الإنشاء ، وقرض الشعر في اللغة الفارسية ، وصار ذلك
متوارثاً في أخلاقهم ، حتى فاق بعضهم على من كانوا بأرض الفرس . وأول
من قال الشعر الفارسي في بلاد الهند من أهلها على ما وقفت عليه منهم
الشيخ مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري ، وكان في أيام إبراهيم بن
مسعود المغنكوري ، وله دواوين في الشعر ، وشعره مقبول متداول في
الناس منها قوله :

که هیچ وقت ندیدی ازومگر که قفا
حسام تست قضا ، گر مصور است قضا
زهی قضائی بحجم بروز رزم ووغا
بزار بحری و برنخت روز جود وسخا
گذشت مهر تو ز آتش ازوتراست گیا

اگر مواجهه آید عدوت نشناسی
سنان تست قدر ، گر مجسم است قدر
زهی سخای مصور بروز بزم ونشاط
هزار شعری و بر باد روز جنگ و نبرد
برفت کین تو بر آب ازوتخاست غبار
وله :

بدان کنار دلم ساعتی قرار گرفت
که دیده ام همه دیدار آن نگار گرفت

که وداع بت من مرا کنار گرفت
برویش اندر چندان نگاه کردم گرم

کاتب من الشعراء المقلین فی
عهد السلطان ابراهیم بن مسعود الراهوری ، وکان مولده و منشأه مدینة لاهور ، كما
فی لباب الألباب للعرفی ، قال العوفی آل عهد الوری لم یزل یتبع کلامه ، و یطالع

الشیخ أبو الفرج بن مسعود الراهوری ، کاتب من الشعراء المقلین فی
عهد السلطان ابراهیم بن مسعود الراهوری ، وکان مولده و منشأه مدینة لاهور ، كما
فی لباب الألباب للعرفی ، قال العوفی آل عهد الوری لم یزل یتبع کلامه ، و یطالع

دیوانه ، و من شعره قوله :

آیات رسالت را زانفاس توأنواح
در کشتی دریائی بخارائی تو ملاح
إحسان تو بر فضل در روزی مفتاح
چون جرم فخر ذکر ترا سرعت سیاح
فاخلق تو اندر ندهد بوئی بتفاح
هر چند که باوهم مسیح آید مساح

ای نام تو بچشند بچشند ارواح
برنامه دیوان هنر فضل تو عنوان
إنعام تو بر خسته دلی سائل مرهم
چون قطب فلك عرض ترا راحت ساکن
مهتاب نیارد که بتفاح دهد رنگ
درجاء عریض تو مساحت تهدیبی
وله :

برگرد کسی که خصم تو هست متن
دشمن دوشم تیغ دوکش زخم دوزن

این پند نگاه دار هموار ای تن
عضوی ز تو گر یار شود بادشمن

وکان من تفرّد فی العلوم

ومنهم الأمير خسرو بن سیف الدین الدهلوی ، وکان

الأدیة ، وقرض الشعر و الموسيقى ، اعترف بفضلہ الشیخ مصلح الدین السعدی الشیرازی ،

وله خمسة دواوین فی الشعر ، وخص مزدوجات عارض بها خمسة النظامی الکنجوی ،

وله خمسة دواوین فی الشعر ، وخص مزدوجات عارض بها خمسة النظامی الکنجوی ،

وله خمسة دواوین فی الشعر ، وخص مزدوجات عارض بها خمسة النظامی الکنجوی ،

وله مزدوجات غیرها ، وعدد أبيات « الخمسة » له ثمانية عشر ألف بيت ، وكل أبياته تروى
على أربعمائة ألف كما في مرآة الحیال ، ومن شعره قوله :

بازدل گم گشت در کوبش من دیوانه را
گناه گناه این باد کاجاهات می افتد گزر
هر شب از ضد سوی در می آیدم درد دل خیال
جان ز نظاره خراب و ناز او ز اندازه پیش
خسر واست و سوز دل و زذوق عالم بیخبر
وله :

تم از بیدلی بیچاره شد بیچاره تریادا
دلت خار است بهر کشتن من خار تریادا
که این آواره کوئی بتان آواره تریادا
اگر جانان بدین شاد است یارب تازه تریادا
دلم از عاشقی آواره شد آواره تریادا
رخت تازه است بهر بردن جان تازه تر خواهم
گرای زاهد دعای خیر میگویی مرا این گو
دل من پاره پاره شدهوائی آن که به گردد
وله :

باغش خوش بودم امشب گرچه در خواری گذشت
یاد می کردم ازین شها که درباری گذشت
ماجرای دوش پرسیدی که چون بگذشت حال
ای سرت گردم چه می برمی بد شواری گذشت
اخوش آن وقتی که بر زنده دلان بی عشق رفت
ضائع آن روزی که بر مستان به شیاری گذشت
وله :

غارت عشقت رسید نقد دل از ما ببرد
تیغ بلا سرفکند فتنه بخون پافشرد
جان که بدنبال تست چند عنانش کشم
چون زتم رفتنی است هم بتو باید سپرد
عشق اگر بکدم است سهل نباید گرفت
آتش اگر شعله ایست خورد نباید شمرد
شوق چو باقی بود یار چه خوب و چه زشت
دوست چو صافی بود باده چه صاف و چه درد
خسر و اگر عاشقی فکر سر خود بکن
هر که درین راه رفت سر سلامت نبود
وله :

یار قبا چست کرد رخش بیدان برید
این سرو هر مر که هست در خم چو گان برید

یوسف ماباز گشت مزده بکنعان برید
پاره مردار را بوسگ دربان برید

دل از برم رمیده و من زان رمیده تر
چندانکه پیش می شوی ناشنیده تر
بود است پیش ازین قدری آرمیده تر
ای دل بگریمت که خورلیک دیده تر

دردها داری و درمائی هنوز
همچنان در سینه پنهانی هنوز
نرخ بالا کن که ارزانی هنوز

سرمه دیده کم خام سربانی خویش
اینهمه ارزان مکن قیمت کالائی خویش

آب حیات رانده خیالت بچوئی دل
کزوی چنین دراز شود گفتگوئی دل
زیرا که من بسوی توام نه بسوی دل

باغش در سینه نبود شادنتوان زیستن
بر امید صبری بنیاد نتوان زیستن

به از آنکه چتر سلهائی همه عمرها زهوی
که نظر دروغ باشد بچنان لطیف روی

مفروش آن نفس را بجات جاودانی

غمزه زن مار سید ساخته دارید جان
نیست دل چون منی در خورشاهین شاه
وله :

هر شب منم ز هجر پریشان دیده تر
افغان ز تو که هست بگوشت فغان من
توفتنه زمانه شدی ورنه روزگار
شیرین غمیت عشق ولیکن زبان جان
وله :

جان ز تن بردی و در جانی هنوز
آشکارا سینه ام بشگافتی
هر دو عالم قیمت خود گفتی
وله :

پائی طلب گرشبی بر سر کویت نم
حسن فروشی بدل ناز فروشی بجان
وله :

هستی ز فرق تا بقدم آرزوئی دل
دل بستت بزلف و ندانستم اینقدر
گر خون دل خوری نکم جز دعائی تو
وله :

دوره عشق از بلا آزاد نتوان زیستن
دشمنی چون عشق در بنیاد جان افشرده پا
وله :

بفراغ دل زمانی نظری بماروی
بچدا که رشک آید بوخت ز چشم خویشم
وله :

نفسی که بانگاری گذرد بشاد مانی

مکن ای امام مسجد من رندرا ملامت تو بشهرت پرستان نرسیده چه دانی
ومنهم نجم الدین حسن بن علاء السنجری الدهلوی (م ۷۳۷ هـ) کان من الشعراء
المفلکین ، وشعره فی غایة الخلاوة ، ولذلك لقبوه بسعدی الهند ، له دیوان الشعر
الفارسی ومصنفات غیر ذلك ، ومن شعره ، قوله :

ساقیامی ده که ابری خاست از خاور سپید
برگ و امر سبزی آمد سرور را چادر سفید
یاده در جام بلورین ده مرا گرمی دهی
خوب می آید شراب لعل راساغر سفید
ابوچون چشم زلیخا بهر یوسف ژاله مار
ژالها چون دیده یعقوب پیغمبر سفید
وله :

چو گرد طبع بر آیم صدا دهم همه را
که از کرم نبود طوف بوستان تنها
ولی ز طائفه میوه دزد می ترسم
که باغ سخت بزرگست و باغبان تنها
وله :

هرگز دلم بدرد تو از کس دوا نخواست
کام توجست و حاجت خود را ردا نخواست
مشتاق تو بهیچ جمالی نظر نکرد
رنجور تو بهیچ طبیی دوا نخواست
وله :

گفتی که چرا حال دل خویش نگوئی
من خود کم آغاز پایان که رساند
وله :

مشکل سروکاری است که برو عده معشوق
صابر نتوان بود تقاضا نتوان کرد
وله :

من بودم و کنجی و حرینی و سرودی
غم را که نشان داد بلارا که خبر کرد
وله :

دوسه بار با تو گفتم که مرا بهیچ بستان
نه شد اتفاق شاید که باین بها گرانم
وله :

تو آفتابی و من صبح میتوان دانست
که بیتو من نتوانم نفس بر آوردن
وله :

از حسن این چه سوالست که معشوق تو کیست
این سخن را چه جواب است تو هم میدانی

ومنهم أبو الفيض بن المبارك الناگوري المعروف بالفيضي المتوفى سنة ۱۰۰۲ ،
لم يكن له نظير في عصره في قرض الشعر ، له ديوان شعر يحمل تسعة آلاف بيت ،
وله ديوان القصائد ، ومزدوجتان احدهما « مركز ادوار » وثانيتهما « نلدَمَن »
ومن شعره ، قوله :

دردل من هوس وصل کسی افتاداست
روش وراه بتان ازمن سودازده پرس
وله :

که ازو دردل هر کس هوسی افتاداست
که مراکار باین قوم بسی افتاداست
مسافران طریقت زمن جدا مشوید
وله :

بجستجوی تو آمد بگفتگوی تورفت
از دیده درون آید ودرسینه نگجد
خوش آن کسی که زعالم بارزونی تورفت
وله :

حیران زفسون سازی عشقم که خیالت
کهبر اویران مکن ای عشق کانبجایکنفس
وله :

هم کعبه وهم بنکده سنگ ره مابود
که گهی پس ماندگان عشق منزل میکنند
وله :

رفتم وضم برسر محراب شکستم
ومنهم الشيخ محمد طاهر المعروف بالغني المتوفى سنة ۱۰۷۹ ، كان من الشعراء
المفلقين ، اعترف بفضله مرزا محمد علي الصائب التبريزي ، له ديوان شعر ، ومن
شعره ، قوله :

حسن سبزی بخط سبز مرا کرد اسیر
دام هرنگ زمین بود گرفتار شدم
ومنهم الشيخ ناصر علي السرهندي المتوفى سنة ۱۱۰۸ ، له ديوان شعر مقبول
متداول ، وكان مجيد الشعر ، وفيه حلاوة ، منها قوله :

امتیاز شهر و صحرا داشت از نقص جنون
ورنه بجنون راخرا بیبائی خود دویرانه بود
ومنهم مرزا عبد القادر العظيم آبادي المعروف ببیدل والمتوفى سنة ۱۱۴۳ ،

كان من مشاهير عصره ، له اختراعات غريبة في أساليب الكلام ، ودواوينه تحمل
مائة ألف بيت ، ومن شعره ، قوله :

بدل گفتم کدامین شیوه دشوار است در عالم
نفس درخون طپید و گفت پاس آشنائیا
وله :

سایه کوبغاوت رو آفتاب در کار است
چون منی اگر گم شد چون نوبی بدل دارم
قطع سود و سودا کن ترک هر تمنا کن
می خورد و طر بها کن من هم این عمل دارم
وله :

مطلبی گر بود از هستی همین آزار بود
ورنه در کنج عدم آسودگی بسیار بود
وله :

با که گویم و رنگویم کیست تاباور کند
آن پرروی که من دیوانه اویم منم
وله :

بیدل همه تن خاک شدی لبک چه حاصل
در خاک نشستی و برات در تنشستی
وله :

گویند بهشت جای خوبی است
آنجام اگر دماغ باشد
وله :

مرده هم فکر قیامت دارد
و منهم أسد الله خان الدهلوي المعروف بالغالب ، كان نادرة عصره في معرفة
لغة الفرس ومصطلحاتها ، وشعره جاوز عشرة آلاف في ديوانه ، منها قوله :

بیک دوشیوه ستم دل نمی شود خرم
برگ من که بسامان روزگاریا
وداع و وصل جدا گانه لذتی دارد
هزار بار برو صد هزار باریا
وله :

مردم زفرط شوق و تسلی نمی شوم
بارب کجا برم لب خنجر ستای را
وله :

جنت نکند چاره افسردگی دل
تعبیر باندازه ویرانی مانبت

وله :

بیخود بوقت ذبح طپیدن گناه من دانسته دشته تیز نکردن گناه کیست

وله :

آنرا از که در سینه نهان است نه وعظامت بردار توان گفت بنبر نتوان گفت

وله :

دوست دارم گریه را که بکارم زده اند کاین همانست که پیوسته در ابرویء توبود

وله :

دل را زغم گریهء میرنگ بجوش آر اجزای جگر حل کن و در چشم ترم ریز

گیرم که بافشاندن الماس نیزم مشتى نكك سوده بزخم جگرم ریز

وله :

مرنج از وعدهء وصلی که بامن در میان داری که خواهد شد بذوق وعدهء دیگر فراموشم

وله :

اب بولب دلبر نهم و جان بسپارم ترکیب یکی کردن صدملتس این است

الفصل الثالث

في الشعر الأردوي

اعلم أنها كانت لأهل الهند لغة تسمى سنسكريت ، وفيها على زعمهم أربعة كتب سماوية . ولهم لغة أخرى يسونها بهاشا ، وهي الشائعة في محاوراتهم في معظم المعمورة . ولما ظهر الإسلام في الهند ووفد الناس إليه من بلاد العرب والعجم ، نشأت في الهند من امتزاج اللغات المتنوعة لغة ، فسوها «أردو» وهذه اللغة تدرجت في الارتقاء حتى صارت في

أيام شاهجهان بن جهانگیر الدهلوي في غاية العذوبة والفصاحة ، وكان الناس بدھلي ونواحيا مائلين إلى الشعر الفارسي ، لا يرغبون إلى النظم في تلك اللغة ، وكان إبراهيم عادل شاه البيجاپوري له شغف عظيم بالموسيقى واللغة الهندية التي يسمونها بهاشا ، وصنّف الكتب في تلك اللغة ، واجتمع لديه جمع كثير من معارف ذلك العصر ، فاشتغل الناس بها ، وكذلك في عهد ولده محمد عادل شاه البيجاپوري ، ثم في عهد ولده علي عادل شاه البيجاپوري ، وكان له ميل عظيم إلى أردو ، فمال الناس إليه واشتغلوا بقرض الشعر فيه .

وصنّف الشيخ نصرقي البيجاپوري كتاب شاهنامه في فتوحات علي عادل شاه ، وهو منظوم بالأردو ، وله « گُلشنِ عشق » مزدوجة أخرى بالأردو ، وديوان شعر ، ومنهم الشيخ هاشمي البيجاپوري له ديوان شعر ومزدوجة في قصة يوسف وزليخا ، وكان من الشعراء المفلّحين في عصره ، ومنهم ميرزان البيجاپوري وله يد بيضاء في المراثي ، ومنهم الشيخ ولي الله الدّكّني ، وله ديوان شعر نُحِلَ إلى دھلي في أيام محمدشاه الدهلوي ، فرغب إليه الناس ، فما قيل إن ولي الله الدّكّني أول من دون الشعر في كتاب ، غلط فاحش . وعلى كل حال فإن الشعر بأردو كان قليلاً نادراً بدھلي ونواحيا إلى زمن محمد شاه الدهلوي المذكور ، لم يلتفت أحد منهم إليه حتى جاء ديوان الشيخ ولي الله المذكور ، ثم تتابع الناس فيه طبقة بعد طبقة ولكنهم كانوا مائلين إلى صنعة الإيهام ، ثم ترك المتأخرون تلك الصنعة ، وأول من تركها مرزا جانجانان العلوي الدهلوي ، كما في طبقات الشعراء .

ومن الشعراء المفلّحين في تلك اللغة كان مرزا رفيع سودا المتوفى سنة ۱۱۹۵ ، وكان ممن لانظير له في الفنون الشعرية في زمانه ، ومنهم مير محمد تقی الأكبرآبادي المتوفى سنة ۱۲۲۵ ، وهو الأستاذ المشهور ،

وقد تفرق الناس في المفاضة بينه وبين مرزا رفيع المذكور ، والحق أن
الأكبر آبادي دونه في الدقة ، والمتانة ، وتركيب الألفاظ ، وإيراد المعاني
البديعة ، وفوقه وفوق كل واحد من الشعراء في النسيب ، والتغزل ،
ومنهم الخواجة مير دَرَدُّ الدهلوي المتوفى سنة ١١٩٥ ، له ديوان
شعر يلوح عليه أثر القبول ، ومنهم إنشاء الله بن ماشاء الله النجفي المرشد آبادي
المتوفى سنة ١٢٣٥ ، له ديوان شعر يشتمل على أصناف الكلام ، وكانت
له قدرة غريبة على الشعر ، ومنهم غلام همداني مصحفي المتوفى سنة ١٢٢٤ ،
له ثمانية دواوين ، ومنهم السيد غلام حسن الدهلوي له ديوان شعر ، وسحر
البيان مزدوجة مشهورة له ، ومنهم محمد إبراهيم ذوق الدهلوي المتوفى
سنة ١٢٧١ لقبه بهادر شاه بملك الشعراء لعلوا كعبه في قرض الشعر ،
ومنهم محمد مؤمن خان الدهلوي المتوفى سنة ١٢٦٨ له ديوان الشعر
متداول في أيدي الناس ، ومنهم أسد الله خان الدهلوي الغالب المتوفى
سنة ١٢٥٨ ، قد بلغ في الشعر منزلة لا يرام فوقها ، ومنهم إمام بخش
اللكهنوي الناسخ المتوفى سنة ١٢٥٤ وديوان شعره في مجلدين ، ومنهم
حيدر علي اللكهنوي المتلقب في الشعر بآتش له ديوان شعر ، وفي كلامه
عذوبة وحلاوة توفي سنة ١٢٦٣ ، ومنهم نواب مرزا خان الدهلوي
المتوفى ١٣٢٢ المتلقب بداغ ، لقبه صاحب الدكن بفصيح الملك ، وظفّه
بألف ومائتي ربية شهرية ، له ثلاثة دواوين ضخام في الشعر ، ومنهم
أمير أحمد مينائي اللكهنوي المتوفى سنة ١٣١٨ له ثلاثة دواوين في الشعر ،
ومنهم الطاف حسين الباني بتي المتوفى ١٣٣٣ المتلقب بجالي ، له ديوان
شعر في مجلد ضخيم ، وكتاب في نقد الشعر ، وهو بمن رفض التقليد فيه ،
وجدد مآثره ، ونسجه على منوال الأروباويين ، ومنهم السيد أكبر حسين
الإله آبادي المتوفى ١٣٤٠ ، لقبوه بلسان العصر ، وله ديوان ضخيم ، ومنهم
السيد الوالد السيد فخر الدين الحسيني ، له دواوين تحمل عشرة آلاف بيت .

الفصل الرابع

في الشعر الهندي

أنت تعلم أن لأهل الهند لغة شائعة في محاوراتهم يسمونها « بهاشا » ، وهي غير سنسكريت ، وفي لغة بهاشا كتب مشهورة فيما بينهم ، ونظمتها في غاية الحلاوة والمطبوعية ، يعرفها من له إلمام بهذه اللغة . ومن خصائصها أنهم يتغزلون على لسان المرأة ، كأنها تعشق الرجل وتتغزل به ، على عكس اللغة العربية ، وقد مضى من أهل هذه اللغة رجال مشهورون في الفصاحة والبلاغة ، كتلنسي داس ، وسور داس ، وپدماكر ، وپرهت ، وحكمت ، وسنت ، وكب گنگ ، وگردهر ، وگوردت ، وگردهاري ، وكبير ، وخلق آخرون من أهل الهند غير المسلمين ، وكلهم كانوا أيام الملوك الإسلامية .

أما الأسلاف منهم ، فما وصل إلينا شيء من أخبارهم ، وأما أهل الإسلام فإن منهم فاق أخبار الهنود في هذه اللغة ، وهم كثيرون ؛ منهم مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري ، وله ديوان شعر في تلك اللغة ، ولكنه لم يصل إلينا من أشعاره شيء ، ومنهم الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي ، وقد وصل إلينا من شعره قدر صالح ، ومنهم رزق الله بن سعد الله الدهلوي المتوفى سنة ٩٨٩ عم الشيخ عبدالحق المحدث ، له بيان وجوت ترنجن كتابان في الهندية كما في أخبار الأخبار ، ومنهم ملك محمد الجائسي ، وهو الذي فاق أخبار الهنود في معرفة اللغة الهندية ، وله ثلاثة كتب في بهاشا كندهاوت وچتراوت وپدماوت ، أشهرها الثالث ، ونظمه في غاية الحلاوة ، صنفه سنة ٩٤٧ كما في مہرِجہانتاب

السيد الوالد ، ومنهم شاه محمد البلگرامي ، له يد بيضاء في معرفة اللغة الهندية وقدرة غريبة على الشعر كما في سرّو آزاد ، ومنهم نظام الدين البلگرامي كان يتلقب في الشعر بمدّهنّايك وله أبيات رقيقة رائقة في الهندي ، كما في سرّو آزاد ، ومنهم رحمة الله بن خير الدين البلگرامي المتوفى سنة ١١١٨ ، وهو أيضاً من الشعراء المجيدين في الهندية كما في سرّو آزاد ، ومنهم غلام نبي البلگرامي المتوفى سنة ١١٦٣ ، له ديوان شعر يسمّى « بانگ درّين » كما في سرّو آزاد ، ومنهم الشيخ بركة الله المارّهروي المتوفى سنة ١١٤٢ ، له ديوان شعر بالهندية يسمّى « ينم بركاش » وله رسالة في الأمثال الهندية على لسان المعرفة كما في مآثر الكرام ، ومنهم الشيخ عضد الدين الأمرهوي ، كان من العلماء الماهرين بسنسكرت فضلاً عن بهاشا ، وله مصنفات في تلك اللغة ، منها حكم الطريقة كما في نخبّة التواريخ ، ومنهم قاسم بن أمان الله الدريابادي ، له « هنس جواهر » منظومة في بهاشا ، صنّفه سنة ١١٤٩ ، كما في مهرجهانتاب ، ومنهم الشيخ كاظم القلندر الكاكوروي ، له ديوان شعر مقبول متداول بأيدي الناس ، ومنهم راحت علي البيجنّوري كان فريد زمانه في معرفة بهاشا ، ومعرفة الإيقاع والنغم ، له منظومات كثيرة ، أدركه السيد الوالد وذكره في مهرجهانتاب ، ومنهم مولانا محمد ظاهر البريلوي المتوفى سنة ١٢٧٨ ، جد سيدي الوالد من جهة الأم كان من الرجال المشهورين في معرفة اللغة الهندية ، له ديوان شعر يشتمل على جميع الأصناف ، ومنهم سراج الدين بن محمد جامع البريلوي ابن عم السيد محمد ظاهر المذكور وتلميذه ، له أيضاً ديوان شعر ، ومنهم السيد الوالد مولانا فخر الدين بن عبد العلي البريلوي له ديوان شعر يسمّى « پرّيم رّاگ » وله تذكرة شعراء الهندية وهي جزء من أجزاء مهرجهانتاب .

الخاتمة

في أسماء بعض الكتب العلمية المنقولة

اعلم أن علماء الهند نقلوا كثيراً من الكتب من لغة إلى لغة أخرى في كل عهد وعصر ، لاسيما الكتب العربية والإنكليزية ، ولا تقدر أن نستوفيها لكثرة الكتب المنقولة ، فلنقتصر على بعض الكتب العلمية التي نقلوها من لغة سنسكريت والتركية وبعض الكتب التي نقلوها من الإنكليزية والفرنساوية ، ونترك الكتب العربية المنقولة إلى الأردو لكثرتها إلا على سبيل الندرة .

من الكتب الدينية

من الكتب الدينية للهنادك ، آتمرين وِيدُ ، نقله ملا عبد القادر البدايوني وأبو الفيض بن المبارك والحاج إبراهيم السرهندي بأمر أكبر شاه الدهلوي من لغة سنسكريت بإعانة الشيخ بهاون الهندي ، بهاگوت گيتا ترجمه أبو الفيض بن المبارك الناگوري بأمر أكبر شاه ، جوج بشت لبالميك الهندي نقله أبو الفيض بن المبارك بأمر أكبر شاه إلى الفارسي سنة ١٠٠٦ ، أوله : سباس وستاش تمام ببالش نثار حضرت ست الخ ، أيدشُد ترجمه بأمر داواشكوه بإعانة أخبار الهند امتقدمهم من بنارس سنة ١٠٧٦ ، مهابارت أحد الكتب التاريخية المقدسة عند أهل الهند ترجمه غيات الدين القزويني وعبد القادر البدايوني والشيخ سلطان التهانيسري بأمر أكبر شاه ، رامائن من الكتب التاريخية المقدسة عند الهنادك ترجمه عبد القادر سنة ٩٩٧ هـ ، وجر الحياة دواجاوتي ترجمه أمرت كنده في مذهب البراهمة

وعلومهم للشيخ محمد الكوايري نقله من سنسكريت إلى الفارسي بأمر الحسين ابن محمد الساريني الحسيني ، كتاب التطبيق فيما بين ديانة الهنادك وأهل الإسلام المسمى مرج البحرين لداراشكوه بن شاهجهان الدهلوي ، ترجمته تهر بنس في اخبار كيشن عظيم الهنادك ، نقله ملا شيري بن يحيى اللاهوري بأمر أكبر شاه المذكور ، الانجيل توجه أبو الفضل بن المبارك الناگوري بأمر أكبر شاه ، وتبين الكلام في ثلاث مجلدات تفسير للانجيل للسيد أحمد خان الدهلوي ، بوذاسف بلوهر كتاب في سيرة بده الذي يسميه العرب بوذاسف توجه من العربية السيد عبد الغني الإستهانوي ، وكان أصل هذا الكتاب في لغة سنسكريت ، رهنابان هند كتاب في سير عطاء الهنادك لبأبومنمته دت البنگالي توجه بعضهم من الإنكليزية ، انجيل المنسوب إلى برنباس توجه بعض العلماء من أهل مصر من الإنكليزية إلى العربية ، نقله بعض العلماء الهند إلى اردو .

ومن الكتب التاريخية

تاريخ كشمير لأربعة آلاف سنين ، ترجمه 'ملا' شاه محمد الشاه آبادي بأمر زين العابدين شاه الكشميري ، بحر الأسمار كتاب نقل من الهندي إلى الفارسي في الأخبار والقصص بأمر زين العابدين المذكور ، راج تونغني كتاب في التاريخ لمولانا عماد الدين لعله نقل من الهندي في أيام فيروز شاه الدهلوي ، منظر الإنسان توجه تاريخ ابن خلكان بالفارسي للشيخ يوسف بن أحمد بن محمد الكجراتي صنفه سنة ٨٨٩ ، تكملة بحر الأسمار لملا عبد القادر البدايوني المذكور وهو الجزء الثاني من ذلك الكتاب ، معجم البلدان بالفارسي نقله من العربي ملا عبد القادر البدايوني بأمر أكبر شاه ، عجائب المخلوقات كتاب بالفارسي منقول من كتاب القزويني نقلوه من العربي بأمر ابراهيم عادل شاه البيجاپوري ، تلدمن ترجمه أبو الفيض

ابن المبارك ونظمه ، تمدن عرب كتاب لغوستاف لبيان الفرنساوي نقله من الفرنساوية السيد علي البلگرامي ، تمدن هند كتاب لغوستاف لبيان الفرنساوي ونقله من الفرنساوية السيد علي المذكور ، مر تطور الامم لغوستاف لبيان الفرنساوي نقلوه إلى العربي ثم ترجمه المولوي عبد السلام الندوي من العربي إلى الأردو ، واقعات تيسوري ترجمه مير أبو طالب الترهتي من التركية إلى الفارسية بأمر شاهجهان سنة ١٠٤٧ ، ترك بايري نقله من التركية إلى الفارسية عبد الرحيم بن يرم خان خايفخاناان الدهلوي في عهد أكبر شاه ، كتاب الرحلة لبرني ار الفرنساوي نقله محمد حسين البتيالوي من الإنكليزية إلى أردو ، كتاب في سيرة نولين الفرنساوي لإيبت نقله المولوي معين الدين الشاهجانپوري من الإنكليزية إلى أردو ، وكتاب في سيرة اورنگ زيب لإستانلي ابن پول نقله معين الدين المذكور من الإنكليزية إلى أردو ، ودعوة الإسلام ترجمة بريچنگ آف إسلام لآرنلد ترجمه عناية الله بن ذكاه الله الدهلوي بالأردو ، تاريخ التمدن ترجمة هستري آف سويلزبلشن لهنري طامس بكل ترجمه من الإنكليزية أحمد علي العلوي الكاكوروي ، وتاريخ مصر القديم منقول من كتاب أولن طبع على نفقة المجمع العلمي (ماهنتيفك سوسائتي) ببدة عليگده ، تاريخ يونان القديم ترجمه من كتاب أولن باضافة الحواشي المفيدة . نشره ماهنتيفك سوسائتي عليگده ، وكتاب معاشره الأتراك نقل من دائري آف دي ترك خالد خليل التركي ، وكتاب الرحلة لابن بطوطة المغربي نقله المولوي محمد حسين المهبي الرهتكي من العربي إلى أردو ، وعلق عليه جملة من الفوائد ، والتمدن الاسلامي لجرجي زيدان المسيحي ترجمه المولوي محمد حلیم الأنصاري الرذولوي ، وانتقد عليه المولوي شبلي بن حبيب الله الأعظمگدهي ، وخبابان فارس ترجمة كتاب اللورد كيرزآن الإنكليزي في أخبار رحلته إلى بلاد الفرنس ترجمه المولوي ظفر علي خان الكرم آبادي

في مجلد ضخيم ، الأودّه وهو ترجمة الباب التاسع من تاريخ مل الانكليزي للمولوي نظام الدين ، وتاريخ الهند للمولوي عبد الرحيم بن مصاحب علي الكور كهوري ترجمه من هستري آف إنديا لجان سي مارشمن الإنكليزي ، وخلاصة التواريخ في أخبار بنگاله نقله المولوي عبد الرؤوف التوحيد الكلكتوي من كتاب مارشمن الإنكليزي من اللغة الإنكليزية إلى الفارسية بأمر كيقباد بن ياسين تيو سلطان ، تاريخ الصين بالفارسي منقول من كتاب إيكسوس القيس الذي سار إلى الصين سنة ٩٧٠ ، وتعلم لغتهم وآدابهم وعلومهم ، ثم صنف الكتاب في أخبارهم بالإنكليزي وترجمه بالفارسي مجد زمان الملقب بفرنگي خان بمدينة دلهي ، وتاريخ الهند لأنفسن الإنكليزي من عهد الهنادك إلى آخر عهد الإسلام ترجموه بأمر الجمعية العلمية بعليگده ، عروج الإسلام ترجمة تاريخ الكامل لابن الأثير للمولوي عبد الغفور الوامپوري ترجمه من العربي إلى أردو بجيدرآباد ، وترجمة كتاب الرحلة لتيورنر بالأردو للسيد علي البلگرامي ، وترجمة كتاب الرحلة لابن جبير الأندلسي للحافظ أحمد علي خان الرامپوري ترجمه من العربي . ودبدبه أمير ي ترجمه من الإنكليزية السيد مجد حسن البلگرامي ، مصائب غدر ترجمة كتاب ايدواردس الإنكليزي الذي كان حاكماً بيدايون أيام الفتنة سنة ١٢٧٣ ، ترجمه المولوي نذير أحمد الدهلوي بالأردو ، وتاريخ مراکش والمغرب الأقصى بالأردو في مجلدين مأخوذ من كتاب ميكنس الأميركاني ومولانا أحمد المراكشي لإنشاء الله خان مدير جريدة الوطن ، واقعات روم كتاب متوسط بالأردو في أخبار السلطان عبد الحميد خان العثماني ، مأخوذ من مصنفات أهل أمريكا لإنشاء الله خان المذكور ، تاريخ نجدو الأحساء بالأردو لإنشاء الله خان المذكور ، وهو ترجمة كتاب الرحلة لميجر ولیم گفرد بلگريو الإنكليزي المقيم بمعمورة بمبيء ، مستقبل الإسلام ترجمه فيوچرآف إسلام لولفرد بلنت السياح الإنكليزي ترجموه بإدارة

إنشاء الله خان ، وفيوچرآف إسلام كتاب آخر بالأردو ترجمة فيوچرآف إسلام المذكور. ترجمه أكبر حسين الإله آبادي ، محاربات بليوننا كتاب في أخبار التي دارت بين الدولة العثمانية وبين روسيا سنة ١٨٧٧ ، وهو ترجمة كتاب وليم هربوت وكان من المتطوعة في تلك الحرب ، نشره انشاء الله خان ، تاريخ إيران ترجمه من كتاب ايس جي دبليو بنجمن الأميركي السفير ، قام بنشره انشاء الله خان ، تاريخ العراق والعرب وعمان ترجمة كتاب زویر الأميركي القسيس ، ترجمه ونشره انشاء الله خان ، ترجمة كتاب الرحلة لايدور د گاردن الإنكليزي في سياحة إيران ترجمه ونشره إنشاء الله خان ، بَسْتَسَالَه عهده حكومت ، كتاب بالأردو مأخوذ من كتاب اين دي لوسگان الإنكليزية ، ترجمه انشاء الله خان ، « تركون كي موجوده ترقيات » يعني رقي الأتراك الحديث ، كتاب بالأردو لإنشاء الله خان ، مأخوذ من الصحائف الإنكليزية ، « سلطنت عثمانية أوراسكي باجگزاروباستين » يعني الدولة العثمانية والإمارات التابعة لها لإنشاء الله خان ، مأخوذ من الكتب الإنكليزية ، تاريخ الدولة العثمانية بالأردو في مجلدين لإنشاء الله خان ، مأخوذ من الكتب الإنكليزية ، تاريخ الإسلام في الإنكليزي للسيد أمير علي نقله إنشاء الله خان إلى أردو ، مختصر بالأردو في أخبار الجوس من أهل فارس ، مأخوذ من الكتب الإنكليزية للشيخ ضياء الله المدرس بهزاره ، مصر وإنكلستان ترجمه من كتاب لارد ملز نائب وزير المال بمصر ، تاريخ مصر الجديد لسيردي ميكنزي واليس ، نقله من الإنكليزي السيد أبو الحسن الكهنوي ، وهو مجلد كبير ، الفتوحات الحميدية في أخبار الحرب بين الدولة العثمانية واليونان سنة ١٨٩٧ م ، نقله أبو الخير فخر الله الحسيني الكروي من كتاب جي دبليو استيونس .

الكتب في العلوم الحِكْمِيَّة

« باراهي مكنتها » لايتل بهت في أحكام الكسوف والحسوف والأنوار
وكائنات الجو والقيافة والتفاؤل وغيرها ، ترجمه شمس الدين عبد العزيز
الدهلوي من سنسكرت إلى الفارسي بأمر فيروز شاه الدهلوي ، دلائل
فيروز منظومة في الطيرة والتفاؤل والنجوم والحكمة الطبيعية ترجمه أعز الدين
الحالدخاني بأمر فيروز شاه المذكور ، كتاب في عروض الموسيقى ترجمه
أعز الدين المذكور بأمر فيروز شاه ، كتاب في المعاشرة بالنساء ، ترجمه
أعز الدين بأمر فيروز شاه ، طب محمود شاهي ترجمه « وباگ بهت »
ترجموه بأمر محمود شاه بالفارسي ، « أمرگر مهاويدك » كتاب في الطب
الهندي نقلوه من سنسكرت إلى الفارسي بأمر اسكندر بهلول اللودي ،
« ليلوتي » في الحساب والمساحة ترجمه أبو الفيض بن المبارك الناگوري
بأمر أكبر شاه من سنسكرت إلى الفارسي ، ناجيك في التنجيم ترجمه
مكل خان الكجراتي في أيام أكبر شاه المذكور من سنسكرت إلى الفارسي ،
راگ ساگر كتاب في الموسيقى صنفوه في أيام أكبر شاه الدهلوي كما
في راگ درپن ، راگ درپن في الموسيقى لسيف الدين محمود السرهندي ،
وهو ترجمه مان كتوهل من مصنغات لتونت بإضافة مفيدة ، راگ پرکاش
كتاب في الموسيقى للخواجه مجد صلاح عليه الرحمة ذكره سيف الدين محمود
في راگ درپن ، وبنگل مين في علم العروض مأخوذ من اللغة الهندية
للؤلوي غلام حسين بن خلف علي البلگرامي .

وشمس الهندسة لشمس الأمراء نواب فخر الدين الحيدرآبادي صنفه سنة ١٢٤١ ، في الأعمال والأشكال المسطحة والمجسمة ، مأخوذ من كتاب موسى كلارك الفرنسي ، نقله من اللغة الفرنسية ، وخطوط الجيب والمماس والمخرج نقله من الكتب الإنكليزية ، وأضاف عليها أعمالاً وأشكالاً من كتب أخرى فصار أجمع ما في الباب وخطيباً في المحراب ، الستة الشمسية بمجموع الرسائل الست ، من مصنفات ريوري رنت جارس الإنكليزي في البحر الثقيل ، والهيئة الفيثاغورثية وعلم الماء ، وعلم الهواء ، وعلم الأنظار ، وعلم البرق نقله نواب شمس الأمراء المذكور سنة ١٢٥٧ من الإنكليزية إلى أردو ، ورفيع البصر في علم المناظر ، كتاب في مجلد ضخم بالفارسي للأمير الكبير عمدة الملك نواب رفيع الدين بن فخر الدين الحيدرآبادي صنفه سنة ١٢٥٧ ، مأخوذ من الكتب العديدة الإنكليزية ، ورفيع الصنعة بالفارسي في الاضطراب لعمدة الملك رفيع الدين المذكور صنفه سنة ١٢٦٩ ، وأصله كان للهولوي خان محمد بن عبد الغني الكجراتي وكان في غاية الدقة والتمام ، فأمر عمدة الملك رتن لعل أحد مستخدمييه أن ينقله إلى أردو ، ثم نقله عمدة الملك بنفسه إلى الفارسية السهلة ، وأضاف إليه القواعد الكثيرة ، وزينه بالصور الفاتحة ، ورفيع الحساب . وتكملة رفيع الحساب في مجلدين بالفارسي لعمدة الملك رفيع الدين المذكور في علم « لا كرتتم » ، وهذا نوع من الحساب نافع في الهيئة والهندسة وجر الثقيل وغيرها ، منقول من الكتب الإنكليزية ، صنف الأول سنة ١٢٥٢ والثاني سنة ١٢٥٤ ، كتاب في علم الكيمياء ترجمه من الإنكليزية مير شجاعت علي الحيدرآبادي بأمر شمس الأمراء ، كتاب آخر في علم الكيمياء للمير شجاعت علي المذكور منقول من الإنكليزية ، ورسالة في

الهيئة للدكتور برنكلي ، ورسالة في الهيئة للدكتور ولسن ، ورسالة في الهيئة لغيرهما ، ورسالة في العلوم الطبيعية ، ورسالة في الآلات الرصدية ، ورسالة في القوة المغناطيسية ، ورسالة في علم الكيمياء لباركس ، ورسالة في علم المناظر ، ورسالة أخرى في المناظر ، ورسالة في علم الماء ، ورسالة أخرى في الماء ، ورسالة أخرى في الماء ، ورسالة في علم الهواء ، ورسالة أخرى في الهواء ، ورسالة في الحرارة ، ورسالة في مقاصد العلوم للتورد بروم صدر صدور المحكمة العدلية بلندن ترجمها كلها كمال الدين الحيدر آبادي اللكهنوي الموظف في المرصد الواقع بلكهنؤ ، وكتاب برنارد إسمته في الحساب ترجمه المولوي ذكاء الله الدهلوي من الانكليزي إلى اردو ، وكتاب في علم حساب الجزئيات لتادهنتر نقله إلى اردو المولوي ذكاء الله المذكور ، وكتاب في الهندسة لتادهنتر المذكور نقل المولوي ذكاء الله المذكور إلى اردوست مقالات منها وبعض المطالب الضرورية من الحادية عشرة والثانية عشرة مع الشروح والنتائج وغيرها ، وكتاب في النتائج للمقالات الخامسة والسادسة والحادية عشرة والثانية عشرة مأخوذ من الكتب الانكليزية للمولوي ذكاء الله المذكور وكتاب في مسائل المعادلات ترجمه من كتاب تادهنتر للمولوي ذكاء الله المذكور وكتاب في علم المثلث الكروي ترجمه من كتاب تادهنتر للمولوي ذكاء الله المذكور ، وكتاب في علم السكون للمولوي ذكاء الله المذكور ، وكتاب المساحة لتادهنتر ترجمه ذكاء الله .

فلسفة التعليم لهربوت اسپنسر ترجمه السيد غلام الحسين الباني پتي من الإنكليزية ، أصول فلسفة السياسة ترجمه غلام الحسين المذكور من الإنكليزية ، معركة مذهب وسائنس لديرير ترجمه ظفر علي خان الكرم آبادي من الإنكليزية ، علم البرق سروليم استوهيرس ترجمه من الإنكليزية بإضافة

الحواشي المفيدة بأمر الجمعية العلمية بعلیگره ، ملع بوقی ترجمه السيد محمد أحمد من كتاب الكزنذر دارت ، كتاب في علم الفلاحة لرابوت اسكات برن ترجموه بأمر الجمعية العلمية بعلیگره ، قوة خيال ترجمه « كيريكتر بلدنگ » لسيرالف والدوتراين نقله من الإنكليزية المفتي أنوار الحق الطوكي ، وكتاب القمر في الهيئة الفيثاغورثية لراحت حسين ، وكتاب علم الاقتصاد للدكتور محمد اقبال اللاهوري ، وفلسفه جذبات يعني فلسفه المواطف في علم النفس لعبد الماجد بن عبد القادر الدرايبادي مأخوذ من الكتب الانكليزية ، فلسفه الاجتماع كتاب آخر في علم النفس للمولوي عبد الماجد بن عبد القادر المذكور ، ومبادئ سائنس والمعدنيات نقله معشوق حسين الإله آبادي من الانكليزي إلى أردو ، ومقدمات الطبيعيات مأخوذ من كتاب فزياگروفي لهكلي صئفه مرزا مهدي الحيدرآبادي منقول من الكتب الانكليزية ، علم المعيشة في علم الاقتصاد لمحمد الياس البرني أستاذ علم الاقتصاد في كلية عليگره ، وكتاب (أصول الانتفاع) أصول سودمندي بالأردو لمهدي حسن خان فتح نوازجنگ وهو ترجمه من بوتلي لأورينتم ، نسخه كيميا كتاب في علم الكيمياء لعبد الجليل محمد پناه الأكبرآبادي ترجمه من كتاب واسكو معلم الكيمياء في فكتوريا بونيورستي كالج منچستر ، وأصول استيم انجن كتاب لعبد الجليل المذكور ترجمه من كتاب لاردنو ، وكيمياء زراعت كتاب في علم الفلاحة للسيد إمداد إمام بن وحيد الدين التيموري ، مأخوذ من الكتب الانكليزية ، والجبر والمقابلة كتاب بالأردو للمولوي كريم بخش الدهلوي مأخوذ من الكتب الانكليزية طبع سنة ١٨٦١ م ، ورسالة في أصول السياسة مأخوذ من كتاب جان استوارت مل ، نقله إلى أردو دهرم نرائن الدهلوي بأمر الجمعية العلمية بعلیگره .

بعض الكتب في الصناعة الطبية

علم فزيالوجي يعني أفعال الأعضاء نقله من الانكليزية دكتور رحيم خان
اللاهوري ، مترياميديكا يعني علم الأدوية للدكتور رحيم خان المذكور ، وطب
رحيمي في المعالجات للدكتور رحيم خان المذكور ، والتشريح الانساني
للدكتور محمد حسين اللاهوري ، والبشر في التشريح للسيد أصغر عباس ،
وصحة النساء للدكتور غلام حسين ، وهداية الموسم لعلام حسين المذكور ،
وعلاج المَيْضَة (وهو مرض الاسهال) للدكتور أشرف علي ، والطب
الكريمي للدكتور كريم بخش ، والمعول الأحمدي في التشريح والعلاج للحكيم
أحمد علي خان اللاهوري ، وأمراض الصبيان للدكتور رحيم خان المذكور ،
 وأمراض العين للسيد الطاف علي ، واكسير الصحة للدكتور سعيد الدين
الحيدر آبادي وأسرار الأعضاء للسيد عزيز الدين الفرخ آبادي ، واستيصال
الطاعون للدكتور أحمد علي خان ، وآئينه قولنج للسيد الطاف علي المذكور ،
 وأمراض النسوان للدكتور رحيم خان ، ومنتخب بحر الحكمة للدكتور
رحيم خان ، وپرنسليزآف مرجري بالأردو للحكيم السيد باقر علي والحكيم
السيد علي كلاهما من أطباء حيدرآباد ، وترجمة سنيتري پرائمر للحكيم يوسف
علي خان ، وترجمة هو ميرپيتهك للحكيم عوض بخش وتسهيل المعالجات
للحكيم عوض بخش المذكور ، وتوضيح الولادة للسيد الطاف علي المذكور ،
 وحفظ الصحة للدكتور رحيم خان المذكور ، وعلاج أنفلوئنزا يعني الحمى
النزلاوية للسيد غلام حسين ، ورسالة في فيكسي نيشن للدكتور تجمل حسين ،
 وصحت نمائي ازدواج للدكتور محمد أكبر اللاهوري ، وعلاج السيات والحادثات
للسيد بَنَدَءَ علي ، وفزيشن كمينين للسيد غلام حسين ، والفصول الأربعة للحكيم
مهتاب الدين ، وقراباذين أحمدي للحكيم أحمد علي خان ، وقراباذين

مظهري للحكيم مظهر علي ، وگنجينه^٥ طب ممتازية للسيد غلام حسين ، ومجموعة الطب للدكتور عوض بخش المذكور ، ومجربات الأطباء المغربيين للسيد الطاف علي ، وميدواتفري للدكتور رحيم خان ، وميزان الطب الجديد للحكيم نور الدين خان السورتي ، ونيوفارماكوپيا يعني علم تركيب الأدوية الجديد للسيد الطاف علي ، ونيومنكليجراآف دينيز للدكتور إمام الدين ، وهداية الرضاة للحكيم لقمان الدولة الحيدرآبادي ، وبركات عثمانية كتاب مبسوط بالأردو في علم الأدوية للدكتور عبد الرزاق الحيدرآبادي صنفه في أيام عثمان علي خان صاحب حيدرآباد .

ملحق

لأهم الكتب التي ألفت بعد حياة المؤلف

وضعه

أبو الحسن علي الحسيني الندوي (نجل المؤلف)

و

الأستاذ شمس تبريز (عضو المجمع الاسلامي العلمي) لكنهنو

(الهند)

شرح الرموز :

أردوي	ر
فارسي	ف
عربي	ع
مطبوع	ط
مخطوط	خ
أردوي مطبوع	ر - ط
فارسي مطبوع	ف - ط
عربي مطبوع	ع - ط
أردوي مخطوط	ر - خ
فارسي مخطوط	ف - خ
عربي مخطوط	ع - خ
أردوي عربي مطبوع	ر - ع - ط
عربي أردوي مطبوع	ع - ر - ط

الباب الأول : - في الفنون الأدبية

في علم اللغة (المعاجم)

- أردو عربي دكشنري ، يعني معجم أردوي وعربي للشيخ عبد الحفيظ البلياوي
(ر - ط)
- إسلامي لغت يعني شرح المفردات والمصطلحات الاسلامية
(ر - ط)
- بيان اللسان معجم عربي أردوي
(ر - ط)
- تركي أردو لغت للقاضي زين العابدين الميرتهى
(ر - ط)
- (قاموس تركي وأردوي)
(ر - ط)
- للدكتور محمد صابر - معجم ضخيم
(ر - ط)
- سعيد اللغات معجم أردوي للشيخ محمد منير الصديقي
(ر - ط)
- عربي أردو دكشنري (معجم عربي وأردوي) الأصل لوليم تومسن ورتبات
(ر - ط)
- والترجمة للسيد طلحة الحسني
(ر - ط)
- فيروز اللغات للشيخ فيروز الدين اللاهوري
(ر - ط)
- القاموس الجديد ، للأستاذ وحيد الزمان الكيرانوي
(ر - ع - ط)
- معجم جديد في مجلدين من الأردية الى العربية ، وبالعكس
(ر - ط)
- قاموس القرآن للقاضي زين العابدين الميرتهى
(ر - ط)
- لغات القرآن . يعني مفردات القرآن ، أربعة أجزاء ، للشيخ عبد الرشيد النعماني .
(ر - ط)
- والجزء الخامس للشيخ عبد الدائم الجلالي
(ر - ط)
- لغات الحديث للشيخ وحيد الزمان الحيدرآبادي في ستة أجزاء
(ر - ط)
- لغات كجري (معاني اللغة الكجراتية في أردو)
(ر - ط)
- للأستاذ السيد نجيب أشرف الندوي
(ر - ط)
- المبين (في أسرار اللغة العربية وفلسفتها وعلم الاشتقاق الأكبر)
(ر - ط)
- للشيخ سليمان أشرف البهاري
(ر - ط)

- مصباح اللغات (معجم عربي أردوي)
(ر - ط) للشيخ عبد الحفيظ البلياي
المعجم الأعظم في عدة مجلدات ،
(ر - ط) للأستاذ حسن الأعظمي
نسيم اللغات معجم أردوي
(ر - ط) للشيخ نسيم الأمروهي
(ر - ط) وضع اصطلاحات للمولوي وحيد الدين الشهر بسليم باني بتي

في فنون الأدب والانشاء والشعر والنقد

وتحقيق الكتب الأدبية القديمة والتعليق عليها

- أشفته بياني ميري (ذكريات) للأستاذ رشيد أحمد الصديقي (ر - ط)
أدمي اور إنسان (الأدمي والانسان) للناقد الكبير محمد حسن العسكري
(ر - ط) (مقالات في الدفاع عن الأدب الاسلامي)
آج كأردو أدب (أدب اليوم في أردو)
(ر - ط) للدكتور أبو الليث الصديقي
ابن الحريري ومقاماته للدكتور محمد أحمد الصديقي الاله آبادي (ع - ط)
ابن رشيق للأستاذ عبد العزيز الميني (ع - ط)
أبو العلاء وما إليه للأستاذ عبد العزيز الميني (ع - ط)
أبو الطيب المتني
للأستاذ جميل الرحمن الأعظمي ، كتاب في حياة المتني وشعره (ر - ط)
أدب العرب للدكتور زبيد أحمد (ر - ط)
الأدب العربي بين عرض وتقد للأستاذ محمد الرابع الحسيني الندوي (ع - ط)
أردو قصيدة نكاري كا تفصيلي جائزة (استعراض تقدي للقوائد الأردية) كتاب
مبسوط للدكتور محمود الهي (ر - ط)

- أردو إملاء (الخط الأردني)
للأستاذ رشيد حسن خان ، كتاب مهم في الموضوع (ر - ط)
أردو مين ترقى بسند تحريك (الحركة الادبية التقدمية في أردو)
للدكتور خليل الرحمن الأعظمي (ر - ط)
أردو مين وهابي أدب (استعراض لتأثير حركة السيد احمد الشهيد الاصلاحية في
الأدب الأردني) للدكتور خواجه أحمد الفاروقي (ر - ط)
أردو غزل (الغزل الأردني) الدكتور يوسف حسين خان (ر - ط)
أردو شاعري كا مزاج (طبيعة الشعر الأردني)
للقائد الباكستاني وزير آغا (ر - ط)
أزهار العرب للشيوخ أبي عبد الله محمد السورتي (ع - ط)
أشعار أكبر (أشعار الشاعر الكبير أكبر الاله آبادي)
رتبه وقدم له الاستاذ السيد حسن (ر - ط)
أطراف غالب (الوجوهات المختلفة للشاعر الأردني « غالب »)
للدكتور سيد عبد الله (ر - ط)
أكبري شاعري كا تنقيدي مطالعة (الدراسة النقدية لشعر « أكبر » الشاعر
الأردني) للدكتورة صغرى مهدي (ر - ط)
اقبال ، فن اور فلسفة (محمد اقبال ، ثمنه وفلسفته)
للدكتور نور الحسن النقوي (ر - ط)
اقبال معاصرين كي نظر مين (اقبال في نظر معاصريه)
للأديب وقار عظيم (ر - ط)
اقبال بحيث شاعر (محمد اقبال كشاعر)
للأستاذ رفيع الدين هاشمي ، كتاب بسيط يبحث عن شعر اقبال (ر - ط)
اقبال نئی تشکيل (التكوين الجديد في شعر اقبال)
للأستاذ عزيز أحمد (ر - ط)

- (ر - ط) ألف (الألف) مجموعة أشعار أردية لرئيس الأمروهي
أمريكي ادب كا جائزة (نظرة على الأدب الامريكي)
(ر - ط) للأستاذ سلامت الله خان
انشاء ماجد (مقالات أدبية انشائية)
(ر - ط) للأستاذ عبد الماجد الدرايبادي في مجلدين
انوار برده (شرح قصيدة البردة)
(ر - ط) للأستاذ فضل احمد عارف ، شرح في الأردو
الإنبابة إلى شعر الصحابة
للأستاذ غضنفر حسين النائي ، رسالة وجيزة في الموضوع (ع - ط)
أنوار اقبال
رتبه الأستاذ بشير أحمد دار ، كتاب في آثار محمد اقبال العلمية المتفرقة (ر - ط)
الأنوار المنتخبة من رياض القيروان وقرطبة
(ع - ط) للشيوخ ضياء الحسن الندوي
أوراق مصور (مجموعة الأشعار الاردية)
(ر - ط) للشاعر سكندر علي وجد
بنكال كاردو ادب (الأدب الاردي في بنغال)
(ر - ط) للبروفسور جاويد نهال
تاريخ ادب اردو (تاريخ الادب الاردي)
للدكتور جميل جالبي ، تاريخ مبسوط للآداب الاردية في أربعة أجزاء (ر - ط)
تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني
(ع - ط) للدكتور زاهد علي الحيدر آبادي
تخليق عمل (العمل الفني الابداعي)
(ر - ط) للناقد الباكستاني وزير آغا
الترجمة العربية
للشيخ مسعود عالم الندوي ، والشيخ محمد ناظم الندوي (ر - ع - ط)

- تنقيدي نظريات (الأفكار النقدية) في مجلدين
(ر - ط) للدكتور السيد احتشام حسين
- تشبيهات رومي (تشبيهات في شعر الرومي)
(ر - ط) للدكتور خليفة عبد الحكيم
- تصورات اقبال
(ر - ط) للأستاذ صلاح الدين احمد
- تلميحات واشارات اقبال
(ر - ط) للدكتور اكبر حسين القرشي
- تنقيد وتجزية
(ر - ط) للأستاذ جميل جالي
- پراني چراغ (المصايح القديمة)
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي ، تراجم علمية وأدبية للمعاصرين في جزأين
(ر - ط)
- جب ايمان كي بهار آئي (اذا هبت ريح الايمان)
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي - لقطات من تاريخ حركة الامام السيد احمد
الشهيد الاسلاميه
(ر - ط) و (ع - ط)
- جديد فارسي شاعري (نظرة على الشعر الفارسي الجديد)
(ر - ط) للدكتور منيب الرحمن
- جديد فارسي شاعري (الشعر الفارسي الجديد)
للدكتور شريف حسين القاسمي ، كتاب متوسط في الموضوع (ر - ط)
- جديد عربي شاعري (الشعر العربي الجديد)
للاستاذ نسيم فاروقي ، كتاب وجيز لطلاب الجامعات (ر - ط)
- جديد يت كي فلسفيانه اساس (الاسس الفلسفية للتجدد)
(ر - ط) للأديب شميم حنفي
- جديد تركي ادب كي ارکان ثلاثة (الأركان الثلاثة للأدب التركي الجديد)
للاستاذ ضياء الحسن الفاروقي ، كتاب متوسط في الموضوع (ر - ط)
- جنات الأرب في شرح رنات الطرب
(ر - ط) للشيخ نظر أحمد السهواني

- جمهرة البلاغة في نقد علم البلاغة ، وترجيح البلاغة العربية
للشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي ، كتاب جليل في الموضوع
(ع - ط)
- جكري غزلية شاعري (الشعر الغزلي للشاعر الكبير « جكر »)
للأستاذ اشفاق علي خان
(ر - ط)
- حافظ اور اقبال (الشاعر الايراني حافظ والشاعر الاسلامي محمد اقبال)
للدكتور يوسف حسين خان
(ر - ط)
- حديث اقبال (مقالات في شعر اقبال)
للأستاذ طيب عثمانى الندوي
(ر - ط)
- خواجه مير درد (شعر الشاعر الصوفي الاردني مير درد وتصوفه)
للدكتور وحيد اختر
(ر - ط)
- دلي كادبستان شاعري (مدرسة الشعر الاردني الدهلوية)
للدكتور نور الحسن الهاشمي ، كتاب ذواهمية في الموضوع
(ر - ط)
- دين وأدب مجموع مقالات في الأدب الاسلامي
جمعها الأستاذ محمد الرابع الندوي
(ر - ط)
- ديوان قُربى (ديوان الشيخ ابي الحسن القربي)
رتبه السيد فضل الله
(ر - ط)
- ديوان شعر بشار بن برد
رتبه وحققه الاستاذ بدر الدين العلوي
(ع - ط)
- ديوان شعر الامام ابن دريد الأزدي
جمع وتهذيب وتعليق للشيخ بدر الدين العلوي
(ع - ط)
- ديوان شعر
للشيخ السيد سليمان الندوي
(ع - خ)
- ديوان شعر (نسمة السحر)
للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني
(ع - خ)
- روسي أدب (الأدب الروسي) للأستاذ محمد مجيب
(ر - ط)

- زبان اور قواعد (اللسان والقواعد) مقالات في الأدب الاردني
(ر - ط) للأستاذ رشيد حسن خان
- الزهرات (ديوان شعر)
(ع - ط) للشيخ عبد الرحمن الكاشغري الندوي
ستاره يا بادبان (النجم أو الشراع)
للقائد الكبير محمد حسن العسكري ، مقالات في الدفاع عن الأدب الاسلامي
(ر - ط)
- سمط اللآلي للوزير أبي عبید البكري
تصحيح وتحقيق الشيخ عبد العزيز الميني ، في ثلاثة أجزاء كبار (ع - ط)
شاعر الاسلام الدكتور محمد اقبال ، حياته وترجمة شعره وفكرته الى اللغة
العربية (ع - ط)
روائع اقبال ، لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
شادكي كهاني شاد كي زباني (حكاية الشاعر المتلقب في الشعر بـ « شاد » بلسانه)
(ر - ط) رتبه البروفيسور محمد مسلم
شعر ، غير شعر اور نثر (الشعر وغير الشعر والنثر)
(ر - ط) للناقد شمس الرحمن الفاروقي
- الطرائف الأدبية (مجموعة دواوين الأودي والشنفرى والصولى ، ومختار من شعر
المتنبي والبحتري وأبي تمام للامام عبد القاهر الجرجاني)
(ع - ط) تصحيح وتخریج الشيخ عبد العزيز الميني
القراءة الراشدة (لتعليم اللغة العربية في المدارس الاسلامية)
(ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي ، في ثلاثة أجزاء
عربي شاعري كي جديد رجحانات الاتجاهات الحديثة في الشعر العربي
(ر - ط) للدكتور احتشام أحمد الندوي ، كتاب متوسط
غالب ، كتاب جامع في حياة الشاعر الاردني « غالب » وشعره
(ر - ط) للاستاذ خورشيد الاسلام

- غالب (تذكرة الشاعر غالب ، وتقد كلامه)
(ر - ط) للأستاذ خورشيد الاسلام
غالب - تقليد واجتهاد (غالب ، تقليده في الشعر واجتهاده)
(ر - ط) للدكتور خورشيد الاسلام
فهرست مخطوطات عربية (في المكتبة العامة في بنجاب الغربية)
(ر - ط) للأستاذ منظور أحمد عباس
فارسي ادب بعهد اورنگ زيب (الادب الفارسي في عهد اورنگ زيب)
(ر - ط) للدكتور نور الحسن الانصاري
فرانسيس ادب (الادب الفرنسي)
(ر - ط) للدكتور يوسف حسين خان
قصة قديم وجديد (قصة القديم والجديد في الأدب)
(ر - ط) مجموعة مقالات رتبها الأستاذ مخمور سعدي
كفاك علماً بالعربية للأستاذ عبد الحميد النعماني
(ر - ط) كتاب مفيد للطلبة في ثلاثة اجزاء
كتاب الأجناس من كلام العرب ، لأبي عبيد القاسم بن سلام
(ع - ط) تصحيح وتعليق الشيخ امتياز علي العرشي الرامفوري
(ر - ط) كبير باب رحمت مجموع شعر للسيدة خير النساء
(ر - ط) كفتني (مالا بد من القول) مجموعة شعرية لمخمور سعدي
لحن صرير
(ر - ط) للشاعر عبد العزيز خالد (مجموعة الرباعيات الاردية)
لكهننو كادبستان شاعري (مدرسة الشعر الاردي اللكنوية)
(ر - ط) للدكتور ابو الليث الصديقي ، كتاب ذواهمية في الموضوع
(ر - ط) متاع تسكين مجموعة شعرية للشاعر تسكين القرشي
مجموعة اشعار
(ف - ط) للشيخ مظفر شمس البلخي رتبها الأستاذ السيد حسن

- محاسن موضح القرآن (محاسن الترجمة الاردية للشيخ عبد القادر الدهلوي)
(ر - ط) للأستاذ أخلاق حسين القاسمي
محمد تقي مير (حياة الشاعر الاردي الكبير مير وشعره)
(ر - ط) للدكتور جميل جالبي
المختار من شعر ابن الدمينية ،
رتبه الأستاذ مختار الدين آرزو ، وقدم له في الاردو (ع ، ر - ط)
مرزا مظهر جان جانان اوران كاردو كلام (حياة الشيخ الكبير الميرزا مظهر
وشعره) للأستاذ عبد الرزاق القرشي (ر - ط)
المرأة شرح المقامات للأستاذ حكمت شاه كاخيل (ر - ط)
مراثيه نكاري اورانيس (الرثاء الاردي والشاعر الرثائي أنيس)
(ر - ط) للدكتور محمد حسن الفاروقي
مقالات سليمان (مقالات متنوعة علمية وأدبية)
للعامة السيد سليمان الندوي ، ظهر منها ثلاثة أجزاء (ر - ط)
مقالات عبد السلام (مقالات متنوعة علمية وأدبية)
(ر - ط) للشيخ عبد السلام الندوي
مكتوبات سليمان (رسائل العامة السيد سليمان الندوي)
رتبه الأستاذ الكبير عبد الماجد الدرايادي في مجلدين (ر - ط)
مكتوبات عبد الحق (رسائل الدكتور الأديب عبد الحق)
(ر - ط) رتبه الأستاذ جليل أحمد القدوائي
(ر - ط) ملاقاتين (لقاءات) للصحفي الطاف حسين القرشي
(ر - ط) منحمننا للشاعر عبد العزيز خالد ، قصيدة نعتية
مختارات من أدب العرب في جزأين
(ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
(ع - ط) المختارات من شعر بشار تأليف الشيخ بدر الدين العلوي

معين اللبيب في جمع قصائد الحبيب

(ع - ط)

مجموع قصائد الشيخ حبيب الرحمن الديوبندي

(ع - ط)

للمقامات الدكنية للشيخ مأمون الشامي الارزنجاني

معلم الإنشاء ، في ثلاثة أجزاء

(ع - ط)

الأولان لعبد الماجد الندوي والثالث لمحمد الرابع الندوي

منشورات من أدب العرب

(ع - ط)

للشيخ محمد الرابع الحسيني الندوي

المتحف العربي من الأدب العصري

(ع - ط)

للأستاذ علي نقي النقوي

نذر ذاكر (هدية علمية)

للدكتور ذاكر حسين خان ، مشتمل على مقالات علمية

(ر - ط)

رتبه مالك رام

نقد أبو الكلام (دراسة لأدب أبي الكلام آزاد)

(ر - ط)

للدكتور رضى الدين أحمد

نقش اقبال

للأستاذ أسلوب أحمد الانصاري (مجموعة مقالات في شعر اقبال)

(ر - ط)

نقوش اقبال ، ترجمة «روائع اقبال»

(ر - ط)

لأبي الحسن الندوي ، بقلم شمس تبريز خان

نثي شعري روايت (التقاليد الشعرية الجديدة)

(ر - ط)

للأديب شميم حنفي

(ر - ط)

في (النأي) مجموعة أشعار شفيق الجونفوري ، الشاعر الشهير

النَّتْف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف

(ع - ط)

للشيخ عبد العزيز الميني

(ع - ط)

للشيخ اعزاز علي الديوبندي

نقحة العرب

- (ر - ط) باب كرم ، مجموعة شعر ديني للسيدة أمة الله تسنيم
- باب رحمت ، مجموعة شعر ديني
- (ر - ط) للسيدة خير النساء زوجة مؤلف الكتاب
- ذائقة كتاب تضمن أنواع المطاعم الهندية
- (ر - ط) للسيدة خير النساء زوجة مؤلف الكتاب
- تبليغ ودعوت كا معجزانه أسلوب (روائع من أدب الدعوة)
- (ر - ط) لأبي الحسن الندوي

في علم التاريخ والسير والطبقات

- انتشار العرب وعلومهم في فرنسا (نظرة اجمالية في الموضوع)
- (ع - ط) للدكتور محمد أحمد الصديقي
- أردو ناول كي تنقيدي تاريخ (النقد التاريخي للأدب الأردني)
- (ر - ط) للدكتور محمد احسن الفاروقي
- إسلامي دنيا چوتھی صدی میں (العالم الاسلامي في القرن الرابع الهجري)
- (ر - ط) للحافظ غلام مرتضی
- إشاعت اسلام ، يعني انتشار الاسلام في العالم وكيف عارضه خصومه
- (ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الديوبندي
- انہاروین صدی میں ہندوستانی معاشرت (الأوضاع الاجتماعية الهندية في القرن الثامن عشر)
- (ر - ط) للدكتور محمد عمر
- إسلامي عهد میں فن تعمیر (الفن المعماري في العهد الاسلامي) رسالہ وجیزہ
- (ر - ط) للدكتور معين الحق
- الإمام الذي لم يوف حقه من الإنصاف والاعتراف
- (ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- تاريخ الامة (في ثمانية أجزاء)
- (ر - ط) للشيخ محمد اسلم الجيراجفوري

- تاريخ دعوة وعزيمة (تاريخ الاصلاح والتجديد في الاسلام) ظهرت منه اربعة
اجزاء لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ر - ط)
- تعليم هندوستان كي مسلم عهد حكومت مين (التعليم في الهند الاسلامي)
للأستاذ سعيد الأنصاري (ر - ط)
- تاريخ سلطنت خداداد ميسور ، يعني تاريخ المملكة الاسلامية في ميسور
لمحمود البنجلوري (ر - ط)
- تاريخ هندوستان ، في اربعة اجزاء
للسيد هاشمي الفريد آبادي (ر - ط)
- تاريخ هندوباكستان ، ظهر منه جزاء
للسيد هاشمي الفريد آبادي (ر - ط)
- تاريخ هندي قرون وسطى ، في جزاين
للقاضي بشير الدين البدايوني (ر - ط)
- تاريخ دولة فاطمية
للأستاذ رئيس أحمد جعفري الندوي ، تاريخ بسيط للفاطمية (ر - ط)
- تاريخ سلسلة فردوسية (تاريخ السلسلة الصوفية الفردوسية)
للأستاذ معين الدين الدردائي (ر - ط)
- تاريخ مشايخ جشت
للشيخ المحدث محمد زكريا الكاند هلوي (ر - ط)
- تاريخ مشايخ جشت للبروفسور خليق أحمد النظامي (ر - ط)
- تاريخ ملة (تاريخ الملة الاسلامية)
للأستاذين قاضي زين العابدين الميرتهبي والمفتي انتظام الله الشهابي
في أحد عشر جزءاً (ر - ط)
- تاريخ دار العلوم ديوبند في جزاين
للأستاذ السيد محبوب الرضوي (ر - ط)

- تاريخ ندوة العلماء ، في جزأين
للأستاذين محمد اسحاق جليس الندوي وشمس تبريز خان (ر - ط)
- تاريخ إسلام ، في ثلاثة أجزاء
لاكبر شاه خان النجيب آبادي (ر - ط)
- تاريخ مملكة إسلام لشوكت علي ، ومحمد أعظم ، ورياض الاسلام
تاريخ مظاهر العلوم (في سهارتنفور)
للأستاذ محمد شاهد (ر - ط)
- تاريخ إسلام ، في أربعة أجزاء
للشيخ معين الدين الندوي (ر - ط)
- تاريخ إسلام
للشيخ إحسان الله العباسي (ر - ط)
- تاريخ إسلام ، في جزأين للشيخ عبد الحلیم شرر اللكهنوي (ر - ط)
- تاريخ أخلاق إسلامي للشيخ عبد السلام الندوي (ر - ط)
- تاريخ ١٨٥٧ م - يعني تاريخ ثورة الهند الكبرى في ١٨٥٧ م
لغلام رسول مهر اللاهوري (ر - ط)
- تحقيق وانصاف كي عدالت مين ايک مظلوم مصلح كامقدمه
لابي الحسن علي الندوي (ر - ط)
- تمدن عتيق
لابي ظفر عبد الوحيد محمد عطاء الرحمن (ر - ط)
- تهذيب وتمدن إسلامي ، يعني تاريخ الحضارة الاسلامية ، في جزأين
لرشيد اختر الندوي (ر - ط)
- تبليغي وتعليمي سرگر ميان عهد سلف مين (النشاط الدعوي والعلمي في عهد
السلف)
للأستاذ القاضي محمد اطهر المباركفوري (ر - ط)
- جنگ آزادي ١٨٥٧ م (ثورة ١٨٥٧ م)
للأستاذ محمد ايوب القادري ، كتاب بسيط في تاريخ
الثورة الهندية (ر - ط)
- جامعة كي كهاني (تاريخ الجامعة المليية الاسلامية في دلهي)
للأستاذ عبد الغفار الدهلوي (ر - ط)

خلافت علي وشهادت حسين (رد على كتاب « خلافة معاوية ويزيد » لمحمود
أحمد العباسي) للأستاذ اقبال أحمد الجونفوري (ر - ط)
دار العلوم ديوبند

للشيخ محمد طيب مدير دار العلوم ، رسالة وجيزة في التعريف
بدار العلوم ديوبند (ر - ط)

دنيا اسلام سي بهلي اور اسلام كي بعد (العالم قبل الاسلام وبعده) دراسة تاريخية
سريعة موجزة للاستاذ عبد السلام القدوائى الندوى (ر - ط)

الدعوة الاسلامية في الهند وتطوراتها
لابي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)

دين الهي اوراس كاپس منظر (خلفيات الدين الالهي ، المنسوب الى الامبراطور
اكبر) للاستاذ محمد اسلم (ر - ط)

دولة غزنوية لمحمود الرحمن الندوي (ر - ط)

دولة عثمانية ، في جزأين للاستاذ محمد عزيز الأعظمي (ر - ط)

رجال الفكر والدعوة في الاسلام ، في ثلاثة اجزاء
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)

سكه ، مسلم تاريخ (تاريخ العلاقات بين المسلمين والسيخ)
للاستاذ أبي الزمان الامر تسري (ر - ط)

عربون كي تاريخ نكاري كاآغاز وارتناء (البدء والرقى لكتابة التاريخ العربي)
كتاب مهم نافع للاستاذ محمود الحسن الندوي (ر - ط)

عرب وهند كي تعلقات ، يعني الصلات بين العرب والهند
للعامة السيد سليمان الندوي (ر - ط)

عربون كي جهاز راني (الملاحه عند العرب) (ر - ط)

- عظمت رفته (المجد الغابر) مقالات في المعاصرين الراحلين
للأستاذ ضياء الدين البرني (ر - ط)
- العقد الثمين في فتوح الهند ومن ورد فيها من الصحابة والتابعين
للقاضي اطهر المباركفوري (ع - ط)
- علماء هند كاشاندار ماضي ، يعني مآثر علماء الهند الدينية والاصلاحية ، في خمسة
أجزاء للشيخ محمد ميان الديوبندي (ر - ط)
- قومون كاعروج وزوال ، (ازدهار الشعوب وانحطاطها)
للاستاذ اقبال احمد الجونفوري (ر - ط)
- مسلم ثقافت هندوستان مين (الثقافة المسلمة في الهند)
للاستاذ عبد المجيد سالك (ر - ط)
- مراكز المسلمين التعليمية والثقافية والدينية
للاستاذ عبد الحلیم الندوي (ع - ط)
- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين
لابي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- نظرة اجمالية في تاريخ الدعوة الاسلامية
للشيخ مسعود عالم الندوي (ع - ط)
- هندو ستاني مسلمان (المسلمون في الهند)
لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ر - ط)
- هندوستان مين مسلمانون كا نظام تعليم وترينيت (يعني نظام التعليم والتربية في
العهد الاسلامي في الهند) في جزأين
للشيخ مناظر أحسن الكيلاني (ر - ط)

هندوستان كي مسلم حكمرانوں كي تمدني جلوي (أضواء على الحضارة الهندية في العهد الاسلامي) للاستاذ السيد صباح الدين عبد الرحمن (ر - ط)

هندوستان كي قديم اسلامي درس كاهين ، يعني المعاهد الاسلامية القديمة في الهند
للشيخ أبي الحسنات الندوي (ر - ط)

هندوستان كي بهلي اسلامي تحريك (يعني الحركة الاسلامية الهندية الأولى) في
التعريف بحركة السيد الامام احمد بن عرفان الشهيد واصحابه وجهادهم
للشيخ مسعود عالم الندوي (ر - ط)

هندوستان مين عربوں كي حكومتين (الحكومات العربية في الهند)
للقاضي اطهر المباركفوري (ر - ط)

هندوستان مفسرين اورانكي تفسيرين (المفسرون الهنود وتقاسيرهم)
للدكتور محمد سالم القدوائي (ر - ط)

تاريخ البلاد

تاريخ اله آباد ، ظهر منه الجزء الأول

(ر - ط)

للشيخ مقبول أحمد الصدي

(ر - ط)

للشيخ رياست علي الندوي

تاريخ اندلس

(ر - ط)

للشيخ محمود البنجلوري

تاريخ جنوبي هند

(ر - ط)

للشيخ محبوب الرضوي ، في جزأين

تاريخ ديوبند

(ر - ط)

للشيخ أبي ظفر الندوي

تاريخ سنده

(ر - ط)

تاريخ صقلية ، في جزأين للشيخ رياست علي الندوي

تاريخ فرخنده بنياد حيد رآباد

(ر - ط)

للسيد محي الدين القادري الحيدرآبادي

تاريخ كوكن (تاريخ الساحل الغربي الهندي)

(ر - ط)

للدكتور مؤمن محي الدين

- تاريخ هند وباكستان (تاريخ الهند وباكستان) المجلد الأول
للدكتور السيد معين الحق ، كتاب معتمد عليه في الموضوع (ر - ط)
- تاريخ شيراز هند جونفور (تاريخ المدينة الشهيرة جونفور الهندية)
للأستاذ السيد اقبال أحمد (ر - ط)
- جيني مسلمان (يعني المسلمون في الصين)
للسيد بدر الدين الصيني (ر - ط)
- حقيقت جاپان
للشيخ بدر الاسلام (ر - ط)
- خلافت اموية اورهندوستان ، (تاريخ العلاقات بين الخلافة الاموية والهند)
للقاضي اطهر المباركفوري (ر - ط)
- خلافت راشدة اورهندوستان (تاريخ العلاقات بين الخلافة الراشدة والهند)
للقاضي اطهر المباركفوري (ر - ط)
- خلافت عباسية اورهندوستان (تاريخ العلاقات بين الخلافة العباسية والهند)
للقاضي اطهر المباركفوري (ر - ط)
- عبرت كده سنده (تاريخ الاضطهاد البريطاني في السند)
للأستاذ محمد ضامن الكنتوري (ر - ط)
- مآثر لاهور
للسيد هاشمي الفريد آبادي (ر - ط)
- المسلمون في الهند
لأبي الحسن الندوي (ع - ط)
- معاشرتي وعلمي تاريخ (تاريخ الهند العمراني والعلمي)
للدكتور السيد معين الحق ، كتاب قيم في الموضوع (ر - ط)
- الهند في العهد الاسلامي (في الخطط والآثار وتاريخ الأسر الحاكمة في الهند)
للعلامة عبد الحي الحسني (ع - ط)
- هندوستان اسلامي عهد مين ، ترجمة كتاب « الهند في العهد الاسلامي »
بقلم شمس تبريز (ر - ط)

تاريخ العلوم والفنون

انگريزي ادب کي مختصر تاريخ (تاريخ وجيز للأدب الانكليزي)

(ر - ط)

للدكتور محمد ياسين

تاريخ أدب عربي (تاريخ الأدب العربي) الجزء الأول

(ر - ط)

للأستاذ عبد الحلیم الندوي

تاريخ صحف سماوي (تاريخ الكتب المقدسة من العهد العتيق والجديد والقرآن

(ر - ط)

الكریم) للسيد نواب علي اللكنوي

(ر - ط)

لمحمد عيم الاحسان

تاريخ علم الفقه

(ر - ط)

للمفتي عبداللطيف الرحمانى السنبهلي

تاريخ القرآن

(ر - ط)

للأستاذ احسن المارهروي

تاريخ نثر اردو

(ر - ط)

للسيد مناظر احسن الكيلاني

تدوين قرآن

تدوين حديث للسيد مناظر احسن الكيلاني ، وهو احسن ماكتب في هذا الموضوع

(ر - ط)

جائزة تراجم قرآني (نظرة على ترجمات قرآنية باللغات العالمية)

(ر - ط)

للأستاذ محمد سالم القاسمي

(ر - ط)

للحكيم علي أحمد الواسطي

طب العرب

(ر - ط)

للشيخ عبد الله العمادي

علم الحديث

علم حديث مين ياك وهند كاحصة (مساهمة الهند وباكستان في علم الحديث)

(ر - ط)

للدكتور محمد اسحاق (ترجمة اردية من الانكليزية)

(ر - ط)

فقه اسلامي كا تاريخي بس منظر (الخلفية التاريخية للفقه الاسلامي)

كتابت حديث ، كتاب في تاريخ تدوين الحديث

(ر - ط)

للشيخ منة الله الرحمانى

الفهارس

تعارف مخطوطات (تعريف بالمخطوطات في مكتبة دار العلوم ديوبند) في جزأين
للأستاذ المفتي محمد ظفير الدين (ر - ط)

فهرس المخطوطات العربية والفارسية والاردية في مكتبة رضا رامبور
رتبه الاستاذ امتياز علي العرشي ، في مجلدات (انكليزية)

فهرس المخطوطات في مكتبة ندوة العلماء ، من ترتيب محمد هارون الندوي
(ع - خ)

مرآة العلوم (فهرس المخطوطات الفارسية في مكتبة خدابخش بتنه)
للمولوي عبد الحميد ، والسيد اطهرشير ، في ثلاثة مجلدات (ر - ط)

مفتاح الكنوز (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة خدابخش بتنه)
للمولوي عبد الحميد ، والسيد اطهرشير ، في ثلاثة مجلدات (ر - ط)

طبقات الصحابة والتابعين والعلماء والأدباء والصوفية

اسوه صحابة في جزأين للشيوخ عبد السلام الندوي (ر - ط)

اهل كتاب صحابه وتابعين للشيوخ مجيب الله الندوي (ر - ط)

اكابر تعليم (قادة علم الترية) للاستاذ سعيد الانصاري (ر - ط)

بزم تيمورية (الملوك التيموريون)

للاستاذ صباح الدين عبد الرحمن (ر - ط)

بزم صوفيه (تراجم الصوفية قبل العصر التيموري في الهند)

للاستاذ صباح الدين عبد الرحمن (ر - ط)

بزم مملوكية (الملوك المماليك في الهند)

للاستاذ صباح الدين عبد الرحمن (ر - ط)

تابعين ، للشيوخ معين الدين الندوي (ر - ط)

- تبع بانوين ، للاستاذ مجيب الله الندوي (ر - ط)
- تذكرة علماء فرنكي محل للشيخ عنايت الله الفرنجي محلي (ر - ط)
- تذكرة مشاهير كاكوري للحافظ الشيخ علي حيدر العلوي (ر - ط)
- تراجم علماء حديث هند
- للشيخ ابي يحيى امام خان النوشهري (ر - ط)
- تذكرة مولوي هارون ، يعني ترجمة احد العلماء الشباب وحملة الدعوة
- للشيخ محمد الثاني الحسني الندوي (ر - ط)
- تذكرة شاه علم الله ، ترجمة احد كبار الدعاة العلماء في الهند
- للاستاذ محمد الحسني (ر - ط)
- تذكرة علماء أعظم كره للاستاذ حبيب الرحمن القاسمي (ر - ط)
- تذكرة المحدثين ، في جزأين
- للاستاذ ضياء الدين الاصلاحى - تذكرة جامعة لكبار المحدثين وآثارهم (ر - ط)
- تذكرة شعراء بنجاب ، للخواجه عبد الرشيد - تذكرة بسيطة لشعراء مقاطعة
- بنجاب (ر - ط)
- تركان عثمان (الأتراك العثمانيون)
- للدكتور محمد صابر ، كتاب متوسط في تاريخ الاتراك (ر - ط)
- تذكرة صوفياء سرحد للاستاذ اعجاز الحق القدوسي
- تذكرة ضخمة في احوال صوفية الباكستان الشمالية (ر - ط)
- تذكرة شعراء كشمير
- للاستاذ السيد حسام الدين الراشدي ، المجلد الاول (ر - ط)
- تذكرة المفسرين
- للقاضي محمد زاهد الحسيني ، كتاب متوسط في الموضوع (ر - ط)
- تذكرة اولياء الهند وباكستان للمفتي ولي حسن الطوكي (ر - ط)
- حكايات صحابة للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (ر - ط)
- حكماء اسلام ، في جزأين للشيخ عبد السلام الندوي (ر - ط)

حياة الصحابة ، في ثلاثة اجزاء

(ع - ط) للشيوخ محمد يوسف الكاندهلوي
خلجي خاندان (الاسرة الخلجية من ملوك الهند)

(ر - ط) للاستاذ محمد ياسين مظهر الصديقي
سركزشت مجاهدين (اخبار المجاهدين الذين جاهدوا مع السيد الامام

احمد بن عرفان الشهيد وبعده) لغلام رسول مهر اللاهوري
سير انصار في جزاين لسعيد الانصاري الفتحجوري

سير الصحابة ، جزء المهاجرين

(ر - ط) لسعيد الانصاري الفتحجوري
سير المصنفين ، في جزاين للشيوخ محمد يحيى تنها
شعر الهند (طبقات شعراء الهند)

(ر - ط) للشيوخ عبد السلام الندوي
صوفياء بنجاب (الصوفية في ولاية بنجاب)

(ر - ط) للأستاذ اعجاز الحق القدوسي - كتاب بسيط
صادقين صادقپور ، تراجم شخصيات معروفة بالدعوة والجهاد في الهند

(ر - ط) للشيوخ محمد الثاني الندوي
ظفر المحصلين باحوال المصنفين ، تراجم مصنفى الكتب الدراسية

(ر - ط) للأستاذ محمد حنيف الكنكوهي
غلامان اسلام (الموالى في الاسلام)

(ر - ط) للشيوخ سعيد احمد الاكبر آبادي
كل رعنا (في طبقات شعراء اردو وتقدير شعريهم)

(ر - ط) للعلامة عبد الحى الحسنى مؤلف هذا الكتاب

مآثر صديقي

للسيد علي حسن خان ، في سيرة والده العلامة السيد صديق حسن خان امير

(ر - ط) بهوبال

مشاهير اسلام
للخواجة عباد الله اختر
(ر - ط)
محدثين عظام
للأستاذ تقي الدين الندوي
(ر - ط)
معجم المصنفين ، ظهرت منه اربعة اجزاء
للشيخ محمود حسن الطوكي
(ع - ط)
المعتزلة (في تراجم أعيان المعتزلة)

لشبير آل عطا السلوئي الندوي
(ع - خ)
مهاجرين ، في جزأين للحاج معين الدين الندوي
(ر - ط)
نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (في تراجم أعيان الهند ، من القرن الأول
إلى القرن الرابع عشر الهجري) في ثمانية أجزاء

للعلامة السيد عبد الحي الحسني مؤلف هذا الكتاب
(ع - ط)
يادرفتكأن (مجموع مقالات كتبت في مجلة « المعارف » في تأيين أعيان العالم
الاسلامي وراثهم
للعلامة السيد سليمان الندوي
(ر - ط)

السير وتراجم الرجال

ابن رشد
للشيخ محمد يونس الفرنجي محلي
(ر - ط)
اقبال كامل ، في حياة محمد اقبال وشعره

للشيخ عبد السلام الندوي
(ر - ط)
الامام البخاري

للأستاذ تقي الدين الندوي (ترجمة البخاري وصحيحه)
(ع - ط)
الامام أبو داوود

للأستاذ تقي الدين الندوي (ترجمة أبي داوود وسننه)
(ع - ط)
آئنة أبو الكلام (مرآة لأبي الكلام)

للأستاذ عتيق صديقي ، مجموعة مقالات في مجلدين
(ر - ط)
أب بيتي (مذكرة الحياة)

للأستاذ الكبير عبد الماجد الدرايبادي ، صورة حياة المؤلف بقلمه

البارع الانشائي
(ر - ط)

- آب بیٹی ، سیرة الکتب بقلمه
- (ر - ط) للشیخ محمد زکریا الکاندهلوی ، فی اربعة اجزاء
- (ر - ط) أعیان الحجاج للأستاذ حبیب الرحمن الأعظمی
- اقبال کی آخری دوسال (السنن الأخرتان من حياة اقبال)
- (ر - ط) للدكتور عاشق حسین البتالوی
- آفتاب هجویر (شمس هجویر)
- للأستاذ بیام شاهجهان بوری ، حياة الشیخ الکبیر العارف أبی الحسن علی
- (ر - ط) الهجویری
- امام الهند (حياة أبی الکلام آزاد)
- (ر - ط) للأستاذ أبی سلمان الهندی
- امام اعظم اور علم حدیث
- (ر - ط) للأستاذ محمد علی الصدیقی الکاندهلوی ، کتاب مبسوط
- بابا اردو مولوی عبد الحق (حياة الأدیب الاردی عبد الحق)
- (ر - ط) للأستاذ عبد اللطیف الأعظمی
- تذكرة رحمانية ، فی سیرة المحدث القاریء عبد الرحمن البانی بی
- (ر - ط) للشیخ عبد السلام الانصاری
- تذكرة شیخ عبد الحق محدث دهلوی
- (ر - ط) للشیخ السید أحمد القادری
- تذكرة شیخ عبد الحق محدث دهلوی
- (ر - ط) للبروفسور خلیق احمد نظامی
- تذكرة مولانا فضل الرحمن الکنج مراد آبادی
- (ر - ط) لأبى الحسن علی الحسنى الندوی
- تذكرة خواجه باقی بالله ، سیرة العارف الکبیر الشیخ عبد الباقی النقشبندی
- (ر - ط) للأستاذ نسیم أحمد الفریدی
- تذكرة شیخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب
- (ر - ط) للأستاذ صفی الرحمن الأعظمی

- تذكرة شيخ رحكار (الشيخ رحكار السهرودي ، احد المشايخ الكبار في القرن
العاشرا لهجري) للأستاذ سيّاح الدين كاكخيل (ر - ط)
- تذكرة مجدد ألف ثاني سيرة الإمام أحمد السرهندي
رتبه الشيخ محمد منظور النعماني (ر - ط)
- تذكرة يوربين اوراندو يوربين شعراء اردو (تذكرة الأوربيين الذين قالوا الشعر
في اردو) لمحمد يوسف الدين (ر - ط)
- تذكرة سليمان (حياة الشيخ العلامة السيد سليمان الندوي)
للأستاذ غلام محمد الحيدر آبادي (ر - ط)
- جامع المجددين ، في سيرة الشيخ أشرف علي التهانوي
للشيخ عبد الباري الندوي (ر - ط)
- جهانيان جهانكشت (سيرة العارف الكبير المخدم جلال الدين الأجي البخاري)
للأستاذ محمد أيوب القادري (ر - ط)
- جمال الدين أسنوي اورانكي طبقات شافعية (الاسنوي وكتابه وطبقات الشافعية)
للدكتور عبد العليم خان (ر - ط)
- حكيم الأمت ، انطباعات وخواطر عن الشيخ اشرف علي التهانوي
للشيخ عبد الماجد الدر يابادي (ر - ط)
- حيات جليل (في تاريخ العالم الجليل السيد عبد الجليل البلكرامي)
للشيخ مقبول أحمد الصمدي (ر - ط)
- حيات اجمل للقاضي عبد الغفار المراد آبادي (ر - ط)
- حيات شبلي (في سيرة العلامة شبلي النعماني)
للعلامة السيد سليمان الندوي (ر - ط)
- حيات وحيد الزمان (سيرة الشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي)
للشيخ عبد الحلیم الجشتي (ر - ط)
- حياة سيد أشرف جهانكير سمناني
للدكتور السيد وحيد أشرف (ر - ط)

- حياة سليمانى (حياة العلامة السيد سليمان الندوى)
للشيخ معين الدين أحمد الندوى (ر - ط)
- حياة عبد الحى (حياة العلامة عبد الحى الحسنى ، صاحب هذا الكتاب)
بقلم ابنه أبى الحسن على الحسنى الندوى (ر - ط)
- حياة خليل (حياة العلامة المحدث خليل أحمد السهارنفورى)
للأستاذ محمد الثانى الحسنى ، كتاب ضخيم حافل فى حياته (ر - ط)
- حضرة عبد الله بن مسعود اوران كى فقهه (عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
وفقهه) للدكتورة حنيفة رضى (ر - ط)
- حياة امداد (حياة الشيخ امداد الله المهاجر المكي)
للبروفسور انوار الحسن أنور (ر - ط)
- حياة أمجد (حياة الشاعر الاردى امجد الحيدر آبادى)
للأستاذ محمد جمال شريف (ر - ط)
- حضرة عمرو بن العاص رضى الله عنه (سيرة عمرو بن العاص الجامعة)
للأستاذ سلام الله الصديقى (ر - ط)
- حياة عبد الله بن مسعود ، رسالة فى سيرة الصحابى الجليل ابن مسعود
للدكتور محمد أحمد الصديقى (ع - ط)
- حضرة محبوب الهى (حياة الشيخ نظام الدين الصوفى الكبير)
للأستاذ أخلاق حسين الدهلوى (ر - ط)
- خاتم سليمانى (فى سيرة الشيخ سليمان البهلواروى)
للشيخ غلام حسين الندوى (ر - ط)
- خيّام (فى حياة عمر الخيام وتاريخه وتقديره) وهو من أوسع الكتب وأحسنها
فى هذا الموضوع للعلامة السيد سليمان الندوى (ر - ط)
- خانواده قاضى بدر الدولة (أسرة القاضى بدر الدولة العلمية) فى مجلدين
للأستاذ محمد يوسف كوكن (ر - ط)

- خواجہ بندہ نواز کاتصوف وسلوک (التعالیم الصوفیة للسید محمد الکلرکوی)
(ر - ط) للدكتور میرولی الدین
- دیار پورب کی علم اور علماء (العلم والعلماء فی شرق الہند الاسلامی)
(ر - ط) للقاضي اطهر المبارکفوری
- دوتذکری (تذکرتان - لشعراء الاردو لشورش والعشقی)
(ف - ط) رتبہ الاستاذ کلیم الدین احمد
- ذکر خیر لأبي الحسن الندوي في سيرة أمه السيدة خیر النساء
(ر - ط) رئیس الأحرار (تذكرة الشيخ حبيب الرحمن اللديانوي)
- (ر - ط) للاستاذ عزيز الرحمن الجامعي
- (ر - ط) سوانح أبو ذر غفاري رض للشيخ مناظر احسن الكيلاني
- سوانح قاسمی (في سيرة مولانا محمد قاسم النانوتوي) في ثلاثة اجزاء
(ر - ط) للشيخ مناظر احسن الكيلاني
- سوانح حضرت مولانا عبد القادر رائی پوری (في سيرة مولانا عبد القادر الرائي
(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي)
- سيرة سيد احمد الشهيد (في سيرة الامام السيد احمد بن عرفان الشهيد)
(ر - ط) في جزأين لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- سيرة مولانا السيد محمد علي المونکيري (في سيرة الشيخ محمد علي المونکيري مؤسس
(ر - ط) ندوة العلماء) بقلم محمد الحسيني
- سيرة محمد علي (الزعيم الهندي المعروف)
(ر - ط) للشيخ رئيس أحمد الجعفري الندوي
- سيرة احمد شهيد ، في جزأين
(ر - ط) للاستاذ غلام رسول مهر اللاهوري
- سوانح مولانا محمد يوسف الكاندهلوي
للأستاذ محمد الثاني الحسيني ، كتاب ضخيم حافل في حياة الشيخ محمد يوسف ودعوته
(ر - ط)

- سلاطين دهلي كي مذهبي رجحانات (الميول الدينية في ملوك دهلي المسلمين)
للأستاذ خليق أحمد نظامي (ر - ط)
- سيرة بلال رضي الله عنه للدكتور عبد الله الجفتائي
كتاب جامع في سيرة بلال رضي الله عنه (ر - ط)
- سيرة بايزيد رح للأستاذ فضل أحمد عارف (ر - ط)
- شاه محمد غوث كوالياري (حياة الشيخ الكبير محمد غوث ، من رجال القرن العاشر الهجري)
للأستاذ محمد مسعود أحمد (ر - ط)
- شيخ الهند مولانا محمود حسن
للأستاذ اقبال حسين ، مقالة تحقيقية في حياة الشيخ (ر - ط)
- صديق أكبر (في سيرة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه) وهو من أجمع الكتب في الموضوع ، للشيخ سعيد أحمد الأكبر آبادي (ر - ط)
- صولت شير شاهي (في سيرة الملك الصالح الإداري الكبير شير شاه السوري)
للشيخ أحمد مرتضى النصير آبادي (ر - ط)
- الصوفيان (حياة الشيخ أحمد السرهندي ، والشيخ محب الله الاله آبادي)
للدكتور محمد أحمد الصديقي (ع - ط)
- علامه حميد الدين الفراهي
رتبه الاستاذ عنايت الله سبحاني (ر - ط)
- العلامة المحدث الكبير الشيخ خليل أحمد الأنصاري السهارنفوري
تعريب مختصر لكتاب « حياة خليل »
بقلم عبد الله الحسيني الندوي (ع - ط)
- علي وحسين (كتاب في الرد على الكتاب « خلافة معاوية ويزيد »)
للأستاذ القاضي اطهر المباركفوري (ر - ط)
- العرب وآدابهم
للأستاذ محمد يوسف كوكن ، رسالة متوسطة للجامعات (ع - ط)
- غني كشميري (حياة الشاعر الفارسي غني وشعره)
للدكتور رياض أحمد الشيرواني (ر - ط)

- قول طيب (في أحوال الأستاذ محمد الياس البرني وأقواله)
لعبد الحلیم الالیاسی (ر - ط)
کنجینه گوهر (خزینة الجواهر)
للأستاذ شاهد أحمد الدهلوی ، مقالات في معاصريه (ر - ط)
كل كرسى اوران كاعهد (كل كرسى وعهده) تعريف المستشرق « كل كرسى »
للأستاذ محمد عتيق الصديقي (ر - ط)
(حضرت) مولانا محمد الياس اوران كى دينى دعوت (في سيرة المصلح الكبير
الشيخ محمد الياس الدهلوي) لأبي الحسن علي الحسينى الندوي (ر - ط)
محمد علي (انطباعات وخواطر عن محمد علي الزعيم الهندي)
للشيخ عبد الماجد الدرايبادي (ر - ط)
محمد بن عبد الوهاب (في سيرة المصلح الكبير الشيخ محمد بن عبد الوهاب)
للشيخ مسعود عالم الندوي (ر - ط)
ميرتقى مير (في سيرة الشاعر المشهور ميرتقى)
للأستاذ خواجه أحمد الفاروقي (ر - ط)
مولانا انور شاه كشميري
للقارىء محمد رضوان الله (مقالة تحقيقية في حياة الشيخ) (ر - ط)
مولانا محمد احسن النانوتوي للأستاذ محمد ايوب القادري (ر - ط)
مولانا محمد علي (حياة مولانا محمد علي الزعيم الهندي)
للأستاذ محمد سرور الجامعي (ر - ط)
مولانا ابو الكلام آزاد
للأستاذ عابد رضا بيدار ، كتاب في حياة أبي الكلام وآرائه ومآثره (ر - ط)
ميرو سودا كادور (عهد الشاعرين ميرو سودا)
للأستاذ ثناء الحق (ر - ط)
معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (دفاع عن معاوية رضي الله عنه)
للأستاذ سلام الله الصديقي (ر - ط)

- مسعودي بحِيث جغرافية نكار (المسعودي كجغرافي)
(ر - ط) للدكتور مقبول أحمد
- مخدوم علي مهائي (حياة وآثار المفسر الشهير العالم الهندي الكبير في القرن التاسع
المجري) للأستاذ عبد الرحمن برواز الاصلاحى
(ر - ط) المحدثان (حياة الشيخ عبد الحق الدهلوي ، والشيخ ولي الله الدهلوي)
(ر - ط) للدكتور محمد أحمد الصديقي
- مطالعة آزاد (حياة الأديب فضل حق آزاد)
(ر - ط) للأستاذ محمد ذكي الحق
- ماسترام چندر للأستاذ صديق الرحمن القدوائي ، كتاب في حياة
(ر - ط) كاتب قديم في الاردية
- مناقب شعيب (مناقب الشيخ شعيب جلال المنيري)
(ر - ط) للأستاذ عبد الواسع الفردوسي
- مقام حضرة امام ابو حنيفة
(ر - ط) للأستاذ أبو الزاهد محمد سرفراز خان
- نفحة العنبر من هدى الشيخ الأنور ، (كتاب في سيرة أنور شاه الكشميري)
(ع - ط) للشيخ محمد يوسف البنوري
- نقش حيات ، في جزأين ، تاريخ حركة التحرير الهندية ، وترجمة حياة الشيخ
(ر - ط) حسين أحمد المدني - بقلمه
- نواب امير خان (في سيرة مؤسس أمارة طونك)
(ر - ط) للشيخ اكبر خان النجيب آبادي
- نور الرحمن (في سيرة العلامة مولانا عبد الرحمن اللكنوي)
(ر - ط) للأستاذ نور الرحمن البجهرانوي
- نصرتي (حياة الشاعر الاردى نصرتي)
(ر - ط) للمولوي عبد الحق
- نقش دوام (سيرة العلامة أنور شاه الكشميري)
(ر - ط) لابنه الاستاذ انظر شاه الكشميري

- یادگار سلف (فی سیرة الشیخ السید محمد امین الحسنی النصیر آبادی)
(ر - ط) للشیخ نجم الدین الاصلاحی
یورپ کی عظیم سیاسی مفکرین (المفکرون السیاسیون الکبار فی اوربا)
(ر - ط) للاستاذ محمد هاشم القدوائی
(ر - ط) یادگار شبلی (تذکرہ شبلی) للشیخ محمد اکرم
یادگار امجد (مآثر امجد - الشاعر الصوفی الاردی)
(ر - ط) للاستاذ اکبر الدین الصدیقی

فی السیرة النبویة وسیر الأنبیاء

أصح السیر فی جزأین

- (ر - ط) للشیخ عبد الرؤوف الدانا بوری
بلاغ مبین ، مجموع الرسائل النبویة
(ر - ط) للشیخ حفظ الرحمن السیوهاروی
بیغمبر انسانیت (رسول الانسانیة)
(ر - ط) للأستاذ محمد جعفر شاه القلواروی الندوی
حدیث دفاع ، یعنی العبقریة العسکریة فی سیرة الرسول ﷺ
(ر - ط) للواء محمد اکبر خان الباکستانی
(ر - ط) حیات سرور کائنات
خطبات مدراس ، یعنی مجموع محاضرات فی السیرة النبویة
ألقاها العلامة السید سلیمان الندوی فی « مدراس » وهو أحسن ما کتب فی السیرة
(ر - ط)
رسول اکرم ﷺ کی سیاسی زندگی (الناحیة السیاسیة فی الحیاة النبویة)
(ر - ط) للدکتور حمید الله
الرسالة المحمدیة ، ترجمة « خطبات مدراس » فی السیرة النبویة ورسالتها
(ع - ط) بقلم الاستاذ محمد ناظم الندوی

- (ع - ط) السيرة النبوية لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- (ع - ط) سيرة خاتم النبيين لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- (ع - ط) الطريق الى المدينة لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- عهد نبوي كي ميدان جنك (ساحات القتال في العهد النبوي)
(ر - ط) للدكتور حميد الله
- قائد بدر وأحد (سيرة الرسول القائد)
(ر - ط) للشيخ مصطفى أحسن العلوي
- قصص النبيين للأطفال (في أربعة أجزاء)
(ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- كاروان مدينة (الطريق الى المدينة)
(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- مردون كي مسيحاتي (احياء موتى القلوب) مجموع مقالات في السيرة
(ر - ط) للشيخ عبد الماجد الدرايبادي
- مقالات سيرت (مجموع مقالات في السيرة النبوية)
(ر - ط) للدكتور محمد آصف القدوائي
- نبي رحمت ترجمة « السيرة النبوية » لابي الحسن الندوي
(ر - ط) بقلم محمد الحسيني
- النبي الخاتم وهو من أجمل الكتب في السيرة وأقواها
(ر - ط) للشيخ مناظر أحسن الكيلاني

في السياسة والاجتماع والعلوم الجديدة والجغرافيا

- اسلام كي معاشي نظري (النظريات الاقتصادية في الاسلام) في جزأين
(ر - ط) للدكتور يوسف الدين الحيدر آبادي
- اسلام كا نظام سياست وعدالت (نظام الحكم والقضاء في الاسلام)
(ر - ط) للشيخ يعقوب الرحمن العثماني

- اسلام كا اقتصادي نظام (نظام الاقتصاد في الاسلام)
(ر - ط) للشيخ حفظ الرحمن السيو هاروي
- اسلام كا نظام حكومت (نظام الحكم في الاسلام)
(ر - ط) للشيخ حامد الانصاري
- اسلام كا زرعي نظام (النظام الزراعي في الاسلام)
(ر - ط) للشيخ محمد تقى
- اسلام كا نظام عفت وعظمت للشيخ محمد تقى
(ر - ط) اسلام مين غلامي كي حقيقت (الرق في الاسلام)
- (ر - ط) للشيخ سعيد احمد الاكبر ابادي
- اسلامي معاشيات (الاقتصاد الاسلامي)
(ر - ط) للشيخ مناظر احسن الكيلاني
- اصول معاشيات (اصول علم الاقتصاد)
(ر - ط) للاستاذ محمد الياس البرني
- انقلاب روس اور روس انقلاب كي بعد (ثورة روسيا الاشتراكية)
(ر - ط) للاستاذ محمد مسعود جوهر
- اقبال اور سياست ملي (اقبال والسياسة المليية الاسلامية)
(ر - ط) للاستاذ رئيس احمد الجعفري الندوي ، كتاب حافل جامع
- ايشيا مين آخرى نو آباديات (المستعمرات الأخيرة في آسيا)
(ر - ط) للاستاذ أسرار احمد آزاد
- اصول تعليم (مبادئ التربية)
(ر - ط) للاستاذ خواجه غلام السيدين
- اسلام اور رواداري (الاسلام والسماحة)
(ر - ط) للاستاذ رئيس احمد الجعفري الندوي
- اسلامي جمهوريت (الجمهورية الاسلامية)
(ر - ط) للاستاذ رئيس احمد الجعفري الندوي

باكستاني كلچر (الثقافة الباكستانية)

(ر - ط)

للاستاذ جميل جالي

تجديد معاشيات (الفكرة الاقتصادية في الاسلام كما فهمها وشرحها الشيخ أشرف

(ر - ط)

علي التهانوي في كتبه) تأليف الشيخ عبد الباري الندوي

تركي ، كتاب جامع في التعريف بتركيا

(ر - ط)

للاستاذ اكل ايوبي

تقويم تاريخي (التوفيق بين السنتين الاسلامية والمسيحية)

(ر - ط)

للاستاذ عبد القدوس الهاشمي

تهذيب وتمدن اسلامي (الحضارة الاسلامية)

(ر - ط)

للاستاذ رشيد اختر الندوي

جديد بين الاقوامي سياسي معلومات (المعلومات السياسية الجديدة العالمية)

(ر - ط)

للاستاذ اسرار أحمد آزاد

حضرة شاه ولي الله كي سياسي مكتوبات (رسائل الامام ولي الله الدهلوي

(ر - ط)

السياسية) جمعها الأستاذ خليق أحمد النظامي

حالي كا سياسي شعور (الشعور السياسي للأستاذ حالي)

(ر - ط)

للاستاذ معين أحسن المتلقب بـ « جذبي »

خيالات ، لقاءات علمية وثقافية مع العلماء المشاهير

(ر - ط)

للاستاذ محمد يونس الندوي

سوشلزم (الاشتراكية)

(ر - ط)

للاستاذ وحيد الدين خان ، رسالة في الرد على الاشتراكية

سياسي نظري (النظريات السياسية)

(ر - ط)

للاستاذ ضياء الحسن الفاروقي

سرسيد اور هندوستاني مسلمان (سيد أحمد خان ومسلمو الهند)

(ر - ط)

للدكتور نور الحسن تقوي

- سرسید اور علی گڑھ تحریک (سید احمد خان وحرکت علیکرة)
(ر - ط) للأستاذ الكبير خلیق أحمد النظامي
- عائلي کمیشن رپورت بر تبصرة (نظرة على بيان المجلس العائلي الباكستاني)
(ر - ط) للأستاذ أمين أحسن الاصلاحی
- عهد نبوي مین نظام حکمرانی (نظام الحكم في العهد النبوي)
(ر - ط) للدكتور حميد الله
- عرب دنيا (العالم العربي)
(ر - ط) للدكتور محمد اقبال الانصاري
- علماء هند کا شاندار ماضي (غابر علماء الهند الزاهي) في جزأين
(ر - ط) للشيخ محمد ميان الديوبندي
- قانون بين المالك
(ر - ط) للدكتور حميد الله
- قومي تهذيب كأمسئله (قضية الحضارة القومية)
(ر - ط) للدكتور السيد عابد حسين
- لامذهبي دور كاتاريخي بس منظر (الخلفيات التاريخية للعصر العلماني)
(ر - ط) للشيخ محمد تقی آمینی
- مذهب وتمدن (الدين والمدنية)
(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- مسلمانون كي سياسي افكار (الافكار السياسية للمسلمين)
(ر - ط) للبروفسور رشيد أحمد - كتاب ضخيم في الموضوع
- معاشيات (علم الاقتصاد)
(ر - ط) للأستاذ حبيب الرحمن
- معارف النفس ، مباحث في علم النفس والتصوف
(ر - ط) للأستاذ خواجه عبد الرشيد
- مسلمان اور سيكولر هندوستان (المسلمون في الهند العلمانية)
(ر - ط) للدكتور مشير الحق

مسلمان اور عصري مسائل (المسلمون والمسائل العصرية)

(ر - ط)

للأستاذ عابد حسين

هندوستاني مسلمان آئينه ايام مين (مسلمانوں کی مرآة الايام)

(ر - ط)

للدكتور السيد عابد حسين

في علم الجغرافية

جغرافيه قرآني (بيان الأمكنة التي جاءت في القرآن في ضوء الجغرافية والعهد

(ر - ط)

العتيق) للشيخ عبد الماجد الدرايبادي

(ر - ط)

جغرافيه عالم ، في جزأين للسيد هاشم الفريد آبادي

(ر - ط)

جزيرة العرب للأستاذ محمد الرابع الحسيني الندوي

(ع - خ)

صفة جزيرة العرب للدكتور عبد العلي الحسيني ابن مؤلف الكتاب

معجم الأمكنة الواردة في الجزء الثاني من « نزهة الخواطر »

(ع - ط)

للحاج معين الدين الندوي

رحلات ومذكرات

أسبوعان في المغرب الأقصى ، رحلة ومذكرات السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي

(ع - ط)

(ر - ط)

اسير مالتا ، للشيخ حسين أحمد المدني الفيض آبادي

بريد فرنك ، مجموعة رسائل الشيخ السيد سليمان الندوي ، كتبها

(ر - ط)

من عواصم أوروبا

دريائي كابل سي دربات يرموك تك (من نهر كابل إلى نهر اليرموك)

(ر - ط)

لأبي الحسن الندوي

دوهفتي تركي مين ، يعني أسبوعان في تركيا

(ر - ط)

لأبي الحسن علي الحسيني الندوي

ديار عرب مين (في بلاد العرب)

(ر - ط)

للشيخ مسعود عالم الندوي

ذيره هفتي باكستان مين (اسبوع ونصف في باكستان)

(ر - ط)

للشيخ عبد الماجد الدرايبادي

(ر - ط)

دوميهيني امريكامين للأستاذ محمد الرابع الحسني الندوي

(ر - ط)

سفر سعادت (رحلة للحج) للمنشيء أمير أحمد الكاكوروي

(ر - ط)

سفرنامه اقضاء مغرب (رحلة الى المغرب الاقصى) للقاضي ولي محمد

(ر - ط)

سفرنامه اندلس (رحلة الى الاندلس) للقاضي ولي محمد

(ر - ط)

سفرنامه مظهري لمظهر حليم الأوصاري

(ر - ط)

سفرنامه برهما (رحلة الى بورما) للسيد ابي ظفر الندوي

(ر - ط)

سفرنامه يورب (رحلة الى اوربا) لصغري همايون

(ر - ط)

سيراافغانستان (جولة في افغانستان) للشيخ سليمان الندوي

شرق اوسط مين كياديكها ؟ (ماذا رأيت في الشرق الأوسط)

(ر - ط)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي

صراط الحميد ، في جزأين (رحلة إلى الحجاز والأقطار العربية)

(ر - ط)

للشيخ محمد الياس البرني

مذكرات سائح في الشرق العربي

(ع - ط)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي

من نهر كابل الى نهر اليرموك

(ع - ط)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي

الباب الثاني : في العلوم الشرعية والدينية

في التفسير وعلوم القرآن

الأركان الأربعة في ضوء الكتاب والسنة

(ع - ط)

لأبي الحسن علي الحسيني الندوي

امعان في أقسام القرآن

(ع - ط)

للشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي

أصول التأويل (أصول تأويل القرآن)

(ع - ط)

للشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي

تأملات في سورة الكهف (الصراع بين الإيمان والمادية)

(ع - ط)

لأبي الحسن الندوي

(ر - ط)

ترجمان القرآن ، في مجلدين للشيخ أبي الكلام آزاد

تفسير ماجدى (معاني القرآن ، يشتمل على معلومات جغرافية وتاريخية وما يتصل

(ر - ط)

بالصحف السماوية) للشيخ عبد الماجد الدرايبادي

تفسير نظام القرآن وتأويل الفرقان بالفرقان

للشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي ظهر منه تفسير سورة الذاريات ، وسورة

التحریم ، وسورة القيامة ، وسورة المرسلات ، وسورة عبس ، وسورة الشمس ،

وسورة التين ، وسورة العصر ، وسورة الفيل ، والكوثر ، والكافرون ، والذهب

(ع - ط)

(ر - ط)

تفسير فيض الرحمن للشيخ يعقوب الرحمن العثماني

(ر - ط)

تفهم القرآن للشيخ أبي الأعلى المودودي في ستة اجزاء

تفصيل البيان في مقاصد القرآن ، في أربعة أجزاء

(ر - ط)

للشيخ ممتاز علي اللاهوري

(ر - ط)

تدبر قرآن للشيخ أمين أحسن الاصلاحى ، في ستة أجزاء

تفسير الايات (المباهلة ، التطهير ، آيات مدح المهاجرين ، آية قتال المرتدين ، آية الرضوان ، ذم المنافقين ، دعوة الأعراب ، آية اظهار الدين ، آية الخلافة ، آية اولى الأمر ، آية التبليغ ، آية التكين ، آية المعية ، آية ملك طالوت ، آية الأمانة ، آية الاستخلاف ، آية ميراث الأرض ، آية مودة القربي

(ر - ط)

كلها للشيخ عبد الشكور اللكنوي

(ع - ط)

التفسير القيم جمع الشيخ محمد اويس الندوي بن محمد أنيس النكرامي
التسبيح والتحميد والتمجيد والتهليل في القرآن

(ع - ط)

للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني

(ر - ط)

الحيوانات في القرآن للشيخ عبد الماجد الدرايبادي

(ر - ط)

الحواشي والفوائد على القرآن للشيخ شبير أحمد العثماني
سبق الغايات في نسق الآيات

(ع - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي

غلبة روم (تفسير آية « غلبت الروم » في ضوء التاريخ الروماني)

(ر - ط)

للأستاذ ظفر علي خان الكرم آبادي

فتح الكريم في لغات القرآن الحكيم

(ع - ط)

للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني

(ر - ط)

للشيخ سعيد أحمد الاكبر آبادي

فهم قرآن

قصص الخلق (في قصص القرآن)

(ر - ط)

للسيد نواب علي اللكنوي

قصص القرآن ، في أربعة أجزاء

(ر - ط)

للشيخ حفظ الرحمن السيوهاروي

الكتاب الكريم في استخراج الدرر من القرآن العظيم ، المعروف بـ « مفتاح كنوز

(ع - ط)

للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني

القرآن »

الكتاب الكريم في تفسير كلمات القرآن العظيم

(ع - ط)

للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني

(ر - ط)

كتاب الهدى ، في جزأين للشيخ يعقوب حسن المدراسي

كشاف الهدى ، مقدمة كتاب الهدى

(ر - ط)

للشيخ يعقوب حسن المدراسي

كتاب متوسط في تعاليم القرآن

كنوز القرآن

(ر - ط)

للقاضي أطهر المباركفوري

(ع - ط)

للشيخ انور شاه الكشميري

مشكلات القرآن

(ر - ط)

للأستاذ الكبير عبد الماجد الدرايبادي

مشكلات القرآن

مطالعة قرآن كي اصول ومبادي

(ر - ط)

لأبي الحسن علي الحسيني الندوي

المعجم المفهرس

(ع - خ)

للشيخ محمد حليم آل عطا السلوني

ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل ، تفسير أبي مسلم الأصفهاني

(ع - ط)

التقطها ورتبها سعيد الأنصاري الفتحبوري

هداية المسالك الى حل تفسير المدارك ، ظهر منه ستة أجزاء

(ع - ط)

للشيخ عبد الهادي البهوفالي

في الحديث وعلومه

ابكار المنن في تنقيح آثار السنن

للشيخ عبد الرحمن المباركفوري ، صاحب « تحفة الأحوزي » في نقد كتاب « آثار

السنن »

للشيخ ظهير احسن النيبوي

أسماء أصحاب رسول الله ﷺ وكناهم ممن روى عنهم أصحاب الصحاح بترتيب

(ع - خ)

للشيخ محمد حليم آل عطا السلوني

حروف الهجاء

أسماء الرجال المذكورين في الاكمال بترتيب حروف الهجاء

(ع - خ)

للشيخ محمد حليم آل عطا السلوني

إعلاء السنن في تسعة أجزاء ، الجزء الأول منه ملقب بـ « إحياء السنن » وللكتاب

مقدمة مسماة بـ « انهاء السكن » وله ذيل مسمى بـ « الاستدراك الحسن »

(ع - ط)

كلها للشيخ ظفر أحمد التهانوي

- أوجز المسالك في شرح موطأ الامام مالك ، في خمسة أجزاء
(ع - ط) للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي
- انوار الباري شرح صحيح البخاري ، في مجلد
(ز - ط) للأستاذ السيد أحمد رضا البجنوري
- ايضاح البخاري ، محاضرات دراسية
للسيد فخر الدين المراد آبادي
رتبه الاستاذ رياست علي البجنوري ، شرح واف بالأوردو لصحيح البخاري في
ثلاثة عشر جزءاً
(ر - ط)
- الأبواب والتراجم لصحيح البخاري
للشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي
(ع - ط)
- بذل المجهود في شرح سنن أبي داوود ، في خمسة مجلدات
للشيخ خليل أحمد السهارنفوري
(ع - ط)
- تحفة الأحوذى في شرح جامع الترمذى ، في أربعة أجزاء
للشيخ عبد الرحمن المباركفوري
(ع - ط)
- ترجمان السنة ، في أربعة أجزاء
للشيخ بدر عالم الميرتهى
(ر - ط)
- تصحيح الأغلاط الكتابية الواقعة في نسخ الطحاوى
للشيخ محمد أيوب السهارنفوري
(ع - ط)
- تعجيل المنفعة في أطراف الأئمة السبعة
للشيخ محمد حلیم آل عطا السلونى
(ع - خ)
- التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح ، في أربعة أجزاء
للشيخ ادريس الكاندهلوي
(ع - ط)
- تعليقات على كتاب الحجة للامام محمد بن الحسن الشيباني
للمفتي مهدي حسن الشاهجهانبوري
(ع - خ)
- تيسير الوصول الى أطراف أصحاب الأصول
للشيخ محمد حلیم آل عطا السلونى
(ع - خ)

تهذيب الأخلاق

- للعلامة السيد عبد الحي الحسني (مجموعة مفيدة للأحاديث الصحيحة
(ع - ط) مثل « رياض الصالحين »)
جامع الرضوي المعروف بصحيح البخاري ، في جزأين
(ع - ط) للشيخ ظفير الدين البخاري
جزء حجة الوداع وعمرات النبي صلى الله عليه وسلم
(ع - ط) للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي
الحاوي على رجال الطحاوي
(ع - خ) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمي
(ع - خ) حاشية سنن الترمذي للشيخ محمد إبراهيم البلياوي
حديث كادرايتي معيار (الدراية في الأحاديث النبوية)
(ر - ط) للشيخ محمد تقي أميني
الحاوي على مشكلات الطحاوي (أمالي الشيخ عبد الرحمن الكاملبوري)
(ر - ع - ط) رتبة الاستاذ سعيد الرحمن
خصائل نبوي شرح شمائل الترمذي
(ر - ط) للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي
دليل السالك الى أطراف مالك
(ع - خ) للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني
الدراية في أصول الرواية
(ر - ط) للأستاذ امجد العلي ، كتاب متوسط في اصول الحديث
(ر - ط) رياض السنة للشيخ محمد جعفر الندوي
زاد سفر (ترجمة « رياض الصالحين » للنووي بالاردية) في جزأين
(ر - ط) للسيدة أمة الله بنت مؤلف هذا الكتاب
زجاجة المصاييح ، في خمسة مجلدات
للشيخ عبد الله شاه الحيدرآبادي - على أسلوب « مشكاة المصابيح » للخطيب
التبريزي ، اعتنى مؤلفه بجمع الأحاديث التي تستدل بها الحنفية
(ع - ط)

- التسير الحثيث في تاريخ تدوين الحديث
للدكتور زبير الصديقي (ع - ط)
- شرح الطحاوي
للشيخ محمد يوسف ابن الشيخ محمد الياس الكاند هلوي (ع - ط)
- الطيب الشذي في شرح الترمذي
للشيخ اشفاق الرحمن الكاندهلوي (ع - ط)
- العرف الشذي على جامع الترمذي (أمالي الشيخ أنور شاه الكشميري)
للشيخ محمد جراغ (ع - ط)
- عمدة اللبيب شرح شيم الحبيب
للأستاذ محمد نياز الميواتي ، كتاب وجيز في شمائل النبي ﷺ (ع - ط)
- العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية (فتاوى الشيخ احمد رضا خان البريلوي) في
مجلدات (ر - ط)
- فتح الملهم في شرح صحيح مسلم ، في ثلاثة مجلدات
للشيخ شبير أحمد العثماني (ع - ط)
- فتح المنعم في أطراف الامام مسلم
للشيخ محمد حلیم آل عطا السلوني (ع - خ)
- فيض الباري على صحيح البخاري ، في أربعة أجزاء
(افادات وأمالي للشيخ انور شاه الكشميري)
- جمع الشيخ بدر عالم الميرتهبي (ع - ط)
- فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد
للشيخ فضل الله الجيلاني ، في مجلدين (ع - ط)
- فوائد جامعة برعجاله نافعه ، شرح في الاردو للاستاذ عبد الحلیم الجشتي على رسالة
في أصول الحديث ، للشيخ عبد العزيز الدهلوي (ر - ف - ط)
- فن أسماء الرجال للأستاذ تقي الدين الندوي المظاهري (ر - ط)
- قلائد الأزهار شرح كتاب الآثار ، للإمام محمد بن حسن الشيباني
لمفتي مهدي حسن الشاهجهانبوري (ع - ط)

- الكوكب الدرري على جامع الترمذي ، في جزأين ، افادات للشيخ رشيد احمد الكنكوهي جمعها الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي (ع - ط)
- الكواكب الدراري ، افادات للشيخ رشيد احمد الكنكوهي في درس البخاري جمعها الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي (ع - خ)
- كشف الأستار من رجال معاني الآثار للشيخ رشد الله شاه السندي الشهير بصاحب العلم الرابع (ع - ط)
- لامع الدراري شرح صحيح البخاري للشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي ، في أربعة أجزاء كبيرة (ع - ط)
- مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ، في خمسة أجزاء ، ظهر منه جزءان للشيخ عبيد الله الرحمانى المباركفوري (ع - ط - خ)
- ما تمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه للشيخ عبد الرشيد النعماني (ع - ط)
- معارف الحديث ، في ستة مجلدات للشيخ منظور النعماني (ر - ط)
- معارف المشكاة (الترجمة والشرح لمشكاة المصابيح في الاردو) في مجلدات للاستاذ عبد الرؤوف مالي (ر - ط)
- مسند الحميدي ، حققه وعلق عليه المحدث الكبير الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي (ع - ط)
- مقدمة لامع الدراري للشيخ المحدث محمد زكريا الكاندهلوي (ع - ط)
- معارف السنن (شرح سنن الترمذي في ضوء افادات الشيخ انور شاه الكشميري) للشيخ محمد يوسف البنوري ، في ستة مجلدات (ع - ط)
- النبوة والانبياء في ضوء القرآن لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- نبراس الساري في أطراف البخاري للشيخ عبد العزيز الكجران مالي (ع - ط)

نزل الثوي في اجوبة الترمذي

- (ع - ط) للشيخ اصغر حسين البهاري
هاذي المسترشدين الى اتصال المسنين
- (ع - ط) للشيخ ابي سعيد محمد بن عبد الهادي
اليواقيت الثينة في اطراف عالم المدينة
- (ع - خ) للشيخ محمد حليم آل عطا السلوني

في الفقه

- ابانة الجور والاعتساف فيما أحدثوا في خبر التلغراف
- (ر - ط) للشيخ بركات أحمد التونسي
الأزهار المربوعة في رد الآثار المطبوعة (في مسألة الطلقات المجموعة)
- (ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمي
الاعلام المرفوعة في حكم الطلقات المجموعة
- (ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمي
امداد الفتاوى (مجموع فتاوى الشيخ أشرف علي التهانوي) في أربعة أجزاء ، ولها
ملحقات وذيول في سبعة أجزاء
- (ر - ط) اجتهادي مسائل (المسائل الاجتهادية)
للأستاذ محمد جعفر شاه الفلواروي الندوي
- (ر - ط) اسلام كا نظام محاصل (نظام الضرائب في الاسلام)
للدكتور نجاة الله الصديقي ، كتاب جامع في الموضوع
- (ر - ط) اجتهاد كا تاريخي بس منظر (الخلفية التاريخية للاجتهاد الاسلامي)
للشيخ محمد تقي أميني
- (ر - ط) أحكام شرعية مين حالات زمانه كي رعايت (المصالح المرعية في الأحكام الشرعية)
للشيخ محمد تقي أميني

- بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب
(ر - ط) للشيخ محمد يوسف البنوري
تجارتى سود (الربح التجارى)
(ر - ط) للأستاذ فضل الرحمن
الحجاب فى الاسلام
(ع - ط) للشيخ حيدر حسن خان التونكى
الحيلة الناجزة للحليلة العاجزة
(ر - ط) للشيخ أشرف على التهانوى
الدرر البهية فى أحكام الأضحية
(ر - ط) للشيخ اشفاق الرحمن الكاندهلوى
ركعات التراوىح
(ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمى
ركن دين
(ر - ط) للشيخ ركن الدين
رهبى خجاج (دليل الحجاج) رسالة فى أحكام الحج
(ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الأعظمى
الرأى السديد فى نصب المهار لصلاة الجمعة والعيد
(ر - ط) للأستاذ عبد القيوم ، رسالة وجيزة فى الموضوع
زبدة المناسك مع عمدة المناسك
(ر - ط) للشيخ شير محمد السندي ، كتاب جامع مبسوط فى الموضوع
حج ومقامات حج ، كتاب جغرافى وفقهى عن الحج
(ر - ط) للأستاذ محمد الرابع الحسنى الندوى
شرح كتاب الآثار للإمام محمد
(ع - ط) للشيخ المفتى مهدي حسن الشاهجهانبورى ، فى ثلاثة أجزاء
كتاب الحجة على أهل المدينة
(ع - ط) للشيخ المفتى مهدي حسن الشاهجهانبورى

- شركت ومضاربت كي شرعي اصول (الأصول الشرعية للشركة والمضاربة)
(ر - ط) للاستاذ نجاه الله الصديقي
- فتاوى رشيدية ، في ثلاثة أجزاء
(ر - ط) للشيخ الجليل رشيد أحمد الجنجوهي
- فتاوى دار العلوم ديوبند ، في عشرة مجلدات
(ر - ط) رتبة الاستاذ محمد ظفير الدين
- فتاوى نظامية
للشيخ ركن الدين مفتي المدرسة النظامية بحيدرآباد ، في جزأين (ر - ط)
- فتاوى قيام الملة والدين ، مجموع فتاوى علماء فرنجي محل
(ر - ط) تأليف الشيخ عبد الباري
- فتاوى عثماني ، ظهرت منه ثلاثة أجزاء
(ر - ط) للشيخ منور الدين الدهلوي
- فتاوى رحيمية فتاوى الشيخ عبد الرحيم لاجبوري (ر - ط)
فقه اسلامي اور دور جديد كي مسائل (الفقه الاسلامي ومسائل العصر الجديد)
(ر - ط) للأستاذ مجيب الله الندوي
- فصل الخطاب في مسألة أم الكتاب
(ع - ط) للشيخ انور شاه الكشميري
- فلك النجاة في الامامة والصلاة المعروف بغاية المرام في معيار الامام ، في جزأين
(ر - ط) للحافظ محمد علي
- فتاوى فرنكي محلي فتاوى قادرية
(ر - ط) المفتي عبد القادر فرنكي محلي
- تقوى الجامع في تحقيق جواز الجمع والجوامع
(ر - ط) للشيخ عبد الحق الديوبندي المدني

- كتاب العشر والزكاة للشيخ عبد الصمد الرحمانى (ر - ط)
كشف الستر عن صلاة الوتر للشيخ انور شاه الكشميري (ع - ط)
معلم الحجاج في مناسك الحجاج
للشيخ سعيد احمد السهارنفوري (ر - ط)
مسألة اجتهاد للأستاذ محمد حنيف الندوي (ر - ط)
مسألة سود (مسألة الربا)
للمفتي محمد شفيح ، رسالة فقهية جامعة (ر - ط)
مسألة اجتهاد برتحقيقي نظر (نظرة تحقيق في مسألة الاجتهاد)
للشيخ تقي الاميني (ر - ط)
مقالات أميني ، مقالات فقهية للشيخ تقي الاميني (ر - ط)
مجموعة قوانين اسلام (موسوعة للقانون الاسلامي) في مجلدات
للأستاذ تنزيل الرحمن ، كتاب مهم جداً (ر - ط)
نيل الفرقدين في مسألة رفع اليدين
للشيخ انور شاه الكشميري (ع - ط)
نور العين من فتاوى الشيخ حسين ، مجموع فتاوى الشيخ حسين بن محسن الانصاري
الياني جمعها حفيده الشيخ خليل بن محمد بن حسين البوفالي (ع - ط)

في علم التصوف والسلوك وتهذيب الأخلاق

الاعتدال في مراتب الرجال

- للشيخ محمد زكريا الكاندهلوي (ر - ط)
ارمغان شاه ولي الله الدهلوي (تعاليم الشيخ ولي الله الدهلوي)
للأستاذ محمد سرور (ر - ط)
تربية السالك وتنجية المهالك (على أساس مؤلفات الشيخ أشرف علي التهانوي)
للشيخ عبد الباري الندوي ، تم تعريبه باسم « بين التصوف والحياة » بقلم محمد
الرابع الحسيني الندوي (ر - ط)

تزكية واحسان يا تصوف وسلوك ، ترجمة « ربانية لارهبانية »

(ر - ط)

لأبي الحسن الندوي ، بقلم محمد الحسني

التشرف بمعرفة أحاديث التصوف ، في أربعة أجزاء

(ز - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي .

(ر - ط)

للشيخ عبد الماجد الدرايبادي

تصوف اسلام

تصوف كياهي ؟ (ماهو التصوف ؟)

(ر - ط)

للشيخ محمد منظور النعماني والشيخ محمد أويس الندوي

التكشف في مهات التصوف ، في خمسة أجزاء

(ز - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي

(ر - ط)

تعليم الدين مع تكميل اليقين للشيخ أشرف علي التهانوي

(ز - ط)

حسن العزيز في أربعة أجزاء للشيخ أشرف علي التهانوي

(ر - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي

حيات المسلمين

(ز - ط)

للبروفسور فضل أحمد عارف

حكمة استخارة

(ر - ط)

دعوات عبيديت (مجموع مواعظ وخطب الشيخ أشرف علي التهانوي) في ثمانية

(ر - ط)

أجزاء

(ع - ط)

لأبي الحسن علي الحسني الندوي

ربانية لارهبانية

(ر - ط)

سلوك سليمان ، في جزأين ، في شرح طريقة العلامة السيد سليمان الندوي في

(ر - ط)

التربية الروحية والخلقية للأستاذ محمد أشرف خان

فلسفة دعاء (حكمة الدعاء)

(ر - ط)

للبروفسور افضل أحمد عارف

(ر - ط)

للدكتور مير ولي الدين الحيدر آبادي

قرآن اورتصوف

قصد السبيل الى المولى الجليل

(ر - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي

كتاب الزهد والرفاق لعبد الله بن المبارك

(ع - ط)

حققه وعلق عليه الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي

مسائل السلوك من كلام ملك الملوك

(ر - ط)

للشيخ أشرف علي التهانوي

مكتوبات شيخ الاسلام (مجموع رسائل الشيخ حسين أحمد المدني الديوندي) في

(ر - ط)

ثلاثة أجزاء

ملفوظات خيرت (مجموع كلمات وافادات للشيخ أشرف علي التهانوي) (ر - ط)

مقالات احساني (مقالات في التصوف)

(ر - ط)

للشيخ مناظر أحسن الكيلاني

(ر - ط)

معرفة إلهية ، مواعظ وخطب للشيخ عبد الغني الفولفوري

(ر - ط)

مرقعه يوسفى خطب الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي

نظام صلاح واصلاح (تفسير واف لسورة العصر ، وبيان حكمته)

(ر - ط)

للشيخ عبد الباري الندوي

نطق انور (أقوال للشيخ العلامة انور شاه الكشميري)

(ر - ط)

رتبه الاستاذ أحمد رضا البجنوري

(ر - ط)

نصاب تبليغ (كتب في الفضائل لجماعات التبليغ)

صحبتني بأهل دل (ملفوظات شاه محمد يعقوب المجددي البهوفالي)

(ر - ط)

رتبه أبو الحسن علي الحسني الندوي

في الكلام والفلسفة ، والأخلاق والمناظرة

والتقضايا المعاصرة - والعالم الاسلامي

(ع - ط)

أحاديث صريحة في أميركا لأبي الحسن علي الحسني الندوي

(ر - ط)

الاسلام لأبي الفضل احسان الله العباسي

(ر - ط)

اسلام اور غير اسلامي تهذيب (تلخيص وترجمة كتاب « اقتضاء الصراط المستقيم »

(ر - ط)

لشيخ الاسلام ابن تيمية) بقلم الاستاذ شمس تبريز خان

(ر - ط)

اسلام اور غير مسلم لمولوي حفيظ الله

اسلام اور موجوده مدني مسائل (الاسلام والمسائل المدنية الحاضرة)

(ر - ط)

للشيخ عبد الرؤوف الدانا فوري

- اشتراکیت اور نظام اسلام (بین الشیوعیة والنظام الاسلامی)
(ر - ط) للأستاذ مظهر الدین الصدیقی
- إكفار الملحدین فی ضروریات الدین
(ع - ط) للشیخ أنور شاه الكشمیری
- الانتباهات المفیده عن الاشتباهات الجدیة
(ر - ط) للشیخ أشرف علی التهانوی
- أئمة تلبیس
(ر - ط) للشیخ أبی القاسم دولاوری
- اسلام کا نظام حکومت (نظام الحکم فی الاسلام)
(ر - ط) للشیخ حامد الانصاری غازی ، کتاب جامع فی الموضوع
- اقبال کا نظریة اخلاق (النظریة الأخلاقیة عند اقبال)
(ر - ط) للبروفسور سعید أحمد رفیق
- اسلام ایک نظر مین (الاسلام فی نظرة واحدة)
(ر - ط) للأستاذ صدر الدین الاصلاحی
- اسلام اور تعمیر شخصیت (الاسلام وتریبة النفس)
(ر - ط) للأستاذ میان عبد الرشید
- الی الاسلام من جدید لأبی الحسن علی الحسنی الندوی
(ع - ط) آئنة تثلیث (مرآة التثلیث) رد علی المسیحیة
- (ر - ط) للأستاذ کوثر نیازی
- اسلام کا تہذیبی نظام (النظام الثقافی والخلقی فی الاسلام)
(ر - ط) للأستاذ محمد یحیی الندوی
- الاسلام الممتحن
(ع - ط) للأستاذ محمد الحسنی
- الاسلام بین نعم و لا
(ع - ط) للأستاذ محمد الحسنی
- الاسلام والمستشرقون
(ع - ط) لأبی الحسن علی الحسنی الندوی
- اسلام اور مذاہب عالم (الاسلام و دیانات العالم)
(ر - ط) للأستاذ مظهر الدین الصدیقی

اتقان العرفان في ماهية الزمان

(ع - ط) للسيد بركات أحمد ، رسالة قيمة في الموضوع
أمة مسلمة كانصب العين (هدف الأمة الاسلامية)

(ر - ط) للأستاذ السيد أحمد عروج القادري
اسلام كي دعوت (دعوة الاسلام)

(ر - ط) للسيد جلال الدين العمري
اسلام كي نشأة ثانية قرآن كي نظرمين (نشأة الاسلام الثانية في نظر القرآن)

(ر - ط) للأستاذ محمد شهاب الدين الندوي
اسلام اور عصر حاضر (الاسلام والعصر الراهن)

(ر - ط) للأستاذ محمد شهاب الدين الندوي
اسلام كا نظام امن (نظام الأمن في الاسلام)

(ر - ط) للأستاذ المفتي ظفير الدين
أخبار التنزيل (أخبار القرآن والحديث)

(ر - ط) للأستاذ محمد اسماعيل السنبهلي
أفكار رومي (أفكار مولانا جلال الدين الرومي)

(ر - ط) للشيخ عبد السلام خان الرامبوري
اساسيات اسلام (الأسس الاسلامية)

(ر - ط) للأستاذ محمد حنيف الندوي
بشرية انبياء (بشرية الأنبياء في ضوء القرآن)

(ر - ط) للأستاذ الكبير عبد الماجد الدرايبادي
بريلوي فتنه كانياروب (صورة جديدة للفتنة البريلوية)

(ر - ط) للأستاذ محمد عارف السنبهلي
بين الدين والعقل (ترجمة كتاب « مذهب وعقليات » للأستاذ عبد الباري

الندوي) تعريب الاستاذ واضح رشيد الندوي (ع - ط)
بين الدين والمدنية (تعريب كتاب « مذهب وتمدن » لأبي الحسن الندوي)

(ع - ط) بقلم شمس الحق الندوي

- بردة (الحجاب) للشيخ أبي الاعلى المودودي (ر - ط)
- التصريح بما تواتر في نزول المسيح للشيخ انور شاه الكشميري (ع - ط)
- تناقض تحارفه العيون للأستاذ محمد الحسيني (ع - ط)
- تحية الاسلام في حياة عيسى عليه السلام
- للشيخ انور شاه الكشميري (ع - ط)
- التشبه في الاسلام للشيخ محمد طيب الديوبندي (ر - ط)
- تعبير كي غلطي (رد على آراء الجماعة الاسلامية الهندية)
- للأستاذ وحيد الدين خان (ر - ط)
- تعليمات مجددية مكتوبات كي آئنة مين (تعليمات الامام السرهندي في مرآة رسائله)
- للأستاذ ملك حسن علي الجامعي (ر - ط)
- تعليمات غزالي (كتاب مبسوط في تعليمات الامام الغزالي)
- للأستاذ محمد حنيف الندوي (ر - ط)
- تحريك جماعت اسلامي (دراسة حركة الاستاذ المودودي وتقدها)
- للدكتور أسرار احمد (ر - ط)
- تفهيمات للشيخ أبي الأعلى المودودي (ر - ط)
- تنقيحات للشيخ أبي الأعلى المودودي (ر - ط)
- الجهاد في الاسلام للشيخ أبي الأعلى المودودي (ر - ط)
- چاند كي تسخير قرآن كي روشني مين (تسخير القمر في ضوء القرآن)
- للأستاذ محمد شهاب الدين الندوي (ر - ط)
- التفسير السياسي للاسلام ، في مرآة كتابات الاستاذ السيد أبي الاعلى المودودي
- والشهيد سيد قطب لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- جهاد اعظم كي تياري (الاستعداد للجهاد الأعظم) مقالات في التصوف
- للشيخ نذير أحمد الكشميري (ر - ط)
- جماعت اسلامي كي نظريات وافكار (أفكار الجماعة الاسلامية الهندية) رسالة
- وجيزة للشيخ عبد الصمد الرحمان (ر - ط)

- حجیت حدیث للشیخ محمد ادريس الكاندهلوي (ر - ط)
- حدیث مع العرب لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- حسن معاشرت للسيدة خير النساء زوجة مؤلف هذا الكتاب (ر - ط)
- حقیقت توحید للشیخ أمين أحسن الاصلاحی (ر - ط)
- حقیقت شرك للشیخ أمين أحسن الاصلاحی (ر - ط)
- ختم النبوة في ثلاثة أجزاء
- للمفتي محمد شفيع الديوبندي ، كتاب قيم في الموضوع (ر - ط)
- حكما قديم كا فلسفة أخلاق (الفلسفة الأخلاقية للحكام القدامى)
للأستاذ بشير أحمد دار (ر - ط)
- دين وآئين (الدين والتشريع)
- للاستاذ محمود علي الكبور تهلوي (ر - ط)
- دين ودانش (الدين والعقل) للاستاذ محمود علي الكبور تهلوي (ر - ط)
- دين ودولت (الدين والحكم) للاستاذ محمود علي الكبور تهلوي (ر - ط)
- الدين للشيخ مناظر أحسن الكيلاني (ر - ط)
- الدين يسر للاستاذ محمد جعفر شاه الندوي
- ديني دعوت كي قرآني اصول (المبادئ القرآنية للدعوة الدينية)
للشيخ محمد طيب ، كتاب مهم في الموضوع (ر - ط)
- رموز عشق (أسرار الحب الالهي)
- للاستاذ ميرولي الدين (ر - ط)
- روح اسلام اقبال كي نظر مين (روح الاسلام في نظر اقبال)
- للدكتور غلام عمر خان (ر - ط)
- روح البيان (افادات الشيخ محمد أحمد برتابكدهي) في مجلدين
روائع من أدب الدعوة في القرآن والسيرة (ر - ط)
- لأبي الحسن علي الحسيني الندوي (ع - ط)
- سائنس اور اسلام (العلوم الطبيعية والاسلام)
- للشيخ أشرف علي التهانوي (ر - ط)

- سرجشمه قرآن (ينبوع القرآن) الرد على كتاب المستشرق تسدل
(ر - ط) للأستاذ أبي الفداء محمد عبد القادر
- سطعات للشيخ ولي الله الدهلوي - رسالة في التصوف
(ع - ط) شهادة القرآن بأعلى نداء بأن المسيح رُفِعَ حياً إلى السماء
- (ر - ط) للشيخ محمد إبراهيم السيالكوتي
الصراع بين الفكرة الاسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الاسلامية
- (ع - ط) لأبي الحسن الندوي
صيانة الحديث (دفاع عن السنة) في جزأين
- (ر - ط) للأستاذ عبد الرؤوف الرحمانى
- (ع - ط) لأبي الحسين علي الحسينى الندوي
العرب والاسلام
- عصر حاضر مين دين كي تفهم وتشریح (نقد وملاحظات عن كتابات الأستاذ
المودودي)
(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسينى الندوي
- (ع - ط) للشيخ انور شاه الكشميرى
عقيدة اسلام
- (ر - ط) للشيخ محمد ادريس الكاندهلوي
علم الكلام
- عورت اسلامي معاشرت مين (المرأة في المجتمع الاسلامي)
(ر - ط) للأستاذ جلال الدين أنصر
- العقيدة السنيّة (شرح رسالة « العقيدة الحسنة » للشيخ ولي الله الدهلوي)
(ع - ط) للشيخ محمد أويس الندوي
- (ر - ط) للأستاذ محمد حنيف الندوي
عقليات ابن تيمية
- علم جديد كاجيلينج (الاسلام يتحدى)
(ر - ط) للأستاذ وحيد الدين خان
- فتنة انكار حديث كامنظر وپس منظر (خلفيات فتنة انكار الحديث)
(ر - ط) للشيخ افتخار أحمد البلخي ، في مجلدين
- فكر اسلامي كي تشكيل جديد (التشكيل الجديد للفكر الاسلامي)
(ز - ط) للأستاذين ضياء الحسن الفاروقي والدكتور مشير الحق

- قرآن اور آسمانی پروازین (القرآن والطيران الجوي)
(ر - ط) للأستاذ معين الدين رهبر الفاروقی
القادياني والقاديانية (دراسة وتحليل للجماعة القاديانية ومؤسستها)
(ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
قاديانيت ، مطالعة وجائزة أيضاً
(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
قادياني قول وفعل (مقارنة بين القول والفعل للقاديانيين)
(ر - ط) للبروفسور محمد الياس برني
قرآن محكم (كتاب في اثبات عدم النسخ في القرآن)
(ر - ط) للشيخ عبد الصمد الرحمانی
قرآن سي ستارون تکه (من القرآن إلى النجوم)
(ر - ط) للأستاذ عبد الله الدهلوي ، كتاب وسط في الموضوع
(ر - ط) قرآن أب سي کیا کہتاہي ؟ للشيخ محمد منظور النعماني
(ر - ط) الكاوية على الغاوية ، في جزأين للشيخ محمد عالم
عالم عربي كالميه (العالم العربي وقضية فلسطين)
(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
طوفان سي ساحل تڪ (ترجمة وتلخيص كتاب « الطريق الى مكة » محمد أسد)
(ر - ط) بقلم محمد الحسيني
گوروكرنته اور اسلام (صحائف الشيخ والاسلام)
(ر - ط) للأستاذ أبي الامان الامرتسري
مسلم برسئل لأور اسلام كاعائلي نظام (الأحوال الشخصية والنظام العائلي
للإسلام) للأستاذ شمس تبريز خان
(ر - ط) مسلم ممالك مين اسلاميت ومغربيت كي كشمکش (الصراع بين الفكرة الإسلامية
والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية)
(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي

مسیحیت علمی اور تاریخی حقائق کی روشنی میں (ترجمہ و تلخیص کتاب
« الأضواء على المسيحية » للاستاذ متولي يوسف الجلي المصري)

(ر - ط) بقلم الاستاذ شمس تبریزخان

مسألة زمين اور اسلام (قضية الزراعة في الاسلام) للشيخ محمود أحمد (ر - ط)

مسألة ختم نبوت علم وعقل کی روشنی میں (قضية ختم النبوة في ضوء العلم
والعقل) للشيخ محمد اسحاق الندوي (ر - ط)

مسالك العلماء في حياة الانبياء للقاضي شمس الدين البنجابي (ر - ط)

مدارج سلوك (مدارج السلوك) للدكتور ميرولي الدين ، كتاب متوسط في
مصطلحات الصوفية (ر - ط)

مذهب اور جديد ذهن (الدين والعقلية الجديدة)

(ر - ط) للدكتور مشير الحق

مذهب اور عقلیات (بين الدين والعلوم العقلية)

(ر - ط) للشيخ عبد الباري الندوي

مذهب اور سائنس (الدين والعلوم الطبيعية)

(ر - ط) للشيخ عبد الباري الندوي

مذهب و تمدن (بين الدين والحضارة)

(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي

المسلمون وقضية فلسطين

(ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي

المصالح العقلية للأحكام النقلية ، في ثلاثة اجزاء

(ر - ط) للشيخ اشرف علي التهانوي

معاشرتی مسائل ، دين فطرت کی روشنی میں (الأحوال الشخصية في الاسلام)

(ر - ط) للاستاذ محمد برهان الدين السنبهلي

معركة ايمان وماديت (الصراع بين الايمان والمادية)

(ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي

- مغرب سي كچه صاف باتين (حديث مع الغرب)
- (ر - ط) : لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- ياجا سراغ زندگي (مجموع محاضرات ألقيت أمام الطلبة البدارسين في المدارس
الاسلامية لأبي الحسن علي الحسيني الندوي) (ر - ط)
- نئي دنيا امريكه مين صاف صاف باتين (أحاديث صريحة في أميركا)
- (ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- معيار السنة لخم النبوة
- (ر - ط) للشيخ محمود حسن التونكي
- نصرة القرآن ، في الذب عن آيات القرآن
- (ر - ط) للشيخ عبد الحميد أرشد
- نصرة الحديث (في الرد على منكري الحديث)
- (ر - ط) للشيخ حبيب الرحمن الاعظمي
- منصب نبوت اورا سكي عالي مقام حاملين (النبوة والأنبياء في ضوء القرآن)
- (ر - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- النبي الخاتم (في مبحث ختم النبوة وحكمتها)
- (ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- دور الحديث في تكوين المناخ الاسلامي وصيانه
- (ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- كيف ينظر المسلمون الى الحجاز وجزيرة العرب
- (ع - ط) لأبي الحسن علي الحسيني الندوي
- وحدة الوجود والشهود ، رسالة الشيخ محمد التهانوي
- (ف - ط) رتبه الاستاذ ثناء الحق
- همعات ، للشيخ ولي الله الدهلوي ، رسالة في التصوف
- هارا اسماعيلي مذهب اولاسكي حقيقت اوراس كا نظام (حقيقة ديانتنا
الاسماعيلية ونظامها) للدكتور زاهد علي الحيدر آبادي
- (ر - ط)

في الآداب

الشعر الفارسي

ضعفت اللغة الفارسية وأدائها في الهند بعد انقراض الدولة التيمورية منها ، وبدأ رجال الأدب والشعر يكتبون وينظمون باللغة الأردية التي انتشرت وسادت في آخر الحكومة المغولية ، وبقي أفذاذ من رجال العلم ينشئون باللغة الفارسية ويقولون الشعر .

وقد نبغ في العصر الأخير ثلاثة ، اشتهروا بالإعانة والإجادة في الشعر الفارسي والاعتدال عليه ، وهم : الخواجه عزيز الدين الكشميري اللكنوي المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ ، وله دواوين شعر ومجاميع ، منها كليات عزيز . ومنهم غلام قادر الجالندهري المتلقب في الشعر بـ « كرامي » ، أستاذ نظام « الدكن » .

ومنهم شاعر الهند الطائر الصيت الدكتور محمد اقبال ، المتوفى سنة ١٣٥٧ هـ ، الموافق ١٩٣٨ م ، أثر اللغة الفارسية لشعره وأكثر دواوينه ومجاميع شعره فيها ، منها زبور عجم ، وبيام مشرق ، ومثنوي اسرار خودي ، ورموز بيخودي ، وجاويد نامه ، ومثنوي مسافر ، ولرمغان حجاز .

ومن شعراء الفارسية الذين لهم قصائد ومنظومات فيها ، الشيخ عبد الحميد (حميد الدين) الفراهي ، واقبال سهيل الأعظمي ، وللشاعر الأردني المبدع جكر المراد آبادي : جولات في الشعر الفارسي ، وتنف لا تخلو من الحلاوة والإجادة .

الشعر الأردني

نبغ في الشعر الأردني في العهد الأخير رجال لا يقلون عن القدماء في الإجادة والإبداع وطرق معان جديدة ، وقد يفوق بعضهم كثيراً من المتقدمين في الصناعة الشعرية ، منهم علي محمد شاد العظيم آبادي المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ الموافق ١٩٢٧ م ، يمتاز شعره بالسهولة وصحة اللغة ونصاعة البيان ، والمعاني الصوفية .

ومنهم رياض أحمد المتلقب في الشعر بـ « رياض » الخير آبادي ، اشتهر بغمرياته مع عفته وبعده عن الاستهتار والفسوق ، توفي سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ م ، ومنهم جليل أحسن جليل المانكبوري من كبار تلاميذ المنشئ أمير أحمد المينائي ، شعره صورة للشعر القديم مع تحسينات جديدة ، توفي سنة ١٣٦٦ هـ الموافق ١٩٤٦ م ، ومنهم شوكت علي خان البدايوني المتلقب في الشعر بـ « فاني » ، يعتبر من أصحاب الأساليب في الشعر ، يغلب عليه التشاؤم والحزن والفلسفة ، توفي سنة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م ، له باقيات فاني ، ديوان شعره له .

ومنهم السيد فضل الحسن الموهاني المتلقب في الشعر بـ « حسرت » ، وهو من كبار شعراء النسيب وأئمة الشعر في عصره ، رغم ديانته التي لامغمز فيها ، وسياسته التي لاتعرف الهوادة والرقعة ، شعره مطبوع متبوع ، توفي سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .

ومنهم رضا علي وحشت الكلكوتي من البارعين في الشعر توفي بعد التقسيم . ومنهم أصغر حسين المتلقب بـ « أصغر » كوندوي ، له شعر قليل متخير تقي يتسم بالدقة والرقعة والحكمة والتصوف ، له « نشاط روح » و « سرود زندگي » مجموعتان لشعره ، توفي سنة ١٣٥٥ هـ الموافق ١٩٣٦ م .

ومنهم شاعر الهند والاسلام الدكتور محمد اقبال ، وهو طراز خاص من الشعراء ، شعره رسالة وأدبه بعث جديد ، وهو مع ذلك شاعر فنان وعبقري ، له في اردو : « بانك درا » و « بال جبريل » و « ضرب كلم » . توفي سنة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .

ومنهم ظفر علي خان الكرم آبادي اللاهوري ، له قدرة غريبة على القوافي والارتجال ، وتصرف في ضروب الشعر ، لم يجد أحد المدح النبوي كإجادته ، توفي سنة ١٣٧٦ هـ الموافق ١٩٥٦ م .

ومنهم شبير حسن خان المليح آبادي المتلقب في الشعر بـ « جوش » شاعر الهوى والشباب ، توفي سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

ومنهم علي سكندر المراد آبادي ، المتلقب في الشعر بـ « جكر » صاحب مدرسة في الشعر ، يحرص على تقليده الشعراء والأدباء ، يمتاز شعره بالرقّة والوضوح والتصوف وحلاوة الجرس ، له « شعلة طور » و « آتش كَل » .

وبعد هؤلاء طائفة من الشعراء يذكرون بالاجادة والبراعة في الشعر ، منهم :
ثاقب اللكنوي ، وسياب الأكبر آبادي ١٩٥١ م وعزيز اللكنوي ١٩٣٥ م ، وصفي اللكنوي ١٩٥٠ م ، وسائل الدهلوي ١٩٤٥ م ، وأمجد الحيدر آبادي ، وحفيظ الجالندهري صاحب الملحمة الاسلامية الشهيرة بـ « شاهنامه اسلام » ، حي يُرزق .

فهرس الموضوعات

	صفحة
للسيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي	٣ - ترجمة المؤلف
للمؤلف	٧ - التمهيد
»	٩ - المقدمة في تاريخ نظام الدر
الطبقة	٩ - العلم بأرض الهند ٩ - تقسيم نظام الدر ١١ - الطبقة
الاولى	١٢ - الطبقة الثانية ١٣ - الطبقة الثالثة ١٤ - الطبقة الرابعة
١٥ - خصائص ذلك النظام ١٧ - نظام الدر في العصر الحاضر ١٧ .	

الباب الأول : في علوم اللغة والادب والتاريخ

١٨ - الفصل الاول : في علم النحو	
مصنفات أهل الهند في النحو ٢٠ .	
٢٣ - الفصل الثاني : في علم الصرف	
مصنفات أهل الهند في علم التصريف ٢٤ .	
٢٧ - الفصل الثالث : في علم الاشتقاق	
٢٨ - الفصل الرابع : في علم اللغة	
كتب اللغة العربية ٣١ - اللغة الفارسية ٣٣ - اللغة الهندية ٣٤ - الكتب	
المخطوطة ٣٥ .	
٣٦ - الفصل الخامس : في علم البلاغة	
علم البديع ٣٧ - مصنفات أهل الهند ٣٩ .	
٤١ - الفصل السادس : في علمي العروض والقافية	

مصنفات أهل الهند ٤١ .

٤٢ - الفصل السابع : في علم الأدب والإنشاء والشعر

أدباء الهند ٤٤ - مصنفاتهم في القنون الأدبية ٥٣ - الشروح (مقامات

الحريري ٥٥ - ديوان المتنبى ٥٥ - ديوان الحماسة ٥٥ - السبع المعلقات

٥٦ - قصيدة بانث سعاد ٥٦ - قصيدة البردة ٥٦ - في حل الايات ٥٧)

٥٧ - الفصل الثامن : في علم التاريخ والسير والطبقات

مصنفات أهل الهند في التاريخ ٥٨ - مصنفاتهم في أخبار ملوك الهند ٥٨ -

في أخبار كجرات ٥٩ - في أخبار الملوك البهنية ٦٠ - في أخبار ملوك

مالوه ٦٠ - في أخبار ملوك الدكن ٦١ - في أخبار ملوك گولكنده

٦٢ - في أخبار الملوك التيوربية ٦٢ - الكتب التاريخية للملوك الطوائف

في أقطاع الهند وفي أخبار بلاد الهند ٦٥ - (السند وأفغانستان ٦٥ -

بنجاب وراجبوتانه ٦٦ - أودّه ورؤ هيلكهنده ٦٦ - بنغال

وجهار ٦٧ - كرناتك ٦٩ -) الهند في عهد الانكليز ٦٩ - مصنفاتهم في

تاريخ الأمراء والوزراء ٧٠ - الكتب الغير المختصة بالهند وبأخبار البلاد

والملوك ٧٠ - الكتب التاريخية في المغازي والمقاتل ٧٤ - كتبهم في

تاريخ البلاد والمشاهد القديمة ٧٥ - في أسامي الكتب والقنوت ٧٦ -

مصنفاتهم في الرحلة ٧٧ - مصنفاتهم في الأنساب ٧٩ - مصنفاتهم في طبقات

المشايخ الصوفية ٨٢ - مصنفاتهم في طبقات العلماء ٨٥ - مصنفاتهم في

طبقات الشعراء ٨٧ - مصنفاتهم في سيرة النبي ٩٠ - مصنفاتهم في سير

الأمّة والمشايخ وأهل البيت ٩٣ - كتبهم في سير الرجال المشهورين ٩٨ .

١٠٠ - الفصل التاسع : في علم الجغرافية

الكتب المصنفة لأهل الهند ١٠٠

الباب الثاني : في العلوم الشرعية الدينية

١٠٢ - الفصل الاول : في الفقه

مصنفات أهل الهند في الفقه ١٠٥ - الفتاوى والمجاميع ١٠٨ - الفتاوى
العالمية ١١٠ - كتب أخرى في الفقه الحنفي ١١١ - الكتب المصنفة
لأهل الهند في الفقه الشافعي ١١٩ - الكتب المصنفة لفقه الحديث ١١٩ -
كتب الفقه على مذهب الشيعة ١٢١ - كتب الفقه التي تتعلق
بالقانون السائد

١٢٣ - الفصل الثاني : في علم أصول الفقه

مصنفات أهل الهند في الأصول ١٢٤ - شرح مسلم الثبوت وحواسنها
١٢٦ - كتب الأصول على مذهب الشيعة ١٢٧ - كتب علماء الهند في
الاجتهاد والتقليد ١٢٧

١٢٩ - الفصل الثالث : في علم الفرائض

مصنفات أهل الهند في الفرائض ١٢٩

١٣١ - الفصل الرابع : في علم الحديث الشريف

الحديث في بلاد الهند ١٣٥ - مصنفات أهل الهند في الحديث ١٤٢ -
الأربعينيات ١٤٨ - شروح المؤطا ١٥٠ - شروح صحيح البخاري ١٥٠ -
شروح ثلاثيات البخاري ١٥١ - شروح صحيح مسلم ١٥٢ - شروح
جامع الترمذي ١٥٢ - شروح السنن لأبي داود ١٥٢ - شروح السنن
للنسائي ١٥٣ - شروح السنن لابن ماجه ١٥٣ - شروح الشمائل للترمذي
١٥٣ - شروح مشكاة المصابيح ١٥٤ - شروح مشارق الأنوار ١٥٥ -
شروح الحصن الحصين ١٥٥ - شروح بلوغ المرام ١٥٦ - شروح الأربعين
للنووي ١٥٦ - شروح عين العلم ١٥٦ - شروح غنية الطالبين ١٥٧ -

- كتاب الآثار للامام محمد ١٥٧ - مصنفاتهم في غريب الحديث ١٥٧ -
مصنفاتهم في الموضوعات ١٥٨ - مصنفاتهم في التخريج ١٥٨ - كتبهم
في اصول الحديث ١٥٩ - كتبهم في أسماء الرجال ١٦٠ - وفي الاسانيد ١٦٠
١٦١ - الفصل الخامس : في علم تفسير القرآن الكريم
مصنفات أهل الهند ١٦٤ - تراجم القرآن الكريم ١٦٨ - كتب
التفسير على بعض أجزاء القرآن ١٦٩ - الكتب في تفسير آيات الاحكام
١٧١ - الشروح والحواشي على كتب التفسير ١٧٢ - الكتب المصنفة في
علوم القرآن ١٧٣ - الكتب في القراءة والتجويد ١٧٤
١٧٥ - الفصل السادس : في علم التصوف والسلوك
نشأة الطرق الصوفية ١٧٩ - للطريقة القادرية ١٧٩ - الطريقة الجشتية
١٨٠ - الطريقة النقشبندية ١٨٢ - الطريقة السهروردية ١٨٣ - الطريقة
الكبروية ١٨٤ - الطريقة المدارية ١٨٥ - الطريقة القلندرية ١٨٥ -
الطريقة الشطارية ١٨٦ - الطريقة العبدروسية ١٨٦ - مصنفات أهل الهندي
التصوف والسلوك ١٨٧ - الشروح والحواشي : (فصوص الحكم ١٨٧ - شروح
عوارف المعارف ١٨٨ - الرسالة المكية ١٨٨ - آداب المريدين ١٨٩ -
الرسالة القشيرية ١٨٩ - اللغات ١٨٩ - نزهة الأرواح ١٩٠ - اللوائح
١٩٠ - جام جهان نوما ١٩٠ - مرآة الحقائق ١٩١ - التسوية ١٩١ -
الثنوي المعنوي ١٩١) - الشروح والحواشي لغير تلك الكتب ١٩٢ -
كتب أهل الهند في الحقائق والمعارف ١٩٣ - مصنفاتهم في السلوك ١٩٧ -
المكتوبات ٢٠١ - المفوظات ٢٠٢ - كتبهم في الأدعية والأذكار ٢٠٥
٢٠٧ - الفصل السابع : في علم الكلام وتاريخه منذ ابتداء الملة الاسلامية
مذهب أهل الهند والكلام عليها ٢١٢ - مذهب القرامطة والحشيشين
٢١٣ - مذهب الاسماعيلية ٢١٤ - مذهب الامامية الاثني عشرية ٢١٧ -

- مذهب الهدوية ٢٢٣ - الدين الالهى (في الهند) ٢٢٥ - الكلام بين
النصارى وأهل الاسلام ٢٢٦ - الكلام بين أهل الاسلام والآرية ٢٢٩
المقاديانية ٢٣٠ - مذهب النيجيريين (الطبيين) ٢٣٢
مصنفات أهل الهند في الكلام : الشروح والحواشي ٢٣٤ (العقائد
النسفية ٢٣٤ - بدء الأماي ٢٣٤ - للفقه الأكبر ٢٣٤ - تهذيب الكلام
٢٣٥ - القدية والجديدة ٢٣٥ - التجريد للاصفهاني ٢٣٥ - شرح العقائد
العضدية للدرواني ٢٣٥ - العروة الوثقى ٢٣٦ - شرح العقائد النسفية
للتفتازاني ٢٣٦ - حاشية الحياي على شرح العقائد ٢٣٦ - شرح المقاصد
للتفتازاني ٢٣٧ - شرح الصعائف ٢٣٧ - شرح المواظف ٢٣٧ - حاشية
السيد محمد زاهد ٢٣٧) الكتب المستقلة في علم الكلام ٢٣٨ - الرسائل
في مبعث وجود الأنبياء في طبقات الأرض ٢٤٣ - الرسائل في مسألة
الاستواء على العرش ٢٤٤ - في مسألة امتناع كذب البارئ وإمكانه
٢٤٤ - في مبعث إمكان نظير النبي وامتناعه ٢٤٤ - في زيارة قبر
النبي ﷺ ٢٤٥ - في مبعث الشرك والبدعة ٢٤٥ - في عمل المولد
والمقيم ٢٤٨ - في سماح الموتى والندور والذبيحة والامتعانة والشفاعة
والتبركات وغير ذلك ٢٤٩ .

الباب الثالث : في العلوم العقلية والفنون النظرية

٢٥١ - للفصل الاول : في آداب البحث والمناظرة

مصنفات أهل الهند ٢٥٢

٢٥٣ - الفصل الثاني : في علم المنطق

مصنفات أهل الهند ٢٥٥ - الشروح والحواشي ٢٥٦ - شروح السلم

وحواشيه ٢٥٩

٢٦١ - الفصل الثالث : في الحكمة الطبيعية والإلهية

الحكام من أهل الهند ٢٦٤ - مصنقاتهم في الحكمة ٢٦٥ - الشروح
والحواشي ٢٦٧

٢٦٩ - الفصل الرابع : في القنون الرياضية

المهندسة ٢٦٩ - علم المناظر ٢٧٢ - علم جبر الانتقال ٢٧٣ - علم الحساب
٢٧٣ - علم الجبر والمقابلة ٢٧٥ - علم المساحة ٢٧٦ - علم الهيئة ٢٧٧
علم الرصد ٢٧٨ - مصنقات أهل الهند ٢٨١ - علم الاضطراب ٢٨١ -
علم الموسيقى ٢٨٢ - مصنقاتهم في الموسيقى ٢٨٦

٢٨٧ - الفصل الخامس : في الحكمة العملية

تهذيب الاخلاق ٢٨٧ - تديرو المنزل ٢٨٩ - السياسة المدنية ٢٨٩

٢٩١ - الفصل السادس : في الصناعة الطبية

صناعة الطب في الإسلام ٢٩٢ - تصنيفات أطباء الهند المتقولة إلى العربية
٢٩٦ - ما ذكر ابن أبي أصيبعة في طبقاته ٢٩٧ - الأطباء في الدولة
العباسية ٢٩٨ - بعض أطباء الاسلام ٢٩٩ - الاكتشافات الطبية لأهل
الإسلام ٣٠٤ - الطب بأرض الهند ٣٠٦ - الأطباء من الهند ٣٠٧ -
رجال القرن الثاني عشر من أهل الهند ٣٠٨ - رجال القرن الثالث عشر
٣٩٠ - رجال القرن الرابع عشر ٣١٢ - مصنقات أهل الهند في الصناعة
الطبية ٣١٤ - مصنقاتهم في المفردات ٣١٥ - مصنقاتهم في الاقرباذين
٣١٦ - الكتب الطبية في القنون العملية والطبية ٣١٧ - الشروح
والحواشي لأهل الهند على كتب القدماء ٣٢٢ - بعض الكتب في علاج
الحيوانات ٣٢٣ .

الباب الرابع : في الشعر والشعراء من أهل الهند

٣٢٥ - الفصل الأول : في معنى الشعر وتقسيمه

٣٢٧ - الفصل الثاني : في الشعر الفارسي

٣٣٥ - الفصل الثالث : في الشعر الأردوي

٣٣٨ - الفصل الرابع : في الشعر الهندي

٣٤٠ - الخاتمة : في أسماء بعض الكتب الطيبة المتقولة

الكتب الدينية ٣٤٠ - الكتب التاريخية ٣٤١ - الكتب في العلوم

الحكسية ٣٤٥ - بعض الكتب في الصناعة الطيبة ٣٤٩

٣٥١ - ملحق : لأهم الكتب التي ألقت بعد حياة المؤلف وضعه أبو الحسن علي

الحسني الندوي (فجل المؤلف) والأستاذ شمس تبريز (عضو الجمع الإسلامي

العلمي) لكنهنو (الهند)